

مَلَفُ الزَّمَنِ الْخَالِدِ

١٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٣٣
الدروس المستفادة
وتقييم الحرب
الجزء الثاني

أبريل ١٩٩١ نوفمبر ١٩٩١

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ٣٣٣٠٣٧٥٢

قائمة محتويات

٥٥	حرب تحرير الكويت	١١	المحرس الوطني	ل. د. م. / محمد رضا فودة	٢٢٩
٥٦	حرب الخليج في الميزان	١١	الدفاع	لواء أ. ح. / زكريا حسن أحمد	٢٣٦
٥٧	صدام حسين والانتحار القومى للعراق	١١	الدفاع	لواء أ. ح. م. / سمير اسماعيل بركات	٢٥٠
٥٨	عاصفة الصحراء : - الفعل الأخير	١١	الدفاع	لواء أ. ح. د. / محمد رضا فودة	٢٥٩
٥٩	عاصفة الصحراء دروس وعبر	١١	الحرس الوطني	اللواء أ. ح. د. / كمال عبد الحميد	٢٧١
٦٠	الدروس المستفادة من حرب الخليج	١١	الحرس الوطني	المقدم محمد بن حنينان	٢٨١
٦١	من أسرار حرب الخليج	١١	القوات الجوية	لواء : صلاح الدين الجيزي	٢٨٦
٦٢	طائرات " أبابى " في حرب الخليج	١١	القوات الجوية	نقيب عبد الله سعيد الجروان	٢٩٢
٦٣	أنظمة الاستشعار الغضائية	١١	القوات الجوية		٢٩٨
٦٤	قراءة في حرب تحرير الكويت	١١	الحرس الوطني	اللواء أ. ح. د. / اسماعيل محمد شوقى	٣٠٠
٦٥	صراع أجهزة المخابرات في حرب الخليج	١١/٤/١	روز اليوسف	حمدي عبد العزيز	٣٠٨
٦٦	مقاتل الدبابات العراقية عادت سليمة الى العراق	١١/٤/٣	الأهالى	عادل فهمى	٣١١
٦٧	لماذا حدثت أمريكا أحدث أنواع الدفعية والدبابات في حرب الخليج ؟	١١/٤/٣	الوند	عادل دندراوى	٣١٢
٦٨	وانتهت أم المهازيل	١١/٤/٤	الأخبار	فواز د. / ابراهيم عكيب	٣١٤

٣١٥	د. محمد قدير سعيد	الأهرام	١١/٤/٥	٦٩ الردع التقليدي في معركة الخليج
٣١٨	جمال كمال	الجمهورية	١١/٤/٦	٧٠ الغزو العراقي ... لأزمة العربية
٣٢٢		الأحرار	١١/٤/١٥	٧١ الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت
٣٢٦		الوند	١١/٤/١٥	٧٢ تركيبة الجيش العراقي وأثرها على أدائه في حرب الخليج ومواجهة التمرد الداخلي
٣٢٩		السا	١١/٤/١٦	٧٣ هل صواريخ باتاريوت فاعلة
٣٣٠		الجمهورية	١١/٤/١٨	٧٤ قائد القوات المصرية بالخليج يكلف أسرار عاصفة الصحراء ويأمرها
٣٣٧	مراد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١١/٤/١٩	٧٥ النظام الأمني وتجارة الأسلحة في الشرق الأوسط
٣٤١		الأهرام	١١/٤/٢١	٧٦ دور القوات المصرية كان حاسماً في تحرير الكويت
٣٤٣		الوند	١١/٤/٢٤	٧٧ أزمة الخليج وسباق التسلح في المنطقة
٣٤٦		الوند	١١/٤/٢٦	٧٨ أزمة الخليج وسباق التسلح في المنطقة
٣٤٩		الأهرام	١١/٤/٢٢	٧٩ بعد حرب الخليج : الأولوية لأتار التجسس
٣٥٠		الأهرام	١١/٤/٣٠	٨٠ سوق السلاح الدولية لا تخلق أبوابها
٣٥١		الأهرام	١١/٤/٣٠	٨١ حول الوجود الجوي الفرنسي في حرب الخليج
٣٥٣	محمد الضياوي	الأحرار	١١/٥/٦	٨٢ وبدأت الدراسات عن عاصفة الصحراء
٣٥٥		المصور	١١/٥/١٠	٨٣ كيف حررت قواتنا المشيق الجبلي
٣٥٧	محمد عبد السلام	الأهرام	١١/٥/٢٤	٨٤ الآثار الاستراتيجية لانسيار القوة العسكرية العراقية
٣٦١	د. كمال عبد الحميد	الاقتصادى	١١/٦/١٢	٨٥ الاستشارات الجديدة للحرب الخليج ولين ؟

- ٨٦ . قصص من الحرب ٩١/٦/٢٣ الوفد محمد مصطفى شردي ٣٦٥
- ٨٧ الهجوم الجدي على العراق استهداف مأهول أكبر من عملية تحرير الكويت ٩١/٦/٢٤ الأهرام حمدي فؤاد ٣٦٦
- ٨٨ الاستخدام القتالي للقوات المدربة في عملية عاصفة الصحراء يوليو ٩١ الدفاع العربي عميد م/ابراهيم كاخيا ٣٧٠
- ٨٩ إعادة صياغة قوانين الميدان للقوات في ضوء دروس حرب تحرير الكويت ٩١/٧/٢٣ الأهرام ٣٧٩
- ٩٠ ترسانة صدام العسكرية قبل لحظات من اندلاع عاصفة الصحراء يوليو ٩١ الحرس الوطني أ.ح/بدر الدين رمضان طاهر ٣٨٠
- ٩١ السر الذي كان صدام يعرفه وشوارتسكوف يخافه ٩١/٧/١٥ روز اليوسف مجيد حسن الألفي ٣٨٦
- ٩٢ شوارتسكوف : المصيون من أفضل الحاربين ٩١/٧/١٧ الأهالي ٣٩٢
- ٩٣ البنتاجون يكشف عن أوجه القصور خلال حرب الخليج ٩١/٧/٢٢ الأحرار ٣٩٤
- ٩٤ حقائق غابت ودروس أفلتت ٩١/٨/٢٣ الوفد د.أ.ح م/حمام سويلم ٣٩٥
- ٩٥ مبادئ الحرب أغسطس ٩١ الدفاع ل.أ.ح م/ مسير اسماعيل بركات ٣٩٩
- ٩٦ تكنولوجيا الخرافات الرقمية في حرب الخليج أغسطس ٩١ القوات الجوية د. سامية محمد عزت حسن ٤٠٦
- ٩٧ الاستطلاع الجوي في حرب الخليج أغسطس ٩١ القوات الجوية حسن الفرمانى ٤١٨
- ٩٨ زلزال الخليج .. بين الأنهباء والانفجار ٩١/٨/١٢ الأهرام د. كمال عبد الحميد ٤٣١
- ٩٩ شوارتسكوف / العراق عاجز عن أى عمل عسكري ٩١/٨/١٢ الجمهورية ٤٣٥
- ١٠٠ قائد امريكي يحترف : الخوف من هجوم " المارينز " من البحر في بداية الهجوم البري على العراق ٩١/٨/١٤ الأهالي ٤٣٦

١٠١	ماذا بعد العاصفة ؟	
٤٣٧	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٢	القوات الخاصة العربية والحديقة في عملية عاصفة الصحراء الهجومية	
٤٥٤	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٣	عاصفة الصحراء كيف هبت وجاءت بالنصر	
٤٦٥	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٤	التحليل الاستراتيجي لعملية تحرير الكويت	
٤٧١	سبتمبر ٩١	الداع علاء الدين درويش
١٠٥	دور الألعة الذكية في حرب تحرير الكويت	
٤٨٠	سبتمبر ٩١	الدفاع فوزي محمد كامل السفا
١٠٦	القوى الجوية الرئيسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط	
٤٨٨	٩١/١١/٣	الحياة
١٠٧	الاسلحة التي حققت تفوق قوات التحالف في الخليج	
٤٩١	٩١/١١/٣	الحياة
١٠٨	عاصفة الصحراء ادخلت تحديلا جذريا على موازين القوى	
٤٩٣	٩١/١١/٣	
١٠٩	عاصفة الصحراء والمليكات الجوية في حرب الخليج	
٤٩٥	٩١/١١/٣	الحياة



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب تحرير الكويت

جول عاصمة الصحراء

بشتم : اللواء للركن د. محمد رضا فودة

لقد خاض العراق حرباً خاسرة بجميع الحسابات والمقاييس منذ بدئها. ولقد كان واضحاً أن الرئيس صدام حسين قد أساء التقييم لشأن مثل هذه الحرب؛ كما سبق له أن أساء التقييم عندما شن هجمته على إيران الدولة المسلمة. وهنا يجب أن نشير إلى أن النخول في حرب لا يأتي قراراً عشوائياً اشتباهاً لرغبة زعيم يسعى لتحقيق إمعاد ومطامع شخصية له، بل إنه لكي تخوض دولة الحرب ضد دولة أخرى يجب أن تجري عدة حسابات، وهي ما تسميها بحسابات القوى الشاملة للدولة.



المصدر: الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

- تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بالمسحاب العراق من الكويت واعادة السلطة الشرعية، واعلنت القوات المتحالفة ان هدفها سوف يكون تصدير الكويت واجبار العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن.
- توجيه الهجمات ضد الاهداف الاستراتيجية العسكرية العراقية بهدف شلها لاجبار الرئيس العراقي على الاستسلام.
- البعد عن ضرب الاهداف المدنية والمواطنين المدنيين تمسحا مع سياسة الولايات المتحدة التي تسعى للحفاظ على حقوق الانسان واعتبر نفسها انها الرائدة في ذلك.
- وكد اضافات الحرب بعض الاهداف التي تشمل فيما يلي :
- تعميم القوات العراقية خشية ان تقوم بعمل ممثل لها بعد.
- احياء الروح المعنوية للشعب العراقي والقوات المسلحة للعراقية واشعارهم بأن صدام حسين هو السبب الرئيسي والمباشر فيما حدث بالمنطقة.
- ٢ - اسير نتيجة للقوات المتحالفة:
- لقد اتهمت القوات المتحالفة اهدافها من تنفيذ الا ان هناك اهدافا غير معلنة فرضت نفسها على قوات التحالف نتيجة تسير المعركة. وتتلخص الاهداف فيما يلي:

وهذه الحسابات لا تقتصر على الناحية العسكرية فقط بل انها تتناول ايضا حساب القدرة الاقتصادية والقدرة العسكرية والقدرة الاجتماعية والسياسية للدولة، ثم يتم عمل حسابات مماثلة للدولة التي سوف تخوض معها الحرب المقبلة، ثم يلي ذلك حساب قدرات الدول الصديقه التي يمكن ان تلقى بهواري وتدعس في شتى المجالات، وكذلك قدرات الدول التي يمكن ان تدعم الطرف الاخر. ثم يلي ذلك الخروج بنتيجة : هل ميزان القوى في صالحنا ويمكنني من تعاقب هدفي فاقدم عليه، او انه في غير صالحني فأجهم عن تنفيذه.

وهنا نجد ان العراق لم يتم ممثل هذه الحسابات في حرية مع ايران ولا في حرية مع الكويت، وان خيرة مستشاريه في مثل هذه التواحي الاستراتيجية اما انها ضعيفة او محدومة.

عاصفة الصحراء

١ - الاهداف :

لقد حددت القوات المتحالفة اهدافها من تنفيذ العملية الهجومية . وهي وان كانت قد احتلتها الا ان هناك اهدافا غير معلنة فرضت نفسها على قوات التحالف نتيجة تسير المعركة. وتتلخص الاهداف فيما يلي:



المصدر: **الجيش الوطني**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٠ أبريل ١٩٩١**

القتال إلا أنه أسلوب جديد بالدراسة وإطلاق على هذا الأسلوب (المعركة البر / جوية) حيث يعتمد هذا الأسلوب على الارتال والاتزال الجوي على نطاق واسع مع استخدام القوات الجوية للقيام بأعمال القصف الجوي الشامل والمفكرة طويلة. ولا شك أنه بعد انتهاء الحروب تتم دراسات استراتيجية وتكتيكية ولقبة الحرب من تخطيط اعداد وإدارة بالإضافة إلى دراسة الأسلحة والمعدات التي استخدمت ومدى ملائمتها لتنفيذ المهام ويهدف ذلك إلى الخروج بالدروس المستفادة الواجب تطبيقها لتفادي أي أوجه قصور تكون قد حدثت.

الهجوم الجوي

بدأت عمليات القصف الجوي للأهداف الاستراتيجية العراقية في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح يوم الخميس ٢ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩١ م حيث قامت القوات الجوية السعودية والتكوينية بمساندة الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية بتوجيه الضربة القاسية التي ركزت على مراكز القيادة، خاصة مراكز القيادة العامة وقواعد الصواريخ الثابتة والمتحركة، والمفاعلات النووية، وأماكن تصنيع وتخزين الأسلحة الكيميائية ومصانع الصواريخ أرض / أرض والمطارات بهدف شل قدرات القوات المسلحة العراقية.

وقد حقق اختبار توقيت الهجوم ليكون ليلاً في ليلة حائلة الظلام بدلاً من بدئه في ضوء القمر .. خلق المفاجأة للتكتيكية نظراً لأن سوناريوهات الأحداث كانت متوقعة وبهذا لفتت المفاجأة الاستراتيجية وأصبحت هناك ضرورة ملحة لتحقيق المفاجأة التكتيكية لضمان النجاح،

وقد سبق تلك الضربة التشويش على مراكز القيادة والسيطرة لتفقد سيطرتها على قواتها. وقد وجهت الضربة الأولى بقوة ٢٥٠٠ طائرة منها ٨ طائرات B-52 ألقت من عدة مطارات اتجاهات مختلفة لضمان تحقيق المفاجأة ثم .. بضربة الأولى الضربة الثانية بقوة ٤٠٠ طائرة التي اشترك فيها طائرات من قطر والبحرين وكندا وإيطاليا.

وقد استخدمت القوات المشتركة استراتيجية الضرب والتوقف وهذه الاستراتيجية تهدف إلى التوقف عن القصف الجوي بهدفين:

١- إضفاء لسمعة من القوات للرايين صدام .. من الشعور بالذلة والخسائر التي سبب تصاب به أولاده، فبطن قبوله لقرارات مجلس الأمن.

٢- تهيئ نتائج الضربة الأولى ومعرفة مدى التدمير الذي تم لوضع خطة الضربة الثانية، في حالة عدم نجاح الهدف الأول.

ومع رفض الرئيس العراقي للقبول، لقرارات مجلس الأمن بالرغم من المحاولات الدبلوماسية .. بذلك للحويلة دون نشوب الهجوم الأرضي، وبدأ يظهر بوضوح أن الهجوم البري التحرير الكويت أصبح ضرورة ملحة، نتيجة لذلك بدأت عمليات قصف ميدان المعركة في الكويت وقوات الحرس الجمهوري وهي الاحتياطي الاستراتيجي المتمركز في جنوب العراق وهي كلها وحدثت القوات المسلحة العراقية.

٣- طول فترة التمهيد للتدريسي:

لقد استغرقت فترة التمهيد للتدريسي المدة من ١/١٧ - ١٩٩١/٧/٢٢ أي حوالي ٣٦ يوماً لإبراج ذلك للتدريسي:
□ رغبة القوات المشتركة في تدمير الاعداد



المصدر : العريش المولدي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الاستراتيجية العسكرية في العراق أي دخل العراق لمنع تأثيرها على المعركة المرتقبة.
□ تدمير الاحتياطيات الاستراتيجية العراقية ومعلمها من المشاركة.
□ الحصول على انتقوى الجوي بأل السيادة الجوية إن أمكن ذلك.
□ تدمير البحرية العراقية لتسهيلها لتسهيل عملية الإبرار البحري.
□ تئين الدفاعات العراقية بما يسهل عملية اقتحامها، بل إن تكون العملية هي عملية تمسيط فقط لا غير.
□ خلص الروح المطوية للقوات العراقية بما يجعلها تقوم بالتسلط.
□ وقد حقلت القوات المشتركة تلك الاعداد جميعها.

أسلوب الدفاعات العراقية

تستخدم القوات العراقية أساليب القتال العراقية التي تعتمد على دفاع المنطقة، وهذا الأسلوب يعتمد على:
● التمسك بالمنطقة المدافع عنها وهرما أطلق عليه أسلوب «القتل» وهي تبنى أساساً على عدم السماح بالاختراق مع تدمير أي قوات تتوج في الاختراق بوجبه الهجمات المضادة بالأسلحة الثانية أو الاحتياطيات مع استخدام التكرار القوي.

● تجهز المنطقة الدفاعية في نقاطات وتكون التتالي من ٣-٢ مواقع دفاعية بمضى حوالي ١٠-١٢ كم وبلي تقطاع للدفاع الأول للتتالي الثاني وتتمركز المنطحات لهما بين المنطحات.
● بجهز الموقع الدفاعي من ٣ خنادق بمضى ٢-١ كم وتحتل التتالي الدفاعية الأولى لواءات النسق الأول أي الموقعان الأول والثاني، بينما يحتل المواقع الثالث لواء النسق الثاني

للحركة للكامنة بالدفاع، لما لتطلق الثاني لحيثه فرق النسق الثاني.

● تخدم هذه المواقع خطة مواقع في الإسلام وفي النمى وعلى الأجناب وهي مضادة باطة نيران كثيفة تهدف إلى تأمينها ومنع القوات المهاجمة من فتح الثغرات فيها. وتهدف هذه المواقع إلى منع قوات النسق الأول المهاجمة من اقتحامها وتحويل تقدمها حتى يمكن تدميرها بجميع وسائل التيران المتوفرة. وقد تم إنشاء

للمواقع أمام لحد الامامي في شكل حقول الغام بمضى ٢٠٠ كم وبمواجهة حوالي ٢٤٠ كم بكثافة ٢ لفرامتر وهي كثافة عالية، ومواقع اسلاك شائكة ويخفق مضاد للدبابات استخدم دخله مواشير لضخ بترول واشتتله ثم مانت كراسي بارلتاج *

وقد تم تخصيص بعض الاجزاء لدخل تلك الدفاعات. ونتيجة لأن العمل في اسلك هذه الدفاعات استغرق الفترة من ٣ اخصس ١٩٩٠ حتى ٢٢ فبراير ١٩٩١، لذا فإن هذه الدفاعات بالشكل الذي اصبت به هي دفاعات مجهزة أي أنها تحتاج في إمكانيات كبيرة واسلوب معين للاقتحامها.

● تم كذلك تجهيز للشواطئ الكويبة بالمواقع الشرسانية وتم تلقيم السمل، ووضعت خطة دفاعية مضادة على الاسلحة المضادة للقطع البحرية أي الصواريخ أرض/ سطح من نوع السيلك وورم الصينية لصنع.

● كذلك فقد تم اعداد المدن للكويبة للدفاع أساساً من مدونة كويبة والبحر، واعتمد على الانغام والاشراك الخداعية بشكل واسع.

أسلوب إدارة المعركة الدفاعية

يعتمد أسلوب العراق لاوراء معركة الدفاعية على:

□ تعطيل الاساق الأولى للقوات المهاجمة لأطول فترة ممكنة أمام لحد الامامي للدفاعات باستغلال خطة المواقع والتيران ويهدف لزال أكبر قدر ممكن من الخسائر في القوات المهاجمة ولحباط مهورمها.

□ الاعتماد على الصواريخ المضادة للدبابات لتدمير الدبابات والفرات المدرعة المتعدية أمام لحد الامامي للدفاعات وفي النمى إذا متعلقت من الاختراق.

□ محاولة عزل الاساق الثانية والاحتياطيات عن الاساق الأولى بالتيران.

□ توجيه الهجمات المضادة المحلية وعلى مستوى الفرق والفرق في حالة نجاح القوات المهاجمة في الاختراق.

□ توجيه الضربات المضادة بالاحتياطيات



المداخلة وأن ظهور القوات المتحالفة بقوات ضخمة في الإصافي في زمن قليل يحدث نوعاً من الارتباك والذعر لدى القوات العراقية المتحالفة بما يقلل قدرتها على القتال.

التخطيط للهجوم :

إن اجراء حشد القوات المتحالفة من ثلاثين دولة مختلفة التسليح والتنظيم والتدريب والذلة اوجد نوعاً من الصبء على قيادة مسرح العمليات حيث تم التطلب على ذلك بالوسائل الآتية :

- عند التخطيط للهجوم تم مراعاة ان تخصص المهام للقوات المشتركة طبقاً لامكانيات كل مجموعة ومسئول تدريبها وتسلحها. كذلك تم تشكيل مجموعة متنافسة لتنفيذ المهام المشتركة.

للتطلب على مشكلة اللغة تم تخصيص ضباط اتصال مع القوات العربية، كذلك تم إنشاء شبكات التعاون التي تحلّق الاتصال العرضي بين القوات.

تم اجراء للتدريبات المشتركة على مهام العمليات لضمان نجاح القوات في تنفيذ مهامها.

تم اجراء تنظيم التعاون وربط المهام بالتخطيط والتوقيتات وهذا يمكن من السيطرة على القوات، خاصة مع أهمية وصول قوات الابراز الجوي التي لديها القدرة للقتال لمدة ٤٨ ساعة فقط كذلك فقد تم التخطيط لتأمين اعمال قتال القوات للقائمة بالهجوم حيث تم:

- اجراء الاستطلاع المستمر لجميع وسائل الاستطلاع من الاسار صناعية وطائرات. كذلك بتقليد اصل الاستطلاع بقوة ضد بعض المواقع لمعرفة قوتها وخطط نيرانها ونوع التصنيكات والدفاعات فيها وقد سبق ذلك قيام العمليات بفترة وجيزة. بالإضافة الى استمرار اعمال

الاستراتيجي وهو المشكل من الحرس الجمهوري لذا ما فُشلت فرق الاساق الثانية في القيام بالهجوم المضاد وحشد تمكّنها من انقاذ تقدم العدو امام لطلال الدفاعي الثاني. ولا شك ان لمثل تلك الدفاعات وهذا الاسلوب الدفاعي الذي تستخدمه القوات العراقية ثلره في الخطة الهجومية التي وضعتها القوات المتحالفة والتي ستعرض لها.

الهجوم البري

تقدم الاتحاد السوفيتي بمبادرة من نقاط لمحاولة لثلاث عمليات القصف الجوي واجباد حل سلمي للمشكلة، ولكن المبادرة السوفيتية لم تتلزم بتقليد العراقي لجميع قرارات مجلس الامن الاتلي عشر. ومع فشل تلك المبادرة، قامت القوات المشتركة بتقليد عملية الهجوم البري.

توقيت الهجوم :

تم تحديد موعد بدء العمليات الهجومية ليكون الساعة ٤٠٠ صباح يوم الأحد ١٩٩١/٢/٢٤. وقد تم اختيار للتوقيت على اساس ان يتم الهجوم في الظلام الدامس حيث انها ليلة غير قمرية وكذلك ان يستغل الفترة المتبقية من الليل في عبور الثغرات والقيام باعمال الالتفاف والتطويق، مع الاستعداد في اول ضوء لصد اي هجمات مضادة.

تعتمد العمليات الهجومية بدرجة كبيرة على تحقيق عنصر المفاجأة، ولما كانت المفاجأة الاستراتيجية غير ممكنة التحقّق لتوقع الهجوم من جانب القوات العراقية، لذا فقد عملت القوات المتحالفة على الحصول على السلاطة التكتيكية وتمثل ذلك في الآتي :

- اختيار ساعة بدء الهجوم.
- استخدام عمليات الابراز الجوي في الاعمال، والضربات القوية السريعة للاصالح باستخدام القوات المدرعة.
- ولا شك ان سرعة الوصول الى الاعمال سوف تساعد على القيام بعمليات حصار القوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحرس الجمهوري

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

محاور الإمداد والإخلاء للقوات المدافعة.

• باستغلال نجاح قوات الاتصال الأولى يتم انتفاع القوات المخصصة لمهاجمة مدينة الكويت والجهراء وذلك بالتعاون مع قوات الأبرار البحري.

• إن تقوم القوات الجوية بتنفيذ المهام الاتية :
(١) قصف التشكيلات الصاروخية في مسرح الكويت بالاشتراك مع القوات البحرية.

(٢) قصف قوات الحرس الجمهوري العراقي بهدف شل قدراتها وتعريضها ومنعها من الخروج من مواقعها.

(٣) القيام بعمليات الأبرار والإزال الجوي وتأمينها أثناء قتالها وعملها على الأرض.

(٤) استمرار قصف الأهداف الاستراتيجية في الاتصال: منصات إطلاق، صواريخ، مطارات.

سير العمليات القتالية

تقدمت قوات التحالف بعد نجاحها في فتح الثغرات في المواقع بسرعة انزلت المراقبين ويرجع ذلك للاتي :

• ضعف القدرة القتالية للقوات العراقية وعدم رغبتها في القتال نظرا لما أصابها من تدمير نتيجة لاصال القصف الجوي والبحري على القوات والذي استمر لمدة ٢٧ يوما.

• ضعف الروح المعنوية للجنود العراقيين نظرا لنقص امدادات الطعام والمياه وقطع الخبار واختارن اللزامة، كذلك لعدم اقتناع القوات العراقية المسلحة بمدلة القضية التي يدربون من اجلها.

• فقد القوات المسلحة العراقية مصداقية القيادة السياسية، خاصة بعد تجربة حربهم مع ايران.

• إن حرب الكويت جاءت بعد انهك القوات في

الاستطلاع لميدان المعركة والملق طوال المعركة.

٧ - تخصيص وحشد التأمين لجانب ومؤخرة القوات القائمة بالهجوم.

• تعطيل تقدم قوات على المحور الساحلي للاتصال بالأبرار البحري، والقوات المدرعة من حفر الباطن لتطويق القوات في مسرح العمليات الكويت والاتصال بالأبرار البحري:

ولما كان مسرح العمليات يشتمل على مدن ولم تحريرها فقد تم التخطيط لتنفيذ العملية كالآتي :

• عملية ابرار بحري من الساحل بقوة ١٧٠٠٠ فرد من مشاة البحرية على الساحل الكويتي، ٩٨٠ دبابة.

• ابرار جوي في العمق بواسطة عناصر الغنق ١٠١ ابرار جوي امريكي لمطصرة القوات في مسرح الكويت ومنع قوات الحرس الجمهوري من القيام بالهجمات المضادة.

• التقدم على ٣ محاور كالآتي :

• هجوم ثانوي على الساحل بهدف اختراق الدفاعات وسرعة الوصول الى منطقة الأبرار البحري بقوات من مشاة البحرية الامريكية.

• هجوم تضييقي يتحول الى هجوم بالمواجهة بمجرد النجاح في فتح الثغرات وقد اشتركت فيه القوات السعودية والصربية والكويتية والفرنسية.

• ضربة رئيسية من منطقة حفر الباطن في اتجاه الشمال الشرقي بقوة الفيلق السابع الامريكي المدرع والفرقة الأولى البريغادية المدرعة بهدف سرعة الوصول الى منطقة الحدود

العراقية الكويتية، لعل ميدان المعركة والاتصال بقوات الأبرار البحري، ومنع الحرس الجمهوري من القيام بالهجمات المضادة، بالإضافة الى قطع



المصدر : **الطريق الوطني**

التاريخ : **١٠ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب ايران، وان هذه القوات تمركزت داخل الخنادق لمدة ستة اشهر.

● ان القوات العراقية المدفلة دخلت مسرح العمليات بالعراق هي مشاة على مستوى منخفض من التدريب والقدرة على القتال.

● حصول قوات التحالف على السيادة الجوية مما مكنتها من العمل بحرية دون تدخل من جانب القوات العراقية.

● توفر اجهزة الرؤية الليلية المتطورة لدى القوات المتحالفة.

التفوق التكنولوجي الكامل في جانب القوات المتحالفة.

وقد مكن ذلك للقوات المتحالفة من تحقيق التفاتية المحددة لها لليوم الاول عمليات، ان تنفذها في ١٢ ساعة، مما حدا بقيادة مسرح العمليات ان تطلب من قواتها ان تسرع في تنفيذ مهامها، اي ان تبدأ بتنفيذ المهام القتالية المحددة لها قبل موعدها المعين لها.

الصمود العراقي

لقد ادعت القيادة العراقية بانها قد صدت امام القوات المتحالفة منذ يوم ٨ أغسطس ١٩٩٠، اي ما يقرب من ستة اشهر ونصف، ولا شك ان في ذلك مغالطات تضاهي المغالطات المستمرة للقيادة السياسية.

فالصمود في المفهوم العسكري هو قيام الطرف المنهزم بتلقي الضربات التي توجه اليه من الجانب الاخر، واستمساكها بما يقلل حجم الخسائر في قواته لا يملى حد ممكن، ثم توجيه ضربات جانبية لازال اكبر قدر ممكن من الخسائر في الطرف الاخر بهدف اضعاف قدراته القتالية، وفي نفس الوقت يقوم أثناء فترة صموده ببناء قواته المسلحة واعادة تنظيمها.

وترتيبها بهدف تمكنه من القيام لتحقيق اهدافه. والتي من اجلها خاض القتال.

ومن هنا يتضح ان الصمود الذي تحدث عنه العراق ليس بصمود لانه تلقى ضربات قتالية متتالية بجميع انواع وسائل الطيران المختلفة التي تكمر للقوات المسلحة العراقية والبنية الاساسية للدولة، وهذه تعتبر عملية التحدي وليس صموداً.

ولصمود هذا ليس بعملية عشوائية لهو بيني على حسابات خاصة بالقدرة الشاملة للدولة بابعادها المختلفة: الاقتصادي، السياسي، عسكري، اجتماعي. حيث يتضح من حسابات هذه الحسابات مدى قدرة الدولة، وهل سوف يمكنها تحقيق الصمود بمفهومه الصحيح ام سوف يؤدي الى انهيار القوات المسلحة والدولة. وهذا يكون على القيادة السياسية ان تبحث عن اسلوب اخر لمواجهة المشكلة او اعلان تظليها عن عدوانها.

قرار الانسحاب

جاء قرار صدام حسين بالانسحاب بعد ان اصيبت قواته بالتمسك حيث تم تدمير حوالي ١٠ فرق من ١٢ فرقة في ميدان الكويت بالاضافة الى تدمير حوالي ٨٥ Z من الدبابات والمدفعات والاليات، اي يمكن ان نقول تدمير حوالي ٢٧٥ من اللعرات القتالية الشاملة للقوات العراقية.

هذا بالاضافة الى تدمير البنية الاساسية للدولة، واختلال القوات المشتركة لجزء كبير من جنوب العراق.

وهذا أدى الى اجبار القيادة العراقية على قبول قرارات مجلس الامن، وهذا يظهر سوء حسابات القيادة العسكرية منذ بدء عملية اجتياح الكويت.

ولكن رغبة الرئيس صدام حسين في ان يظهر بمظهر الملتصم وان يستمر في الحكم، دفعته لانسحاب ايرده بالانسحاب للحفاظ على ما تبقى من قوات الحرس الجمهوري للمحافظة على امنه ونظامه.

خاتمة

لاشك ان ما حققته القوات المتحالفة من نصر مكنتها من تحرير الكويت بدرجة الاولى الى المستوى العالي من التدريب لتلك القوات، وقد اثبتت القوات المسلحة للمملكة العربية السعودية والمصرية والسورية انها على مستوى عالٍ منها من تنفيذ مهامها باننى حد ممكن من الخسائر.

والآن وقد تم تحرير الكويت، أصبحت هناك ترتيبات أمنية سريعة، تعيد للمنطقة امنها، وتكتملها من اعادة بناء دولة الكويت.



المصدر : الدفاع

١٩٩١ سبتمبر

لواء ١ ح

زكريا حسين احمد

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج في الميزان

تقييم نتائج الحرب اقتصادياً وعسكرياً

بتأثر تقييم النتائج لتلك الحرب اقتصادياً وعسكرياً
بعدة حقائق رئيسية أهمها :

الحقيقة الأولى :

إن هذه الحرب فرضها صدام حسين على العالم
باحتلاله للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. في وقت بدأ
يسود فيه وفاء جديد ونظام دولي جديد يحل فيه مبدأ
توازن المصالح محل توازن القوى .

الحقيقة الثانية :

أنها بدأت بإجماع دولي لم يسبق له مثيل في إدانة
الغزو العراقي للكويت ... وبلغت القرارات الصادرة من
المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن ١٢ قرار إدانة
منها قرار بإستخدام القوة المسلحة لتحرير الكويت في
ثاني سابقة لمثل هذا القرار على مدى التاريخ .

الحقيقة الثالثة :

أنه في كل مراحل عملية تحرير الكويت وحتى
نهايتها تركت المبادرة في يد الرئيس صدام حسين فإن
مجرد الإعلان عن بدأ الانسحاب غير المشروط من
الكويت كان كفيلاً بانتهاء المشكلة .

الحقيقة الرابعة :

إن الرئيس صدام حسين قد دفع العالم شرقاً وغرباً
إلى خوض حرب مدمرة ساهم الجميع في تفاديها تقديراً
لحجم كبير من التدمير والخسائر التي سببت عنها
وإشفاقاً على شعب وجيش العراق من كارثة محققة
منساقاً إليها ... فقد بلغ عدد النداءات التي ناشد بها
زعمااء العالم الرئيس صدام حسين للانسحاب من الكويت
حوالي ١٠٠ نداء منها ٣٠ نداء من الرئيس حسني
مبارك .



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعداد السياسية للعمليات :

في الوقت الذي نجح فيه زعماء التحالف في كسب الرأي العام العالمي من خلال حكمة مياضية بارعة .. نجح حاكم العراق في استغلال شعوب العالم من خلال إنذاره لحرب السفارات وإعلان استخدام الرعايا الأجانب كدروع بشرية .. وبالتالي لم يقتصر النداء له على مستوى الزعماء والرؤساء بل امتد ليشمل قاعدة عريضة جدا من الرأي العام العالمي .. وقد وصل شعور النداء العالمي الى أقصى مداه من خلال أكبر حركة مجرة للرعايا الاجانب العاملين في العراق والكويت بلغ عددهم مئات الآلاف تركوا العراق والكويت في أصعب ظروف ممكنة وكانت تنفّس فيهم الامراض والاولية .

الاعداد العسكري من الجانب العراقي :

في الوقت الذي فشل فيه للعراق في الاعداد السياسي لعملية غزو الكويت .. الا أنه حقق بعض النجاح في الاعداد العسكري للحرب مما يوضح أن لفظة في غزو الكويت كانت مدبره منذ وقت طويل قبل بدء الغزو ..

ويمكن إبراز هذا الاعداد من خلال :

١ - تمينة ١٤ فرقة مشاة ٣ فرق

- مدربه وتشكيل ١١ فرقة جديدة إضافة الى ٨ ألوية دفاع جوي ليصل حجم القوات الجوية فقط بنهاية أغسطس إلى ١٠٠ ألف جندي .
- ٢ - أعداد مسرح العمليات وخاصة المنطقة الممتدة من جنوب البصرة والزيبر وقاعدة الرميلة الجوية .. وأنشاء التحصينات الهندسية للقوات ومراكز القيادة .
- ٣ - إجراء عملية الفتح الاستراتيجي والتعبوي للقوات المشتركة في الغزو والتي تضم أسلحة الفيلق الثامن من الحرس الجمهوري والقوات الجوية ووحدات المظلات والمخاوير .
- ٤ - عمل مشروعات للتدريب الليلي وعمليات الإبرار البحري لكل القوات المشتركة في التنفيذ .
- ٥ - تخزين وتشوين الذخائر واحتياطات المعركة مثل الوقود والامدادات الغذائية وقطع الغيار .
- ٦ - تخزين مخزون استراتيجي من المواد التموينية بكافى العراق لمدة أكثر من ثلاث شهور في مواجهة الحصار الاقتصادي المنتظر .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• مجال التقدم .. وقد تحققت بحشد القوات .

• مجال الزوايا .. وقد تأكدت باستمرار أسرار صدام حسين في العناد .

• مجال الفضائل .. وقد تأكدت بالتقدم للتكنولوجية لقوات الائتلاف .

ورغم ذلك لم يردع صدام حسين وفرض على العالم عملية دفعه اليها عدم تقديره السليم للنتائج المدمره التي انتهت اليها ..

الإعداد العسكري من جانب الحلفاء :

لقد تم القيام بأكبر عملية حشد عسكري في التاريخ المعاصر لقوات ٣٠ دولة فيما يسمى بعملية درع الصمراء بدأت في ٨ أغسطس ٩٠ وانتهت بنهاية ٩٠ اردع حاكم العراق وأقناعه بالانسحاب ... حيث يعنى الردع بالمفهوم العسكري ... تأكيد ٢ مبادئ أساسية لمنع نشوب الحرب يمكن إيجازها في الآتي :

إجمالي القوة العسكرية العراقية قبل بدء العمليات :

• للديابات .
• ٦٠٠ راجمه صواريخ .
• ٢٨٨ صاروخ أرض / أرض من طراز فروج ٧٠٠ ، سكود بي ، المباس ، والحسين .

حجم الاتفاق العسكري :

بدأ بـ ١٠ ٪ من الناتج القومي العراقي عام ٧٩ .
وصل الى ٦٥,٥ ٪ من الناتج القومي

• قوة بشرية : مليون ، ١٥ ألف مليون جندي - تشكل من :
• ٤٨ فرقة ميدانية منها ٢٠ فرقة مدرعه ، ١٦ فرقة ميكانيكي ، ١٢ فرقة مشاة .
• ٦٣٠٠ دبابة .
• ٥٤٧٢ قطعة مدفعية ميدان .
• ٥٩٨٨ مركبة قتال مدرعه .
• ٥١٨٤ قاذف صاروخ مضاد



المنشور

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام ٨٨ .

الدعم العربي من دول الخليج للعراق :

- ٢٤ مليار دولار من السعودية
والكويت الفترة من عام ٨٠ حتى عام
٨٢ بمعدل مليار دولار شهريا .
- ١٠,٤ مليار دولار الفترة من عام
٨٣ إلى عام ٨٦ محصلة بيع ٣٠٠ ألف
برميل فقط يوميا باسم العراق تحول
إلى بغداد .

- ١٢ مليار دولار من نهاية عام ٨٦
إلى عام ٩٠ من السعودية والكويت
والامارات .

* بإجمالي ٤٦,٤ مليار
دولار خلال الفترة من ٨٠
حتى عام ٩٠

وجه هذا الدعم لبناء القوة المسلحة
العراقية التي كانت درعا للأمة العربية
وحاميها للبوابة الشرقية للوطن العربي
والمداخلة عن الخليج العربي والثروات
العربية .. لقد دمرها صدام حسين في
معركته الخاسرة بغزوه للكويت حيث
قد دمر منها حتى الآن طبعا لما هو
معلن :

عملية عاصفة الصحراء :

القوات المشتركة من الجانبين

٢	نوع السلاح	القوات المتحالفة	القوات العراقية في الكويت
١	الذبابات	٣٣٦٠	٤٠٠٠
٢	الطائرات	٢٢٥٨	٩٧٠
٣	قطع البحرية	١٠٧٤	٠٠٨٢
٤	المدفعية	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٥	منصات إطلاق صاروخ	٠٢٢٠	٥٥ ألف ومنصة
٦	قوة بشرية	٥٣٢ ألف	٥٠٠ ألف
٧	صواريخ مدرعة	٧١٠٠	٣٠٠٠



الدفاع

المصدر :

الطبعة الأولى : ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الكويت ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ اس اس بمدى يصل إلى ١٢٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ فوج بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
- باكستان ولديها صواريخ سكود المطور (الحصين) بمدى يصل إلى ٦٥٠ كم .
- مصر ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- مصر ولديها صواريخ فوج بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
- إسرائيل ولديها صواريخ اريحا بمدى يصل إلى ٦٠٠ كم .
- إسرائيل ولديها صواريخ اريحا بمدى يصل إلى ١٥٠٠ كم .

ماذا عن الحرب الكيماوية والحرثومية والنووية :

عن إمتلاك العراق للسلح النوى لم يتأكد ذلك .. ولكن لقد فُجرت

- ٤ - حوالي ٨٥ ألف جندي بين قتيل وجريح وحوالي ١٧٥ ألف أسير .
- ٥ - بالإضافة إلى للتأثير على قدرات الامداد الادارى للقوات حيث تم : تدمير وأصابة ٣١ منشأة بتروليه . تدمير وأصابة ٤٠ كوبرى ومحطة سكة حديد . تدمير وأصابة ١٥ محطة كهرباء فى بغداد والمدن الرئيسيه . تدمير مستودعات الذخير .

وأنتم إلى تسأل هاهنا :

- ... ماذا عن الصواريخ العراقية وهل هو للدولة الوحيد الذى يمتلك هذا السلاح ؟ عن ذلك أقول : أن هناك ٨ دول عربية وإسلاميه تمتلك تلك الصواريخ إضافة إلى إسرائيل وهى :
 - السعودية ولديها صواريخ اس اس ٢ بمدى يصل إلى ٣٠٠٠ كم .
 - ليبيا ولديها صواريخ فوج ٧ بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
 - إيران ولديها صواريخ عتاب بمدى يصل إلى ١٣٠ كم .



الدفاع

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

نوبياً بحجم ٦ - ٨ قنبلة أما عن
الأسلحة الكيماوية والبايولوجية
والجراثومية فله من المؤكد أن العراق
يمتلكها ...

وقد كان المفاعل العراقي ومصانع
ومخازن الأسلحة الكيماوية
والجراثومية ضمن القصف الجوي
المركز من القوات الجوية للحلفاء .
أما عن احتمالات الإستخدام
للأسلحة الكيماوية

فقد ثبت أنه دمرت تماماً بواسطة
القصف الجوي المركز بقوة
الانكلاف .. أما عن صناعة السلاح
والرؤج المنتظران تشهده بعد الركود

الإسرائيلي سلاحاً نووياً أعلن عنه رسمياً
في ١٥ سبتمبر عام ٩٠ .. واعترف
الرئيس الإسرائيلي في نهاية سبتمبر عام
١٩٩٠ بأن بلاده بلاده قدمت معلومات
هامة وحساسة إلى العراق بشأن
التكنولوجيا النووية ...

في ٧ أكتوبر ٩٠ نشرت مجلة
جوارزلم بوست الاسرائيلية ان
المخابرات الاسرائيلية والامريكية
لديهما ادلة قاطعة بأن العراق يمتلك
قنبلة واحدة على الأقل أو إنه على
وشك إنتاج هذه القنبلة وخلال الفترة
الحرب ظهرت دلائل قوية على أن
التعننت أو التصلب العراقي للمزايد
يستند الى قوة ما ... قد تكون سلاحاً

○ اجمالي القوة العسكرية العراقية قبل بدء العمليات :
مليون و ١٥ ألف جندي = ٦٣٠٠ دبابة = ٥٤٧٢ عذائية
ميدان = ٥٩٨٨ مركبة قتال في ٥١٨٤ قتادف مضاد
للدبابات = ٦٠٠ راجمة صواريخ = ٢٨٨ صاروخ أرض
أرض



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي نتج عن سياسة الوفاق بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

فيمكن القول إنه بالتفريق كل من موسكو وواشنطن على خفض الأسلحة التقليدية في أوروبا في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في ١٩ نوفمبر ٩٠ الماضي ..

فإن هذا الاتفاق يعني سحب ٤٠ ألف دبابة ، أكثر من ٥١ ألف قطعة مدفعية وأكثر من ٤٠ ألف ناقل مدرعة من وسط وشرقي أوروبا هذا إضافة إلى اتفاق عام ٨٩ بين موسكو وواشنطن الذي اتفق فيه على خفض الأسلحة النووية والمتوسطة المدى في أوروبا ..

ومع انفجار الموقف في الخليج انضمت الموازين وتساعد الاتفاق العسكري السعودي ليصل :

عام ٨٦ إلى ١٧,٨٠٠٠ مليار دولار .
عام ٨٨ إلى ١٣,٦٠٠٠ مليار دولار .
أضافة إلى صفقة جديدة أبرمتها السعودية بمبلغ ٢١ مليار دولار .
وطبقا لإحصائيات ١٩٨٩ فإن منطقة الخليج وحدها تصرف ١٣٠ ألف دولار في الدقيقة الواحدة أي ١٧٢,٦ مليون دولار يوميا .

ولعل ذلك يلقى الضوء على الاستنزاف الرهيب للثروات العربية في معارك بعيدة عن التهديدات الحقيقية التي تواجه الإطلاق نحو التنمية وتنشيطي المصانع والآلات الاقتصادية الطاحنة به .

ماذا عن لشرك القوة المسلحة المصرية في الدفاع عن المعنوية ؟
إن لشرك القوة المسلحة المصرية إلى جانب دولة عربية لم يكن الحدث الأول فقد أرسلت مصر دعما إلى الجزائر قبل ولقاء حرب ٥٦ وإلى العراق عام ٥٨ لتأمين العاصمة وإلى الكويت في أزمة الحدود مع العراق عام ٦١ وإلى اليمن الشمالية لمساندتها في تثبيت نظام الحكم الجمهوري بين عام ٦٢ ، ٦٧ .

ودعم ليبيا بين عامي ٧٠ ، ٧٣ .
الفترة من عام ٨٠ إلى انتهاء الحرب ودعم العراق عندما انسحب إلى حدوده في حربه ضد إيران خلال علاوة على دعم المودبان عند تعرضه للتهديد الأثيوبي أو في حربه مع الجنوب وتأميناً لعاصمته الخرطوم بدءاً من استقلاله عام ٥٦ .

ولقد أثبتت التجربة أن القوات المسلحة المصرية بما تملكه من قدرات عسكرية عالية ومستوى تدريب عالٍ والتزام بالقضايا القومية من منطلق الالتزام بمبادئ الشرعية والقانون الدولي ..

إنها القوة الأقدر على أن تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والمحافظة على قدرات وثورات الوطن العربي .

هذا إضافة إلى أن مصر شاركت في تدريب معظم الدول العربية .. ومصانعها الحربية كانت تغطي مطالب



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية من أسلحة ونخائر ...
ومعاهدنا العلمية العسكرية مفتوحة
لكل الأتقاء العرب من القادة والضباط
ومن هنا فقد تحدثت مهمة القوات
المسلحة المصرية في الدفاع عن
المملكة العربية السعودية والاستعداد
طبقا للموقف لتنفيذ أى مهام أخرى
تكلف بها من القادة الأعلى للقوات
المسلحة ..

وهنا أحب أن أؤكد ... أن عملية
تحرير الكويت بالمفهوم العسكري
تفسر على أنها ضربة مضادة في
أطار عملية دفاعية استراتيجية
لتحرير الكويت .

- أن اشترك القوة المصرية يؤكد
الدور العربى فى المساهمة فى حل
النزاعات العربية وتأكيدا لعدم انفرد
القوى الأجنبية التى فرضتها غزو صدام
حسين على المنطقة بحل النزاعات
العربية .

- إن التواجد المصرى يسهل ميكرا
لدور حاسم فى النظام الأمنى إلى جانب
قوات خليجية وعربية والذى ستنتهى
إليه الأزمة فى الخليج .

- أثبات مصداقية مصر وتأكيد
دورها فى مساندة الدول العربية ضد
عدوان دولة عربية أخرى تنفيذا
لاتفاقية الدفاع العربى المشترك .

- أن القوة المصرية التى دفعت إلى
المملكة السعودية أو دولة الإمارات لن
تؤثر على مهام القوات المسلحة
المصرية الأساسية وهى تأمين وسلامة
حدود مصر ضد أى تهديد أو اعتداء .

- أنها دفعت تنفيذا لقرار مؤتمر
قمة عربى للقادة والرؤساء العرب .
لما عن المكاسب التى حصلت عليها
إسرائيل من عملية الغزو للكويت
والتي ادعى صدام حسين أنه يواجه
بها إسرائيل ويعتبرها مفتاحا لإنهاء
صراع العربى - الأمريكانى :

لقد تحقق حلم إسرائيل فى
الحصول على صواريخ باترويت
المضادة للصواريخ وبذلك كسبت نظاما
دفاعيا جديدا على أعلى مستوى من
التكنولوجيا وتم نشرها فى كل إسرائيل
بأطقم تشغيلها .

- استكملت إسرائيل مراحل تجربة
الصواريخ المضادة للصواريخ
الذى تصنعها حاليا والذى لم يكن قد تم
منه سوى المرحلة الأولى والذى تبلغ

مرحلته الثانية تكلفة ٢٤٠ مليون
دولار .

- حصول إسرائيل على وعد بدعم
مالى بلغ حوالى ٢٠ مليار دولار بحجة
مواجهة المواقف وتعويضها وتأمين
حدودها .

مماثلة عدم الأمريكانى من تلويت
الفرصة على ما يستهدفه للعراق من
حقبة عدم المساس بالقدرات العسكرية
الإسرائيلية أو تضررها العسكرية فى
وقت تتكامل فيه الإمكانيات والقدرات
العسكرية العراقية بشكل كبير ...

تطويل عملية عاصلة الصحراء -
حرب التكنولوجيا المتقدمة جدا ..

١ - طائرات القيادة والسيطرة B2
تتو حتى ٢٠٠ طائرة قتال إلى أهدافها
بدقة شديدة جدا .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ الدعم العربي من دول الخليج للعراق وصل إلى ٤٦٤ بليون دولار خلال الفترة من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠

٧ - حرب الصواريخ البحرية التي تطلق من السفن لتتوأموك البالفة الدقة والموجهة آلياً والتي لا تكشف رادارياً .. يبلغ وزن الرأس المدمر الواحد ٤٠٠ كجم والمدى يصل إلى ٢٥٠٠ كم .

٨ - حرب الصواريخ المضادة للصواريخ الباترويت والتي يبلغ وزن الرأس - المدمر للواحد منها حتى ١ طن .

٩ - حرب البورج الضخمة العملاقة التي تصل وزنها ٣٠ ألف طن والتقنية الواحدة منها تزن طن متفجرات .
(ميسوري - ويسكونسن)

١٠ - حرب من طرف واحد بين نفوق كسي ونوعى واقتصادي يوفر الاستمرار في القتال بلا حدود وطرف متخندق ومتحصن في دفاعات .. يتلقى قسط الضربات دون أى عمل قتالي فعال .

١١ - حرب بين ارادة مجتمع دولي بكامل طاقته وقدراته يستند إلى شرعية دولية معقدة في قرارات

٢ - شهدت سماء العراق لكبر حجم من الطائرات في الطلعة الواحدة في أول سابقة في تاريخ المعارك الجوية يصل إلى ١٢٠٠ طائرة في الطلعة الواحدة .

٣ - أكبر حجم من الأطنان المدمرة لمبارك تقليدية في التاريخ وصلت إلى قدرة تدميرية حتى ١٨ ألف طن مفرقات في الطلعة الواحدة .

٤ - حرب طائرات الهيل الألباس ذات القدرة الفائقة في التعامل مع المدرعات الأرضية تصل سرعتها إلى ٣٦٥ كم في الساعة وتحمل مستودعات للصواريخ تصل إلى ٧٦ صاروخاً .

٥ - حرب القاذفات العملاقة ب ٥٢ الأمريكية والتورنادو البريطانية التي تصل حمولتها إلى ٢٥ طناً تشمل الصواريخ جو / جو والصواريخ جو / أرض - وللقايل الموجهة رادارياً وبأشعة الليزر .

٦ - حرب المعاتلات والقاذفات الخفية الشبح سبيلت التي لاكتشف رادارياً والمجهزة بأحدث وسائل التوجيه إلى الأهداف دون أى قدرة على اعتراضها جواً أو أرضاً .



المصدر : المناع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري من ١٤ دولاراً كسعر متوسط
في منتصف عام ٩٠ إلى سعر متوسط
حوالي ٢٥ دولاراً للبرميل خلال
النصف الثاني من نفس العام وبالتالي
تقدر الإيرادات المتوقعة بحوالي أكثر
من ٣ مليارات دولار .

ب - أسقاط بعض ديون
مصر الخارجية :

- تنازل بعض الدول الدائنة لمصر عن
كل أو جزء من ديونها لمصر ...
- أسقط الكونجرس الأمريكي ٧,١
مليار دولار - ديون مصر
العسكرية ..

مختلف مدفوعات الأنساق المتأخر
مدادها وتقدر بحوالي نصف مليار
دولار سنوياً ...

- أسقط ٧ مليارات دولار ديون مصر
لبعض دول الخليج مستحقة للمملكة
السعودية والكويت والامارات .

- الدعم المالي لمصر وهو
طبقاً لما أعلن :

٢,٥ مليار دولار من دول الخليج .
٣,٠٠ مليون دولار من اليابان .

مجلس الأمن .. وإرادة فرد واحد
يتحكم في مصير شعب وجيش هو
صدام حسين .

١٢ - حرب اتسمت بظواهر
غريبة جديدة :

أ - هروب طائرات إلى إيران .
ب - فرار المجندين والمقاتلين من
جبهة القتال .

ج - فرق إعدام تسيطر الجنود لتفرض
عليهم القتال وتمنعهم من الفرار .

الانعكاسات الاقتصادية
للغزو العراقي للكويت على

مصر :

١ - ليس من المبالغة القول بأن
الانعكاسات الاقتصادية للأزمة تمثل
أكبر صدمه خارجية تعرض لها
الاقتصاد المصري منذ الحرب العالمية
الثانية .

٢ - الآثار الايجابية
للأزمة :

ارتفاع سعر تصدير البترول



المصدر: الدفاع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

٨ دول عربية وإسلامية بالانضمام إلى إسرائيل تمتلك

صواريخ بالستية أرض - أرض منها السعودية التي

تعرضت لهجمات من صواريخ « سكود » العراقية

د - دخل قناة السويس :

نتيجة انخفاض عدد السفن المابره
المحملة بهضائع خلاف البترول نتيجة
الخطر يؤدي ذلك إلى خفض ما بين
١٥ إلى ٢٠ ٪ بما يوازي ٢٠٠ -
٢٥٠ مليون دولار سنوياً .

هـ - الدخل من السياحه :

بلغ دخل السياحه من النقد الاجنبى

٧,١ مليار جنيه مصرى .. وهو أكثر
عنصر الاقتصاد المصرى تأثراً
بالازمة بعد تحويلات العاملين
المصريين .

و - انخفاض صادرات

مصر من البترول لتنفيذ
المعونات الاقتصادية على العراق
وبعض الدول المرتبطة بسياساته . ولقد
كانت صادرات مصر من البترول عام
٨٩ حوالى ٢٠٢ مليون دولار .. فلذا
اقتضت أنها أنخفضت بنسبة ٥٠ ٪
نتيجة للأزمة .. فان ذلك يعنى
انخفاض صادرات مصر الى دول
الجزيرة العربية والخليج (شامله
الأردن) بما يعادل ٣٢٠ مليون جنيه .

٢ مليار دولار من دول السوق
الأوروبيه لأكثر الدول تضرراً من
الغزو ومنها مصر .

٣ - الآثار السلبيه للآزمة :

أ - عودة العمالة المصرية من
الخليج - العدد التقريبى لها حوالى ٢
مليون عائد يأبى العراق على رأس
الدول بها تلك العماله ثم السعوديه
فالكويت فالأردن وتمثل العماله
المصريه بها حوالى ٩٠ ٪ من حجم
العماله بالدول العربيه .

تحتاج هذه العماله إلى الآتى :

- إيجاد فرص عمل لها فى مصر
ويمثل ذلك صدمه لسوق العمل
المصريه . ويحتاج لاستيعابها استثمار
يصل ٧ - ٨ مليارات جنيه .

ب - تأثير العمود على تحويل
مخدرات المصريين من النقد الاجنبى
وتقدر بحوالى ٢,٥ - ٣ مليار دولار .

ج - أضافه إلى أن مخدرات
المصريين فى الجهاز المصرفى
الكويتى قط بين ١٠ ، ١٢ مليار
دولار .



الدفاع

المصدر :

١٩٩١ أبريل

التاريخ :

النشر والخدع : الصحفية والمعلومات

الخلاصة :

- الخسارة التي تعرض لها الديار الكويتي لمساوئه بالدينار العراقي حوالي ٨ مليارات دولار شهريا .
- تكلفة القوات المتحالفة الأجنبية في السعودية حوالي ٢٤ مليون دولار يوميا .
- لا يدخل في ذلك ٣٠٠ ألف عائلة غادرت الكويت والمراق بعد الغزو .
- أكثر من ١٣٠ ألف أسرة كويتية خسرت دخلها وعقاراتها وممتلكاتها ..
- ٥٠٠ مليون دولار دخول المصريين العاملين في العراق قُطع .
- تدمير التسليح العراقي بنسبة أكثر من ٩٠٪ والقاعدة الصناعية العسكرية من البنية الاساسية للمرافق وكل من الكويت والمراق الناتجة عن الغزو .

التكلفة المالية للحرب الايرانية :

- في ٢٢ سبتمبر ٨٠ مع بداية الحرب كان احتياطي النقد الاجنبي العراقي ٣٥ مليار دولار أمريكي استنفدت بعد ٣٦ شهرا من الحرب .
- حجم الاتفاق العسكري من ٨١ الى ٨٨ في شراء أسلحة من الاسواق الخارجية ٨٠ مليار دولار .
- عند وقف إطلاق النار بين العراق وايران بلغت مديونية العراق ٧٠ - ٨٠ مليار دولار معظمها لدى الكويت والسعودية .
- لدعم السعودي والكويتي والخليجي للمراق وصل ٤٦,٤ مليار دولار بنهاية عام ٩٠ .
- مديونية المراق للمصارف العالمية وبانك اليابان حوالي ٢٠ مليار دولار .

- حجم الاتفاق من النقد يزاد ما بين ١١ - ١٢ مليار دولار بخلاف ١٠ - ١٢ مليار مخدرات المصريين في الكويت وحدها وهم عبارة عن الآتي :
- ٧ - ٨ مليارات جنيه فرص للعمالة المائدة
- ٢,٥ - ٣ مليارات دولار من تحويلات المصريين بالخارج .
- ٢٠٠ - ٢٥٠ مليون دولار من دخل قناة السويس .
- حوالي ٢ مليار جنيه من دخل السياحة .
- حوالي ٢٠٢ مليون دولار من صادرات البترول .

التكلفة المالية لحرب الخليج :

- تقدر التكلفة اليومية للقوات العراقية .. حوالي مليون دولار يوميا .
- خسائر المراق بسبب تجميد ارصحته حوالي ٥ مليارات دولار .
- خسائره بسبب إيقاف تصدير النفط حوالي مليون دولار شهريا .
- الارصدة الكويتية التي تم تجميدها بالخارج نتيجة الغزو ١٦٠ مليار دولار كويتي .
- حجم الرصيد الذي كان موجودا في البنك المركزي الكويتي والبنوك الاخرى في الكويت حوالي ٤ مليارات دولار .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١ - أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إجمالي الدين العسكري العراقي
وصل الى ٦ مليارات لقرنماً - ٢,٤
مليار لاياليا - ١,٨ مليار لالمانيا .
**حجم التكلفة التقديرية
للحرب حتى أغسطس
١٩٨٨ :**

٤٥٢,٦ مليار دولار أمريكي للعراق .
٦٤٤,٢٣ مليار دولار أمريكي
لإيران .
الاجمالي ألف وسبعة وتسعون مليار
دولار للدولتين يوازي ما انتجه العراق
وابران من النفط من عام ٣١ حتى
عام ٨٨ .
الارقام تؤكد أن قرارين أنشغما صدام
حسين .

الاول : في عام ٨٠ والثاني : عام ٩٠
كلف بلاده والمنطقة والعالم حتى
الآن .. حوالي ألفي مليار دولار
أمريكي .

بغلاف ما يتطلبه إعادة التسليح والبناء
والتمديد في كل من العراق والكويت .

المحصلة النهائية للحرب

عدد العرب ٢٠٠ مليون
نصيب الفرد ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار
دولار .

٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون عربي
- ١٠,٠٠٠ دولار لكل مواطن .
وبالتالي يصل نصيب الامرة العربية

المكونه من خمسة أفراد الى ٥٠ ألف
دولار أي ١٥٠ ألف جنيه مصري .
توفر لكل أسرته شقة + سياره
أما عن أسباب الانهيار للقوات العراقية
من وجهه نظر سواذكوف فتتمثل في
الآتي :

١ - غياب سلاح الطيران العراقي .
٢ - أوضاع القوات العراقية خاصة
الحرس الجمهوري لايمكنها من
المناوره وخفة الحركه .
٣ - انخفاض المعنويات للمقاتلين
العراقيين لعدم توافر الغطاء الجوي
ولعدم تقاعبه بمهمة الدفاع عن
الكويت .

٤ - مهارة قلدة التحالف وأمتداد
الهجوم على مواجهة ٥٠٠ كم مع
عملية تطويق واسعة إلى العمق .

٥ خداع استراتيجي جذب للمجهود
الرئيسي للقوات العراقية الدفاع عن
الساحل انتظاراً لانزال بحري لم يتم .
٦ - الخطه بنيت على تثبيت في

المواجهة وتطويق واسع في العمق
وهجوم في أكثر من اتجاه ومعاونه
جويه وبحريه ويريه فعاله أضافه الى
خطة خداع استراتيجي ماغيره .

تلك كانت معركة المائة يوم ..
معركة الأربعة ايام واربع ساعات تلك
كانت معركة الفرور والصلف
واللامسؤولية واللامبالاه ..



المصدر: المرفاع

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك كانت معركة الانتصار لشعب
وجيش ... تلك كانت نتيجة الثقة
المفرطة التي أولاها شعب وجيش
العراق الى قائده وزعيمه ..
معركة تمزق أمه .. معركة تلوث
بيئة ... معركة استنزاف موارد
و ثروات .. معركة اهدار قدرات
وامكانيات .. معركة الصواريخ
السياسية والدعاية الكاذبه .
المعركة التي قادها صدام حسين
زعيم العراق معركة أم الهزائم



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين

والأنصار

القومي

للعراق

لواء ١. ح. م. / سمير اسماعيل بركات

○ ١٨٠٠ طائرة توجه ضربة جوية شاملة تستهدف في الاستراتيجية أول حرب جوية في التاريخ أجناس خلالها تحقيق أهداف سياسية وعسكرية

بعد قتال برى ودعم بحرى وجوى دام مائة ساعة فقط بين القوات المتحالفة وبين القوات العراقية ، انهارت القيادة وأعلنت تنازلها عن كافة الشروط الثلاثة عشر التي سبق وأعلنها صدام حسين ثمناً لاستحابه من الكويت ، وقبل الانسحاب غير المشروط من الكويت واعترافه والتزامه بجميع قرارات مجلس الأمن الدولى الاثنى عشر التى صدرت ضد العراق بخصوص قضية إحتلال الكويت . . .

ولقد سبق هذا القتال البرى عملية قصف جوى مركز من جانب القوات المتحالفة ضد الأهداف الاستراتيجية العراقية فى الكويت وفى عمق الأراضى العراقية وكذلك قصف جوى ضد الأهداف العسكرية وتجمعات القوات العراقية فى داخل الكويت وفى جنوب مدينة البصرة العراقية حيث تتركز قوات الحرس الجمهورى العراقية التى هى بمثابة الاحتياطى الاستراتيجى العراقى .



الدفاع

المصدر :

١٩٩١ - ١٠ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولى إلى إصدار قراره رقم ٦٧٨ لسنة ١٩٩٠ في مساء ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ والذي يبيع للمجتمع الدولي استخدام كافة الوسائل المتوفرة (بما فيها القوة المسلحة طبعاً) لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت وأعلى مهلة نهائية لصدام حسين حتى ١٥ يناير ١٩٩١ .

ومن أجل إعطاء العراق فرصة للانسحاب مع حفظ ماء الوجه وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش الدعوة إلى حضور وزير خارجية العراق إلى البيت الأبيض في واشنطن وتوجه جيس بيلكر وزير الخارجية الأمريكي لبغداد لمقابلة صدام حسين ، لكن جنون صدام رفض المبادرة وأصر على تعويرها وعقد لقاء وحيد بين وزيرى خارجية العراق والولايات المتحدة فى جنيف بسويسرا لمدة ٧ ساعات مستمرة يوم ١٣ يناير ١٩٩١ لم يؤد إلى أى تحرك للأزمة .

وخلال المدة من الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وحتى فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١ جرت اتصالات دبلوماسية ونشاطات دولية خارجة لمنع تدهور الأمور إلى الحد الذى يدفع قوى التحالف الدولي إلى استخدام القوات المسلحة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت إلا أن القيادة العراقية أصمت لأتفها عن كل التحذيرات

وتعتبر عملية القصف الجوى من جانب القوات المتحالفة ضد القوات العراقية أعنف قصف جوى فى التاريخ حيث شاركت فيه حوالى ٢٠٠٠ طائرة من مختلف الأنواع شملت القاذفات الاستراتيجية الثقيلة بعيدة المدى ب - ٥٢ والتي تحمل الواحدة منها حوالى

٣٥ طناً من القنابل الثقيلة زنة ٢٠٠٠ رطل أو أكثر ، كما اشتركت فى أعمال القصف الجوى من جانب الحلفاء طائرات من طرازات : ف - ١٥ ، ف ١٦ ، ف - ١٨ ، ف ١٤ وميراج ف - ١ والتورنادو والجاجوار ، - ٥ والقاذفات

ف - ١١١ ، ف - ١١٧ (الشبح) كما شاركت فى تدمير الدبابات العراقية طائرات من طرازى أ - ١ ، أ - ١٠ الامريكية فضلاً عن طائرات الهليكوبتر المسلحة بالصواريخ وخلال ٣٨ يوماً فى مدة القصف الجوى قُتلَت القوات الجوية المتحالفة بحوالى

٩٠٠٠٠ شخص ألف طلعة / طائرة بمتوسط يومى ٢٤٠٠ طلعة / طائرة يومياً . تم مناسخ وانشاع مسرح العمليات فى العراق والكويت وهو مسرح مخوذ نسبياً .

ولقد أسر صدام حسين على رفض جميع المبادرات السلمية التى دعا اليها جميع الزعماء والرؤساء فى دول العالم من أجل الانسحاب من الكويت بل ويزاد فى ادعاءاته الكاذبة من أجل التمسك بالكويت واعتبرها جزءاً من العراق وللا بد حتى اضطر مجلس الأمن



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا عن طريق التفاوض والالتفاق بالتراضى على حلها .

٢ - تصور عسكري خاطيء عن حجم القوات المسلحة العراقية بالمقارنة إلى حجم لقوات المتحالفة التي أمكن حشدتها في الجزيرة العربية حتى ١٥ يناير ١٩٩١ حيث بلغ اجمالي حجم القوات العراقية حوالي ١,٢٥ مليون رجل بشكل ٤٢ فرقة من مشاة وميكانيكية ومدعمة مع أسلحة دعمها نيرانها وإداريا وفنيا ، بينما لا تزيد حجم قوة التحالف الدولي على ٥٣٩٠٠٠ ألف رجل وإمرأة يشكلون مالا يزيد على ١٥ فرقة مختلفة ، فضلا عن تفتقد القوات العراقية في دفاعات محصنة بمواقع مختلطة يصعب تصورها أو إمكانية اخفائها .

٣ - التصور الخاطيء لدور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي له حق الاعتراض

والنصائح المخلصة التي توجه بها كل أطراف المجتمع الدولي شرقه وغربه ، شماله وجنوبه واتخذت موقفا صلبا على غير سب من قوة أو منطلق أو حق ، رافضة التنازل عن احتلاله الكويت تحت وهم مجموعة من الأسباب والتصورات الخاطئة يمكن اجمالها في الآتي :^{١٥}

١ - الادعاء بالتفوق التاريخي للعراق في أرض الكويت وهو ادعاء سقط منذ أكثر من نصف قرن مضى بعد أن رفض المجتمع الدولي ادعاءات ألمانيا النازية في إقليم اللورين بالنمسا خلال الحرب العالمية الثانية ، كما أن ميثاق الأمم المتحدة للموقع عام ١٩٤٥ وكذلك كل الموائق الدولية والإقليمية ترفض هذه الإدعاءات وتعتبر أن الحدود الثابتة لجميع دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية هي الأوضاع النهائية التي يجب عدم المس بها ،



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٩١

○ البنية الأساسية المدنية والعسكرية للعراق دمرت بشكل كبير ومؤثر على عمل القوات البحرية العراقية قبل الهجوم البري للحلفاء

٤ - التقدير الخاطيء لدور الدول الإسلامية في المجتمع الدولي وخاصة الدول العربية في أنها سوف تسارع إلى دعم العراق باعتباره مقدمة الزحف الإسلامي لتحرير فلسطين وأن القضية حسب ما صورته وسائل الإعلام العراقية هي حرب جهاد مقدسة بين الإسلام وبين الكفرة أو هي امتداد للحروب الصليبية في نهاية القرن العشرين ، ولقد نسيت القيادة العراقية أن احتلال الكويت المسلم هو أول

مسمار في نعش هذا التقدير الخاطيء وأن تصرفات العراق ضد الشعب الكويتي المحتل هي خير دليل يمحض هذه للدعوى الباطلة وأن للإسلام علماء وأئمة قادرين على الدفاع عنه وما يلصق به من بهتان وبطلان .

٥ - التقدير الخاطيء لقيمة التهديدات للجوواء التي بدأها صدام حسين وأجهزة اعلانه ضد إسرائيل منذ شهر ابريل ١٩٩٠ باستعداده لحرق نصف إسرائيل وتدميرها بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي تحملها صواريخه بعيدة المدى والتي أعطاهم أسماء رائعة مثل الحصين ، المابد ، الحصن وخلافه ونسبت القيادة العراقية أن إسرائيل كانت على علم تام بقرارات هذه الصواريخ الحقيقية وعدم جتوى تأخيرها ضد إسرائيل .

(التفتير) ويرتبط مع العراق بمساعدة وتعاون منذ عام ١٩٧٩ سارية لمدة ٢٥ عاما ، وأنه سوف يجانب العراق سياسيا واقتصاديا بشد من أزمها في صراعها ضد قوات التحالف الدولي باعتبار ذلك فرصة ذهبية للاتحاد السوفيتي العودة إلى مكانته القديمة كأحدى القوتين العظميين ، وغلب عن القيادة العراقية إيهام التغيير في النظام الدولي منذ نهاية عام ١٩٨٩ واتحصار الشيوعية والأنظمة الشمولية عن دول أوروبا الشرقية وتراجع دور الاتحاد السوفيتي في النظام الدولي ليكون مجرد دولة كبرى وليس منافسا على الزعامة العالمية ، كما غاب عن ذهن القيادة العراقية نفس الموقف السوفيتي مع مصر عام ١٩٦٧ حيث رفض الدخول في عملية دعم عسكري مباشر خلال حرب يونيو ١٩٦٧ ضد القوات الإسرائيلية ، بينما هنا سيكون للتدخل ضد القوات الأمريكية والمتحالفة معها .. إن التاريخ يبدد نفسه ، ولا سيما أن العراق هنا هو المعتدى بينما مصر في عام ١٩٦٧ كانت هي المعتدى عليها .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ من يناير ١٩٩١

ولقد شاركت عدة عشرات من صواريخ كروز الأمريكية بأنواعها المختلفة في هذه الضربة الجوية / الصاروخية سواء أطلقت من بعض القاذفات الثقيلة ب - ٥٢ أو من على سطح المدرجات والبواخر الأمريكية وكذلك من بعض الغواصات في كل من الخليج العربي والبحر الأحمر .

ومع بداية الأعمال العسكرية بين قوات التحالف الدولي وبين العراق ، أعلن صدام حسين عن صعود العراق في وجه العدوان واستعداده لحرب طويلة قد تصل إلى سنوات طويلة وليس مجرد شهرين ، واستمرت الحرب الجوية والصاروخية من جانب الحلفاء ضد العراق لمدة ٣٨ يوما اعتقد فيها صدام حسين أنه والعراق صامد في مواجهة هذه القوة الضخمة ، لكن

الحقيقة التي لم يقدرها صدام حسين والقيادة العراقية هي أن هذه المدة لم تكن صمودا عسكريا بل كانت بمثابة انتحار قومي للعراق .

وفي خلال هذه المدة أتمت قوات التحالف تحقيق الآتي :

١ - تدمير الهيكل الرئيسي لشبكة القيادة والسيطرة العراقية على القوات المسلحة سواء داخل العراق أو في المسرح الكويتي .

٢ - تدمير مبنى التلفزيون العراقي وجميع محطات التغطية وإعادة البث وبالتالي حرمت القيادة العراقية من هذه الوسيلة الخطيرة في قيادة الجماهير .

٣ - تدمير معظم نظام الدفاع الجوي العراقي داخل العراق ومسرح

٦ - التقدير الخاطيء لمدى خوف قيادات دول التحالف من شن العرب ضد القوات العراقية تمسبا لحجم الخسائر المتوقعة في قوات التحالف إذا شرعت العراق في استخدام أسلحة التدمير الشامل بأنواعها المختلفة مع تلويح العراق عقب بداية الأزمة بامتلاكه القدرات على تفجير (جهاز) نووي إشعاعي له تأثير خطير ضد القوات المتحالفة المتحضرة حوله .

وبفضل لقاء وزيرى الخارجية الأمريكى والعراقى فى جنيف وما أطلقه جيمس بيكر من تشاؤمه الشديد وعدم تصور إمكان تغيير الموقف العراقى ، كان زعماء دول التحالف الدولى الثمانية والعشرون قد منحوا الرئيس الأمريكى جورج بوش التفويض التام لانهاء بتحديد موعد بدء

العمل العسكرية المتحالفة ضد العراق من أجل تنفيذ إرادة المجتمع الدولى وإجبار العراق على احترام الشرعية الدولية .

وفي الثالثة من شهر الخمسين السابع عشر من يناير ١٩٩١ انطلقت حوالى ١٨٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة مقاتلة وقاذفة من مطاراتها فى السعودية وقطر والبحرين وكذلك من فرق سطح بعض حاملات الطائرات فى شمال الخليج العربى لتوجه للعراق وقواته المتمركزة فى الكويت ضربة جوية شاملة هي المرحلة الإستراتيجية لحرب ال ٤٢ يوما وبداية أول حرب جوية فى التاريخ يمكن خلالها تحقيق أهداف سياسية وسياسية عسكرية ضد خصم عنيد جاهل وغير مقدر للنتائج مثل هذه الحرب .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيكترولوجية .

٦ - تدمير كل أو تخريب شديد جدا في جميع الكبارى ووسائل الجور على نهري دجلة والفرات في المسافة من البصرة جنوبا (حيث يلتقي مجرى النهرين في مجرى واسع هو شط العرب) وحتى بغداد شمالا ، الأمر الذي أثر بشدة على أعمال التحركات العسكرية والإمداد والإصلاح والإخلاء للقوات البرية الموجودة في مسرح العمليات .

٧ - تدمير غالبية محطات توليد القوى الكهربائية في العراق بما أدى إلى شبه شلل كامل في الإنتاج المنسي والعسكري وأثر على قدرة العراق الاقتصادية حاليا ومستقبلا بشكل فادح .

العمليات الكويتي وتمكنت قوات الحلفاء من تحقيق السيطرة الجوية الكاملة على مسرح العمليات ثم تمكنت بعد ذلك بقليل من تحقيق السيطرة الجوية الشاملة الأمر الذي حرم العراق تماما من استخدام قوته الجوية لدعم قواته البرية أو البحرية .

٤ - تدمير شبكة كامل لقدرات العراق على الإنتاج الحربي للأسلحة أو الذخائر أو المعدات العسكرية ومطالبها من قطع الغيار وإمكانات الإصلاح .

٥ - تدمير كل لقدرات العراق العسكرية في إنتاج الغلات الحربية بأنواعها وكذلك مصانع إنتاج الذخائر والمواد الكيميائية وقدرات العراق على إنتاج المواد البيولوجية



المصدر: الدفاع

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ الحقيقة التي لم يقدرها صدام حسين هي أن تعرض قواته للهجمات الجوية لم يكن صمودا بل كان انتحارا قوميا

١٢ - حرمان القوات المسلحة العراقية

البرية من إجراء أي تدريب على العمليات المنتظرة واستمرارها في التلجج، والدشم المحصنة تحت وطأة القصف الجوي المستمر الأمر الذي أفقد هذه القوات قدراتها الفنية بعدم التحرك والصيانة أو قدراتها القتالية بعدم التدريب مع انهيار الروح المعنوية .

١٣ - تدمير شامل لجميع قدرات

العراق على تنفيذ الحرب الإلكترونية المحدودة التي كان يمتلكها وبالتالي حرمان العراق من قدراته على أعمال الاستطلاع الإلكتروني قبل الحرب البرية أو الإعاقة والشوشرة خلال الحرب الجوية وبعبء الحرب البرية .

١٤ - تدمير شامل لمعظم الإمداد والإخلاء العسكري الإداري والفني والطبي خاصة للقوات العراقية البرية المتفنتة داخل مسرح العمليات في الكويت وعلى خط الحدود العراقية / السعودية .

١٥ - تدمير وإغراق معظم قطع الاسطول البحري العراقي وكذلك القبع البحرية الكويتية التي استولى عليها صدام حسين عند غزوه للكويت وبلغ عدد الأهداف البحرية التي تم تدميرها للعراق خلال المدة من أكتوبر ١٩٩٠ وحتى نهاية العمليات يوم

٨ - تدمير غالبية محطات تنقية وتغذية المياه في العراق بما يؤثر على قدراته الاقتصادية والاجتماعية والروح المعنوية .

٩ - تدمير معظم قدرات العراق على إنتاج وتكرير البترول وكذلك على غالبية المخزون الاستراتيجي للمحروقات سواء للقطاع المدني أو العسكري وبالتالي تقلل فرص العراق في المناورة بقواته المدرعة والميكانيكية عنفاً يعين موعد شن الحرب البرية .

١٠ - تدمير غالبية المطارات والقواعد الجوية العسكرية ويشمل ذلك الممرات والدشم والمخازن ومستودعات الوقود والذخائر ووسائل الاتصال والتوجيه وامكانيات الصيانة والإصلاح .

١١ - تدمير غالبية وسائل الاتصال الداخلي والخارجي المدنية والعسكرية وإجبار العراق على استخدام الوسائل المخفاه والتي تم التعامل معها لتحييدها في المراحل النهائية للعملية البرية منها (بالإعاقة والشوشرة) أو إيجابا (بتدميرها) .



الدفاع

المصدر :

٩ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوالي ٩١.٠٠٠ ألف رجل .

ومع استمرار الحرب الجوية لقوات التحالف ضد العراق كان واضحا وعلا من خلال المؤتمرات الصحفية اليومية التي تقوم بها التحالف الدولي سواء في الرياض أو في وزارة الدفاع الأمريكية بواشنطن أن البنية الأساسية المعدنية والمسلحة للعراق قد دمرت بشكل كبير وحُزِر على عمل القوات البرية في أي مواجهة شاملة ، وأن الحكمة هي المحافظة على ماتبقى من قدرات العراق العسكرية .

وخلال هذه الفترة التي امتدت ٢٨ يوما حاولت العراق إجبار إسرائيل على دخول الحرب ضدها لجر باقي الدول العربية إلى الصراع الدائر في المنطقة وبالتالي تجبر الاتحاد السوفيتي على التدخل العسكري لصالحها

أو حتى لصالح سوريا أو ليبيا ، وذلك عن طريق إطلاق صواريخ من طراز سكود المعجلة من قواعد إطلاق ثابتة ومتحركة من مناطق غرب العراق ضد أهداف منتقاة في إسرائيل لكن للأسف كان هذا أيضا من أخطاء الحسابات الاستراتيجية السياسية والعسكرية للقادة العراقية ولم تتدخل إسرائيل في الحرب ولو لمجرد الانتقام وبلغت خسائرها ١٢ قتيلا وحوالي خمسين جرحيا لكنها كسبت على الأقل ١٢ مليار دولار وصفقة عاجلة من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ ، ٤٠٠ مليون دولار مساعدة أمريكية في اسكان المهاجرين السوفيت لإسرائيل فضلا عن مئات من

٢٧ / ٢ / ١٩٩١ حوالي ٩٥ قطعة

بحرية من مختلف الأنواع .

١٦ - تدمير كلي لحوالي ٥٠ ٪ من إجمالي المدرعات العراقية الموجودة في مسرح العمليات الكويتي وشمالا حتى منطقة البصرة حيث قوات الحرس الجمهوري العراقي وكانت تبلغ حوالي ٤٥٠٠ دبابة ، ٣٨٠٠ عربة قتال مدرعة ، حوالي ٣٢٠٠ قطعة مدفعية من أنواع مختلفة وذلك نتيجة القصف الجوي العنيف مع استخدام الذخائر الذكية الموجه حراريا وراداريا وتلفزيونيا الأمر الذي أثر بشدة على الكفاءة القتالية لل تشكيلات والوحدات العراقية عند بدء الحرب البرية من جانب قوات التحالف الدولي .

١٧ - تدمير الروح المعنوية لدى القوات المسلحة العراقية ورغبتها في القتال سواء نتيجة القصف الجوي والبحري المستمر ضدها أو عن طريق حملة مضخمة من العمل الدعائي والنمطي والمثبورات الخاصة بقواعد الإستسلام قبل ولقاء العمليات البرية . وهو الأمر الذي يقصر أن لقوات العراقية التي وقعت في الأسر أو استسلمت قوات التحالف طواغية بلغت حوالي ١٠٠.٠٠٠ ألف رجل وهناك تقدير بريطاني يرفع من هذا العدد إلى ١٥٠.٠٠٠ ألف رجل ، وهو رقم يساوي ٣٠ ٪ من إجمالي القوات العراقية التي واجهت قوات التحالف وهو رقم يزيد كثيرا عن عدد الأسرى في باكستان الشرقية الذين استسلموا للقائد الهندي في ديسمبر ١٩٧١ وكان



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنع والمساعدات الاخرى من دول التحالف المختلفة والتي لاجال منا لتركها أو حصرها .

ورغبة من الاتحاد السوفيتي في تجنب العراق الكارثة العسكرية التي ينزلق اليها ، قدم مبادرته لحل الأزمة سياسيا بدعوة العراق للإنسحاب من

الكويت مقابل وقف إطلاق النار من جانب قوات التحالف ثم التفاوض بعد ذلك من أجل حل باقي المطالبات للجانبين ، لكن صدام حسين بقرارات فردية رفض كل المبادرة السوفيتية وتشدد في مطلبه وأعلن استعداده للحرب الباردة وأنه لايساوره شك في نجاحه فيها ولو بنسبة واحد في المليون ، ولمنتقله لخروجه منها منتصرا .

كما رفض صدام حسين الأذار الأخير الذي وجهه اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش مساء الجمعة ٢٣ / ٢ / ١٩٩١ وأعطاه مهلة لقبول جميع قرارات الأمم المتحدة والانسحاب بدون أي شروط من الكويت حتى الثامنة مساء السبت بتوقيت بغداد (الغامضة مساء بتوقيت جرينتش) ، واستمر صدام في عناده حتى كانت الحرب الباردة التي خسر فيها العراق كل قواته المسلحة تقريبا لدرجة جعلت الجنرال شوارتسكوف قائد قوات التحالف يمان أنه تم اجهلش

فترة للعراق العسكرية تماما بحيث لم يعد يشكل أخطى تهديد لدول المنطقة ، وأنه تم تدمير شبه كامل لعدد ٤٠ فرقة من اجمالي ٤٢ فرقة التي كان العراق يمتلكها قبل غزو الكويت في ٨ / ٢ / ١٩٩٠ .

لقد قاد صدام حسين ومعه نخبة من المستشارين قصيري النظر الذين يجهلون قواعد وأبعاد الصراع الدولي ومحاذير استخدام القوات المسلحة الوطنية في غير اهداف الدفاع الشرعي عن للتراب الوطني ، قادوا العراق - وهي الدولة الاسلامية الشقيقة - إلى عملية انتحار قومي شامل الابداع سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا من خلال مولجة شرسة غير محسوبة الابداع والنتائج ضد قوى أكبر منها بكثير تمثل الشرعية الدولية والمعادلة الاجتماعية بمقاييس المجتمع الدولي في نظامه الجديد حيث تقف الولايات المتحدة الأمريكية منفردة على رأس النظام تحمي المصالح وتؤيد الشرعية وتطبق قواعد المعادلة والتقصاص الدوليين في عهد نظام دولي جديد .



المصدر: الدفاع

التاريخ: أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء

... الفصل الأخير

لقد مرت مهزلة الخليج وإن بدأها صدام حسين باحتلال الكويت الدولة العربية الإسلامية والتي مدت يد المساعدات هي وشقيقاتها العربيات ، وخاصة تلك الخليجية منها للعراق أثناء حربه مع إيران ، ولأنك أن هذا الدعم قد أدى إلى خروج العراق بعد حرب دامت ثمانى سنوات وهو أقوى مما بدأها عسكرياً خاصة في مجال التسليح فوق التقليدي حيث بلغ إجمالي حجم القوات المسلحة العراقية حوالي ٤٨ فرقة (مدرعة - ميكانيكية - مشاة)

وبالرغم من ذلك فقد قام الرئيس العراقي باحتلال الكويت غزواً نتيجة لأطماعه الشخصية والدور الزعامي العربي الذي يسعى للوصول إليه ، وهنا يجب ألا يغفل عنا دور البعث العراقي الذي يسعى للسيطرة العنقودية على العالم العربي خاصة تلك الدول العربية الشرق أوسطية .

ونتيجة لذلك فقد شجب العالم أجمع مبدأ استخدام القوة لحل الخلافات وأجمع الرأي العام العالمي على إدانة العراق مطالبا بالانسحاب الفوري من الكويت ، هذا باستثناء فئة قليلة حادت عن الحق العربي أملاً في تحقيق مكاسب يمكن أن تحققها من احتلال العراق للكويت كما وعدهم صدام حسين .

وقد اتخذ مجلس الأمن ١٢ قراراً تدين العراق وتطالبه بالانسحاب ، ثم فرض حصاراً اقتصادياً ، ولما لم يستجب صدام حسين لقرارات مجلس الأمن ، اضطر المجلس لاتخاذ القرار ٦٧٨ القاضي باستخدام القوة لوضع قراراته موضع التنفيذ .

لواء ا. ح . د / محمد رضا فوده



المنافع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراحل العملية :

انضمت مراحل الاعداد لصلوة
عاصفة الصحراء إلى ثلاث مراحل :

- مرحلة الحشد
- مرحلة التمهيد النيرانى لمصرح
العمليات
- مرحلة الهجوم البرى

مرحلة الحشد :

- وقد استغرقت المدة من ٨ أغسطس
١٩٩٠ إلى ١٧ يناير ١٩٩١
- وقد اشترك فى العملية ثلاثون دولة .
فى مقدمتها الولايات المتحدة
الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ،

- وفى خلال تلك الفترة والتي
استغرقت حوالى ستة أشهر تم إجراء
تدريب للقوات للتأقلم مع مسرح
العمليات وإجراء تدريبات مشتركة
خاصة بين القوات البرية والقوات
الجوية بالإضافة إلى القيام بتأمين
الأوضاع الدفاعية لصد أى هجمات
عراقية مفاجئة والتخطيط للعمليات
وإجراءات التنظيم للمعركة وتخطيط
أسلوب القيادة والسيطرة .

٢ - مرحلة التمهيد النيرانى لمسرح العمليات

- وقد استغرقت المدة من ١٧ / ١ /
١٩٩١ - ٢٤ / ٢ / ١٩٩١

- هدفت هذه المرحلة إلى تدمير
الأهداف الاستراتيجية العسكرية فى
مسرح العمليات داخل الكويت والعراق
ثم تلا ذلك التركيز على تدمير القوات
المراقبة المتمركزة فى الكويت وجنوب
العراق خاصة قوات الحرس
الجمهورى والتي هم من أفضل القوات
المراقبة .

- وقد حققت تلك الفترة أهدافها ،
بالرغم من أن البيانات التى أُنشئت قد
أشارت إلى أن الخسائر فى القوات
العراقية تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ ٪
وأن القوات المتحالفة فى احتياج لرفع
نسبة الخسائر إلى ٥٠ ٪ حتى يمكنها
إنعام عملية الهجوم البرى بأقل قدر

مصر ، المملكة العربية السعودية وهذه
الدول فى مجموعها تشكل قوة ضاربة
بحرية وجوية وبرية لاستهداف بها وهى
تفوق فى تسليحها وعددها وتقدمها
التكنولوجيا القوات العراقية .

- وقد واجهت القوات المتحالفة
الكثير من العقبات والمشاكل التى تم
حلها بواسطة قيادة التحالف من حيث
عملية اعداد مسرح العمليات وتشوين
الامدادات المطلوبة من تميمينات
وخايل ومياه والقيام بإجراءات التأمين
القتالى .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - مرحلة الهجوم البري :

- وهذه المرحلة هي ما تسبقها حرب الملقاة ساعة (إل ١٠٠ ساعة)
- وقد أصبح من الضروري تنفيذ هذه المرحلة نتيجة لفشل المحاولات السلمية لإيقاف القصف الجوي وللجوء إلى الحل السلمي .

محاولات الحل السلمي :

قامت كل من إيران والاتحاد السوفيتي بمبادرة للحل السلمي قبل بدء العمليات الأرضية ، والتي كان من السهل على المحلل الاستراتيجي أن يحرّف أنّها على الأبواب لامحالة وأقرب مما يتوقع أي فرد .

المبادرة الإيرانية :

تقدمت إيران بمبادرة تبنى أساساً على إيقاف النيران والاتسحاب المتزامن للقوات العراقية والمتحالفة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ، وأن ترابط قوات إسلامية في كلا البلدين ولكن العراق رفض هذه المبادرة على أساس أن الصراع الجاري حالياً لا يتعلق بالكويت ولكنه يتعلق بالتصدي للعنوان الذي يستهدف العراق .

● المبادرة العراقية :

أعلن مجلس قيادة الثورة العراقية بقيادة صدام حسين مبادرة للسلام تحدث فيها لأول مرة عن استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الأمن رقم

ممّن من الخسائر ، إلا أن التحليل السليم لهذه البيانات التي أنشئت من جانب التحالف ومواعيد إصدارها ثم ميعاد بدء الهجوم تشير إلى أن النسبة كانت قد بلغت ٥٠ ٪ فعلاً .

● وبالرغم من الخسائر الفلكية في الأرواح التي منى بها العراق فإن العراق استمر في عناده ورفضه لقرارات مجلس الأمن ، بل أنه حاول أن يجبر إسرائيل إلى الدخول في الحرب لتحويل الصراع إلى صراع عربي إسرائيلي ، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل .

● هذا وقد استخدمت قوات التحالف أحدث ما تتيح لديها من أسلحة للتدمير سواء على مستوى القوات الجوية أو البحرية أو البرية .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ قوات التحالف استعدت أحداث ما أنتج لديها من أسلحة وذخيرة خلال مرحلة المجموع الجوي

٦ - أن تحمل قوات عربية وإسلامية
محل القوات المتحالفة على ألا تكون
من القوات العربية المشتركة في
التحالف

٧ - انسحاب إسرائيل من فلسطين
والأراضي العربية المحتلة في الجولان
ولبنان تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن
والجمعية العامة للأمم المتحدة وإيقاف
التدخل السوري في لبنان .

٨ - ضمان حقوق العراق التاريخية
في الأرض والبحر كاملة غير منقوصة
في أي حل سياسي للمشكلة ، وأن إلى
ترتيبات سياسية في الكويت يجب أن
تنطلق من إرادة الشعب ويمارسه
ديمقراطية حقيقية .

٩ - إعادة بناء العراق بواسطة الدول
التي شاركت في التحالف وعلى أحدث
ما يكون دون أن يتحمل العراق أية
تكاليف .

١٠ - إلغاء كافة الديون المستحقة على
العراق والدول الأخرى في المنطقة

٦٦٠ للقاضي بالانسحاب الفوري
للقوات العراقية من الكويت واشتملت
المبادرة على التالي :

١ - إيقاف النيران فوراً وشاملاً في
البحر والبحر والجو

٢ - انسحاب القوات العراقية من
الكويت بعد إرتاب إطلاق النيران

٣ - بعد انسحاب التحالف ثلثي لقوات
العراقية يتم - تم الحصول المفروض
على العراق ، وكذلك كافة الاجراءات
الملبية التي اتخذتها بعض الدول ضد
العراق .

٤ - عند اتمام الانسحاب تلقى جميع
قرارات مجلس الأمن ويتوقف
مفعولها .

٥ - انسحاب جميع قوات التحالف
البرية والبحرية والجوية خلال فترة
لا تزيد على شهر من تاريخ إيقاف
النيران ، بما في ذلك سحب المعدات
التي زودت بها إسرائيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الدفاع

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

وخارجها التي تضررت بسبب الأزمة بشرط ألا تكون قد اشتركت في التحالف .

١١ - أن يترك لدول الخليج بما فيها إيران حرية ومهمة إجراء ترتيبات الأمن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها دون أي تدخل خارجي وإعلان منطقة الخليج منطقة خالية من القواعد العسكرية ومن أي شكل من أشكال الوجود العسكري الأجنبي .

ولما كانت هذه المبادرة تشترط شروطاً لتنفيذها تتعارض مع قرارات مجلس الأمن ، وتخرج العراق من المشكلة بحل مشرف لصدام حسين وهو الذي أدى إلى تدمير الكويت والعراق ، وأنه بدلاً من أن يتحمل تعويض البلدان التي تدمرت وتضررت يطالب بأن يتم بناء دولته وعلى أحدث ما يكون بواسطة دول التحالف .

المبادرة السوفيتية

طرح الاتحاد السوفيتي يوم ٢٠ فبراير ٩١ مبادرة لحل المشكلة ترتكز أساساً على انسحاب العراق من الكويت ، على أن يتبع ذلك بحث وقف إطلاق النيران وعودة الحكومة الشرعية للكويت . ثم يلي ذلك إجراء

محادثات لحل المشاكل المتعلقة بين العراق والكويت والنزاع العربي الإسرائيلي على أن تنسحب القوات المتحالفة ويحل محلها قوات تابعة للأمم المتحدة أو عربية ثم عرض الاتحاد السوفيتي خطة محددة في ست نقاط عندما وجد أن الخطوة الأولى والتي كانت مصاغة صياغة عامة ولشملت الخطوة على :

١ - يوافق العراق على قبول قرار مجلس الأمن ٦٦٠ بدون تأخير وبدون شروط ، والعودة بالوضع إلى مكان عليه يوم أول أغسطس ١٩٩٠

٢ - تنسحب القوات العراقية في اليوم التالي لوقف إطلاق النار وتوقف العمليات الحربية في البحر والبر والجو .

٣ - يتم الانسحاب الكامل خلال ٢١ يوماً ويبدأ الانسحاب من مدينة الكويت على أن ينتهي خلال ٩٦ ساعة .

٤ - بعد الانسحاب من الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر:

الدفاع

● الانذار الأمريكى :

رفضت الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة السوفيتية وقالت إنها لا ترى بمطالب الحلفاء حيث تتعارض مع قرارات مجلس الأمن - هذا وقد وجه الرئيس الأمريكى بوش انذارا نهائيا للعراق بقبول الانسحاب من الكويت دون شرط أو قيد حيث تنتهى لفترة الانذار الساعة السابعة مساءً بتوقيت القاهرة يوم السبت ٢٣ فبراير ١٩٩١ . وفى حالة موافقة العراق على ذلك يجب أن :

- يتم الانسحاب فى خلال أسبوع من يوم الانذار أى حوالى يوم ١١ / ٣ / ٩١

- أن تتسحب القوات العراقية من مدينة الكويت ويسمح للعراق بعودة الحكومة الشرعية للكويت خلال ٤٨ ساعة من الانذار ، أى يوم ٢٤ فبراير الذى يوافق العيد الوطنى للكويت . - الافراج عن جميع الأسرى والرعايا

لاتصبح القرارات الأخرى لمجلس الأمن نافذة لأنها تنتهى بانتهاء الانسحاب .

٥ - يتم الافراج عن كل الأسرى والجرحى ، والمدينين بعد ٧٢ ساعة من وقف إطلاق النار

٦ - يصدر مجلس الأمن تأكيدات الاشراف على الانسحاب من جانب قوة سلام دولية ومراقبين دوليين يختارهم المجلس .

وهنا يجب أن نشير إلى أن الاتحاد السوفيتى كان حريصا على أن يقوم بهذا الدور حتى لا تنفرد الولايات المتحدة بالموقف فى المنطقة وليتمكن من أن يشارك فى ترتيبات الأمن المقبلة ، علاوة على رغبته فى الحفاظ على علاقاته ومصالحه مع العراق ، وأخيرا فلن نجاح تلك المبادرة كان سوف يقوى من مركز الرئيس جورجياكوشوف فى داخل الاتحاد السوفيتى .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونتيجة لأن صدام حسين أحس بأن
نهايته قد اقتربت ، فأصر على خوض
للمعركة البرية ، ورفض الصراخ
الانذار الأمريكي .

العمليات البرية :

أصدرت القيادة الأمريكية لأوامرها
إلى قيادة مسرح العمليات البحرية في
شأن الهجوم الأرضي إذا لم يستجب
العراق للانذار الأمريكي . وقد حددت
قيادة القوات المتحالفة توقيت بدء
لهجوم لتكون الساعة الواحدة بتوقيت
جرينتش يوم الأحد ٢٤ / ٢ أى الساعة
الثلاثة بتوقيت القاهرة .

● الهدف من العمليات :

- استهدفت العمليات تحقيق الآتي :
- تحرير دولة الكويت وتدمير القوات
العراقية المدافعة بها .
- عزل ميدان المعركة وتدمير قوات
الحرس الجمهوري المتمركزة في
جنوب العراق .
- استكمال تدمير القدرة القتالية للقوات
السلحة العراقية
- انسحاب القوات العراقية بدون
مخاضها القتالية خاصة الدبابات ،
العرابت المدرعة والمدفعية التي لم
يتم تدميرها .

التخطيط الاستراتيجي للعلمية

- ١ - بنيت العملية الاستراتيجية على
أساس :
- استخدام عمليات الإبرار الجوي

الأجانب الذين تمنعهم السلطة العراقية
من مغادرة البلاد خلال الفترة ذاتها .
- أن يبدأ الانسحاب بعد إعلان العراق
على موافقته على ذلك ، على أن يكون
الانسحاب على نطاق واسع ، وأن
يشمل الانسحاب المواقع الدفاعية على
الحدود الكويتية / السعودية ، العراقية
/ السعودية وجزيرتي بربيان ووربة
وحقل الرميلة .
- إزالة حقول الأنغام التي تم وضعها
والمستعجلات التي وضعت لتدمير حقول
البتروول

الموقف العراقي :

لقد كان واضحا أن صدام حسين
يحاول المراوغة وإطالة فترة
المباحثات حول المبادرات وذلك بهدف

● تأجيل الهجوم البري المنتظر حتى
شهر مارس حيث تنمو الأحوال
الجوية ، ثم يأتي شهر رمضان ويعدّه
موسم الحج وبذلك تؤجل الهجوم إلى
أوائل الشتاء القادم .

● محاولة إيجاد نوع من سوء التفاهم
بين الاتحاد السوفيتي والولايات
المتحدة الأمريكية تستغل لصالح
العراق .

● إنه مع طول فترة الانتظار فإن
التحالف قد تفتر عزمته .

● إن القوات المتحالفة ان تتمكن من
الاستمرار في عملية التصف الجوى
بنفس الكثافة الحالية ، مما يمكن القوات
المسلحة العراقية إعادة تنظيم نفسها
● محاولة إلقاء قرارات مجلس الأمن
الخاصة برفض العقوبات على العراق
وكذلك التمريزات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاعماق على نطاق واسع - مع أعمال ابرار بحرى خداعية .

● توجيه الضربات القوية بالقوات المدرعة بعمليات الالتفاف والتطويق على نطاق واسع يسمح بتطويق الكويت والوصول إلى طريق البصرة / الكويت وهو طريق الامداد والانسحاب الرئيسي .

● دفع المغارز اللازمة للاتصال بقوات الابرار

● تفصيل مجموعة عمليات تقوم

بالتعامل مع المدن المجهزة خاصة مدينتي الكويت والجهرة وذلك باستغلال نجاح عمليات الامشاق الأولى .

● أيضا فقد تم التخطيط على أساس عدم إشراك القوات العربية المشتركة في التحالف إلا في عملية تحرير الكويت أي نصل أهدافها النهائية إلى خط الحدود العراقي / الكويتي .

وانطلاقا من هذه المبادئ فقد تم التخطيط التفصيلي للهجوم كالاتي :

تنفذ العملية الاستراتيجية عاصفة الصحراء في اتجاه ثلاث ضربات على أربعة محاور كالاتي :

● الضربة الرئيسية وتمثل قوة التطويق (الهجوم الرئيسي)

● تنفذ بقوة الثقيل السابع المدرع الأمريكي والفرقة الأولى المدرعة البريطانية والفرقة الخفيفة الفرنسية بالتعاون مع أعمال ابرار جوى على نطاق واسع في جنوب العراق بقوة الفرقة ١٠١، ٨٢٠ منقولة جوا .

● تنطلق من اتجاه وادي الباطن إلى الحدود الكويتية الشمالية مع العراق في اتجاه البصرة

● الشعبة اليمنى : قوات عربية (سعودية - كويتية - باقي دول الخليج) وتهاجم للوصول إلى جنوب مدينة الكويت

● الشعبة اليسرى : قوات مصرية (الفرقة ٣ ميكانيكي الفرقة الرابعة)

المدرعة) وتهاجم في اتجاه مدينة الجبهة

ضربة في اتجاه المحور الساحلي

تنفذ بواسطة مشاة الأسطول الأمريكية بالتعاون مع القوات السعودية والكويتية تهاجم على المحور الساحلي في اتجاه ميناء الأمجدى وتتم بالتعاون مع أعمال ابرار بحرى خداعى

المفاجأة والخداع :

تم تحقيق المفاجأة والخداع من خلال :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اختبار توقيت العملية الهجومية ليكون الساعة الرابعة صباح يوم ٢٤ فبراير بالتوقيت المحلي لمنطقة الخليج (أي بعد انتهاء الانتذار الأمريكي بنحو ١٢ ساعة وقد حقق ذلك عنصر المفاجأة حيث لم يتوقع الجانب العراقي أن يبدأ الهجوم بعد منتصف الليل

● توجيه ضربة رئيسية بقوات مدرعة أمريكية بريطانية فرنسية وهي على مستوى عال من التدريب والتفوق في نوعية التسليح) وذلك من خارج الحدود العراقية / الكويتية حيث وجهت عبر الحدود السعودية العراقية - حيث قامت بأعمال تطويق على نطاق واسع للوصول إلى عمق القوات المدافعة العراقية .

القيادة والسيطرة :

لاشك أن أهم مشكلة قابلت قيادة مسرح العمليات هي عملية القيادة والسيطرة على قوات مختلفة الجنسية والتنظيم والتسليح (لحدما) وقد تم التغلب على ذلك بواسطة .

● تخصيص مهام قتال وقطاعات عمل لكل مجموعة طبقا لقدراتها وأسلوب قتالها فمثلا خصصت للضربة الرئيسية والتي قامت بأعمال التطويق على نطاق واسع بواسطة القوات الأمريكية والبريطانية في حين خصصت مهمة الهجوم بالمواجهة للقوات العربية - والمدربة على هذه المهمة

● تواجده ضباط اتصال من القوات الأجنبية مع القوات العربية وكذلك ضباط اتصال عرب مع القوات

المصدر : **الرفاع**

التاريخ : **أبريل ١٩٩١**

الأجنبية

- التخطيط الدقيق لمهام العمليات وارتباطها بالخطط والتوقيتات
- استخدام علامات التمييز الليلي والنهاري على نطاق واسع
- إجراء تنظيم تعاون شامل بما يضمنه النظام سير العملية

العملية الهجومية :

- بدأ التمهيد للعملية الهجومية البرية قبل يوم ٢٤ فبراير حيث تمت أعمال استطلاع بكرة وصلت إلى عمق الدفاعات بالإضافة إلى استمرار أعمال الاستطلاع الإلكتروني البحري والجوي والأرضي بكثافة أكبر
- القيام بفتح الثغرات في الموانع العراقية والتي اعتمدت على استخدام الأسلاك الشائكة والألغام وخندق مضاد للدبابات ومواسير البترول وسائر قرابي وتم تأمين الثغرات التي تم فتحها
- استكمال أعمال الفتح التعبوي وتحرك القوات إلى مناطق تجمع أسامة أو إلى مواقع اقتحام طبقا للمهمة المخصصة لها

- تكثيف التمهيد التيراني على المواقع العراقية في ميدان عمليات الكويت ، مع استمرار قصف قوات الحرس الجمهوري والأهداف الاستراتيجية في العمق .
- وفي سمت من بدأت عملية الهجوم على جميع المحاور بعد أن تم استكمال فتح الثغرات وقد تمكنت القوات من تحقيق مهام قتال اليوم الأول للعمليات



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خلال ١٢ ساعة .

● تمت أعمال الإبرار الجوى بنجاح كامل وكذلك أعمال القتال على جميع المحاور ، وهنا نركز على نجاح المجهود الرئيسى الذى أمكنه تحقيق المفاجأة الكاملة والتصدى للهجوم المضاد الذى قامت به القوات المراقبة بقوة لواء مدرع (٨٠ دبابة) وهنا يجدر أن نشير إن أى هجمات مضادة عراقية محكوم عليها بالفشل نتيجة لتفجيرا للغطاء الجوى مثل ماحدث فى عملية الفلجى .

● تمكنت القوات المشتركة خلال ١٠٠ ساعة أى منذ سعت من حتى إعلان إيقاف التيران من تحقيق الاتى - تدمير حوالى ٢٩ فرقة مدافعة فى الكويت من إجمالى ٤٣ فرقة - احتلال مدينة الجهرة

- إتمام عملية إبرار على حى السالمية الذى يبعد مسافة ٨ كم فى اتجاه الجنوب الشرقى من العاصمة الكويتية - إتمام عملية إبرار وإنزال جوى فى عمق الأراضى العراقية

- الوصول إلى نهر دجلة وتدمير معابر رئيسية عليه وقطع الطريق من البصرة إلى الكويت

- استكمال حصار العرس الجمهورى وتدمير نسبة كبيرة منه حوالى ٨٥ ألف جندي بين قتيل وجريح وحوالى ١٧٥ ألف أسير

العوامل التى أدت إلى نجاح العمليات

هناك العديد من العوامل التى أدت إلى نجاح العملية البرية وعلى سبيل المثال :

● تمكن الحلفاء من فرض السيطرة الجوية الكاملة مما أدى إلى تحرك القوات الأرضية بحرية تامة ، مع إمكانية شل تحركات القوات العراقية .

● نجاح عملية الخداع والمفاجأة التى تمت .

● للتدريب الجيد للقوات على مهام العمليات وهناك يشير إلى ماتم من تدريب بعض عناصر المشاة الميكانيكى على العمل فى تعاون وثيق مع قوته المعاونة المباشرة حيث لم تكن مدرية على ذلك من قبل .

● نجاح القوات فى فتح الثغرات فى أثناء فترة التمهيد التيرانى وتأمينها .

● عوامل ترجع إلى القوات العراقية نتيجة لانخفاض روحها المعنوية لطول فترة القصف الجوى والتى بلغت حوالى ٣٩ يوما ، وعدم توافر المواد الغذائية والماء ، عدم توافر قطع الغيار اللازمة للصيانة ، فقد الثقة فى القيادة السياسية نتيجة لتفخيلها عما حققته من مكاسب فى إيران بعد حرب استمرت ثمانى سنوات ثم قبول الرئيس العراقى الانسحاب من الكويت ، انهاء القوات لغرضها حربين متتاليتين ، عدم توافر أجهزة الرؤية الليلية المتطورة ، عدم توافر وسائل وعناصر الاستطلاع ومن هنا جاء انهيار القوات المراقبة وأسرى حوالى ١٧٥٠٠٠ أسير

القوات المصرية :

لاشك أن القوات المصرية قد قامت بتنفيذ مهامها بنجاح كامل ويرجع ذلك إلى :



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٢ - كذلك فإن أسلوب التهديد التيراني الذي قامت به القوات الجوية لتهديد ميدان المعركة والمعق الاستراتيجي كان أسلوبا جديدا مهد بشكل واضح لعملية الهجوم البري
- ٣ - الأسلوب الذي تم به الحد والمصاعب العديدة التي قابلت هذه العملية من نقل وإمداد وتأمين إداري وفقى ، سوف تستلزم إعادة دراسة تنظيم وتسليح ومعدات أى وحدات يمكن أن تستخدم من قبل الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية أو مصر .
- ٤ - أسلوب التعاون البري/الجوى/الجوى الذى استخدم فى فترة تهديد ثبتت فعاليته

٥ - أسلوب اقتحام مانع مركب من عدة موانع مختلفة ، ونجاح الصواريخ المصرية فى فتح الثغرات فى الأنفاق

خاتمة :

والآن وبعد أن أسدل الستار الأخير

على عملية عاصفة الصحراء وما حققته القوات المتحالفة من نجاح منقطع النظير فى فترة زمنية وجيزة حتى تمام تحريرها ، فقد أثرت تلك العمليات بدءا من احتلال الكويت حتى تمام تحريرها ، أثرت تأثيرا سلبيا على الأمن القومى العربى ، ولاشك أن صدام حسين هو المسئول عن ذلك . وقد أوجبت أن توضع ترتيبات أمنية يمكنها تأمين منطقة الخليج أولا أى كمرحلة عاجلة ، والتي تعتبر الدرجة الأولى التى يجب أن نخطوها نحو أمن عربى شامل بمفهومه الواسع أى بإيحاءه الداخلية والخارجية ومكوناته

- كفاءة القيادة وخبرتها القتالية السابقة على مدار أربع جولات قتالية مع إسرائيل
- مناسبة تسليح وتنظيم الفرقة الثالثة الميكانيكية والفرقة الرابعة المدرعة ووحدات الصاعقة والمظلات للمهام المخصصة لهم .
- مناسبة طبيعة مسرح العمليات لتدريب القوات المصرية حيث يشابه المسرح مسرح العمليات فى جمهورية مصر العربية
- توافر أجهزة الرؤية الليلية من أجيال متطورة على مستوى المشاة واللدبابات .

● توفر عناصر الاستطلاع الخاصة لهذه القوات على وجه العموم ، وبرز هنا عناصر المهندسين مع استخدام الصواريخ المصنعة محليا لفتح الثغرات فى الموانع

● استفادت القوات المصرية من خبرات حروبها السابقة وتنفيذها فى عملية عاصفة الصحراء ، وعلى مجمل المثال ماتم من تعامل مع الملتصق البترولي العراقي حيث قامت وحدات صاعقة بكمير ومائل الاشعال الكهربائي ، مع تأمينه لمنع إشعاله يدويا .

الدروس المستفادة

- ١ - لاشك أن عملية عاصفة الصحراء مخصص لها جانب من الدراسة الوافية من وجهة النظر الاستراتيجية ، التكتيكية ، الفنية أى لدراسة أسلوب استخدام المعدات والقوات الذى تم فيها .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادية ، السياسية ، الاجتماعية
والمسكينة .

وعلىنا الآن أن نسمى نحو حل
قضيتين هامتين :

● الأولى : رأب الصدع العربي الذي
حدث ونرى أهمية ذلك نظرا لأن مصر
تضع نصب أعينها أن تعمل دائما على
ما فيه صالح الأمة العربية وليس صالح
الحكام العرب ، وقد ظهر ذلك بوضوح
كامل في موقف السيد الرئيس محمد
حسنى مبارك من مشكلة احتلال
الكويت . وإذا كنا الآن على خلاف في
الرأى مع بعض الزعماء العرب هؤلاء
الزعماء ليسوا بمفكرين ، وإنما
ما سوف يحسب لمصر هو موقفها من
الأمة العربية ومن الأمن القومي
العربي .

● الثانية : وهي القضية الرئيسية أى
القضية الفلسطينية ، لسرعة عقد
المؤتمر الدولى لتسوية تلك المشكلة
وكذلك المشاكل الأخرى للمنطقة مثل
مشكلة احتلال إسرائيل للجولان وجزء
من الجنوب اللبناني حيث حان وقت
الحل ولأنه أن الدول الأوربية قد
لمست ذلك تملأ ، وإن تسرع في
علاج الآثار السلبية التى أثرت على
تلك القضية نتيجة لغزو الكويت
وموقف ياسر عرفات .



المصدر: الرئيس الراحل

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصمة الصعراء دروس وعبر

بقلم اللواء التركى : هـ. كمال عبد الحميد

حول عاصمة الصعراء

- كانت خبر خاتمة لأشرف بداية ولأفضل معركة ..
- الدروس المستفادة على الجبهة العراقية وجبهة التحالف الدولي .
- أبرز الدروس من توليف تكنولوجيا حرب النجوم .. تركيا ودوليا في عاصمة الصعراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المرصد السوفيتي

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

● كانت أزمة احتلال الكويت بمنزلة مرحلة تاريخية انتكالية بين المرحلة الاولى لحرب الخليج بين العراق وايران التي دامت ثمان سنوات، وبين المرحلة الثانية للحرب وهي التي بدأت تمهيداتها الاستراتيجية من ١٧ يناير حتى ليلة ٢٢ فبراير ١٩٩١ م.. ولم يتسع الوقت، بعد وقف حرب العراق وايران، لاستخلاص دروس تلك المرحلة، إذ جاءت الحرب الاخيرة سريعة الانقلاع، عنيفة الامم، كاملة الاوصاف والحصانات الشرعية والاعتمادية..

بصورة مغفولية، حقا وكذلك بالنسبة لعدد الاسرى الذي كان ٤٥٠ من قوات التحالف مقابل ٦٥,٠٠٠ من الجانب الآخر، بخلاف الهاربين والقتلى بطشرات الافاف من الجانب المعتدي .
- وقد اجتمعت افود الشرق والغرب على كلمة الحق لأول مرة منذ قيام المؤسسات الدولية، وهايت لأول مرة ايضا ظاهرة حق الاعتراض بين دول المقاعد الدائمة بمجلس الامن وهذا وحده نصر سياسي مغنوي لا حدود له .
ولهذا كان لابد من التعرض الى اهم دروس تلك الحرب التي جعلت التحالف والتضافع من واقع متبعة الرأي العام الدولي للتوقيع السريع لمراحل الأزمة، تلك هي ان تستقر الامور وتكتفئ الحقائق «هامة» التي سببت الأزمة وصاحبها طول المدة .. والنتائج الكاملة للمعركة وحللت تدبير الفرصة للدراسة المفصلة لهذه «معلوماتية» المتكاملة بملامحها : الانارية .. العسكرية .. والقيمية .. والتكنولوجية .. والمعنوية .. والقيمية .. والسياسية .. والاعلامية .. والاقتصادية .. والاحتشافية .. والديبلوماسية؛ فقد كانت «عاصمة الصحراء» أبرز معالم التاريخ لكثرة

وقد اعتبرت هذه الحرب لكثرة الحروب طراية في التاريخ؛ لما تضمنت به من ملاحح كثيرة ومعدلات انسانية من حيث :
- الاجماع الدولي على مساندتها والتمكين باتخاذها وسيلة لحل الأزمة وتصحيح الباطل .
- حجم القوات التي اشتركت فيها والتي تجاوزت المليون على الجانبين وفي مساحة ميدانية تعتبر ضيقة او محدودة .
- تم للتجهيز لها بالسرع وقت .. رغم بعد مسافات القواعد الجبلية في اوروبا وامريكا والافريقيا واسيا ورغم تعدد الجبهات التي شاركت فيها (٣٣ دولة) .
- كما انها كانت اول حرب موسعة تظهر فيها الجازات برنامج « حرب النجوم » التي بدأ العمل فيها من مارس ١٩٨٣ ثم جاءت الحرب الخليجية الاخيرة فرصة لانفجار خصائصها التكنولوجية والقتالية .
- وكذلك ظهرت معدلات الاجتاز للفضاء الاستراتيجي جوا وبحرا وكيف تم التنسيق لموسم لسلامة هذا التلك دون عراك او احتقان .
- وأول مرة في التاريخ يهبط معقل الخسائر ٢٦ مليون شخص دون ١٩٩١ هـ - أبريل ١٩٩١ م



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر: المسائل الوطنية

مواصلاتها المتميزة والتي لم يسبقها مثيل لها ولا تتصور ان تأتي معركة اخرى مماثلة لها .

من هنا تبدأ

وتبدأ حينها منذ بدأ العراقي العمل الاثمة باحتلاله للتكوين في ٢ أغسطس ١٩٩٠ وحتى تحدد له يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كيوم الفصل بين الانسحاب توفقة للتسير على طريق الحق السلمي او .. بالاستمرار في استكمال الاستعداد للفصل بالقوة بعد ان توفرت كل الحصانات والدوافع للشرعية للقتال لتصرة الحق على الباطل .

واستمرت مرحلة الازمة الاعلامية والديبلوماسية ١٦٦ يوما وتلاها تحول مشروع طرح الصحراء الى صلبة .. «عاصمة الصحراء» من ١٧ يناير الى انتهاء القتال .. وقد شملت هذه العملية مرحلتين .. كانت الاولى تنتهي ليلة ٢٢ فبراير بعد اليأس من عدول العراقي عن موقفه العناد وباصرار له على شروط يستحيل قبولها لعدم شرعيتها وعدم اهلكتها لغرضها .

وكانت المرحلة الثانية والاخيرة لمدة مائة ساعة تم خلالها تحقيق المفاعلات القياسية في : الامم، والمجاهدات الفنية والضمية والسلوكية والتعاونية والادبانية حتى انتهت باستسلام العراق وكان هذا هو اول موقف شجاع من جانب العراقي على امتداد الازمة وبذلك تقف العراق من هلاك قواته ودمار شعبه ومراقب نولته وما يلي من كرامة القدرة على التمييز بين الحق والباطل .

مهرجان الجهاد .. فاتحة طيبة

ولمها من باب المصادقة والتعريف ايضا ان

يسبق هذا القصر بساعات فطرد مهرجان «الجهاد بالرياض الذي تظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ودعت اليه اصحاب سري والفكر من كل رجااء الارض واشترك الحرس الوطني مع قطاعات اخرى في تنظيم واعاد هذا المهرجان وشرفت بالمشاركة به مع الاشقاء وزملاء من اهل السيف والقلم وكان من أبرز ملامح جدول المهرجان : مطابقة الازمة موضوعها من نواحيها المختلفة .. سواء من حيث :

شرعية الفصل على علاجها وإزالة اسبابها بمرءة الحق والفرجة والسحاب المعتمد .
- ومن الظاهر أبعاد الحق وهو يصارع الباطل وكيف ان قاعدة الحق وجنوده بطبيعته لا بد ان تنتصر لهذا هو وعد الله وهو الحق جل جلاله وقد حصل الامواج الدولي للوقوف الى جانب الدفاع عن دول الخليج العربية والذي تصدرته المملكة وطلبت من اجله مساعدة الاشقاء والاصفياء في هذا الدفاع الشرعي والقانوني بد كل الحشد الدولي الكبير للممكن من سحق الباطل .

- وكيف تتناول المؤتمر قضية الدرع والتقوية للجهاد الدلغية التي تساعد بكل قطاعاتها جبهة القتال بعد ان اصبحت الحرب الحديثة شاملة الأوصاف والعمل والاسلحة والميادين .

- وكيف اصبح الاعلام سلاحا نافذا لتحصير اشرب والتعريف بالحق ولرد على الباطل وسرته على الساحة الدولية سمعا وبرايا .
ولذلك جاء مهرجان الجهاد في وقته لانه لموجبات الاستعداد ، والتعاون ، والذيل والاتفاق من اجل كسب معركة «الجهاد مع «الباطل»



المصدر : الحرس الثوري

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التكثير .. والتخطيط .. والتجارب الميدانية ..
والمناورات السرية على فرض المعركة لاكتساب
حليقة الارتباط بين المقاتلين والارض التي
حضرها لها من ارجاء العالم وكيفية تعلق
المتعاون للوثق بين الانتشاء والاصدقاء وكيف
ظهرت المفارقة بين هذه الجبهة والمتعاونين
وعين جبهة الباطل التي عاين اصحابها بعضهم
بعضا، وكيف ظهرت هذه الحلقة الفاضحة
باعداد وحملت خاصة للقتل من يتراجع ولو
مشطرا من الجبهة وهكذا عاين رفقي العنوان
بعضهم بعضا للالام لله بأس بعض وكنت
الهزيمة والاستسلام .

وستظهر تباينا مسلمات للضاح للقرابة
والسوية والائتمار والاعلمية التي أدت الى
استسلام العراق ومفرغته في الاعلان بقوله
كل شروط وقف القتال، وتكتلي في حديث اليوم
بالاشارة الى اهم الدروس العالمة .. التي لن
يوجد للقرابة مشقة في تحديد مواضعها
وابعادها وتكثيها فليس ما سلفه من استيغال
الدروس سيكون عاكسا من مريد القدرة على
المتعاون الحقيقي ..

الدروس الموضوعية للمعركة بمراحلها المختلفة

أ - في الجانب العراقي :

وأبدأ بالدروس المستفادة عن الجانب
العراقي باعتباره الذي تشكلت منه شرارة
الامة .

• أولاً : الانتشاء السعيدية :

• عدم صدق نواياه تجاه شركائه واشكائه فقد
٣٧ هـ ١٤١١ هـ - أبريل ١٩٩١ م

للجبهة الحقيقي يعني كل البذل .. بالقتل
والمال، والعتاء، وايضا هناك جهاد الانسان
بالتكلم الصادقة والقرينة الحقيقية والتعريف
بهدف القضية ووضوح الهدف والغاية من القتال
وكذلك عولجت كل هذه الامور من اعضاء
المرحان قبل بدء الاختراق والتطويق للجبهة
القتالية .

علامات التوافق السابق للمعركة

ومن توافيق الله ورحمته للصائدين المؤمنين
من عباده ان يظهر هذا التوافق بما اعطى للفتح
المعوي لجند الله من العرب والمسلمين
لاقتحام الجبهة بعد ان قصوا المال والطمعات
والجهود لصاية الاصدقاء من قوات التحالف
لادارة اهرب حرب في التتويج : بوضوح
اهدائها واجماع المجتمع الدولي على نصرتها
وكان لذلك نصر من الله وفتح قريب بعد ١٠٠
ساعة من القتال الذي تصف باعظم الانتصارات
وبالبركة من الله في كل انوار ومجملات ومدة
القتال .

فلذا كانت هذه أبرز المعالم التي كسفتها
الحرب للعالم كله فكيف نتوقع ما تتضمنه اسرار



عاصمة الصحراء دروس وعبر

- سوء تكديره في توقيف حموز اليرفان»
لكسب الوقت لاستكمال تمصيلته، ورفضه
المستمر لكل الوساطات وإعلان ضمه للكويت
بما إضام لإطالة الدهشة لحل القضية الفلسطينية
لا أصلي بسلوكه حجة قوية لإسرائيل للتسكك
بضم الأراضي العربية التي احتلتها .
- سوء تصرف القوات والإدارة العراقية في
التعامل مع شعب الكويت بما أفقد للعراق أي قدر
من التعاطف الدولي كان من الممكن أن يكسبه
وأو بالتضليل الاعلامي السياسي للبربر
إدراكه .
- سطحية «الشهامة» التي أراد الظهور بها
بما عرض من إهداء البترول لمن يريد «مجاناً»
وهو يعلم استحالة تصديره أو تسويقه كما يعلم
أنه كل الرأي العام العالمي .
- سوء تكديره في الربط بين قضية الكويت
والقضية الفلسطينية لا أراد بها فقط كسب الحد
الأقصى من الصفحات الطغوية من بعض
الفلسطينيين: إذ وجها من يكدح جديداً لطرح
قضيته التي تراجعت فعلاً بسبب أزمة الخليج
ولتجربة مواقف رئيس المنظمة مما ضرب
القضية وانتفاضة في الصميم تماماً .
- أعمال العراق لكل محاولات تهريبه وتوسيع
التفويض وحل مشكلاته بعد أن يعلن التساهل
حتى اضطر بعد استسلامه لقبول كل الشروط
للمعنة سحلاً بل وكل ما اضيف إليها من شروط
تكميلية .
- هجوم العراق سياسي وإعلامي وعسكري عن
دفع أو .. سحب إسرائيل إلى المعركة وكان
صمتها الكئي وأعمالها حتى للرد على صواريخه
مجرد استغلاف واللال للتفكير الذي خطط

شلهم بالاستعداد للتفاوض على حل
لموضوعات المعقدة مع الكويت وكان قد عزم
على احتلاله .

● شغل مصر عن نواياه التي صرح بها بالي
ورفاقه في مجلس التعاون العربي ومع ذلك لمبدأ
في تكديره للموقف المصري إذ اعتد على تأييد
مصر من واقع عضويتها بمجلس التعاون أو
على الأقل صمتها الحيادي وكثفت الملاحظة
بإعلان مصر أنها لا تحتل الكويت ودهوتها
للجنة العربية لاحتلال الكويت حاسمة على
مستوى القمة .

● وأخيراً للعراق في: تكديره للموقف الاسويدي
والسوفيتي والفرنسي والصيني واستبد تماماً
لحتمالات الحرب .

● تصله في تبرير احتلال الكويت بسلسلة من
الدوايق «التميلية» التي كشفت عدم مصداقيته .

● فشل في تكدير موقف المعارضة الكويتية
من احتلال الكويت وبلدت بذلك عزلة محليا
والقومية وإقليمياً .

● غياب كمثل للجهود السياسية بسبب العزلة
العراقية ومواقف المجتمع الدولي ضدها بالحق
والشرعية وغياب التصميحة (الذفلة) من اتصار
الرايين لا زيلوا له ما أفله بما زاده استعلاء
وحشداً .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموسى الوائى

التاريخ : ١٩٩١

للقص «الناعم» من الموزيخ «الكتكة» التي
اقتصرت حسابها على عدد خصال تصاد
سيرة جافلة او جليصة .
● حرص الرئيس العراقي على اطلاق الايام
لوتسع الوقت للانداء بطول صموده امام اكبر
حدث عسكري في التاريخ طمعا في اكتساب
دوامه الصمود بما يشبه «المهابة» التي
«تزعزعه» ليكون هو افضل زعماء العرب الذي
صمد وحده شهورا وصناعة حتى ولو كانت
كصلاصة «الحجر» الاصم والاعم الذي يتلقى
الضربات ويحطم وهو صامد للمزيد .

● ثانيا : من الناحية الاعلامية :

لا يزال الاعلام العراقي غارقا في ضلالة
وتضليله ورسم ان العالم كله يسمع وراى
استسلام العراق وشاهد عشرات الآلاف من
الاسرى ومدى القمار العراقي لمارزال الاعلام
العراقي بهال بالاتصارات ومفهومه هو ولهذا لا
جدوى من تقليد جهازه مادام ارتضى هوانه
العزلة ومثمة الهوان ليهال بها ومن اجلها . ولكن
هناك مجرد نظارات سريعة لتشير اليها دون
التوقف عندها ، هي :

- للحيانة في امانة التعريف بالحقيقة فقد اخفى
الاعلام العراقي عن شعبه كل الحقائق والى
الآن .

- استغفلت الاعلام العراقي بالشعب وكرامته
دفع الشعب لملاحقة كل مصدر الاعلام الاخرى
وبذلك كان الاعلام العراقي سلاحا مضادا
موجها لكرامة القراءة للعراقية . ونسلاها لصل
بين الشعب وقيلته ، وكان هو اول معول خدم
لمعويات الشعب واول سلاح هزمت به

العراق ... وهذا وكفى .
● ثالثا : من الناحيتين القوادية والعسكرية :

١ - عدم تغيير الموقف من جانب القيادة
العربية - وعدم توقعها للحرب من فوات التحالف
القوادية فلما بان الرأي العام في اوروبا وامريكا
بفرض الحرب على ضوء قيام بعض
المظاهرات المناهضة للحرب واعمال القوادة
تتلك القيس الرأي العام الدولي فمتقبلة التي
اوضحت (من روى ويظهر) ان العالم كله وراء
الحل للسرته وان جوشه لم يحصل على هذا
القدر علويا بل بشقاء وتخطيط دقيق حتى
٢٠ - حتى كل الحصانات والقطاعات الشرعية
لدمع موقفه ، ومع تكتل الشرق والغرب لأول مرة
بعد التوافق الذي سبق اعلائه في موسكو في
١٩٨٨/١٢ . وكان اعمال قيادة العراق لهذه
الحقائق لما جهلا او سذاجة او سطحية او اعمالا
او خيالة او لا مبالاة وكلها اذات مباشرة لها .
٢١ - احداث العراق على نظرية للفلح المصن
الآن - وهو ما اخلته العراق في حربها مع
عرب - حيث حرص الثورة الايرانية وهي من
تكتيكات الحرب العالمية الاولى رغم ما كان يجب
ان يعلمه او يسمعه من الانشائوس والنشاش بان
الحرب الحديثة ومنذ عام ١٩٣٩ والى الآن
اصبحت متحركة ولهذا لم تشفع نطاقات
الطاعات الخرسانية والالام وخنادق البترول
المجهز للانشغال لتصني الجنود المراهطين
بالموت ولم تكد التباينات والمناخ في الظاهر
فحسبها للكتابة بل كتلت كلها اعداها دسمة
لصاف للتحالف لها .
□ شهاب الاستطلاع العراقي بسبب توقف



□ امدال تقدير القيادة الموقف الاسرائيلي بعد فشل تحريكها للمعركة كما كان يرجو العراق للفتح جبهة ثانية لتعطي على جبهة الكويت وتزيد من تعقيد الموقف بخلاف قضية اضافية على القضية الفلسطينية مما تثار منطقيا احتمالات للتواطؤ بين القيادة العراقية واسرائيل حتى يكون حصول هذا السيناريو الصاروخي ان تصمت اسرائيل لتكسب تعاطفا دوليا ودعم امريكا واوروبا .. ويتسنى للعراق كسب مزيد من صولات لطلال الشارع الفلسطيني عند رؤيتهم اول كذائب عربية تصل الى اسرائيل حتى ولو كانت كذائف خاضعة ضعيفة المفعول .

والدروس كثيرة تتركها لتظهر بوضوح واتساع، ولنتقال الى اهم الدروس الأخرى، في جانب قوات التحالف :

ب - في جانب التحالف العربي الدولي

ولو جذا فيما يلي :

* توفر الفرص العربية وتطبيقها مع الشرعية الدولية، كما أظهرته قرارات قمة القاهرة ولجتماعات مجلس الأمن طوال فترة الأزمة .

* الانضمام الجاد بالاستعداد ابتداء من التقل الاسرائيلي الجوي والبحري للقوات من القدرات المختلفة الى ساحة المعركة دون اختناق او تعطيل وكان ذلك اول تطبيق لتوقيف التكنولوجيا منذ بدء التحرير .

* كمال الاجراءات التنظيمية لانتشار وتوزيع القوات فور وصولها الى القطاعات التي حدث لها مع ملاحظة الاعتبارات السياسية والإستراتيجية

الطيران عن العمل بالهروب الى إيران ويكتمون ثلثة قبل الهروب ، واهمال العراق الاستطلاع على جبهته الغربية اعضدا على تركيز اهتمامه بالجبهة الساحلية الشرقية مما اعطى للتحالف فرصة للتطويق والاندفاع غربا وشمالا وحاصر الحرس الجمهوري من كل اتجاه .

□ بدء التمرد بين قادة الجبهة على القيادة العراقية عندما رفضوا استخدام الأسلحة الكيميائية في المراحل الأخيرة قبل الاستسلام . كان هذا التمرد لثمة لعاصفة الاضطرابات التي امتدت رباحها الى كل أرجاء العراق .

□ سوء تدريب القوات بسبب اللهفة لمرحلة تشكيل القوات الإضافية نبين العراق على خريطة العالم بأنه القوة الرابعة بعد الصين وروسيا وامريكا «عدوا» وكان في حقيقته في ذيل كل القوى العسكرية «قناديا» إذ لم تطلع قبايته السياسية في الافادة من المليون مقاتل بل قتلهم باستعلاها وانتهينا وسوء تفكيرها ..

بصحب سوء نواياها .

□ تناقض تصريحات القيادة عن القدرة الصاروخية للعراق وقدرته من أسلحة التدمير الشامل ويقله من النصر واستبعاد الهزيمة بنسبة واحد في المليون وقدرته على القتال ست سنوات وبذلك ضللت القيادة قواها وشعبها حتى جاءت ساعة الفصل فظهرت المأساة على حقيقتها بماتم يحدث له مثال في التاريخ .

□ غياب العلاقة الإنسانية بين القيادة والقوات والقاعدة وغياب عدالة المصائب والجزاء والفرار الرنسة بالقرار والحغام الحقائق عن الرضاة الا بالقر الذي يرضيها مما أدى الى فشل كل التكتيكات .



المصدر : الروس السوفيتي

التاريخ : ١٩٩١ سبتمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاجتماعية بما يكفل ضمان التعاون بحدود
الافصى.

* البدء الفوري في دراسة الارض وقراءة
معالمتها والتدريب للتربوي والمشاركة على
العمل على ضوء المعلومات المتوفرة عن
دفاعات الجانب الآخر ونجاس مطوياته.

* التحشد المكثف وخاصة في السلاح الجوي
لضمان السيطرة على المعركة بكل مراحلها
وهذه اول معركة يشترك فيها هذا التحشد الجوي

حديثا وانويا وتكنولوجيا .. وكانت فرصة
لاختبار كفاءة الاسلحة الحديثة التي تم انتاجها
ضمن برنامج محارب النجوم والتي لم تصب
تجربتها ولهذا لتوقع حدوث تطورات موسعة في

صناعة الاسلحة وخاصة الرادار والحاسبات
والالكترونية والذمة القلبد والجهاز لتطوير
والنوعية الصاروخي والتشويش والتسمية
الرادارية بطائرات الشمس الغالية .

* وهناك ما يؤكد وجود حصيلة علمية هائلة
في ترقيع واصلاح مدارج ومهابط التطلعات او

تعرضت للنقص التدميري .. وستظهر تطورات
كبيرة في قطاع البولوكوير والفلل الجوي
الاستراتيجي وليس في الفلذات الدينامي واجهزة

الرؤية التيلية وفي التتلي والاستقبال المتباشر
من الاقمار .

* فك قاعدة الهزيمة الامريكية في فيتنام بما
اضاف اليهجه والاطلاق بالنفس لاثبات قدرة

التكنولوجيا وعزم الانسان على كسب المعركة
بالفضل المتفليس .. وقد كان .

* عدم المجازلة بالقتل من جانب قوات
التحالف الا بعد استبعاد كل محاولات السلام ..

واستمرار تلك الفترة لاستكمال الاستعدادات
للمواجهة في الجهد والتفلكات والمهارة في تحقيق

التعاون الدولي لتحمل اعباء التفلكات بما حقق
التعاون السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم

الاحتياط السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم
١٩٩١ م - ١٩٩١ م

الاستعداد الاستراتيجي بما ساعد على كفاءة
الانتشار التكتيبي، وأخيرا بما حقق تاريخيا اعظم
نجاح تكتيبي بأقل تضحيات فالتت في تواضعها
أكثر للثغرات تولفها .

* نجاح حاصلة الصغراء في تدمير المرافق
الاستراتيجية والمجمعات الكيميائية وتحقيق

الغزل العضوي بين القيادة السياسية والقيادات
السياسية بتدمير سمعات الاتصال مما أدى إلى

عزلة قوات الجبهة العراقية وسوء حالة القوات
المعيشية مما أدى إلى انهيار مطوياتها وسجل

بأسسها وخاصة بعد قصور القدرة الامارية
على تلبية ضرورات الأفراد بالخنادق مع سوء

حالتهم الصحية .. ثم حسم المعركة كما كان
متوقفا لها لضمان تكليل التفلسر إلى الحد

الامنى .

* كقول مرة تتعلق فرصة للمشاركة الجادة
والموسعة للقوات العربية الخليجية وعلى

مستوى لحدث الحروب في التاريخ بما سيكون
له اثر ايجابي في تشكيل وتوحيد الاسلحة

للقوات الخليجية لتسهيل صيرتها في أي مكان
بالفعل، ويسهل التعاون على تطبيق تكتيكات

المعركة بأسلوب موحد يكفل المزيد من العطاء
والثقة ..

* كانت معركة الخليج أو عملية حاصلة
الصغراء معركة خاصة بظروفها إلى



المصدر : الرئيس السوري

التاريخ : آب / تموز ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جانب كونها معركة عامة حلكل الأسلحة. لقد كانت الخطط محكمة بسبب الاستعداد المنطقي ولقائي لها بوفرة المعلومات الحديثة من مختلف المصادر «الغربية» بالقضاء ومن الجواسيس والصلابة للفكر العراقي ومن دوريات الاستطلاع الجوي والبحري والارضي ومن التتبع والاستماع الالكتروني مما يدور في جبهة العراق ومشاهدة تلك التقارير ديبلوماسية والقوات الهاربة والاسرى ومن تطويل التصريحات المطوية من الرئاسات العراقية ومن المخابرات السلاجحة للاعلام العراقي الذي فضح الحقيقة بالتضليل المقاتل مع تجمع المعلومات ودقة تحليلها امكن كشف حقيقة ما تخفيه صعوبة الرؤية للجبهة الاخرى وبذلك كانت كل الخطط المتحالفة كاملة للتضيق لتوفير «مخائلتها» من المعلومات .

* ظهور فترات مفاجئة في كثافة الامام للكتلي وخاصة ظهور معلومات كثافة الإنتاج الحربي العربي وحسن استخدام صواريخ صهبا ٢٠١ المصرية في فتح الثغرات السورية في مواقع المفاعلات العراقية وهذا درس نرى ضرورة حسن استثماره للتكامل في الإنتاج الحربي العربي وفي تنمية قدرة التسليح لاكتساب المزيد من القدرة الاستراتيجية العربية .

* والخبر ان اعتماد القيادة العربية والتحالفة المشتركة برعاية وتدريب القوات عاملا أساسيا لرفع مستويات القبول والضيافة وأوضح لكل والناحية والهدف من هذا الاستعداد لتصرة القضية المغلفة، كما كان هذا الاهتمام بالتدريب ضامنا للتقنين وحسن الامام، وكان جزءا من الاعسان في كل تلك المراحل ... انصافا مباشرا من عطاء الله بالنصر وما النصر الا من عند الله وصلى الله على الحق في نصرة الحق : ﴿لَنْ تَصْرُوْا لَٰهٖ بِتَصْرِكُمْ وِيْنٰتِ الْاٰمَنِيْنَ﴾ .



المصدر : الجيش الوطني

التاريخ : أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدروس المستفادة من حرب الخليج

بقلم المقدم : محمد بن صنيطان

حرب الخليج جديدة ان تكون احدى المواد الدراسية في مراكز الدراسات الاستراتيجية والكتليات العسكرية ومراكز البحوث والجامعات بما فيها من اقسام الاجتماع والسياسة والاقتصاد وبقية الاقسام ، نظرا لشمولية هذه الحرب لجميع مناهي الحياة حتى البيئة لم تكن في منأى عن هذه الحرب.

وتعتبر معارك عاصفة الصحراء والمعارك الدفاعية من جانب الطرف الآخر ، أهم معارك حصلت في التاريخ حتى الآن ، لأنها معركة شمولية لتدخل كافة العوامل العسكرية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاممية ، والارهابية ، والصحية ، والبيئية ، والصناعية . فقد وثقت المفاهيم العسكرية في هذه المعارك كل ما وصلت له تكنولوجيا العسكرية والعلوم العسكرية الحديثة . لا من حيث شمولية التخطيط أو براعة التنتريك أو دقة التنفيذ أو توظيف النظريات العلمية لتمرش الحروب فحسب ، بل ايضاً من حيث الاداء الجيد في استخدام فن الحرب النفسية ، وتوجيه التحبة العامة على كافة مستويات الجبهتين الاممية والداخلية .



المصدر : الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١ ميلادي

أما في المجال السياسي والدبلوماسي فقد
توزع العالم إلى محاور وأحلاف ومحاذين
وكذلك متريعين . وأقيمت منابر الوعد
والإرشاد ونشأت الرحلات المكونية ونطوع
الجيوش من وسطاء ومناوين للسلام . ولأمت
المظاهرات المؤيدة والرافضة والمنترجة ذات
اليمين وذات الشمال . وأقيمت المؤتمرات
وتنشطت المؤامرات وكثر العقد الندوات واللقاءات
البحوث والدراسات التي تعد بالملفات ، تتوزع
بين مؤيد ومعارض لكلا اللغتين . وهبت هيئة
الأمم المتحدة هيئة رجل واحد ، وأنهك رجالها
من كثرة الرحلات لخدمته وكل العالم يريدون أن
يطلقوا ناز الحرب ويغمدوا سحرها بنزع فتيل
الفتنة ويبدأها في مكانها . ولكن كانت الحرب
وانتهت لحكمة يريدها من قررها تعلم بعضها
ونجهل بعضها ، والله هو الواحد الذي يدرك
الظاهر ويحكم السرائر ولا معقب لحكمه وهو
على كل شيء قدير . فهو تعالى يسير الحرب
وهو يخدمها كما يسير الهبوب ويسكنها وما
البحر إلا أدوات تنفيذ في كلتا الحالتين .
وفي المجال الاقتصادي انعكست كل المفاهيم

الاقتصادية رأسا على عقب . فطى سبيل المثال
في ظروف الحرب ترتفع أسعار البترول كمادة
للطاقة وترتفع كذلك أسعار المعادن الثمينة
كالذهب والفضة كمعادن أخرى لضمان السيولة
وقت الحاجة وتأمين التقلبات السياسية واحتفال
تغيير الصلوات . ولكن الذي حصل في هذه الحرب
أن البترول تنخفض سعره في الوقت الذي بدأت



المصدر: المصدر المجلد

التاريخ: أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

به عاصمة الصحراء وكذلك خفض سعر الذهب من ٤٠٠ دولار تقريبا للأونصة إلى ٣٥٦ دولاراً. وهذا المؤشر جاء خلافاً لكل مفاهيم سوق البورصة العالمية.

إن الذي يحصل في سوق البورصة عادة هو أن ترتفع أسعار البترول والمعادن بمجرد تصريح مسؤول عالمي أو وفاة زعيم أو كوارث فتفج بقيام حرب لها أبعادها العالمية وفي القلب التأييد للبترول؟

فأذا حصل أنه عندما انتهت العدة التي حددها مجلس الأمن وهي ١٥/١/١٩٩١ م. ولم يتسحب العراق فخرج كبار المستثمرين وصغارهم لزيادة خفاظهم المالية والاستثمارية وخاصة فيما يتعلق بالبترول والمعادن والذات

الذهب الذي ارتال في المفاهيم المالية والاستثمارية يظهر الملائح الأخير في حالة التقلبات ولكن حصل ما كان غير متوقع مما أصاب بالذهول والخفة ..

وفيما يتعلق بالأخطية ارتفعت كل أسطر الدولار في كل اتجاه العالم وكان نصيب الشرق الأوسط من هذه الزيادة كبيراً جداً. فقد ارتفع التأييد وسمحت وسائل المواصلات حيث استغندت للجهود الحربية.

وكذلك فرض الحظر الاقتصادي مما زاد من معاناة الشعوب المحاصرة وفتح سوقاً للتهرب الذي يكون دافعه المزد من الربح وبالتالي السعر الخواشي الذي سيدفعه أفراد وأسر تلك الشعوب. وكذلك حصل شح وندرة بالمواد التموينية عالمياً نتيجة لتوقع الأنوار، وتوفير حاجة المحاربين في كتلة الجيوش. وكذلك ارتفعت أسعار التذاكر وتغير مسار الرحلات العالمية وتوقف في بعضها ممكناً حصل في الخليج، وارتفع سعر المسافة، وحصلت ندرة في المسافة وأجبرت بعض المسافة عن القدام لدول للشرق الأوسط. ونزحت المسافة من العراق والكويت واليمن وزاد استيعاب بعض الدول للعالمين بطريقة فجائية لم يكن في وسع دولهم استيعابهم أو إيجاد الفرص لهم ولا سيما الدول التي اعتمدت على تصدير المسافة مثل اليمن ومصر واليمن والسودان، وكذلك الدول

العربية الأخرى والأسيوية ومناطق أخرى. وكذلك تقلصت عائدات تلك الدول سواء ما يتعلق بالتحويل بالعملة الصعبة أو ما يتعلق بالمساعدات. وكذلك فإن هذه العناصر البشرية من عمالة وخطلا كانت تعيش في دول الخليج وتعودت على نمط معيشي معين ومرتفع نسبياً وعمل مهني معين قد لا يتوفر لها في بلداتها، لا من حيث النوعية ولا من حيث الأجر المقابل .. كل هذه مضاعفات اقتصادية كنتيجة للحرب الخليج.

هذا بالإضافة إلى الأرقام الخفية بالخاصة الاقتصادية الطمة والخاصة قبل الحرب فيما يتعلق بأحد العراق للحرب، وأثناءها فيما يتعلق بالعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والدول الأخرى؛ والآن فيما يتعلق بتسويق ما تضرر بسبب الحرب. وكذلك الارتباط بتكاليف آلة الحرب التي استمضرت للخليج، وبناء آلة حرب للمستقبل .. كل ذلك عبء اقتصادي يفوق الأرقام ولو استثمرت للتنمية والطمر والتكنولوجيا لحقت فوائد هائلة جداً لكافة الوطن العربي من محيطه لخليجه ولتحقيق التكمال الاقتصادي والتكافل الاجتماعي وفق تصور يحقق التفع المتبادل الذي يحفظ للفرع العربي كرامته والوطن العربي رعايته ومجراته للعالم وللنظام العربي صابغة عوده واستمراره بشموخ وإباء.

أما الدراسات الاستراتيجية فقد نشطت أياً نشاطاً للامعان والمراكز والبحوث الاستراتيجية في كل دول العالم حتى أقسام البحوث والدراسات في المصنف والمجلات حيث تبحث وتكتب وتستكتب المفكرين والمختصين والخبراء. كل في مجاله ويحدد فله وتخصصه. سواء على مستوى التنبؤات والأعداد والتخطيط أو التنكيه في التحلل الميداني وعلى الطبيعة، أو في الميدان النظري وعلى الوسائل التطبيقية.

أما من الناحية الإرهابية ونشاط الإرهابيين الذين كفروا ولقنوا مضاجع العالم في الليل والتأثر على الطائرات وفي القطارات والسيارات وداخل الأسواق وداخل المنازل وفي الاتصال وفي وقت الراحة في دور السينما وأماكن



المصدر: الموسوعة الإسلامية

التاريخ: 1- أبريل 1991

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الحرب النفسية

الحرب النفسية، وأهم أنواعها الإشاعة، التي عرفت منذ القدم، واستخدمت في الحروب العسكرية وكذلك في الحروب السياسية وحتى في المشاكل على مستوى الأفراد. والحرب النفسية لها مضارها تصل في بعض الأحيان إلى نشد من ضرر السلاح. وأحياناً تكون السبب الرئيسي في الهزيمة أو النصر. وقد لحق ضرر الإشاعة حتى الرسول ﷺ ووطن في شرف أهله فيما يعرف بحديث الألف. حيث إن الإشاعات عادة تقوم في أجواء الحرب وتستخدمها مشيروها ومدبروها في حالة الحرب أكثر منها

في حالة السلم. فحديث الألف حصل بعد رجوع رسول الله ﷺ من غزوة بني المصطلق فربى المدينة.

والحرب النفسية هي أحد أنواع السلاح التي تصدى لها القرن الكريم وأستعملها وأقدم لها الطول للصحة كتي يجب أن تدرس كطائفي في التكتليات العسكرية وتقدم على دراسة التقنيات والتقصورات لعلم الحرب النفسية. فالإشاعة نزل بها قرآن ينشئ منذ ما يقرب من 1411 عاماً وأصبحت هذه القضية محكوماً فيها بالقول الفصل، لا يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به، ولو رموه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم، لعظمه الذين يستنبطونه منهم، ولولا فضل الله عليكم ورحمته لأفغمت الشيطان إلا قليلاً﴾ سورة النساء، الآية ٨٢.

يقول الشيخ أبو بكر الجزائري: إن الله تعالى يخبر أولئك المرضى بمرض الفلأق ناخيا عليهم أرجافهم وهذا مهم المعطوية يقول الله تعالى ﴿ولو أن جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أي إذا وصل من سرايا الجهاد خير بصر أو هزيمة سارحوا بأفئدة وإذاعته وذلك عائد لمرض في قلوبهم. وقد أطلق على الخبر هنا لفظ الأمر، لأن حالة الحرب غير حالة السلم، فإذا كان النصر المعبر عنه بالأمن فيقتونه صدحا أو قطعاً، وإذا كان بالهزيمة المعبر عنها بالخوف يقتولونه فزعاً وخوفاً لإتاهم جنائماً كما تقدم وعصمهم، ولو رموه إلى الرسول وهو القائد الأعلى، وإلى أولي

المقامي ومباين لتجمع كل ذلك في أوقات غير أوكلت الحرب، وتكون الحق في ميدان الحرب وأجواء المعركة فالأمر يومهم والقرص فرصهم والذو نورهم. فالعالم بعش (موضة) الإرهاب. وحق له أن يسمى عصر الإرهاب. ولا سيما أن من بدأ الحرب هو يؤرث الإرهاب

ومراكز الإرهاب والقلب للناضض لضخ الإرهاب في شرايين كافة أنحاء المعمورة. فمذ بداية الحرب حصل الكثير من الحوادث الإرهابية في كل العالم وضد مصالح الدول المتحضرة وكذلك التي تلقى بجانب الحق وتمارس دورها تطبيق الشريعة الدولية وإرساء المظلة الأمنية راسخة ليسود السلام العالم وترأف رأية الأمن والأمان على رؤوس المدنيين في منازلهم وعلى أرضهم فأصبح العالم من تصرفات الإرهابيين لا يأمن في مكتبه ولا في متجره ولا في داره ولا في وفيلته. فإما حرب أو إرهاب. وقد استخدم في هذه الحرب بادرة كريمة لا يوجد لها سابقة في كل الحروب وهي ما يحق لنا أن نسميها الحرب. الإرهابية، المتمثلة في صواريخ اسكود التي تبدو في وسائلها أنها سلاح إرهابي لا أكثر ولا أقل فهي تفلح مكملاً بفعل الإرهابيون تماماً حيث ليس لها أهداف محددة وتقع على أهداف مدنية وغيرها.. وليس لها وقت معلوم ولا مكان محدد... وهكذا.

وفيما يتعلق بالناحية الصحية، انتشرت الأوبئة والأمراض فيما بين الكبار والصغار وكثرت المستشفيات وتلقت الأمراض وشحت المياه الصالحة للشرب وكذلك التلوث المجاري الصحية، وآل عند الإطباء وشح الدواء وتهدمت المستشفيات وآل الغذاء وضعت المقاومة الصحية.

وناهيك عن البيئة حيث احترقت أبار البترول بالآلاف الأطنان ومئات الأبار ولوشت البيئة الجوية حتى أن السماء تنظر ماء أسود وكربونات سامة. وأريق البترول داخل البحر فلوث بيئة البحار وقتل السمك والحيوان والالزأ والمرجان وكل الأعشاب والشعب المرجانية وكل جماد وحيوان. وكذلك ما لحق بالصناعة من أضرار وكساد فقد احترقت المنشآت النفطية وخربت المصانع أو نهبت، وأقمرت منشآت الكهرباء وطاقت المياه وغيرها.



المصدر: المراسم الوطنية

التاريخ: 1 أبريل 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر منهم اي امراء السرايا المجاهدة يتعلمه الذين يستطيعونه منهم اي لاستخرجوا سر الخير وعرفوا ما يترتب عليه، فلن كان نالما اذاعوا به، وان كان ضاراً أظوه .

وهذا ما يتعلق بالمناظرين داخل الوطن ومن الشعب نفسه ، ولكنهم جعلوا على نفس شريعة دائما تبحث عن الهفوات وتضخنها وتطغها بين الناس لتكسد على الوطن ترجمه وحس المواطنين مساهمهم . لان هذا النوع من البشر لديهم طائفة سوداء وهي الزروع الى التكمير والتعظيم والتهم ليس في صفوف الاعداء ولكن في صفوف من هبوا للدفاع عن الوطن والمواطن والعقود والشرف ؛ لأن تجاهل التجاه أو إقبره ، وتضخيم الفضل أو التشهير به، هما دائما من صفات الفاشلين ولهذا نجد الدراسات النفسية والقسام الارشاد والتوجيه والمعنوي والعقود المسجلة وكذلك اجهزة الاستخبارات، تبحث عن نوعية هؤلاء بين صفوف الاعداء للاستفادة منهم في اماكنهم وبين صفوفهم . وكذلك تبحث عن هذه النوعية بالدخل لكشهم وتربيتهم ونزع الاقنعة عن

وجوههم . واكتشاف هؤلاء هي رسالة المواقف المسلم ولجاعه في تلك الكبر ولاه وقدمه لوطقه ودينه .

ولهذا نجد ان الدراسات النفسية تتجزئ مهمتها وفي معالين :

● المعيار الاول : هو عمل كل ما من شأنه تعظيم الروح المعنوية في صفوف الخصم ، ايهلن عزيمته وخوار أفراد وعدم قدرته كمرحلة اولى ثم مضط على المقاومة ثانياً واخيراً مرحلة الاستسلام .

● المعيار الثاني هو عمل كل ما يمكن ان يكون سدا وحصنا وآمناً للكوات من الاشاعات. للاشاعة انها اثرها القوي والفعال في الحروب سواء القوية منها او الحسنة . وهنا تأتي أهمية بثها في صفوف العدو والوقوف لثون تدبرها في صفوف قوات الدولة . فلنفسود بالاشاعة في الحروب القديمة والحديثة هو انزال الزعامة في داخل نفسية جنود الاعداء والمعتن ، وبالتالي هزيمته عسكرياً .

ولكن الاختلاف في الاشاعة فيما يتعلق بكم الحرب او حداثتها هو في الاسلوب والخطط الاستراتيجية والتكتيكية لاستخدام شتى انواع الاموات . فالاموات المستخدمة القديمة بالطبع تختلف عن الاموات المستخدمة في الحروب الحديثة . مع ان الهدف يبقى كما هو وهو الانتصار وهزيمة الخصم . فالاموات الحرب النفسية هي جميع وسائل الاتصال بالاجساد من تلقزيون وقاعة وسينما وصحف ومجلات وكتب ومثولات، وكذلك عن طريق الاشخاص ، كالمعاط والمعتن والتسريحات والبيانات وغيرها من كل ما يقدم الفرض .

ومن هنا فالخطط الاستراتيجية والتكتيكية لانتقال أهمية الحرب النفسية واثرها الاجابي او السلبى . وفي الجيوش الحديثة، يخصص للتوجيه المعنوي والنفسى افرات متخصصة بثاتها . وقد يكون من اهم العوامل التي تساعد في نجاح الهجوم او صدده ، هو ان يؤخذ في الحسبان هذه ابعاد الخطط الاستراتيجية للدفاع

او الهجوم الدراسة الجيدة لسكولوجية العسكري والخصم وكذلك القادة العسكرية للخصم وهذا ما استخدم في هذه الحرب . ومن خلال فهم الخطط لتسوية العدو وعقودته للتغلب او الوقفية او التينية وإقناعه اماماً شمولياً بكل اهداف ومبادئ العدو ، يرسم الخطط الاستراتيجية والتكتيكية بأبعاد ما يمكنه من تحقيق درجة قوية من الخفض الروح المعنوية في صفوف العدو وإيهام محاربيهم وقاداتهم وكافة الجبهة الاسمية والداخلية بعدم عدالة القضية التي يحاربون من اجلها مع ايهمهم بتلق الطرف الآخر في التانمية العسكرية وفي كل موارين القوى .

ونفس الفكر تعد خطط شمولية فيما يتعلق بقراته ولكن محاسنة . فنفوس القردة على عمل لتخفيض الروح المعنوية لخصمه ترتفع هنا الروح المعنوية لقواته ومقتنيه ، لدرجة قوية جدا . وفي هذه النقلة بالذات لا بد ان يؤخذ حسب شدة مهم ، وهو ان ترفع الروح المعنوية بطريقة مصوبة حساباً جيداً وتأخذ كافة الاحتمالات . لان الشعن المعاطي الاكثر من اللازم قد ينعكس في اللد ، وهذا قد يقع



النشر والخدمات: الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر:

المعهد الوطني

المحور. مثلًا الأفرام بالثقة أو التكاليف من أهمية قدرة الخصم بشكل كبير، وإذا حصل عند أول معركة أو مفاوضات وأثبت الخصم فيها عكس ما كانت القيادة تلقاه أفرادها استكون النتيجة معاكسة تمامًا لأهداف القيادة. فالروح المعنوية للجنان من أصعب ما يتعامل معها العلم وتتأثرها الخطط وتذكرها الاستراتيجيات ويصعب التنبؤ معها والتنبؤ. وهي ليست أشياء معينة قطع سلاح الديابات وكل بداية من صنع معين تتشبه في المزايا والأجاليات. ولكن فيما يتعلق بالمحاربين يكون كل فرد حالة قائمة بأناتها ولها ترسانتها القتالية وإراتها العظمى، المستند من الأسرة والوسط الاجتماعي والتعليم ومن ثم بيئة المهنة وكذلك الظروف ولادة الساعة. كل هذه العوامل لا تجعل السخط أو المنطق أو القيادة والسيرة تصمم حالة معينة على عموم الحالات.

على سبيل المثال لا نلحز أسباب الهزائم الجيش العراقي لضبط في السخط لشعوية لوقائع الحرب ولا في الاستعداد ولا في حشد الجيوش ودعم الآليات القتالية وبناء النظم والخنادق والمقاريس وزرع الألغام وحفر الترع البيرونية لأحراقها وبناء الساتر الترابي والشراكة الفخاعية وإيهام الخصم والمجسست المموهة وكذلك التزود بالأسلحة الكيميائية والجوهرية وكل ما وصل له أو تكون لديه. فالقيادة العراقية استخدمت كل ما حصل في التوزيع البشري منذ تكوين التاريخ حتى ساعة

بده المعركة فاستعان العراقي بالخطط السوفيتية وبالخطط الفرنسية أيام الحروبين العالميتين،

والآدم ما يشبه خط ملجيتو واستقرأ حرب العددين وحرب فيتنام وحرب كوريا وكل العمليات العسكرية. ولكن فوق ذلك تجاهل عقلية المعارب العراقي وتصوره أنه كمبيوتر يضع به المادة «السلالة» التي يريد ليعقق النتيجة التي يرموها في الآلة. فالعسكري العراقي يعرف تمام المعرفة أنه يقابل ٣٣ دولة معظمها دول رهيبة في التسليح والتكنولوجيا.

وكذلك يعرف من بديهيات الاستراتيجيات القتالية أن الحرب البرية تحتاج إلى تغطية جوية ومستعدة بحرية وبخه غيت في الأيام الأولى من عاصلة الصحراء. وكذلك يعرف أن الحاصل يحتاج إلى وجود القيادة والتحكم مع المحاربين في الشعور والأفدة وحتى في الخطط الاستراتيجية وهذا لم يحصل للجبهة الإسلامية في الجبهة العراقية. وكذلك للجبهة الإسلامية بحاجة إلى سند ودعم الجبهة الفلخية بالسلطة والمشاركة الوجدانية وتأمين المواد التموينية والاتصال بالعلماء وتوهم وسامع الأتاعة ومشاهدة التلذذيين وإبراج النوعية لأعظاهم تصوراً عن العدو أو الخصم الذي يلقون في وجهه وهذا كله تقتصر إليه الجيوش العراقية. كما أن مما يرفع الروح المعنوية بنية الأبناء الممتلئ في تلبية المهمات القتالية، لصحة الجيش بحيث يكون كالبنايين المرصوحين. وكان يسارع بالتضحية في سبيل الآخر وهذا لم يحصل. حيث جعلت القيادة مما سعي بالحرس الجمهوري شرعة برابسة على بقية الجيش. وكذلك أقرت في المعاملة بين وحدات الجيش فحفظت منه مبروراً ومضروباً. فحفظت الحرس الجمهوري والشباب المتمردين للقيادة بالداخل وزجت ببقية الجيش بالمراد وشباطه في الصفوف الأمامية. وعند بداية المعركة البرية سحبت الحرس الجمهوري حفاظاً عليه وتركته بألي الجيوش لكمة سائلة للخصم وحتى بدون ماء وضياء ووسائل اتصال ومواصلات ولا حتى علاج. كما أن الجيش ترسخ في ذهنه عقيدة الكيدة وهي أن قدره هو الحرب بدون انتصار، ففي الماضي حارب مع إيران ثمان سنوات بدون هفء وبدون نتيجة للانتصار، وأذن وحارب القوى العالمية ومن يسلم منهم فإن قدره ينتظره في حروب ومعارك أخرى.. وهكذا نواليك. ورغم كل منكر، تلقاه إدارات التوجيه المعنوي أنه سيجعل قوات الخطاف تتضجر بدمائها، فأغراء التوجيه المعنوي العراقي زلت جرعة الدماء فأعطت نتيجها السلبية واحتضر المحارب العراقي وقلل الطبيب. والعيوة لمن اعتبر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ أبريل ١٩٩١

المصدر:

التعاون الجوية

من أسرار حرب الخليج

تسريح أسرار حرب الخليج

اعداد لواء صلاح الدين العيزي

التي طرقت في الحرب العالمية الثانية على الجبهة الروسية والصغراء الغربية بمصر لسبب الوفاء لودوا حاسما في سير المعركة كتم من الجهات انهزمت لنقاد الأرصدة من الوفاء أو لاسموية الاتحاد به في الكان والامان للتاسان. ولما كان الأمر بهذه الأهمية فصار بالنا بهذا العبد الكبير من القوات والاسلحة والموارد التي تم في حرب الخليج، ولما ان تصور الأتراج الثقيلة من الوفاء ومواد التزيت وجمع الكميات المطلوب الاتحاد بها فوجها حتى ان طاعة واحدة لطائرات التحالف تحتاج الى ٦٤٠٠٠٠ جالون من الوفاء، هذا العبد الهائل وبقي

عندما نكت الساحة الخامسة بتوقيت جرينتش من صباح ٢٨ فبراير ١٩٩١م توقف إطلاق النار في حرب الخليج وأسلل السائر على ٤٤ يوما من الصراع العسكري، وإذا كان لهذا الصراع نتائج على المستوى السياسي والعسكري فسوف تتعكس على دول المنطقة مباشرة وستظهر دلالتها بوضوح في الأيام المقبلة المقبلة، أما الآثار العلمية لنتائج تطبيق أحدث ما في ترسانات الدول الكبرى امريكا - بريطانيا - فرنسا - كندا - إيطاليا من اسلحة وأجهزة، فستتال في الكتمان وإن يرى الدور منها إلا القليل من هذه الأسرار الغالية، ومن بين المصور لأحدى الدوريات التي يصدرها الجيش الأمريكي هذه المقالة التي القتها تقاريء العربي عن استخدام وفود موحد للطائرات والذبابات والعدوات الثقيلة الأرضية بنجاح في حرب الخليج أحد الثمار اللوجستية.

أهمية الوفاء في العمليات العسكرية
كلما تنفكر فدر نابليون الشهير - الجيش تشي على بطوننا - لكن الجيوش الحديثة أصبحت تتعرك فسطا قدر امداداتها من الوفاء مصعب الماركة الحربية، ولما تنفكر انه من خلال الماركة

(Jet A) كان أول وفود

مناصب لحركات الطائرات

الحربية استخدم

عام ١٩٤٧.



المصدر: المتواصلة الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩١

أثبت وقود (JP-4) كفاءة في الاستخدام

أثناء الحرب الكورية عامي

١٩٥٣-٥٠، ولكن ظهرت عيوبه في

الاجواء الاستوائية في فيتنام.

بقله على رجال الشؤون الادارية، ويحتاج الى بقطعة وكفاءة للسيطرة على الموقف، وخاصة مطالب القوات الجوية من وقود النفاللات، وهي التي تضمنت شوطاً أطول في إدارة القتال عن القوات البرية التي كانت لمدة ساعة فقط.

تطور وانتاج وقود النفاللات

حرف العالم وقود النفاللات الكيروسيني (Jet A) عام ١٩٤٧ ببريطانيا كوقود مناسب لمركبات الطائرات الحربية النفاللة مثل «ماتور» في ذلك الوقت، ولكن ما لبث ان تطورت خصائص هذا الوقود الكيروسيني مع تطور قدرات الحركة للنفال للطائرات الحربية والمفنية ولم يعد وقود (Jet A) يستخدم الا في الطيران الداخلي في الولايات المتحدة في بعض الطائرات الحديثة.

وعندما اتسع نشاط كل من الطيران المدني والحربي، لم تعد لامتدادات من مصافي التكرير من الوقود الكيروسيني تكفي المطالب منه، وخاصة عند اندلاع الحرب الكورية، وكان لابد من حل بديل لزيادة الكميات التي يمكن انتاجها من زيت البترول الخام من الكيروسين حيث كانت محدودة نظرا لطرق التقنية القديمة المتبعة بمصافي التكرير في ذلك الوقت، وتحقق انتاج وقود نفاللات له مدى طيران واسع وذلك باضافة جزء من ثنائي (إنتزين) الى وقود النفاللات الكيروسيني وكانت البداية هو وقود حربي واسع المدى (Wide Cut) أطلق عليه (JP-2) وله ضغط بخاري ٢٠ رطل/بوصة مربعة، وقد اوضحت التجارب الميدانية في ذلك الوقت عند استخدام هذا الوقود ان زيادة الضغط البخاري^١



المصدر: الخواتم الجوية

التاريخ: أبريل ١٩٩١

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

٣رطل / مرسعة مريضة يعطي ميزة لكثير لهذه الادارة بطريقة سهلة، ولهذا ظهرت مواصفة وقود (JP-3) وله ضغط بخاري ٧-٥ رطل/مرسعة مريضة، ولكن ادى ارتفاع الضغط البخاري لهذا الوقود الاخير الى فقد كميات كبيرة من الوقود عند التخزين على ارتفاعات عالية ومن ثم طلب تعديل مواصفته.

وفي عام ١٩٥٠ ظهرت مواصفة وقود واسع المدى وهو (JP-4) وله ضغط بخاري محدود هو ٢-٣ رطل/مرسعة مريضة مع تعديل خفيف في الكثافة النووية عن سابجه واحتوائه أيضا على بعض الإضافات، وقد استخدم هذا الوقود في الطائرات العسكرية ميدانيا لأول مرة أثناء الحرب الكورية ٥٠-١٩٥٣ وأثبتت كفاءة في الاستخدام لتناسبه للأحوال الجوية الملائمة هناك في كوريا من حيث سهولة بدء الادارة للطائرات وخاصة في الاجواء الباردة.

لكن تقريبا ميدانياً أخرج ثم على وقود (JP-4) عند استخدامه بالاجواء الاستوائية أثناء حرب فيتنام، حيث استخدمت اعداد كبيرة من الحوامات لتقديم مصارعة أرضية للمقاتلات البحرية الامريكية، أظهر ان نصف الطائرات التي اسقطت كانت بسبب اشتعال أبخرة وقود (JP-4) بهزئلات الطائرات عند اصابتها بطلقات من المقارسة الأرضية علاوة على خطورة هذا الوقود وسرعة اشتعاله أثناء التنازل بالمعدات الأرضية المساعدة (عربات نقل الوقود - بوازر تموين الطائرات) مما ادى الى طلب القوات



المصدر : المتريات الجسدية

التاريخ : أبريل ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الجوية الامريكية عام ١٩٦٢ الى احلال وقود جديد بدلا من وقود (JP-4).

أدت الأبحاث المتطورة للتقنية الجديدة بمصافي التكرير المصاحبة للسبعينات من هذا القرن بغية الحصول على المنتجات الخفيفة بكميات اكبر من المنتجات البترولية الثقيلة وغير المرغوبة وخصوصة الثمن بالاتباع طرق التكسير لهذه المركبات مثل التكسير الحراري (Thermal Cracking) أو التكسير بالعائز (Vis-Cracking) أو التكسير مع المعالجة بالايديروجين (Hydro-Cracking) الى التوصل لوقود كيروسيني ملائم للعمل بالطائرات الحربية الامريكية (مقاتلات - مقاتلات فائقة - ناقلات - نقل - حوامات) وهو وقود (JP-8) وذلك عام ١٩٧٢م، وتم البدء في تطبيق استخدامه بالولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلنطي، الا ان أزمة الطاقة التي صاحبت حرب ١٩٧٣م في الشرق الأوسط، حيث اثرت على الامدادات البترولية، أرغلت استخدام وقود (JP-8) على نطاق واسع بجميع الطائرات حتى عام ١٩٨٠م. أحقبت تلك انتشار استخدامه في امريكا واوروپا (حلف الاطلنطي) وتركيا وبعض بلدان الشرق الأوسط كمصر

وقود المستقبل (JP-8) يمتاز

بالمناعة من التخليج والتآكل

وتشتيت الكهرباء

الاستاتيكية.

(JP-8) يفرق الديزل

بانخفاض درجة التبخش

والنقاوة وهو اكثر ثباتا

للتخزين.



المصدر: التوثيق الجوي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

«التكسير الحراري»، و«التكسير

بالحافز» والمعالجة بالهيدروجين

أدى إلى إنتاج (JP-8) كوقود خفيف

وأقل تكلفة.

بالمطارات الحربية، والتبع نطاق استخدامه عالمياً حتى أطلق عليه وقود المستقبل.

وقود المستقبل (JP-8)

وقود موحد للطائرات والدبابات وعربات القتال
يحق للقارئ أن يعرف أن وقود (JP-8) الحربي لا يختلف عن
وقود (Jet-A-1) المستخدم بالطائرات لتغذية المحركات لخطوط
الطيران عالمياً هذا أن وقود (JP-8) يحتوي على ثلاثة إضافات
رئيسية لتلازم من طبيعة استخدامه بالطائرات الحربية حيث سيق
الطيران أعلى من الطائرات المدنية والتسارع وحركات المناورة ،
وهذه الإضافات هي إضافة مانعة للتآكل (F.S.I) وإضافة مانعة
للتآكل (Corrosion Inhibitor) وإضافة مشتقة للكهرباء
الاستاتيكية (Static Dissipator) أي أن أي مصفاة للتكرير تنتج
وقود (Jet-A-1) قادرة على إنتاج وقود (JP-8) بدون أي معدات
جديدة أو تكاليف إنشاء وحدات جديدة.
ومنذ فترة بدأت معامل الأبحاث والتطوير بالجيش الأمريكي
تسمى وراء هدف محدد وهو وقود واحد للطائرات والدبابات



المصدر : التقانة الحربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩١

وعربات القتال لتخفيف عبء التدارك الحالي لثلاثة أنواع من الوقود، نوعين من وقود الطائرات الثقيلة (كيدوسيني وواسع المدى) ثم وقود للدبابات وعربات القتال، وظلت القنارات المسلحة تقطع إلى هذا اليوم الذي يتحقق فيه الحلم، وعند التوصل إلى مواصفة الوقود (JP-8) بدأت التجارب على استخلامه بدلاً من وقود الديزل حيث وجد أنه يفوق وقود الديزل من حيث انخفاض درجة التبخش (Cloud Point) إلى -٤٠° ف مقارنة بدرجة ١٠° ف لأحسن لتأخر وقود الديزل، ولا يخفى أن درجة التبخش هذه هي درجة الحرارة التي يبدأ عندها ظهور بلورات الشمع على سطح الوقود وتحمق سيولته، وخاصة في الأيام الباردة مما يسبب صعوبة بدء الآبار، كما أن وقود (JP-8) أكثر تقاوة من الديزل ولا يسبب انسداد مرشحات الوقود أو اختناق فوهة حاقن الوقود ويشتمل بلهب أنظف من الديزل وأكثر ثباتاً في التخزين لمدة طويلة، ونجحت التجارب في استخلامه بالدبابات (M1A-1) «إبرامز» وعربات القتال (M104, M-35) والتي تعمل بوقود (Dual Purpose Fuel) بنجاح، وجاء التطبيق الواسع لهذا النجاح على أرض الخليج حيث المعشد للهائل لطائرات حديد من الدول - إنجلترا وإيطاليا والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات واستحوذ وقود (JP-8) على للساحة لوحده، وتم استخدامه أيضاً بالدبابات الأمريكية فسهل على الإداريين صيغهم وسرعة امتداد هذه للتشكيلات الجبرية بكل الاحتياجات في الوقت والمكان المحددان، فنجحت جميع التشكيلات الحقتلة في تلبية مهامها المكلفة بها ولم تحدث أية أخطاء جديدة على مصافي التكرير لطلب أنواع خاصة من الوقود وذلك بفضل استخدام نوع واحد من الوقود وهو (JP-8) للطائرات والدبابات وعربات القتال.

وبعد اعتد أن الوقت مناسب تماماً لتسفيد البلاد العربية لتي لديها طائرات حربية أمريكية أو بريطانية أو فرنسية من هذه الخبرة، وتستخدم وقود المستقبل (JP-8) الأكثر أماناً بكافة طائراتها وتخلص نهائياً من وقود (JP-4) الذي لم يعد مناسباً ومشاكل إنتاجه وتخزينه واستخدمه كثيرة نذكر في غنى عنها، والامل معقود على قادة القوات الجوية والاستفادة من كل جديد لزيادة كفاءة القوات الجوية ببلادهم.

الرجع: Fuel and Lubricants Quarterly Bulletin 1991



المصدر: المقالات الحزبية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 4 أبريل 1991

تأثيرات «أباشي» في حزب الشيوعيين سلاح محمد صالح لجهاز الساعات الآلية

في فجر اليوم الأول لعمليات

«عاصنة الصغراء» انطلقت ثمان

عموديات من «أباشي» لتدمير المنشآت

الرادارية العراقية



المصدر:التقارير الجوية

التاريخ:أبريل ١٩٩١ للنشر والأحداث الصحفية والمعلومات

أعداد تقريب عبد الله سعيد الجروان

كانت طائرات «أباتشي» العمودية (AH-64 Apache) أبرز عناصر سلاح الجو الأمريكي من الطائرات العمودية التي استخدمت في عملية عاصفة الصحراء وأظهرت قدرتها على تعدد الاستعمالات، إذ شاركت هذه الطائرات التي قدر عددها بما يزيد على مائتي طائرة في العديد من العمليات خلال الحرب.

وكانت أولى هذه العمليات قيام ثمان طائرات في فجر اليوم الأول للحرب بمهاجمة العديد من المنشآت الرادارية العراقية مما أدى إلى فتح طريق آمن، أو ما يعرف بـ (Radar-Black Corridor) عبر أنظمة الدفاع العراقية، انطلقت خلاله في دقائق معدودة حوالي مائة طائرة من طائرات القوات الجوية الأمريكية، دون أن تكتشف، ودمرت أهدافا في بغداد وغيرها من المدن العراقية، وكان من ضمن المنشآت الرادارية التي دمرت رادارات (Spoon Rest) المتحركة للأنذار المبكر ورادارات (Flat Face) للأنذار المبكر وتحديد الأهداف، ورادارات البحث وتحديد الأهداف (Squat Eye)، وقد هاجمت الطائرات أولا محطات الطاقة ثم أجهزة الاتصالات ومن بعدها الوحدات الرادارية نفسها، كما قامت هذه الطائرات أيضا بتدمير بعض المخابىء الحصينة مما أدى إلى القبض على مئات الأسرى العراقيين.



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعامل مع الأهداف:

وقد استخدمت طائرات (Apache) في هجومها صواريخ (AGM-114 Hellfire) الموجهة بالليزر وكثائف (Hydra 70) الصاروخية، كما استخدمت نظام كشف وتحديد الأهداف (Target Acquisition and Designation Sight: TADS) الذي يمكن من البحث عن الهدف واكتشافه وتمييزه والاشتياك معه بدقة عالية ومن مدى بعيد ليلاً ونهاراً.

ولعل من مميزات طائرة (Apache) قدرتها على العمل أولاً ضد الأهداف مستخدمة نظام الرؤية الأمامية بالأشعة تحت الحمراء (Forward Looking Infrared: FLIR)، ورغم عدم نشر طريقة استخدام هذه الطائرات في معركة على مقياس كبير ضد الممرعات الممرقية، إلا أن هناك إجراءات أساسية لابد وأنها استخدمت في اكتشاف الأهداف وإطلاق الصواريخ، فطائرات (Apache) تبدأ عادة بمرسح المنطقة لكيلا تقوم عدة طائرات بمهاجمة نفس الهدف، وبمجرد اكتشاف الهدف يقوم نظام (FLIR) بتكبير الصورة بهدف التمييز الإيجابي من مدى بعيد، وبعد تمييز الهدف بالوسائل البصرية وغيرها تبدأ عملية الاشتياك، وعادة تقوم للطائرة نفسها بإضاءة هدفها، أو يمكن أن يتم ذلك بواسطة طائرة أخرى، أو حتى من الأرض.

وتتميز طائرات (Apache) بقدرة الإطلاق على الهدف بعد إطلاق الصاروخ (Lock-on-after-launch) مما يمكن من إطلاق صواريخ «هيل فاير» (Hellfire) دون الحاجة لإضاءة الهدف طيلة فترة إطلاق الصاروخ، وهذه الميزة تسمى بالطائرة من الأهداف التي تستطيع أن تتحدد أثناء واقعة تحت الهجوم، كما تمكن هذه الميزة أيضاً من تسليح إطلاق الصواريخ ضد الأهداف المتحركة، إذ يمكن إطلاق عدة صواريخ في تسلسل بفواصل زمنية مناسبة بينما تقوم الطائرة بتعيين الأهداف الواحدة بعد الأخرى، وعند بداية التمييز بواسطة الليزر يمكن في أول الأمر وضع الشعاع في المنطقة العامة للهدف وفي مرحلة التوجيه الأخيرة يسلط الشعاع بدقة على الهدف لوقت محدد.

وبالإضافة إلى استخدام طائرات (Apache) لمهاجمة مواقع الرادار وقطع الدفعية، فقد استخدمت أيضاً في الدور الاستطلاع



المصدر: القوات الجوية

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسرح العمليات الصحراوي، يتميز بخبرة للعالم الجغرافية التي قد تزامن
غطاها طبيها للاهداف

والحراسة المسلحة والأمن وبعض مهام جو - جو.
وتعمل الطائرة العمودية (Apache) كقاذف صاروخية عيار ٧٠ ملم، تشمل الذخيرة الموجهة ضد الدروع والخنازير الخفيفة والذخائر متعددة الأغراض، وتشمل عملية إطلاق القاذف الصاروخية تحديد المسافة إلى الهدف باستخدام محدد المدى الذي يعمل بالليزر، وتحديد اتجاه الرياح حول الطائرة، ومن ثم يتم انفصال المظلمات في كمبيوتر للتحكم في إطلاق النار الذي يقوم بعمل الحسابات اللازمة، ويطلب إطلاق النار وضع المؤشر المناسب على الهدف وإطلاق الأسلحة. ولا يتوقع تجهيز طائرات (Apache) بصواريخ (Stinger) لمدة سنوات قادمة، إلا أن الجيش الأمريكي قد أكمل برنامجا تأهيلها لهذا الغرض ويقوم حاليا بإجراء الاختبارات الأولية.

ومع ذلك، يمكن للطائرة القيام بعمليات جو - جو باستخدام المدفع (M230) عيار ٣٠ ملم، والقاذف الصاروخية وصواريخ

«إباضي» فتحت الطريق الراداري

الآمن أمام المائة الأولى من

مقاتلات سلاح الجو الأمريكي

في «عاصمة الصحراء»



المصدر: القوات الجوية

التاريخ: أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثبتت «أبشي» كفاءتها على العمل ليلاً ومفاجأة اعدائهم لم تنتشر عن طريقة ادارتها في المعارك ضد الدبابات

(Hellfire) في بعض الظروف.

مسرح العمليات الصغراوي:

وقد كانت التوقعات ان التضاريس الارضية الصحراوية في مسرح العمليات قد تعزز مهام طائرات (Apache) نسبة لحدوث المعالم الجغرافية التي قد تؤمن غطاء طبيعياً للاهداف، أما اذا كانت الاهداف موزعة فمن الممكن اكتشافها لئلا أو نهراً عن طريق نظام الرؤية الأمامية بالاشعة تحت الحمراء (FLIR) كما ان هذه الانظمة تعمل بفعالية ضد الاهداف المعقدة جزئياً خلف التضاريس. وهذه التضاريس بالطبع أيضاً تؤمن لتقليل من وسائل الاغتيال للطائرة نفسها، الا ان الطريقة التي بنيت بها الطائرة والأنظمة التي تصممها في زيادة قابليتها للبقاء في ميدان القتال، وزيادة على ذلك فإن كثيراً من الاهداف يتم الاستهداف معها خارج مداها القتال.

ومن المشاكل التي قد يواجهها الطيارون في مسرح العمليات، عدم توفر المشعرات الحرارية (Visual Cues) في مثل هذه التضاريس، بما في ذلك الافاق في بعض الحالات، ويمكن عندئذ استخدام نظام (FLIR) لتحديد الافاق، كما ان هناك مجموعة من الرموز على جهاز العرض المركب على الخوذة تشمل الافاق والاتجاه والارتفاع والسرعة واللون.

اما الاطقم الأرضية فقد كانوا يقومون بحلزون التنبؤ على



المصدر: المقاتل الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أبريل ١٩٩١

الظروف الصحراوية القاسية خصوصاً في فترة عمليات «عاصفة الصحراء» التي شكلت فيها الرياح الرملية مشكلة أكبر من مشكلة الحرارة، وقد شملت بعض الحلول التي تم تطبيقها على أغلب الطائرات العمودية، طلاء الحافة الأمامية لمقدمة ريش المروحة الرئيسية للطائرة وتغطيتها بشريط ولماش لتأمين المقاومة ضد التآكل من جراء الرمال، كما شملت أيضاً استخدام مرشحات واغطية لتأمين الوقاية لالكترونيات الطيران.

جاءت بزيادة طائرات (Apache) :

رغم الظروف القاسية، فقد كان هناك تحسن في قدرة طائرات (Apache) على أداء المهام (Mission Capability)، فخلال النصف الأول من عام ١٩٩٠ كانت هذه القدرة لطائرات (Apache) على مستوى العالم في حدود ٧١٪، أي تقل بمقدار ٤٪ عن القياس الذي حدده الجيش الأمريكي، أما خلال النصف الثاني من العام فقد ارتفع ذلك المستوى إلى ٧٧٪ وهذا يشمل الطائرات المنتشرة في المملكة العربية السعودية والتي تميزت بجاهزية أعلى من المتوسط على مستوى العالم، فقد كانت قدرة هذه الطائرات على المهام تزيد على ٨٠٪ خلال عملية درع الصحراء، كما أن المسؤولين في الجيش قد صرحوا بأن هذه الطائرات قد تلقت متطلبات الجيش أثناء عاصفة الصحراء.

ويعزى هذا المستوى العالي من الجاهزية بعد عدة سنوات من المشاكل لحشد من الإصلاحات التي أدخلت على البرنامج قبل عامين، والتي بنت لهما ثروتاً ثامناً، وبالإضافة إلى ذلك فإن الاطمئنان الأرضية في وضع يمكنهم من التركيز أكثر على أنشطة الصيانة، وهم في مسرح العمليات مما يؤدي إلى زيادة جاهزية الطائرات.

والطبع لم تسلم طائرات (Apache) من بعض الحوادث إلا أن هذه الحوادث كانت محدودة بالنسبة للعمليات التي قامت بها هذه الطائرات.

- Jones Defence Weekly: 1991
Aviation Week & Space Technology: 1991
Newsweek: 1991

المراجع:



المصدر: المجلة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

أنشطة الاستشعار

الفضائية

تأمين طريق النصر في حرب الخليج

أمنت الأقمار الصناعية الأمريكية وأنظمة الاستشعار المتمركزة في الفضاء مزايا لم يسبق لها مثيل للقوات البرية في حرب الخليج، فقد كانت هناك حوالي عشرة أقمار صناعية تمر يوميا فوق مسرح العمليات الكويتي (Kuwaiti Theatre of Operations: KTO) مقدمة المعلومات عن تحركات واتصالات القوات العراقية.

وكانت حرب الخليج أول نزاع تستغل فيه الولايات المتحدة أنظمتها الفضائية استغلالا كبيرا، وقد شملت هذه الأنظمة قمرين من نوع (KH-11) للتصوير بالمستشعرات الكهرومصرية، وقمرين إلى ثلاثة أقمار متطورة من نفس الطراز، وقمرين من طراز (Lacrosse) للتصوير الراداري، وثلاثة أقمار لاستخبارات الاشارات، اثنان منهما من نوع (Magnum) والثالث من نوع (Vortex).

وتقول مصادر القوات الأمريكية إن القمر (KH-11) كانت تقدم معلومات فورية من ارتفاع ٢٠٠-٥٠٠ كلم فوق سطح



المصدر: المتعاقد الحربية

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

الأرض بتحليل يبلغ ١٥٠ ملم على أقل تقدير، وكثافت الأكامر المتطورة من هذا الطراز تقدم معلوماتها من الارتفاعات المنخفضة (٢٠٠ كلم).

وكانت هذه الأكامر تقدم صوراً فورية أثناء النهار عن طريق أنظمة الاستشعار الكهرومصرية، أما النوع للطور فكان يستخدم قدرات التصوير الحراري وقدرات التقوية الضوئية لمعلومات المراقبة الليلية.

أما أكامر (Lacrosse) فتستخدم التصوير الراداري بتحليل يبلغ ٣٠٥-٣٠٠ م، في حين تستخدم أكامر (Magnum) لانقاط الاشارات اللاسلكية والاتصالات، وقد مكنت هذه المعلومات المحللين من التمييز بين الأشياء الكبيرة والأجسام البشرية وربما حتى أنواع الأزياء مؤمنة بذلك أهم مصدر لتقرير الأضرار في ميدان المعركة (Battlefield Damage Assessment).

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد قدمت الأكامر الصناعية المخصصة لبرامج الدعم الدفاعية معلومات عن تحركات أجهزة إطلاق صواريخ (Scud)، كما قامت أكامر الارصاد الجوية بمراقبة نظقات الأحوال الجوية لرصد أي استخدام للأسلحة الكيميائية.

وبالرغم من كل ذلك، فإن الاستطلاع بالأكامر الصناعية ليس مضموناً بالكامل، إذ يمكن مثلاً تحريك الأهداف المتحركة، كالصواريخ (Scud) بسهولة، كما أن هذه الأكامر لا تستطيع أن تكتشف أشخاصاً داخل مبنى، مثلاً كان الحال بالنسبة للملجأ الذي قصته طائرات الحفّاء، وكان يضم أعداداً من المدنيين العراقيين، إلا أن أحد التحسينات في هذا الصدد كان استخدام الحطّات الأرضية في مسرح العمليات لتحليل بعض المعلومات المستقاة من الأنظمة الفضائية داخل مسرح العمليات.



المصدر : الحرس الوطني

١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

قراء في حرب تحرير الكويت النتائج والمفاجآت

بشم : اللواء الركن د. اسماعيل محمد شوقي

- هدف Saddam حسين من الحرب مع إيران الجترول الإيراني .. !!
- الحسابات الكافطة للرئيس العراقي ..
- النتيجة السياسية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد .. !!
- الأداء القتالي للرائع للجندى السعودي هو المفاجأة الكبرى
- في الحرب .. !!

تعرض العالم العربي لأول مرة في تاريخه المعاصر لصدمة قاسية بالغة الشدة صباح يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ عندما قامت دولة عربية باحتلال دولة عربية أخرى وبدون سابق إنذار ضارية عرض الحائط بكل المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية والعربية .. وكان وجه الغرابة الذي أصاب ليس فقط العالم العربي بل أيضا العالم كله ان القوة العسكرية العراقية التي قامت بهذا العدوان الصارخ كانت نتائج المساعدات المالية الضخمة التي ساهمت فيها دولة الكويت وباقي دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والتي بذلت بسفاه شديد في حقبة الثمانينات بغرض تقوية العراق ليكون الدرع الواقى ضد أي اعتداء خارجي على دول الخليج وخاصة من إيران التي كانت في حرب ضروس لمدة ثماني سنوات متتالية مع العراق الذي حظي بالمساندة الاقتصادية والسياسية والعسكرية من الدول العربية وخاصة دول الخليج والتي لولا تلك المساندة لكان قد خسر حربه مع إيران .. بل وقد يكون الانهيار الشامل هو الذي حل بالعراق .



المصدر : الحرس المولاني

التاريخ : ١٩٩١

النشر والإذاعة : الصحفية والمعلومات

ضد حكم الشاه وإقامه بالقضاء على رجال حكم العهد السابق ومنهم عدد كبير من ضباط الجيش الأتقاء مما يتيح له فرصة تحقيق قنصا صكري سريع .. ولكن سرعان ماهاولت ألامته نتيجة المقاومة غير المتوقعة من الجيش والحرس الثوري الإيراني ، بل التقلت ضده وطلت الجيش العراقي من إيران وتوطلت في الأراضي العراقية نفسها في منطقة البصرة . وهذا لم يكن اسمه الا ان يقوم بخطط الأورق لتبرير خطته للشخصي بتقول تلك الحرب التي لم يتشار فيها مع أي دولة عربية !! وذلك

عندما قام بإنشاء الدول العربية مسانفته في الوقوف امام الأطماع الإيرانية باعتباره حليها للبوابة الشرقية للعالم العربي ، كما لو كانت تلك الحرب قد أفضتها إيران عليه وليس العكس !! وقد أدى موقفه هذا الذي أخرج به باقي الدول العربية إلى اضطرابها للوقوف معه ومساندته من منطلق الخوف على العراق لنفسه من السقوط للتأمل تحت السيطرة الإيرانية بما يهدد أركان الأمن القومي العربي كله .. وقد نتج عن ذلك تروبي الحلفاء الإيرانية العربية بشك خفيبر أدى إلى قطعها مع عدد من الدول العربية على الرغم من أنه أصلا لم تكن هناك مشاكل بين تلك الدول وإيران أوجب هذه القطيعة أو قطع العلاقات .

والملاحظة العسكرية هذا الجدية بالانتباه ان تقدم القوات العراقية داخل الأراضي الإيرانية لم يكن في اتجاه العاصمة طهران كما تقضي بذلك أصول إدارة الصراع المسلح بهدف فرض الحل العسكري بل كان في اتجاه منابع البترول الإيرانية على السواحل الشرقية للخليج العربي مما يؤدي بنا إلى القول بأن تخطيط الرئيس صدام حسين منذ البداية كان بهدف السيطرة والهيمنة على بترول الخليج كله سواء ما كان

وكانت الطريقة التي رد بها نظام الحكم العراقي تلك المسألة وهذا الدهم أن اجتاحت جوشه لجأة وبطريقة غادرة دولة الكويت مترصا للفرصة بعد ذلك لاستكمال لطماعه في باقي دول باقي دول الخليج بما فيها المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية !!

لقد كان هذا التصرف من الرئيس العراقي -م- حسين هو بكل المعايير زلزالا شديدا لوطاة على العالم العربي فاق به آثار زلزال قيام اسرائيل كدولة عام ١٩٤٨ في وسط الأمة العربية . ولأنه لنا بعد انتهاء حرب تحرير الكويت وما نتج عن ذلك من الظهار للحقائق التي

كانت قد طمست بطل خط الأورق والضباب الذي حاول الرئيس صدام ان يحيط به كصراخه .. نوهق لنا ان تبيين بوضوح حقائق ونتائج تصرفاته غير المسؤولة منذ توليه السلطة في العراق وإقامه بالقضاء على جميع معارضيه أو من يحتدل فيهم ان يطعن في أراسته عن الحكم .

وقد انعكست تلك التصرفات أوضح ما يكون في الحرب الإيرانية العراقية والتي نشبت بسبب الأطماع الشخصية الرئيس صدام عندما تلقى الاتفاقية التي وقعها بنفسه مع إيران بخصوص شط العرب منتهزا فرصة قيام الثورة الإيرانية



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : 1 أبريل 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرتبطة بالساحل الإيراني أو الساحل العربي من الخليج وأنه لو كان قد نجح في تكميل احتلاله للساحل الإيراني واستيلائه على بترولها لكان قد تحول كمروحة تالية بعد ذلك للاستيلاء على منابع البترول والساحل العربي بالخليج . ويؤكد هذا الرأي عسكرياً أنه طبقاً لما نشر عن توزيع القوات العراقية بعد اجتياح الكويت مباشرة فإن هذا التوزيع الاستراتيجي يعكس تخطيطاً لتقدم قوات من الخليج لتحقيق مهام قتالية خارج الحدود الكويتية في اتجاه الساحل أي في اتجاه المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ويمكن أن يكون التخطيط لاتمام ذلك بعد وفاة

استراتيجية من ٧٠٥ أيام من احتلاله للكويت وقد فشل هذا المخطط نتيجة للوقفة التي ولقتها ضده المملكة العربية السعودية وكشفتها لمخططاته التوسعية ...!!

ويشكل عام ، فإن حربه المكثفة مع إيران كانت في مراحله الأخيرة أن تؤدي إلى احتلال جنوب العراق ، أولاً المساعدة المأجولة من المملكة العربية السعودية له .. لكن العراق رغم ذلك لم ينجح من كتمير المصداقة وارتفاع ديوله الخارجية إلى حوالي ٨٠ مليار دولار وإلى خسائر بشرية مائة واصلت إلى حوالي مليون فرد مبين قتل وجرح وأسير .

لقد كان من المفروض بعد هذه التكة التي علت بالعراق وفشل تقديرات وحسابات الرئيس صدام أن يوجه اهتمامه إلى محاولة ثلاثي ماحث من أخطاء ومصالح ماكنته عنه تلك الحرب الرعناء .. ولكن ما تم كان عكس تلك التوقعات حيث لفتت إلى محاولة تحقيق المرحلة الثانية من طموحاته في السيطرة على مصادر البترول العربي بعد أن فشل في السيطرة على البترول الإيراني ، مغللاً مبررات وإدعاءات هو أول من يطمح عدم مسكتها لتبرير اجتياحه المتأخر للكويت في صباح يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠م على الرغم من التمهيدات والتكديبات التي أخطأها لبعض الملوك والوزراء العرب ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسني مبارك في أنه لن يستخدم القوة العسكرية في حل مشاكله التي أخطأها مع دولة الكويت .

الحسابات الخاطئة

ولأنه ان الرئيس صدام حسين قد بنى تخطيطه في غزو الكويت ومن بعدها باقي دول الخليج على الكثير من الحسابات الخاطئة ومنها مايلي :

● أن أعدام بدر بفترة انتهاء الحرب الباردة بين المصمكين الشرقي والغربي ، وذلك للتغيرات الهائلة التي حدثت في دول المصمك الشرقي من ناحية نية الشيوعية كمنهج اقتصادي بعد ثبوت فشله والتحول إلى نظرية السوق الحرة وممايع ذلك من مشاكل اقتصادية بالغة التعقد في دول هذا المصمك وخاصة بالاتحاد السوفيتي لذلك فإن دول هذا المصمك لن تتكفل عسكرياً ضد سيطرته على بترول الخليج العربي وخاصة أن له علاقات مميزة مع الاتحاد السوفيتي ممثلة في معاهدة التعاون والصداقة الموقعة معه ، بل على العكس فقد يمكن أن يحصل على تأييد الاتحاد السوفيتي على أساس السيطرة على بترول الخليج العربي سيسمح في أيد صديقه للاتحاد السوفيتي !!

● ان الولايات المتحدة الامريكية وقد قادت بالزعامة العالمية نتيجة للتطورات التي حدثت في المصمك الشرقي خلال العامين الماضيين .. ان تتكفل عسكرياً ضده في الخليج من منطلق انها مستحوذ على الأمن والاستقرار العالميين بعدم استعلاء الاتحاد السوفيتي ثانية وعودة عصر الحرب الباردة وخاصة ان الشعب الأمريكي نفسه يرفض القتل نتيجة عداء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

١٥ يناير ١٩٩١ ..

ولد كان من المفروض طبقا لمقترنة القوات العسكرية ان تراجع الرئيس صدام حساباته مع ائذته العسكريين حيث يبين له ، بكل الملباس العسكرية ، ان أي معركة عسكرية ستكون لصالح قوات التحالف وضد للقوات العراقية بما كان يوجب عليه الانصياع الى الشرعية الدولية . سحب القوي من الكويت وخاصة بعد ان وجه اليه زعماء عديدون للنداءات بالانسحاب ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك والقسوي حافظ الأسد والأمريكي بوش وغيرهم ، ولكنه بدلا من الانصياع لتلك النداءات قام برفضها واطلاق تهديدات جوفاء ضد أي قوات عسكرية تحاول التكرش بقواته على أمل أن مثل ذلك قد ... دول التحالف ويجعلها تنهت للتفر في التدخل ضد في معركة عسكرية خاسرة بالنسبة لها كما ادعى ذلك !!

ولما وجد المجتمع الدولي ان جميع محاولات السلام قد وجدت ثقا صماء من الرئيس العراقي ، تم شن هجوم جوي على الأهداف العسكرية العراقية في صباح يوم ١٧ يناير بعد انتهاء العملية التي حددنا قرار مجلس الأمن -دام القوة العسكرية لتنفيذ قراراته بتحريض الكويت ، وقد أدى لنجاح قاهر الذي حققته الضربات الجوية المتتالية ليس لفظ الى تدمير البنية الأساسية العراقية بل ايضا الى خروج كل من القوات الجوية والبحرية والذراع الجوي

« فيتام » التي يماني منها والتي أدت الى القضاء على المستقل الموسمي للرئيس الأمريكي « ليلدون جونسون » ، طائرة على ان ضمان استمراره لتدفق البترول الى مستهلكيه في الغرب مسلقة دول الغرب بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية حجة للوقوف ضد عسكريا . * ان الدول العربية مشغولة بمشاكلها الداخلية والاقتصادية .. مع نجاحه في استقطاب بعض الأنظمة العربية الحاكمة بجواره فلما منه . ان الملاح . أن في استطاعته تكوين جهة تستطيع ان تلعب معه وان تمنع باقي الدول العربية من الوقوف واتخاذ قرار فعال ضد أو حتى إصدار قرار بدالته في أسوأ الحالات . ولقد تهاوت كل تلك الحسابات الخاطئة فان الدول العربية لم تتكف لفظ بدالته بل كان قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة في ١٠ أغسطس بارسال قوات عربية فوراً الى الخليج ، ووصلت طلائع القوات المصرية في اليوم التالي مباشرة ، كما ان المجتمع الدولي حالة ماوي من اعتماد صارخ على دولة عضو بهيئة الأمم المتحدة فالحاصر مجلس الأمن عدة قرارات متتالية بلغت في مجموعها ١٢ قراراً اعترضوا من نفس يوم القزو ٢ أغسطس تدين به القزو العراقي وخطاب بالتمسح فوراً وعودة الشرعية الكويتية مع فرض حظر اقتصادي وتجاري على العراق وتكول في قرارها الأخير في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ للتفويض باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ما لم يسحب قواته في ميعاد الصاء



المصدر: الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ نيسان ١٩٩١

وبما يؤدي إلى حدوث تشقق في القوات العربية المتجمعة ضدّه ولكنه فشل في ذلك .

● حاول أن يظهر أن احتلاله للكويت بغرض تسليم ثروتها على شعوب الدول العربية الفقيرة ولكن سقط هذا الأزيف والبهتان عندما وضع أن الكويت هي التي كانت تقدم مساعدات مالية متتالية للدول العربية بينما لم يقدم هو أي مساعدة أبداً ذلك .

● حاول أن يستقطب الشارع العربي بكل متناقضاته بأن يربط حل مشكلة الكويت بحل قضايا أخرى مثل القضية الفلسطينية ولكن تبين حيث تلك المحاولة حيث أنه فعلاً والمحال لم يفعل أي شيء في سبيل حل تلك القضايا أبداً لذلك ويكفي أن إسرائيل عندما قامت بتكميم الفمافل الذي للعراق عام ١٩٨٢ لم يقدم بأي إجراء أو رد عليها .

● حاول أن يظهر نفسه فجأة كزعيم إسلامي ديني بإعلان اسمه إلى بيت النبوة الشريف ولكن فشل هذا الإهداء نتيجة تاريخه الطويل في تكريس ما أسماه بالمشائبة لعزب كبش العراقي .

● حاول أن يفرى إيران بالدخول في الحرب بجانبه عن طريق إيهامه أن ١٥ أغسطس بالإعلان فجأة عن استجابته لجميع المطالبات الإيرانية من العراق وعكسها بالحقائق الإيرانية في شط العرب وبذلك أنهارت كل الأوسس والدعاري التي قامت من أجلها الحرب العراقية الإيرانية لمدة ثماني سنوات ، ولكنه

العراقية من المعركة .. ولم يبق إلا القوات البحرية العراقية وبذلك تحلقت الميمنة الجوية والبحرية الثامنة لقوات التحالف .. وعلى الرغم من أن مبادئ الحزم العسكري تُلزم أن أي معركة عسكرية في المناطق الصحراوية يجب أن يتوكل لها خطاء جوي لتجارتها ، ولما كانت القوات العراقية الموجودة بسمرح عمليات الكويت قد فقدت عطاؤها الجوي وهذا معناه أن المعركة البرية المقبلة قد حسمت بما لا يدع مجالاً للشك لصالح قوات التحالف بما كان يجب على الرئيس العراقي أن يسرع بالخروج من تلك المواجهة العسكرية الفاسدة صولاً للشعب العراقي وقواته العسكرية ، إلا أنه وللأسف استمر في عناده ، غير حائره بألاف الضحايا التي تتصالح يومياً من شعبه وجيشه ، أو التكتيك الذي لحق بالعراق ، محاولاً أن يمنع نشوب الحرب البرية . والتي فيها لا شك هزيمته - عن طريق تحويل احتلاله للكويت إلى قضية سياسية تناوضية تأخذ فيما بعد سنوات في حلها يتكرس أثناءها احتلاله للكويت كأمر واقع ومتخذاً الخطوات التالية :

● حاول أن يستقطب العالم الإسلامي معه بإعلانه أنها حرب بين الإسلام والتكفر ولكن سقط هذا الإهداء عندما أرسل صبرايخه تقفل المدنيين بالملكة العربية السعودية وهي دولة إسلامية تسمى الحرمين الشريفين .

● حاول أن يجر معه إسرائيل بالدخول في الحرب ضدّه عن طريق إطلاق صواريخ عليها

٤٣ ~~الطبعة~~ ١٤١١ هـ - نيسان ١٩٩١ م



المصدر : الموسوعة الوائفي

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيضا فشل في ذلك حيث قبلت إيران استجابتها لمطالبها ولكنها أصرت على الوقوف على العهد في تلك الحرب ممتدة في نفس الوقت بتصرفاته غير المسؤولة باحتلاله لدولة الكويت .

● حاول أن يدفع قوات التحالف بالدخول في معركة برية قبل ميدانها بما يمكنه من أحداث خسائر بشرية كبيرة نسبيا فيها تحدث رد فعل قويا ومضادا في الرأي العام لتلك الدول بما قد بدلمها لأرقام القتال فقام بدفع قوة عسكرية عراقية يوم ٢٠ يناير ١٩٩١م إلى مدينة الخفجي على مقربة من الحدود السعودية والتي كانت قد أخذت من سكانها ولكنه فشل في ذلك عندما تم القضاء على تلك القوة وأسر باقي أفرادها .

● حاول أن يحدث شرخا في صفوف الأجماع الدولي ضده بأجلته يوم ١٥ فبراير عن مبادرة لنبوله الانسحاب من الكويت وضع لها عدة شروط أفرغت هذا القول من مضمونه مما أدى إلى رفضها من المجتمع الدولي .

وهكذا مني الرئيس بالفشل المثالي في كل محاولاته لإيقاف القتال وهدم نشوب الحرب البرية حيث لم يلجأ إلى الاجراء الوحيد والسليم وهو الانسحاب الفوري من دولة الكويت ..

وبانتهاء مرحلة النصف الجوي للوات التحالف ضد الأهداف العسكرية العراقية التي كان غرضها تهيئة البعثات العسكرية العراقية وتكوين الصنائر البشرية على قدر الامكان عند قيام القتال البري وبعد رفض الرئيس صدام للتأخر النهائي الذي وجهه اليه الرئيس الأمريكي بوش قامت قوات التحالف يوم ٢٤ يناير بالهجوم البري الشامل على أربعة محاور رئيسية ضد الاحتلال العراقي للكويت وحملت جميع أهدافها في خلال ١٠٠ ساعة قتال فقط وخسائر تكل 'لا تذكر' !! .. وحققا النتائج التالية :

- * تحرير دولة الكويت ومن الاحتلال العراقي .
- * الوصول إلى جنوب العراق لمنع تعرض الكويت للحدود من أي احتياطات عسكرية عراقية قلعة من العراق .
- * استكمال تدمير القوات البرية العراقية الرئيسية بعد أن كان قد سبق تدمير القوة الجوية والبحرية وال دفاع الجوي العراقية .
- * استسلام عشرات الآلاف من الجيش العراقي الذين كان قد طرو بهم بعد أن تبين لهم

عدم وجود قضية عائلة بحاريون من أجلها أو إن هناك أي احتمال في انتصارهم بل إن المقاومة منهم تعني القتل بدون نتيجة .

النتائج

كشفت تلك الأزمة عن عمق التناقضات التي سببتها في العالم العربي ولكنه طبقا للحقائق التالية :

● على الرغم من وضوح الحق في جانب دولة الكويت وضوح الشمس في وضوح النهار ولذا الدعوات العراقية ، إلا أنه والمحب فإن جزءا من الشارع العربي برعاملته المسؤولة وقوا ضد الحق مؤيدين المواقف العراقية أو متعاضدين موقفا سلويا في دفة ذلك الحدوان !! ..

● على الرغم من أن عدد الدول العربية باستثناء دول الخليج الست التي كانت هذا للحدوان لإعراقها ، هو ١٥ دولة لأن ثلاث دول فقط ن تلك الدول هي التي استجابت لقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة في ١٠ أغسطس بإرسال قوات عسكرية للخليج في بنسبة ٢٠٪ فقط من تلك الدول !! ..

● أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي من المفروض أن تعبر عن الشعب الفلسطيني الذي استمر لمدة ٤٣ عاما منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى الآن يعاني من الحدوان الإسرائيلي وممارساته الوحشية عليه .. لم تكن هذا الحدوان ، معطية في نفس الوقت التمور لإسرائيل في استمرار احتلالها للأراضي العربية فلسطين وأيضا على جوار احتلال دولة عربية لأراضي دولة أخرى !!

● أن الجامعة العربية التي قامت عام ١٩٤٥ للمحافظة على الدول العربية ضد أي اعتداء



المصدر : الحرس الثوري

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارجي ، تعرضت دولة منها ليس فقط إلى احتلال لدولة عربية واحتلال عاصمتها مغبة الكويت العربية . مثل ما فعلته إسرائيل باحتلالها عاصمة عربية في بيروت عام ١٩٨٢ . بل أكثر من ذلك الغاء الهوية الكويتية كلها مع ضم الكويت للعراق كاحدى محافظات متحدة بذلك كافة القوانين والمواثيق العربية والدولية والرأي العام العالمي والعربي كله . ولم تستطع الجامعة العربية بامكاناتها الحالية ان تمنع هذا الاعتداء أو تزيله .

● أن إجراءات الأمن المتبادل بين الدول العربية التي ارتكبت عليها تلك الدول لتأمينها ضد الاعتداءات الخارجية والمستقلة في معاهدة الدفاع المشتركة الموقعة عام ١٩٥٠ أظهرت انها غير فعالة في درء العدوان العراقي على الكويت !!

● ان المفاوضات المتطورة للرئيس صدام حسين ابت ليس فقط في الدمار الذي حاق بالعراق شعبا وجيشا بل أيضا في دمار أكثر بدولة الكويت علاوة على خسارة مهارات الدورات التي تلقت على حرب تحرير الكويت مما يحول الدول العربية المشتركة في تلك الحروب مزيدا عن الأضواء المظلمة كانت في ظل هذه لولا اطماع الرئيس العراقي الشخصية ، هذا بالإضافة إلى المكاسب الكثيرة التي حققتها إسرائيل على الساحة الدولية بما يعود بالضرر في النهاية على القضية الفلسطينية ..

الرؤية المستقبلية

لاشك ان الصدمات العنيفة والمحن الشديدة تود في نفس الوقت تفاقمت البناء لإعادة البناء من جديد وعلى أسس سليمة متلاحقة

أخطاء الماضي . ولما كانت الأمة العربية قد حباها المولى عز وجل بعين الاسلام الكامل فاتها لفترة كما أثبت تاريخها الطويل المجيد حتى وج من تلك الحقبة القاسية مع أممية منقشة التي :

○ لا يمكن السماح إطلاقا باسم التضامن العربي ان يتم التماثل بين الدول العربية مع زعامات أو أنظمة حكم غير مسؤولة ذات اطماع مدمرة مثل الزعامة العراقية ويجب ليس فقط نبذها من المجتمع العربي بل أيضا الدعوة إلى زاحتها لصالح شعبا وشعوب المنطقة .

انه يلزم العمل على إقامة ترتيبات أمنية في المنطقة ذات فعالية تكون نواتها قوة عسكرية مناسبة تشترك فيها الدول ذات المصلحة وتكون قادرة على التحرك السريع لصد أي عدوان خارجي ضد مجموعة الدول المشتركة بها وفي نفس الوقت لأن توليدها يمثل قوة ردع تمنع من البداية تفكير أي قوة خارجية بالقيام بالاعتداء .

الملاحظات أكدت الحقائق

كان هناك مجموعة من الملاحظات التي أكدت عبدا من الحقائق والمفاهيم وقد أسفرت عنها تلك الحرب من بداية اجتياح العراق للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى تمام تحريرها في ٢٧ فبراير من أممها على المستوى العالمي والعربي ليس فقط كذب وإتهامات تهديدات ودعاوي الرئيس العراقي صدام حسين وتبريته - - شعبه وبالي الشعوب العربية بل لحل الأمم ولاجدر بالتسجيل هو الحقيقتان التابعتان :

الأولى : الحقبة السياسية البائسة والقمعية النافذة للقيادة السعودية متصلة في خانم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هنا كان للتقدي العربي والعالمى الواسع لدعوة المملكة العربية السعودية بسرعة التكفل العسكري لتحرير دولة الكويت .
أما المطالبة الثانية التي أكدت حقيقة ولائك فهي الإواء القتالي الرابع للجندي السعودي الذي كان معظم العراقيين العسكريين وتحصيون منه نظرا لأن القوات المسلحة السعودية وهي حديثة التسليح بالمعدات والنظم العسكرية الحديثة لم يسبق لها أن خاضت حرباً حديثة بهذه الضراوة من قبل .. ولكن جميع تلك التخصيصات ثلاثت بالقتال الرابع الذي أنشئت القوات المسلحة السعودية والذي ابتدأ في الظهور واضحا منذ اليوم الأول للقتال الجوي عندما شارك السلاح الجوي السعودي في القتال ومرورا بما قدته القوات البحرية السعودية ، إلى البطولات التي أظهرتها القوات السعودية واضحة في معركة تحرير مدينة الخفجي من القوات العراقية المحتلة ونهاية بالقتال الضاري الذي لامت به خلال المعركة البرية والذي انتهى بنحير دولة الكويت لشقيقة وعودة الشرعية إليها .. ولك تبيين من البيانات العسكرية التي نشرت أن لمب الإواء العسكري للقوات العسكرية السعودية لانت وكثير نسب أداء باقي قوات التحالف بالمقارنة بالحجم الحقيقي لقوات كل دولة في التحالف .

إن معركة تحرير الكويت لتعبر بكل المقاييس العسكرية هي وسام لفخر القوات العسكرية السعودية الحديثة ، ومنطقا بالغ الأهمية في تاريخ تطورها وتقدمها .. ولايسعنا إلا أن نقدم لها ولقواتها المسؤولة لأواحدة القهقنة والتقدير كدراج جديد للأمة العربية في مستقبلها المشرق بأن الله تعالى .

كشفت من الحلقة الأولى للاجتاح العراقي للكويت الاطماع الحقيقية للرئيس صدام ليس فقط في الكويت بل أيضا في المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج وذلك عندما سارع بالتعامل مع الحدث بعزم ، وطلب المساعدة العسكرية ليس فقط من الدول العربية والإسلامية بل أيضا من الدول الصديقة مستفيدا في ذلك من تطابق المصالح العربية مع المصالح الدولية في أهمية استقرار وأمن دول الخليج العربي لمصالح الاستقرار والأمن العربي والعالمى حيث إن المقارنة العسكرية بين القوات العسكرية لدول العربية التي استجابت للمساعدة ضد القوات العراقية كانت في صالح العراق نتيجة تعظيم قوته العسكرية ، وعلى سبيل المثال خطبا لما أعلن من بيانات فإنه داخل قوات التحالف كان 27٥ من القوات البرية ، 2٩١ من القوات الجوية ، 2٩٧ من القوات البحرية كانت غير عربية ، وأن كان تم الاقتصار على القوات العربية فقط في معركة تحرير الكويت كما راحت بعض القيادات العربية لغير مسؤولة ترد .. فهل كان باستطاعة تلك القوات أن تحلّق الانتصار المطلوب ويتم تحرير الكويت ؟

وعلى فرض حدوث ذلك فلم من الوقت والمسنات سيأخذ ذلك ؟ وكمن من التضحيات البشرية والمالية سيتطلب ؟ وأملنا مثال على ذلك الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثمانين سنوات بدون حسم ، كل فيها ضحايا الآلاف ومدر فيها مدمر .. لقد كانت البصيرة السياسية للملك فهد هي التي كشفت زيف هذه الدعاوي ولتتي لاجلها في واقع الأمر إلا تكريس الأمر الواقع لاحتلال الكويت من العراق !!



المصدر : روميو ليويس

التاريخ : ١٩٩١ / أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع أجهزة المخابرات في حرب الخليج

هل ساعد الروس العراقيين في حرب الخليج ؟

هل استخدم العراق أسلحة أمريكية ضد قوات التحالف ؟

تحقيق : حملى عبد العزيز

الحرب في عالم اليوم أصبحت تتسم بمفاهيم جديدة .. فهي حرب معلومات أساسا .. حرب أجهزة تخطط وتتابع التنفيذ بدقة للوصول إلى الهدف .. حرب تكنولوجيا متصارعة .. يديرها الإنسان في المقام الأول والآخر لتحقيق شتى الغايات .
ومن أكبر الأجهزة ذات الكمال المؤثر والحس .. في حرب الخليج .. بل وفي أي حرب . هي أجهزة المخابرات في الدول المتصارعة .

قليلة بعد ٤١ يوما من بدء حرب تحرير الكويت ينور سؤال : ما هو دور المخابرات في مثل هذه الحرب ؟
يقول محمد لطيف المحافظ السابق ومقرر لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب

والمعروف أن أهم المخابرات تتصل في حلقى السلم والحرب معا .. وتختص بجمع المعلومات المختلفة من الجيوش .. وتشخيصها .. وتوعيتها .. وكفاءة استخدامها .. والمخلة النفسية أو الروح المعنوية .. وعقيدة القتال .. وغيرها من كافة المعلومات التي توضع أمام صانع القرار السياسي والعسكري .. بكل أبعاد الخلف لتحقيق هدف أو غاية معينة .

معالير .. ومضغرات
وتساؤلات هامة

وفي حرب مثل حرب الخليج التي انتهى فيها دور الرصاص والدافع منذ أسابيع



المصدر: *روز اليوسف*

التاريخ: ١٩٤١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السابق وأحد الذين سبق لهم العمل بالمخابرات العامة :

- قبل منقلبة دور المخابرات في حرب الخليج وتقييم دور مخابرات الدول المتصارعة .. أود أن أعرض بعض المخابرات التي تؤثر في حرية منقلبة مثل هذا الأمر شديد الحساسية .. لأن القوانين المعمول بها في مصر أو في دول الديمقراطية الغربية .. تحرم على من عمل بالجهاز المخابرات أن ينقل علنا ما قد يجوز أنه قد لما إلى طمعه بضمه عمله في هذه الأجهزة .. وهذا امر من الواجب احترامه لأنه يمس الحق أسرار الدولة .. أي دولة .

تصدر لأجهزة المخابرات .. عادة ما تكون من رأس السلطة التنفيذية سواء كان رئيس الدولة أو رئيس الوزراء .. بتكليفات لأجهزة المخابرات ودون وساطة .

ومدى طاعة جهاز المخابرات في تنفيذ هذه التكليفات امر أيضا غير محال وغير

معروف إلا لرأس السلطة التنفيذية .. وكل ما يعمله الرأي العام عن نشاط هذه الأجهزة دائما وأبدا يأتي عن طريق رأس السلطة التنفيذية وليس بضرورة أن يكون هو الحقيقة الكاملة في كل الأحوال .. وكثيراً ما تدخلت السياسة لكي تكون صورة أداء أجهزة المخابرات في مختلف دول العالم .. ولكن رغم هذه المخابرات .. فإن الاتصال على ما هو شائع .. ومعروف عن وأجبات أجهزة المخابرات .. هو جمع المعلومات بوسائل مختلفة .. ومنع الأطراف المعينة من الحصول على المعلومات التي تؤثر على أمن الدولة .. يمكننا بشكل عام أن نلتزم من عمل المخابرات في الأطراف المختلفة المتشاركة في أزمة الخليج .

ويتحدث أولا عن بداية الأزمة .. هل من الخطي بل رغم من أن أجهزة الحصول على المعلومات المتطورة والاعتمادات المالية والبشرية الهائلة والحدرية .. التي تتمتع بها هذه الأجهزة لن يخفى على مخابرات أمريكا وبريطانيا وفرنسا والدول الأخرى للتحالف أن الرئيس العراقي قد قرر شق

الكويت ؟ .. خاصة أن تصريحات المسئولين في هذه الدول تؤكد أن الأمر كان مفاجئة كلمة لهم !!

وهل يمكن أن تكون المخابرات العراقية على كلماتها في تعقب المخرشين وإثارة القتل في الدول الأخرى .. قد أساحت تكدير

رد فعل الدول العربية المهددة وبغية الدول للفتنة من شق الكويت .. والمجتمع الدولي بأسره ؟

لم أن المخابرات العراقية قد لحسن التكدير والخطرت به رئيس الجمهورية صدام حسين ولكنه لم يأخذ به !!

ومما يلحق الدهشة والاستغراب .. كمية القتل التي قيدت على أهداف عراقية هيكلية أو مفردة .. فمع التطور الكبير في أجهزة جمع المعلومات والتصوير الإلكتروني من خلال الطائرات والامر الصناعية .. هل يبرز هذا التصوير « البيكسل » من « الحقيبي » من هذه الأهداف !!

وبقرهم من هذا لغت الإل التغطيات لضرب هذه الأهداف .. لأن قوات التحلف أن تتبع الملقورة !!

ويضيف القالب السابق محمد لبيب : أم أن التبعين في أجهزة المخابرات فات عليهم

التمييز بين الحقيبي والبيكسل .. وهي مشكلة تجلب الكثير من أجهزة المخابرات .. التي لم تعد المشكلة التي تواجهها من الحصول على المعلومات .. وإنما هي الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها .

لأزمة الخليج في قمتها أو زورتها .. هي التي فرضت هذا الترتيب في الحديث .. وأو صيدا إلى بداية ظهور النظام القائم العراقي الحالي .. وتصديه للفتنة الخوسينية في إيران لصالح الغرب من خارج المنطقة .. وليس حيلة لدواب العرب الشرقية كما يدعى صدام حسين .. لوجدنا أن هذه القطر مما يلحق حول عمل أجهزة المخابرات داخل العراق .



المصدر: مجلة الجيوش

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل كل ما حصل عليه النظام العسكري
بعضا لحريه ضد إيران قد وجه لهذه الحرب
فعلا ؟ أم إن أجزاء كبيرة من هذا الدعم قد
احتفظ بها لأهداف ظهرت فيما بعد .. هل

الآلاف الأجانب من طلي الجنسيات التي
سافعت في بناء الانفاق والمصون
والاستثمارات والملاجيء والشم إسفل
الأرض لصناعة أو إخفاء متمسك إطلاق
الصورينج .. هل كل هذا لم يذهب مخابرات
دول التحالف هربية أو الجنسية .. بأن
الهدف منه ليس الحرب مع إيران وإنما
التمهيد لما هو أبعد وكثير من ذلك ؟
أم يستلقت هذا نظير ضبط مخابرات
واحد من كل هذه الجنسيات أن النظام
العراقي يعد نفسه للاستيلاء على ثروات
الخليج .

هل هو فشل أجهزة المخابرات ؟ .. أم
فشل السياسة في هذه الدول ؟ هل أية حال ..
لأن المبيت من صديقات المخابرات وتقييمها
لا يمكن أن يستوفي حقه إلا بما يتكلم
بمرور الوقت .. لكي نستخلص الدروس
والعبر لتحسين الأداء وتطويره ■



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

اعتراف امريكي :

سلت الدبابات العراقية عادت سليمة الى العراق

واشنطن : عائل لهي
نقلت صحيفة ، نيويورك تايمز ، عن مسئولين اميركيين قولهم اعداد الدبابات
ونقلات الجنود العراقية التي تمكنت من الإفلات من الهجوم البري الاميركي الذي
أنهم حرب الخليج أكثر بكثير من الأعداد التي ذكرتها التقارير الرئيسية الأمريكية
ولكن المسئولون الاميركيون يعلنات اعداد الدبابات العراقية التي انسحبها
الخروج سليمة من الكويت وجنوب العراق حتي بعد أن أعلن الجنرال شوارزكويف
قائد القوات الاميركية والمتحالفة ان بولية السروج قد انحطت على القنات
العراقية .

بالتوازي مع
مسوارين
بطاريات
كفاءة
تحسن من
(أسرع)

أعلن الجنرال البهوتي عن فوز قائد سلاح الجو الأمريكي، «ل. سوليفان» شتات في باكستان، وحصوله على ميدالية الصليب العسكري، وذلك بعد أن وجهه في قتال شديدة، وأثناء إحدى عملياته مع القوات الجوية الأمريكية، في أفغانستان، في 11 كانون الأول/يناير 2001.

الشرق واسلمت اسرائيل خلال حروب الخليج بكثر من ١٠ مرة ولم يتم اى محادثات بينها مع اسرائيل بخصوص تقريوت جبهة تنظيمات على الارض واتحدت مع اسرائيل كتيبة وعده الملايين عم الشعب في

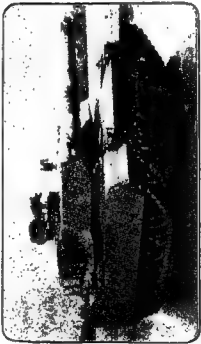
اخوان مسلمین داراوی

في جميع احوالنا وجميع اوقاتنا

المخيمية والبيانات من الأنشطة الرئيسية الاستراتيجية في ميدان الحرب، وقد
 هيئت بداية الحرب العربية في الخليج معارك معارك استحدثت لها المخيمية والبيانات
 وبلغت بداية الحرب العربية في الخليج معارك معارك استحدثت لها المخيمية والبيانات
 والمخيمية والبيانات من الأنشطة الرئيسية الاستراتيجية في ميدان الحرب، وقد
 هيئت بداية الحرب العربية في الخليج معارك معارك استحدثت لها المخيمية والبيانات
 وبلغت بداية الحرب العربية في الخليج معارك معارك استحدثت لها المخيمية والبيانات

وهو إلى ٢٠٠ مبلغ طنز هونزو.٥٥،
ويمكن لهذا النوع من الخصبة إطلاق
الذائف بين ١٠٠ ومليون لاث أو أربع
الذائف في البعثة الواحدة ، ويبلغ مدى
المؤثر على ٣٩ كيلو مترا . وهذا النوع
أيضا يهاجم إطلاق ذفائف معدة
الطومات برازيلية الصنع طنز استرند
١١ ويمكن لهذا النوع من الحريات إطلاق
الذائف على ٣٠٠ طلم لدى يصل إلى
٥٥٧.

بينما صيغت في الأصل لمعالجة القوات الأمريكية بالقوات التكنولوجيا كما هو الحال بالنسبة لأحدث المعدات والمركبات التي تستخدمها القوات المسلحة الأمريكية، الخفيفة، أما نظام الدفاع الأمريكي فـ F-17 Stearth الذي تم تطويره في السبعينيات، أيضا يدمر أكثر في الحركة، والذووب السريع في اتجاه للسر والحدوث، وكذلك الحال بالنسبة لأحد

[illegible]

حرب الخليج شهدت استخدام أحدث طرز الديبلومات العالمية



المصدر: الموفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

٢,٢٨ متر. والذخيرة ١٠ أم - ١١ برامز.
مزودة بمدفع ذاتي عيار ١٢٠ ملم ويبلغ
وزنها ٥٧,٢ طن ذات محرك توربينات
متعدد الواور من طراز «الفيو لايف»
بقدرة ١٥٠٠ حصان، ويمكن للمدفع
التي تشغل مدافع الجدران وصواريخ أرض
أرض أن تطلق موجات متتالية من القذائف
الحربية سواء التقليدية أو الموجهة
الانكسار أو الكيميائية أو البيولوجية.

أما نظام الإطلاق الصاروخي الذي
يطلق ١٢ صاروخاً في الدقيقة الواحدة
ويبلغ مداه المؤثر ٢٨ كيلو متر فهو أقوى.
نظم المدفعية الأمريكية التي تم استبدالها
بالحرب ضد العراق. ويمكن أن يؤدي
إطلاق ١١ صاروخاً إلى اقتحام ٧,٧٢٨ من
القذائل الصغيرة عيار ٧٧ ملم على مسافة
٣٨٢ ألف متر مربع وتدمير كل شيء تماماً
وهو معروف باسم «الرائد المربعة».



وانتمست .. أم المهازيل

بقلم : لواء د .
أبراهيم شيكيمبإدارة الحرب ومجمد الخصائص
للمقالة ٢

على الحديث معركة الحرب النفسية قبل وثناء الحرب بالقتال؟ وإلى أي مدى حافظت كلا الطرفين للمتحمسين على المبادئ طوال إدارة الصراع؟ ما هي التوقعات التي تمت بقيادة العراقية إلى الأمر بإطلاق الصواريخ أرض/أرض من طراز سكود على تل أبيب؟ وهل حلت هذه القيادة المكثبة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي سيطرتها إسرائيل نتيجة لذلك؟

هل استخدمت دولة البعث في إدارة الحرب كل قرار صليبا؟ وهل نجحت دولة استخدام أصعب الأرقام الدول في الصراعات المسلحة؟ ما هي العوامل - بخلاف حجم العمار المعلن - وتم التمسك بالديمقراطية التي امتدت على القيادة العراقية الأقوى المشروط لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ في ١٥ فبراير ١٩٩١؟ وما هي العوامل الأربعة التي جعلت هذه القيادة تقرير - إعلاميا - الاستمرار في القتال بعد ظهر الخميس ٢٦ فبراير بينما وزير خارجيتها يحمل - رسميا - الموافقة على القرار للقيادة السوفياتية؟

ثم ما هي الاعتبارات التي جعلت القيادة العراقية تتجاهل الإنذار الأخير للقيادة الأمريكية يوم ٢٢ فبراير والذي انتهى الساعة السابعة مساء اليوم التالي السبت ٢٣ فبراير بتوقيات القاهرة؟ على ماذا كان يستند المتحارب العراقي بالأمر المتحدة عندما انطلقت شرارة الهجوم البري الساعة الثالثة من فجر الأحد ٢٤ فبراير عندما خرج بأن العراق سول يقتصر في الحرب البرية؟ هل نهجت استراتيجية الفلذ الدفاعية؟

حرب الخليج موبيل عام ١٩٩١ مظهر في ذلك مثل كل الحروب التي سبقها لن توضح على مدى النظر خطط وتواقي الجانبين قبل الحرب والتزاما إلى أعاليها، كما أنها ستظل تطرح تساؤلات شتى ذات العلاقة بالسياسة والاقتصاد والعسكرية، أما الأعداد الحقيقية التي اشتركت في القتال والأرقام الحقيقية للخصائر لسيف تقلل من الأمور الخائضة لعدو عقيد قادمة، فالمتحضر يدعي كهلما وشاء والمهزم يحاول - دائما - تبرير الهزيمة.

أما عن التساؤلات فيمكن تصورها في إطار مجموعة من علامات الاستفهام يمكن تلخيصها فيما يلي: منذ متى كانت الكويت في الخلفية الفكرية للقيادة العراقية؟ وما هو التوقيت الصحيح الذي تلوينت فيه نوع الفلور والتي تمحلت إلى قرار فيما بعد؟

وهل وضع التوازن الدولي الحالي في مرحلة ما بعد البؤس ستركب في الاعتبار عند اتخاذ هذا القرار الخطير؟ وإذا كانت حسابات القيادة العراقية مصممة إلى حد ما فيما يخص برزخ الأقاليم الإقليمية والعربية فمعاداة الخطات هذه القيادة الحساب فيما يخص برزخ الفعل على المستوى المالي؟

ما هي العوامل السيكولوجية التي ساعدت على تمت القيادة العراقية على مدى ١٦٧ يوما منذ ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ وحتى السادس عشر من يناير عام ١٩٩١؟ وما هي العوامل التي رسخت من ثقافة القيادة العراقية حتى ١٥ يناير الماضي بأن القوات المتحالفة لن تفن الحرب؟

هل القيادة العراقية كانت مظهرية تماما للثقافة المدنية والدينية والتهنئة بين الجيش العراقي وبين القوة المتحدة الجسديات؟ وما هي العوامل السياسية الفاضلة التي منعت هذه القيادة من طلب وقف إطلاق النار على تعيين القوة الحرة العراقية في اليوم الثالث للحرب؟ وهل أي أساس بات حساباتها فيما يتعلق،

وهل ينطبق على القيادة العراقية نتيجة إلتزامها لهذه الاستراتيجية قبل تلوينها للآخرين أو اقتصر فن الحرب على مجرد تجنب الخسائر لأن المجد الذي التهمات المتواضعة جدا ١٢ وأخيرا ما هو العمل العسكري الذي شكل خططا خفيا على القيادة العراقية وبغضها للبر بالانسياس الضام من الكويت وطلب وقف إطلاق النار بعد ٤٦ ساعة من بدء القتال البري ١٢

وبالرغم من كل هذه التساؤلات فإنه لا مجال للشك في أن حرب الخليج عام ١٩٩١ كانت مثلا رائعا في تطبيق أسس وقواعد ومبادئ إدارة صراع مسلح على المستوى الاستراتيجي العالمي، الأمر الذي سيجعلها للتحريض في كافة معاهد الدراسات الاستراتيجية والعسكرية على تصاعق العالم كله.

ومهما يكن من أمر هذه الحرب المكثبة... فإن الحق الأوسطن يوجد بعدنا - بكل المقاييس - كما كان قولها، فهي حرب تم فيها الاحتكام السلاح في صراع سياسي عربي، ولعل ذلك يعد من معطيات أن معاداة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي كانت طوال أربعين عاما دون تلبية فعل، مما يؤكد أن الدول العربية لم تستند من دروس حروب الصراع العربي - الإسرائيلي عندما منعت هذه الحرب بقرات متكررة لا تجمعها قيادة عربية موحدة.



المصدر: الذهرام

التاريخ: مايريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمد قدرى سعيد

الردع الثقلي

في معركة الخليفة

قطعت القوات الحرب القبلية. إلى على مدى التاريخ طويل لم يكن للقوة التقليدية غير التوحيدي أي مصداقية على الدرع الذي يطبق في الأسس مع الحصون من الشكين في المظفر أو المباشرة بالعدوان. كان الصمود والغيرة الحدية والاستئناف وإضافة زمن المعركة وصلة مقبولة للقول الصغرى عندما تشتمل القلوب في مواجهة صعبة مع إحدى القوى الكبرى. لكن الجدية في معركة الخليج هو تحول عناصر تلك القوة بما اكتسبته من قدرات جديدة في الرؤية والدقة والبدى والسرعة إلى منظومة للردع كانت تلك المعركة الخيرية الأولى لها. ومن المعروف أن الدرع القوي لم يقصص مصداقية إلا بعد تجريبي هيرولينا ونجلينا حيث كان الدمار الشامل سلطة البيرة، والأمن القوي. بعد تجربة الخليج، أن القدر الحظي الموجع والتفكير ببنينا ولكن سياسيا والمزاد إلى الشلل والتعاضد موصفة الدرع القوي. إن العرش المتكامل في معركة الخليج انطاسم الدرع القوي. جاء كتجربة منطقية. وبعد عدة طويلا، لتجاه العمل العسكري إلى تحقيق المزيد من القدرة على التناقل البعيد. ومن شكل القدرة إلى مسرح العمليات. وهو يلخص إلى النهاية نتائج التناقل الشامل والسرعة بين التكنولوجيا وإن الحرب. لقد تطور عبر السنين هدف العمل الحشد في عملية الحرب. فلم يدى الألف عام الأخيرة أخذت تلك العمل الصور الأتية.

(١) العمل الموجع إلى تحركات العدو ومكانه (١٠٠٠ - ١٨٠٠) فعل مدى تلك الطبيعة الطويلة لم يكن تدمير الأسس البدينية الموجودة مدفا للتمعية العسكرية. بل كان معظم الانشغال الحربي يتجلى في المندوة والمعركة داخل ميدان محدودة للمعركة على مساحة صغيرة

تلتحى علاقات الزمان والمكان دورا أساسيا في سلطة الحرب. فلهذا تلك العلاقات. بحلول هذا النشاط الانساني الحليل إلى عمل مدرك. موجع. لتحدد قيمته بمدى واتجاه الطاقة العنيفة فيه. وتكثر مميزات تلك العلاقات. أنها تتسبب بقوة إلى نمط المعصر. وأنها تتطور مع التغيير المستمر في أدوات الإنسان التي يستعملها في الصراع والتعامل مع مسرح القتال والمجهرى لوقه من أحداث. لذلك يتوقف النصر في المعركة إلى حد بعيد على فهم واستيعاب تلك العلاقات التي يؤدي تعاملها في القتال إلى أداء عسكري مختلف. لا يتسبب إلى النصر. بسبب اعتماده على حقائق لم يعد لها وجود. والدليل على ذلك. ملجوى في معركة الخليج. حين رأينا بوضوح أن القوات القتال من العار صامتة. وصواريخ باليستية. وصواريخ مضادة للصواريخ. وحرب الإلكتروني. وصواريخ كروز. وقنابل موجعة بالأسلحة النيران. كلها قد كونت معا علاقات جديدة للمكان والزمان. استندعنا وجهها في اتساع مسرح العمليات وظهور مقاييس جديدة لسرعة التأثير ومسلته وقوته.

وليس هناك من شأن أن الوقت مزال مبركا لاستخلاص نتائج متكاملة لدروس المعركة العسكرية في الخليج. لأسباب ترجع إلى الأساس إلى ذلك الفكر الخليل من الفكر السياسي والإعلامي الذي صلبت الحرب والذي مزال حتى الآن محجب الرؤية بعد توقفها. إلا أننا وبرغم ذلك. وبدون خداع التضليل. يمكن أن نلاحظ أن أخطر تلك الحرب يميزها عما سبقتها من حروب. ويعكس التآكل فيها من علاقات مجردة لا ترتبط إلا بقرار محدود بمن الغالب ومن الخلوب. نعم لقد كانت الحرب بين العراق - وعيدا - في مواجهة جيوش التحالف الدولي. ومن بينها دول

كبرى ككوليات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا. لكن العراق المصعب بأسلحة والذي قبل الخلال مع سبق الإصرار والتمرد. أنه لقي هزيمة تلي وقلمها العجيبة وأكثر مما يمكن تصوره بغيب التكاثر. أو حتى وجوب اللقطة السياسية والعسكرية. إن أية محاولة للفرق الصحيح لما تحلق في معركة الخليج يجب أن تنتهي بقوة إلى لخطر نتائجها على الإطلاق. وهي اكتسبت بناء جديد للردع غير القوي. إن تلك النتيجة قد حلت المعضلة التي طلتها وأجهت القوى العنيفة منذ نورطها في قتال معلن من أجل تحقيق أهدافها في منطقة ما من المعلن حين تتكشف لقمة أنها تلك قوة تويبة غير قابلة للاستخدام. وأخرى تقليدية غير قادرة على الحسم ولم تبتعد كثيرا عن الصواب. إذا اعتقدنا. وأن على سبيل الظن. أن الجنرال شوار تسوكوف قائد قوات التحالف الدولي والحارب القديم في فيتنام قد طلق بلغاره بعد هزيمة العراق أن يقول من منظور عسكري: بحث: للفرق



المصدر: النهرام

١٩٩١ ميلادي

التاريخ: الخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تركت معركة الخليج واما نتيجة بالغة الخطورة، ان عسا الفلوة التقليدية صدرت غليظة، طوية، لفترة على الدواعي تلك هي الرسالة التي يجب ان تلقي الكثيرين من وهم الكثرة التي تكثر:

التكنولوجيا، ليعودوا للظفر في موقلهم المرتكز جناه المودات الجديدة للحصر الذي تحيى فيه. ان علة الضميمة قبل عن أحداث كثيرة لاعادة ترتيب العالم، وان يكون الصراع العسكري غالبا عن تلك الملهة الشاقة، ويجب ان تعرف ونحن نذكر بروس معركة الخليج لثنا ذموي في زمن يدلع لمن القصير فيه كل كائن يعيش على ارض الوطن .. حتى الصبور التي ما زلنا نراها تجرل على شاطئه الخليج، مملكة بكسود، عجلة عن الطيران

لقد كانت جرية الحرب التكتيكية احد الدواعي الهامة وراء الانضمام بدلة الاسلحة وتطوير وسائل الهجوم في المعنى. قبل سبيل ذلك وبعد انتهاء الحرب ارسلت البحرية الاميركية في ١٩٧٧ إلى جند من الشركات المتخصصة لتتطلب اليه في تصميم، شيء، يمكنه اذا اطلق من قوامه في سان دييغو على السطح الغربي ان يشير على ارتفاع متفلس جدا متشظيا الويران والجبال ليصل إلى مدينة هيكافو في الشرق، ثم يبحث عن طريقه داخل المدينة حتى يصل إلى علة معدة داخل ملعب صافير لليبسبول. وأصبح ذلك الشيء فيما بعد الصاروخ كروز، تومافوك، الذي استخدم للمرة الأولى في المشهد الانكساري لصبر الخليج.

الردع التقليدي

علاط طبيعة الموقف العسكري في الخليج تلتق في مجملها مع توقعات المخطط الغربي لصورة المعركة المحتملة في تلك المنطقة من العالم حيث التفرق العددي والعمق الجغرافي في صانع الخصم. وفي المقابل بني العراق تخطيطه على الفكر المتشظيات والضميمة التي تعتمد على الحشد والصمود وإملاء زمن المعركة يفرش استنزاف العدو وجبره على الانسحاب. لقد قال صدام قبل المعركة ان العرب يجب ان يتعلموا القتل لفترة طويلة (ان موت ٥٠٠٠ جدي امريكي سوف يدفع الولايات المتحدة في النهاية إلى

الانسحاب. لكن اليه الجديد لقوة العسكرية الذي اعلنت انكساره في المشائيات الاخاخ للجانب الامريكي القتل والتأثير الوجه والدقيق، من بعيد، بدون ان يعطي للمقلب العراقي الفرصة للوصول إلى لعهه الي. كانت الامم المتحدة برصد الاهداف القريبة والبعيدة ليتم كسرها بعد ذلك بالصواريخ كروز وبالقاذيل الموجهة بالقننر. لقد اطلقت الصواريخ من مدى يتعدى الالف كيلو متر على قصر الرئاسة ووزارة الدفاع وبعثات الدفاع الجوي ومضائق التكمليات ومراكز الابحاث النووية ومراكز الاتصالات وشبكات الطرق والسكك الحديدية ومحطات القوى والطاير الهامة والمطارات ومقرن السلاح والذخيرة. ان تصميم هدف واحد من تلك الاهداف باستخدام الوسائل القديمة للاستطلاع والضرب وفي ذلك دواعي متواضع كان يحتاج إلى كم هائل من القوات الجوية والذخيرة المجهزة. وفي شهر واحد من بداية معركة الخليج، أصبحت بنية الحياة ومراكزها الحساسة في العراق بالعمز والظلال لتبدأ بعد ذلك المعركة البرية وجيش العراق فقد للحس منق الأوصال غير فكر حتى على الانسحاب.

* إن القوات المتوافرة الآن وتتطلب وتميز الاهداف البعيدة والوصول اليها بدقة تحتي القادة اعنانية إرسال القننر صرح خلف ضد الموجة الاولى إلى مسرح حشد ومتوسع للمعركة.

* المعنى المكاني والزمني للمعركة يمكن زيادته بكسبر ليجر لقوات العدو التي تحتشد في المعنى، مما يؤدي إلى إشاعة الفوضى في تخطيط الخصم لأحداث المعركة وإفساد قدرته على الجدارة.

* إننا في الحقيقة نحارب معركة واحدة على الملة الاممية والفضيلة اسرح العمليات، وفي كل معدودة الاعداد المتلصة لاسلحة القتل وتكلفتها المالية يجب ان يتم التنسيق والزمان بين المعركة المبشرة على حدة الموجة وبين النشاط الخاص بالهجوم في المعنى.

* يجب ان شيئا من الآن في قطع كيب صخاب في مسرح العمليات بحدوده الموسعة للهدية والاستجابة للترجي لا يطغيه ذلك من احتياطات.

* الهجوم المحقق ضروري لكسب المعركة في مواجهة هوو يمتنع بالتقوى العدى، والعمل الدماغي، لمرات من استمرار تحقيق الحشد في الانسحاب الخلفي وإعانة زمن المعركة.

* كل مستوى من مستويات القادة سوف يرى، ويقال، سوف يقلل احد التشكيلات الموجودة في نسق معين، وسوف يرى ويشاع ويحدد نوايا قوات العدو في الانسحاب القلبي.

* المصالح الاساسية للتكليف تلك الاستراتيجيية: نظام عطف وتعيين للاهداف، قطع خزان ذرات عالية في الدقة والذى، نظام للقيادة والسيطرة لتحقيق التنسيق بين كل الوسائل في الزمن الحقيقي.

ولقد تحولت تلك الافكار إلى عقيدة القتالية لقوات الاميركية اطلق عليها في ١٩٨٣ العقيدة القتالية للمعركة الجو-برية صمرت تفاصيلها في توجيه العمليات لجيش الامريكي رام ف م ١٠٠ - ٥.

وأنمو تلك العقيدة إلى القتال من أجل النصر، والاعاذ بالتفجرة من يد العدو، واتباع اسلوب الهجوم في المعنى ضد القوات التي تحتشد للتحرك إلى جبهة القتال كذلك إعانة القادة قرا تكبر من البرونة في المتخورة والبيران والانتساح مع الاهداف البعيدة.

لقد كان القيام بعمليات هجومية ضد اهداف في المعنى معروفا منذ عشرات السنين باستخدام الطائرات أو عن طريق العمليات الخاصة. لكن عهد تلك العمليات كان شديدا بالنسبة إلى مجمل النشاط الحربي بسبب تكلفتها المالية خرموسا في حلة الهجوم صلاحيات كلية ونشيطه. لكن التجميد في معمل الاستراتيجيات البعيدة والتي تتبني مفهوم الهجوم والضرب المعنى هو اعتمادها على ويل جديد من الاسلحة يتكون في الاساس من الذخيرة النارية الصمولة والصواريخ لرضي-رضي، وخشيرة الضميمة الوحيدة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: 7 أبريل 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق صفى الدين أبو شناف في حوله صريح

الغزو العراقي .. كارثة للأمة العربية غض البصر .. ينفذ العمل العربي .. مصادقته

● أعلن الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أن الغزو العراقي للكويت كارثة للأمة العربية كلها .. وأن غض البصر عما حدث للكويت كان سبباً في العمل العربي مصداقته .
أكد الفريق أبو شناف أن أمن مصر في استقرار الأمن العربي في مفرقه وفي مفرقه أيضاً .. وثبت صلباً أن مصر هي مفتاح الاستقرار والأمن في المنطقة .
وتحدث الفريق صفى الدين أبو شناف عن الدروس المستفادة من غزو العراق للكويت .. ودور مصر في إجماع التحالف لتحرير الكويت .. وعصاة حاصلة الصحراء والكفاح الأسلافى لتحرير الكويت ودور القوات المصرية في تحرير مدينة الكويت .
وقال في هذا المجال إن القوات المصرية تحملت العبء الأكبر في معركة تحرير الكويت .
وأشار إلى أن عصاة حاصلة الصحراء هي أحدث تطبيق للنظرية القتال التي تسمى بالعمليات الجوية .. ولها إلى نص الحوار :

عاصفة الصحراء أحدث تطبيق للعمليات الجوية

**القوات المصرية تحملت العبء الأكبر
في معركة تحرير الكويت**

جمال جمال



● من: كانت تجربة القادر العراقي للكويت قاسية ومفيدة في أن واحد فمن ناحية أكدت أن المنطقة تحتاج في الدرجة الأولى إلى الاستقرار وإلى التعاون العسكري هو أساس هذا الاستقرار ومنين جهة للثقة أن الضوابط الإقليمية في المنطقة يمكن أن تهدمها في أي وقت سواء كانت عربية أو إقليمية لما هي السروس المستفادة على الأقل من تجربة القادر العراقي للكويت ؟

● أبو شناف: (١) القادر العراقي للكويت هو كارثة أمت بالأمه العربية ولا يمكن أن يوصف بأنه تجربة أو فالتجارب عادة تتم للوصول إلى ما هو أفضل أو الخيع . أما حديثي للثقة في أغسطس ١٩٩٠ على أرض الكويت فقد أفر إلى :

١ - ظلت التجميع العربي بين دوله للحدود وتعارض على الأحداث ومخاطر تلحق

ب - أوجد عزيمة للتدخل الأجنبي في المنطقة وتهدده بتصالح العائليه ● - أفقد العرب أرسدهم العائليه التي كانت تستمد بشكل مباشر أو غير مباشر في تنمية المنطقة العربية ولإيداء مثل القادر العربي أن كان موقفه يلجأه لفرص العمل المناسبة له في منطقة الخليج .

د - أثر شرعية لقلب بالاستيلاء على أراضي الغير بالقوة تحت شعار الحقوق التاريخية مما ساهف يؤدي بالتأخرى إلى تصالح مطالب لشعب الفلسطينيين

هـ - جلب قتيلاه العالم والحكم العربي خاصة في منطقة الخليج مما أتاح لإسرائيل تزايد برنامج الهجرة اليهوديه السوفياتيون إلى تلديد

و - أطلا شدة الانتفاضة الفلسطينية التي كانت على وشك أن تجلي لشار لاجمها بلان العالدين الماضيين

٢ - القادر العراقي للكويت أوضح عدم مبدائية نوايا مجلس التعاون العربي وإن أن هذا الوضع كان واضحا لدى القيادة المصرية بعد تمتد جلسات هذا المجلس بلان نظم عطفي نحر ماكان يتطع من قرارت

٣ - من أم القروس المتحة الآن بعد تحرير الكويت هو أهمية وضع بلد

امتي عرس ميس على استراتيجيه واضحة يحترم استقلال كل دولة ونظام حكمها ويمنع تدخل أي دولة عربية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى هذه الاستراتيجية الأصلية العربية يجب أن يباتي ملها :

أ - سياسة عربية خارجيه منسقة .

ب - سياسة عربية لعليه دولية

تراهي فيها حرية الإنسان العربي .

ج - سياسة عربية الاقتصادية تكاف

إسكتات لتكامل الاقتصادي العربي

مبايعود على جميع الشعوب بالخير

د - سياسة صغرية موحدة تعمل

على تنمية قدرات القوات المسلحة

للعربية وتضع ضوابط استغلالها في

الأزمات للمنطقة لصالح دره أي تهدد

خارجي أو تؤثر ملطي في أي منطقة

الأمم القومى العربى

● من - أثبتت مشاركة بعض الدول

العربية في معركة تحرير الكويت على

أهمية الأمن القومى العربى وأهمية

مناطق عليه فبعض تربيكات الأمن

في المنطقة . وذلك تعدد في وجهات

النظر حول طبيعة تلك التربيكات (إن

كانت عربية أو عربية أجنبية) - لرى

في تصورنا أن تطبيق الأمن القومى

العربى بصورة صحيحة كاف لتلك

التربيكات مع الوضع في الاعتبار

أهمية منطقة العالم العربى ووضعها

في الاستراتيجيات الدولية لصالحها

لتصور المجره لعم تكرار ماحدث ؟

● أبو شناف: لاجهتي على هذا

السؤال يجب أن أوضح أن الأمن القومى

لعله ما أو لعمدة دول يركك على

مجموعة من الأسس أو الركنكس

(اقتصادية - اجتماعية - ثقافية -

صغرية .. إلخ) ومبايعود أي من هذه

الرككز هو تهدد الأمن القومى .

ولذلك يجب الانتظار إلى الأمن القومى

العربى من زاوية المصالحه على

المصالح الاقتصادية لدول العالم فقط عن

طريق وضع تربيكات أمليه توضع

خصوصا لصالح هذه الدول إما يجب أن

تضع قضية الأمن القومى العربى من

منظور شامل يتضمن كوالبر الأمن

الاقتصادى والاجتماعى والثقائلى

والعصرى للوطن العربى .

★ ولعل تكرار ملحدث يجب التقييم

الأمن الوضع السابق للكراتة وهو :

(أ) بالمصالح دولة عربية قوية

صغرية تهتد دول عربية أخرى عليه

المنطقة صغرية .

(ب) تتكاثرت عربية إقليمية غير

واضحة لهوية أو الاستراتيجيه وبالتالى

لإجرائتها كانت سلبية ملا ولأمتها

(ج) لمنطقة عليه مستهدفة من

جميع دول العالم وبالتالى لمي مصرح

لتصارات السياسيه العائليه وبالتالى

تكتك سياسات دول المنطقة بمؤثرات

ملحقة عليها مما دفع بطلق تضاريا في

سياسات الدول العربية والتى مطورها

تجمعها جامعة الدول العربيه .

ومن رأى أن منطقة الأمن القومى

العربى يجب صياغتها بشكل واضح من

جانبه ويصالح طوبها من مجلس

الرياءه وإملكو العرب بماكامل الأمن

والأمن لجميع شعوب المنطقة والحفاظ

على مصالح جميع دول العالم .

الأمن القومى المصرى

● من - سيادة الفريق أثبتت تجربة

مشاركة القوات المصرية في حرب

تحرير الكويت وإنقاذ من السعودية

الترجمة الحقيقية لتعبد العربى في

الأمن القومى المصرى وهو مايلتلف

إليه البعض على أنه صيد إضافي

للأمن القومى المصرى .

- كيف ترى سولتكم الأمن القومى

المصرى بعد الأحداث الأخيرة ؟

- وكيف ترى الأبعد العربى في

الأمن القومى المصرى ؟

● أبو شناف:

أ - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج

أثرت بشكل مباشر على أيد الاقتصادى

في الأمن القومى المصرى لقد قلقت

مصر خلال هذه الألام ٢٠ مليار دولار

في حصيله أجور ومخدرات إلتها في

الخليج والطنطن السيمية دخل كفاة

الموسم .. كما أن أضااع حكام العربى

في باقي الدول الخليجيه كان وملاشك

فيه سوف يزيد من هذا التأثير ولأوى

سوف يؤدى بقتالى إلى تدهور وتراجي

بالى عناصر الأمن القومى وخاصة

الأمن الاجتماعى نتيجة لارتكاح نسب

البلطاعة لعدم فرة السوق المحلية على

استيعاب الصالة المتددة من منطقة

الخليج .



ب- كما أن غض البصر صاحبت الكويت كان سيقصد العمل العربي مصداقيته وكان سيقتضي تماسا على مبادئ القومية العربية التي تتسمك بها وكما في مصر سوف لقف في وجه الغزاة القادمين من العراق أو من الشرق كما كان يحدث قبل الاستلام .

ج- ولذلك فإن ملامحت أكد مصر أن أمنها القومي لا يمكن أن يتحصل عن الأمن القومي العربي فمصر أمنها في استقرار الأمن في المغرب العربي واستقرار الأمن في دول شبه الجزيرة العربية واستقرار الأمن في السودان وأكثر من ذلك فأمنها في أمن البحر الأحمر وأمن البحر المتوسط فوقع مصر الجغرافي في قلب العالم العربي بل في قلب العالم القديم يجعلها من أكثر الدول تأثرا بالأمن الأفريقي في المنطقة والأمن العالمي .

د- فالعالم كله الآن - وليس العرب فقط - ثبت له أن مصر هي مناسح الاستقرار والأمن في المنطقة ، فقد كان لمصر دور رئيسي في إجاح مختلف الذي تجمع لتحرير الكويت ..

الاتفاق العسكري

● س- سيادة الفريق : أثبت الفوز العراقي للكويت والمشاركة المصرية في حرب تحرير الكويت حدة قضايا أساسية لمصر خلافا مهمة بها :

أ- الاتفاق العسكري بما يكفل المهام المطلوبة .

ب- استعراض القوات المصرية التي

أرسلت للكويت والكويت والامارات وبلا يؤثر على المهام الأساسية للقوات ولا التكاثر القتالية من حيث المهام والأسلحة والعقد والعتاد ؟

● أبو شهاب :

أ) إن السياسة القومية العسكرية المصرية والتابعة من الاستراتيجية القومية المصرية في هذه المرحلة والتي لتحضر خطوطها الرئيسية في تأمين السلام وزيادة التنمية وضعت لتتوافق القوات المسلحة على الفكر الكفائي من القوات للامية للدفاع عن مصر ودره أو عنوان عليها وأم بظان توفر حجم مناسب من القوات لتتفوق مصر لتتأمنها القومية في إكفايات الدفاع المشترك للبرية بينها وبين بعض الدول العربية الشقيقة وبالتالي فإن حجم الاتفاق العسكري الذي تخصصه الدولة للقوات المسلحة خلال مرحلة الخطه نراه في المهام المسندة إلى القوات المسلحة .

ب) إن أمن مصر يأتي في البرية الأولى وحجم القوات التي أرسلت إلى السعودية والامارات تم تحديده بدقة بعد دراسات متأنية بحيث لا يؤثر على تنفيذ القوات المسلحة لمهامها .

ج) إن هذا زيادة حجم الوحدات والتكتيكات لمعالجة التكتلات مصر في تكتلات الأمن الجديدة بالمنطقة ودره وله من الخطه الكلية بتلغزه في وقت قصير وكى أطمأن الجميع لحجم القوات المسلحة كالف على ضوء الاستراتيجية القومية المطلقة للدولة .

صناعة حربية عربية

● س- أثبتت الأحداث والمعارك الأخيرة أهمية أن تمتلك سلاحه ومعدلاته . سيادة الفريق : ونحن نتحدث عن ترقيات الأمن في المنطقة كيف ترى إمكانية قيام صناعة حربية عربية مع الاستفادة من الامكانيات المصرية في هذا المجال . خاصة أن مطرك تحرير الكويت شهدت تجربة لظية للسلاح المصري ١٩٠٠ وله المناسيب لمصرح العمليات الحربية

● أبو شهاب :

أ- الصناعة الحربية تحتاج إلى اتفاق ضخم وتحتاج إلى عملة قوية ماهرة وإلى خبراء متخصصين ، والله نجعلنا في مصر - ورغم الطبيعة العربية - في إنتاج بعض أنواع الأسلحة والمعدات والقتال التي أثبتت ملامحتها لمصرح العمليات المصري وهي إما إخراج وتصنيع مصري ١٠٠٪ ، أو نصف مصنعة بمعنى أنه يوجد بها بعض المكونات المستوردة أو مجمعة بمعنى أن جميع مكوناتها مستوردة ولكنها مجمعة في مصر . وقد شهد العالم بكفاءة بعض هذه المعدات ولكن إن أقول أنه في المستقبل المنظور يمكن أن نغطي من جميع المعدات العسكرية المطلوبة بكون ذلك غير معقول .. إما الأوامر أن يحدث نوع من التكامل في التصنيع العربي وعلى مراحل بحيث نبدأ بتصنيع الذخائر والمعدات والأسلحة الحربية في المعركة والتي يصعب ضمان تنفيذها أثناء سير القتال ، ثم في مراحل لاحقة للتكامل أو أكثر تعظيما في الإنتاج العربي .. ونظرا لارتفاع تكلفة الإنتاج العربي يجب أن يكون حجم التسوق واضحا ومضمونا حتى لا تتأخر هذه المصالح وتتحول إلى الإنتاج المنسي لتغطية أجور صناعها .

ب- وذلك لأنني أرى أنه من ضمن سياسة الأمن القومي العربي أن تكون سياسة تصنيع السلاح العربي إحدى الركائز التي تكفل صلابته .

أمن مصر

في استقرار

الإيمان

العربي



الخداع الاستراتيجي

● من - سيادة لقرين تحدث وجهات النظر حول معارك تحرير الكويت .. هل يمكن أن نعطيلها كلياً كما سلا للمعركة بصفة عامة وللمعركة للكويت المصرية بصفة خاصة ؟ خاصة معارك دخول مدينة الكويت .

● أبو شهاب :

(أ) بشكل عام تعتبر عملية حاصلة الصحراء هي أحدث تطويق للفرقات القتال التي يطلق عليها (المنشآت الجوية) والتي تعتمد أساساً على التفوق التكنولوجي والتفوق الجوي في سحق الخصم على طول وضع منطقة المنشآت مما يسهل لفراته وكثرة ويهدد لأصابع القوات البرية التي تتم أيضاً على القوات المعادية الأساسية والاحتياطيات المدعومة والميكانيكية في السحق في وقت واحد .. والمتتبع للأحداث لاحظ أن حجم الهزائم الجوية الذي ضربت به الأهداف والقوات العراقية كان مضاعفاً مما أدى إلى إفساد الترتيب التنظيمي للقوات المسلحة العراقية وأفقد قيادتها السيطرة على تشكيلاتها ووحداتها مما جعل هذه الوحدات تدخل المعركة مفردة دون تعاون أو مساعدة أو إمداد فكان من الأسهل على هذه الوحدات الاستسلام وخاصة أن ضباطها وجنودها كانوا غير متدربين بالمهارة من هذه المعركة التي دخلوا إليها .. كمناء الخساع الاستراتيجي في هذه المعركة كان في استخدام القوة الأمريكية الرئيسية من الأراضي السعودية بكنها الأراضي العراقية مباشرة للوصول إلى نهر الفرات وتطويق الكويت .. ولم تستخدم مشاة البحرية الأمريكية في أي عمليات إزال على ساحل الكويت .. كما أن هذه الحرب أثبتت أن الإعلام العسكري قد ساعد كثيراً على ضم أحوال القتال وذلك باستغلاله في شن أكبر حملة حرب نفسية أدت إلى زعزعة القيادة العراقية وتدخلها أثناء سير معارك القتال .

نور القوات المصرية

(ب) بالمصرية لنور القوات المسلحة المصرية فقد تحملت العبء الأكبر في معركة تحرير الكويت . فقد كان عليها وبالتعاون مع القوات السعودية والقطرية والكويتية أن تقدم الدفاعات العراقية المستعدة على سلسلة من المواقع المتعددة على حدود الكويت ثم تطور عملياتها بسرعة لتحرير مدينة الكويت الخاصة .. ثم بعد ذلك تقوم بتطوير باقي المدن الكويتية من باقي القوات العراقية .. فمقدمة المصرية بأنواعها قامت بتنفيذ تمهيد نيران مكثف على المواقع العراقية في مواجهة ضلها والتي تجاوزت ٢٠ كيلومتراً وخلال ذلك قام المهندسون المصريون ورجال الصاعقة بتمهيد دخول الأقسام وفتح الثغرات تمهيداً لتلاصقهم .. ثم قامت وحدات الفرقة الثالثة المشاة بالقضاء الدفاعات العراقية واخرت في سحق الدفاعات بل لها حطقت مهامها بأسرع ماكان مسطفاً وبلغت حجم أكل من القوات .. ومن خلال الفرقة الثالثة تم دفع الفرقة الرابعة والتعاون مع باقي وحدات الفرقة الثالثة في الوصول إلى مدينة الجوزاء ثم مدينة الكويت لتعلن تحرير قوات التحالف المدونة وكان يرافقتها بعض الوحدات السعودية والقطرية والكويتية . إن ماأخذ به أن المقاتل المصري حافظ على المبادئ والقيم خلال هذه المعركة وسوف يشهد على ذلك المعطى أنه الصديق .

الرؤية المستقبلية

● ما هي الرؤية المستقبلية لما قد يحدث في المنطقة والتي تشكل تهديداً على مصر .

● أبو شهاب :
- إننا نؤمن بالسلام ، وهو هدف لجميع الدول المتحضرة . ولكن يجب أن تكون هناك رؤية مستقبلية لما قد تواجهه مصر من أي اتجاه يتهدد حدودها أو أمنها القومي . وهذا يشير من الركائز الأساسية التي يتم على أساسها التخطيط لبناء وتطوير القوات المسلحة ، بحيث تكون قادرة تحت أي ظرف من الظروف للدفاع عن حدود الدولة ومهاجمها الإقليمية ، وردع كل من تسول له نفسه أن يؤثر على سيوليات الأمن القومي المصري . بمعنى أن القوات المسلحة قادرة وأن أده على ردع كل من يحاول أن يؤثر على أمننا القومي ومصالحنا المصرية في المنطقة .



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد وقف إطلاق النار رسمياً في الخليج الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت كما يحلمها الخبراء العسكريون

• أهمية احترام عقل المواطن

من خلال صناديق الإعلام

وامانة نقل الاخبار

• ضرورة اخلاء جميع دول المنطقة

من أسلحة الدمار الشامل

تحقيق عسكري يكتبه
عبد الله راحمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤١١ هـ

القتال التي تمت وعرة أوجعها وسلبها لكل طرف، وكذلك معرفة الأخطاء التي وقع كل جانب من الجانبين المتصارعين. وأيضا معرفة الحرب وأسسها وفنون القتال التي تم تطبيقها أو افلتت أثناء العمليات الحربية في البر والبحر والجو. لكن ذلك بعض الدروس المستفادة أممها له عند

القائمة الخرائط الحساسة أمام الواقع الدفاعية لابد أن تكون مكشاة هذه الخطوط من قمة الأسرار الحربية، حتى ظاهرا القوات الهلالية بقرة هذا الخط من الموانع، ولكن مدام حسين أخذ يتأهب ببقرة هذا الخط الذي سمي باسمه وأنه القوى من خط ملجئو الفرنسي، وبط سيجعري الألماني، وبط باربيل الإسرائيلي، وأخذت أرباب دعائه تتبع مكشاة هذا المانع، وكان من نتيجة ذلك قيام قوات التحالف بتفكيك مجيهاها الفرنسي للتحالف على هذا المانع بفتح العديد من الثغرات فيه، كما كتبت القوات الهلالية بالهجوم على جانب هذا المانع عند تنفيذ هجومها، ولكن مدام حسين لم يخطئ في الخطوات الأساسية من هذا المانع، لأنها ظهرت نتيجة الهجوم البري وبحر هذا الهجوم.

وإن كان التحصيل والتفكير والملاحظة في تجسيد الثغرات القتالية للجيش العراقي، سلاحا مقلدا لشدة تسماء، فقد أربس مدام حكام كله بأنه يمتلك الكثير من أسلحة الممار الضال وإن قواته المسلحة تدرك القوة الأربعة في العلم، وإن لديه من الإمكانيات الحربية الباقية ما يجعله قادرا على القتال لفترة طويلة تصل إلى عشر سنوات. ويخبر هذا الأمر كما يقول اللواء عبد الرحمن سرى: أن القوات العراقية على ما تدعى تسمياتها القتال القسم، جمعت حذرا، مثلا من الحدا والأجهزة التحضيرية للقاء الحربية مدرج المصالح، والتي انقضت بعد ذلك إلى عملية حاملة السهام، والتي الطلاء بكل ما هو جديد في ترسانات الأسلحة المبرجة لديهم. وقد ترتب على ما أطلقه مدام حسين من أشاعات حول قوات الجيش العراقي الشارقة أن قدر الطلاء أطلق فترة التمهيد للمعركة البرية لتفكك من القضاء على القوات القتالية للقوات المسلحة العراقية قبل شن الهجوم البري، كما حدث الأسابيع السبع للعمليات العراقية، والأنوار الأسرع لهذه القوات، حيث كانت قوة الهجوم مسلحة من مواجهة قوات عسكرية عراقية متواضعة.

الأحوال، وخاصة تحت ظروف الأمثلة الاكتبرية الحادية. حيث شغل لطاقات لرق الشاة لتفوقه بالبريات الحادية.

دروس سياسية
ويضيف الفطيس العسكري اللواء حسن الزيات اعتقده بوجه ضرورة تعلم للفتيات في العراق السياسي الدولي وتحول الحالة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية من المنافسة والحرب الباردة إلى التعاون الدولي لآلة نظام عالمي جديد مبنى على أسس السلام الدولي.

الديمقراطية هي صمام الأمان
لتجنب اشتغال قرارات مثيرة، كما فعل مدام حسين، بخزيرة الكويت، الهامة العربية يشكها الحال، فبث أنها منظمة القومية لخدمة من مواجهة التصديت والأزمات، ووجب النظر في تعديل مثقالها.
ضرورة إرسال أفراد رأسية
للتعاون بين الدول المسلحة بالذخيرة لخلق توازن ضد أي قرار يصد من أية دولة تفكر في العدوان أو التوسع.
ضرورة حل مشاكل الماء بين دول المنطقة بالمشكلة لترسيخ جميع الأطراف.

ببب للشي لهما في حل القضية الفلسطينية، لتثبيت الاستقرار في المنطقة.

دروس الاقتصادية
وفيما يتعلق بالتحالف الاقتصادي، وعند اللواء أركان حرب حسن الزيات قائد الجيش الثالث الميداني الأسبق، **التعليق:**

ضرورة العمل على التنمية الاقتصادية المتكاملة بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول التي وقعت إلى جوارها في حرب تحرير الكويت. **ببب** إبعاد الجزء الأكبر من الفاتس المالي للدول الخليجية داخل مؤسساتها المالية بدلا من البنوك الأوروبية والأمريكية.
ضرورة التوسع في الاتحاد على العملة العربية بدلا من العملة الأجنبية.
زيادة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة في مشروعات مشتركة تعود بالنفع على مواطنيها.

أسرار حربية
ويتلخص خيط الحديث العسكري اللواء أركان حرب مقلد عبد الرحمن سرى، ويقول أن الأمر يحتاج ليعين الوقت لاستجابة أعلا

في مساء يوم الثلاثاء الماضي التاسع من أبريل توفيق، وسيما، أطلق النار في منطقة الخليج بموجب القرار رقم ١٨٧ الصادر من مجلس الأمن الدولي، والذي حوى شروطا تجمع المراقبون السليبيون عليها النظام العراقي مرغا. **والآن..** بعد أن توفيق رسميا مدير الدييات وأركان الطلقات، وبعد الدفاع، وإطلاق الهدف الرئيسي من عملية، عاصمة المصراع، واستعدت القوات شرعيتها، وقد الحق إلى أهله والشرق ثور البحر بعد فلاح دام سمعة أشهر كلمة، إخطافها الحاصل بقتيل، والحق ببطلان... كان لابد من تأمل عمرة التاريخ والقاء الضوء على الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت. وقد القتات، الأحرار، ياربها من "خزيرة" الاستراتيجية العسكرية في مصر، سبق أن تول كل منهم مناصب رفيعة في الجيش المصري، حيث يطرح هؤلاء القادة العسكريون السالكون أفكارهم فيما يتعلق بسياسات العسكرية المستفادة من هذه الحرب.

يقول اللواء أ. ح. حسن الزيات قائد الجيش الثالث الميداني الأسبق أن هناك العديد من الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج، وببب تحرير الكويت أبرزها:
ضرورة إخلاء جميع دول المنطقة من أسلحة التدمير الشامل.
إن الاتفاق العسكري في ذات السلم على الاحتفاظ بقرة درع مناسية يتبرر ضرورة ملحة لدول المنطقة حتى لا تعتمد على درع عسكري من الخارج.
ضرورة تكوين نظام أمني يتبع من دول المنطقة ويحتد على القوات العسكرية العربية بمسلة أسلحة لحماية الثغرات الخطيرة، وتقوم فيه الدول العربية المتصلة بالبحر الأساسي.

في مجال تكوين وبناء قوات مسلحة حديثة في الدول العربية، يجب توجيه حناية أكبر لإنشاء قوات جوية قوية ودفاع جوي أرضي عظم.
أصبحت التكنولوجيا العسكرية الحربية الحاملة، تحوفا حقيقيا من مصادر حجم الأضرار بالقوات المسلحة، وأكثر الأعداء.
ببب توجيه عملية كبرى في الجيش العربية، لتشكل وتكون مراكز القيادة والسيطرة، بحيث تكون صلبة الحجم وذات وسائل اتصال متعددة وقوية، اتصل في جميع



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

دور الإمدادات

• ويستلزم اللجوء السري للقلا: تعتبر الشؤون الإدارية وما يحويه من أمداد وأعوين وأسلحة للقوات المتحاربة مهذا عاما من مبادئ الحرب. وكان من نتيجة تعرض الطرق ومحاور الأمداد للقوات العراقية الموجهة بالكويت للهجمات الجوية. وكذلك تعرض قوافل التزويد للقتل المستمر ومع وصول أي أمداد لهم من شيرة وقوافل ومياه وأطعم خبار ومواد طبية، مما أثر على كفاءة معادتهم وصحة أفرادهم، وخاصة في جميع الإمدادات التي تلقت تماما من هذه القوات منذ بداية الحرب يوم ١٧ يناير، وكانت عدة شهر دون إمدادات من الأكلية والشرابية والهدايا والوقود والأدوية.

أشياء لم يدره الجيش العراقي أي مخزى أودع للقتال الذي يخوضه. وهناك أثر كبير - والكلام لقواء سري - بين أن جانب الجيش العراقي اللداع من أراضيه، وبين أن الجانب خارج أراضيه لللداع من بلد آخر اقتصب وأسلط يدن أي شعيرة أو سند.

لا تحسم المعركة

• ولعلنا يتطرق بدور القوات الجوية: يطرح اللواء عبد الرحمن سري رأيا يختلف كثيرا عن آراء طرخوا خبراء عسكريون أقرون حول مدى فورة السلاح الجوي على حسم الحرب. ويقول:

لا توجد أي معركة في تاريخ العرب، حسنت من الجو. ومن هنا طالت مدة القصف الجوي بواسطة الطائرات، اعتد العالم أن معركة تحرير الكويت سيتم تنفيذها من طريق استراتيجية الهجمات والعمليات الجوية دون العملية لتنفيذ أي هجوم بري، ولكن معركة تحرير الكويت كانت معركة الأسلحة المشتركة، فدارت بواسطة القوات الجوية والبحرية وبواسطة وقوات الدفاع الجوي. ولا يمكن لأي قوة من هذه القوات أن تحسم أي معركة مهما كانت بطورها، ولذلك سميت «بمعركة الأسلحة المشتركة» حيث لكل سلاح دوره في هذه المعركة. في معركة تحرير الكويت، كان للقوات الجوية دور في إضعاف القدرات القتالية للجيش العراقي والتدمير السريع للبرية. أيضا كان للقوات البرية فضل حسم المعركة بالتعاون مع باقي الأسلحة المشتركة. • الدورين الآخر المستفاد من أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت يقتل من وجهة نظر الخبراء العسكري «القواء ولكن حرب عبد الرحمن سري، في أهمية تأثير

الروح المعنوية للمقاتلين.. ويقول: لهذا تعتبر من أهم مبادئ الحرب، فدارت القوات المسلحة العراقية كانت روحهم المعنوية منطبعة للغاية، لأنهم جميعا كانوا على علم كامل أنهم يخوضون حربا خاسرة، حيث تواجههم القوى جيوش العالم. كما أنهم كانوا غير مقتنعين بعدالة قضيتهم ولكنهم لجأوا بذبحهم للقتال زما. وبعد الأيام سري على حصة وجهة نظره واستسلم أمداد كثيرة من الجنود العراقيين قبل القتال للقوات المتحالفة، وأبشرا استسلمت عشرات الآلاف من الجنود والسيما بعد بدء القتال البري بصورة القرب للقوات المهجمة منهم. كما أن الطيارين العراقيين لم يشتركوا

أطلاقا في الحرب، رغم أنهم لعبوا دورا مهما في الحرب العراقية الإيرانية، أي أن أهم أسباب الانهيار الروح المعنوية للأفراد الجيش العراقي تتمثل فيما يلي:

• عاض هؤلاء الأفراد بلا علم أو إدراك لقوة طويلة تهازلت الدهور. • معاناة أفراد الجيش العراقي من استمرارية الهجمات الجوية والقصف بالصواريخ والمدفعية. • لم يشاهدوا طائرة عراقية واحدة طوال مدة الحرب تطير فوقهم وتحميهم من الهجمات الجوية المستمرة. • مكس الطائرات المتحالفة التي كانت دافعة الطائرات فوق مسرح العمليات. • تشتت بطاريات الصواريخ والذليل. • أن ترقى مشغورات تقاتلهم بالاستسلام والتسليم.

فضل الدفاعات الجوية

والقتد. الأحرار، بالقواء (ج. صلاح سليم مصانع مدير كلية الحرب العليا بالقذافي ناصر العسكرية سابقا، حيث يرى أن أهم الدورين العسكريين من حرب تحرير الكويت، تتمثل - من وجهة نظره - في عدة أمور.. أمها:

• فضل الدفاعات الجوية: وهذه فاعليتها، لقد أثبتت القوات العراقية نظاما مدعة قوية جنوب وغربي الكويت، وتصورت قوايتها أن عمليات السفهاء سدادا بفكر الحرب العالمية الثانية التي انتهت منذ ٤٥ عاما، رغم أنهم القيادة العراقية فكر «المعية».. فوكت هذه القيادة بأفهام شديد على الجزء الأكبر من القوات بما في ذلك العرس المجهوري في الكويت وشمالها، وشمالها الغربي وجنوبيها نور القوات، فتمرض هذا الجيش المصار ينداح التطويق الاستراتيجي

بالفيلق السابع الأمريكي. وقد انسحبت وكانت الكويت كلمة بفضل السيطرة الجوية وفكرة العملية الاستراتيجية والقمان الجندي العراقي لإرادة القتال وتبدى حالته المعنوية وبسطة احتياطات الإدارة وعدم الالتفات بمشروعية الغزو أو عدالة القتال، إلى جانب خلف القوات الجوية للسطاء في تدمير المواقع والأرسل العراقية في مسرح العمليات..

• الدورين الآخر المستفاد من حرب تحرير الكويت - في رأي اللواء صلاح سليم - يشل في دور القوات الجوية.. ويقول: إن العملية الجوية الضخمة التي نفذت ضد العراق واستمرت ٢٨ يوما وشملت حوالي مائة ألف طلعة طائرة أمر غير مسبوق في تاريخ الحرب. إن حملة الأنساق الضخامة في طحات القوات الجوية في ضربة عاصفة الصحراء تامل أربعة

حضر شطبا ما تعرضت له اليابان في الحرب العالمية الثانية، وتعمل أيضا حسب تقاليد توريه حاضرة تقال تلك التي القوت على هيريفيسا أو جومازاكي.. والنتيجة المستفادة من حرب تحرير الكويت أن القوات الجوية، وبسطة الضربات الصاروخية، قد أصبحت أداة الحسم الرئيسية في العمليات الاستراتيجية.

الصواريخ الاعراضية

• درس آخر يضبطه اللواء صلاح سليم إلى سلسلة الدورين المستفادة من حرب تحرير الكويت، يتعلق بدور الصواريخ الاعراضية، ويشمل: الخبير العسكري اللواء سليم: أن نظم هذه الصواريخ أصبحت ضرورية عامة لمصاير وتأمين الأهداف الحيوية ومنها الأهداف السكانية والاقتصادية، وهي تجمع بين اقراض الصواريخ الحديثة والأهداف الجوية. ومع أن صواريخ القذائف قد أصبحت بصورة مقبولة في حرب الخليج، إلا أنها تحتاج إلى أن تتكامل مع نظم أخرى لتعطي كل الارتكاضات. لذلك يفسر اتفاق الولايات المتحدة على مشروع أسلحة إنتاج صواريخ «ميسر» وهي كلمة عربية تعني السهم القذيري. وقد انتهت مبركة الأولى بإنتاج المعركة، وبدأت تجاريه خلال عام ١٩٩٢. وانقلت الولايات المتحدة طيو حتى الآن أكثر من مئتي مليون دولار

تفقيذ العملية المعمية

• أحد الدورين المستفادة من حرب الخليج تتمثل من وجهة نظر مساعد مدير كلية الحرب العليا السابق في



على تحويل المخابرات العراقية في مناطق المصالح الحيوية للقوى العظمى، وأن خطا الخروج من دائرة النظام الاتحادي العربي أمر خطير، وأن اتاحة فرص التكيف الأجبي في مفاوضات الأمة العربية يجب استغلال الامن القومي العربي، ويعتبر صدام حسين المسئول الأول عن ذلك.

برجوة

أما اللواء أ. ح. يسرى مراد مستشار الإستراتيجية العسكرية بالجيشية فصرح لفرز أن أهم الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج تتلخص فيما يلي:

- تذكر أن استراتيجيه الحرب الحديثة يجب أن تستفيد من معلومات العدو أكثر مما تستفيد من قواته.
- نجاح تطبيق مفهوم الحرب البرجوة، والتأكيد على معلومات الانتفاخ والتطويق والحصار.
- غير أهمية التخطيط بعيد المدى والتنسيق والتعاون بين القوات الجوية والبحرية والبرية لتحقيق النصر.
- أهمية تكثيف القصف الجوي والبحري والمدفعي.
- أصبح من المسلم به أن القوات المسلحة تعتبر دوماً شريحي وحتمياً للعمل السياسي في سبيل تحقيق الأمن والحفاظ على الحق والشرعية.
- وواصل اللواء أركان حرب يسرى مراد حديثه عن أهمية التخطيط، ويستغل الاستفادة من أزمة الخليج، وينقل إلى القارئ على المجال السياسي... وهو يركز على النقاط التالية:
- ظهرت أهمية المشاركة الحقيقية للرأي العام في تشكيل المواقف بين الدول العربية.
- أن الأمان لمواجهة القضايا العامة جزءاً من مصادر التوتر السطحي في المنطقة العربية، مع بحث جدوى استقلالها لكي لا تظل ككاهن موقرة.
- ظهور الدور الإيجابي للمنظمات الدولية والافتتاحية وديتها وكندا على حل المشاكل والأزمات العراقية.

الجزيرة من جنوب الكويت ويضاء البساط. وتزامن مع هذه الفهرات هجوم ضدها قامت به الفيلتان الأولى والثانية مشاة بحرية أمريكية مع الحلق الأمريكي ١٨ للحصول على السهل الشرقي للكويت، وكان بين مراحل نجاح فكرة هذه العملية المهمة السيطرة الجوية الكاملة للقطاع على المسرح الجوي.

دروس استراتيجيه

- وينقل اللواء صلاح سليم إلى ما يطلق عليه بالدروس الاستراتيجية المستفادة من حرب الخليج.. ويرى أن أهم هذه الدروس تتلخص فيما يلي:
- لا يمكن أن يفرض طرف حرباً روحاني الأتزان فيها ما لم تكن المقاتلات الاستراتيجية العسكرية متفانية. لقد كانت للقوات الجوية لقطر في صالح الحلفاء بأهمية ١: ٤ أيام.
- يندر النظام العراقي ذلك.
- ثبت أن التدخل السياسي الاسي الاستراتيجي عمل خطي وليس تغيير فيه.
- ولم يملك صدام حسين القدرة على التحليل بدءاً من خدعة الحزب للكويت، حيث قدر خاطئاً أن الولايات المتحدة ليس لديها الرغبة في القتال بعد تهريبها البرية في فيتنام، وكان صدام فاضلاً في رد فعله إزاء المبادرات الفرنسية والسيونية وجهود السكرتير العام للأمم المتحدة. ولم يستطع استغلال نتائج الفهرات الجوية الضالعة، وخسر تعاملات قوى محدودة كانت متزودة في حسم موقفها من أزمة الخليج بما ارتكبه من تدمير البرية واضطراب وتجهيز بعض أبار البترول.
- لم يلمح صدام حسين اليات النظام الدولي الجديد، وإن هذا النظام يصر



لواء أ. ح. صلاح سليم

خسيرة أن يمارس الجيش الميداني معركة مهمة على أصناف متقاربة في وقت واحد كصورة مثل إدارة العملية المهمة، على أن توضع خطة محكمة تحدد المهام والأهداف وبطبيعة المناورة والقوات والعتاد في كل صق أهداف المعارك، مع توفير الحماية والمساعدة الجوية وحلالي التأمين الأداري للقوات القائدة بالهجمات العملية وسيطرة قيادة القوات أو الجيش الميداني على أصناف ومواجهات الاختراق بكاملها. لقد وجه الفيلق السابع الأمريكي، تعاليه القوة الأولى المدرعة البريطانية والوحدات الفرنسية، الفهرات الرئيسية من جنوب العراق في اتجاه شمال غرب الكويت ليمس الاحتياطات المتزودة وجزءاً من الاحتياطات الاستراتيجية العراقية في توقيت متزامن مع التهام القوات العربية لشطوط الدفاع في الكويت، وشملت العملية البرية ضربتين أخريين أحدهما بالقوات المصرية والكويتية، والأخرى بالواء الثامن السعودي ومجموعة درع



المصدر: الوصف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ما. أبريل ١٩٩١



فمن تطورات ميعاد حرب الخليج على صعيد الوضع الداخلي في العراق مشكلة التركيبة السكانية العراقية . فما أن انتهت الحرب حتى ظهر بوضوح مدى اتساع هذه التركيبة ووجود شقاقات بينها أدت الى ظهور مشكلة الاكراد في شمال البلاد والشيعة في الجنوب . ومما تطفه الدراسات العديدة بشأن العراقي أن الشيعة والاكرد يمثلون نسبة كبيرة من الجيش العراقي ، ومن ما يطرح العديد من التسايلات حول مستقبل العراقي في ظل الممار الذي لحق يقواته العسكرية ، والانتقام الذي كرسه مشكلة الفلاحين الاكراد الذين وصل عددهم حتى الآن لآلاف من مليوني لاجئ . ولاهمية هذا الميعاد تحاول هذه الدراسة رصد كافة الابعاد المتعلقة بالقوة البشرية العسكرية العراقية كالمسألة النظم من العديد من التسايلات وعلايات البؤس التي صليت عظمة هذه القوات خلال حرب الخليج .

تركيبة الجيش العراقي

وأثرها على ادائه في حرب الخليج ومواجهة التمرد الداخلي



المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

للفورس ولزاهم لصدام حسين لانتدري 214,28 من اجمال القوات المسلحة وات الخدمة العامة (الخطافية + الامتطافية) اما الخدمة الذين يشتكون من اجمال القوات المسلحة العراقية (نظافي + احتطافي) نحو 214,9 (20٪) من الاقل ، فغالبيتهم الخطافي ان لم يكن جميعهم . يصررون حاداً مريو صمحه صدام حسين خسوسا وانجيت العراقي صوما مة مجية لحكم العراق ، طبي الاطاحة بعيد الكريم قاسم . على ضوء ذلك ، وكذا مصحات الجوبولين رام (1) ، (2) ، فإن لقوة الحليفة العراقية لانتدري بكفعل 214 من حجبها ، وهو ما يصر ويكفل حالات الهروب الجماعية ، وانعدام الروح القتالية ، وقريب العقيدة التي يطرب من اجمال الجندي او الخططية العراقي .

ويصير العقيد الركن لحمد الزيدى من ذلك بولوه " كان يتربى على ايديه للسلطان الجوبولي والوصلي (الخدمة) للاعمال على جبهات الحرب ، بينما يبيي اياديه الخطاط الجوبولي (الستينين) يصررون الاقل الاقل بعيدا من لوجب الموقر " .

ورغم هذه للتركيبة المعقدة ، التي تكفي في اي وحدة يستعملها قادة العراق حين قواهم المسلحة ، لجا صدام حسين لتشكل قوة خاصة ، او قوة للصفوة المعروفة باسم الحرس الجمهوري لمصلحه شخصيا ، وكالت اسليه نحو ذلك :

١ - فله القوة في القوات المسلحة من حوله ، نتيجة لمرعات الخططية والضررات القوية .

٢ - صفوة الاباء مسلمة الباطن والظن ، من خلال قوة خاصة ، تضمن له البقاء في الحكم لاول مرة ، وتكون هذه القوة قادرة على حماية مصالحه وادعائه ، في المثل الاول .

٣ - مزيد من السيطرة على مثقبي الامور بدائل القوات المسلحة ، حيث شجع هذه القوات وشما خاصا ومجنا . وعلى ضوء الاسباب الثلاثة السابقة ، زادت ارق الحرس الجمهوري من اواش 1988 الى مطلع عام 1990 بنحو 200٪ من الاقل ، فيما تم ضخها باحدث الاليات والاسلحة بالجيش العراقي

القوة من الداخل

ونظراً لان البناء مهول وغريب ، وجد صدام بالاطاحة للحرس الجمهوري ، شذو في الاستعانة بطياره من نحو14 دولة هم : الاتحاد السوفييتي ، الهند ، البرازيل ، تشيلي ، فرنسا ، ألمانيا الشرقية (سابقا) ، مصر ، اليابان ، الجزائر ، بولندا ، الصين ، الارمنين ، كوريا الشمالية ، لكربوات ، ووضعت الخطط القتالية او بالآخرى لكل المادج العسكري (الاستراتيجية) لهذه القوات ، فكل تشريعي كبير بين مجموعة من الخبراء جبري ، ثم التحل ، ليحل محلها مجموعة أخرى تشري بالضرورة ادرسية عسكرية أخرى ، مستقلة للمهام والكتيبة العسكرية . كما ان قيادة البيت ، اصحت هؤلاء الخبراء مراتب تلاق مراتب كبار القادة العراقيين بنحو 100٪ من الاقل ، فاضطت في مراحل الصراع المسلحة (قومية ودينية) عملا لفر لايال ادمية ، على صعيد أحداث الطرح الهائل داخل وحدة القوة المسلحة البشرية العراقية .

وان كان الجيش العراقي الذي يكون في مطلع 1993 ، تحت اشراف خبراء من بريطانيا ، بمجموعة من الجنود غير أكفئين للعراق اسلحة ، فإن جميع المحاولات التي بذلت عبر 18 عقدا لخرى لم تلجح في فتح وحدة الجيش يصر ما اصطلح بمارسبات البيت ضد الاكراد (18,3٪ من السكان) والتركمان (2,4٪) والشيعة (90٪) الا مزيدا من الانقسام . ويكفي ذلك ، كما تسملا ، وهل تكفي اية محاولات بناء جديدة ، قد يكون من الصعب ذلك من الاستحصال الا في حالة واحدة ، مؤداه " قيام حكومة عراقية جديدة ، يلغي التفرق من الانقسام ضمن من الشعب العراقي القليل في حدوده كلها ، ولاتكنس لكلا او يذيقه من حساب لخرى

أمن نور

ويستند الدراسة على البيانات العراقية الرسمية (50٪ للخدمة) فيما تفل نسبة تمثل الشيعة بالشعب العراقي كالت من 5٪ لمرأ ولأرأ ، حتى تتسب بقية الاستقلالات التي سخرج من هذه التركيبة ، على صعيد لتشكل القوة البشرية العسكرية العراقية .

فلا ما اعتدنا ان الخدمة يمثلون 50٪ لكلا ، نجد ان الذين ينتسبون للمذهب السني 40٪ و8٪ للصبيحيين ، و2٪ لبيانات اخرى ويقتلر الى طبيعة وتركيب القوات البشرية العسكرية العراقية ، نجد ان نسبة الجنود للخططيين لجمال السكان تصل الى 6,1٪ ، كما نسبة الجنودين على اساس (نظافي + احتطافي) تصل الى 1,3٪ من اجمال السكان . وعلى ضوء الستينين السابقين بحيث انه يتم تطبيقها على جميع حاملي الجنسية العراقية بلا اي استثناء نجد التالي :

□□ اما عدد العناصر البصرية بالقوات المسلحة العراقية (نظافي + احتطافي) من السكان الملتحقين العرب يصل الى مليون و310 اقل و390 فيما يصل (بالنسبة للقوات الخططية) لحد 708 اقل و319 ويشم هذا الاجمال (الخدمة والسنيين والصبيحيين) واستبعد التركمان والاكراد والقوميات الاخرى .

□□ ويشكل الاكراد نحو 338 اقل و214 (احتطافي + نظافي) ونحو 187 اقل و814 بالقوات الخططية .

□□ اما التركمان فيبلغ عددهم بالقوات العراقية (احتطافي + نظافي) نحو 41 اقل و367 عنصر ، و23 اقل و797 بالقوات الخططية □□ اما القوميات الاخرى فيصل حجم الملتحقين منها للقوات لاسلحة (نظافي + احتطافي) 199 اقل و200 عنصر ، و83 اقل و919 بالقوات الخططية .

اختلاف المذاهب الدينية

بعد ذلك يجيء عنصر اختلاف المذاهب الدينية ، ليعيد على هذه التركيبة ، عنصرا خطيرا حاداً شديداً خلا في بناء القوات المسلحة العراقية .

فلاذين ينتسبون للمذهب السني بالقوات لاصبح (نظافي+احتطافي) يصل عددهم الى 339 اقل و289 عنصراً وحيث ان الاكراد والتركمان ينتسبون لنفس المذهب ، فعلى ذلك ان هذا الاجمال يتضامون الى 310 اقل و708 عناصر ، اي ان نسبة القوة المعقدة من المسلمين السنيين الذين من

جدول رقم (٢) حجم القوات المسلحة العراقية (النظامية والاحتطافية) طبقاً للقواميات				
القومية	العرب، 270,9	تركمان، 214,3	تركمان، 214,3	قو مبيا ت اخرى، 28,1
إجمالي السكان	12,688,890	336,220	82,811	19,880
عدد القوات المسلحة + نظافي + احتطافية	1,310,390	338,221	82,837	100,200
عدد القوات المسلحة + نظافي	708,319	187,221	339,696	83,919

تم تركيب هذا الجدول على اساس الجدول الاول . اما النسب مضاعفة من مصدر احصائي عراقي رسمي (1986 م) .



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أياريل ١٩٩١

تقرير أمريكي :

هل صواريخ باتريوت فائقة ؟

والطنان - ومكالات الأنباء :

ذكر تقرير في واشنطن ان صواريخ باتريوت ربما لم عزت لاجلها لقل مما كان متوقعا نظرا لزيادة الضعف الفنية للناجمة عن صواريخ سكود العراقية الضعيفة التي كانت تتعلم بالقل في الجو .

واستخدام صواريخ باتريوت في اسرائيل .

ولمات الصحيفة نقلا عن تقارير عسكرية ان

المهندسين العراقيين صنعوا عدة صواريخ مما لزيادة

مدى صواريخهم . وقد تكررت

لقبائل الصواريخ الضعيفة في الجو نظرا لضعفها

لضبط أكبر مما هي مصممة له . وقد اصابت صواريخ

باتريوت غير الفكرة على التجهيز بين السرموس

العربية القهوية وبالقى الحطام اصابت مرارا دون تأثير وبصورة تسمية لجزاء

من صواريخ سكود

وقد نشرت تفاصيل التقرير الذي سيعلن اليوم في مجلة

الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب اليوم

بصحيفة وول ستريت جورنال ...

ولكرت المعلومات التي اعتمدت على لاصابات

جسمت في اسرائيل ومعلومات اعقتها وزارة

الدفاع الامريكية انه ربما يكون لصواريخ باتريوت

نجاح سلس كبير في القاذف اسرائيل بعدم التدخل في

الحرب صكريا ... غير انه على الصعيد المدني فان عدد

الضحايا الامريكيين قد ارتفع والقليل عقب نشر



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فائد القوات المصرية بالخليج يكشف

اسرار اعاصفة الصحراء، وما بعدها:

مهمتنا بالكويت الآن استقرار المنطقة والردع

**شاركنا بخبرتنا في
التخطيط الشامل لعاصفة الصحراء،**

**بداننا الهجوم قبل
١٢ ساعة عن مواعده**

**كيف حصلنا على معلومات الدفاعات
العراقية قبل الممارك بـ ٢٦ ساعة**

نظام جديد للاحازات لقواتنا بالسعودية والكويت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

الدفاع عن الموانع فقط سبب انهيار القوات العراقية

استخدمنا مكبرات الصوت لحماية الجنود العراقيين

الفريق صلاح محمد عطية حابي قائد القوات المصرية بالخليج نموذج للقائد المحترف داخل مسرح العمليات الذي يؤمن ويديره مهمته ويتقن في رجائه وسلاحه .. تولى مهمة القوات المصرية في مرحلة حرجة للغاية .. مرحلة الانتقال من المهمة الدفاعية للعملية الهجومية .. المهمة كانت اكبر واصعب مما يتصوره البعض منا .. فهي ليست مهمة عسكرية عادية بلقر ما كانت مهمة حضارية لمن - كما كان الفريق حابي يؤكد لرجاله دائما - لسنا قتلة بل مقاتلون من أجل الحق والعدل ونور مصر .

الفريق حابي أثناء مرحلة التخطيط والاعداد والتدريب وحتى مع بدء العمليات العسكرية كان قليل الكلام .. ملاحظ وجهه كانت تملأها

الصرامة والشدّة ومسئولية المهمة فقد كان يرى ان الموقف اكبر من الكلام والمهمة اقدر من الحديث ..

مع بدء المعارك البرية كان شغلا نشاطا غير عادية .. تعمل وبذل مجهودا فوق طاقة البشر .. عاصرت كيف استمر عشرة ايام كاملة بدون نوم او راحة .. وجمته في كل مكان .. فوق الساتر الترابي قبل العمليات العسكرية بساعتين ودخلت حربة القيادة مع تقدم القوات نحو الدفاعات الرئيسية .. سمعت صوته من أجهزة اللاسلكي مع كل تشكيل ووحدة .. كانت تعليماته الدائمة والمستمرة لرجاله : لاتتعمقوا الامر .. المهم الا تقع خسائر في قواتنا .

ثم كان في مقدمة القوات التي دخلت الكويت يطمئن على رجائه

وعلى علم مصر وهو يرأف فوق السفارة المصرية بالكويت المصرية .

بعد نجاح القوات المصرية في مهمتها وتركزها بالاراضي الكويتية تحدث الفريق حابي عن المهمة والتحدى والاداء .. ازاح الستار عن كثير من اسرار عمليات القوات المصرية في (عاصلة الصحراء) او كما يقول (هوية ٩٠) المصرية .. تحدث عن ملاسيات وتغيير خطة الهجوم بعد الساعات الاولى من العمليات العسكرية .. تحدث عن خنادق البترول وحقول الانفلام وعن انهيار القوات العراقية ، وعن كيف تمكنت القوات المصرية من حماية القوات العراقية من وقوع مجزرة بشرية ..

اجرى الحوار

جمال جمال

تصوير :

محمود عبدالفتاح

تطهير

الانقسام

غير قاصر

عليه

وتأمين

شامل

للمشاركين



وكان معه هذا الحور ..

□ ماذا بعد تحرير الكويت ..
ما هي مهمة القوات المصرية
بالأراضي الكويتية والمصرية
بعد تنفيذ مهمتها الأساسية ؟

● قال .. بداية لابد ان نعرف
لنا ما زلنا نلحق المهمة الأساسية
بالكويت المحررة ضمن القوات
العربية المشتركة ولكن بعد صدور
قرار مجلس الامن بالوقف الدائم
لإطلاق النار وقبول العراق لهذا
القرار نتحول المهمة من مرحلة
دعم السعودية وتحرير الكويت إلى
مهمة تنفيذ الإخطار الأمني بالمنطقة
والذي ندد منهجنا بأعلان دمشق .
والقيادة السياسية هي التي ستحدد
هذا الإطار الأمني بالمنطقة وبناء
عليه ستحدد الدول المشاركة
وحجم القوة التي ستشارك فيه ..
وسيدأ مباشرة بعد صدور القرار
السياسي تحديد القوة والسياحة
الاستراتيجية لاسن المنطقة
والسياسة العسكرية ..

صحيح ان قوة الإطار الأمني قد
لا تلوه عمليات محددة وتنهيات
متما حدث من قبل للعراق بأقوله
قرار مجلس الامن لإشكال
عدايات محددة ولكن وجوب
القوات في إطار أمني للمنطقة
يعتبر قوة ردع لمنع من يفكر في
تفكير استمرارية المنطقة في
المتسلسل .. ليس المصري
بالتحيد ، ولكن قوة ردع من
يحاول زعزعة استقرار المنطقة
ويخطط للتنمية فيها ..

□ أو أننا في مرحلة انتقالية
□ ولكن هل القوة المصرية المكونة
من الفرقتين الثالثة والرابعة ستكون
ضمن قوة الردع المزمع إنشائها ؟
وهل وظيفة قوة الردع تحتاج
لثلاثين من مصر ١٢

● قال .. القوات المتواجدة بالقوات
والأراضي المصرية هي قوات الخاصة
بالمرحلة التالية .. اعني ردع العدوان
عن السعودية وتحرير الكويت ، وبناء
الحجم الذي سيحدد بعد ذلك في الإطار
الأمني يجوز ان تفسر القوات المصرية
ويجوز ان تزيد او تقل وحتى اليوم لم
يحدد حجم القوة ومدى مشاركة مصر
فيها .. والقوات حاليا تمر بمرحلة
انتقالية فلا يمكن ان تترك الكويت
والمنطقة في فراغ أمني ..

□ ولكن نظريا وجود القوات في
مرحلة انتقالية بدون مهام محددة
يمكن ان يؤثر على كفاءتها
واستعدادها القتالي فما هي ملاحظات
وسمات المرحلة الانتقالية ؟

● قال .. الحقيقة ان القوات المسلحة
لها طبيعة انتقالية في أي مكان إما ان
تتأخر أو إما ان تتأخر وتتسلسل من
التدريب إلى القتال ولا فاصل بينهما
ووقتاً بمرور انتهاء الإصاال القتالية
بالأراضي الكويتية بدأت في تهيئة
المناطق والأهداف الاستراتيجية في
الكويت في نفس قوات تقوم بأصاال
تدريب لا توقف إطلاقاً لقد صدرت
للقوات تعليمات تدريب بها مراحل
مبداة نظري جميع الصلابة التدريبية ..

تدريبات مشتركة في المستقل
□ هل يعني ذلك ان المرحلة
الانتقالية ستحدد تدريبات مشتركة
مع الدول العربية الخليجية وسوريا
أو بعض دول التحالف ؟

● قال .. حتى الآن هذا غير محدد في
أطر هذه التدريبات ولكن من وجهة
نظري لابد ان تتوسع في هذه التدريبات
المشتركة مع القوات العربية والصليبة
وصحيح لذا لم نجر من قبل تدريبات مع
دول الخليج ، ولكن ان الأمان ان نضع
منظورا آخر للتدريبات المشتركة بين
الدول العربية .. منظور التوحيد المعاصر
والمصطلحات والتجهيزات العسكرية ..

□ هل تصعد منظورا لتأهيل العسكري
للتدريبات العربية خاصة بعد هذه
التجربة العربية المفيدة في نفس
الوقت ١٢

● قال .. أقصد المنظور التتبعي لهذا
التأهيل العسكري . فلول درجات التعاون

العسكري الصحيح هي توجيه
المصطلحات والمفاهيم العسكرية بشكل
واسع وسعد وذلك لاختلافات كثيرة في
كل مكان هذا بين مصر ودول الخليج
والفرصة الآن مناسبة لهذا التعاون وهذا
التوحيد وتلبي ان تستغل هذه الفرصة
في توجيه المصطلحات والمفاهيم
القتالية ، والوصول لحد أمني من
التقارب في التسلح ، وفي الحقيقة
الهيئة العربية للتصنيع كانت قادرة على
تحقيق هذا الحد الأدنى وان تحقيق هذا
أمني من توحيد المفاهيم والمصطلحات
والتسلح يقلل من حجم المشاكل المتأخرة
والتي قد يكون ان تواجه أي دولة
عربية تطلب الدعم والمساعدة من الدول
العربية وتصل صليبة التخطيط
الاستراتيجي العسكري العربي في
المرحلة القادمة ..

لا مشاكل هذه التلبي القليل
□ هل يعني ذلك ان مشاكل توزيع
مصادر السلاح بين البلدان العربية
واختلافات المفاهيم العسكرية يمكن ان
تؤثر بهذه الصفة ؟
قال .. دعنا نتحدث أولا مشاكل بين
الصليبين ألا كان هناك تلاقح واحدة
تلك السياسي أو قد يكون من هذا التلاقح
والصليبين العربي ليس نتيجة هذا التلاقح
والوحدة وما بين الدول العربية ليس
مشاكل أو مصاصح واليمن ان لتعود
التعاون العسكري بينهم هو الزيادة
والقرار السياسي وهو ما أثاره بالمثل
الأمير خالد بن سلطان قائد القوات
المشتركة وصرح للصحف في ضرورة
استفادة البلدان العربية من التجربة في
تصحيح التعاون فيما بينها . فالتجربة ان
تكرر في العالم العربي في القريب وجوب
الاتكالية التجربة بدون دراسة كافية .
نظام جديد للجهات

□ هل تسمح لنا ان نتحدث عن اوضاع
القوات المصرية الآن ومركزها ونظام
الاجازات وصرح الصحفيين الذين التفتت
قذرة تهمهم ؟ وهل يؤثر ذلك على
كفاءة واستعداد القوات ؟

● قال .. القوات المصرية تتأثر حالها
في اوضاع جديتها القيادة المشتركة
عرب للكويت على مسافة ليست بعيدة
عن الحدود العراقية الكويتية بالقرب من
منطقة على السطاح ، وتتمركز بالقرب
منها باقي القوات العربية السعودية
والسورية إما فيما يتعلق بالاجازات فقد



مهمتنا في تحرير الكويت

الآن يد نواج للوات المصرية في تنفيذ المهمة التي كلفت بها. هل لنا ان نعرف لمد هذه المهمة؟

● قال: في الحقيقة ان مهمة للوات المصرية في الاراضي السعودية والكويتية لم تكن مهمة عسكرية حانية. منذ اليوم الاول كانت القيادة العسكرية المصرية تدرك ان تلك المهمة تكمن البعد العربي لثلاث القوي المصرية، وترجمة لدور مصر في المنطقة والعالم العربي، وان المهمة تكمن في الدرجة الاولى هذا سياسيا عسكريا وان المهمة واضحة تماما لكل قائد ضابط وحيد.

وما لا فيه ان تنفيذ للوات المصرية لمهمتها بهذا الشكل والاسلوب يمكن ايمان تلك للوات بالمهمة ووضوحها تماما. وان سياسيا والصليبات العسكرية للوات المصرية والتحمل تلك اللوات من مدينة الكويت من يوم ٢٨ فبراير بمجرى تحرير مدينة الكويت ووصول السلطة العربية يمكن لقم للوات المصرية لمهمتها.

تقديم الاماء

أما الاء فيه ان اداء القوات المصرية لمهمتها كان محل المابة من الجميع لدرجة ان البعض اشار الى ان القوات المصرية التي شاركت في تحرير الكويت لم تكن من مستوى قوات حرب أكتوبر ١٩٧٣ فما هو تقييمك لاء القوات المصرية؟

● قال: بمجرة انتهاء الاعمال القتالية واعدة تركز للوات والاسمواض ورفع الكفاءة القوية بلك القوات دراسات لتقديم اداءه على الصليات لتفريج بديون مستفاد ووضعت معايير لهذا التقييم وهي:

● التل الاسرائيلي للوات
● التاكلم مع مسرح الصليات والمهمة.

● تنفيذ المهمة من حيث الاء والكيفية والعدلات.
● غير التا سجلات عالميا

بالنسبة لتلك الاسرائيلي المستطلع ان تقول ان القوات المصرية حققت في هذا الخصوص عدلات فالت الماين والعدلات العالمية ان حوم للوات التي تم نقلها ليس بسيطا فضلا عن انه تم نقلها في زمن قياسي وبالحا الصاير والحوادث التي تسببت في مثل هذه الصليات.

بمودة، ان الاطريات في المرحلة السابقة اقررت اواعد لدرية متواجدة على مستوى السعودية والقطر تسويات لقواعد لدرية مستوية في لادر خطط تجهول مسرح الصليات.

مهمة تطهير الكويت

الآن اسندت للوات المصرية مسئولية تطهير الكويت من الالام والقائل التي لم تطهر، وهي مهمة صعبة للغاية لاماذا اسندت فقط للوات المصرية وخاصة ان احداث لنية الصاير فيها كبيرة؟

● قال: اولاً لابد ان نعرف حجم الفطورة الموجودة في الكويت والمنطقة في الاء الالام والقائل والصواريخ التي لم تطهر حتى اصبحت الكويت حاليا توشق فوق بركان من البارود والجر دون التل. وبخطورة هذه الالام ليست ماضورة فقط على الكويت بل تمتد لتطول المعركة وبعصر الصليات وحول مدينة الكويت.

من هنا كان قرار للوات المختلفة وابتست للوات المصرية فقط المتابعة في تطهير المرحلة الاولى من الكويت، وتتضمن مدينة الكويت نفسها وامكان تركز للوات وقد تمت هذه المرحلة من زمن قياسي بالاع حسابات مشكلة بوحث المهلسمين الموجودة بكل قوة. اما المرحلة الثانية وهي الاكبر والالام وتشمل تطهير مسرح الصليات كله من الاراضي السعودية حتى الحدود الكويتية العراقية لهذه مرحلة كبيرة ولم لجا بعد وقد تستغرق مدة طويلة.

ونظرا لحجم هذه المرحلة فقد طرحت الحكومة الكويتية مناقشة عالمية لمتختلف الشركات الدولية وشاركت فيها مصر بجهاز الخدمة الوطنية ولم لجا بعد وهذه المرحلة ان تالف حدة تطهير الكويت من الالام والقائل التي لم تطهر بل مستطين ايضا ازالة مخلفات المعارك سواء الاسلحة المتفجرة او الصليات.

ثم ان صلية تطهير مسرح الصليات من الالام والقائل ليست صلية التنصارية كما تقول، بل هي صلية تقضي لصلوات حدية، وذلكة تادر من الواسايل التي تستخدم فضلا عن ان كل من يشارك في صليات تطهير مسرح الصليات من الالام يلزم حليمه بمبالغ مالية كبيرة ومصر لها خبرة كبيرة في تطهير مسرح الصليات من الالام في سباء وعغن اللقاء وكافة السوسين ومناطق ومسرح صليات الحرب العالمية الثانية.

وضعت القيادة المصرية بالاراضي السعودية نظاما للجلات ينسب من حوم للوات براهي فيها مدة خدمة ثلاثة شهور واجازة ١٥ يوما بما الاثر على اي مهام تكتب من اللوات.

اما فيما يتعلق بنظام المجدين قدم فضلا بمجرة وقت اطلاق النار المبني تسريح دفعة من المجدين التيبت فترة تجديدها وتم استعاضتها في الحال.

مما لائق فيه ان الاطريات في المرحلة الحالية اعدت الاعاشة والاقامة لمتختلف من المرحلة السابقة. ولكن الوضع الآن في الكويت يختلف كثيرا في كل الظروف والمناخية القاسية؟

● قال: لحب ان اذكر اولاً ان الظروف الطبيعية والمناخية في الكويت والسعودية لمتختلف كثيرا عن الاماكن العادية لتتركز قوتنا الانسانية. القصد سباء او المنطقة الغربية. ثم ان الاطريات وبمسايل الاعاشة مستكون في المرحلة القادمة اسهل من السابقة بسبب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

ثم إن تلك القوات وصلت السي
أوضاعها وهي على كافة قتالية عالية
فإن خيلنا إن الفرقة الرابعة للهجوم
استكملت تواجدها بالمصرية بطرس
الباغان قبل بدء العمليات ١٥ يوما ثم
تحوّلت مباشرة لعملية هجومية لهذا
بضير في حد ذاته اجازاً - والفرقة الثالثة
المضادة الميكانيكية قطعت مازيد على
١٥٠٠ كيلو متر ومجرد وصولها خلفت
بمهام دفاعية على مسرح غير حاد
بالتسبة لها لهذا لاجاح غير حاد -

وقد سجلت مصر هذه الخبرات
التسرية عالميا واعتقد ان مسألة للال
الاستراتيجية مستوحاة من هذه الخبرات
المعاصرة بصفة عامة في المستقبل.

اما من حيث التأقلم فعمل الاتصال
التهنسية التي اقامتها القوات المصرية
معد وصولها لخراشي المصرية فاق كل
تصور لتلك العملية الدفاعية واعتقد اننا
نجحنا الى حد كبير في العملية الدفاعية
فقد منحت القوات المصرية محاولة
هرائية لتكرار عملية الهجوم التي ان
القوات المصرية بدأت التخطيط والتدريب
للعلمية الهجومية من بعد منتصف يناير
الساحي فخللتها مراحل التدريب
والتتبع مع القوات العربية والمصرية.
المشاركة في التخطيط العام

بمناخية التخطيط والتتبع وتردد ان
سيانته شاركت في كثير من جلسة في
وضع التخطيط العام للعلمية الهجومية
وتعمل التخطيط التتبعي لاهمية القوات
المصرية ؟

● قال - هو يعنى على مختلف تخطيط
عام، ولكن مخالفة العملية بشكلها
المسام. وكانت تتسا بعض الأراء
والاقتراحات والتصورات من المعاصرة
الصراوية. واعتقد ان ما حدث كان
ينظر مع آراء وتصورات القيادة
المصرية وقائد الفريق السابع الامريكى
لنار الى ذلك في أكثر من مناسبة.

اقل استه مهمة الخيارات المحور
المرتكز لتسرع العمليات بما فيه
من مفاعلات مكثلة ومواقع حركة
للعمليات المصرية كان ماصوبا ؟
ولخاصة ان تهاجر هذا القطاع كان
يلقى لتوجيه المفاعلات العراقية
ويصبح الطريق الى الكويت مفتوحا
بدون مقاومة ؟

● قال - ليس بمعنى كلمة ماصود
والضبط بن جاء في إطار التخطيط العام
للخطة والتي لاسر خطة للحداد
الاستراتيجية للقوات بصفة عامة. بمعنى

فه لم يتم اختيار اسبب نظام وانته
للقوات المصرية، ولكن لحظة هي التي
فرحت لك في اعتقاد القوات العراقية
من ان الهجوم المحتمل سيكلى من هذا
الانتهاء نظرا الى ما يقع مباشرة لتكوينات
والتي تم تجهيز هذه القطاعات بمفاعلات
قوية كثيفة ومواقع حركة. ومع ذلك
كانت القوات المصرية على مستوى
المساواة.

الآن لسانا لم تشارك القوات المصرية
في عمليات اليوم الاول مع باقي
القوات الامريكى والفرنسية وبعض
القوات السعودية ؟

● قال - أحب أولا ان اسهل من
البدية، قبل الدخول في التفاصيل، اننا
لم نشارك من المشاركة في العملية. بل
بنفسا ميكر من موعدها ١٣ ساعة
كاملة. فالتحقيق العام للعلمية كان وقوم
على اساس قيام مضادة الاستطلاع والقوات
درج الجديدة بالهجوم من جهة الشرق
سعت ٤٠٠ يوم ٢٤ فبراير فخلل عن قيام
الفريق ١٨٥ الامريكى والفرقة السادسة
الفرنسية بالهجوم على بعد ١٥٠ كيلو
مترا غرب وادي الباطن وكان مقررا ان
يبدأ الهجوم الرئيسي سعت ٤٠٠ يوم ٢٥
فبراير للقوات المصرية والسعودية
والكويتية والفيلق السابع الامريكى
والفرقة البريطانية.

ولكن مع لاجاح هجوم قوات اليوم
الاول واختارها للمفاعلات العراقية على
على هذه القوات من ان تكون وحدها في
قطاع واحد بمصرح الصلوات وخاصة
وقد نتج ان القوات العراقية تهاجر
بمجرد اختراق لمفاعلاتها ولقد انما
مواقع المواقع.

من هنا تغيرت خطة الصلوات تغيرا
حادا واعطيت للقوات الامريكى والفيلق
السابع والفرقة البريطانية والاسر
بالهجوم من الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٥
فبراير وتلقبت من الساعة ١٢ فورا
تعليمات بالاستعداد للنه الهجوم من
ساحتها اعطيت للقوات قوة أكثر وقت
بذلك المسار لتتربى والقوات المتضررة
بالقرب منه، وكما جازين لبدء الهجوم
من الساعة الثانية ظهرا وبدأ الهجوم
بقتل الساعة الثالثة ظهرا.

واكن فترة ٣ ساعات كائنات للقوات
لبدء الهجوم عملية صعبة وظهيرة
ثالثة ؟

● قال - القوات كانت قد وصلت لاسي
درجات الاستعداد وكانت بحق على
مستوى المساواة.

الاشاد كثير من الصنكرين الغربيين
بان القوات المصرية حطت معدلات
عالية في التقدم سواء للفرقة الثالثة
او الرابعة في الأراضي الصراوية
وما تفرغه فضلا عن المعدلات التي
حققتها قوات المصاحبة في التخط
على المواقع الحربية ؟

● قال - سأدرج لك الموضوع
بالتام. تكمن الخطة العامة كان يتضمن
تحقيق مهام المرحلة الاولى من المعركة
الوصول لمنطقة الأبرق على بعد ٥٥ كيلو
مترا من المسار لتتربى خلال ما بين ٦
الى ٧ أيام بالضبط وتحطقت للهمة خلال
٣٠ ساعة فقط



تعرضت قواتنا لهجمات مضادة واجت
بعضها في اختراق بعض الدفاعات
المصرية ومع ذلك لم تهاجم القوات
المصرية بدليل أن قوات صفاء وباروي
دمر في عمل الدفاعات الرئيسية وليس
في الحد الأمسي.

ملاحظات - لا تكتف

يقال أن القوات المصرية استطاعت
التغلب على الموانع والتصديقات
الطاحية العراقية من خلال التكتيكات
دون الحاجة للتضام والتكامل
التكتيكي ؟

● قال : هذا ليس حياً فافهم أن نصل
إلى هدفك بأقل خسائر ممكنة ثم إن القتال
التكتيكي يعني القتال لأخر لحظة وأخر
رجل ولكن ما حدث أن القوات العراقية
تهافتت بمجرد اختراق الحد الأمسي
للدفاعات وهذا تجاوز يصب في القوات
المصرية.

لماذا زومت الوحدات والتكتيكات
المصرية بمكرات صوت لتساء
العمليات العسكرية ؟

● قال : بداية لابد أن تتلقى الأسا
مقاتلون ولماذا قتلة كان لهمنا قل
الجند العراقيين لكن لماذا ضد الشعب
أو المقاتل العراقي ، بل اننا ضد احتساب
دولة . ولهذا لم يكن هناك قتال كبير عدد
ممكن من العراقيين ولهذا كانت
التوجهيات باصفاء فرصة للقوات
العراقية بالاستسلام رغم ما حلوه فيها
من خسائر أثناء فتح الثغرات . ولهذا
لماذا قواتنا بمكرات صوت لست للقوات
العراقية على الاستسلام لتكامل الضمان
أبوم لآل حد ممكن .

حوادث الطرق

يقال حالياً أن القوات المصرية
تعرض لتكرار من حوادث الطرق وأن
خسائرها في تلك الحوادث تفوق
خسائرها في المعارك
المصرية ؟

● قال : لحد أن نوضح من البداية أن
حوادث الطرق للقوات المصرية ليست
بالصورة التي تتعمد عليها لخصم
حوادث القوات المصرية أقل من المحل
إبرافسي القوات الموجودة بالأراضي
السعودية والكويتية . ثم لماذا الحوادث

عقل تلك الحوادث يصل ما بين ٢٠٠
إلى ٢٤٠ متراً بينما الصواريخ لفترة
على فتح ثغرات بمسق ١٠٠ متر
نقط ؟

● قال : لقد استعملت القوات
المصرية أساليب غير تقليدية في فتح
الثغرات في حقل الانغام باستخدام
صواريخ الأون متطور بداية تكامل
الثغرة وتطلى الصواريخ الأون على
مسافة ٦٥ متراً من بداية الحقل والفتح
ثغرة وتكمل منها النهاية التكتيكية أمامها
جولة حتى تصل لمسافة ٦٥ متراً من
نهاية تجهيز الصواريخ الأون تم تكامل
الصواريخ التكتيكية لفتح ثغرة بمسق ١٢٠
متراً وقد استغرق مدخل فتح الثغرة
الولادة ما بين ١٥ دقيقة و ٢٠ دقيقة .
والأهم من مسافة فتح الثغرات هو التكم
والوصول لبداية حقل الانغام وفتح
الثغرات أثناء تقدم القوات وتعرضها
لتصف مدغلي مكثف .

التهاتير الظلورية العراقية

بماذا تطل قلة خسائر القوات
المتحاربة بمسلة حاسة والتكتات
المصرية بصفة خاصة رغم
التفوق السلبية لبده المعركة ؟

● قال : المعركة الرئيسية للقوات
العراقية كانت كقط الناح من الموانع
ومنع القوات من فتح الثغرات في تلك
الموانع وبمجرد فتح الثغرات التهاتير
معظم الدفاعات والقوات العراقية
أصبحت المقاربات هو منظمة خاصة
تقاة الموانع فقط وانبتت كوحدة متكاملة
وهي من الأشخاص الرئيسية للقوات
العراقية وهو ما ظهر خلال استهواب
بعض المستسلمين قبل العمليات البرية
في أن القيادة العراقية كانت تؤكد لقواتها
أن الضمود ساهتير فقط جدير بكمو
القوات المهاجمة .

ولهذا فإن تهاير هذه التفريعة سبب
تدهور القوات العراقية بصفة عامة فليس
غريباً أن يتم اختراق الدفاعات الرئيسية
ولكن الخطأ والعب هو الانهيار بمجرد
اختراق الدفاعات فالقتال لا يجب أن يكون
قتالاً على خط واحد ولكن يجب أن يكون قتالاً
إمام الخط وفي العمق وعلى الأجناب .
هذه هي قيمة العبودية القتالية وإيمان
الجند بها فلي حرب أكتوبر ١٩٧٣

أما المرحلة الثانية والتي كانت
تتضمن تحرير مدينة الكويت فكانت
مرتبطة بتحقيق المرحلة الأولى ولكن
حدث تغيير جوهري ، حيث دفعت القوات
لتحرير مدينة الكويت الانسلاء على
مطار على السالم لتداء تطوير الهجوم
للتوصل لهدف المرحلة الأولى للتوصل
إلى الأبرق .

وبالفعل دفعت الفرقة الرابعة المساعدة
٧٠٠ يوم ٢٥ ووصلت المنطقة خلال ٢
ساعات إلى أنها بلغت ٢٣٠ كيلومتراً إلى
التقدم وأصلها قتالية خلال ٨ ساعات
وهو مد فائق كل التصورات والعمليات
العالمية .

قال الدراسات حتى الآن الشرت
لنصوبة التقلب على خنادق البترول
العراقية بقل العنايس فكيف تم
التوصل للتقلب على تلك الموانع ؟

● قال : بعد حصولنا على معلومات
من خلال الصور الجوية عن الخنادق
للبترولية كان لدينا تصور مبدئي في
التقلب على تلك الخنادق من خلال
الاستفادة من خبرة حرب أكتوبر ١٩٧٣
في إبطال وسائل الأعمال خنادق البترول .
ولكن قبل ثلاثة أيام من بدء العملية البرية
حصلنا على معلومات كاملة عن كيفية
تشغيل والأعمال خنادق البترول ولقد
علمنا .

وعلى الفور عملت مكتبة معلومات تكافة
القوات المتحالفة عن خنادق البترول
ووضعت تصوراً كاملاً للتقلب عليها
وابطال وسائل الاتصال وتم التشريب
عليها بالفعل ليلة ٢١ و ٢٥ فبراير قامت
مجموعة من قوات الصاعقة المصرية
بابطال وسائل الأعمال خنادق البترول
وحراسة وسائل الاتصال الجوية حتى
تمكنت القوات من فتح الثغرات والتقلب
على خنادق البترول .

هل تم تصميم التصور المصري على
بأبي القوات المتحالفة ؟

● قال : القوات المصرية هي لفظ التي
استعملت هذا الأسلوب ولهذا الشقت
بعض الشائعات على الجانب الأيمن
للقوات المصرية .

كيف تعاملنا مع الانغام
كيف تمكنت القوات المصرية من
التقلب على حقل الانغام رغم أن



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩١

عن حوادث الطرق للقوات المصرية فقط؟
ألا فالحوادث موجودة في كل محافظات مصر وعلى كل الطرق ومع ذلك لم يقع للقوات المصرية إلا حادث واحد عندما فجر أحد اطارات التربين تلك الاجازات واستشهد خمسة ودلوا بالاراضي السعودية ولكن رحمة القدر ان مستنقلى ميدانيا امريكا كان يسير على الطريق وقت وقوع الحادث وهو ما كل من الحصار حتى ان معظم المصابين هولوا خلال ساعات ولم يقل الا اصابة واحد فقط تنقلى الرعاية الكاملة حتى الان.

وقال انه سيلاحق لاعتقال بمنسبة لاعتقال القوات المصرية باجساد سواء في أبريل الحالي لتسلم بعض القادة والضباط والجند ممن شاركوا في معارك تحرير الكويت اربعة الجمهورية من الطليقات المختلفة؟

● قال - اتنا نعتبر واقعا بعمينا للقيادة السياسية والعسكرية ونسب مصر بان تكون صورة مشرفة لقواتنا المسلحة ونسبها هو الفضل واحسن تكريم وبما لانه فيه ان استقبال نسب مصر لقواته كان الفضل تكريم لهؤلاء الرجال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الانصرام

14 أبريل 1991

النظام الأمني وتجارة الأسلحة في الشرق الأوسط

(جدول ١)

المنطقة	فرنسا	بريطانيا	الاتحاد السوفيتي	ألمانيا	البحرين الكويت السعودية الإمارات عمان
البحرين الكويت السعودية الإمارات عمان	فرنسا ألمانيا الولايات المتحدة أستراليا كندا اليابان السويد النرويج الدانمارك أيسلندا فنلندا السويد النرويج الدانمارك أيسلندا فنلندا	بريطانيا ألمانيا الولايات المتحدة أستراليا كندا اليابان السويد النرويج الدانمارك أيسلندا فنلندا	الاتحاد السوفيتي ألمانيا الولايات المتحدة أستراليا كندا اليابان السويد النرويج الدانمارك أيسلندا فنلندا	ألمانيا الولايات المتحدة أستراليا كندا اليابان السويد النرويج الدانمارك أيسلندا فنلندا	البحرين الكويت السعودية الإمارات عمان

مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية
البحرينية



التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩١

مراد ابراهيم الدسوقي

[illegible]

42



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

وبرغم ذلك فهذه من بعض الوثائق التي
داخل الوثائق الخاصة نفسها من خط
بمع اسلمة جديدة للقيام لأن كل
مربعاً مربعاً بدرجة أكبر بينما هناك فرصة
للاستفادة من خبرتها في فترة ما بعد
الحرب. وثائق مائة من الفرق ما بعد
ومحاوله توفير البنية التحتية من البناء
للتنسيق العسكري الذي يسير عليه
الشرق الأوسط ولكنه من طريق كليل
معدل لنقل الأسلحة إلى المنطقة التي
تحتويها بأكمل من زمن طويل.

ول بريتانيا بسوء احساس بأن
ساعاتي الأسلحة هناك انما يخدمون
مساعدة قسمة للقول العربية لحكمة انما
مقصودها بعد ما كانت به العراق.
والاقتصاد بارتفاع الأمن الذي لول
المنطقة وعلى ذلك يامل منتفع الأسلحة في
بريتانيا ببع ما يزيد على ٤٠٠ بداية طراز
للتفكير إلى المنطقة العربية السورية
وذلك طائرات طيف والتفكير الذي أن
بذلة الامارات العربية المتحدة. ولا تأسر
أمرنا بالبقاء لأن مصادرها من الأسلحة
في المنطقة ان لديها مصادرها للتفكيرين
وعلى راسهم السورية التي تدرى شراء
مواثيق سلاح جوي تركت لهما من
أمرنا كما تدرى التفكير الامتداد على
الأسلحة الفرنسية بغير كبير وان كان
ذلك لم تتضح أبعد بعد.

ومن هذا يظهر لنا أن الدول العربية
المصرية المسلحة المنطقة لا تدرى كبح

جراح مبيعات أسلحتها إلى المنطقة في فترة
ما بعد الحرب يطرأ النظر عن كل ما يقوم
به الدوليين بمفاجئة بها عن الأسلحة
المنطقة لاقتداساً أكثر أمناً في الشرق
الأوسط. وظناً أن الدول الكبرى ان تعد
من نشاطها في هذا المجال لأن الدول
الأخرى ان توافك هي الأخرى نشاطها
وسيصبح المجال مفتوحاً أمام الوسطاء
والمستعمرة وتجر السوق السوداء لأفددة
بأنه ما تدرى من أسلحة.

العلم الثالث وصناعة الأسلحة

يبلغ حجم تجارة الأسلحة في العالم ٥٠
بليون دولار سنوياً. ويمكن تحقيق أرباح
خارجية من خلال التاجر في صفقات
المعدات العسكرية خصوصاً إذا كان ذلك
في شكل غير مشروع. وبموجب ذلك تفكر
في استيراد الأسلحة المجلد أمام فرض
الحج جديد بقتل عام الأمر الذي تفسح
أصبعه في دول تعاني من البطالة فليس
وعسراً ما بيع الأسلحة والتاجر فيها
لنيت لحياتنا بغير ضرورية لأن من حق
الدول أن تحصل الامتلاك التقنية بخلق
أمنها. وهذا يتطلب أن يتوفر لهذه الدول
الطائرات التي يمكن أن تحصل من خلالها
في هذه الامتلاك وهذا الطريقة ليست
بالقاهرة إلا أنها امتلاكات دول العالم
الذات لسلح الأمر الذي يطرح لهما
أن لا تصبح بعض من هذه الدول منتجة

للأسلحة وإن انخفضت التوجهات
من يريده للعراق من وطنه. ومنهم من يريده
أن يغير القوة لجيرانه ولكن معظمهم
أريد أن يصبح مستقلاً عن موالي
الأسلحة في العالم للتقدم. ويصره أن
تدور عملية تصنيع السلاح لأن مبيعات
الأسلحة تصبح أداة لخلق التكاليف
العملية لتفسير هذه المصانع
وتطويرها. وأبعد الأساليب أصبحت
معدات للأسلحة لهم مجالات الذلولة
لبعض دول العالم الثالث.

وفي ثورة الحرب العراقية الإيرانية
(١٩٨٠-٨١) وجد معهد استوكهولم
للعلم الثالث من دول العالم غير المتقدم
يحصلون على ٢١٪ من إجمالي حجم
التفكير في صناعة الأسلحة الرئيسية في
العالم. وبحلول عام ١٩٨٩ (وهو العام
الذي أنشئت فيه الحرب العراقية الإيرانية)
وبموجب فيه صفقات التزويد في الشرق
الأوسط. سميت هذه النسبة من ٢١٪ إلى
٢٣٪ وفي العام الماضي ١٩٩٠ سميت هذه
النسبة مرة أخرى ولكن المختل أن تتزايد
المبيعات مرة أخرى في ظل الظروف التي
أسفرت عنها حرب الخليج.

ومن هذا نجد أن الصين، التي تحتل
المرتبة الخامسة بين مجموعة الدول
الكبرى للمصدر للأسلحة تملك للاقتصاد
للسوفي والولايات المتحدة وأمرنا
وبريتانيا. وكذلك البرازيل، التي تحتل
المرتبة الأولى بين دول العالم المصدرة
للعربات المسخرة. ذات العمل،
محصلان على حصة ضئيلة من مبيعاتها
والتي اعتماداً على نتائج المبيعات رخيصة
التي لا تتعدى بضع على من
التكنولوجيا لاستخدامها في حرب العالم
الثالث عمومًا ومنطقة الشرق الأوسط على
وجه الخصوص.

وفي مجال الصراع للحصول على
تكنولوجيا صناعة الأسلحة والخدمات
العسكرية المتقدمة. يكون التفكير بين
الشرق والغرب في الأسلحة والخلاف في
العالم العربي. وأدلى زائد حدة بقتل
وأصبح خلال عام ١٩٩٠-٩١. أن كثير
من هذا التفكير يبنى أن الأسلحة لول
المسخرة وكذلك الذين لهم أسلحة خاصة
منهم. بعض الموانع أو المصاعبة
الحج بوليمية. قد يتفكرين ليس فقط
الأسلحة المتقدمة. ولكن أيضاً استكيب
وتقنيات تصنيعها.

ويبقى ما تحتل صناعة الأسلحة من
جاذبية لدول العالم الثالث إلا أنها تملك
خبرة في حين كثيرة وخصوصاً إذا كان
الأسلحة الدولية في حين في الأسلحة. ونجد
مثلاً على ذلك البرازيل التي صدرت إلى
البرازيل ١٦٦ ألف برابزين سلاح متعدد
للواسين (استروس) و ١٥٠٠٠ قطعة لفرار
مدمجة خطية (الجناس ٢٠) ولكن بعد أن
لم تحصل البرازيل على شن ٣٣٩

وبقتل بعد أن لقت العراق كاتفل
الأسلحة الصواريخ أكبر الشركات البرازيلية
صناعة في مجال صناعة الأسلحة
(البراس) المصنوعة وأصبح عند معلقها
٢٠٠٠ على طيف من أصل ٧٠٠٠ على كلوا
محتلون لديها. وأصبح بذلك مجموعة
التفكير على الصناعات العسكرية نظراً لأن
تقنيات السوق لا يمكن من الاستمرار
في هذه الأنظمة.

الظلم الأممي في الشرق الأوسط

بين السيطرة على الأسلحة
والوقوف الإسرائيل:
تدتره تجارة الأسلحة مع تجارة
المعدات في تزود التفكير مصدر
الأمم. في حين أن أليات التزود لنح
مصدرة وضعية لخليج. لا توجد
قواعد دولية تنظم مبيعات تصدير مبيعات
الأسلحة للتفكير للدول القريبة. أما
الانتقالات الخاصة بالتفكير في لشباب
الأسلحة الدولية والأسلحة العسكرية
وتكنولوجيا صناعة الصواريخ كلها
مؤات في طورها الأول. ولم يتولى منها
في مثل معدات الأليات الانتقالات الدولية في
حين قل البقي في شكل غير رسمي ولا
يملك أي أليات لدعم مالية.

ويبدأ التذات حرب الخليج لله يمكن
الجهود الرامية إلى منع بيع صفقات
الأسلحة التي تؤدي إلى كمات على في
الشرق الأوسط. ولكن ذلك دام لتمام
فترة الحرب فقط. وبعد توقفها عد
الصحت مرة أخرى حول صفقات الأسلحة
لنوع منطقة الشرق الأوسط.

ولا يرى أحد من موالي الأسلحة
التفكير أن هناك خطراً يربط إصلاً لتصدير
الأسلحة إلى الشرق الأوسط من ناحية
الهدا ولكن المشكلة كما يراها هؤلاء تكمن
في وضع الظروف المختلفة لذلك وتجنبها
وهذا يمكن بيعه وما الذي يطرأ بيه،
والذي يؤدي إلى تدهور الخلاف على
وجهات النظر حول استكيب تحقيق الظلم
الأممي المختلف في منطقة الشرق الأوسط.
أن من هذه من يقول أن بيع أسلحة بخاصة
حديثة. ولكن هل يمكن أن تصير صدام
حسين وأحمد حسين بخاصة. وهي
بخاصة أصلاً. وما كانت ستوفر له من
حماية وتكرس لوجود قوات في الكويت.
ويذكر البعض أيضاً أن بيع
الأسلحة إلى مناطق بينها في الآسيان
ولكن إذا وافق الغير على هذا الأمر فعلاً
سكان موافق مبيعات الأسلحة بأسلحة
الذين انتقروا وزاد حجم بقتل دولي.
وإذا تم الانتفاع في فترة بيع التزاد
معتة من الأسلحة وصناعة تلك التزاد
على أن يريدهم من استخدام هذه في
الاستكيب. فليسوا ستروكس نفس
الانتقالات. وبرغم كل هذا انتصر فلان
منه ميذا أسلحياً لأنه لا يمكن أدبه وهو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

المصدر: الدعم

من الواضح ان هناك تضاميا في التوجهات وخطا في الملمح وعموما في الاهداف حول النظام الاساسي وتجاهة الاسلحة في الشرق الاوسط ذاته تلك الفترة الحرجة التي تعيشها. وصحيح ان الدول الخمس الكبرى أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين التي تصدر ما ليميهها ٨٠٪ من صادرات الاسلحة الهامة مثل الدبابات والطائرات والرادارات والذخيرة التوجيه والصواريخ والمرواحات والسطح البحرية. تشمل مساهمة ضخمة وهي تلك الفترة حل توجيه قرارات مجلس الأمن والفترة حل الضغوط وتسطيح أن تلكا فيما بينها حل خطوط عامة تحكم افعال جميع الاسلحة. وتقيم نظاما لجميع المعلومات حول جميعات الاسلحة وتلتها للمعلومات من اعلى كل تكنولوجيا الصواريخ وصناعة الاسلحة. وتضع القواعد المنظمة لتجريب صناعة الاسلحة. ولا أن الولايات المتحدة تحصل المساهمة الكبرى في هذا المجال خصوصا بعد أن أصبحت القوة العظمى في العالم على الاقل في الوقت الراهن وأن تستخدم الآن إذا حصلت الولايات المتحدة والممثل المزمرة في المنطقة بقص. القسم والقطعة التي عكبت به أزمة الكويت. شروية أن يتم ذلك بسرعة. ويتكثرون مع نفس الدول التي وقفت بجانبها في عاصمة الصعراء على أن شراء إسرائيل أن الضل الذي عكبت به الامم. لذلك الأزمة هو الذي سيحل لها الفرصة لتحقيق اهدافها. من خلال الصفي والعقود المقروعة للنسب الاقتصادي وفي هذه الفترة سيظهر النظام الاساسي في المنطقة بين على علم بعد أن تخلص من داتها الضمير. **المصراع الحريم الاسرائيلي** □

ان تقديم السلاح الى المنظمة غير المستقرة - برغم انها منظمة تدين بالقولاء. المصدر الآن - يمكن ان يؤدي الى حوالب وخيمة. والوضع الامثلة على ذلك دعم الولايات المتحدة لهدم ايران. وكذلك دعما لهدم حسين. وهذا يدل على ان منطقة الشرق الاوسط ستكون سولا وأجدة لتجارة الاسلحة من مناطق ان الفترة فيه تعتمد ليس على منع وصول السلاح اليه بشكل مؤثر وكامل ولكن الفترة تعتمد وضع اسس جديد لتصنيف الأطراف التي تحصل على الاسلحة على ضوء خيرة الماضي ومدى تعاون وتجاوب هذه الأطراف ان يكون ذلك في صالح لتقلد دول المنطقة من نواص الحروب.

ويبدو الاسرائيليون انضماما صيفا بمسألة الحد من انتشار الاسلحة على المستوى الاقليمي في الشرق الاوسط. ولكن لسبب مختلف كما قيلها يحتاج الاسرائيليون ليكابين الدولارات لتوطين البعوض السوفيت. فقام بشعرون بقلق على انهم لا يحصل لجهلهم على التورق في سوق جديد للتسلح لا يستطيعون في ذلك الفترة بالذات - على الاقل - الوفاء بمطالباته من التغطية الفنية. ان أن الهدف وراء الاهتمام الاسرائيلي ليس مضمنا على الوصول الى حل شامل وتحقيق النظام الاساسي على اسس ثابتة ومستقرة. ولكن الهدف هو تحقيق تطور نوعي جديد يعكس ميزان التسليح لصالح إسرائيل. وبالإضافة الى هذا فإن اسماعيل شامير يريد أن يثبت من منظمات السيطرة على الاسلحة مع الدول عربية سيبدأ لنجاح الاتصالات كإشارة معها والحصول على اعتراف رسمي بحق إسرائيل في الوجود وهو الامر الذي ظلها حصلت عنه إسرائيل.



المصدر: الزهرام

التاريخ : (ع. ١٩٩١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ شوارتزكوف يعلن في مؤتمر صحفي :
دور القوات المصرية كان حاسما في تحرير الكويت
الانتصار الذي تحقق لم يكن ممكنا بدون الجيش المصري

اعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الأمريكية في الخليج ان قو
القوات المصرية تكن حاسما للغاية في حرب تحرير الكويت . واوب عن اعتقاله
بانه لم يكن من الممكن تحقيق الانتصار الكبير الذي تحقق بدون الدور الذي قام
به الجيش المصري .

هناك في التخطيط الخاص بالتحالف الذي تتفق بلادنا معنا من قريب وبشروطنا الخاصة بالتخطيط ولكن هذا الرجل يستحق ان ينسب اليه ايضا هذه النجاحات التي تحققت.

وهل محادثات في مصر قبال
واينزكراف ان زيارته جاءت لاسباب
كثيرة اهمها تقديم الشكر لاصديقه
التعاون الرائع الذي قمته القوات
المصرية والرائع اسم في تحقيق النصر
الكبير. جاء ايضا ليبلغ الفريق اول
باب طرابلس الى الزاكن هذا التقديم.

(الملك) ٥ من صفر ١٤٠٦

والشاهد - في مؤتمر صحفي عقدته
أمس عقب لقائهم مع الفريق أول يوسف
حسني أبو طالب القائد العام للقوات
المسلحة فيجذب الانتباه والاتجاه
العربي ، والفريق صفى الدين أبو
شيفان رئيس أركان حرب القوات
المسلحة - أن القوات المصرية ليست
تتولى رئيسها في الحركة وفي أصعب
موقفه في مسرح العمليات وأن مساعدة
الجيش المصري كانت بلا منازع حصرية .
وأشار إلى الفريق حسين طنطاوي
رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة
الذي سيحيط إلى جواره قائلا أن هذا
الرجل واحد من أهم الرجال الذين



المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

وأشار إلى أن اللقاء استمر في الكثير من الموضوعات ووصف العلاقات العسكرية المصرية الأمريكية بأنها علاقات ممتازة على مدى السنوات العشر الماضية . وأضاف أننا اشتراكنا معاً في التمرينات المشتركة وكذلك خططنا معاً وكان نتيجة هذا التعاون في المضي هو ذلك العمل المشترك الذي تعبر به الكويت .

وأعلن أنه لم يتم بعد الاتفاق على إقامة مركز قيادة مشترك في البحرين أو غيرها . إلا أنه أشار إلى أهمية إقامة مركز رئيس صغير في هذه المنطقة للتنسيق والاتصال للقادة الفائق الأمنى بين المنطقة والولايات المتحدة التي تتصل بينهما ٨ ساعات ولكنه أكد أن ذلك لن يتم إلا بعد إجراء المحادثات بين الحكومات المعنية في المنطقة والتوصل إلى اتفاقات معها .

ويذا على سؤال عما إذا كان شوارتزكوف أو غيره قد أرسل الشارات إلى الشيعة أو الإكراد شجعهم على الثورة على النظام العراقي الحالي وهل تلقى هذه الشعارات من قبل الآخرين قال شوارتزكوف إن ثورة الإكراد لم تلح جذرياً من انتصار التحالف في الخليج ، فسر مشكلة الإكراد قريب من الزمان وعند نهاية الحرب العالمية الأولى فإن الإكراد كانت لهم تطلعات وتطلعات بالقامة ولكن لهم ، وأنه من العمل أن القول أنه نتيجة للانتصار الكبير الذي حققناه على العراقيين ، وأضاف الجيش العراقي بشكل كبير لأن ذلك شجع الإكراد على تكرار المحاولة من أجل

تصديق الاستقلال .

وأكد أنه لا توجد صلة على وجه الإطلاق بين القمع الشديد الذي وقع في العراق ضد الإكراد والشيعة وعدم قيام قوات التحالف بإحداث تدمير أكبر في القوات العراقية في السرح الكويتي للعمليات فقد احتفظ العراق بقوة عسكرية داخل حدوده لم تكن مرتبطة بالعمليات خارجة وكانت . هذه القوات التي استخدمت للقمع الثورة في الشمال والجنوب .

وهول مغلوب اللاجئين الإكراد من عدم ثوابي الحماية اللازمة لهم في الحدي الجيديد قال شوارتزكوف إن الرئيس بوش أعلن بوضوح أن الولايات المتحدة ستبذل كل مايمكن لإنقاذ الحالة من اللاجئين وأنها في هذا الأخطار تترى العمل مع المنظمات الدولية لضمان حماية اللاجئين

وأضاف أن القطاع الشمالي في العراق لا يدخل في إطار مسؤولياته فهي مسئولية القيادة الأيوبية وإذا وردا على سؤاله عن الوضع في جنوب العراق ، فلم تنسحب من الجنوب إلا عندما يتم وضع مخيمات اللاجئين على الحدود ونحن بصدد القيام بعمليات لحماية كل اللاجئين ومخيماتهم على طول الحدود الجنوبية للعراق .

وأدنا التنية في استمرار عمليات الحماية حتى يقول المفوض العام للاجئين والامم المتحدة أنه لا يوجد خطر على اللاجئين .

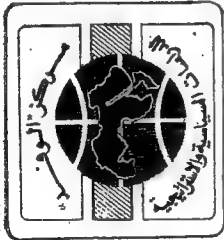
وهول سؤال عما إذا كان هو ندما عن شيء مما جرى أو لم يجرى في حرب الخليج ، قال : نعم انني تأدد على عدم قصف أحد المواقع وإن أعدد ولم يكن هذا المواقع سيغير أدا إلا أننا لننمنا بعدم قصف المواقع المدنية .



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩١

طرح حرب الخليج الأخيرة من جديد علاقة سباق التسلح بتفجير الصراعات الاقليمية ، خاصة تلك التي تهدد بنشوب نزاعات عرقية ، ومن ثم فلهذه شهدت الاوساط السياسية العالمية مؤخرا نشاطا ملحوظا بهدف طرح القضية على ملادة البحث . وفي الشهر الماضي طرح مولان فليبيوس ، رئيس البرلمان الفرنسي واحد أبرز الزعماء في الحرب الاثنيائي الحكم في فرنسا خطة تدعو إلى تضيق جهود الدول المصدرة للسلاح والمستوردة له لوضع ضوابط محددة بقتضائها تصبح للام المتحدة صلاحية مراقبة اسواق السلاح وتخصيص حلقات الدول المختلفة من الأسلحة بما يكفل لها حماية نفسها من التهديدات المحتملة .



ازمة الخليج

وسباق التسلح في المنطقة «١»

تعطش شركات السلاح إلى التسويق

يفقدونها السيطرة على الانتاج



الأمريكية فهي الأخرى ترى على لسان وزير خارجيتها بيكر، أن دور الولايات المتحدة سيقتصر على الوساطة بين أدبي محاولة لفرض أي حل على أطراف الصراع ، في الوقت نفسه قبلت الولايات المتحدة جهوداً غير حدية لإجبار العراق على دعم أسلحته الكيميائية والنووية دون أن تربط ذلك بإجراء معال في إسرائيل أو في المنطقة بأكملها كما اقترح مصر على سبيل المثال ، وشراء الولايات المتحدة أن إجراءات تنفيذ الرقابة على مبيعات تسليح غير ذات نفع في إيقاف سباق التسلح ، ورغم ذلك تتجاهل تلك الحقيقة ، فبعد أواخر الثمانينات التي شهدت تدهور العراق لحزب شمع

من السلاح ، ولقد القضاة أكبر يائنه العرب العراقية الإيرانية (١٩٨٨) .. ورغم القوانين القديمة التي صدرها الدول المصدرة لتسلح لمنع تلك أن يمكن التي خاصة تلك الاتواع المحظورة دولياً على الأسلحة الكيميائية إلا أن التفتيشات التي جرت مؤخرًا في أعقاب حرب الخليج كشفت عن دفنة أربعين منها

تلك من خلالها فركات معاملة التسليح إلى الأسواق المتخصصة لإساحة الدمار دون أن يكون يتصور الدول الكبرى إحتكام سيطرتها على تلك الخبرة ، بالإضافة إلى ذلك كان ضم العراق لتكوين سبياً في تنامي المخاوف العربية - العربية التي أصبحت لسياسة المخاوف التي تحتاج المنطقة مثل دعم إيران للتدليل الأصول ومعالجتها

لإعلان الخليج على وجه الخصوص ، كذالك فصور العرب بخطر الشركات الإسرائيلية ببقاء تركيا واليونان يجرى إنشاء مشاريع من شأنها تجديد مصادر المياه العربية .. لعبت كل تلك العوامل دوراً إيجابياً في زيادة التوترات في المنطقة ، ولديهم أن الولايات المتحدة على استعداد لبدء جهد يذكر لإجبار إسرائيل أو تركيا على الإيعان للشريعة الدولية أو لدواعي تخفيف تلك التوترات .. ولكنه ليس بمستبعد أن تزداد حدة سباق التسلح في المنطقة .. ولديهم ذلك مجره تخمين : فبمجرد انتهاء الحرب ، تلك الإدارة الأمريكية طياراً بشراء أسلحة تبلغ قيمتها أكثر من عشرين مليار دولار (البحرينية موز ١٣ مليار ومصر ١٢ مليار) والإيرادات ٦ مليارات) .

ورغم الدعوات المتكررة لإيقاف سباق التسلح في المنطقة .. يبدو أن الولايات المتحدة سوف تستجيب لتلك التحذيرات ، إذ تربطها الوافقة على السلطات المطلوب بمصالح شركات السلاح والأزمة الاقتصادية الحالية قلبي تير بها الولايات المتحدة ، فلوحة على رغبتها في الاستقالة من الأسلحة التي لم تستعجمها مؤخرًا بموجب اتفاق باريس للحد من التسلح التقليدي . أما العراق الذي تستغل دعوى خفض التسلح لفرع أنه يبدو في وضع صعب للغاية بعد فوزه للقرارات مجلس الأمن بشأن مراقبة ترسلته

تحتس خطة طيبوس، اللق المتناسي في للفرق حيل مستحيل السلام في المقام عامة وإن منطقة الخليج خاصة ، في ظل أوضاع عالمية وإقليمية متغيرة وغير مستقرة . فع إن خطة طيبوس، التي تركز على تزع السلاح كوسيلة لتخفيف التوترات العالمية تتجاهل ، شأنها شأن المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة حالياً في تضرر الاتجاه ، الأيديمة التكملة القضية سباق التسلح علماً وإقليمياً ، ومن ثم فإن ربط السلام والأمن العالمين بالمسيرة على سوق السلاح لا يتناول سوى الجانب الظاهري من المشكلة ، أما الجانب الخفية - وهي الأكثر تأثيراً - فإنها لا تلتقي اهتماماً يذكر حتى الآن .

وهو مهم إن إشكالية إيقاف سباق التسلح في المقام عامة ، ومنطقة الخليج خاصة من نواصة عوامل لربمة تتكامل معاً وتؤثر في تصعيد السباق بدلاً من إيقافه .

١ - النظام العالمي .. والصراعات الإقليمية :

شهدت نهاية الثمانينات إجراءات مثيرة بين الفريق والغرب لتخفيف مخاوفه من النظام العالمي الجديد والذي تضطلع الولايات المتحدة الأمريكية بالحدود الأكثر فيه ، وإن إطار ذلك التلق المعلن مؤخرًا على إيقاف سباق التسلح بصورة مختلفة بينهما سواء في مجال التسلح التقليدي أو غير التقليدي (النووي - الكيميائي) ، وجبات التالية باريس الأخيرة (١٦ نوفمبر ١٩٩٠) والتي تغطي بإزالة مائة ألف قطعة سلاح من مخازن وصنوع وديعة كترجمة فعلية لربمة المعلنين في تخفيف التوتر في أوروبا ، فع إن الأمر يتخلل من ماربة إذ أن ذلك الإجراء وحده كان كافياً بثل التوتر من المسرح الأوروبي إلى مناطق أخرى . وتبدو حرب الخليج الأخيرة شامداً واضحا على أثر التغيرات التي يشهدها النظام العالمي على الصراعات الإقليمية المربطة بطريقة أو بأخرى بما يحدث داخل هذا النظام . فف تصور العراق أن الوفاق على الأراضي الأوروبية سيقل الصراع بشكل إل إلى

منطقة الخليج ، حيث يده الجيول الذي شكلته بلدان الخليج 7٧٪ من احتياطيها العالمي لحمل الجديد للاندساس بين الأطب العالمية الصاعدة على انقلص عالم القطبية الثنائية ، وبدا للفرانس العراقي أن محاولة استغلال ذلك التحول في تحسين وضع العراق إقليمي أمر مهم . فحدث ملاحظ في أغسطس عام ١٩٩٠ كشفه منطقة الخليج أكبر حشد عسكري عربي للمهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ولربحت تلك الأزمة طرح المظالم المعلقة التي تضمنتها المنطقة وعلى رأسها الصراع العربي الإسرائيلي والأزمة اللبنانية ورغم ذلك يبدو في الأفق أن الدول الكبرى راغبة في حل تلك المشاكل وتفضيل تركها للزمن لتحل نفسها بنفسها .. فيما كان إجراءات حظر تصدير السلاح إلى المنطقة اقتراباً وحيداً لتخفيف الصراع ذلك وهو الأمر الذي يائسيه يأمل ، ففرنس الزواء الإسرائيلي - إسحق شامير يصرح منذ أيام بيان معاد الأرض مقابل السلام أمر يرفض في إسرائيل ، ولديهم شامير إصراره على حلم إسرائيل الكبرى من الدل إلى الفرات ، أما الإدارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩١

المصدر: الصحافة

المسلة، وليس يستبعد أن يجد حروباً لتخفيف حل تلك المراتب كما حدث في الماضي عندما استطاع إيراد عدة مصلحات مساعدت في إنشاء ديمقراطية القوية والديمقراطية رغم الضوابط التي فرضها البعث الحزبي على نقل مثل تلك الأسلحة وطرق تصنيعها وهو الأمر الذي دعا بولويات المصدا وحلفائها العربيين إلى التخليقة بتخدية الرئيس العراقي ومحاكمته كجريم حرب باعتباره أن يحيله على هذا النحو بعد إنذار قويا لأى حكومة تخفله على لاكثر المحولة مرة ثانية.. كما أن البعثية القاسية التي فرضت على العراق الالتزام ببيع كمويضات حرب للدول المخضرة مستجيلة في وضع خلع جذاب للبركات الصالح وسعيرة العربيين لكي يفوقوا بيع بضاعتهم في السوق السوداء والاتلاف حول قرارات العقول وإجراءات الترقية.. لكن هل تضمن الولايات المتحدة استمرار تلك الوضع موقداً.

ثانياً: صناعة السلاح ودورها في الاقتصاد العراقي

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والصحيح من إبقاء سوق التصنيع لإنتاج.. يبيد أن الواقع العملي يعني أي تأثر لتلك الدورات على مسيرة السبل.. ومن

ثم قد دار التمسك من الواقع القوية للمستمران في إنتاج وإدخال الأسلحة، وذلك الإنتاج الرخيص على صناعةه والتي قدتها بعض المصنعي بكثر من قلب مليون دولار سنوياً خلال العقد الماضي، ولذلك أن صناعة السلاح من أكثر الأنشطة التي تجلب الربح ومن ثم تشارك بطريقه أو بخرى في دعم الاقتصاد الدول المصدرة والمصدرة له، وقد جرت عدة محاولات لطيف الصلة بين صناعة السلاح والنمو الاقتصادي سلباً أو إيجاباً، ولم تستطيع أي من تلك المحاولات حسم القضية حسماً نهائياً، فهذه دراسة قامت بها وكالة الترقية في السلاح ونزع السلاح الذخيرة للولايات المتحدة (١٩٨٨)، على عكس الميكنات وبرهنت تلك الدراسة على أن ذلك لرا إيجابياً لصناعة السلاح على معدلات النمو داخل الولايات المتحدة الأمريكية غير أن

دراسة أخرى أجريت على نفس الفترة من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (١٩٨٩) خرجت بنتيجة عكسية حيث أثبتت أن معدلات مراكمة الإنتاج العسكري كانت متزايدة مع معدلات منخفضة للتدنية الاقتصادية، فبما كانت دراسات آخر حذارة غير كافية على الخروج بأي نتيجة!

وإن كان من المؤكد رغم ذلك أن صناعة السلاح ذات أثر إيجابي على التضخميات الدول الكبرى المصدرة له، فبما مثل فرنسا تعتبر صناعة السلاح فيها ذات أهمية

الصنع المصدرة بعد الحروب، وقد باعت فرنسا عام ١٩٨٨ ما قيمته ٣٧,٥ مليار فرنك فرنسي من الأسلحة، وعندما شهدت أسواق السلاح انخفاضاً على الطلب تأثرت فرنسا بذلك حيث تراجعت صادراتها إلى ٢٠ مليار فرنك في الفريات الثمانينيات، كذلك تعتبر صادرات السلاح المرفوضي هي المصدر الرئيس للمدخلات الحرة في الاتحاد السوفياتي، ولا يمكن إنكار شغلة سوق السلاح داخل بلدان العرب ومورها في إمتلاك الاقتصاد

الوطني بزيادة الطلب على الصنع والبضائع والتقنية الصناعات المساعدة للتصناعات العسكرية، غير أن الأمر على العكس تماماً في الدول النامية والتي تعاني من مشاكل عديدة منها مشاكل المخطط في أمها الأمر الذي يعيقها لإنتاج نسبة كبيرة من الدخل القومي لتلبية المعاجات الدفاعية لها.. وهو أمر يقلق من المشاكل الاقتصادية لدى تلك البلدان ويؤثر على تخصصات التنمية فيها، وقد حاولت بعض بلدان العالم الثالث مغلوب ميدان التصنيع العربي لهما في تحقيق الاتقاء الذاتي وتنظيم الاقتصاد الوطني، إلا أن دراسات عديدة أجريت على بعض المشاريع مثل الهند والصين وبرهنت على أن توسيع قاعدة الصناعة العربية في تلك البلدان لم يكن له أثر كبير على نمو الاقتصاد الوطني، نظراً لتخلف الأعداد لصناعة السلاح تحتاج لقاعدة تكنولوجية متطورة وإضافة التعديلات على تلك الصناعات على سب حجة السوق المحلية لإيجتها الاستمرار ومن ثم لاتصال تلك التصناعات عملاً إيجابياً في مجال الاقتصاد الوطني إلا بشكل طفيف في بعض القطاعات، ويبقى أن استكمال تخصصات القطاع بنسبة كبيرة من الدخل القومي يدفع إيجابياً لرضا واستيراد السلاح المطلوب من الخارج والذي لا يمكن لتلك البلدان تصنيعها محلياً أو الاستفادة منه في ظل حاليها الأمنية.

من جانب آخر تعد صناعة السلاح أحد العوامل التي تسهم ظاهرة البطالة في المجتمعات الصناعية الكبرى، فهذه بعض المصنعي تقدر أن أكثر من ٧٠ مليون شخص يعملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المصناعات العسكرية في العالم.. كما أن المصناعات العسكرية تساهل ١٢٪ من استهلاكها ١٤ معداً محققاً إلى جانب استهلاكه ٧٪ من مجموع استثمارات القطاع المحلية.. وقال تلك الأنظمة تعمل بها ملايين من الأشخاص الذين يتأثرون بتخفيض إنتاجها لصناعة

التصنيع العربي.. وقد دارت المصناعات حول إمكانية تحويل المصناعات العسكرية إلى صناعات مدنية حتى لا تؤدي إلى إلحاقها أو إزالة جزء منها إلى الأثر الضعيف المعروفة، غير أن ذلك التحول لاقتله صعوبات عديدة سواء على مستوى الثقافة الاقتصادية، أو إيجاباً استغرق تسويق الإنتاج الجديد لتلك المصناعات، تابعه من المصنوع التي تظل الممتلكات المروية وتضيق التورات وتؤدي إلى إرتفاع الطلب على السلاح.. وعليها أمر لاصفاد على تشجيع دعوى وقف سبل التصنيع

سعيد عكاشة



المصدر: الوفا

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ وسطاء السلاح وتصفيد التسليح في العالم اوساط البحث العلمي تشجع «الوجه القبيح» للتسليح مقابل تطوير الصناعات المدنية

نتناول في الموضوع السابق « أزمة الخليج وسباق التسليح في المنطقة ، بعض العوامل ذات التأثير على سباق التسليح ، وأوضحنا أنه رغم الدعوة الى وقف التسليح على التسليح ، فإن واقع الأمور يؤكد أن العكس قد يكون هو الصحيح ، باعتبار استمرار مشاكل المنطقة كما هي ، وتزايد مصادر التهديد ، هذا ما تعرفه صناعة السلاح من قضاة على جانب إلى جانب مشكلة البطالة في الدول المصنعة ، ورغبة شركات السلاح في تسويق انتاجها ، بملياراتها الى ايجاد لغرات في محاولات السيطرة على التسليح



ونتناول في موضوع اليوم دور اوساط البحث العلمي ، وكذلك وسطاء السلاح في تصفيد سباق التسليح .

فالأوساط البحث والتطوير .. وصناعة السلاح يحظى العلم بتقدير لا مثيل له في زماننا المعاصر بعد الانجازات الهائلة التي قدمها للبشرية ، وظلت مسألة علاقة العلم والتكنولوجيا بصناعة السلاح ومقتسبته من دمار تلقى ضمير الجماعة العلمية في العالم ولم تكن أسماء نوبل وابنها يمر وخاروف الا املة على ذلك اللقب ، وهناك جهات مهتمة بالدعوة للسلام ونزع السلاح تقول ان أكثر من ألف عالم ارتبطوا بأبحاث تطوير السلاح قد تمت ملاحظتهم أمنياً بسبب تعبيرهم عن رفضهم استخدام العلم في أبحاث الحرب والدمار بشكل علني ومحاولتهم تحريض زملائهم على رفض العمل له ، مثل تلك الأبحاث .



ورغم ذلك لا يبدو أن الجماعة العلمية في قاعدتها العريضة تشكك نفس السلوك.. فلهذه الجماعة تدرك بوعياها التجمعي فضل سباق التسليح بعد الحرب العالمية الثانية على العلم ومواقفه تتنافس القوتين العلميتين على تطوير السلاح من فرصة كبيرة لدعم البحث العلمي بشكل عام، ولا ينسحب العلماء الأمريكيون أن تسبق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في أبحاث الفضاء وتحتن السوفييت من إطلاق أول مشروع لوضع قمر صناعي في مدار حول الأرض قبل الولايات المتحدة قد أسفر عن أهتمام غير مادي بالعلم داخل أمريكا حتى أصبح الاستطلاع العلمي الرئيس أحد أهم المستشارين في جماعة صناعة القرار داخل الإدارة الأمريكية.. ويضخ الفكر من المعاد المادي الجزئي الذي يعود على العلميين في مجال أبحاث تطوير السلاح، ويضخ الفكر من المكائ الخرمولة التي يحتلها العلم في المجتمع نتيجة انخراطهم الهللك.. يجد أن أفراد تلك الجماعة يمشون بالدرجة الأولى بتواضع الإحتياجات اللازمة والتمويل الضروري لواقعة اصطلاحهم بفكر الفكر من كيفية توفير تلك التخليق، ويذكر أفراد الجماعة أن العديد من الأبحاث العلمية التي تمت في أعقاب الحرب العالمية الثانية لم يكن بالإمكان إقناع دافع الضرائب بوجوبها أولا أن تم تمويلها على ميزانية الدفاع والأمن.. ويبدو هذا التحويل غير قابل للتفكير داخل المؤسسات البرلمانية المختصة بمراقبة أعمال الحكومات ومناقشة ميزانية الدولة.. ويبدو نواب الشعب في أي قطر مروج في عافية إمام مخصصات الدفاع مهما بلغت قيمتها، من جانب آخر يتميز عمل العلماء برغبة غامرة في التوصل إلى اكتشافات وحقائق جديدة عن الكون

والطبيعة ولا يبدون حماسا يذكر لدعوات حفظ الأبحاث في الإبراج دون التحقق من مصحتها.. ويحير عن تلك أبيضتين وهو أحد أشهر مصممي الأسلحة النووية الأمريكية بقوله «لا يمكن في الواقع إقناع الباحث العلمي بأهمية عمله إلا ما يكن هذا العمل يسيرى التحقق منه في الطبيعة».. وقد هوجم مشروع حرب النجوم في أخريات عهد ريغان بسبب إبداء الإدارة الأمريكية إستعدادها لنشر البرنامج على البحث دون التخليق وذلك لدفع جهود الهدم من التسليح وتشجيع السوفييت على تقديم مزيد من التنازلات في ذلك الصدد.. ويجد بعض أفراد الجماعة العلمية في ارتباط أبحاث تطوير السلاح بخدمة العديد من أبحاث تطوير الصناعات المدنية سببا وجيها في تقليل الوجه القبيح لبحوث تطوير الأسلحة.. بمعنى آخر ترى تلك الجماعة أن وضع ضوابط على أبحاث تطوير الأسلحة سوف تلقى بظلالها على أبحاث تطوير الصناعات المدنية بما يهدد مسيرة التقدم البشري وهي مفرقة تدعو للتفكير إذ يبدو أن الحياة والموت متلازمان ولانقسام بينهما، وفي معنى البشر لتطوير حياتهم وجعلها أكثر سعادة لأيد لهم وأن يدفعوا لمن ذلك بتكتسي أسلحة المشرعون في أبحاث أسلحة البصر في جهود زملائهم في المجالات الأخرى مثل أبحاث حماية البيئة وحماية الأرض وأبتكر أساليب جديدة وأسماها في تخليق صفات البشر.. جزءا كليا لما يقتضونه هم بإنشائهم في تلك الأصناف سيئة السمعة وبشكل مضمحل.. لا يتوانع أن تقدم الجماعة العلمية دعما ملموسا لأبحاث تخليق سباق التسليح كما استنتج «البراهات» (استاذ دراسات السلام والصراع في الجامعة الحرة ببرلين) في دراسة له حول دور الجماعة العلمية في دعم اتجاهات السلام وتزع السلاح، وبالطبع فإن استمرار تسلط تطوير وإنتاج الأسلحة يؤدي

بإكسرسورة إلى تصعيد سباق التسليح.. الذي يجد طريقه إلى متعلق التوتر في العالم وعلى رأسها منطقة الخليج الفنية التي تستلعب بإحتلالها للمدية إمتصاص جزء كبير من المروض في أسواق السلاح، ومن ثم دعم أبحاث إنتاج المزيد منه.. رابعا: دور شركات صناعة السلاح ووسطاء بيعه في تصعيد سباق التسليح

تعتبر شركات صناعة السلاح أكثر الإطراف المستفيدة من سباق التسليح، والعلاقة بين تفجر الصراعات المسلحة والاقليمية وإفاعة جو من المخوف داخل العالم شأنها يخص تلك الشركات التي تعيش وتزدهر مع ازدهار الدولارات والحروب، ويعتبر، لوبي، السلاح في الولايات المتحدة من أكثر جماعات الضغط والمصلح العاملة والمؤثرة في المجتمع الأمريكي.. حيث تتغلغل مصالح وعلاقات تلك الشركات في كافة مؤسسات صناعة القرار بالإضافة إلى كونها أهدى تلك المؤسسات، فمن خلال إقناعها السخي على معامل الأبحاث والهيئات والجمعيات العلمية، ودعمها للهيئات الإجتماعية التي تلعب بدورها دورا كبيرا في توجيه المجتمع لتقبل الإحتياجات الكبيرة في ميزانية الدولة للانفاق على التسليح.. اكتسب تلك الشركات وضعية مميزة تعطيها من حيلة مصالحها ضد دعوى تقويض حدة الصراعات المسلحة وتضيق سباق التسليح.

وقد أصاب القلق عدا كبيرا من تلك الشركات من جراء الأحداث الأخيرة، في أوروبا الشرقية والتي أدت إلى خفض الطلب على منتجاتها، وقبل نشوب حرب الخليج تعرضت صناعة السلاح في العالم لإزمة حقيقية خاصة في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حيث قررت الأولى خفض ميزانية الدفاع بنحو ٦٠٠ مليون جنيه إسترليني سنويا، والثانية تسمى لخفض ميزانية الدفاع بنحو ٤٠٪ خلال عقد



وأوضح البيان للبيت الأبيض أن من بين هذه التسهيلات التي تقدمها للشركات الدول التي تلتزم أن تقدم الشركة مثلاً بشراء بعض سلع هذه الدول مقابل السلاح الذي تبنيه .. وثاني مميزات البيت الأبيض تجاه شركات إنتاج السلاح كنوع من موازنة التأثير السلبي الذي أحدثته سياسة خفض النفقات الدفاعية في الميزانية الأمريكية والتي تسببت في خسائر كبيرة لشركات السلاح كما أوضح ذلك ستيفن فيتش مدير شركة « جنرال دينامكس » لثاني أكبر الشركات الأمريكية انتكبا للأسلحة بالقول أن الشركة سوف تضطر لإلغاء برنامج إنتاج الدبابة إم ١ - أيه ١ بحلول عام ١٩٩١ بسبب إلغاء وزارة الدفاع لامتداداتها مع الشركة ، ويرتبط بشركات السلاح الكبرى شبكة ضخمة من العملاء والوسطاء في الخارج يقومون بتسهيل مهمة بيع إنتاج تلك الشركات .. ويلعب هؤلاء على استغلال نفوذهم كمستقلين سابقين أو حاليين في حكومات دول العالم الثالث التي تعاني من مشاكل أمنية أو مستجيبة في صراع مع جيرانها في تمرير صفقات السلاح الضخمة وتلحق المكتبات حالياً بكتب ودراسات عديدة عن دور بعض المسؤولين في دول العالم في تنظيم مبيعات السلاح وتصعيد سباق التسلح في منطقة الشرق الأوسط .. وهو عامل آخر يؤدي إلى تاجير الصراع وتصعيد السباق في منطقة الخليج على وجه الخصوص بسبب الثراء الذي تتمتع به بلدان المنطقة ويضلل عالم فإن العوامل الأربعة الجارية فيها لتعطيل أعمال في خفض سباق التسلح لا في منطقة الخليج أو غيرها نظراً لعدم المسكدة وعدم استخدام الدول الكبرى للتصدي لبيعها بشكل كامل .

سعيد عكاشة

التسهيلات كما تضمنت أسهم شركات صناعة السلاح أو حصة كبرى نتيجة انخفاض الطلب على شراء السلاح عالياً ، فلصعوبة على تسهيل المال كانت قد أوجبت صفقة طائرات « تورنكو » بريطانية تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار أثناء الحرب العراقية الإيرانية وكانت الصفقة أن تلغى نهائياً نولاً لتسبب حرب الخليج ، أما فرنسا التي تصدر إلى الشرق الأوسط ٦٣٪ من قيمة مبيعاتها من السلاح فقد علنت هي الأخرى من الأزمة بعد انخفاض الطلب على مشتريات السلاح

خاصة من دول الخليج .. وقدره الشركات العاملة في مجال إنتاج السلاح أن انخفاض الطلب على منتجاتهم يمر بمرور ارتفاع وهبوط لتراوح مابين خمسة عشر وخمسين عاماً وهي الفترة التي تفضل بين الأجيال المتعاقبة للأسلحة التي تخرج من مصانع الدول الكبرى المصدرة للسلاح إلا أن تلك الدول يمكن أن تضل لذا عالتصرت محاولات لخفض التوتر في المناطق

الخطيرة ، لذا تسعى تلك الشركات من خلال تخطيلها في مراكز صناعة القرار في الدول الكبرى إلى التأثير على مخطد القرار بما يخدم مصالحها .. وربما لا يبدو التأثير المباشر لتلك الشركات على سياسة الدولة المتقدمة إليها خارجياً وإن كان التأثير يبدو واضحاً في الاتفاقيات التي تحصل عليها بقوة القوانين ودعم الدولة لها والتغاضي عن شرائها لقوانين بيع السلاح ويبدو ذلك واضحاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعلنت الإدارة الأمريكية على تسليح أحد مسؤوليها في أبريل الماضي : أنها لن تمنح شركات السلاح الأمريكية من تقديم تسهيلات خاصة للدول التي تشتري السلاح منها وذلك حتى يمكن لهذه الشركات الفوز بعلوم بيع السلاح في الخارج ،



المصدر : الزحرام

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بعد حرب الخليج :

الأولوية لأقمار التجسس

ولم الجانب النظم والماسة الإنسانية التي صلبت اندلاع حرب الخليج إلا أن هذه الحرب قد كان لها الفضل في اختبار أسلحة ومعدات عسكرية لم تكن قد اختبرت بشتل وأقصى من قبل ، فالأقمار الصناعية وأجهزة التجسس والتتويش الإلكترونية كانت البطل الأول في عملية حاصلة المصاعف حتى أن البعض قد تصور أن الحرب البرية لم تعد ضرورية بعد أن ظهر بوضوح مدى التفوق العسكري لقوات الحلفاء .

وهذا ما جعل وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس يؤكد مؤخرًا أن فرنسا قد قربت إعطاء الأولوية في المعدات العسكرية للأقمار الصناعية وأجهزة التجسس والتتويش فعل حد قوله أنه لا يظن لأي دولة كبرى من أن يكون لديها شبكة كاملة من الأقمار التجسس .

وغير أن هذا القرار لا يعكس بداية مشروع أو برنامج لم يكن موجودًا بل حل المعك من ذلك تمامًا . لفرنسا في الواقع ثمة أول شبكة تجسس فضائية في العالم بلغت تكاليف إنشائها ٨ مليارات فرنك فرنسي تقريبًا بالتعاون مع إيطاليا وألمانيا .

وستسمح فرنسا بفضل هذه الشبكة الحديثة المسماة هليوس ثالث دولة في العالم بعد الدولتين العظميين من حيث القدرة على الحصول على معلومات عسكرية دقيقة بواسطة الأقمار الصناعية

غير أن المستعربين الفرنسيين الذين شاركوا في حرب الخليج وتمتعوا من الإطلاع على ذرات الأسرار الصناعية الأمريكية التي استخدمت في كشف الإمكان العسكرية للمراقبة والتتويش عليها قد أكدت مصمودية التكنولوجيا الفرنسية في هذا الصدد .

ففي وجود قمرين صناعيين فقط إن تمكن فرنسا من رؤية كل نقطة فوق سطح الأرض إلا مرة واحدة كل ثلاثة أيام بالإضافة إلى أن الكاميرات المستخدمة في القمرين تعمل بنظام نهاري أي في ضوء النهار وليس لديها القدرة على التقاط الصور ليلاً أو من خلال السحب .

ومن أجل التغلب على هذا العيب اقترح وزير الدفاع الفرنسي استخدام الأسلوب المصغر به في الرادارات وهو إرسال أشعة ضوئية واستقبالها وترجمتها إلى صور . أما عن المميزات التي يتمتع بها البرنامج الفرنسي فهو القدرة على رصد الأهداف المعقدة كالمباني والعربات فوق سطح الكرة الأرضية وكذلك القدرة على التصوير تحت سطح البحر لمعد عدة أمتار ول يعض الأحيان مئات الأمتار وهو الأمر الذي يسمح برصد الفواصل النووية التي تحوي البصة والمصطلح في سمة عامة .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد حرب الخليج:

سوق السلاح الدولية لا تغلق أبوابها

مع انتهاء حرب الخليج وجد العالم نفسه أمام امرين محيرين أولهما هو ضرورة فرض ضوابط على عملية بيع الأسلحة خاصة للدول النامية حتى لا يفلجها العالم بظهور صدام جديد. ثلثيها هو أن أي دولة لا يمكن أن تكون من الآن فصاعداً إن تكتسب نفسها قوة ذات شأن في المجتمع الدولي بوزن يكون لديها من الأسلحة والمعدات ما يظل ما استخدمته القوات الأمريكية والحلفاء في حرب الخليج.

ورغم أن هذه التنبؤات العسكرية لم تمنع هزيمة صدام حسين فإن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أنه في مواجهة هذه الآلة الحربية الضخمة اضطر الحلفاء إلى جند أكبر قوة عسكرية عرفها العالم منذ الانزال البحري في نورماندي عام ١٩٤٤. لقد شارك في عملية حاصلة الصعاب ما لا يقل عن ٦٠٠ ألف جندي وعشرات الألوف في سفن حربية وألوان طائرة مقاتلة. أما عن الفارات الجوية التي سبكت عملية الحرب البرية فقد اعتبرت من أجدد الفارات الجوية هزارة في التاريخ العربي كله حيث أن الخبراء العسكريين قد وجدوها ضرورية للقضاء على الآلة الحربية العراقية.

أما وقد انتهت الحرب اليوم فلا بالمستأجرين الأمريكيين الذين طالبوا فيما سبق بفرض حظر على مبيعات الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة هم انفسهم الذين ينفخون أي نية من جانبهم في خفض صادراتهم من المعدات الحربية للدول الصديقة. ولكن إذا كان التسليح والعسكريين على حد سواء قد استقبلوا الدرس الأول للحرب بكثير من الشغور وعدم المبالاة فإنهم على العكس تماماً قد حرصوا

والأمر الأول بالطبع متفقاً مع الأمر الثاني فكيف يمكن للدول الكبرى المصدرة للسلاح الحد من مبيعاتها دون أن يؤثر ذلك على أمن الدول المستوردة للسلاح. وهذا ما صرح به الرئيس الأمريكي جورج بوش في أول مؤتمر صحفي يقامه عقب وقف العمليات العسكرية في الخليج حين قال، إن الولايات المتحدة الأمريكية ليس في نيتها فرض أي حظر على مبيعات السلاح فمن أن تترك أصفافاً عرضة للخطر وهو ما يؤكد أن الدرس الأول لحرب الخليج لم يوسع ضمن السياسة الأمريكية بعد.

وبالطبع فإذا لم تكن أمريكا بأهمية هذا الخطر فإنه يصبح من الصعب بل ومن المستحيل توقع أي خطية أوروبية من جانب الدول الغربية خاصة بريطانيا وفرنسا في هذا الاتجاه فذلك الدول لن يكون في مقدورها أن تغلق على سوق رابحة تأتي عليها بأموال طائلة وتساعد على تعزيز مكانتها في العالم كقوة كبرى قادرة على مساعدة الدول اللاتنية في حماية نفسها ضد الأخطار.

ولكن كيف العالم في نفس الوقت تحاول حماية ألقته وهي أن صدام حسين قد طور في العالم بفضل سياسته الناجحة في شراء الأسلحة المتقدمة من الدول الكبرى. فبطاقة لحسابات أمريكية مستقلة استطاع المراقب في الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٨ شراء معدات عسكرية بلغت قيمتها نحو ٦٢.٤ مليار دولار تقريباً وهو يحتسب رقماً قياسياً بالنسبة لأي دولة. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

للدروس التي وهو ضرورة إعادة النظر تعلموا فيما لديهم من أسلحة حربية واستراتيجية عسكرية بفرض الانكفاء بها وتحسينها وأضاء الأبرياء لانظمة الدفاع الجوي والأسلحة المتطورة بعد أن ثبت لفاعليتها التامة في حرب الخليج. فالحال لجميع بقدمت اليوم من مدى دفع صواريخ كروز والدور الخطير الذي

قامت به صواريخ بالستية في صد الهجمات الصاروخية على المدن السعودية وبأل أبيه وحيداً. بالإضافة إلى أهمية الأضرار الصناعية في تحديد الأهداف العسكرية وتحسين القدرة الهجومية للدور

(دراسة من لوموند ديبلوماتيك)



المصدر: الذهب حرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« حول الوجود الجوي الفرنسي في حرب الخليج »



.. بعد مرور شهرين بالتقريب والتكامل على إنتهاء حرب الخليج وعودة الكويت دولة مستقلة وحرية العراق على يدى « أبو عدي » الله تمليق مستعيط بان وجود الطائرات والطيارين الفرنسيين خلال نزاع الخليج الأخير كان وجودا حقيقيا وفعالا ، كما جاء في التحقيق كذلك أن استخدام عدد من الدول العربية لطائرات فرنسية الصنع أثبت أن هذه الطائرات المقاتلة ملائمة تماما للقوات الجوية محدودة الحجم ولكن تتمتع بإداء متفوق . ومن الحقيقي هنا الإشارة إلى مقلقت به وسائل الإعلام . فقد طغت عليها صور الوجود الأمريكى الكبير منذ بداية عملية درع الصحراء فمعادلة الصحراء وانتهاء بقلدها نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية بالخليج والذي تمتطيه فرقة طلائع من القاذف المحاصرات ومن القاذف الذى تمكده عليه (بمبلغ ٤ ملايين دولار) من خلال قوله للمطيفة التى كانت شبه خائبة من المصطفة عموما والتي كان لا يسمح منها إلا بالقليل اليسير .

غير أن وحدات صغيرة من جنسيات مختلفة مثل الوحدة الاستغلبية على سبيل المثال قد إشتركت بعيدا عن الأنواء في عملية تحرير الكويت التى تضمنت الجهود لتحقيها .

الطائرة ميجاج FICR طائرة قوية ذات كفاءة عالية .

تحقيق: عيسى احمد

واستجابة لطلب المساعدة التى تقدمت به الدول العربية فإن فرنسا قد شاركت بمعدات الطائرات المقاتلة ومن



من هذا الغراز يتم في رحلة طيران مباشرة دون توقف أسلحة ٥٥٠٠ كبريت

.. وأخيرا تجدر الإشارة الى ان الطيارين والفنيين في الدول العربية التي تستخدم طائرات - ميج ١ - راضون تماما عن هذه الطائرات حيث انها تستجيب بصورة ممتازة لملوكتهم للحدود والتي تختلف عن افرة جوية

لاخرى او من سلاح جوي لآخر. وهنا يجب ملاحظة انه خلال النزاع الاخير بافغانستان فإن العراق لم يستخدم طائرات الميج ١٠٠، والتي اصبحت خصيصا للجوهر على السفن والتي تم عمير حده كبريت جدا منها خلال النزاع مع ايران .

والميج ١٠٠ س في الفرنسية صنعت تقبل انها طائرة مقاتلة متعددة المهام ذات كفاءة عالية على سلاح الجو الفرنسي استلجها مجهزة بنظام أسلحة متفصص في العمليات الاستطلاعية وصيانتها اليوم جو/ارض. فالجوية للاكتابات العملية في مهام الاستطلاع. هذه الوسائل الداخلية : كصاير : بانورايم من طراز اومبرا ٤٠ للاقاصات المنخفضة والمتوسطة للتصوير في ضوء النهار وكاميرا راسية من طراز اومبرا ٢٣ للارتفاعات العالية والتصوير لثاء النهار .

ونظام التصوير بالاشعة تحت الحمراء (سورس في كروب) للاستطلاع اللقاء القليل مع امكانيه نقل المعلومات بصورة فورية .

تسليح المتفصص (تجهيزات اضافية) : اما لاضافة ادوات استطلاع متفصصه مثل ادوات التصوير والاستطلاع ماراد وسلاسل وبلاذ . نظام تلب اناك - متكامل سنار (SNAR) وهو نظام للاستطلاع والجوهر لاضافة خزانات تسع بكتريه بالوقود في الجو .

واما العملية الداتية بالاضافة للتدابير المضادة (في ادوات التنصوش) .

وتجدر هذا الإشارة الى ان سلاح الجو الفرنسي قد تحصيل طائراته من طراز ادا سي ال ١٠٠ سي تي (التكتيكية) والتي تتلهم لها وسائل وقدرات اضافية في الجوهر جو/ارض . وإلى اللقاء قريباً

مجددا قدراتها للخدمة والمتنوعة في المعارك وهذه الطائرة يتوهرتها اكثر من ٧٢٠ نموذج لدى احدى عشرة قوة جوية في العالم هي (الاكراديو -

اسبانيا - فرنسا - اليونان - العراق - الاراب - الكويت - ليبيا - المغرب - قطر - جمهورية جنوب افريقيا) وهذه

الطائرة تتلهم في نماذج مختلفة ويصعد واحد اوبعضين ، وكانت اول طائرة من هذا النوع تدخل الخدمة هي الطائرة التي دخلتها قوات الدفاع الجوي

الفرنسية ال ١ سي ثم تلتها الطائرة المصدة للتصوير من نفس النوع ال ١ إيه والتي تم اشغال تصنيصاتها طوها لتصين قدراتها الجوية برا وبحرا .

ول فرنسا تم كالة اخراج النموذج ال ١ سي والذي يمكنه القيام بالمهام الاستطلاعية ويمكنه الطائرة المجهزة برادار من طراز سيرانو ٤ ان تولد بمجموعة كبيرة من الاسلحة حيث انها

يمكن ان تقيم مهام متنوعة ومنفصلة فيمكن تسليحها بمساريج جو- جو للقيام بمهام الدفاع الجوي . كما يمكن تجهيزها للقيام بمهام استطلاعية .

وإن الواقع لانه حتى النسخة المصدة ال ١ سي ر المتفصصة اصلا للمهام الاستطلاعية يمكنها القيام بعمليات قصف دقيقة بغسل نظام الاسلحة ذات الكفاءة العالية المجهزة به وهي ماثبتة حرب الخليج .

.. وهذا التنوع الكبير في المهام والذي يصفه الانجليسكون (اي الانجليز والامريكان) بالقدره على القيام بامور متنوعة . وقد تم اشغال

تصنيصات على هذا الاداء في الطائرة الميج ١٠٠ سي التابعة لسلاح الجو الفرنسي الذي سوف يحول عشرات من

هذا الطراز الى ميج ١٠٠ سي تي ويظهر حرب ال ١ سي كمة تكتيكية وذلك بغسل نظام تصليح قريب من نظام

التصليح المجهزة به طائرات ال ١ سي . وفصلا من ذلك فإن طائرات الميج ١٠٠ سي تمتلك قدرة التنزه والوقود في الجو مما يعطي هذه الطائرات المقاتلة قدرات ضخمة ويكفي ان نضهر ان نقل عشرات الطائرات ال ١ سي من فرنسا الى جيبوتي حيث توجد عشرات الطائرات

بينها طائرات الميج ٢٠٠٠ والميج ١٠٠ التابعة لقوات الدفاع الجوي وطائرات ال ١ سي ر الاستطلاعية وطائرات البولجوار .

كالة استخدمت قوات جوية لشرى طائرات الميج ١٠٠ التي تمتلكها مثل القوات الجوية الكويتية والمطرية وذلك في مهام التصف بينما قامت طائرات

الميج ٢٠٠٠ التابعة للامارات بمهام قصف واستطلاع . وتجدر الإشارة الى ان الجويه الفرنسي قد فعل :

١ - المملكة العربية السعودية وحدة العملية داجيه - Daguet التي ضمت ١٧ طائرة مقاتلة ٢٧ جاجوار و ٦ ميج ١٠٠ سي ر و ١٤ ميج ٢٠٠٠ .

٢ - في شهر وحدة العملية داجيه - Metel التي ضمت ثلثي طائرات ميج ١٠٠ .

فصلا من ذلك فإن فرنسا تلقت بعمليات المراقبة الداتية لدى القوات الجوية الكويتية مساعدتها على تشغيل طائرات الميج ١٠٠ التي لجحت في

الاقلاع بها من الكويت رغم الهجوم العراقي اليها وتلك الطائرات التابعة للامارات التي كانت قد تسلمت آخر طائراتها الميج ٢٠٠٠ .

ومن الجدير بالذكر ان الدعاية الفنية للطيارين والفنيين الكلفين وصيانتها هذه الطائرات قد اثبتت قيمتها الحقيقية كما ان استمداد الطائرات للقيام بالمهام

الكلفة لها يام بنسبة ١٠٠٪ بل اكثر من ذلك ولم يتم تسليح اي خبائر خلال

عده كبريت جدا من المهام تجاوز ١٥٠ طمة حربية وذلك رغم وسائل الدفاع الجوي للقوات التي تم مهاجمتها ورغم مستوحات الذخيرة التي تم تدميرها .

.. وبالطبع لا يمكن مائل الخطر هذه بتفسير هذه النتائج ، لكن الذي يصر هذه النتائج الممتدة الى اتس حد هي الطائرات ذات الكفاءة العالية والاصالة

ورغم حجمها الصغير وصيانتها السهلة وتدريب طياريه الممتاز على القيام بالمهام الصعبة والامسامة . ولنتذكر بعض الشخصيات الفنية للطائرة ميج ١٠٠ التي اثبتت



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩١

للنشر والدراسات الصحفية والعلوم

وبدأت الدراسات عن عاصفة الصحراء

أكاديمية العلوم العسكرية العليا تتلقى بحثين عن المعركة

بالتسليم أفرق وإعادة الملحة
الشرعية للبحث
٢ - تحميل الأهداف الاستراتيجية
العراق على الاستسلام
٣ - تحميل القوات العراقية حتى لا
تقوم بعمل مماثل فيما بعد
٤ - احباط الروح المعنوية للخصم
العراقي والقوات المسلحة العراقية -
الترابي الحكيم
٥ - استخدام عنصر المفاجأة الليلية في
اختيار ثغرات الهجوم في ليل جالكة
الظلام - كتم سر خطط استخدام
الليل مرة مع استخدام عناصر
التفويض في مراكز القيادة
والسيطرة - مما خلقا من إبرة
الشرع
والد أي طول التصف الجوى والبحرى
الى :
أ - ضعف القدرة القتالية للقوات
العراقية لما أصابها من تدمير نتيجة
للتصف الجوى والبحرى الذي استمر
٢٧ يوما
ب - ضعف الروح المعنوية للجنود
العراقيين نظرا لتقصير إمدادات
الطعام والماء وطبع العيار والذخائر
لللازمة للقوات المتخلفة
ج - فلك القوات المسلحة العراقية
لحدائق القيادة السليمة
د - انخفاض مستوى القوات المسلحة
العراقية داخل مسرح العمليات
بالعراق والتوكل
هـ - ثغرات أجهزة الرؤية الليلية
للمخطوطة لدى قوات التحالف وسيادتها
الجوية مما مكّنها من العمل بصورة
ممن تحفل من جانب القوات
العراقية - فضلا عن تفوق قوات
التحالف للتقنيات - الذي حقق لها
السيادة

الآخطاء القتالية للسياسة العراقية

ويحدد اللواء الدكتور - كمال عبد
الحاميد - الآخطاء القتالية للنظام
العراقي وتتمثل في :

عن القوات الدولية بتدمير مجتمعات
الاتصالات مما أدى الى عزلة قوات
الجبهة العراقية بصورة حادة القوات
الضخيمة بما أدى الى انهيار منجزاتها
وعجز باستسلامها وسيط قصور
القدرات الادارية على تلبية ضرورات
الاقار باختلاف مع صورة حالهم
الصحية
١ - ظهور كمائنات التصنيع العربي
للسلحة .. وخاصة صواريخ جهاد ١
٢ - المصرية في فتح الثغرات السريعة
في مواقع الدفاعات العراقية مما
يستوجب ضرورة استثماره للتكامل في
الاتجاه العربي العربي وتتميز قدرة
التسلح لتكسب المزيد من القدرة
الاستراتيجية العربية
وتتلوات دراسة اللواء الدكتور
اسماعيل محمد شويكي نتائج الغزو
محددتها فيما يلي :
□ تحديد دولة الكويت من الاحتلال
العراقي
□ الوصول الى جنوب العراق لمح
تعرض الكويت للعراق من أي
احتياطات عسكرية عراقية قائمة من
العراق

إعداد : محمد الخياوي

■ استكمال تدمير القوات الجوية
العراقية الرئيسية بعد تدمير القوة
الجوية والبحرية والناج - الجوى
العراقي
■ ضرورة مراجعة أسس مجلس
التشاور العربي والايتم التحالف بين
الدول العربية على أسس نظمات
وانظمة حكم غير مسئولة او أدوات
اطمار مدنية
□ ضرورة إقامة ترتيبات أمنية في
المنطقة ذات طابعية تكون ثباتها
المسكينة قوة منسوبة تشرته فيها
الدول ذات الصلة وتكون قادرة على
التحرك السريع لصد أي عدوان
خارجي ضد مجموعة الدول المتفرقة
بها ولي نفس الذي كان وجهها يمثل
قوة دمج تمنع من الهباتية التكرار أي
قوة خارجية بالقيام بالاعتداء
ويؤكد الباحث - أن عاصفة
الصعراء حققت أهدافها المتوقعة في :
١ - تنفيذ قرار مجلس الأمن للتحقيق

جواء الاستراتيجية العسكرية -
بدلوا في أعداد دراستهم عن حرب
الخليج - النجاش - سواء
لجيشي التحالف - لم للجبهة
العراقية - أحدث بحثين أحدهما -
للواء الركن د/ كمال عبد الحميد
واللواء الركن د/ اسماعيل محمد
شويكي - للاستفادة بهما في الدراسات
الطبية وكافة الله خالد العسكرية
أمدت كلية الملك خالد - البحرين
لأكاديمية الضباط القادة المصرية
تقوم دراسة اللواء الدكتور كمال عبد
الحاميد - أن نجاح عاصفة الصعراء
تمثل في نجاح عمليات الإنزال للقتل
الاستراتيجية جوا وبحرا والتنسيق
الموسع لسلطة هذا القتل وسهولة
نوس ومن أهم مؤشرات نجاح
التحالف العربي الدولي
□ الإجماع الدولي ٢٢ دولة افترقت
في العملية
□ الاعتماد الجاد بالاستعداد ابتداء
من القتل الاستراتيجي وتطبيق
التكتيكات الحديثة في القيادة
والعمليات
□ انتشار وتوزيع القوات فور وصولها
الى القطاعات التي حددت لها
□ دراسة الأرض وقراءة معالمها
والترتيب والتدريج والاختراع على
العمل على ضوء المعلومات المتوافرة
من بلاغات الجلب الآخر والياس
مستوياته
□ المحدث المكثف وخاصة في السلاح
الجوي لضمان السيطرة على المعركة
بكل مراحلها واستنفاد الأسلحة
الصحية - الأسر الذي سيوفر
تطورات مهمة على صناعته الأسلحة
ايضاصة الدار والحصانات
الانكسارية والذخيرة والجزء وأجهزة
التطوير والتوجيه السويحي
والتشويش والتسمية الرادارية
بطائرات الشبح الخفية
□ استكمال الاستعدادات للقوات
الطبية قبل بدء القتال وعدم
الارتجال لها لوجها معركة قبل الموعد
المحدد لها طبقا للدراسات الطبية
والغنية
□ نجاح العمليات العسكرية في تدمير
المرافق الاستراتيجية والمجمعات
الكيميائية - وعلى القيادة السياسية



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩١

المصدر: الأحرار

• عدم صديق نوابه تجاه شركة
والشركة فقد ضلهم بالاستعداد
للتفاوض في الوقت الذي كان قد فرد
الزمن.

• خلال مصر من نوابه التي صرح
بها بالي رفاته في مجلس التلويح
العربي وانطلق في تنديده للمواقف
المصري اذا اعتد على تأكيد مصر من
والع مصيريتها في مجلس التلويح -
او على الاقل صحتها المبادئ - وكانت
المحاكمة رفض مصر قيادة وخمها.
الدوران.

• اعطى في تنديده للموقف الامريكي
والسوفياتي والفرنسي والصيني
واستبعد تماما احتمالات الحرب.
• فطلة في استقطاب للمعارضة
الكثيوية والتي بدأت معها حركته محليا
والعليا وديليا.

• سوره تنديده في ترطيف حوزة
البرهان لكسب الولاء لاستكمال
تصميماته.

• سوره لتقدير القيادة العراقية للموقف
قلا بان الرأى العام في اوربيا وامريكا
يعارض الحرب على حرس ما تال حرب
من مظاهرات المناهضة للحرب مع
كثش الخلق والعرب لاول مرة يد
الواق في ضد العدوان العراقي.

• اعضاء العراق على نظرية الحرب
المخصص الثالث وهو ما فطلة في حروب
مع ميليشيا حرس الثورة العراقية
وسى من تكتيكات الحرب العنيفة
الاولى . والتي انهارت امام الخلف
لذلك لها.

• غياب الاستطلاع العراقي بسبب
ترفق الطيران من امدل بالمهوى الى
ايران او التصدير على الارض واعمال
العراق الاستطلاع على جبهة الغربية
اعتمادا على تركيز اهتمامه بالجبهة
الساخلة الشرقية ما اعطى فرصة
للتطوير والادغام غربا وشمالا
وحصار الحرس الجمهوري من كل
اتجاه.

• تناقض تصريحات القيادة
السياسية من اللدرة الصاروخية
للعراق ودفقة في استغلال اسلحة
الدمار الشمل واستعباده للوزيرة
واستمرار القتال لست سنوات.

• غياب العلاقة الانسانية بين القيادة
والقوات والقاعدة وغياب مدالة
النصاب والجزاء وانذار الروسا
بالقرار واطفاء الاجهزة لدمارها
للمقاتل من الرأسة - وتضليلها
وقد اضلح العراق في صياغة كما
تقول دراسة اللواء الدكتور اسماعيل
محمد شويبي ويتضح ذلك فيما يلي:

١- ان العام يمر بفترة انتهاء الحرب
الباردة بين المعسكرين الغربي

والغربي والتي صلبها تكتيريات
واقعت في المعسكر الشرقي من تلحية
نيد الشيوعية كمنهج للتصديق وما
صاحب ذلك من اثرات اقتصادية
بالغة التعقيد وبان القيادة العراقية ان
دول هذا المعسكر ان تتصلل ضد
سيطرتها على يتحول الخليج العربي.
وبخاصة ان علاقته بالاتحاد السوفياتي
علاقات مشددة - وبان انه سيحصل
على تأكيد الاتحاد السوفياتي.

٢- ان الدول العربية مطغوبة
بمشاكلها الداخلية والاقتصادية مع
نجاحه في استقطاب بعض الانظمة
العربية الحاكمة بجزاير ان الملح ان في
استطاعته تكوين جبهة تستطع ان
تتلف معه وتضع باقي الدول العربية
من التلح قرار امدل ضد او اعدائهم.

قرار بالادانة في اسوأ الاحوال .
وقد تهاوت كل تلك الصلايات - بعد
ان اتخذت دول الجامعة قرارها وكانت
الضدعة قيام مصر باريس قواتها في
اليوم التالي مولفيرة.

٣- فطلة محاولته في استقطاب العالم
الاسلامي باطلته ان حربه حرب بين
الاسلام والكفر بعد ان اوسل
صواريخه لقتل المسلمين في المملكة
العربية السعودية.

٤- لم يستطع ان يجر اسرائيل الى
الحركة - رغم اطلاله صواريخه سكره
٥- لم يطلع اعداؤه بان احتلاله
للكويت يهدف الى تقسيم كويتها على
شعبه الدول العربية للفرقة.

٦- فشلت محاولته في استقطاب
الشارع العربي لصفه يريب حل
مشكلة الكوييت محل فضائها المظلمة -
وبخاصة القضية الفلسطينية.

٧- باتت محاولته اظهار نفسه كزعيم
اسلامي ديني واعلان نفسه الى بيت
الذيبة للشريف رغم ترقيته الطويل في
ممارية الاسلام والدماء الاسلاميين .

٨- لم تلح تكتلاته ايران - بهجها
لسانته وبخل الحرب الى جانيه .

٩- فشلت صفوة بلع قوات التحالف
الدخول في معركة برية قبل مرعها
لاصلاح غشاش مادية بها - تطلب
موازن الحركة.

١٠- لم يستطع ان يثأر الى التحالف
والاجماع الدول ضدّه بمشيرة ١٥
فبراير بقوله الانسحاب .

ويتنص اليهاحت الى ان الازمة التي
لهجها صدام - كشفت لصورا
وتناقضات الشارح العربي - ويتضح
ذلك من:

□ على الرغم من وشرع الحق وزيك
الادعاءات العراقية - الا ان جزءا من
لشارع العربي يزعم ان

وقلا ضد الحق مؤيدون لوقف
العراقي - ان مقتضى موقفا سليما في
ادارة العدوان.

□ على الرغم من ان عدد الدول
العربية يستثناء دول الخليج الست -
١٥ دولة - فان ثلاث دول فقط من تلك
الدول هي التي استجابت لقرار القوة
العربية وارسلت قواتها الى الخليج في
مصر - وسوريا - والمغرب .

□ ان قيادة منظمة التحرير
الفلسطينية والتي من المفروض ان
تعتبر من الشعب الفلسطيني الذي
استمر ٤٢ عاما منذ قيام اسرائيل
وحق الان يحالي من العدوان
الاسرائيلي وممارساته الوحشية - لم
تكن هذا العدوان مطغوبة لاسرائيل
المهوى في استمرار استغلالها لشراف
العربية بفلسطين قواسم على جزاء
الاحتلال دولة عربية لاراضي دولة
اخرى .

□ ثبت فشل اداء الجامعة العربية في
الدفاع عن دولة في عضويتها

□ التمع ان اجراءات الآين المقتضى
بين الدول العربية التي ارتكبت طغيها
تلك الدول تائبها بعد استعدادها
الخارجية والشقة في معامدة الدفاع
الاحترازي الموقعا عام ١٩٥٠ ظهر عدم
فاعليتها في بره العدوان العراقي .

□ اتضح ان الممارسات المشهورة
للقسام العراقي الحالي ادت الى ممان
حلق بالعراق شعبا وبيضا فغلا من.
تصدير دولة الكويت بالاضافة الى
خسارة مليارات من الدولارات انقلت
على حرب تدمير الكويت . مما يحمل
الدول العربية المشتركة في تلك الحساب
مزيدا من الاعياء المالية على حساب
التصدير والمضروحات.

□ ان العراق خسر - ٤٠ فرقة من
لفرقة العسكرية - ٤٧ و ٨٥ من
الطيارات والمعدات والآليات وان
القتال التكية لفرقات القتالية
العراقية بلغت ٧٥ ٪ من قوات
العراق بالاضافة الى ضعف البنية
الاساسية للدولة واحتلال القوات
المشتركة لجزء كبير من جنوب
العراق -

هذه هي الدلية - وما زالت
الدراسات مشيرة لآثار الكفة
العسكرية العربية - حوكما حطقت نتائج
حرب الكتير العربية لتعواير في
دراسات الفن العربي والكتبة ..
لجان حاسبة الصحراء .. مستصيح
مادة قضية لدراسات جديدة يعطها
روسها اللادة - ومع كل حرب -
ستتغير الطاقات للدراسة والتعلم -
يظهر في العام - ادب الذي
تتمرر في الكتب وتفسه الكتبات -
لهطلى باعتماد النش .



كيف

في أول مناورة مدفعية بحرب تحرير الكويت

الجبل

وتكون فكرة المناورة المسلحة لها عزم الفروق، حول قيام كتبة البعثات بالاستعانة على التفتيش الجبلي وتحريره من سيطرة العدو عليه .. وهذه التكتية تعمل كطريقة متقدمة للسرعة .. ويعملها في هذه المهمة طائراتها وميجاج ٥ ايرباص متفلق .. وطائراتها مقاتلة التي تكبر على ٢٠٠٠ مقاتلة جوية القوات المدفعية التي انشبت معها في معركة جوية طائراتها من طراز اف - ١١ قناتا باجبر طائرات الميجاج ٢٠٠٠ على الفرار من سماء مسرح المناورة لتتحقق بذلك السيطرة الجوية

تم ياني دور العملية الجوية لتأمين القوات المقاتلة ودعم فتح طائرات القوات المدفعية أي فرصة للتفلق .. ولقد بدأ الهجوم طائرات اف - ١١ .. وعندما قصفت طائرات هليكوبتر من طراز (سي - ٨) وطائرات الجرازيل اهداف ومدركات العدو بالمناورات.

لتنهاء حرب تحرير الكويت لاها عكست الفرصة الأولى لتفلق طائرات الاستطلاع بدون غير التي اختلها القوات المدفعية في الخدمة منذ عامين تقريبا بعد ان قامت بذكر من (١٠) طعة كبريتية لم يغان عليها من قبل .. واستطاعت هذه الطائرة التحليق في الجو لمدة ست ساعات متصلة واستطاعت ٢٠٠ كيلو متر من محطة الإقلاق وعلى ارتفاع ٥٠٠٠ متر بحيث كويتم لأجهزة رادار الدفاع الجوي للعدو رصدتها .. واتهم هذه الطائرة الناقية بـ (١٠) .. (في) بتصوير اهدف العدو ومراكز تجمعاته ليل ونهارا إما لتفريقها في عن طريق المسح السراري .. وبوأسستها يعرف القلة على الأرض كل شيء عن العدو إذ ترسل الطائرة فور المعلومات التي تحصل عليها .. وليس سرا ان هذه المناورات عكست قد قامت بتجريب تلجئة مع القوات الجوية ويمنع استخدامها استحداثات خاصة للقوات الجوية ١

● ● ● خلال ٩٥ ساعة لطاقت كتبة بطحات تلجئة للفرقة ١٨ مشاة ميكانيكا في الاستطلاع على مشيخ جبلي احثله العوا ١ ..

لكن : أين .. وعلى .. وكيف حدث هذا ؟ ● ● ●

جرت هذه العملية - صباح يوم الخميس الماضي - ولم تكن سوى مناورة بالخيبة الجوية قام بها الجيش للاقى الميداني بديان رمية المدركات بمسحراء كان حثه الفريق أول يوسف صبري ليرتبط بالقتال العلم للقوات المدفعية والفريق الدفاع والانتاج الحربي والفريق صفى الدين ليرتبط بالبنس الإركان والقواء لفرقة علم الذين قنات الجيش الثاني وعدد من قيادات القوات المدفعية . عكست المناورة سرعة لساحة مشاركة ، إذ شحت عناصر من القوات الجوية وعناصر من

جرت هذه العملية - صباح يوم الخميس الماضي - ولم تكن سوى مناورة بالخيبة الجوية قام بها الجيش للاقى الميداني بديان رمية المدركات بمسحراء كان حثه الفريق أول يوسف صبري ليرتبط بالقتال العلم للقوات المدفعية والفريق الدفاع والانتاج الحربي والفريق صفى الدين ليرتبط بالبنس الإركان والقواء لفرقة علم الذين قنات الجيش الثاني وعدد من قيادات القوات المدفعية . عكست المناورة سرعة لساحة مشاركة ، إذ شحت عناصر من القوات الجوية وعناصر من



المصدر : أ. محمود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

وهنا حدثت مفاجأة ١ -
إذ اكتشفت وسائل
الاستطلاع مركز حرب
إلكترونية فوق سفح أحد
الجبل . طائرات فوق طائرة
هليكوبتر (شينوك) .. وانزلات
عناصر من الصامقة بالحيل
لتتبدد مع القوات المضحية
الموجودة على هذا الجبل ..
وتدمرها .

وحتى يتم تأمين الموقف تم
إبرار إسقاط مجموعة مظلات
بمظلات هليكوبتر ومظلات
النقل : ١٣٠ . حتى يتعامل
رجال المظلات مع احتيطات
العدو المدرعة قبل وصول
القوات المدرعة الرئيسية .

وفي الوقت نفسه ، علقت
المدفعية لتصف أهداف العدو
لستكت مصارع نيرانه حتى
ينتهي مسرح العمليات للأرهاب
القوة الرئيسية التي تقف على
مسافة ١٥ كيلو مترا من المضيق
الجبل .. وانفجعت بعد هذا
القوة الرئيسية تحت شن تصف
المدفعية وأعمال السيف

الجنوى .. وحلقت العناصر
المضحية للديابات . إصابات
مباشرة .. من أول طلقة .. عندما
التصفت مع احتيطات العدو
المدرعة .. ونقلت هذه الإصابات
أعجاب وتصفيق الذين حضروا :
المنورة وفي مقامتهم المظليون
المصريون العرب والأجانب .
وجاءت اللحظة الحاسمة في
بدلية انتهاء سيطرة العدو على
المضيق عندما اقتربت للقوة
الرئيسية المدرعة من المضيق
ولفت بحركة التقلب على
جانبى العدو من خلف جبلين
يحيطان بالمضيق من اليمين
واليسار .. وفعلتها في صف
المضيق (الهدف) بينما كان
للتصف المدفعية لقوات العدو
يتم في مدخل المضيق .

وهنا تحركت عناصر الدفاع
الجنوى المزودة بصواريخ
شيلكا وشيرال خلف القوة
الرئيسية لمحاربتها من أى هجوم
جوى مضاعف . وبالفعل أسقطت
مظلات مدعية بدون طيار ..
وتحول مسرح المنورة إلى كلال
من الذيران والدخان عندما

التصفت القوة الرئيسية مع
الأهداف المضحية ولحقت
الضرر بجسورها .
وفي الوقت نفسه كان
المهندسون المصريون يقومون
بتفجير موانع الألغام الحارقة .
وإطلاق صاروخى فتاح ١ .
٢ . فتاح الألغام في حقول
الألغام لتلك المضحية للأفراد
وهذه المضحية للديابات .. ولم
يستغرق هذا أكثر من عشر
دقائق !

وبسرعة فلتقت نجحت القوة
الرئيسية المدرعة في القضاء
دفاعات العدو من المواجهة
والأجانب في وقت واحد ،
للتشبه مع الأهداف التي لم
تدمر .. وهذا أطلقت صواريخ
مدافع .. لعلها ١٢١ .. ثلاثة ستارة
سفاح تؤمن وضع القوة
الرئيسية أثناء قتالها في
المضيق وحربان العدو من
فرصة قصها .. بل ومتعنا من
الانسحاب المنظم للتج في
النهائية في الاستيلاء على
المضيق .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١ مايو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآثار الاستراتيجية لأخبار القوة العسكرية العراقية

ربما لم تتضح كافة آثار إظهار القوة العسكرية العراقية على الوضع الاستراتيجي في الشرق الأوسط بنفس السرعة التي نتجت بها على الأوضاع الداخلية في العراق. لكن المؤكد أن لتفاح النار الفراغ العراقي، لن تستغرق وقتاً طويلاً، عصفها قد بدأت بالفعل، وإذا كانت المنطقة العربية قد غرقت خلال الشهر الماضي في إدارة الآثار قصيرة المدى لازمة، فإن الآثار الطويلة المدى، لخروج القوة العسكرية العراقية من خريطة التوازنات في المنطقة قد ترتب نتائج أخطر من تلك النتائج التي ترتبت على محاولة القوة العراقية، - قبل أن تنهار - التأثير على تلك التوازنات.



محمد عبدالسلام

يقضي استراتيجية عسكرية تحمل القوات التقليدية بقتلها دون وجود رادع استراتيجي، وهذا هو مصدر الخطر.

ويوضح الجول رقم (١) صورة تقريبية لما تبلي للعراق من قوة التقليدية بعد الحرب حسب الأرقام التي أوردتها قيادة القوات المسلحة حول الضحايا العراقية.

ومن الواضح أن عملية جلاء الصمداء التي كان أحد أهدافها الخفية تدمير آلة الحرب العراقية قد أدت إلى تلك (٤١) قرعة عسكرية عراقية في الآل من (٦٠) قرعة كان يفكر فيها الحرب بحيث لم يتبق للعراق سوى (٢٠) قرعة متبقية على الأثر وهو ما يعقل، لكن، قوة السيف، بالإضافة إلى خسائر العراق أكثر من (١٥) في المئة من قوة ديابات القتال الرئيسية لديه، و (٥٠) في المئة من قطع المشاة، وبصورة إجمالية فإن المتوسط العام للخسائر العسكرية العراقية يصل إلى (٦٠) في المئة من قوته السابقة ليسمح بعد أن لحقت بينة الضمائم العسكرية العراقية خسائر ضخمة أدت إلى توفيق

مساوية إظهار قوته، فإن التعامل مع تصاريح هذا الإظهار حتى في بعض جوانبه المتعلقة بالعراق ذاته لم يعد منذ اللحظة التي قبل فيها صدام حسين قرار مجلس الأمن الصادر رقم ٦٨٧، مساوية لقرار العراق فقط. لقد أصبحت تلك القيادة عاجزة تماماً عن التعامل، إلا فيما يتعلق بأوضاعها الداخلية، وأصبحت تتراجع على أساس أنه لم يعد لديها خيار إلا القول ما يفرض عليها من الخارج حتى إذا كان يفرض عليها نفس حقيقة سيادة أراضي الدولة، والمسألة الأكثر أهمية هنا هي أن كل ما يتم الضغط على صدام حسين لتقبله أو ليعتدل بإعصاف صدام حسين أو لنظم حكمه، فالأرجح أن يكلفه أو عدم بقلته لم يعد يمثل أولوية قصوى لدى الأطراف المتواجدة في المنطقة، لكنه يخلق بتفصيل مستحيل العراق، وربما المنطقة خلال التسميمات، ويقتل فإن من قوى حرية الحرية أن تتراجع للتعامل مع تصاريح إظهار العراق عسكرياً، وإدارة عملية الانسحاب العراقي من مراكز التواجد التي كان فاضلاً فيها بما يحفظ أمن العراق، وأمن النظام العربي بصرف النظر عن استمرار صدام حسين في الحكم أو عدم استمراره، فمن المؤكد أن وجوده، أو عدم وجوده مسألة عامة، لكن لا يجب أن تصبح نقطة فاصلة في التعامل مع كل ما يتعلق بالعراق.

المسألة العراقية

لقد سيطرت على الاهتمام خلال الشهر الماضي قضية أمن الخليج، ومن الواضح أن أمن تلك المنطقة حالياً لم يعد مهدداً بصورة كبيرة من خارجها في ظل الترتيبات التي تمت في أصلي الحرب، وإلحاق الوضع ليسمح أمن العراق فيما بعد الحرب من القضية المحيطة حالياً على الاهتمام، وهي مسألة معقدة، فقد أصبح واضحاً أن الحرب، قد أدت إلى إجهاد القدرة العسكرية العراقية، لكنها لم تؤد إلى إضعاف العراق قوته العسكرية تماماً. إلا أن قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧) وعلى بخلته على تلك المسألة، فإذا كانت قد كانت لدى العراق عناصر قوة تقليدية تتحق له الكلفة الداخلية، فإن عليه أن



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩١

الاتحاد العربي للعراق يقطع قول أن يتخذ قرار وقف إطلاق النار رسمياً .

وقد استكمل قرار مجلس الأمن الخاص بوقف إطلاق النار مهمة عملية فضلة الصراع في جنوب واما كملت أخيراً مما أدت إليه الحرب ، إذ أنه سيؤدي إلى إزالة طلاء الحرب الإمبراطوري الذي كان العراق يملح به ، مما سيؤدي إلى إضعاف صمدانية أية سياسة صكرية ملغية عراقية مستندة على ما تبقى لديها من عناصر القوة التقليدية بعد الحرب .

وفي هذا الإطار توجد محادثات مختلفة متواصلة في مختلف قوة العراق العسكرية في التسميات : ١ - أن التجهيز الاقتصادي الجديدة التي ستقل تواجد أية حكومة عراقية خلال السنوات العشر القادمة في الآتي لن تمكن تلك الحكومات من التعبير ميزانية ضخمة تمكن العراق من الاحتفاظ حتى بكافة قواته الحامية لاستعادة اقتصاده سيكون الأولوية الأساسية حتى ما بعد عام (٢٠٠٠) بسنوات .

٢ - أن العراق لن يتمكن من الحصول على أية معونات خارجية في أيدي المتصور . وقد تبدو تلك بديهية ، لكنها بديهية عامة ، إذ أن الدعم الخليجي للعراق بلغ خلال سنوات حرب مع إيران حوالي (٥٢) مليار دولار سلمت بكتكيد في نهاية فوزه ، بل

سيكون عليه أن يدفع تعويضات الحرب ، ومن المؤكد أن شبكة تحالفاته العسكرية الدولية قد تكسبت أيضاً .

٣ - أن الضغوط الاقتصادية ، والسياسية الدولية أدت إلى توقف الإنتاج الحربي العراقي إلا فيما يتعلق بالذخائر وليس من المتصور أنه سيحده في فترة قريبة ، كما أن تلك نشاطات العراق الضخمة الخارجية ستكون تحت المراقبة الدولية ، وسيصعب على العراق إعادة التحمل مع شركته السلاح الدولية بعدما تعرضت له ، وقد يستطيع التحمل مع بعض تجار السلاح ، إلا أن تلك الصفقات تستكمل عادة بعض جوانب النقص في القوة ، لكنها غير كافية لإعادة بناء فترة صكرية تكفي (٦٠) في المائة من عناصر قوتها .

٤ - أن أكثر الهزيمة العسكرية سوف تترتب بمسئوليتها على الشعب العراقي الذي سيقوم أية أزمة صكرية . لذا ما تطورت الأوضاع السياسية في الداخل نحو الديمقراطية ، كما ستترك آثارها النفسية القاسية على الجيش العراقي الذي تعرض لهزيمة نفسية ، مائلة بفعل الصورة التي بدأ عليها خلال الحرب . فمن المتصور أن للجول العسكرية

جدول رقم [١]

البيانات	قبل الحرب	توزيع القوات	خلال الحرب	الخسائر العسكرية	بعد الحرب
القوات	٩٥٥٠٠	٥٤٥٠٠	٤١٠٠٠٠	٤١ فرقة عسكرية	٣٥٠٠٠٠ تقريباً
القوات الجوية	٥٩٠٠	٤٣٢٠	١٢٨٠	٤١٥٠	١٤٦٠ تقريباً
الصفقات	٤٨٣٠	٣١١٠	١٧٧٠	٦١٥٠	٣٦٨٥ تقريباً
العربات المدرعة	١٠٠٠	٢٨٧٠	٧١٣٠	١٨٩٠	٨١٤٤ تقريباً
المطارات القتالية	١٨٩	—	—	١٨٩ + ١٤٧	٤٠٠ تقريباً

جدول رقم [٢]

الدولة	ايران	تركيا	مولى الخليج	العراق (تقريبية)
السنوات				
القوات الجوية	٣٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٣٢٠٠٠	٤٨٠٠٠٠
الصفقات	٥٥٠	٣٨٠٠	١١٥٤	١٤٦٠
الصفقات	١٠٠٠	٤٣٠٠	٨٩٥	٣٦٨٥
العربات المدرعة	٨٠٠	٣٣٠٠	٥٢٨٨	٨١٤٤
المطارات القتالية	١٢٠٠١٩٩	٦٠٠	٤٩٢	٤٠٠



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأذهرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩١

وفي هذا الإطار، فإن أكثر الدراسات الاستراتيجية لتدهور القوة العسكرية العراقية أهمية هي أن العراق سوف يواجه خطر التهديد في المستقبل، وربما أن يكون التهديد ميلانيا باستخدام أية دولة للقوة المسلحة ضده. لكن لا يتخذ صورة استخدام عناصر الاستراتيجية غير المتكافئة، وهي استراتيجية من الاستقرار الداخلي، وإزالة نظم الحكم، وقد يصل الأمر إلى الاحتكاكات العسكرية المصونة، أو الضربات من جانب أية دولة مجاورة ضد العراق لرفض مطلب محددة. وبالتالي، فإن العراق أن يواجه خطر التدمير، لكن خطر أن يصبح دولة مثقلة، ناهضة التسليحة، غير قادرة على السيطرة على حدودها، أو أراضيها، وهي مسألة انضمت خلال الأسابيع السابقة، وقد تضرر خلال السنوات القادمة.

الفرغ العراقي

ويبدو أنه فإن إنجيل القوة العسكرية العراقية سوف يشهده أكثره المصادم على مستوى التوازنات في المنطقة العربية، فهذه فراغ، يجمع بين ثلثا كتائبه لإنسحاب العراقي من الجول والفتن، والتفككات التي كان فاعلا فيها، وسوف يكون على الدول العربية الأخرى أن تتأثر هذا الفراغ، أو تتعامل مع الآثار مع تداعياته، التي ستتضح جدا في المرحلة القادمة، ومن القصص أن هذه ثلاثة محاور أساسية في هذا الصدد.

١ - أن قوة العراق كان قد بدأ يتضاءل في المنطقة العربية خلال السنوات السابقة بصورة غير مسبوقة مدفوعا بفكرة الدولة الثالثة، الضعيفة على التفككات الرئيسية في المنطقة، وادى هذا للتفكك أو إختلال واسع في التفككات، وتراجع للثلاثيات قوى المنطقة، وإضداد العراق آليات محددة الرئيس، أورد لولده سقراطي في صياغة التصورات العربية لآليات الأزمة رغم تعرضها لفضوح حاد، وتعرض مصالحها للخطر، ومن القصص أن التفكك العراقي سوف يتراجع بشكل عام في المرحلة القادمة، ويترجع قرائنه العسكرية، والمالية، ومصاديقه الاقتصادية، بما سيترك آثاره على أطراف منطقة، وهكذا فإن تمت سياسات عدة دول في المنطقة قد يختلف عما كان عليه في المرحلة السابقة.

٢ - أن العراق كاند عناصر التوازن العسكري العربي الإسرائيلي، كان الطرف الوحيد الذي يمتلك صواريخ متوسطة المدى ذات مدى أكبر من (٣٠٠) كلم، باستثناء السعودية - ويمتلكة ترسانة ضخمة كيميائية محلن منها. وهو مسلح خلال عام ١٩٩٠ في إرساء أسس دفاع استراتيجي، عربي موثوق مع إسرائيل أو حد كبير، مما أدى إلى تراجع علم في المنطقة العربية.

سوف تضعف في العراق أسلحة طويلة، ونحن نلك الثقة، فإن عنصر الثقة في العراق أن يصبح عنصرا أساسيا في تحديد المستقبل العسكري العراقي، فليلا كانت السمات الخصبة للثقافة، ووقتها في إعادة بناء أولها فإن العوامل المتنافسة السلبية سوف تدمر أية ميل أو نزعات عسكرية مستقلة.

ورغم أهمية العناصر السلبية، فإن الأثر أهمية هو إضعافها على الوضع الاستراتيجي للعراق في التوازن الجديد بمنطقة الخليج، والذي تتجسد مؤشرات العامة في الجبل رقم [٢]

ويوضح الجدول التالي أن هذه التوازنات سببا في ميزان القوة العسكرية وتخليج مع الأذى في الاعتبار العناصر العسكرية المرتبطة بالخليج في إطار الترتيبات الأولية، وترتبط بهذا التوازن تكتل أساسية:

١ - أن العراق لم يعد قادرا وبالمثل على تهديد أية دولة مجاورة له رغم تفوقه في بعض عناصر القوة العسكرية التقليدية، وفي نفس الوقت فإن العراق يمتلك أيضا قدرة كافية على الدفاع عن نفسه، فيما يتجلى بأنه حرب تقليدية، على جبهة واحدة، على الأقل.

٢ - أن الدول المجاورة للعراق تمتلك قدرات دفاع استراتيجية قادرة على تهديد الصلح العراقي في حين أن العراق أن يكون قادرا مستقلا على إمتلاكه تلك القدرات بصورة كافية، حتى إذا استطاع إخلاء بعض التفككات التقليدية أوت التقليدية، فإنه لا يمكن إخلاء بنية الإنتاج والتطوير، أو إخلاء تلك الحجم الذي سيجعل قوة دفاع استراتيجية ذات مصداقية عالية.

والمنطقة العراقية في السبق هي أن قرائنه العسكرية المتوازنة حاليا مع الدول المجاورة أن تصبح كذلك خلال السنوات القادمة، فبينما تقوم الدول المجاورة بتطوير قواتها، وإمتلاكه أنظمة تسليحية جديدة، وتزويد عناصر قواتها أن يشكّن العراقي من القيام بذلك، وبالتالي قد تلبس منطقة الخليج إختلالا في التوازن العسكري خلال المرحلة القادمة، والجانب الآخر للمنطقة هو أن الوضع التوازن الحالي أن تكون العراق من وجهة أي تصعيد عسكري ضده رغم إمتلاكه القدرة الدفاعية الكافية، فإذا قام الجانب لشك بالتصعيد في أي صدام محتمل لاسيما فيما يتعلق بتصف العقلي العراقي لأن يشكّن العراق من التصعيد لشك، ومن المصعب أن إمتلاك العراق عددا من القاذبات الاستراتيجية سيمنح العراقي من سد هذه القصور شيئا، أي أن عدم إمتلاك الصواريخ أرض، أرض، والخطير التكتيكية سيمنح ثقة الضعف الأساسية في سيست الدفاعية.



المصدر: الزمروان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩١

الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية من تقوية
الضربة المسبقة ، أو الأجهادية إلا أن الخطر المعلن
في الجوانب العربية الإسرائيلية قد يعيد إسرائيل إلى
مفهوم ، الضربة المسبقة ، فمن المهم إصلاح
الاحتلال الإسرائيلي الذي يخلق خروج القوة
أولئك التقليدية ، للمراقبة حصيدا من الجوانب
العسكرية العربية الإسرائيلية .

كما أن من المهم عدم السماح لإسرائيل بلعب
الورقة العراقية مع دول عربية أخرى فهذه محاولات
إسرائيلية لإثبات أن قوة دول عربية أخرى تمثل
تهديدا لاستقرار المنطقة ، وهو ما يتضح مع سوريا
أساسا . كما أن أية محاولات إسرائيلية للتدخل
بصورة واسعة من النشاطات العسكرية أية دول
عربية أخرى يجب أن تواجه بعصيات كخط عربية
واسعة مضادة للمنطقة إسرائيل الفلسطينية . فلا
يجب أن تتحكم القوة العراقية ، في السياسات
الفلسطينية العربية .

٣ - أن العراق كان مطبقا في قطاعات عسكرية
مختلفة في المنطقة من المرجح أنها سوف تشارك بشكل
كبير وإن لم يكن العراق كما أن العراق قد طور علاقات
بعيد من المؤسسات العسكرية العربية في دول
مختلفة بدعمها ماليا ، وتسلحيا ، وتدريبيا ، وهي
أموار تستلزم كلها رؤية جديدة للدعايات التوسعية
العراقية من تلك العلاقات ، والتأثيرات .

وفي النهاية ، فإن إنهاء القوة العسكرية العراقية
سوف يترك تأثيراته السلبية على توازن استراتيجيتها
مختلفة في المنطقة ، وهو ما يستلزم تدخل عربي ، مع
تلك الدعايات حتى لا تترك مرة أخرى من السيطرة
العربية كما حدث في الخليج فربما يكون خروج تلك
الدعايات من السيطرة لخطر من بعض جوانبه من
لزمة الخطية ذاتها .



المصدر: الأهرام الإقصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩١

قراءة استراتيجية عن :

في الوقت الذي أعلن فيه عن نظام الزيارة الرابعة لوزير الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط .. نشرت وسائل الإعلام الأمريكية والدولية مجموعة أنباء عن الاتجاهات الجديدة التي ستتكيف بها . الاستراتيجية . الأمريكية في المنطقة والطور الجديد في مخطط الاستثمارات لانتصار . عاصلة الصحراء . تحت شعار .. تأمين المنطقة من احتمال التعرض . لأخطار جديدة ملحة . وفيما يلي بعض تلك . الأخبار . الجديدة التي نرجو أن نقرأها معا بهدوء وتامل .. لنحاول تحليلها لاستشفاف ما وراءها من الاتصالات .. حتى نتحرك بسلام لمواجهة المستقبل الذي .. نجهله . والذي تخطط له القوى الدولية بما يتفق أسسها مع مصالحها هي .. أولا وأخيرا .

الاستثمارات الجديدة

لحرب الخليج ..

ولمن ؟



المصدر: **الذهبان اليقطيني**

التاريخ: **١٧ يونيو ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. كمال عبد الحميد

والنبا الأول

● إن .. تشينى .. وزير الدفاع الأمريكى زار منطقة الخليج يوم ٥ مايو .. قبل أن يصل وزير الخارجية .. بيسكر .. بأسبوع .. وبدأ تشينى فور وصوله بمباحثات عامة تستغرق أربعة أيام حول ..

أ - تعزيز أو شاع الأمن في المنطقة .

ب - زيادة حجم الوجود الأمريكى الأمريكى بها .

ج - عقد صفقات جديدة لببيع الأسلحة بالمنطقة

د - طلب تسهيلات ، خاصة ، للطائرات الأمريكية لمواجهة أى طوارئ مفاجئة .

هـ - وتضمن الأسلحة ، والامدادات الأمريكية تصعبا من اندلاع أى نزاع في المنطقة في المستقبل .

وتضمن الخبر أيضا .. أن تشينى قال إن الولايات المتحدة غير مهتمة بالاحتفاظ بالقوات البرية بالمنطقة ولكن يهتما ضمان سرعة المشد والعمل الفوري لمواجهة الخطر !

● والخبر الثانى

إن الشرق الأوسط كان اكبر سوق لغراء الأسلحة الأجنبية .. وأن جملة ما تم بيعه من الدول الكبرى الى دول المنطقة خلال ١٤ سنة بلغت قيمتها ١٦٢٢٠٠ مليون دولار وأن العراق حصل على اكبر قدر من تلك الأسلحة قيمتها ٥٢٨٠٠ مليون دولار !! وأن دول المنطقة استوردت من مختلف دول العالم أسلحة متنوعة متوسطة التكنولوجيا بمبلغ ٢١٤٠٠٠ مليون دولار ومعظمها أسلحة دساعية وتجهيزات ميدانية .

● والخبر الثالث

إن جيمس بيكر سيزور المنطقة

وتتضمن زيارته الرابعة للمنطقة لقاء

نظيره وزير الخارجية السوفيتى بالقاهرة وثانى زيارة بيكر لمواصلة ما بدأه من مباحثات في زيارته الثلاث السابقة ، وذلك بعد أن تحدثت « الاجتهادات » في قراءة وتفسير تصريحات « صقور » اسرائيل حول الصراع العربى الاسرائيلى .

والآن .. كيف نقرأ الاحداث والاخبار بالبطبيعة الاستراتيجية ؟

١ - نمود أولا .. الى شهر اكتوبر الماضى لتتذكر اول تصريح لوزير الخارجية الأمريكى في احدى جولاته بالخليج في ذروة الاستعلاء العراقى الا قال - بان الضرورة تفرض اعداد نظام جديد لتأمين منطقة الخليج .

● فكان ذلك بمثابة مقدمة هائلة ومنطقية لا يعترض على ما قلنا .. على بداعتها .. ولكنه لم يذكر أى مواصفات او مقترحات لنظام أو تشكيل تلك القوة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩١

المصدر: النصارى البقصادى

- (ب) فاصلات الصواريخ الموجبة
(ج) والفواصل حملات الصواريخ المتعددة الرؤوس
• الاستراتيجية ..
(د) قوات مشاة البحرية بمدفعياتها ومدفعايتها وطواقم
السلطة وعجول البحر الدائرية وقوات الغزو والاتصام
والانزال البحرى الى الشواطئ ..
(هـ) سفن المستشفيات وسفن التزويين بالماء والوقود
والغذاء .. والتزويج
(و) مراكز استقبال الصور والتقارير الفضائية القادمة
من الأقمار الصناعية
(ز) سفن وضع الألغام وكاسحات الألغام وسفن الإبحاث
التكتولوجية ..

(ح) وحدات المهندسين والفنيين ووحدات
الاستخبارات وغيرها ..

* أى أن القوة البحرية تسمى في حقيقتها خليطا متناسلا
من جميع القوات المسلحة الى جانب كونها منتقلة بين
الخليج وسيائر السواحل القريبة في المحيط الهندي فهى
بذلك بعيدة فعلا عن عين عقول الشارع العربى بالخليج
بما يكفل هدوء مطامع الموانئ الخليجية وعدم تنبيه
حساسيتها التى يثيرها التواجد .. البرى .. بما جعل من
معنى الاحتلال أو على الأقل بما ينتقل من مظهر السيادة
والاستقلال والكرامة المعنوية ..

والى جانب ذلك نرى من تصريحات .. تشيبي .. وزير
النفاع بأن بلاده غير مهتمة ببقاء قوات برية ما يؤكد سبب
تحديد التواجد ليقصر .. أولا .. على القوات البحرية دون
تحديد جميعها .. وذلك على أساس أن التواجد البحرى
الامريكى مستمر .. ويهاجم متغيرة .. منذ الحرب
العالمية الى الآن بدون انقطاع وبدون اثره أى حساسية
بالإضافة الى أن زيادة التواجد ظهرت منذ عام ١٩٨٧
وابرار بناء على طلب الدول الخليجية وبخاصة عام ١٩٨٧
بعد تصعيد نشاط الصواريخ والألغام الإيرانية ضد
السلطة البترولية العربية في الخليج ..

وظهرت صورة جديدة للتواجد الجوى !

* .. ولى أوائل مارس الماضى أعلن الجنرال شوارتسكوف
من مدينة صولون العراقية أن للتواجد الأمريكى بجنوب
العراق سينتهى مع صدور القرار الرسمى بوقف الحرب
بعد أن يوافق العراق على شروط وقف القتال التى أعلنتها
قيادة التحالف الدولى .. وأضاف الجنرال قوله .. إن قوة
من المقاتلات الأمريكية ستبقى بالمنطقة لسرعة التدخل
ضد أى انكسار يهدد أو يهاجم .. المنطقة بالخطر ..

● ولعله أغفل ذلك عددا حتى يرى انعكاسات وأصداء
مقرحاته بين دول الخليج وخاصة بعد أن وضعت حتمية
• المشاركة .. المادية .. فى تغطية نفقات .. الحملة ..
المسكوية التى مرضتها الضرورة .. الأمنية .. ليصاهم عرب
الخليج مع أمريكا وكذلك لتصاهم الدول الغنية صاحبة
المصالح فى المنطقة كاليابان وألمانيا ومكسا .. أصبحت
المشاركة فى الحملة سواء بالقوات المقتلة أو بالخدمات
الادارية أو بالمعلوماتية المعنية أو بالمال ● ضرورة دولية
حتى يكون ذلك فاتحة منطوية وعملية ليزيد من المشاركات
اللاحقة للمعركة لضمان الأمن فيها مع استمرار التواجد
للمشاركة فى استثماراتها !

٢ - وكان التصريح الثانى .. لجيمس بيكر أيضا فى أوائل
نوفمبر الماضى حول هذا الموضوع بما ذكره عن ..

● ضرورة المواجهة الموحدة فى الإجراءات السكيفية
بما يستلزم الحياة بالمنطقة ضمانا للتعاون والازدهار
الاقتصادى الدولى وما تقتضيه الضرورة من بقاء
بعض القوات ولو لفترة محدودة الى أن تتم تسوية كل
مشاكل المنطقة كأساس للتنمية فيها ..

٣ - وجاء بعد ذلك تصريح الرئيس بوش فى يناير الماضى
بما تضمن الاحتفاظ بقوة بحرية فى المنطقة بعد انتهاء
الازمة لضمان .. التوازن الأمنى فيها .. وكان هذا أول
تصريح واضح يحدد صورة التواجد المقترح للقوات
الامريكية بعد تحرير الكويت .. وكان بوش قد أعلن أكثر من
مرة قبل ذلك التمسك على .. سحب كل القوات .. من
الخليج فور انسحاب العراق وتحرير الكويت .. ولكنه فى
هذه المرة أعلن عن وضع جديد تقرر العمل به بما يتواءم مع
تصريحاته السابقة التى رد بها على الرئيس العراقي الذى
اشترط من أجل انسحابه من الكويت ضرورة سحب القوات
المتحالفة من الخليج وانسحاب إسرائيل من الأراضي
العربية المحتلة .. وهكذا بدأت تظهر ملامح التسامح
الجديدة .. للتواجد المنظر !

وكان أول ملامح التواجد بالتفصيل .. بحريا

١ - وهذا تنويع لتعامل فرامة التصريح الأمريكى من
جديد من ترك .. قوة بحرية .. بعد انتهاء الازمة .. فتقول :
* أن تحديد القوة المزمع وجودها بالمنطقة ليسكن
مقصودا على .. القوة البحرية .. إنما هو اختيار بالغ
الذكاء .. المضمون .. النفسى .. والمغزى .. الفنى ..
ولصده .. السياسى .. فالمعروف لطفا أن القوة البحرية
تقتصر .. ظاهريا .. على السفن يانتر أعيا المختلفة التى
يجب أن نذكرها على حقيقة مضموها .. فهى تشمل :
(١) حاملات الطائرات بما عليها من مختلف الطائرات
المتخصصة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: الأهرام الإخباري

وتتابعت صور التواجد بوضوح

٦ - وكان هذا الوضوح هو مضمون التصريحات التي ذكرناها في بدء حديثنا عما اذاعته الأنباء حول زيارة تخفيها ، لتخفي ، للمنطقة وستكون أهم الملامح الجديدة من خلال :

١ - الاحتفاظ بالسلاح الثقيل كالمدفعات والوجعات الصواريخ - والمعدات الهندسية والمدفعية لتبقى بالمنطقة لتكون - بضاعة حاضرة - سهلة الشراء لأغواء دول المنطقة على - الفوز - بها بدلا من التعاقد على سلاح جديد قد يصل بعد سنوات وقد لا يصل بسبب - حركات اللوبي - الصهيوني وتكرار المعارضات والاعتراضات بين : البنتاجون والكونجرس وغيرهما وذلك بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلاح الجديد

(ب) الاحتفاظ بالسلاح الذي لا يباع للأغدة منه في اجراء مناورات مشتركة بالمنطقة على غرار مناورات .. القسم السابع ، التي أجرتها الولايات المتحدة في بدء الثمانيات مع مصر والسودان والمغرب والصومال وسلطنة عمان وكينيا ثم مع الأردن وبعض وحدات الدفاع الجوي في السعودية ، ومن خلال الرغبة في رفع المستوى التدريبي لقوات الخليج مستثمر المناورات المشتركة بعد أن زالت - حساسية - التعاون مع القوى الأجنبية بالاشتراك الفعل في معركة - عاصفة الصحراء - .

(ج) صورة ثالثة للتواجد الاجنبي مستظهر بوجود الطيراء والمدربين والمتخصصين في الصيانة وغيرها

وبذلك تنسج خافرة استثمار المهارات - الأجنبية - في سوق الخليج إلى جانب ما يهدف لقطاع إعادة تعمير وتطوير المنطقة وإزالة آثار المعركة منها .

وظهر التواجد الفضائي .. الدائم

٧ - ومن بين مظاهر التواجد - الجديد - استثمار الأقمار من وسائل وتقارير وصور الاستطلاع الفضائي التي تبثها الأقمار التي أطلقت خصيصا لخدمة متطلبات أمن المعركة والتي حققت فعلا إنجازات رائعة . ولاتزال تلك الاستثمارات تواصل بها ، الأخيرة ، لخدمة الأمن والاتصالات ومعلومات الأرصاد والملاحة إلى جانب المساحة الفضائية للمناطق الجارية الكشف عن محترها البترول أو مخزونها من المياه الجوفية بما يقتضي ضرورة الاشتراك في الانتفاع من الوسائل القمرية بما يعطي عملها أفضالاً لنفقات صناعة وإطلاق تلك الأقمار .. وأيضا بما يضمن استمرار

والخلاصة

١ - أن التواجد الأمريكي كان غاية غير مطلقة ولكنه كانت مطروحة بالأحاسيس والتحليل والاستنتاج لجميع مراحل الاستعداد السريع والمكثف ومع تلك الحماية والقفلة على إثبات الوجود القوي ليكون عائدته من الاستثمار قويا ومشددا ومستمرا حتى فيما بعد مرحلة القتال وغير مرحلة إعادة التعمير . فبدراسة المحار تستمع أبعاد التعبير ويتضاعف الاستثمار مع التواجد الفني والاقتصادي والعسكري - بحريا وجويا - وبالقوى والريفة

٢ - وأن الواجب القوي العربي يدورنا لدراسة تلك المضاعفات التي ظهرت مرحليا وبالتتابع وبعد أن قدمنا تحليلا موجزا وسريعا ومتواضعا لما تخفيه تصريحات - تخفي ويكر - عن أدهما - المصرية - من الجولة

الحالية لزيارتها للمنطقة .

وأهم ما يجب أن نهتم به هو وضع الأطار الأمني العربي المقترح للخليج ليكون قادرا على حمل الأسلحة . ويعبر لك شقبي مغالين اللعبة في اليد الأجنبية ولابد أن تكون نفقات الاستعداد الأمني العربي بالمنطقة على نفقة البترول العربي حتى يكون النظام العربي واجبا قسويا لا محاملة فيه ولا حياة في تنميته لأن تتجاوز نفقاته في العام نفقات أسبوع من أسابيع عاصمة الصحراء ..

وبعد أن ظهرت قضايا التواجد الاجنبي البحري للموازنة الأمنية - وتواجد المقاتلات لصندى الفوري وتواجد السلاح المخزون لصره للبيع والاحتفاظ - بالأيام للمناورات المستقبلية والتواجد الفضائي نرى أن التواجد الاجنبي أصبح حقيقة قابلة للاتساع والوضوح الأكثر بريقا فلم تعد هناك حسابات للتواجد بعد أن فرض رئيس العراق موقف الاستجداء لدره - عذرته ..

وللحديث أكثر من بقية .. نرجى تقديمها انتظارا لما ستظهره الأيام القادمة من انشاء جديدة .



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

قصص من الحرب

العمليات السرية للقوات الأمريكية الخاصة

خلف الخطوط العراقية حمت نتيجة الحرب

طائرات هليكوبتر بدون صوت ومجهزة

للطيران في أسوأ الظروف دون أن يكتشفها الرادار

**ستة من رجال البحرية أقنعوا صدام
بأنه سيتعرض لهجوم برمائي**



قسم الشؤون
الخارجية

إعداد

محمد مصطفى شردى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩١

المصدر: السوف

قلعت العملية فان ذلك سيمنح واحدا من طلقات النيران الخاصة بالدفاع المضادة للطائرات والتي ستفني السام فوق البلاد.

وربما كان ذلك العمليات الخاصة والقتال من الشجاعة .. ولكن فقد الطفرة الخاصة المهاجمين يوب اينود لم يكن ولفا .. رغم ان طائرته هي افضل طائرة في العالم ويوفر لنشأ بحوالي ٢٦ مليون دولار وبها من الاجهزة ملا يتوافقه احد .. فاستفادته مجودة تماما بجهاز خاص للخرائط الدقيقة .. والتي يمكن ان يفيها الطيار

على لعبة الفيديو .. ومجهزة ايضا بحيث ليصبح منها اى موت ويحدث تدفق الرادارات وتسيطر الطيارون تحت اى ظروف جوية استنفاد رجال الكوماندوز تماما في مراكز عملياتهم .. ومع ذلك فان الطيارون اذلا بسيرة ١٤٠٠ ميل في الساعة على ارتفاع لايزيد عن ٥٠ قدم فيشير الرعب في قلب اى طيار ..

لفتح ممر جوى فوق قوات الحلفاء كان يجب تدمير مرفقين للرادار الانذار المبكر داخل الاراضي العراقية .. وبما ان محطات الرادار العراقية كانت مضمنا ببعضها البعض فذلكا .. ان كل يجب تدمير المحطين فيها ولى نفس السعة .. والاذن الحصة التي لا تفسر بغداد .. وتدمير الفرق الى فرقتين كل منهما خمس محطات الرادار .. وبدأت العملية في تمام الساعة ٢.٢٠ صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية صباح يوم ١٧ يناير .. واستفاد .. ليؤكد .. الوصول الى هدفه بعد الطيران الليلي حول المحطات البدوية في الصحراء .. وكان يعلم جيدا ان مجرد رؤيته من قبل اى جندى عراقى سيسد العملية تماما .. وعندما وصلت الطلقة الخاصة الى الهدف قلت سلاسل فسفورية على الارض لتهدى به الطائرات الاخرى .. وحدث ملام كان في السحب فلك شاهد احد البوابات الطائرة واستدار ليعود لتسليم ويضرب بغداد .. ولكنه لم يصل الى هدفه على اللحظة التي فتح فيها باب المبنى انطلق صليح بوجه بالسمه اللذين من طائرات .. الابتنى .. ليحول المعسكر الى كتلة ليل .. ولى خال لوان فلكه نجح الفريق الاخر ايضا في تدمير محطة الانذار الثانية .. ولى غشون فذلكا .. استوفت السامه الى طريق سريع لطلعات الحلفاء التي انطلقت الى سماء بغداد .. الطلقة الاولى وعملت جميعا الى قواعدها سلاطة بعد ان شمنت لخطاه الورز في الحرب ..

الهجوم البرمائى

المعلم سواحل الكويت وقتل من بعد اساليب الحلفاء وعى منها حوالى ١٧

الحرب جلتب خفى لا يعلمه المعيدون .. وقد يكون لهذا الجانب اسوار سيبسية او عسكرية .. ولكن بعد الحرب لبدأ الاسرار في الظهور للجميع .. وهذا ما حدث بعد حرب الخليج بالنسبة لاسرار العمليات العسكرية التي جرت بالفعل بعيدا من عسكيات الكاميرات .. والصحفيين .. فالجيش التي تسكنت لايقل صدام حسين عند حده أعدت العدة جيدا لذلك .. وإذا كانت تحركاتها السامة فاعلمة لولا باول .. فهناك العديد من التحركات الخفية التي ساعدت على الانسحاب قوات الحلفاء في حرب الخليج ..

لاش ان الجيش الامريكى .. جيش متلف ويمنح بافضل الطرق والوسائل التي تضمن لكل جندى التوقف امام اى جندى مثالى من اى جيش .. او على الاقل عدا .. يرك الامريكى .. وعندما قررت القوات الامريكى الشغل لايقل صدام حسين عند حده .. شاهد العالم اجمع هجوم القوات الرجعية التي رسلتها امريكا لتسحق مهمة واحدة فقط وهي اتياء اسطورة صدام حسين .. وكان المعلم لم يشاهد انواع اخرى من الأسلحة .. الأسلحة الجوية .. والقوات الخاصة التي تغير جزءا هاما من اى جيش في العالم .. وربما لا يوجد شخص متابع للادام الامريكى لا وشاهد سيبستلس سلاتون في دور رايون .. الا ان قدم من شاكلته احد رجال القوات الخاصة بالعمليات الخاصة .. وهم ليعمل للعمليات الخاصة وحول رايون .. من سيبسية سيبستلس الى اسطورة امريكى مثل سوبرمان .. وجيس بوند .. البريناثى ..

ول بعد ذلك لاجل الحلفاء .. التميزوا به قدمت الحلة عدا خاصا مناهج ملحد بعيدا من اعين الصحافة .. وكيف استطاعت فريق العمليات الخاصة التابعة للجيش الامريكى ان تساعد الحلفاء على سرعة .. الضرب من صدام حسين دون ان يشعر ان الحرب بدأت .. وكيف استطاعت هذه الفرق فتح الشارات في المناطق الجوية والبحرية .. بل وكيف خرج جيش صدام واستعد لهجوم بحرى يبيما كان الحلفاء مستعدين للهجوم من الجانب الآخر .. وربما كانت هذه المرحلة اشد اهم المراحل الهامة للحرب البرية .. فعندما كشف الجنرال ترومان لوزانوكوف ليدوم كيف خرج صدام حسين .. انك ان صدام ركز تماما على احتلال الهجوم البريناثى البحري .. بل وحرك قواته تجاه شماله القوات وان كل معلمه لوزانوكوف هو معالجة هذه القوات .. من الخلف ..

فريق العمليات الخاصة

تفهم الجيش الامريكى اى عدة الاسم .. فهناك البحرية .. والفرق الجوية .. والفرقة .. والمدمرات وغيرها .. ولكل جزء او قسم هناك مجموعة لتعليمات الخاصة .. والجيش الامريكى به ٦ مجموعات او فئات للعمليات الخاصة .. الفئدة الاولى هي فئدة العمليات الخاصة ومركزها ولاية فلوريدا .. وقوامها ٤٠ ألف مقاتل من افضل رجال الجيش من جميع الفروع .. ثم ياتي مركز القوات الخاصة في



المصدر: الوقوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

فرق العمليات الخاصة عاشت داخل العراق طوال فترة الحرب

الاتحاد البرية امام الهجوم بمحاول ٣ سلمت. وبفضل اقرب القوة الخاصة في الفلكل متعددة على الرؤيا الضخمة امامها على السطحة حيث كان هناك للطفة. ولم زرع القنابل في المياه الضحلة. وعادت المجموعة الى القارب. وعندما اقيمت منه واستعدت للمعركة بدت في اطلاق الثيران ليلفك الجنود العراقيين.

وطوال رحلة العودة كانت القوة الصغيرة تلقى عيوات نكسة في المياه لتجبرها بدون فائدة. وفي تمام الساعة الواحدة صباحا اصحبت الانفجارات المتتالية ساطرة الكويك. ونجحت القوة وامر صدام حسين بحريكه لفراتين كفتلين من الجبهة الغربية - جبهة الهجوم - شرقا باتجاه شواطئه الكويك. مما سبب مهمة القوات البرية التي هاجمت من الغرب.

لذلك جمع الدراسات ان الحياة العسكرية بالنسبة لجنود صدام حسين لم تعد ممتعة. بعد حرب الخليج. فله تعرض الجنود لنصف مكلف يعني لاصابة اي انسان بيستريا شاملة. خاصة وان القصف لم يتوقف في الايام الاثني من الحرب. ويواجه القصف الميكانيكي كانت هناك ايضا الحرب النفسية التي تعرض لها العراقيون. فلقب الجيش الأمريكي به قسم خاص بالحرب النفسية. ولقد استخدم ذلك القسم كل مايعلمه وما يستطيع ان يقدمه في حرب الخليج. فله استقطعت ملايين الرسائل التي تدعو الجنود العراقيين للتسليم. وتصف لهم الطريق التي يمكن ان يسلكوها للوصول الى الخطوط الامامية والاستسلام. وله انه من الرسائل يقلل الى استسلام الاثني من جنود صدام قبل الحرب البرية.

فصمة يوربها جنود الحرب النفسية المتكبرون للقوات الخاصة عن اول ايام الحرب. فله شرويت ادارة الجيش الامريكية اسقط اعظم قتيل الصبر - غير النووية - على بعض المناطق التي تمسك فيها قوات الجيش العراقي. وقبل

القصف. كانت لمدى الطائرات الخاصة بأسلحة طائرات الاثني من الصناعات المتطورة بقلعة العربية. والتي احدث ان هذه المنطقة ستعرض للقصف بكثير واحداث قتيلة في القويخ. وان حجم القتيلة الواحدة يصل لحجم سيارة. فلويس واجن. وان الزما سيكون رهيبا المنطقة. وطالبت الصناعات من الجنود العراقيون تسليم اسلحتهم. وربما لن الصراحيون ان الاسريين لايتعدوا مليونين. ولكنهم في اليوم الثالث تكدس ضما ان الضحايا كان جدا. وقام الاسريون بأسلحة اكرت قتيلة في المعركة لخر نووية. وكان تاثيرها يعادل القتيلة الذرية خاصة من حيث الانفجار الهائل التي احدثت. ولقد يشبه ضما شكل انفجار القتيلة النووية. ان حد جعل احد رجال الاستطلاع البريطانيون يؤكد لقادة ان الاسريين كانوا يطيرون العراقيين باقية الذرية. وفي اليوم الثالث للقصف لم يكن هناك داع لمزيد من الانقاذ لجنود صدام. فله استسلم منهم من استسلم. وفصل منهم من قل.

وربما كانت الصنعية الجوية التي وجهتها قيادة الطلاء للقوات العراقية افضل دفعة متعوية لرجال الجيش خاصة الاسريين. فجميع كان يتوقع ان يكون الصدام بين رجال الجيش العراقي وجيش الطلاء قسما. وكان خوف الجنود الامريكين واضحا. ولم كل المعدات التي جعلها طائراتهم. وسنهم الخنجر. فجميع ليقام لم يلقى اذهابهم ايدا. ولكن ومع ابرام القصف الجوي بدأت الروح المخوية لرجال الجيش ترتفع. عندما اصبح النصر وشيئا وبدأ شبح ليقام يتوارى وراء قوة التنظيم والاستعداد الحربي

مع بداية الأزمة طرحت بعض القيادات العسكرية عدة حلول. كان منها محاولة ادخال عناصر من القوات الخاصة في الصناعات الشفرة الى العراق لاثارة الفلكل ومعاونة تكوين خط معابر لاصدام حسين. للاطلاع به. ولكن شوازيكوف كان متحذرا من ان هذه الصناعات سيكون مصيرها القتل. وعندما بدت الحرب اعني شوازيكوف الصناعات الاخرى لرجال القوات الخاصة. وكانت مهماتهم

الف جندي من قوات البحرية مستخدمين للهجوم البرمائي. ولكن الهجوم البرمائي الوحيد الذي تم قامت به مجموعة لايزيد عن ١ الخاص من رجال القوات الخاصة للبحرية. بدأت العملية مساء ٢٣ فبراير. قبل الهجوم الذي يوم واحد فقط. حيث قامت وحدة خاصة من ستة افراد بقيادة الفريين مجازين الى امام السواحل الكويتية في فلكل داس ويدون الى المساعدة رغم ان المياه كانت ملوحة بالانفجار البحرية. وعلى بعد ١٥ ميلا من الشاطئ بدأ الاقتراب بأخذ البحر والهدوء حتى وصلت اقوة الى حوال ٥٠٠ متر من شاطئ الكويت. وانطلق الرجال في المياه الباردة يحملون عدة حائل من الطائرات وعدة بالونات ضخمة خاصة بالصلوات الخالية المستخدمة للانزال البرمائي. كانت القيادة العامة لقوات الطلاء تعلم ان شاطئ الكويت محصنا تحصينا جيدا. وان عملية الانزال ستكون شبة انشغرية. ولكن يجب ان لايفك صدام في ان الطلاء سيبدون مجهود من البحر حتى يتفكك يقلل عن جهة الهجوم الحقيقية. وكانت بالونات اللقية في البحر على استعداد الحفلة للاثلال. ومجرد وجودها في المياه معناه ان المنطقة ستعرض لهجوم من نوع ما. لما المخفريات فكان يجب ان تنفجر في تمام الساعة الواحدة صباحا بتوقيت الكويت ليوم ٢٤ يناير. قبل بداية عملية انزاله



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **ألف**

التاريخ: **٢٣ يونيو ١٩٩١**

أما فرقة دلتا المتشخصة والسرية للغة فكانت لديها مهمة من نوع خاص، تلك طرد رجال الفرقة مواقع الصواريخ سكود لتدميرها. للقوات الجوية كانت تصعد مواقع الصواريخ وقيل إن أنزلت للعصف المواقع فتكون الصواريخ قد انطلقت بالفعل، ولذا كان الطلاء بحاجة إلى من يستطيع تحديد مواقع الصواريخ وتدميرها قبل أن تنطلق إلى أهدافها. وقد نجح أعضاء الفريق الذي انطلقت في صغرة العراق في الحد من قوة العراق على إطلاق الصواريخ. وكان أكبر هدف تم تدميره في الأيام الأخيرة للاستعصام العراقي عندما استنسخ رجال الفرقة تحديد موقع ٢٦ صواريخاً معدة للانطلاق.. وتم تدميرها على الفور.

يعتبر رجال القوات الخاصة في أي فرع من فروع الجيش الأمريكي أكثر العناصر الحربية أعضداً.. وشخصياً.. فمعلم هؤلاء الرجال مبرهن على الحرب في أسوأ الظروف والحياة بالأسابيع خلف خطوط العدو. ويتم تجهيزهم حسب الفريق التجهيز لها بأسلحة خفيفة فعلة. بل إن إحدى المجموعات تم تزويدها بحربة صغيرة أعيد تصميمها لتكون سريعة الحركة ومزودة بمدافع رشاشة في الأمام والخلف وبها مكشبات للتصدي للذبابات. ويقال إن أهم جزء في أي عملية مهاجمة كانت الاستكشافات هو التجسس الحربي كروسيا جيداً.

استطلاعية بحثة في البداية. ومنها فهم مجموعة بالتفصيل إلى داخل العراق والحصول على عينات من التربة في الصحراء. للمصباح، حيث اعتدت معلومات وزارة الحربية أن البصمات في منطقة الحدود العراقية الكويتية إن تسبح يمدور الفجرات والعربات. وأن التاكيد من صلاحية الأرض التي ستسير فوقها الفجرات في عملية التجارية ولكن وأخطر العمليات التي قام بها رجال العمليات الطير، كانت الحملة داخل.

تم التخطيط لإرسال أكثر من ١٢ مجموعة من رجال القوات الخاصة إلى داخل العراق قبل الحرب البيرة أما المهمة التي أوكلت لهم فهي جمع المعلومات حول أي تحركات عراقية معلومة أو أي مصيدة عراقية وقد ألفت بعض هذه المجموعات متعصب داخل الأراضي العراقية رغم أن حياتهم كانت داخل غثاكن معلوماتها وشربوا على الحياة بدافعها أيام طويلة. واكتشفت قذائف صغيرة مضى إحدى هذه المجموعات، ورغم أن الفرصة كانت مواتية لإفراء المجموعة للتخلص من القذائف إلا أنهم فروا وهم إطلاق النار عليها، ورفضت القذائف للتضيق والدماء الذي حصل إلى الجهور، وعلى الفور شكلت فرقة من طائرات البايكوبتر لإزالة المجموعة التي بدأت تعرض لوابل من النيران المتلفة. وفي مواقع آخر أصدر القتل بين فريق من «البعثات الطير» مكون من ٨ أفراد و ١٥٠ جندياً عراقياً طوال ٦ ساعات بمساعدة الخطاء الجوي ومع انتهاء العملية كان ١٣٠ عراقياً قد لقوا حتفهم.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩١

□ □ تقرير أمريكي يؤكد:

الهجوم الجوي على العراق استهدف ما هو أكبر من عملية تحرير الكويت

واشنطن - حمدي فاؤد:

قلعت المصادر الرسمية الأمريكية أن القصف الاستراتيجي المكثف من الجو على العراق كان يستهدف ضرب كل إمكاناته العسكرية والاجتماعية والإنتاجية وكان القصف الجوي مركزاً على أهداف منتقاة لإرغام العراق على السعي وراء الخطوة الأجنبية لإصلاح الأضرار التي لحقت به . ولفترة طويلة بعد انتهاء الحرب .

الكويت ، دون غرض معركة عسكرية وعلى اعتبار أن الرأي العام العراقي في ظل القصف الجوي والتدمير المستمر سوف يثار ويغضب ويحاول الإطاحة بـ صدام حسين .

حاولت القيادة العسكرية الأمريكية أن تخفي حقيقة استراتيجيتها بتدمير الأهداف المدنية العراقية بالإعتذار عن ضربها بعد القصف الجوي ، أو تجاهل أو إنكار ضربها بحجة أنه لم يكن من المقصود ضربها وإن كان الهدف الحقيقي هو إزلال أكبر درجة من التدمير والتخريب للأهداف المدنية لشعب الحياة بصورة كاملة في العراق أثناء الحرب وبعدها .

وكانت تقادى القصف الجوي قدر الإنسان إصابات المدنيين ولكنه لم يتفاد ضرب الأهداف والمنشآت المدنية لكي تقضي على المجتمع الصناعي المتطور في العراق .

وكانت القيادة الأمريكية قد أعدت قائمة لضرب ٤٠٠ هدف عسكري ومدني محدد أثناء الإعداء للضربة وزاد عدد هذه الأهداف ليصبح ٧٠٠ .

ولقد بدأت جريدة واشنطن بوست في نشر تقارير عن أهداف استراتيجية القصف الجوي الذي استمر ٤٢ يوماً بهدف التأثير على مستقبل العراق الاقتصادي والسياسي ، وتحريك الرأي العام والتأثير على المجتمع العراقي بصورة تجعله يبتعد عن مجرد العودة إلى التفكير في القيام بأي عمل عسكري في المستقبل ضد أي دولة من الدول .

وحددت المصادر الأمريكية الأهداف الستة التي كان المطلوب تحقيقها وهي:

بعض الأهداف الرئيسية التي تم تدميرها خلال الساعات الأخيرة من الحرب. كان الغرض منها خلق ظروف سياسية وعسكرية واجتماعية في العراق بعد الحرب سوف تمثل خطراً مباشراً وأساساً لحداد حسين بتدمير أغلب المنشآت الحيوية في البلاد بصورة ترضه على اللجوء إلى الفكرة من الخارج . أغلب المنشآت التي تم تدميرها قبل بدء الهجوم الأرضي كان الهدف من فصلها تزايد حاجة صدام حسين إلى المساعدة الخارجية بصورة كان من الممكن أن ترضه على الانسحاب من



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

فن الصليات الدولية

بقلم العميد المتقاعد إبراهيم كلبا

الاستخدام القتالي للقوات المدرعة في عملية «عاصفة الصحراء»

تنظيم وتسلح القوات المدرعة في العملية

اشتركت في المرحلة البرية من عملية «عاصفة الصحراء» الهجومية كافة أنواع القوات البرية التابعة لدول التحالف، وكان من أبرزها قوات الدبابات حيث زج الجنرال شوارزكوف في المعركة البرية حوالاً أربعة آلاف دبابة وحوالاً سبعة آلاف عربة مدرعة من نماذج واستخدامات متنوعة، على أرض صحراوية قاسية المناخ والطبيعة، من أجل إخراج القوات العراقية من الكويت وتطويق واسر أو تدمير قوات الدبابات التابعة للحرس الجمهوري العراقي.

في هذا المقال نستعرض قصة استخدام قوات الدبابات أو بالاحرى القوات المدرعة في حرب الخليج الأخيرة، وكما كنت أتمنى أن تكون لدينا معلومات أو في عن سير المعركة من وجهة النظر العراقية لتكون دراستنا موضوعية وعلمية. إذا سيكون المنهج في هذا المقال منقسماً: تنظيم وتسلح القوات المدرعة التي اشتركت في حرب الخليج أولاً، ثم نستعرض سير الأعمال القتالية في المعركة البرية ودور الدبابات فيها ثانياً، ثم خصائص قتال الدبابات في الأراضي الصحراوية ثالثاً وأخيراً كي نتوصل إلى خاتمة مفيدة عن موضوع استخدام المدرعات في العملية الحديثة والمعركة المشتركة.



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٩١



تعد قوات الدبليات (أو المدرعة) في نظري
الافتصاليين العسكريين الاميركيين والغربيين
أهم قوة ضاربة في القوات البرية وقادرة على
الاستفادة بفاعلية أكبر - بالمقارنة مع المشاة
المحمولة أو الميكانيكية - من نتائج الضربات النارية القوية أو النووية،
والتأثير الفعال والمتواصل في العدو للقنابل. وتكون أعمال القوات المدرعة
أكثر فاعلية وتأثيراً عندما تستخدم بكثافة وعلى جبهة عريضة وعمق
كبير، وبخاصة عندما تستثمر قابلية الحركة فيها إلى الدرجة القصوى،
ومن الأفضل استخدام القوات المدرعة من أجل الاغتراق في عمق
دفاعات العدو على اثر تصعيد الضربات الجوية الكثيفة (أو النووية) من
أجل تطوير نجاح الهجوم ومطاردة العدو المتحصب.
والقوات المدرعة - حسب رأي هؤلاء الخبراء الغربيين - قادرة على
مهاجمة قوات العدو وتجزئتها وتدميرها بصف وانفجاف، وعلى تنفيذ
الاستطلاع بالفترة وتأمين الحراسة القتالية والدفاع القوي المضاد
للدبليات، وهي تستطيع الانتشار بسرعة والتشدد وأتم نيران بالرمي
المباشر أو من مراكب مستوية (كالدفعية)، والجز في الحركة والخروج
منها في محل زمنية قصيرة. وتستخدم القوات المدرعة - كعادة - في
النسق الثاني (الاحتياط) من أجل تطوير نجاح الهجوم، لكنها قادرة
أيضاً أن تعمل في النسق الأول بالتعاون مع القوات الميكانيكية أو المشاة
المحمولة، عند استخدام السلاح النووي أو عند مهاجمة العدو الذي
اتخذ دفاعه على صجل. وفي حماية الطيران المصدّق الذي يملك التفوق
الجوي على ساح المعركة أو مسرح العمليات.
تلقّت القوات المدرعة في القوات البرية لدول التحالف في عملية
معاصرة الصحراء الهجرية، من فيلق الجيش السابع (المدرع)
الاميركي، ومن الفرق المدرعة التابعة لكل من بريطانيا وفرنسا ومصر
وسوريا، وكتائب الدبليات في فرق المشاة أو الميكانيكية، وفرق المشاة
البحرية (النازيين) الاميركية، والقواض الفرسان المدرعة الاميركية الأولى
والثاني والثالث، وقطعات ووحدات الدبليات التابعة للقوات البرية
السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي. وسوف نركز في الموضوع على
التنظيم والتسليح اللذين نمن في صدهما، على القوات الاميركية لأنها
ذات ملاءم مدد ولاتها تشكل ٨٥٪ من القوات البرية المشتركة.

فيلق الجيش الاميركي المدرع السابع

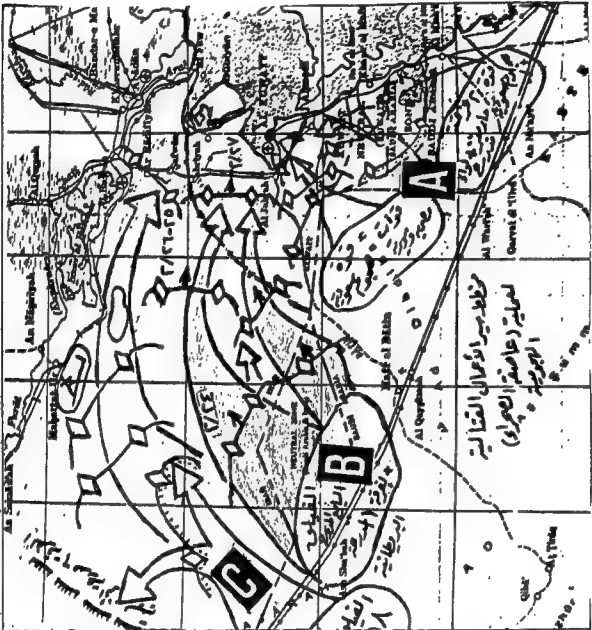
يعرف نظام القتال الاميركي (FM 100-15) (١٥ - ١٠٠) فيلق
الجيش، بأنه أعلى جحافل تكتيكي عملياتي في القوات البرية الاميركية،
وهو مخصص لتنفيذ المهمات التكتيكية في إطار مجموعة جيوش
(الجيش الميدانية)، أو تنفيذ المهمات العملياتية عند العمل على اتجاه
عملياتي مستقل، وتشعر المصادر الغربية في الوقت الحاضر إلى أن هناك
في القوات البرية الاميركية ستة أركان فيلق (خمس فيلق جيوش وفيلق
انزال جوي) وهذا الأخير هو الفيلق (١٨) انزال جوي والذي اشترك
أيضاً في حرب الخليج الأخيرة. بينما كان الفيلق السابع الاميركي
مخصصاً في السابق لمسرح العمليات الاوربي في نطاق حلف الأطلسي.



المصدر: الدفاع العربي

التاريخ: يوليو ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الإخبارية والمعلومات : التاريخ : يوليو ١٩٩١

وتنشر هنا إلى أن تشكل فيلق الجيش ليس ثابتاً وإنما يتعلق ذلك بما يلي: المهمة القتالية (أو الواجب العملياتي) التي سينفذها، إمكانات العدو للمقاتل، الطبيعة الجغرافية لمنطقة العمليات القتالية، سعة (عرض النطاق) الاتجاه العملياتي، الوقت المتوافر للانتشال، ومن دراسة الحال الواقعية لفيلق الجيش للسلح (المدرع) الذي عمل على مسرح عمليات الخليج العربي، تراء يضم في قوامه:

١ - التشكيلات المقتلة: فرقة المشاة الأولى الأميركية، الفرقة المدرعة الأولى الأميركية، الفرقة المدرعة الثالثة الأميركية، الفرقة المدرعة الأولى البريطانية، فوجا فرسان مدرعة هما الفوج الأول والفوج الثاني الأميركيين.

ب - التشكيلات والطعامات المعقولة: أي قطعات التأمين القتالي، وتنضم: مدفعية الفيلق ولواء دفاع جوي، لواء هندسة، لواء إشارة لواء وقاية من أسلحة التدمير الشامل، لواء استطلاع وحرب الكترونية، لواء شرطة عسكرية، كتيبة العمليات النفسية، كتيبة قيادة تحركات جوية وقيادة مؤخرة مشؤون إدارية وأوبستية، وللإمانة الموضوعية لم تتوفر معلومات كافية عن حجم وقوام تشكيلات وتطلعات ومصالح التأمين القتالي، إلا أن ما ذكرته أعلاه هو أقصى تمزيق قد يلحق على الفيلق في

حال الحرب.

الفرقة المدرعة الأميركية

تتألف الفرقة المدرعة من: الأركان، سرية الأركان، ٣ أركان الولاية، ست كتائب دبليات، أوبئة كتائب مشاة ميكانيكية (الاجمالي عشر كتائب)، ٣ كتائب مدفعية ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم قذاف، سرية راجمات صواريخ ذاتية الحركة (MLRS)، لواء حوامات (طيران الجيش)، كتيبة م/ط، ٣ كتائب (كتيبة مطع وحرب الكترونية، كتيبة هندسة وكتيبة إشارة) قيادة مؤخرة الفرقة، سرية وقاية من أسلحة التدمير الشامل وسرية شرطة عسكرية مستقلة.

تضم الفرقة المدرعة الأميركية نحو ١٧ ألف شخص، ٢٤٨ دبابة قتالية «أبرامز»، ٢١٦ عربة جيراندي، ١١٨ عربة مطع، ١٦٠ عربة مدرعة قيادة وأركان، ٣٦٦ ص. ت. ر، ٧٢٢ مدفعا ذاتي الحركة ١٥٥ ملم، ٩ راجمات صواريخ على عربات، ٤٨ قاعدة صاروخية م/د شو، ٦٦ قللغا ذاتي الحركة من عيار ١٠٦، ١٨ مجموعة صاروخية متشابازيل، م/ط، ٣٦ قاعدة إطلاق م/ط مدفع طواكن، ٣٦ مجموعة



المصدر: الدفاع المصري

يونيو ١٩٩١

التاريخ:

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

صواريخ محمولة م/ط مستينفره ١٢٧٠ حوامة (منها ٤٤ حوامة دعم فارى)، أكثر من ٤٠٠٠ حربة متنوعة، وأكثر من ٥٠٠٠ محطة لاسلكية وعتاد هندسي وكيميائي متنوع.

كتيبة الدبابات الاميركية

وتعتبر الوحدة القتالية الاساس في القوات المدرعة والقوة المضاربة الاساسية في الفرق الميكانيكية والمفاعة الاميركية. جميع كتائب الدبابات لها تنظيم ثابت (واحد) وقوام قتالي واحد، وتتألف من: قيادة واركان الكتيبة، وسرية اركان الكتيبة، وسرية التأمين القتالي، وثلاث سرايا دبابات.

يبلغ القوام العددي الاجمالي لكتيبة الدبابات الاميركية: ٥٧١ رجلا، و٥٤ دبابة قتالية متوسطة، واربعة مدافع هاون ذاتية الحركة من عيار ١٠٦،٧ ملم، وقسم مجموعات صواريخ م/ط موجهة من طراز مستينفره ٢٤ مدرعة ب. ت. وه دبابتان تاصيفتان للجسور، واربع محطات رادارية وأكثر من ١٥٠ محطة لاسلكية واعتدة قتالية اخرى.

فوج الفرسان المدرع الاميركي

يخصص للفهم بالاستطلاع وتغطية التشكيلات والقطعات في الفيلق وحراساتها، ويمكن ان يستخدم ايضا من اجل تنفيذ المهمات القتالية هل الاتجاه المساعد بشكل مستقل، كذلك لحماية وتغطية او الدفاع عن منطقة مؤخرة الفيلق، كذلك يمكن ان يستخدم كاحتياط مشترك. وهو يتألف عادة من: اركان الفوج، سرية قيادة، ٢ كتائب استطلاع، كتيبة حوامات، كتيبة مدفعية ذاتية الحركة عيار ١٥٥ ملم، سرية مدفعية م/ط ٣ سرايا مستقلة هي (سرية مطيع والكثور، سرية هندسة، سرية وقاية من اسلحة التدمير الشامل)، كتيبة تأمين مادي وفني دلوجستي، وطبي.

يبلغ تعداد فوج الفرسان المدرع الاميركي نحو ٥٠٩٢ شخصا، ويوجد فيه ١٢٣ دبابة (ابرارمه، ١١٤ حربة مطيع مدرعة، ٨٠ حربة دب. ت. ره، ٢٤ مدفعا قذافا ١٥٥ ملم ذاتي الحركة، ١٨ هاون عيار ٨١ ملم، ٣٠ مجموعة صاروخية م/د مدرع، ١٢ مدفعا طراز طويل امد ٥٧ ملم، ٥٧ صاروخا م/ط مستينفره، ٧٧ حوامة (منها ٢٦ حوامة دعم فارى) وأكثر من ٩٠٠ حربة متنوعة.

الفرقة المدرعة البريطانية

وتتضمن في قوامها: فوجين من الدبابات متسانجرة، وثلاث كتائب مشاة محمولة، وفوج استطلاع مدرع (دبابات خفيفة سكرابينه)، فوج مدفعية ذاتية الحركة، فوج مختلف، فوج طيران الجيش، كذلك قطعات ووحدات التأمين والخدمات. يبلغ القوام العددي للفرقة المدرعة البريطانية أكثر من ٨٥٠٠ رجلا مع أكثر من ١٧٠ دبابة رئيسية، ٤ مدافع قذافة من عيار ٢٠٣،٢ ملم، ١٢ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة، ٢٤ مدفعا طويلا ذاتي الحركة من عيار ١٥٥ ملم، ٢٤ مدفع هاون عيار ٨١ ملم، ١٨ مدفع م/د من عيار ١٢٠ ملم (تدعيم الارتداد)، ٣٠ قاعدة إطلاق صواريخ م/د موجهة ميلان، ١٠٨ قذائف ومائنات من عيار ٨٤ ملم، ٢٤ حوامة، وحوالي ٢٠٠٠ حربة مصفحة وعربة ناقلة جنود مصفحة وسيارة متنوعة الاستخدام.



المصدر : الدفاع الم -

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩١

الفرقة المدرعة الفرنسية

انضوت هذه الفرقة الفرنسية تحت قوام الفيلق (١٨) المسمول جوا الاميريكي على الحور الغربي في صحراء العراق. ولكن لا بأس ان تدرس تنظيمها وتسليحها بصورة مختصرة، فهي تضم لوج قيادة وتأمين، فوجين من الدبابات، فوجين ميكانيكيين، فوجين من المدفعية، لوج هندسة، سرية استطلاع وسرية مضادة للدبابات. ويبلغ القوم العددي (الكامل) للفلق المدرعة الفرنسية حوالي: ٨٢٠٠ رجلا. مع ١٥٠ دبابة قتالية طراز (AMX-30)، و٢٨ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم، مدافع هاون من عيار ١٢٠ ملم، قذائف صاروخية موجهة م/د من طرازي «ميجان» و «مفوت» (Hof) وعربات مدرعة من طراز (AMX-10 RC) وعربات ناقلة للجند من طراز (VAP)، وعتاد هندسة وإشارة وتأمين قتالي وإداري وأنفي.

تنفيذ العملية الهجومية «عاصفة الصحراء»

انقسمت عملية معاصلة الصمراء الهجومية الى مرحلتين اساسيتين هما:

١ - المرحلة الجوية التي بدأت من الساعة (٢.٥٠) من صباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٧ واستمرت لمدة ٦ اسابيع والتي دمورت الدفاعات الجوية العراقية في البوين الابوين، واجبرت القوات الجوية العراقية على الهروب من الحرب واللجوء الى ايران، ودمرت معظم التجميعات والأسلحة الثقيلة على الحدود الكويتية - السعودية والحدود السعودية - العراقية. وبهذه الشروط المناسبة للبدء بتنفيذ الهجوم البري لقوات التحالف الدبابة.

٢ - مرحلة الهجوم البري: التي بدأت الساعة (٤.٠٠) يوم الاحد ١٩٩١/٢/٢٤، واستمرت لمدة ١٠٠ ساعة عمل هجومي فقط وانتهت بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإبريل القيادة العراقية وقف إطلاق النار ووافق ذلك استسلام نحو ٥٠ ألف عسكري عراقي وتدمير نحو ٧٥٪ من الآلة العسكرية العراقية. وبالطبع لم يفل الأمر من نشاط جوي ونشاط بحري خلال هذه المرحلة. ويمكن تقسيم خطة قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات خلال مرحلة الهجوم البري، الى قسمين اساسيين هما:

أ - هجوم أول: على القوات العراقية في الكويت على محاور عدة من المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، وأشغال وتثبيت القوات العراقية في جنوب العراق، بواسطة قوات سعودية (مؤلفة من ٤ لواء)، كويتية (لواءان)، خليجية (جفل لواء)، مصرية (لواءان)، سودانية (فرقة مدرعة) ولواءان مشاة بحرية اميريكية (الأول والثاني) ولواء مدرع اميريكي (لواء النمر).

ب - هجوم ثان: عبر الأراضي العراقية على شكل التحالف نفذه الفيلق السابع (الدرع) الاميريكي والفيلق ١٨ (انزال جوي) الاميريكي مع فرقة مدرعة بريطانية المقت على الفيلق (٧) المدرع، وفرقة مدرعة فرنسية المقت على الفيلق ١٨ الاميريكي. على ان يتفقد هذا الهجوم بسرعة فائقة حول ميمة القوات العراقية الموجودة في الكويت، ليصل الى شمال البصرة (السمارة) ويهاجم القوات العراقية من الخلف في حال صعودها ليعتص انسابها ان لجأت الى الانسحاب تحت ضغط الهجوم الاول. يمكن تلخيص سحر الهجوم البري لقوات التحالف كالآتي:



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩١

يوم الأحد ٢٤/٧ (اليوم ٢٩ عمليات) الساعة (٤.٠٠) صباحاً بتوقيت السعودية، بدأت القوات المشتركة مجرماً برياً ويحرقاً وجوياً كبيراً لإخراج القوات العراقية من الكويت. ولم يحدث سوى اشتباك واحد طفيف بين قوات المشاة البحرية الأميركية العاملة مع القوات العربية على محور السعودية - الكويت وفي الساعة (١٤.٠٠) بعد الظهر بدأت تشكيلات الفيلق السابع المدرع الأميركي الهجوم من ناحية الغرب وهي تتحرك بوقية عالية نحو أهدافها، ومنذ الصباح كانت تشكيلات الفيلق الأميركي (١٨) للوصول جواً وبالتعاون مع الفرقة السابعة المدرعة الفرنسية، تنجح في عقد الأراضي العراقية لاحتلال مطار (السلطان) القاعدة الجوية العراقية.

يوماً الاثنين والثلاثاء (٢٥ - ٢٦/٧): استمرت جميع تشكيلات القوات المشتركة في تنفيذ مهامها الهجومية كما هو مخطط لها بنجاح تام، حيث إحتلت الأهداف المقررة لها داخل الأراضي الكويتية، كذلك الأراضي العراقية على محوري الوسط والصحراء قبل التوقيات المحددة وبأقل خسائر ممكنة في الأفراد والمعدات.

كذلك دارت معركة بالذبابات بين مدرعات مشاة البحرية الأميركية والقوات العراقية في منطقة مطار الكويت في النصف الثاني من اليوم الثالث للهجوم البري سيطرت في نهاية اليوم القوات المشتركة على المطار المذكور، وفي الشمال على محور الصحراوي وصلت تشكيلات الفيلق (١٨) إلى نهر الفرات

يوم الأربعاء (٢٧/٧): تمكنت القوات السعودية بمعاونة القوات الخليجية والسورية والعربية بمساعدة مدرعة من القوات المحلية، من إحتلال العاصمة الكويتية وتحريرها.

يوم الخميس (٢٨/٧): في الساعة (٨.٠٠) صباحاً (٥.٠٠) بتوقيت غرينتش تولقت العمليات الهجومية بناءً على أمر من الرئيس بوش وأيدته كل من السعودية وبريطانيا والدول المتحالفة الأخرى.

من تتبع مجريات مع العمليات الهجومية في المرحلة البرية التي سبق ذكرها والاستعانة بالمخطط المرفق (انظر إلى الخريطة)، نستدل أن دور القوات المدرعة في عملية مطاردة الصحراء ونزوحها بالتالي: استخدم الفيلق السابع المدرع الأميركي في النصف الأول العمليات للهجوم القوات البرية المتحالفة وعلى إتجاه الخربة الرئيسة للهجوم، وقد زج في المعركة بعد ظهر الأحد (٢٤/٧) بدلاً من صباح اليوم التالي - كما كان مقرراً - نظراً لنجاح تشكيلات القوات العربية العاملة على الإتجاه العملياتي: السعودية - الكويت، في هجومها، وتحقق أهدافها

استخدمت كتائب الذبابات المدرعة مع الفرق (والأوية) الميكانيكية الأميركية والعربية، كذبابات دعم مباشر وفي الانساق الثانية (والاحتياطية) لترتيب هجوم تلك التشكيلات، وأمنت وحدات المشاة الميكانيكية حماية مباشرة والمتخذ لها الطريق عبر المواقع الطبيعية والأصطناعية وبخاصة على محور السهل الشرقي، نظراً لقاعة وكثافة التجهيزات (الهندسية) الدفاعية العراقية جنوب الكويت

دعم لواء النخبة المدرع الأميركي الموجود على الإتجاه العملياتي الشرقي، أعمال هجوم الفرقتين الأولى والثانية من مشاة البحرية الأميركية، كذلك فتح الطريق أمام القوات العربية والخليجية نحو مشارف العاصمة الكويتية.



المصدر : الدفاع العنقوني

توليس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجأت المدرعة الفرمتسية (الساسة) المدرعة العاملة على الاتجاه الصحراوي، الى الدفاع عن خط دفاعي متلصق داخل الأراضي العراقية، من أجل حماية الجانب اليساري لقوات التحالف وتحقيق الشروط المناسبة لاندفاع تشكيلات الفيلق (١٨) الاميركي في هجوبها العميق لدخل الأراضي العراقية، وذلك بعد مساهمتها في إحتلال قاعدة «السلمان» الجوية.

خصائص هجوم القوات

المدرعة في الأراضي الصحراوية

في الأحوال والشروط المعادية ينفذ فيلق الجيش، العملية الهجومية بسحق الجيش المقابل وخلق الظروف للثلاثة لتطوير العمليات التي ستنتجها جحافل المستوى الأعلى لاحقاً لذا تقسم المهمة القتالية للفيلق في الهجوم الى مهمة مباشرة ومهمة نهائية. تتضمن المهمة المباشرة للفيلق سحق فرق النسق الأول المعادي واحتلال خط على عمق ٤٠ - ٧٠ كم. ويفترض ان تتفاد خلال ٢ - ٣ أيام. وتتضمن المهمة النهائية للفيلق سحق النسق الثاني والاحتياط للمعادي واحتلال خط على عمق ١٢٠ - ١٥٠ كلم. ويفترض ان ينفذها الفيلق خلال يومين. يمكن ان يكون عمق المهام المذكورة على مسارح العمليات الوفرة أقل من ذلك، أي ان زمن إستراتيجية العملية الهجومية يكتملها للفيلق ٤ - ٥ أيام.

يمكن ان تهجم في النسق الأول الفيلق حتى ٣ فرق، ضد ذلك يمكن ان يكون عرض نطاق الهجوم على الاتجاه الرئيس ٧٠ - ٩٠ كلم و ٢٠ - ٣٠ لكل فرقة. وعلى الاتجاه الثانوي يكون ١٠٠ كلم وأكثر. يفضل ان يكون قوام النسق الثاني والاحتياط لفرقة مدرعة أو فرقة الإقتحام الجوي. وأيقاع الهجوم من ٢٠ - ٣٥ كلم في اليوم وحتى ٦٠ - ٩٠ كلم في اليوم في العمق العملياتي لدفاعات العدو. وبالنسبة لهجوم الفيلق المدرع السابق في عملية معاصرة الصحراء تسال عن تأثير الوسط الصحراوي على أداء التشكيلات والقطعات المدرعة في الهجوم. لقد سبق ان ذكرت الصفات العامة للأراضي الصحراوية وتأثيرها في الأعمال القتالية في عدد شباط العام ١٩٩١ من مجلة «الدفاع العربي»

والتي تجمل: بقلة العلامات الأرضية، ومشكلة المياه والرمال الناعمة في الصحراء، قلة المواصلات، وتأثير الوسط الصحراوي على الروح المعنوية للوحدات ولكن رغم وجود الصعوبات فإن الأرض الصحراوية تعتبر صالحة لعمل المدرعات نظراً لعدم وجود الموانع، وقدرية الدبابات والعربات المدرعة على الإجتياز وتزويدها بوسائل فنية صالحة للعمل في المناخ الصحراوي أيضاً.

تستخدم القوات المدرعة على نطاق واسع على الاتجاهات الصالحة لتحرك الدبابات، ويتوقف النجاح النهائي لأعمال القتال في الصحراء على نجاح حمل القوات المدرعة. وتعتبر القطعات والتشكيلات المدرعة وبسطة هامة ليس فقط من أجل تطوير الشرق، وإنما أيضاً من أجل تسديد الضربات للعدو في الجبهة والجانب وتبرز في الصحراء - حيث الأرض مكشوفة وبمبسطة - الظروف الثلاثة لحرية المناورة، وتنفيذ الالتفاف والأحاطة، كما جرى في عملية معاصرة الصحراء واستخدمت القوات المدرعة في النسق الأول وفي النسق الثاني أيضاً.



المصدر : الدفاع العربي

يوليو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالباً ما تساعد ظروف الأرض - كما أسلفنا - الدبابات على حرية الحركة والتحرك، وهذا يساعد في دوره في زيادة الروتة في إستخدام الدبابات ومناوراتها بشكل عام، وعلى الرغم من أن الصفيح والقيار اللذين يرافقان حركة الدبابات، تقفهما عليها، فهنا تستطبع أن تحقق الملقاة التكتيكية بسبب سرعة تحركها وكثافة إستخدامها. فمثل سبيل المثال كان إجمالي عدد دبابات قوات التحالف في حرب الخليج الأخيرة يزيد على (١٢٢٨) دبابة متوسطة و (٢٥٧٠) عربية مدرعة متنوعة و (١١) ألف عربية متنوعة الإستخدام، على محور هجوم الفيلق السابع المدرع الأميركي. بينما كان العدد الإجمالي للقوات المدرعة على محور هجوم الفيلق ١٨ (إنزال جوي) الأميركي حوالي (٥١٥) دبابة و (١٢٠٨) عربية مدرعة و (٥٦٧٥) عربية نقل.

وأمكن فقد ما يبلغ (١٨٤٦) دبابة و (٤٥١٩) عربية مدرعة متنوعة على الإتجاه العملياتي الشرقي، التي عملت عليه القوات السعودية والخليجية والعربية وقوات فرقتي المارينز الأميركية. ولكن كانت هناك محاور هجوم عدة على هذا الإتجاه العملياتي والذي تتبع امامه القوى والتكتل التخصصات الدفاعية العراقية.

كذلك يلاحظ سعة نطاق الهجوم التكتيكي للدعة، كذلك عمل المهام القتالية التي نفذتها في عملية دعامسة الصحراء، وارتفاع معدلات وتائر هجومها في الأراضي الصحراوية من جهة ولاتهيأ المقاومة العراقية من جهة أخرى، وسيطرة الطيران الطويل على سماء الحركة ومسرح العمليات، مما أتاح للتشكيلات والقطعات المدفوعة، حتى للدبابات والعربات المنفردة، العمل بحرية ومناورة واندفاع جريء في صف الدفاع.

تعتبر قوات الدبابات القوة الضاربة الرئيسة في القوات البرية، ويحل ذلك وفق تجربة وخبرة إستخدام في عملية دعامسة الصحراء باستقرارها القتالي ويضبط قابليتها نسبياً للتأثر بالضرر النووي أو الكيميائي كما كان متوقعا وتعطي الدبابات، بصورة عامة القوات البرية فعالية متفانية كبيرة، ويوحها هجومية، وأن تزيد من صف الضربات وأبعاد الهجوم. ولهذا الغرض تزيد الدبابات الحديثة بالقوى المدافع والصواريخ (انظر الدفاع العربي، عدد آذار العام ١٩٩١ - حول مييزات الدبابات المشتركة). وتزداد مسافة الرمي المدفعي، كما يزداد إحتمال إصابة الهدف منذ الطلقة الأولى، وتزداد سرعة الرمي والقذرة الولائية للتصفيح، وسرعة الحركة ومدى العمل وقدرة السير. وتزداد الدبابات الحديثة أيضا بقلش مسافات هليزديء وحاسب بالستي الكروني، وأجهزة الرؤية الليلية، مما أهلها أن تتفاد أعظم المهام التكتيكية والعملياتية في كافة أنواع الأعمال القتالية في حرب الخليج الثانية.

▷

- ١ - مجلات الحرس الوطني السعودية - الإصدار أرقام (١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) يناير، فبراير، مارس، أبريل عام ١٩٩١ م - الرياض
- ٢ - مجلات درع الوطن - الإصدار أرقام (٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤) نفس المهور - عام ١٩٩١ م - أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣ - مجلات القوات الجوية - الإصدار أرقام (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) شباط، آذار، نيسان ايار عام ١٩٩١ م - أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٤ - مجلة الدفاع السعودية - العددان أرقام (٨١، ٨٢) يناير، مايو ١٩٩١ م - الرياض - لمجلة العربية السعودية.
- ٥ - مجلة الفكر العسكري - العدد رقم ٢ - السنة ١٩ (إذار - نيسان) ١٩٩١ م - بحث، فيلق الجيش الاسري، ص ٢٩ - ٤٥.
- ٦ - المعيد الركن ابراهيم كلفيا - مذكرات وبلاغات حرب الخليج الأخيرة - محفوظ شخص عن نشاطات قوات التحالف والقوات العراقية.
- ٧ - المعيد الركن، محمد وليد جلال - كتاب، التكتيك من وجهات النظر الغربية، طبع هيئة التدريب السورية، دمشق ١٩٧٩ م.

مراجع
المقال:



المصدر: الذهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩١

رئيس الأركان إعادة صياغة قوانين الميدان للقوات في ضوء دروس حرب تحرير الكويت

أكد الفريق صلاح جلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة أنه تم تكليف كلية القادة والأركان بإعادة صياغة قوانين الميدان التي تنظم استخدام تشكيلات ووحدات القوات المسلحة من المستوى التكتيكي نما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي الهائل في التسليح والذي من شأنه العمل في المعركة الحربية والدرية لتحرير الكويت

جاء ذلك في كلمة رئيس الأركان أيس في الاحتفال بتخريج ٤ دوريات من كلية القادة والأركان والتي ضمت ١٦٢ دايسا من بينهم ٤٠ قائدا من عدة دول عربية والإيرانية وأوروبية وبلغت نسبة النجاح فيها ١٠٠

وقال الفريق جلي - الذي يشغل منصب رئيس المجلس الأعلى للكلية - أنا رغم أن منهج الدورة - التي تخرجت أمس - كان من أكثر النماذج تطوراً إلا أنه نتيجة لأحداث الكويت - فقد تم تطوير هذا المنهج على ضوء تجارب دروس مستفادة في حرب تحرير الكويت



المصدر : الحرس السوافي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترسانة صدام العسكرية قبل لحظات من اندلاع عاصفة الصحراء

محمّد النور - في التبريد -

● في كتاب (حرب الخليج - المصنف السري) كتب مؤلفاه : (بيير سالنجر Pierre Salinger) و (إريك لوران Eric Laurent) أن أكثر من ألف شركة عالمية قامت بتصدير أسلحة اعتيادية إلى العراق. وتضاف إليها - بالاستناد إلى نفس المصدر - ملتا منشأة ساهمت في برامج عسكرية عراقية «غير اعتيادية»، هذه البرامج تخص الأسلحة البيولوجية والبكتيرية والكيميائية والصواريخ وتقتبأ اشباع الأورانيوم بغية إنتاج الأسلحة النووية .. الخ . والمصنف الأخير هو الذي سنباشر بتحليله أولا . وبعدئذ سنناقش موضوع إنتاج الأسلحة الاعتيادية للصفوف الثلاثة التي تتشكل منها القوات المسلحة العراقية .

٦٨ - المجلة - بغداد - ١٩٩٢ هـ - برلة ١٩٩١ م



المصدر: الرئيس الولي

التاريخ: يونيو ١٩٩١

- الثاني (١): هذا الصاروخ المضاد للصواريخ الباليستية قد جرى تطويره منذ عام ١٩٨٧. وجرى تجربة للتصاوغ الأولى منه في تشرين الثاني عام ١٩٨٨.
- الثالث: يقطن ٨٥ شخص كلفة لقر اصطفاي، معلقة من صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٢٠٠٠) كم. لقد جرى تطويره في عام ١٩٨٨، ولجريت تجربتان في عام

- ١٩٩٠. يمكن أن يكون نموذجاً من (تموز ٩١). (انظر إلى ما يلي).
- نموذج (١): وهو يقطن أيضاً على الكلفة كلفة لقر اصطفاي، معلقة من صاروخ أرض/أرض ذي مدى متوسط (٢٠٠٠) كم. وجرى تطويره منذ عام ١٩٨٨، ولجريت تجربته في كانون الأول عام ١٩٨٩.

- القذيفة م. ر. وهو صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٨٠٠ كم)، جرى تطويره منذ عام ١٩٨٨ أيضاً.

- يدر ٢٠٠٠: وهو صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٨٠٠ كم)، جرى تطويره منذ عام ١٩٨٨. وهو صاروخ محمل من الصاروخ كوتنور (٢). (انظر إلى ما يلي).

- كوتنور (٢): وهو صاروخ متوسط المدى، مطروح سنة ١٦. جرى تطويره منذ عام ١٩٨٤ بالتعاون مع الأرجنتين ومصر. لقد تم إكمال تطويره في عام ١٩٨٨. ويحتل أن يكون ٥٥٧٦ ج قد أجّل حتى عام ١٩٩٣.

- باراك: وهو صاروخ أرض / جو (SA-3 GAO) سوفيتي الصنع، جرى تعديله إلى صاروخ أرض/أرض قصير المدى (٣٢١٠ كم). وهو نموذج في مرحلة التطوير منذ عام ١٩٨٨.
- كاسير: وهو صاروخ أرض/جو (س ٦٠٠) SA 6 GAINFUL، سوفيتي الصنع، جرى تعديله إلى صاروخ أرض/أرض قصير المدى (٢٠٠ كم). وهو في مرحلة تطوير منذ عام ١٩٨٨ أيضاً.

- نوسان: صاروخ قصير المدى (٢٥٠ كم)، مطور لم تتوفر معلومات أخرى عنه.
- الصاروخ سكا ب. المطور: وهو صاروخ أرض/أرض، في حلقته الإصطناعية الأولى، قاذر على حمل شحنة متفجرة إلى مدى (٣٦٠ كم). والمعدات المختلفة لمشكلته هي:
- الصين: وهو صاروخ أرض/أرض (المدى ٦٠٠ كم).

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا شك أن دور ألمانيا في موضوع نقل تكنولوجيا عسكرية متطورة إلى العراق، هو الأرجح بذلك. استناداً لمعلومات نشرت في مجلة دير شبيغل الألمانية، فإن ٧٨ شركة ألمانية ستكون متورطة في الصف الأول. لقد أثرت القضية ضجة في بداية السنة، لا سيما أن المقاطعة التي فرضتها هيئة الأمم المتحدة على العراق، ولما جاء في بعض المصادر، لم تضع نهاية لهذه التجارة الكبيرة الخاصة تماماً، التي قررت أخيراً حكومة (بون) اتخاذ لقتناير الثلاثة حالها. وحسب تقدير الأوساط العلمية جيداً، فإن صدام حسين يدين لألمانيا بـ ٢٨٠ من تكنولوجياه في مجال الأسلحة الكيميائية، وأن مهندسين وفنيين من تلك البلد قدموا مساعدات للعلماء في موضوع إطلاق مدى صواريخ أرض/أرض من نوع (سكاد) السوفيتية الصنع. أن المشتقات العراقية من الصواريخ السوفيتي (سكاد)، التي أطلقت ابتداء من شهر كانون الثاني ضد المملكة العربية السعودية وإسرائيل، كانت تحمل اسم: «القصاص» (مداه ٨٠٠-٩٠٠ كم)، ودفع الصواريخ (مداه ٥٠٠-٦٠٠ كم). لقد أمكن التوصل إلى مضاهفة المدى أو إلى مدى يبلغ ثلاثة أمثال المدى السابق للصواريخ مستفاداً عن طريق تطويل خزانات الوقود على حساب تخفيض كمية الشحنة القتالية (يمكن ٢٠٠ كيلوغرام كحد أقصى).

القوة الصاروخية العراقية

كان العراق يملك قبل بداية حرب الخليج أكثر من (٥٠٠) صاروخ (سكاد) و (٣٦) كلفة متفجرة مسامة (إزويد) وهي عبارة عن عربة نقل نصف مغطاة من نوع (سكاتيا). وأول حرب الخليج كان قد جرى تطوير الكتل من الصواريخ بمساعدة مهندسين وفنيين إلهاب. وتم كشف أغلب التصاوغ المتطورة تقنياً، أثناء المعرض الدولي للمعدات العسكرية، الذي افتتح في بغداد في نهاية شهر نيسان وبداية شهر أيار من عام ١٩٨٩ (إن موضوع هذا المعرض كما ألفتت قراءته في الدليل الرسمي هو: التجهيزات الدفاعية للسلم والرخاء).

ولمّا يلي موجز لما هو معروف من هذه البرامج.



المصدر: الموسوعة الوطنية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

* الجيش: وهو صواريخ أرض/أرض (القديس ٩٠٠ كم).

القوات المدرعة العراقية

كانت القوات البرية العراقية تتكلف قبل حرب الخليج من ترسانة مخولة من الأسلحة الاعرابية، التي تضم ٥٠٠٠ دبابة قتال، ٦٥٠٠ ناقل مدرعة لنقل المشاة والقتال، ١٣٠٠ قطعة مدفعية (مدافع مضطربة، ومدافع من نوع القذائف المحمولة على هيكل دبابة وقاذفت صواريخ)، وحوالي ٤٠٠٠ مدفع ضد الطائرات و(٧٠٠) صاروخ ضد الطائرات وعددا مؤثرا من الأسلحة المضادة للدبابات.

وكانت غالبية الدبابات العراقية من صنع

سوفييتي. ولحدث هذه الدبابات هي من طراز: ت. ٧٢، ت. ٧٤، ت. ٦٢، (يوم يتأكد تسليم العراق دبابت من طراز ت. ٨٠ من قبل السوفييت). وهناك دبابت من طراز ٥٩ و ٦٩ من الصين الشعبية. وبالإضافة إلى ما ذكر كان العراق يملك بعض الدبابات البريطانية: من طراز ستورديون للخدمة م. كا. ٧٧-٢٧، ومن طراز تفلين Chiefain المضادة من الكويك (VICKERS) ومن إيران، ومن طراز فيكرز (VICKERS) م. كا. ١ (MK1) المضادة من الكويك، ودبابات خالد (وهذه الدبابة محولة من الدبابة تشالجر CHALLINGER البريطانية)، وجرى التحويل المذكور من قبل الأردن ثم سلمت للعراق من قبله أيضا.

ويبدو ان مجموعة القذائف المدرعة الخفيفة التي كانت بحوزة العراق، أكثر تنوعا من الدبابات، وان المزيد الرئيسي للقذائف هو الاتحاد السوفييتي أيضا، ولكن هناك دولا كثيرة أخرى قد ساعدت على تشكيل هذا الأسطول المتصل من القذائف المدرعة، وهذه الدول هي:

- فرنسا: لقد زودت فرنسا العراق بالأنواع التالية من القذائف: (إكبات باتاريه أم. ٩٠ «ERC-90» أم. ٩٠، إي. إس. سي. م. ٣٠، جران أم. إس. ساغيو «SAGAIE» م. ٣٠، جران أم. إس. ٩٠.

- ١٠ بي (E-Giant AMX 10 Pn).
- ألمانيا: زودت ألمانيا العراق بالقذائف ب. م. و. ٦٠٠ ف. ت. ث. BMR 600 VTT.
- البرازيل: وقد زودت العراق أيضا بالقذائف من نوع (أوروتو URUTU، وجارابكا JARA RACA، كاسكافيل CASCABEL).
- تشيكوسلوفاكيا: زودت تشيكوسلوفاكيا العراق أيضا بالقذائف من نوع (أو. ت. ١٤ OT 64 (سكوت SKOT). (أو. ت. ٦٢ OT 62، (توباس TOPAS).
- هنغاريا: التي زودت العراق بالقذائف من نوع (الواليد WALID).

● الصين الشعبية: التي زودت العراق بالقذائف من نوع (ي. في. ٥٢١، YW 521).

والى جانب القذائف التي ذكرت توجد في حوزة العراق قذائف أمريكية من نوع (م. ١١٢) حصل عليها العراق من الأردن، أو يحتمل أنه (أي العراق) قد استولى عليها في إيران إبان الحرب العراقية - الإيرانية.

ولا يخفى على أحد من المصيرين ما يمكن ان يخلق هذا التنوع الكبير في القذائف المدرعة من مشاكل إدارية (تتعلق بالإصلاح والتأمين وبالصيانة ... الخ. بالإضافة إلى مشاكل تتعلق بالأسلحة والخفاير المستخدمة فيها.

المدفعية العراقية

قام العراق بمساعدة فنيين من كل من فرنسا وألمانيا بتطوير طرازين من المدافع المحمولة من النوع القذائف وهذا (الفاي حيار ٢١٠ مم) (السنون حيار ١٥٥ مم).

لما بدأ بعض المدفعية المضطربة، فهي أيضا ينقصها التجانس، إن غالبية قطع المدفعية هي من منشأ سوفييتي، ولكنها تشمل كل العيارات: ٨٥ مم، ١٢٢ مم، ١٣٠ مم، ١٥٢ مم، ١٨٠ مم. ولقد زودت الصين الشعبية العراق بمدافع حيار ١٢٢ مم و ١٣٠ مم و ١٥٢ مم. وهناك مدافع من حيار ١٠٥ مم أمريكية الصنع وإيطالية، وكذلك ١٠٠ قطعة مدفعية من نوع (أرميسكور ج. حيار ١٥٥ مم، ARMSCOR Q 5 155 MM)، حصل عليها العراق من جنوب أفريقيا. كما كان في حوزة العراق ٢٠٠ قطعة من نوع (نوريكوم NORICOM GHN حيار ١٥٥ مم) من صنع نمساوي، جرى شراؤها من قبل الأردن على حسب العراق.



الأسلحة المضادة للدبابات

في مجال الوسائل المضادة للدبابات، قامت فرنسا بتزويد العراق بصواريخ : من - ١١.

أ - من - ١٢، ميلان، هوت، ومصفحات باتنارد VCR UTM 800 المجهزة بالصواريخ (هوت HOT).

وقام الاتحاد السوفيتي من طرفه بتزويد العراق أيضا بصواريخ (أ) ١ ماتي-١ (SNAPPER)، و(أ) ٣ ماتي-٣ (SAGGER)، و(أ) ٤ ماتي-٤ (SPIGOT)، و(أ) ٥ ماتي-٥ (ATS SPANDEL)، وبالقذائف صواريخ (ب) ج. ٦٢ ٧. ملتش المضادة للدبابات من مختلف الطرازات.

وبالإضافة إلى الأنواع المذكورة كان في حوزة العراق ٣٠٠ مدفع صدم لقرطاج، أمريكي الصنع حيار ١٠٦ م مكية على عرابت جيب، وأمتك عددًا من الصواريخ الأمريكية المضادة للدبابات من نوع (إو AOW)، قد تكون مستولى عليها في إيران، أو جرى تسليمها للعراق من قبل الزين.

القوة الجوية العراقية

حسب عدة مصادر تطالعت معلوماتها، كانت للقوة الجوية العراقية قبل حرب الخليج تضم أكثر من (٨٠٠) طائرة. مقاتلة من صنع سوفيتي وفرنسي وصيني. والقذائف الصاروخية لهذه الطائرات متفجرة كثيرا. إن الطائرات الأكثر تطورا التي زود بها الاتحاد السوفيتي العراقي هي المقاتلات المعترضات ميغ - ٢٥، وميغ - ٢٩، وميغ - ٢٣ (هذه الأخيرة ذات هندسة متفردة)، والسوخوي - سو - ٢٤ (ذات معدنين وبهندسة متفردة) والسوخوي سو - ٢٥، واستخدمت أسلحة هذه الأخيرة لأول مرة في افغانستان مع القوات السوفيتية.

إن الطائرات السوفيتية الأكثر كفا في الجيش العراقي هي : المقاتلات ميغ ٢١. (وهي الأكثر عددا بلا شك). والطائرات الهجومية سوخوي سو ٧، وبطرازان من لقاذفات القنابل :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن أكثر من نصف مجموع ما لدى العراقي من المدفوعة كلفة الصواريخ في الجيش البري العراقي، تم شرائها من الاتحاد السوفيتي، وهي من العيارات ١٢٢م و ١٤٠م و ٢٤٠م. أما الدول الأخرى التي زودت للعراق بالمدفوعة فهي كوريا الشمالية (مدافع ١٢٢م) وتشيكوسلوفاكيا (مدافع ١٣٠م)، ويوغسلافيا (١٦٦م)، مصر (٣٠٠ كلفة من حيار ١٢٢م)، والبرازيل (مدافع ١٠٨م و ١٢٢م و ١٨٠م و ٣٠٠م).

كما قام العراق باتنتاج لقاذفات - صواريخ خاصة به، وهي التي يسميها : ليهيل ٥٠، ليهيل ١٠٠، ليهيل ٢٦٢.

إن شالينة قطع المدفوعة المضادة للطائرات هي من منشأ سوفيتي (وهي من عيارات ١٦.٥م، ٢٣م، ٣٧م، ٤٥م، ٨٥م، ١٠٠م، ١٣٠م). ومن يوغسلافيا (٢٠) مم، ومن تشيكوسلوفاكيا (٣٠)م. وعلى ما يبدو لم تتورط أية شركة غربية في هذا المجال، وهذا الواقع نادر جدا يستحق الإشارة إليه. وكان العراق يملك صواريخ مضادة للطائرات من التشكيلة المتسلسلة الأساسية الآتية :

- (س أ - ٢) غيدلين (SA-2 GUIDELINE).
- (س أ - ٣) غوا (SA-3 GOA).
- (س أ - ٦) غينفل (SA-6 GAINFUL).
- (س أ - ٧) غريل (SA-7 GRAIL).
- (س أ - ٨) غيكو (SA-8 GECKO).
- (س أ - ٩) غاسكين (SA-9 GASKIN).
- (س أ - ١٣) غوفر (SA-13 GOPHER).
- (س أ - ١٤) غريملين (SA-14 GREMLIN).
- (س أ - ١٦).

ويضاف إلى تلك الصواريخ الأوروبية (رولان ١ - ROLAND)، و(رولان ٢ - ROLAND-2)، الذي أنتج من قبل فرنسا وألمانيا (العدد الإجمالي منه هو ١٠٥ وحدات) وهي ثابتة ومتحركة و ١١٥ صاروخ، ويضاف إليها أيضا صيحات الصلحور SAKR Bye وهو الصاروخ السوفيتي (س أ - ٧ المعدل) الذي تنتجه مصر، والصاروخ (هونغ نان) (HONG NAN) الذي تنتجه الصين الشعبية، كما يمكن أن يكون للعراق قد نجح في الاستيلاء على الصاروخ الأمريكي (بقرتوت) وعلى ١٥٠ صاروخ (هوك) مع عدة لقاذفات في الكويت.



المصدر: الخرس السويدي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

كلت القوة الجوية العراقية تستخدم طائرات
سويسرية من نوع إف إكس ٢٠٤ - ٢٠٢ برابو
FFA AS 202 BRAVO من نوع بيلاتوس
١٩٨٥ من ٧-٣٢ PC - PILATUS
وطائرات برازيلية (٨٠ امبراير توكاتسو)
BOENRAER TUCANO من صنع مصر
برخص من قبل بلد المنشأ، وطائرات
تشيكوسلوفاكية من نوع (أيرول ٦٤ نولينج
AERO L-29 DELFIN ، ولواها أفر هو ؛ وإذ
البريتس ALBERTOS (L-39) والطائرة
بريطانية (جيت بروفوست) (JET PROVOST)،
وبالإضافة إلى ما ذكره العراق يستخدم
أنواعاً مختلفة من الطائرات المقاتلة ذات
المعدن (لإنتاج الجرافيت مع ٦١، ٢٠، ٧٠).
وكان أسطول القوات في العراق يضم ٤٥٠
طائرة عراقية، وتختلف من طائرات سوفييتية
وفرنسية وإيطالية، والمناوية، والبرمائية. ولكن
غالبية القوات في هذا الأسطول تتكون من
القوات السوفييتية، القوات الجوية هي
(سي ١٥ سي ١٥٠ IM24 HIND القوات السوفييتة
الصنع، وإم بي دي ١٥٠) (MBB BO 105)
وهي مضادة للدبابات، المناوية ومخصصة في مصر
بموجب ترخيص من قبل (كاسا) (CASA)،
والقوات الفرنسية (ألويت ٣ وفازيل ضد
الدبابات؛ وهي من صنع إيريسبيسال، ومن
المتمثل أن يكون الأكرين ضد سلم الحربي SUPER
قوات من نوع سويوز بونامالما (SUPT
وحوالي عشر طائرة من نوع بيل BEL
أتلز . أي ج آتش - أي تي كوردا) BELLA
AH - I / AH - IT CORBA

والمقاتل ضد البواخر السطحية، يستفيد
العراقي العوامات الفرنسية (أيروسباسيال سوبر
أيروليفون) AEROSPATIALE SUPER، ومن أجل الصراع
«FRELON»، و«Duma».، ومن أجل الصراع
ضد الأهداف كائن العراقي قد طلب من فرنسا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(تويولاب تيو - 16 ١٦ - TOU) التي يصل مدى عملها بدون التزود بالوقود في الجو إلى أكثر من ٣٠٠٠ كم وبأقليل (٢٢٠٠ TOU - 22) التي تكفي بسرعة فوق صوتية، التي يصل مدى عملها بدون التزود بالوقود في الجو إلى حدود ٢٩٠٠ كم .

وبعض اللغات من لوع (تيو - ١٦) مصنوعة في الصين الشعبية، وجرى تسليحها للعراق من قبل هذه الدولة، وهي تحمل اسم (كسيان إتش ٦٠ - XIAN H-6٠). وهناك طائرات أخرى من صنع الصين، ولكنها قد سلمت للعراق عن طريق مصر، هي (شيانغ إف - ٦ - SHENYAN F-6)، وهي تصال طائرة الميغ ١٩، (وكسيان إف ٧ - XIAN F-7٧) التي تحمل الاسم - ٢١ -

والد حصل العراق من فرنسا على أكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة هجومية من نوع (ميراج) (دا) قادرة على إطلاق صواريخ جو-جوي من نوع (A.M. 39 - إكسبوت) (كروست) من 39 - A.M. 39. كما حصل العراق على صواريخ (ميراج) مقاتلة موجهة بالليزر من منشأ الفرنسي أو سوفيتي وأن الطائرات المقاتلة الأخرى التي حصل عليها العراقي أيضا بأعداد تلحق المائة في مجموعها كانت: ميغ - ٢١، والصمخوي سو - ٢٠، والبيغ - ٢٣. لم يبق في المجموعة من الطائرات العراقية سوى بضعة عشرات والى من مختلف الطرازات أخرى من الطائرات المقاتلة.

اما الاستطول الجوي من طائرات النقل العسكرية، فهو في شاذيه من منشأ سوفيتي. وطراز الاحث من هذه الطائرات هو (الايوشين ١١-٧٦% ILLIOUCHINE 11)، وكان العراقيون يسمون لتعديلها الى طائرة ردار، وطائرة صهريج للوقود .



المصدر : المراسم السنوية

التاريخ : يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويولوي، وتكون غابيتها من زوارق لورية كائنة للصواريخ، وزوارق تنافقة (زوارق طورية)، وزوارق حفر الصوايح، وكاسحات القاع، وزوارق برمعية، وسفن اخرى مساعدة .

وفي شباط عام ١٩٨١ وكان صدام حسين يالين حوزة الى سيطر من ايران بسهولة، وكان العراق قد طلب من الولايات البحرية الايطالية (الفيكتوري PINCANTIERI) لورقة زوارق حربية من نوع (لوي LUPO) وورقة زوارق كائنة للصواريخ وسليمة تنوين بالوقود . وكان حلفه قايده هو تشكيل اكبر اسطول من بين اساطيل كل دول الخليج .

وقام الحرب العراقية - العراقية، لم يكن اجتاح هذه القطع البحرية مضيق هرمز للخلول الى الخليج بسبب مشكلة، لا انها كانت مستمرة مباشرة من قبل البطرولات السطحية العراقية للمجهزة بصواريخ صينية الصنع من نوع (سليكوورم SILK WORM). وتجاهت بعض ازمة مالية، وتطلعت على هذه القضية، وحسب معلوماتنا فان القويوات والكورفيت، لم تقدر نظما .

وعوضا عن الخلاصة يمكن ان يقال ان المزدولن الاساسيين للعراق بالاسلحة الاعتيادية كاترا : الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، وفرنسا، ولكن ذلك دولاً عديدة ساهمت في تطوير الطاقة العسكرية لبلاد صدام حسين . في اول معرض للمعدات العسكرية الذي افتتح في بغداد، كما اشرنا فيه الى مقدمة هذه المسطور، بعد ان من تسعة اشهر من نهلية الحرب الابترية - العراقية .. حث ما يقرب من ١١٠ عرضاً من ٢٨ دولة .. حثا الفضي ونفذ حصصهم من اجل عرض متواجتهم . ذلك كان العدد الاكبر من المارضين من الفرنسيين (٣٣) ثم من المصريين (١٨)، والبريطانيين (١٧) والايطاليين (١٦)، والشيء المستغرب هو ان السوفيات لم يبدوا تكلوا من الجهد في هذه الصلقة .

وفي الختام سيكون من المفضل طرح السؤال التالي : من انقي لم يدعم ترسلة صدام حسين ؟

● المرجع :

مجلة علم والعلوم SCIENCE et VIE العدد ٨٨٢
شهر آذار عام ١٩٩١ .

حوامات (ايروسباسيال نوفا٢) ولكنها لم تقم بتسليمها). وحوامات لوطلية - امريكية (اوغوستا - بول آ. ب ٧١٧) - AGUSYA - B 212 . وكان على هذه الشركة ان تضع حوامات (فريغاست FREGATES) و(كورفيت CORVETTE) وطلب ذلك من لورشات البحرية الايطالية (الفيكتوري PINCA NTIERI) ولكن لم يتم التسليم .

بالاضافة الى ما ذكر كان العراق يمتلك حوالي خمسين حوامة خفيفة للعراقية من نوع : (بيل ر. إتش ٩٠ أكبيز 6A - BELL OH - CAYUSE) من منشأ امريكي، لما المزدولن الاكبر العراق بالصواريخ للقوة الجوية فكانت فرنسا . الا كانت شركة (ماترا MATRA) قد زودت العراق بصواريخ (مارتيل MARTEL) و(أرمات ARMAT (جو / ارض ضد الدبابات)، وبصواريخ (ماجيك ١١ MAGIC ١١) جو / جو، وبصواريخ (٥٣٠ / سوبر ٥٣٠) ل / جو / جو . لقد سلمت شركة ايروسباسيال AEROSPA TIALE للعراق صواريخ جو / ارض : آس - ٢٠، آس - ٣٠، ليزري، وكذلك صواريخ جو/بحر من نوع آس - ٣٩ كروسييت 39 - AM - EXOCET . ولا شك ان المزدولن الكبير الآخر للقوة الجوية للعراقية بالصواريخ هو بصنوح الاتحاد السوفياتي . ومع ذلك يمكن ان تشير الى ان الارلن قد زود العراق بصواريخ امريكية من نوع (سبارو SPARROW) جو/جو و(مافريك MAVRICK) جو/ارض .

القوة البحرية العراقية

كانت القوات البحرية العراقية هي الاضعف بين مكونات القوات المسلحة . ويجب القول انه قبل اجتاح العراق للكويت، كان يملك فقط حوالي عشرين كيلومترا من الشاطئ، ولعاده بحرية واحدة في الخليج هي لقاعدة (أم قصر)، التي تبقي جزيرة (بو بيان) الكويتية المكون

انها . وللعادة البحرية الثانية في (البصرة) على شط العرب، واتخذ ١٣٠ كم من البحر، وهذا التلصص في الانتاج على البحر هو احد الاسباب المتعددة لغرام العراق باحتياج للكويت، وكان حجم الغام للبحرية العراقية لا يتجاوز ٥٠٠٠ رجل ويتكف الاسطول بشكل اساسي من عدد قليل من السفن من صنع سوفياتي، ويوغسلافي،



المصدر: مذيع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

« المهمة المطلوبة بالسيط هي فتح « طرقة » في الإنذار المبكر
العراقي تكفي لمرور الطائرات الحليفة .. لا بد إذن من تدمير
محطى رادار أساسيتين حول بغداد موصولتين إلكترونياً ، يؤدي
تدمير إحداها فقط إلى صراخ الأخرى ! »

« أُنشئت المخابرات المركزية عملاء بالمنطقة
داخل الكويت ، وشمال العراق وجنوبه لتهديب
القبائل الذين تحطمت بهم طائراتهم »
القنبلة - فولكس فاجن - زنة ١٥ ألف رطل
أُرغمت ضابط المخابرات العراقي على تسليم وثائق
خرواط حقول الألغام ..

السر الذي كان صدام يعرفه وشوارتكوف يخافه !

محمد حسن الأنفي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩١

المصدر: روزنامة

في البحر المتوسط .. للإطارات !!

صدام بالتمني والصمم والشال

٨ طائرات صهيونية ملوكة بـ ٤٠ صابا زنادات

التي على الجدران فيزيكوف لكه قوات
الاحتلال الدولي العربي وحده يعمل صهيدي
كان يعلم ويعلن أن حقل الأسماء التي زودها
صدام ساحتها خستل مائة في حجم القوات
الاحتلال

وكان يعلم ويعلن أن أجهزة الرادار العراقية
تعمل بطريقة الأصغر ٢٤ ساعة .. وإن لدى
صدام أجهزة إلكترونية مبركة .. وإن حول بغداد
مناطق أرضية كبيرة .. متعاقبة .. متداخلة
بمجموعها .. بصورة تصنع صورةً متعاقبة

كان الجدران الذين يخبس بهمونا .. ولهمه لكه
في غرفة العمليات المجاورة لحروب الفضل
جوراكوف
التي في كسكس ولطمان يهود اللاتاشا ويهود
إسرائيلي عظيمها على ١٥ مليار دولار .. تستمرها
إعلامية مزيفة .. بل العرب شتمها وحصلت
إسرائيل عظيمها على ١٥ مليار دولار .. تستمرها
إعلامية مزيفة .. بل العرب شتمها وحصلت

لا تزال أسرار وبطاني حبيب الخليلج في طي الكتمان ..
لا تزال في طي الكتمان .. ربما لأن الحرب لم تنته بعد .. ومن
المؤكد أنها لم تنته بعد .. لأن صدام حسين لا يزال حياً يترقب ..
يجلس على عرش الكتل في بغداد يفرق فيضيه .. يظهر فيركع .. يُزجج
فيسرع للتعبيل الأبدى والأرجل
ومن أشهر الأسرار على الإطلاق .. ما يتعلق بالسؤال « القوم »
الشم الذي شططنا طويلاً منذ ٢ أغسطس حتى ليلة ١٧ يناير .. أي
منذ بدء عملية العراق حتى بدء تحرير الكويت .. وهو .. ما الذي
يستند إليه صدام حسين ؟ ما مصدر هذه المجرفة ؟ أي قوة يركن
إليها ؟ ما سر تخطيطه بخوض ما أسماه بام الحولة والتي ثبت لخبراً
أنها لم يهلكه وأبوه .. وأسلافها جميعاً .. لكن إليها الشعب
العراقي وأهله كرامته العربية ..

يضع إسرائيل من دخول العرب ..
وأن يضع إسرائيل من إخراج الأوردة
الأمريكية والولايات الغربية كان لابد أن يفسر
صواريخ .. سكود .. العراقية التي تلحق صدام
بالحرب على إسرائيل وعلى الضفة في قوتها
إعلامية مزيفة .. بل العرب شتمها وحصلت
إسرائيل عظيمها على ١٥ مليار دولار .. تستمرها
إعلامية مزيفة .. بل العرب شتمها وحصلت
إسرائيل عظيمها على ١٥ مليار دولار .. تستمرها
إعلامية مزيفة .. بل العرب شتمها وحصلت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: رويترز

القوات الخاصة الأمريكية، تظهر طويلاً. لم
تطرح القسرة التجسس طراز KES-11
ولا طراز الاستطلاع التي تخلق على ارتفاعات
مختلفة من طراز T-28 التي تطير على سرعة واحدة
في الخطوط الخاصة الجديدة لصدام حسين.
بجانب هذه الطائرة، سوف تتسلط الطائرات
المتفجرة عما يشهده اللدبي في الليلة الأولى
للجهد الجوي.
ولم يكن سوى بضعة أيام، وبدأ هذا
الهجوم.
أصبح الكونتينجر جاري جاري، فقد وحده
السيارات الخاصة لصدام حسين، سلاح الجو
الأمريكي، بملابس جديدة إلى الجيزال
شورازيسوف لم تقتطعت الخيط، وبقي يعان
خطه إلى قنصلية ٩٤٠٠، فقتلت موزين
الحرب، والصحف والبريد وأمسكوا من القوات
الأمريكية في العلاقات الخارجية، كما تم
السعي في الزيد.
قال الكونتينجر جاري: إن قوة من الطائرات
التي هي تحت القنصلية على السطح للخطوط،
تطير قوة من طراز الجيش الأمريكي
سلاح يتصل عبر الحدود العراقية، وأحدث
طائرة في نظام الإنذار لتجسس للمراقبة.
سبح للهجوم في جزء من الثانية.
إن جديلاً خسرت قوات التحالف التاج.

والخسائر الكونتينجر جاري حتى ذلك من
وتحت اسم مجهول القوات العسكرية،
وأحد يشرح للقائد أن المهمة على خطوطها
سبعة وخمسة ١٠٠٪.
● ● ●
لم يتناقض شورازيسوف، لكن خيطه حتى
يحميها. إن الكونتينجر جاري يجرى بطريقة
راسية، لكن واقع الأمر بدلاً من، الأمريكيين،
سرعان ما يصرفون حياً لتصل القوات
من الإصابات. إن الكونتينجر جاري يبحث من
الخطوط، عفاً في قوات الصليح، لكن لا بأس
بذلك. بقلة. والكونتينجر شورازيسوف ليس لديه
خيار آخر. فليجرب. قال له جودو:
— هل تعلم أن نجاح هذه المهمة مائة في
المائة؟
يقول الجيزال جاري:
— أفسن يا سيدي.
يقول الجيزال جاري الآن: بعد انتهاء
العمليات للهجوم بحق بناء بجري في ساحة
الطيران قبل أن يخلق بملابس السليق.
قود الجيزال شورازيسوف:
— إن يمكنك أن تبدأ الجديد.
تفرد في الجيو.
لم يكن الجيزال الذي سيقدم أولاً بمطارته
التي سطر تحت تلك الزوار الأمريكيين بنفس

الفر من القنصلية، كريس، الكونتينجر جاري.
الطائرة التي يطيرها، ١٦ مليون طراز في
المعالم، وفي العصر، لديها ١٦ مليون دولار.
فيها كل القوات العراقية والدينية، آثار
القبض كل شيء، والتجسس على أي شيء.
ولتدعيم أي شيء، يتكلمون... لكن الجيزال جودو
ليؤكد أن بقاءه في الشدة في نجاح مهمته التي هي
بمختلف استغلال سرى صلت للحرب العراقية.
الذي لوجه بحق أن عليه الجيزال يسرعة
١٠٠ ميلاً في الساعة على ارتفاع لا يزيد عن ٥٠
أدماً فوق سطح الصحراء، يخوض في قدام
عاجل وسط حارة كائنات كل شيء. تريد كل
المؤشرات والبيانات، وجاه وقت كل الجيزال
الأمريكي، ليس فيه عنه يظهر في قنصلية لا نهاية
لها، وأصبح الربور دوراً إصغافياً في مدينة رويته.
كما لعبت الكونتينجر جاري وأحدثت إن ذاكرة
صعوبة بخلافه الأربعة الذين حصلت بهم
طائراتهم في الكونتينجر الأمريكية في السعودية - حتى
قول أن يتطروا في عمليات.
معظم جديد الاهتمام.
المهمة الخطيرة بملابس فتح، طريقة، في
الإنذار الجيو العراقي، بمساحة تغطي الحدود
الطائرات الحليفة.
وإن يكون هذا ممكناً إلا بضعه مسطرين
حسنتين حول بغداد، - فحين محطات أخرى،
ولابد من تصحيحاً ممناً، لأنها موصولتين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩١

المصدر : محمد باقر

البيروني ، بحيث يؤدي تدمير إحداهما لقطع إز
صراخ الأخرى !

وعند الثانية والثلاث من بعد منتصف ليل
السعودية في ١٧ يناير ، عبرت أول طائرة في
الحرب ضد صدام حسين إلى الحدود العراقية .
على ارتفاع ٥٠ ألفاً فقط من سطح الأرض !
كلت واحدة من ٤ طائرات انكسبت
مجموعتين ، تهبان لاختراق الرادار وإصابته
بالعصف والسم ، وتضجعهما ٤ طائرات
هجومية ، فتمزق الخواص بالصواريخ التي
تعمل بالليزر .

كانت التلميحات لدى الطيارين ألا تذكر
عنية صهرام الفتح الإيرانية التي تحطمت فيها
أحد طياري كاتر ، وهو يحاول إقلاق الرافان من
أسر الشوميني سنة ١٩٨٠ .

لف الطيار بوب ليونك بطريقة متعرجة حول
مخيمات البدو ليتجنب التقاط صوت محركاته ،
كما هو صيغاً في الوبيان ليطلق من حين
لحظة الإقلاع ، تقوده مجموعة من أجهزة
الكمبيوتر والمجسات ومعدات الملاحة التيلية .

وطوال الوقت كان يسأل نفسه : هل أنا في
الأراضي السعودية أم العراقية ! هل أنا في
المواقع المطلوب أم لا ؟ أهمية السؤال أن أي
خطأ في المكان معناه ارتكاب ، حزين ، مع كلبان
وعلى يدان فيه محترقاً !

وكان يوسع أي جندي عراقى أن يسقط هذه
الطائرة بين يديه بسيطة .

إنه على بعد ثمانية أميال من الهدف . إنه
يلقى إلى الأرض بعض كيميائية لإسقاط لتفريق
طائرات الهليكوبتر الهجومية إلى المواقع
المستهدفة . فجاء رصد جندي بمركز السيطرة
البراميس الطائرات الغريبة فاستدار صهرام إلى
مخيله ، لكنه لم يباله أبداً فقد لاحظ صاروخ
موجه بالليزر دمره ودمر المواقع في ثلثين فقط .
وكان الجندي المسكين على وشك أن يضع يده
على مقبض باب النجا !

وفي ٥ جوان كان جهاز الرادار الخاص له
الخطى وسد كرة نار متلججة .

وصاح المجبور طيار بوب ليونك فرحاً في
جهاز يتلقى للجنرال شوارنسكوف نيا إتمام
المهمة .. وقال له : كاليفورنيا ، وهي الكلمة
الطورية المناسبة ، فهمس شوارنسكوف :
الحمد لله .

وعملت الطائرات الهليكوبتر إلى قواعدما في
السعودية ، وفي طريق العودة راح طياروها
يرمون آلاف الطائرات المختلفة متجهة إلى
بغداد لضرب الغبي العنيد .

لقد استطاعت ٨ طائرات هليكوبتر فقط أن
تصيب صدام حسين وقبائله وجيشه ونفاهه
الجوى بالعصف والسم والقتل وفقد القدرة
على التمييز !

حقول الموت

كانت إلفام صدام حسين مشكلة المشاكل
بحق . فقد زرع في الكويت وحدها نصف مليون
لغم بالإشعاع إلى الإلفام التي دسها في مياه
الخليج ، والتي زرعا أمام خطوط الدفاعية
الصينية .

ولقد لعبت الصواريخ المصرية الصنع دوراً
مهماً ومميزاً لقد به الصفاء في قلاع ممرات في
حقول الإلفام . ويجلب هذه الصواريخ كانت
هذه مفاجئة أخرى أمريكية . فقد أضر
الأمريكيون لصدام أكبر قبيلة على وجه الأرض .
قبيلة وزنها ١٥ ألف رجل يعني بحجم سيارة
فولكس ، أسماها الصمكري ، بلو - ٨٢ ،
وأثرها مائلة سواء في فتح ثغرات أمية في
حقول الموت أو في إشعاع الرعب في قلب القوات
العربية .

وفي القوات الخاصة الأمريكية ، فرقة خاصة
بالعمليات الخاصة استعملت هذه القبيلة ، كما
استعملت حرب الميكروفونات والمنشورات . وقد
تم إسقاط ٢٩ مليون منشور على القوات
العراقية في مخيمها وملاجئها إلى جانب إشعاع
خاصة محلية أسماها ، صوت الخليج ، مهمتها
إغراء الجنود العراقيين على الاستسلام للقوات



المصدر : مسؤولهم

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية والدولية والخل من صدام حسين . كانت هذه الإذاعة توثق برامج دينية وأيات من القرآن . كما توثق شهادت من جنود مسلحوا أنفسهم يتحملون عن المعركة الطويلة التي يلقونها من القوات السعودية والعربية الأخرى .

وهكذا صارت القنبلة الضخمة ضرورة اقتناع وإقناع معاً .

وخلقت طائرتان محملتان بالقنبلة الفلوس الجان : وأولها بيوم كانت عشرات ومئات الألوف من المنشورات له أسقطت وحشرت القوات العراقية من أن : شدأ ستواجهون أنفسهم ولكبر سلاح الكيبي في المعارك إن لم تصمدوا .

الذي حدث أن القنبلة القيت وإن انفجارها كان كالتفجير قنبلة نووية ، ما له نفس حجم السحابة الذرية وشكلها . وقد رآها الذين كانوا في الجزء الجنوبي الغربي من الكويت : إما صوتها ليبلغ جوف الصحراء على الجانبين ، وتصادف أن سمعت الانفجار وشهدت سحابة غرائمة مرية أخرى تامة للبريطانيين . فابلى قلادها مركز قنبلته برسالة شفرية مؤداها أن الكويت حُررت لونها بقنبلة نووية !!

ولكن يوم خلقت طائرة محملة بالقنبلة أخرى .. وانذرت القوات العراقية بمظهر قاتل فيه : ينتظرهم المزيد .. فبرق قلاد القوة العراقية والراد كنبته وكان بينهم ضابط مشابرات بصورته كل خراطم الألفام الغزوة على حدود الكويت ..

وهذا هو السر والسبب في عدم حدوث كوارث ضخمة في عمليات مرور القوات والمعدات والإمداد في حقول ضمت أكثر من مليون لغم !

هجوم مزيف

كان صدام حسين يتوقع إنزالاً ضخماً على القوات العراقية على أنزال الطلاء على القوات العراقية في الكويت . الذي حدث : أن ١٧ ألف جندي من جنود الكويت لم ينزلوا

إلى القوات العراقية الكويتية لتحريرها . الذي حدث أن ستة لغم من قوات « عجل البحر » قامت بتفجئة قاذفت صدام حسين بأن الهجوم العراقي لم يبدأ كمن الهجوم الرئيسي بقليل يطلع من ناحية الجنوب :

بدأت العملية مع حاول للام ليلة السبت ٢٣ فبراير أي قبل الهجوم البري بيوم . غصة جنود والقدوم في قاربين سريعين في مياه شديدة العمق شديدة التفتيح . كتيبة الظلمة . في حوالا المرافعة مساء أولئك قائد القوة الملتزم توم ديتز قارب على بعد ١٥ ميلا من الساحل الكويتي . عملية قام بها وفريقه طوال الشهر الماضي للتدريب والمتأكد من إمكان الإنزال في هذه المنطقة .

كانت المنطقة حصينة محمية بالأمم . نزل الجنود إلى الشاطئ . تحسبوا وانصلوا . مهمتهم الآن إحداث انفجار شديد هائل على الشاطئ . يستخرج انتباه العراقيين فيوجهون جنودهم شرقاً بدلاً من تعزيز العراقيين في الغرب حيث يبدأ الهجوم الفعلي القوات التحالف . في الواحدة صباحاً فجروا الضخمة قاذفات ليل الشاطئ خلف صدام أن الهجوم البري بدأ من الشرق !

سريت المفاجآت المركزية الأمريكية بعض صلاحيات المحليين في الشرق الأوسط إلى داخل الحدود العراقية شمالاً وجنوباً بعد الفجر وقبل الحرب بغرة كافية . كانت مهمتهم الوحيدة هي مساعدة الطائرين الذين تتحطم بهم طائراتهم على الفرار والإغتيال بعيداً عن البضعة صدام . كما سريت القاذبة منهم إلى عمق الكويت لتنظيم عمليات المقاومة السرية . وتجهزت قوات المقاومة في ترتيب طرق سرية للهروب والنجوة إلى مخابئ آمنه .

وبمجرد التحمل . الحرب تلت القوات الخاصة الإشارة الشراء بيده المهمة السرية . وكانت المفاجآت المركزية قد حشرت شوازينسكو وجنرالاته من رفاعة الأرض العربية في جنوب العراق وإن ذلك سيعوق حركة



النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

المصدر : روبرت ليفي

العمليات والعربات

وطب شوارتسكوف شرائط تفصيلية ، فقام فريق من ستة أفراد بكهبط داخل العراق ولقدوا حفنة من الرمل العراقي في تلك المنطقة وعلوا بها إلى الرياض فظهرت مراسة العينات في القرية في جنوب العراق يمكن أن تحتل وطاة الدبليات والعربات ، كما فظهرت الصور الفوتوغرافية التي التقطها الضلاء السريون سلطة العمليات عن قرب شديد .

صاروخ نووي

كانت إسرائيل تمنى دخول الحرب . وكان صدام حسين يجرأ إلى الدخول . وكانت واشنطن تقوم إلى إسرائيل ألا تفعل غير أن إسرائيل لم تلتزم بالقوتسلات وأحياناً بضغوط الإغراءات الدبلوماسية والتسلحية - لأن صواريخ سكود العراقية تتساقط عليهم وتسبب هبكتها في المنطقة .

لكن الـ ١٥ مليراً لتحتلها بالثبديد كما أن عمليات اصطيد منصات سكود كانت تتم على قدم وساق .

وكانت القوات الأمريكية قد خصصت طلات من الطائرات لملية اصطيد المنصات العراقية المختركة . غير أن الضرب لم يكن معكناً أبداً إلا بعد ظهور المنصة وإطلاق الصواريخ منها . والمطلوب الآن تدمير هذه المنصات وهي في موابضها وقيل أن تطلق « سكود » .

في ذلك الوقت ، جريت إسرائيل صاروخاً قذراً على حمل رؤوس نووية ولجرت التجريبية في البحر الأبيض المتوسط وكانت الرميّة وأضمة للجميع . للحرب وصدام وللأمريكان . تريد أن تقول إنها مستعدة للجوء للخيار النووي كيد إذن من معالجة اللولف الدقيق للضلك بمنتهى السرعة .

في غرب الصحراء للسعودية ، كان للجوهر جنرال وبين داوونج فقد وحدات متكاملة الأنهاب الشديدة للبتشليجون [تحريف بـ دلتافوس] قد كون فريقاً انتصارياً من ملتا

فوس ومن القوات الخاصة البريطانية ، قامت طائرات الهليكوبتر بإزالته في غرب العراق . كما نزل بعضهم في الريف العراقي داخل سيارات مجهزة للتعامل مع الصحارى . وكانت المعلومات لدى شوارتسكوف تؤكد أن بطاريات سكود لتتلقى أوامر الضرب على أهدافها المقترة عن طريق مراكز قيادة وسيطرة ثابتة . كما تبين أنه يتم تخليق المنصات عن طريق منصات ومستودعات محددة .

ومهمة القوات الانتصارية تدمير هذه اللارات في غارات ليلية خاطفة . وفي الكتيبان الرملية اختبأت القوات ، ولقدت من مكنتها - تعلم ، المنصات بإطارات لينز تستدعي إليها الطائرات لتدميرها ؛ وقد نقت بكتيشان الأسبوعين ، تعود الطائرات إلى ضرب المنصات حتى تمكوا من تدمير أكثر من ١٢ مولداً .

غير أن مخفجة خطيرة وقعت يوم ٢٧ فبراير وهي طفجة مستعمل بدخول إسرائيل الحرب ، وأقلب المسليات وخرج الجميع . فقد رصحت أجهزة استطلاع التحالف منصات عراقية تقبها لإطلاق لمر صواريخها وبكافة كبيرة . وكان ذلك في اليوم الأخير من الحرب . كان صدام قد امر بتفريق ٢٦ صاروخاً لضربة المصوبة العربية .

ومن داخل الكتيبان الرملية العراقية تم رصد المنصات وأصيحها بأضمة الليزر التي ، طلها ، بقاون قامت إليها طائرات التحالف وسقطتها . هذه الأسرار . وهي بعد قليل من جبل مطبور - تكلف الكثير من الطريقة التي دالت بها الحرب وعن العقاب التي دارتها على الجانبين ، وتؤكد أن القوة ، الغيبة ، بقاها فقد هي جامل مميها محلول . كانوا يقدون حرب لشماء بكل المقياس ، وكان صدام يقود حرب ، لشماء ، على قوائه وشمعه ومستقبله . ولا يزال هناك في بغداد يؤمر ليطلع وينجز فيضاني وينهر فيركع !

محمد حسن الأتلي



شوارزكوف المصريون من أفضل المحاربين أداء القوات السورية كان متدنيا القوات السعودية والكويتية هي الأسوأ وأماقت تقدمنا كنت معنيا بالقضاء على الجيش العراقي وصدام حسين

أبدا الجنرال نورمان شوارزكوف إننا
نشكره ونقدم له التهاني بمناسبة
الانصراف العسكري الكبير الذي تمكنت
من إحراره في حرب الخليج

إنا الذي أشكركم بالنسبة لسرقتكم
الرائع من هذا الحرب بحرب الخليج وهو
الموقف الذي ساعدنا كثيرا في العمل الذي
قمنا به ضد صدام حسين

لكن صدام حسين الرئيس العراقي
تمكن من الإفلات من قبضتكم ، فهل
كانت ذلك نوايا جادة وحقيقية لنديم
لوصول إلى الرجل ، صدام حسين ؟

نعم .. أنا شخصيا كنت متفنيا جدا
بالقضاء ليس على الالة العسكرية لصدام
حسين ، وإنما القضاء على صدام حسين
نفسه ، وقد انبرت إلى ذلك في مذكراتي

اليومية التي حرصت على كتابتها في الأيام
... لقد كانت لدينا خطط عسكرية
ممكنة لتدمير القوة العسكرية العراقية

المتواجدة في الكويت تدميرا كاملا ومن ثم
الانطلاق والتقدم إلى داخل العراق ،
وحسب مخططاتنا العسكرية كان ينبغي

وصول قواتنا حتى العاصمة العراقية
بغداد وإخراج صدام حسين من هناك
ولكن هذا لم يحدث وأحيانا يتناهي

إحساس بالندم والاستياء لأن المصلحة لم
تتمثل كما يجب وكما كان مخططا لها منذ
الابتداء

لقد استمرت الهجمات الجوية التي
قامت بها طائرات التحالف العسكري
العراقيين ولقا طويلا وكان يمكن

أن تستمر لأسابيع أخرى أيضا ، فهل
كان ذلك ضروريا أو لم يكن بالإمكان
المبادرة بالحرب البرية بعد أيام من

الهجمات الجوية ؟ وهل تعتقد أن
الهجمات الجوية المتواصلة قد أنظمت
أمد الحرب ؟

● لقد كنا بحاجة ماسة إلى مثل هذه
الهجمات الجوية المتواصلة من أجل غرض
وتدمير البنية العسكرية العراقية ، واعتقد

أننا كنا ستواجه صعوبات لو أننا بدأنا
بشن الهجمات البرية بدون غطاء جوي
مكثف ، وأنا شخصيا الذي اتخذت القرار

بالنسبة لهذه الهجمات البرية في حين أنهم
في واشنطن أرادوا استمرار الهجمات
الجوية ضد العراقيين لشواغل آخر

لقد استمرت الحرب البرية ضد
العراق عدة ساعات قبل كسبت تسويق
انتهاء الحرب البرية يمثل هذه السرعة

أم أنك فوجئت بالنتائج التي تسم
إحرازها ، في المصلحة ؟
● لا أخفي عليك أنني لم أكن أتوقع انتهاء

الحرب البرية لسمالنا بالسرعة التي
انتهت بها ... حتى أن هناك العديد من
القادة الذين كانت لهم تيارات متشائمة

خاصة عنبة مصركة في الخفجي على
الحدود السعودية - الكويتية ، هؤلاء
القادة أو البعض منهم كانوا يعتقدون أن

الحرب البرية قد تستمر مدة أطول ، لقد
أسلحهم قتالا ولم يصيصة معركة الخفجي
جاءوا لحد القذافي ولا يريد التكلف عنه

وقال : اعتقد ياسيدي أننا لن نوطى
ويستحسن أن نأجل باستدعاء المزيد من
القوات الأمريكية لسمالناقتنا وتعزيز

قدراتنا الهجومية ، ولقد استمعت إلى هذا
القائد بغضب وخاولت أن أوضح له أن
الأمور في أيدينا وأنا نسيطر على الأوضاع

تسارعا
لقد كانت هناك قوات عربية شاركت في
القتال ضد العراقيين فهل السريد أن
تحقيقنا من ذلك ؟

● لقد كانت هناك قوات عسكرية من أكثر
من دولة عربية لكنها لم تشارك جميعها
بصورة فعليه في القتال ، واعتقد أن

المحاربين المصريين كانوا من أفضل
المحاربين العرب الذين شاركوا في القتال
ضد العراقيين ، وبالأخص السريد أن تسع

أيضا ؟
- تقول أن المحاربين المصريين كانوا
من أفضل المحاربين العرب الذين
شاركوا في القتال ضد العراقيين فهل

تحدثنا ياسيدي الجنرال عن المحاربين
الأخريين ؟
● لا بأس ... لقد كانت هناك قوة عسكرية

سورية ويمكننا القول بأن أداء أفراد هذه
القوة كان متدينا ولا يشتمل من خبرات
تسليحية متشعبة ، واعتقد أن إحدى

الوحدات العسكرية السورية شاركت إلى
جانب الوحدات المصرية في فتح الثغرات في
حقل اللغام التي تردها العراقيين داخل

الكويت ومن خلال هذه الثغرات تمكنت
بعض القوات المهاجمة من التقدم ...
والنسبة للسوريين فلم يكن لهم أي دور

هام على صعيد تحرير الكويت ، وعلى الرغم
من أن بعض طوابير الدبابات السورية
دخلت الكويت لكنها كانت دائما في المؤخرة

ويضع الوحدات السعودية والكويتية التي
أرادت أن تكون في المقدمة قد تسببت في
إحالة تقدمنا ، وقد طلبنا من قيادة هذه

الوحدات التراجع نحو المصفر حتى
يتمكن رجالنا من أداء مهمتهم بحسرة
مرضية ، وأريد أن أقول هنا أن أداء

المحاربين السوريين والكويتيين كان
أسوأ بكثير من أداء المحاربين
السوريين ، وكانت هناك قوات عربية

أخرى لم تشارك في القتال وامتنع أفراد هذه
القوات عن إطلاق رصاصات واحدة على
العراقيين

- هل كان للقوة العسكرية المصرية دور
هجومى داخل الكويت ؟
● نعم اعتقد ذلك حتى أنهم تمكنوا من أسر

الكثير من الجنود العراقيين
- كم تقدر عدد أفراد القوات المصرية
الذين القوا بغير أن العراقيين ؟

● لم تكن هناك أعداد كبيرة ولكن كان لديهم
العديد من الجرحى والأسرى الذين رجعوا
ل قبضة العراقيين .. وقبل أيام قليلة من

انتهاء الحرب البرية سقطت عدة أهداف
مدفعية أطلقها العراقيين على موقع
عسكري متقدم خاص بالقوة العسكرية

المصرية ، مما أدى إلى قتل وجرح أكثر من
٢٠ ضابطا وجنديا مصريا وكان على رأس
القتل ضابط مصري كبير برتبة مقدم أو

عقيد ... لا أنكر ذلك بالضبط

- بمناسبة الساعة الإسلحة غير
التقليدية التي أغان عنها العراق
مؤخرا ، هل تعتقد أن هذه الأسلحة
صحيحة وأن العراقيين قد اعترضوا

بالحقيقة دون أن يفخوا شيئا ؟



المصر : الذهب الى

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

الصفوي من جانب قوات صدام حسين . لقد طلب منا الصفويون في عدة مناسبات وكذلك عرب آخرين ممارسة ضغط على اسرائيل لفتحها من التدخل المباشر في الحرب . واعتقد اننا فعلنا ذلك ونحن نقدر لاسرائيل موقفها الذي التزمت وتمسكت به طوال فترة الحرب .

— كان يوسف اسرائيل تقديم المساعدة الفعلية والجسدية لقوات التحالف العسكرية بدون ان تلعب بارسال قوات عسكرية من الجيش الاسرائيلي الى مناطق الخليج ترلع علم اسرائيل واسرائيل توليه صديقة وحليفة للولايات المتحدة وهناك تعاون عسكري وامن بين الدولتين منذ سنوات طويلة وانتم تعرفون هذا جيدا حتما

لقد قدمت اسرائيل لنا مساعدات قيمة وهامة جدا في حربنا ضد صدام حسين ولا اريد التكلم عن ثغرات يصل مفرقة ولكني اقول ان اسرائيل قدمت لنا اكثر بكثير مما طلبنا منها واننا شخصيا ممتنان جدا للتعاون المشترك القام بين واشنطن وقل اييب كما اني انوي زيارة اسرائيل قريبا .

— هل ستكون هذه الزيارة الاولى لك لاسرائيل ؟

● كيف هذا . لقد زرت اسرائيل مرات عديدة ول في اسرائيل الكثير من الاصدقاء الطبيين على رأسهم وزير الدفاع موشيه ارئيل زئير ووزير الخارجية يفيدي عيري قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق والجنرالات سموني (اوري سموني) الملحق العسكري الاسرائيلي السابق لسندي واشنطن . ويرون (يارون بن عاموس) الملحق العسكري السابق في واشنطن . وايهود (ايهود بيراك) رئيس الازكان العامة للجيش الاسرائيلي ، والوزير هارون واخرون . انني احب زيارة بلادكم (اسرائيل) وانني اقيم ببلد قريبا .

— هل تنوي ترك الخدمة العسكرية والتفرغ للعمل السياسي ؟

● نعم ساقبل ذلك قريبا واعتبر نفسي واحدا من اصفياء اسرائيل وسيزيها الدائمين .

— هل تريد ان تقول شيئا لالاسرائيليين سعيدي الجنرال ؟

● اريد ان اقول لهم جميعا ان الولايات المتحدة دولة صديقة لكم وبها مكانكم ان تتقربوا بها وتعتمدوا عليها وانها ان تشغل عنكم وامريكا لاتنزل عن ايدئها ان الحرب التي خاضها وجاهلنا في منطقة الخليج ضد صدام حسين كانت من اجلكم . من اجل اسرائيل . وقد عمل الرجال على تحطيم عموكم . . العدو الرئيسي لكم في المنطقة .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يخيل الي ان هؤلاء الناس قد كتبوا علينا ان يكونهم السيزيد من الاسلحة والمعدات المتطورة وغير التقليدية لقد حرص صدام حسين على بناء قوة عسكرية هائلة على مدار سنوات طويلة والقسم في ارجاء العراق منشآت ومصانع عسكرية وكيميائية . وهذا الرجل كان يخطط منذ البداية للقيام باعمال عسكرية واسعة ضد جيرانه والارام يكن يقتصر على احتلال دولة الكويت فحسب وانما كانت لدى صدام حسين نية لتوسيع احتلاله ليشمل دول اخرى في المنطقة وكاد اكون متيقنا تماما من انه كان يفتزم احتلال السعودية والبحرين ودول اخرى .

— هل تعتقد ياسيدي الجنرال ان الرئيس العراقي كان يتوغل في التفاصيل العمرة والخطيرة للحرب التي كان هو السبب في افعال قتلها ؟

● لا اظن انه كان يدرك ذلك فلو ادرك صدام حسين تلك النتائج لبادر بالخروج من الكويت بعد اسرع واحد من احتمال قواته لها ويجب التفكير هنا بان الادارة الامريكية بدأت جهودا مكثفة جدا في سبيل اقتناع ردت صدام حسين على ترك الكويت . لكن جميع تلك الجهود لم تسكل بالنجاح بسبب تمتم الرئيس العراقي الذي كان يعتقد ان بإمكان قواته مواجهة قوات التحالف العسكري او على الاقل اطفاء امد الحرب على شعور الحرب في فيتنام .

— لقد حاول صدام حسين جر اسرائيل الى هذه الحرب وكان ينجح في ذلك . فهل انضمام اسرائيل مباشرة لهذه الحرب كان سيلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة ؟

● ان مشاركة اسرائيل المباشرة في حرب الخليج كان من شأنها إلحاق الضرر الاكبر بالمصالح والاهداف الاستراتيجية في المنطقة وما لاتتأليه ان الدول العربية التي انضمت لالاتحاد ضد صدام حسين بما فيها مصر كانت ستراجع لا ايعقل ان يشارك جيش عربي في حرب ضد جيش عربي اخر الى جانب جيش اسرائيل ونحن الامريكيين عندما طلبنا من اسرائيل الامتناع عن التدخل المباشر في الحرب كما نعي تماما ما نقوله حتى عندما تعرضت مذمتكم (الممن الاثرائيلية) للقمص



البنطاجيون يكشف عن أوجه القصور خلال حرب الخليج

● اعتراف وزارة الدفاع الأمريكية / البنطاجيون / لأول مرة بأن القوات الأمريكية التي حارب الخليج لم تكن مجهزة بالقدر الكافي لمواجهة الحرب البيولوجية / التي كانت تتراوح أن يندلع فيها العراق كما أقر البنطاجيون في تقريره إلى الكونجرس عن حرب الخليج .. بأن الق من نصف ما تحتاجه القوات من أسلحة المستشفيات كان متوافرا عند خيبر الحرب وبأن الاتصالات التي كانت تشق فيها حل الأضرار السنوية كانت مبرصة للتدريبات طوال فترة الحرب ..

كانه اعترف البنطاجيون في تقريره الذي يتكون من ١٧٨ صفحة .. والذي أرسل إلى الكونجرس وأحدثت الحسم الأمريكية متفاجئة منه .. وبالفعل في جميع تقارير العمليات التي كان يجب أن تحصل عليها لوجية المعلومات من الحرب .. كما أقر بالقصور في إدارة الأعلام سواء في الأرض أو في الهواء القسوة في الخليج .. فضلا عن وجود من صد القصر في مجالات كيميائية كالطبخية والغازات القوية وغير ذلك من البعثات التي كانت تستهلك ويحتاج الأمر إلى استيرادها أثناء الحرب ..

ويذكر الحسم الأمريكي أن هذا هو أول تقرير رسمي يصدر عن وزارة الدفاع الأمريكية حول التدوين المستقلة في حرب الخليج .. ويعد أن حسم حركات تقرير البنطاجيون قد كسبت بالرفع من الأجزاء بأوجه القصور والقصور .. للأشياء بتجاهلات القوات التي شملت في القتال مع التركيز على أنه لا يجب التسليم بأن الانسحاب الذي حققته هذه القوات كان حتميا أو أمرا مفروضا منه ..

وبدأ تصدير التقرير مقبلة كويها وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيخس الذي وصل حرب الخليج بأنها أهم اختبار للسلاح الأمريكي خلال ٢٥ عاما ..

وبأن أن القوات التي خاضت الحرب .. والتي شكلت القوات الأمريكية القسم الأكبر منها .. استأثرت أن تدوين سجلاتها على ساحة المعركة وأن تحقق فيها بيزها قدرها مليا وإلحاق الدقة من التتبع والتقييم ..



المصدر : الأوف

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى المعدوان العراقي

حقائق

غابت ودروس أغفلت

غياب المعلومات العسكرية أخطر الثغرات
في صنع القرار السياسي العربي

لقد قبل ويشر الكثير حول حرب الخليج والدمويين والحصارات المستفزة منها على الأصدقاء المختلفين إلا أن ما فتح الدهشة أمّا لم نجد إشارة واضحة لما بعد الحرب وأخطر هذه الدروس على الإطلاق والذي كان وراء هزيمة ١٩٩٧ أيضاً كذلك ما في حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي دامت ثمانين سنة.





المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩١

تكن القوات المصرية لفترة حتى على الدفاع عن سيناء، حيث اندلع الجوى كان في حالة انفراد كامل ما أدى إلى تفهم معظم القوات الجوية ووحدات الإمداد وبطليان الصواريخ في أقل من ساعتين مما جعل القوات البرية عارية أمام الهجمات الجوية الإسرائيلية الأسرع الذي أدى بها إلى الانسحاب من سيناء، وهو الأمر الذي أدى في مجمله إلى الهزيمة السلمة التي لحقت بالقوات المصرية ومن بعدها السورية والأردنية في النحو المعروف الذي لا زلنا نحكي من المرة حتى اليوم.

ويبقى التساؤل الهام، وهو هل لو كان الرئيس الراحل عبدالناصر على علم وإدارة كاملين بمهلكة الموقف السيئ الذي كانت عليه قواته المسلحة وبمخاطر بين اليمن ومصر، هل كان سيخضع نفس القرارات التي اتخذها انتهت بقرار اغتيال مطبق لثلاثين ألف جندي في لبنان؟

لو كان يتردد تلك المسئلة أو على الأقل خص المسئلة. طلق ثلث من حرب الخليج الأول بين العراق وإيران، تلك اتخذ صدام حسين قراره في عام ١٩٨٠ بغزو إيران وأضعا في اعتدائه ما من عليه من معلومات حول الضبط والتدهور الذي كانت لحتمي منه القوات المسلحة الإيرانية بسبب ما تعرضت له من نصفيات على يد الفاشيين بالقوة الخمينية، كذلك نتيجة سحب الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية من إيران، وأهالك صدام حسين وأهنا أن القوات الإيرانية لن تستطيع الصمود في وجه هجوم سريع كاسح تكفه القوات العراقية تتسوق من خلاله على ضد العرب ولتقيم حريستان، كما فطن أيضا أن قواته العراقية لفترة على تنفيذ هذه المهام في أقل من أسبوع ويفرض بعد ذلك على القيادة الإيرانية الأمر الواقع والقبول بالهزيمة معه من موقع قوة يحدته. وبفضل شن صدام هجومه المفرد على إيران على النحو الذي انتقلت بعده المعركة البرية من الأراضي الإيرانية إلى الأراضي العراقية في أقل من ثلاثة أشهر، دارت بعدها معركة قلبية وصعبة على أرض العراق كانت فيها القوات الإيرانية على مسافة ٦٠ كم من البصرة لكنها ببغيتها، بل وإنه وبقداد أيضا بمصر وليبيا، واستمرت الحرب

الدرس الهام يتصل في القلية تتعلق يعلم وإن إدارة الأزمات وصنع القرارات السياسية خاصة تلك التي تتعلق باجتماعية القسم القوات المسلحة العربية في عمليات حربية، وإعني بعم إدراك معظم القيادات السياسية العربية لطبيعة مواقف الكفالة والاستعداد القتالي لقواتها المسلحة، ومدى قربتها على تنفيذ وحملية مثل هذه القرارات المصرية، مما أدى إلى انخراط هذه القيادات للقرارات ذات صيغة عسكرية كانت تقارن ومعتقد أن قواتها المسلحة من القوة والكفالة المعلية التي جعلها لفترة على تنفيذها وحملتها.

لواء أ.ع متقاعد

صدام بوليم

المخبر السطحي مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة

وسلط الإعلام المصرية لثلاث في الفترة السابقة لخاص من يونيو ١٩٦٧ عن المستوى لخاص من الكفالة والاستعداد القتالي للقوات المسلحة، وتحريكها المعتزة إلى سيناء، ومقررات القوات بين مصر وإسرائيل، والتي تقم على تفوق القوات المصرية على الإسرائيلية في البر والبحر والجو، ومن ثم قربتها على سحق العدو الإسرائيلي والوصول إلى تل أبيب في أيام معدودة، وهي لثلاث ذات الصورة التي كانت لدى القيادة السياسية المصرية آنذاك والتي توخضت لها من خلال تقرير المطومات الوردية التي كانت تعرض عليها عن مستوى قواتها المسلحة، والتي بلغت تلك القليلة إلى تحلل قرارات إحتلال الخيمة العامة ثم تحريك القوات إلى سيناء وطالب ترسيم قوات البوليس الدول في قطاع غزة ثم اغتالي مطبق لثلاثين، وكلها كانت دعوات صريحة لمعركة إلى أبيب للحرب، حيث كانت تقارن القيادة السياسية المصرية آنذاك أن قواتها المسلحة لفترة على تنفيذ وحملتها تلك القرارات، بينما واقع الأمر كان عكس ذلك تماما، حيث كانت القوات المصرية في مايو ١٩٦٧ موزعة بين مسرحين للتصليبات أضعافا في اليمن على مسافة آلاف الأميال من المسرح الآخر في سيناء، وكان الجيش المصري يقلل هناك في حرب عقيمة دامت خمس سنوات في مناطق جبلية وعرة وضد عو غير لتدري، ففتحت مطيفة حرب استنزاف طويل خسر فيها الجيش المصري لتكتير من كفايته القتالية على الإصعدة المائية والمعوية والإنتفاضة، كما عانت مصر بسببها من انخراط ما يهاض إلى في تنفيذ الإنقلاب في مجالات دفاعية حيوية في مسرح العمليات الرئيسي في سيناء أبرزها تجهيز منطقة المضائق هندسيا للدفاع من مصر باعتبارها خط الدفاع الرئيسي عنها في الشرق، كذلك تقييد مستويات التدريب على مهام العمليات وعدم استكمال بناء التشكيلات الجديدة، ولو خضع هذا الحال للمساوى الذي كانت تملأه القوات المصرية لتخلفت إيجابتها السياسية تلك القرارات في مايو ١٩٦٧ مما أدى إلى وقوع العدوان الإسرائيلي في يونيو وتم

في حين أن واقع الأمر ثابت وهو أن مستوى هذه القوات كان دون ذلك بكثير، وعلى عكس ما توخضت وحملتت تلك القيادات السياسية، بل كان مستوى كفالة هذه القوات من الضعف والفتري بما يدفع إلى قيادة سياسية فيما لو علمت وأدركت مطقة إلى انخراط قرارات أخرى عكس ما اتخذته بالفعل من قرارات الحرب بالصعب على واقع ومستقبل ومصر بطلانها، بل أحدثت من القرارات في شموها ما لتفصل إزاده لخطر التوازي الطبيعية، وما الحال الذي وصل إليه العراق اليوم من تدهور والخطوة تكتية القرارات الطائفة التي اتخذتها قيادته خلال السنوات العشر الماضية بعيد عن الإعلام، حدث خلقت قواته المسلحة

حريين لم تكن بأى مقاييس قادرة أو مفعلة على خوض أى منها، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى تلك التقريرات والمعلومات التي ترغى إلى القيادات السياسية والتي تصور قواتها المسلحة في أفضل وأمل صور القوة والتمسك العسكرية، وبمقرراتها على مواجهة قوى

جوش الدول العظمى وليس فقط الجيش الإسرائيلي أو الإيراني على المستوى العالمي، ومن ثم فهي فترة على تنفيذ ما يطلب منها من مهام حتى وإن كان يصل في طياته احتمالات خضوب حرب شاملة. وربما تكاف هذا الانطباع الخاطيء لدى بعض القيادات السياسية العربية عندما كانت تطلق فوف نصائح العرض العسكري تستعرض طوابير الجنود والديابات وهي تهرج بجنون في الميادين العامة أمامها، أو من طائرات الثقيل التي ترمق فوق الرؤوس على ارتفاعات مختلفة... أي غير ذلك من الاستعراضات التي تستفز الأذونات وتشتتلك الإسمعة والعداوت، وكلها مظاهر مقلدة لإسرائيل القوة العسكرية لدولة، ولتتها أبعد ما تكون عن حقيقة القدرة العسكرية، لذلك لم تلج هذه المظاهر في خداع من يلوون بلباس القدرة العسكرية لدولة بمقاييس من ذهب في الشارع، وبينهم من ذلك موالفهم السياسية التي تنهض لقد على الحقائق التي يعرفونها أكثر وأقرب من اصنعها للإساف.

ولا يمكن أن نغمر بسؤال الإعلام العربي عن مسؤولية الحكومة في تضرر هذه الرق المدمعة، عندما كانت ولازات تستهم وتنتفع في قرارات قواتها المسلحة، إذا تناولنا حرب ١٩٦٧ كأول مثال يؤكد فيه على أهمية هذا الدرس، فإنه يجدر بنا أن نسترجع ما كانت تنشروه وتحمه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩١

التي نشرها صدام إنها مخصصة في أيام مصادرة -حوالاً لقوانين سنوات تكبد فيها العراقيون من الفصل البشري قراية مليون جدي ومن الفصل الحاقية قراية مليون دولار. ومن الثلاث للآخر ان عدد الاسرى العراقيين لدى ايران كان قد بلغ حوالى ١٠٠٠٠٠ اسير بينما كان عدد الاسرى الايرانيين لدى العراق لا يتعدى ٢٨٠٠٠ اسير. فلما علمنا ان تعداد ايران حوالى ١٠ مليون وتعداد العراق حوالى ١٧ مليون نسمة لا يتعدى سواه لمسئولي القتال الذي كانت عليه القوات العراقية في هذه الحرب ولم تضعها بالسياسة الجوية على ايران التي لم تكن تملك آنذاك قوات جوية تذكر. كذلك التلويق البهلل في الدعرات والمدفعية العراقية على الجانب الايراني. وبمثل السؤال فلماذا: هل لو كان صدام حين مصادرة هذه المسئولية هذا المستوى للتسليح والقوة المسلحة ولم يفرغها على الجانب الايراني. وان هذا الضعف سيؤدي الى ان تطول الحرب الى عامين سنوات فتتكا فيها العراق على هذه المسئولية الحربية والبشرية ما يطغى الضمير. هل كان سيستمع من اخلاف نفس القرار الذي اخذته عام ١٩٨٠ بقرعهم في ايران؟ انظروا القار ايضا فانه ما كان ليخرج من الشداج مثل هذا القرار.

هل تكتفى الى التلويق والتفاهل والآخر والذي لا يأتى شمله من ارض الواقع بتقسية الحرب الخليجية الثانية التي فرضت على العراق لتكويك في الدش من أغسطس ١٩٩٠. واهي به قرار القيادة السياسية العراقية يقول لدى الحرب ضد قوات التحالف في الكويت في يناير ١٩٩١. فمزم ابراه تلك القيادة لتعليق الطاقة النووية المشددة لقواتها المسلحة على الشدج الذي البتته حرب الخليج الاول ضد ايران. بل حتى من عينات غزوها للكويت ولم التلويق الساخن العراقي على القوات الكويتية. حيث شاملتا جميعا على المشتات الكويتيين كيف كانت تتصلل للآخر من الحركات والمباديات العراقية الفناء تحركها من العراق الى الكويت. وكيف ان بعض الدفاعات الجوية الكويتية المصدرة نجت من اسفلت بعد من الطائرات العراقية. كيف ان المقاومة الكويتية نجت من شمر للآخر من الاسلحة ومرازل القيادة ومرازل القيادة العراقية. بل كيف ان القوات الخاصة العراقية التي عرفت باسم الفيلدات السياسية المسلحة والمصرية الكويتية شملت في تنفيذ هذه المهمة. فقول رغم كل ذلك لاه اسر التناكب العراقي على استمرار احتلاله وشبه الكويت مضافا وغدا على عرض الحائط بكل القرارات الدولية التي صمرت وتدعو الى الانسحاب سديا من الكويت. كذلك اهنر كل المباديات المسلحة التي قام بها الكثير من القادة العرب. بل ولادة فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ليدعو فيها الى الانسحاب من

الكويت والمخالفة على ماء وجهه. وبذلك افرض النظام العراقي على نفسه يقول التحدي العسكري ومخاطر الدخول في حرب بعد ان حل الفصص على من يتاجر ١٩٩١ والتقى الانسان الموجه له من مجلس الامن للانسحاب من الكويت. ولكن لا دعة ان صدام حين لم يكن يجعل باى حال من الاحوال مدى التلويق التكتي والتوعى الذي كسبه قوات التحالف في مواجهة قوته. خاصة وان قوات التحالف لم تخط اى شبه عن حجم وتوعية قواها. حيث كان كل فيه معلنا امام العالم كله. بل وعلى شاشات التلفزيون. حتى انهم عرضوا فيلمنا التليفزيوني اوضح بالتفصيل كيف سيجرى سيناريو الحرب. وتوحيات الاسلحة والمعدات التكنولوجية المتطورة التي ستستخدم فيها والتي لا قبل للقاتل الكويتي ان يراها. حتى قيل عن كل بانها (حرب التلويقات). وكان دافع قوات التحالف من وراء ذلك هو دفع صدام حين عن الاستمرار في تدمته وتصديه باستمرار احتلاله للكويت. وان يستسحب طواعية دون قتال. ولكنه تجنبا لاحتلالات طواعية بغيره شديدة كانت كخسما دول التحالف وتخصب لها كخيرا. خاصة وان دول التحالف كانت تخذل تهديدات النظام العراقي بان يحول هذه الحرب الى قتلهم اخرى ماض الجده وبالطرق للتسوية الضمنية التي كان يمتلكها من الاسلحة والتلويق جندى الذي حشد من مواجهة قوات التحالف. فتمسك من اسلحة الصفر الضلالت النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ التي دأب على التهديد باستخدامها. وهو ما ادى باجهزة المخابرات العربية الى تكدير حجم خسائرها الموقوفة بحوال ١٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ جندى. وما لا شبه فيه ان اصرار صدام حين على قبول تحدى الحرب كان ثلما من قناعة لديه بان قوته -خاصة للبرية- ستكون قادرة على خوض غمار حرب دفاعية -مجموعية طويلا تتكبد فيها قوات التحالف خسائر ضخمة تدفعها الى التراجع والانسحاب من المنطقة. كما كان يعتقد في تلك القناعة على ما كان يفطنه من تعلق كسي في الاسلحة والمعدات والقوة البشرية تتمتع به القوات العراقية. وله بهذا التلويق التكتي يمكنه ان يعقل -بل يتفوق ايضا- كل التلويق التوعى الذي تنتج به قوات التحالف. حتى ان صدام حين صرح لخادوب كوشية C.N.N ان فرصة خسارته للحرب لا تصل الى واحد في المليون وذلك حتى بعد ان تذكر من خسارته للمعركة الجوية وان معظم الطائرات العراقية إما تضر على الارض او هرب الى ايران و اسقط في قلاع جوى. كما نعت معظم وسائل الاعلام الجوى الارضية ومرازل قيادته وبينية العراقي الاسيسية في الضربات الجوية والصواريخ التي

دامت قراية ستة اسابيع. وعندما دارت المعركة البرية التي راعى عليها صدام طويلا. كانت الحاجة الكبرى للجمع ولما قدمته صدام نفسه. حيث لم تستغرق اكثر من ١٠٠ ساعة خسر العراقي فيها حوالى ٢٠ قولة مدعرة واسر من قوته قراية ٧٠٠٠٠ اسير. واحتلت قوات التحالف من الاراضي العراقية حوالى ٧٢٠٠٠ كم. لم افرض مناطق متروعة الساحل والجنوب ومناطق اخرى امتهل في العمل لتواجد بها عناصر من قوات الامم المتحدة ولا يوجد احدى تلك لسلطة العراقية فيها. واستسلم العراق لتل الظروف التي فرضتها قوات التحالف عليه في مثله وشروع في تسليم العلم العربي لها ميلا من قبل. فبعد عن القوات الشبيهة التي اشادت في مدن جنوب وشمال العراق ضد النظام الحاكم في بغداد والتي اتت في مجملها الى ما يعتاده هذا النظام اليوم من مزلة في الداخل ولل خارج عربية ودولية. واصبح منبوذا من معظم دول العالم. والسؤال ان يرضى نفسه في هذا الصدد مرة اخرى هو: هل لو كان صدام حين يعلم حقيقة ذلك المستوى للآخر من الطاقة والانسداد القتال الذي عليه قوته المسلحة الحربية الجوية والبرية منها. حيث لم يكن لدى هذه القوات احدى فعلية في القتال. كذلك ان خسائر قوات التحالف جميعها لم تتعد ٥٠٠ قتيل وحوال ١٠ دبابات فقد. ولو ان ٢٠٠٠ دبابة. ولك ٢٠٠٠ صواريخ مضد للدبابات التي كانت تملكها القوات العراقية كانت تقوى بالعبور وليس بالذات والصواريخ اولعت بقلوات التحالف الال الانسحاب من هذه الشفسر. وهو ما لدش الجميع وجعلهم يصطون الجيش العراقي بانه كمال (شر من ورق). فقول لو كان صدام حين يعلم هذه الحقائق وان قواته ستستسلم على هذا الخوف والخزي والمهين الذي لا يظنون فيه اقدم جنود التحالف. وما يتسؤل انبه نتيجة الحرب من كل هذه الفسلفة الحربية والظرفية. وهو الوضع الذي ارجع الفيلدات خسين علما الى القوات. بل كان سيظهر كل المباديات السياسية التي قدمت اليه كتي بنسب من الكويت طواعية مضافا على يده وقولته وماه وجهه؟ انظر القار ان ما كان قد تمتع به التحبب في موقفه على النحو الذي شاملته. خاصة وانك تراه اليوم يستجيب لكل الاوامر التي تصدر اليه من دول التحالف حتى انه يسمح لتلويق التلويق التي تتواجد في العراق بحيث عما تريد في اى مكان بالعراق حتى وان كانت مسيرة عبرة في الطريق كما صرح بذلك مسعود حمدي رئيس وزراء العراق.



المصدر: السوفيت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩١

هذه القطعة من الوثيقة من كيم أوردنا أن
تلقى الضوء فيه على ثلاثة ضعف خطيرة
تتمثل منها التفتتنا العربية عند أدائها
للأزمات وصنعها للقرارات السياسية ،
وهي عدم أدراكها لحقيقة موقف قواها
الداخلية - خاصة العسكرية - على تنفيذ
وصفية ما تتخذه هذه القيادات من
قرارات سياسية .

لقد اشركت الدول المتقدمة أهمية هذا
الجانب من أدراكات صانع القرار
السياسي ، ونخص به حقيقة العوامل
الداخلية خاصة في مجال الإمكانيات
الحقيقية لا تملكه من قوة عسكرية ،
ومدى قدرتها على تنفيذ وصفية ما تتخذه
من قرارات سياسية .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادئ الحرب

لواء أ. ح. م. / سمير إسماعيل بركات

كيف طبقتها القوات المصرية
خلال مراحل أزمة حرب الخليج؟

لقد تكلمنا في مقالين سابقين عن مبادئ الحرب وكيف طبقتها كل من القيادة العراقية خلال مراحل أزمة وحرب الخليج ثم قوات التحالف الدولي التي وقفت في مواجهة الغزو العراقي للكويت . ولقد أوضحنا أن قيادة قوات التحالف الدولي (وهي قيادة أمريكية) نجحت في وضع جميع مبادئ الحرب المتعارف عليها وعندها تسعة عشر موضع للتطبيق خلال مرحلة الحرب البرية من الصراع العسكري في أزمة الخليج ، وأن هذا الانجاز يعتبر نموذجاً فريداً في إدارة عمل عسكري على مستوى استراتيجي وعالمي رغم ما به من تعقيدات لا تقبى عن القراء الأفاضل ، وكان من نتيجة هذا الانجاز هو سرعة حسم العملية خلال أربعة أيام تقريباً (من ٢٤ فبراير ١٩٩١ حتى فجر ٢٨ فبراير حيث تم اعلان وقف إطلاق النار من جانب قيادة قوات التحالف) وهي فترة زمنية قصيرة جداً لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية بالغة الاتساع والتعقيد والأهمية .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩١

وخلال هذه المقالة الثلاثة والأخيرة
نتمرض لما حققته للتبادة والقوات
السلحة المصرية من نجاح في تطبيق
مبادئ الحرب للمعرفة خلال
مشاركتها لقوات التحالف الدولي في
عملية درع الصحراء ثم عاصفة
الصحراء لتحرير دولة الكويت .

مراحل العمل بالنسبة للقوات
المسلحة :

ورغم أن القوات المصرية التي
شاركت مع قوات التحالف الدولي
والعربي في عملية درع الصحراء ثم
عاصفة الصحراء كانت فقط من القوات

البرية إلا أن الأفرع الرئيسية للقوات
المسلحة قد شاركت في أعداد ونقل
ومساندة القوة المصرية للمشاركة في
العمليات بصورة مباشرة ماحدثت
بصورة أكيدة فيما حققته قواتنا الباسلة
من نتائج مشرفة أشادت بها جميع
الجهات مدنية وعسكرية كما تعكف
حالياً مراكز الدراسات العسكرية
والاستراتيجية على فحص ودراسة
وتقييم هذه النتائج للاستفادة بها .

وعلى ذلك فإن المراحل التي
شاركت فيها القوات المصرية تماثل
تماماً المراحل التي خاضتها قوات

اتحالف الدولي بصفة خاصة ،
وهي كالآتي :

المرحلة الأولى : مرحلة الحشد
للمصري للقوات التحالف الدولي
والعربي :

وهذه المرحلة بدأت بالنسبة للقوات
المصرية متأخرة عدة أيام عن القوات
الأمريكية باعتبار أن قرار إرسال
قوات مصرية جاء بناء على توصيات
وقرارات مؤتمر القمة العربي
الطائفة الذي عقد بالقاهرة في التامر
من أغسطس ١٩٩٠ وتقرر فيه سفر
قوات مصرية وسورية ومغربية لتأمين
الحدود الشمالية للمملكة العربية
السعودية ودولة الإمارات العربية تنفيذاً
لاحكام اتفاقية الدفاع المشترك لهامعة
الدول العربية وبناء على طلب من
السعودية والإمارات .

ولقد اشتملت هذه المرحلة على
مرحلتين فرعيتين :

١ . مرحلة النقل الاستراتيجي للقوات
المصرية إلى منطقة الخليج :

وتم خلال هذه المرحلة والتي
استمرت حوالي ثلاثة أشهر كاملة نقل
ما يقرب من ٤٥ ألف رجل مع كامل
أسلحتهم ومعداتهم الثقيلة ونفائهم
ومطالبهم الإدارية وذلك باستخدام
وسائل النقل الجوي والبحري
الاستراتيجي ولم يتم استخدام النقل
البري إلا داخل حدود مسرح العمليات
فقط لعدم وجود طريق برية مباشر
تربط مصر والسعودية أو الإمارات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخلال هذه المرحلة أشرفت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية

مباشرة على عمليات التخطيط والاعداد وتنفيذ خطة النقل الاستراتيجي الى مصر مع تلبية بعض طائرات النقل البحري من القطاع المدني لخدمة المجهود الحربي ونقل زمن خطة النقل فضلاً عن عدم امتلاك القوات البحرية المصرية لمكانات نقل استراتيجي لاهالي البحار (لعدم حاجتها لتلك الامكانيات تطبيقاً لمبدأي الاقتصاد في القوى في إطار الاستراتيجية العسكرية المصرية المعمول بها حالياً) .

وخلال تلك المرحلة أمكن رصد نجاح القيادة العسكرية المصرية من وضع أحد عشر من مبادئ الحرب المتعارف عليها موضع التطبيق الفعلي التام وكانت تلك المبادئ هي :
(الهدف - العتد - المناورة - القيادة والسيطرة - التعاون - البساطة في التخطيط والتنفيذ - المرونة - الشلوك الادارية - الروح المعنوية بكفاءة التسليح - كفاء وقدرة القادة) .

ولقد كان الهدف السياسي المصري واضحاً منذ اليوم التالي للغزو حيث ابدت مصر رسمياً عملية الغزو وطلبت للعراق بضرورة سحب قواتها من الكويت وعلان عدم إجبارها من الحكومة الشرعية الكويتية على ترك البلاد .

ولاز للقيادة المصرية قدرتها العالية على القيادة والسيطرة على عمليات النقل الاستراتيجي إلى مسرح عمليات تهدد عن حدود مصر آلاف الأميال ولا وجه لمقارنة موقف مصر وهي من دول العالم الثالث بموقف الولايات المتحدة الأمريكية التي هي للدولة الأولى في العالم في النظام الدولي الجديد فضلاً عن موردها وامكانياتها غير المحدودة ويكفي أن نذكر أن القيادة المركزية الأمريكية كانت تسيطر من مركزها الرئيسي في الولايات المتحدة على قواتها التي وصلت إلى أرض المملكة العربية السعودية بالصوت والصورة المباشرة



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١..

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

كل من قطر - البحرين - الامارات
للمربية - عمان - مصر - سوريا -
المغرب وبعض من القوات الكويتية
المسلحة (كان بعض منها في أرض
السعودية ضمن قوات درع الجزيرة
أو تلك التي امتطاعت الاتجاه من للفرد
العراقي وسحبت مداتها إلى الأراضي
السعودية) .

وخلال تلك المرحلة أمكن رصد
نجاح للقادة والقوات المصرية المسلحة
في وضع اثني عشر من مبادئه
الحرب موضع التطبيق للنجاح وكانت
تلك المبادئ هي :

(الهدف - للمبادرة - المشد - القيادة
والسيطرة - لتعاون - الأمن والمربية -
السياسة في التخطيط والتنفيذ - الشفون
الإدارية - الروح المعنوية - كفاءة
التسلح - كفاءة وقدره للقادة - ثبات
المؤخرة وتأمينها)

وصف وصول القوات المصرية إلى
الأراضي السعودية كان الهدف

حبر قوات مخصصة لها في الأمان
الصناعية الدائرة حول الكرة الأرضية
ويكفي أن ما حلقته للقادة المصرية
كان أكثر من مشرف بكل المقاييس
المسكوبة وهذا هو المبدأ الخاص
بكفاءة وقدره للقادة في تحمل المسؤولية
وتنفيذ المهام تحت أصعب الظروف .

٢ - مرحلة التجميع الاستراتيجي
للمعركة (درع الصحراء - عاصلة
الصحراء) :

بمجرد بدء تدفق القوات المربية
على السعودية تشكلت هناك قيادة
عسكرية خاصة تحت اسم : قيادة
القوات المشتركة ومسرح العمليات
ويقودها الفريق الركن / خالد
بن سلطان وكانت تلك القيادة هي حلقة
الوصل الهامة بين القوات المتحالفة
(القيادة المركزية الأمريكية) برئاسة
الجنرال / نورمان شوارزكوف وبين
قيادة كل قوة عربية من القوات الصديقة
وهي بخلاف القوات السعودية : من



الدفاع

المصدر :

أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمرحلة الثانية : وضع الخطط
للتوصيلية وإجراء التدريب على مهام
العمليات :

· رغم أن طبيعة مسرح العمليات في
شمال المملكة العربية السعودية هو
مسرح صحراوي أساساً وقريب الشبه
لمناطق كثيرة في أراضي سيناء
والصحراء الغربية في جمهورية مصر
للغربية حيث اعتادت القوات المسلحة
المصرية على التدريب والعمليات
المصرية، إلا أن هناك اختلافات
بسيطة بينهما فضلاً عن تغيرات
ملحوظة في الظروف الجوية ودرجات
الحرارة وهو الأمر الذي يؤثر كثيراً
على أداء القوات ويحتاج إلى
تحضيرات فنية مختلفة خاصة بالنسبة
للمنعيات وقوات الدفاع الجوي
والقوات الميكانيكية والمدفعية .

التماسي العسكري المصري وانضم
وهو المساهمة في تأمين الحدود
السعودية الشمالية ضد التهديد العراقي
للمحتجز نحوها والاستعداد للمشاركة
في إجبار القوات العراقية على
الانسحاب من الأراضي الكويتية دون
دخول الأراضي العراقية تحت أي
ظروف .

كما نجحت القيادة المصرية في
السعودية في تأمين قواتها ضد أعمال
الاختراق الأمني أو الاستطلاح
العراقي مما جلب القوات المصرية أي
عمليات محدودة مثل عملية الخافقي في
شرق السعودية التي قامت بها القوات
العراقية .

كما يجب الإشارة بموقف الشئون
الإدارية الصلب والمستقر للقوات
المصرية في السعودية والذي ساعد
على تحقيق مبدأ هام وخطير وهو
المحافظة على الروح المعنوية للقوات
بعيداً عن الوطن ولمدة زادت على
ثمانية أو تسعة أشهر لجزء من القوات
ومدة أقل قليلاً لباقي القوات .



المصدر: الدفاع

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المراحل التي شاركت فيها القوات المصرية تعاملت لها
- تلك التي مرت بها قوات التحالف بصفة عامة
- بالرغم من النظام بين أرض سيناء والأراضي المصرية بمصر
- عمليات الخليج إلا أن الأمر احتاج لتحضيرات فنية مختلفة
- لزيادة القوات المصرية بحيث في تحقيق أعلى نسبة
- من مبادئ الحرب المعروفة خلال حرب الخليج

كما تضمنت تلك المرحلة أعمال التجهيز الهندسي لمناطق الإيواء والتمركز لتأمين توليد القوات المصرية خاصة والقيادة العراقية مستمرة في التهديد باستخدام أسلحة التدمير الشامل من غازات حربية ومواد حارقة وأسلحة بيولوجية مع للتلويح المستمر لوجود قدرات نووية لدى العراق .

وخلال تلك المرحلة الهامة أمكن رصد نجاح القيادة والقوات المصرية في وضع حوالي ثلاثة عشر من مبادئ الحرب للمعرفة موضوع للتطبيق العملي الناجح وكانت هذه المبادئ هي :

(الهدف - المبادأة - المقدد -

ولذلك فقد بدلت قيادة القوات المصرية في مسرح العمليات السعودي في الاشتراك بالتعاون مع قيادة للقوات المشتركة ومسرح العمليات بقيادة الفريق الركن / خالد بن سلطان في وضع الخطط التفصيلية الخاصة بالعملية الاستراتيجية المتوقعة في نفس الوقت وضع خطط لتدريب القوات على مهام مشابهة لخطط للعمليات المتوقعة وعلى أرض مشابهة كما جرى العديد من الأعمال الفنية لضبط المعدات لتتلاءم مع الظروف الجوية في مسرح العمليات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحم وفروع عمليات قتال حقيقية ومن هذه المبادئ : (للمطاردة واستغلال النجاح والتغلب التوعى وكفاءة التصليح وثبات المؤخرة) .

ويجب الانفصال في هذا المجال لتأكيد على أن القيادة السياسية المصرية والأجهزة السياسية والشعبية والدنية فضلاً عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية قد شاركت بجهود صالحة من أجل متابعة موقف القوات المصرية في مسرح العمليات الممتدة بالزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة والدعم المادي والتفسي والمعنوي بأعلى جهد من أجل إعطاء القوات المصرية لكبر فرصة لتحقيق أهدافها العسكرية ومهامها القتالية إذا حلت ساعة الحسم وبدأت العمليات العسكرية .

المرحلة الثالثة : الحرب الجوية والبحرية المتحالفة ضد العراق :

وكما سبق أن أوضحنا أن القوات المصرية كانت كلها من القوات البرية فقط مع حصار الدفاع الجوي للالامة تأميمها دون مشاركة أى عناصر من قواتنا الجوية أو البحرية ، ولذلك فإنه بمجرد اندلاع الحرب الجوية والبحرية والصاروخية من جانب قوات التحالف الدولي ضد العراق ، وضعت القوات المصرية في حالة الاستعداد التصوي

الاقتصاد في القوى - المناورة (خفة الحركة) - للسيادة والميطرة - التعاون - الأمن والسرية - للسيطرة في التخطيط والتنفيذ - المرونة - الشؤون الإدارية - الروح المعنوية - كفاءة وقدر القادة .

ولقد وضعت قيادة القوات المصرية في مسرح العمليات الهدف المرحلي لها خلال تلك المرحلة ألا وهو سرعة اعداد وتجهيز القوات بما يلزم العملية المنظورة وإجراء التدريب المستمر لها للمحافظة على استعدادها للتتالى والروح المعنوية للضباط والقوات .. ونجحت القيادة المصرية في المحافظة على هذا الهدف والعمل على تحقيقه بنجاح كبير .

كما حافظت القيادة المصرية على استمرار التعاون مع كافة للقيادات والقوات المشاركة في حشد قوات التحالف الدولي والعربي التي تستعد لحرب الخليج الذي كان واضحاً أن العالم كله يحاول تفادي اندلاعها بعكس القيادة العراقية التي كانت تنفع الاحداث نحو النهاية المعنوية وهي بدء اشتعال حرب لا يعلم مداهما سوى الله عز وجل .

وفي هذه المرحلة التي تنقسم بالاستعداد والتأهب كان من الصعب تطبيق بعض مبادئ الحرب الأخرى



المصدر: التوثيق الوثائقي

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكنولوجيا الغرائط الرقمية في حرب الخليج

إعداد: د. سامية محمد عزت حسن



المصدر : المراتب اليومية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان من الظواهر الملفتة للنظر في حرب الخليج، الد
البالغة التي أصابت بها طائرات القوات المتحالفة أهدافها،
وقلة الخسائر المادية، وكذلك دقة إصابة صواريخ
«كروز» من طراز «توماهوك» لأهدافها، بالرغم من
انطلاق هذه الصواريخ من مسافات بعيدة من السفن
الحربية في مياه الخليج، ومن الغواصات في البحر
الأحمر، وبالرغم من طيرانها على ارتفاعات منخفضة
متجنبة في مسارها الهبات الأرضية الطبيعية والصناعية.
المرتفعة دون أن تصطدم بأي من هذه الهبات، ولعل
الفضل في ذلك يرجع إلى استخدام أحدث تكنولوجيا في
مجال نظم المعلومات الجغرافية (Geographic
Information Systems) والتي يطلق عليها تكنولوجيا
الخرائط الرقمية (Digital Cartography).

نظم المعلومات الجغرافية
نظم المعلومات الجغرافية عبارة عن مجموعة من البرامج
(Software) التي تتعامل مع نوعين رئيسيين من البيانات:
النوع الأول: خرائط طبوغرافية على شكل نقطة أو خط أو
مساحة، أو سطح، فعلى سبيل المثال يتم استخدام النقطة لتحديد
موقع شجرة، أو موقع حادث بين سيارتين، حيث يتم تحديد البعد

الخرائط الرقمية مجموعة برامج

كمبيوتر تتعامل مع بيانات الخرائط

الطبوغرافية ومواصفات المواقع

وتحويلها إلى أرقام..



المصدر : المتون الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

عن محور أفقي ومحور رأسي، أما بالنسبة للخطوط فهي قد تمثل طريقاً أو مجرى مائياً، أو خطاً في شبكة مرافق حيث يتم تحديد نقطة البداية ونقطة النهاية، والمساحة تمثل مبنى أو منطقة انتظار أو حديقة، ويتم تحديدها بمجموعة من النقاط والخطوط التي تحدد اضلاع المساحة، أما بالنسبة للمسطح فهو مساحة ذات ارتفاع ويستخدم في تمثيل التضاريس الجغرافية من مرتفعات ومنخفضات وخلافه.

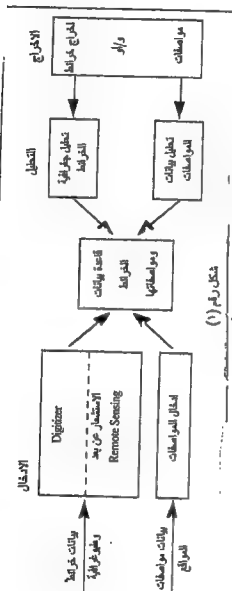
النوع الثاني: بيانات خاصة بمواصفات المواقع، كأن تكون بيانات خاصة بمواصفات طريق أو مبنى (أطوال، زوايا،...) أو بيانات عن مجرى مائي (نسبة تلوّث، عمق، سرعة تيار...).

وتعتمد نظم المعلومات الجغرافية عادة على قواعد بيانات، وذلك للاستفادة بقدرات قواعد البيانات في تسهيل الربط بين البيانات الطبوغرافية للمواقع، وبيانات المواصفات لها، وكذلك تسهيل عملية الربط بين المواقع نفسها، هذا بالإضافة إلى المزايا الأخرى مثل سهولة التحميل، وضمان تأثير التحليل في العمليات الإلكترونية التي تخدم عمليات إدخال وتخزين بيانات جغرافية جغرافية، حيث يقوم النظام بتحليل ثم عرض النتيجة الجغرافية أو البياناتية للتحليل.

المصدر : التوانة الخروية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شكل رقم (١)

وتتكون نظم المعلومات الجغرافية من الأجزاء الآتية الموضحة

في شكل رقم (١):

- حاسب الكتروني.
- جهاز ادخال الصور والخرائط (Digitizer).
- وحدات طرفية (إشارات) قادرة على التعامل مع الرسومات (Graphic Terminals).
- وحدة طباعة الرسوم البيانية (Graphic Plotter).

زاد الاعتماد مؤخرًا على نظم

المعلومات الجغرافية ودمجها مع

نظم الحاسبات الالكترونية مثل

مجموعة الحزم (Packages)



المصدر : المتواتر اليومية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

وتتوقف دقة الرسومات، وسرعة تحليل البيانات على مواصفات الحاسب المستخدم.

وقد زاد الاعتماد في السنوات الأخيرة على نظم المعلومات الجغرافية، وتم استغلالها في العديد من التطبيقات في جهات متعددة سواء بصورة منفردة (أي نظم المعلومات الجغرافية بمفردها) أو عن طريق أحداث تكامل بين هذه النظم ومجموعة الحزم (Packages) والنظم الأخرى الموجودة على الحاسبات الإلكترونية.

وقد ظهرت أول حزمة لنظم المعلومات الجغرافية في عام ١٩٧٣، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ظهر المزيد منها، كما تم تطوير الحزم الموجودة فعلاً بما يتواءم مع النظم في قدرات الحاسبات الإلكترونية، وأجهزة إدخال وإخراج البيانات، وبما يتناسب مع الاحتياجات الجديدة التي ظهرت نتيجة لاستخدام هذه النوعية من الحزم في العديد من المجالات والتطبيقات.

وتستخدم نظم المعلومات الجغرافية في عمليات كثيرة على الخرائط منها:

- مطابقة خريطين للحصول على خريطة جديدة.
- استخراج خريطة جديدة عبارة عن جزء من خريطة معقدة.

- تحويل البيانات الرقمية إلى خرائط.

- تحويل الخريطة إلى بيانات رقمية.

- تغيير مقياس الرسم للخريطة.

- دوران الخريطة حول محور معين.

وقد استخدمت نظم المعلومات الجغرافية في إنشاء مجمع عمراني جديد مساحته ٢٦ ميلاً مربعاً على بعد ٥٠ ميلاً مربعاً غرب شيكاغو بالولايات المتحدة، وفي هذه التجربة تكاملت مجموعة من التكنولوجيات والحزم المختلفة مثل:

- نظم المعلومات الجغرافية.

- حزم الاستشعار

صن بعد

(Remote Sensing).



المصدر: القوات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

باستخدام معلومات الخرائط الرقمية يمكن تحديد نقطة واتجاه الاسقاط والحصول على منظر ثلاثي الابعاد لمسرح العمليات

- نماذج تماثيل الاسطح لتجسيد الحجوم (Surface Modeling).
- حزم الهندسة المدنية (Civil Engineering).
- استخدام الحاسبات في التصميم (Computer Aided Design).
- CAD).

الخرائط الرقمية

تعتمد فكرة الخرائط الرقمية على تحويل كل خطوط التضاريس وأرقاماتها عن سطح البحر إلى أرقام، بحيث يتمكن الحاسب الآلي من رسم المسار المطلوب بأبعاده الثلاثة.

ويعتمد برنامج الحاسب على معلومات مستمرة من الخرائط العادية والأرقام الصناعية التي تغطي مسوراً دقيقة.

ويتم أعداد الخرائط الرقمية وفقاً للخطوات الآتية:
١- رسم خريطة جغرافية للأرض بواسطة الأرقام الصناعية أو طائرات الاستطلاع.

٢- للتمييز الحدي لتضاريس الخريطة الجغرافية وحفظ هذا الترميز في ذاكرة الحاسبات.

٣- يقوم الحاسب، مستخدماً بما هو محفوظ في ذاكرته برسم خريطة على شكل نقاط أو خطوط مع المناطق المقطرة - أماكن الارتفاعات العادية.

٤- تتم معالجة الخريطة بواسطة الحاسبات لتظهر على شكل صورة حية تمثل الواقع بدرجة كبيرة.



المصدر: المراجعة الجريدة

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخرائط الرقمية الجاهزة ساعدت طيايري قوات التحالف في إصابة أهداف لم يروها من قبل خلال عمليات «عاصفة الصحراء»

ويمكن استخدام الخرائط الرقمية في حساب العديد من خطوط الرؤية لنطاق مطلوب استطلاعها لتحديد المناطق التخفية والمراقبة، وذلك لكل نقطة في قاعدة البيانات للخرائط الرقمية، ودراستها مما يسهل الحصول على معلومات أكثر دقة، وما يزيد من التخطيط الجيد ويحقق المناورة والمفاجأة.

ويمكن استخدام هذه المعلومات لتحقيق مسار جيد للطائرات المهاجمة لضمان المفاجأة، ولإبعادها عن المناطق الدافع عنها بالصواريخ وأجهزة الإنذار الراداري، مما يعطيها الفرصة لنجاح مهمتها، وتحقيق مسار عودة أكثر أماناً لأن عدم تحقيق مهمتها يكلف الكثير.

وباستخدام نظام الخرائط الرقمية فإنه يمكن تحديد نقطة واتجاه الانسحاب، ثم الوصول على منظر ثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلى المعلومات الضرورية عن خط الرؤية باستمرار مما يتيح تحديد مسار آمن للاستطلاع في الأرض القريبة من العدو.

وفي المركبات التي يتم التحكم فيها من بعد، مثل الطائرة الموجهة بدون طيار، يلزم تحديد خطوط الرؤية لضمان وجود خط مباشر بين الهدف ومركز السيطرة الأرضي، ويؤخذ هذا في الاعتبار عند المسار والارتفاع للطائرات الموجهة بدون طيار لتحقيق استطلاع جيد، ولسهولة الحصول على المعلومات، وتوجيه الطائرة من مراكز السيطرة الأرضية.

ويوفر حالياً استخدام نظام الخرائط الرقمية تجارياً، وتقديم



المصدر : التحويلات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس 1991

امكانياته سريريا ليكون أكثر دقة مع تقليل وقت الحصول على البيانات ثلاثية الأبعاد، ومع إمكانية الحصول على منظر مجسم من المساط ثلاثية الأبعاد، واستخدام هذه المعلومات بواسطة الحاسبات الإلكترونية لتحديد مسار معين أو مع أنظمة للحاكة المختلفة الأرض.

النماذج ثلاثية الأبعاد

تستخدم الخرائط الرقمية لعمل نموذج ثلاثي الأبعاد للأرض، حتى يمكن إظهارها من جهات مختلفة، وذلك لتتطلب على الصعوبات التي تقابل قارئ الخريطة، والذي عليه أن يتخيل الأرض ثلاثية الأبعاد من خلال المساط ثلاثية الأبعاد.

وتستخدم هذه الامكانيات في تدريب الطيارين عن طريق أجهزة التشبيه، وذلك في الجزء الخاص بنموذج لشكل الأرض لتمطي صورة حقيقية عن طبيعة الأرض للطيار أثناء التدريبات والمناورات.

وفي كثير من الاحوال يمثل حجب خط الرؤية عاملاً مؤثراً (مثل استخدام أجهزة الرادار لتحديد الارتفاعات والانخفاضات)، حيث يؤدي إلى الحصول على معلومات غير دقيقة، وخاصة في الأرض القريبة من العدو لصعوبة استطلاعها بدقة، مما يؤدي إلى استنتاجات خاطئة، وبالتالي احتمال المخاطرة بالتولد في أرض غير مطلوبة.

مميزات استخدام الخرائط الرقمية

من أهم مميزات استخدام الخرائط الرقمية تقليل الوقت والإخطاء الناتجة عن استخدام قراءة الخرائط يدوياً، و ربط هذه المعلومات بأنظمة أخرى مما سهل الحصول على أنظمة تدريب وتخطيط عالية الكفاءة.

ومن مزايا استخدام الخرائط الرقمية في المجالات العسكرية سهولة استخراج البيانات اللازمة عن الطرق ومواصلاتها مما يسهل قرار استخدام الطرق المناسبة لتحرك [المركبات العسكرية للمختلفة (عربات - دبابات)، وكذلك تحديد ملامح ومواصلات طبيعة الأرض مما يسهل اختيار العناصر المؤثرة، وتمثل تحركه



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات بطريقة تفاعل المستخدم مع الحاسب على شاشات العرض، وتساعد هذه الطريقة على سرعة ودقة تخليق الخطط التي شبيهت باستخدام الحاسب، وتعطي القدرة على إمكانية تمثيل وتشبيه استخدام المناورات للقوات في الوقت المناسب أثناء المهاريات الحربية.

وإضافة سرعة وكفاءة قراءة الخريطة لأنه يمكن التركيز على تخزين اللامح والبرامترات الرئيسية المؤثرة فقط، وكذلك ضرورة التركيز على مساحات معينة بمقياس أكبر مما يقلل حجم العمل المطلوب، ويزيد دقة التفصيلات، ويمكن تحقيق ذلك بسهولة باستخدام الحاسبات في تخزين مخرجات الخريطة على صورة رقمية تسهل سرعة الحصول عليها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.

دور الخرائط الرقمية في المعارك الجوية في

الخليج

أصبحت مهمة العمليات الجوية في الحرب المعاصرة تتميز بالسرعة والدقة، بالرغم من قيام الطائرات بمهامها في وجود وسائل للدفاعات الجوية المعادية.

وفي حرب الخليج، وخاصة في الأيام الأولى للحرب الجوية، وقبل أن يتم شل فعالية الدفاع الجوي العراقي، كان طيارو القوات المتحالفة يحاولون تجنب الطيران على ارتفاعات عالية حتى لا تتلصقهم شبكات الرادار العراقية، وفي نفس الوقت كانوا يخشون الطيران المنخفض خوفاً من الاصطدام بالأهداف الأرضية والتمرض لكثافة الدفاعات الجوية الأرضية وخاصة حول العاصمة بغداد والأهداف الحيوية.

ولذلك كان لابد من التحضير المسبق للخرائط الرقمية التي توضح طبيعة الأرض التي سيمر فوقها الطيارون، لأن ذلك يتيح لهم التحضير المسبق لمهامهم، ومसार عملياتهم، وأن يحددوا بسرعة وواقعية مسار هذه العمليات.

واسمحوا للطيارون في الحرب الجوية إصابة أهدافهم التي لم يسبق لهم رؤيتها من قبل بفضل المعلومات الحديثة التي تعيد عرض مسار الطريق الذي تسلكه الطائرة.



المصدر: المعلومات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

المعلومات الرقمية كانت عاملا

رئيسيا في تغذية نظام توجيه

الصواريخ من البوارج الحربية

وخصوصا صواريخ «توماهوك»

الخرائط الرقمية وصواريخ «توماهوك» في الخليج قبل بداية الهجوم الجوي الذي قامت به القوات الجوية للحدود المتحالفة في الساعات الأولى من صباح الخميس السابع عشر من يناير عام ١٩٩١، أطلقت القوات البحرية الأمريكية الصواريخ الطوافة طراز «توماهوك» من على سطح القطع البحرية في الخليج.

أما الطائرات (B-52) فقد استخدمت الطراز المطور الذي يطلق من الجو، ولاستخدام الصاروخ ضد الاهداف البرية، بإزماء إجراء دراسة مسبقة دقيقة عن طبيعة الأرض التي سيمر فوقها، وإبر هذه المعلومات، وتغذي نظام التوجيه بالصاروخ الذي يطير على ارتفاعات منخفضة جدا من سطح الأرض ليصيب الهدف بدقة عالية، وهنا تبرز أهمية الخرائط الرقمية التي تمكن الصاروخ من معرفة مساره الآمن من منطقة انطلاقه حتى يصل إلى هدفه.

والصاروخ ذو محرك تربين نفث، وسرعته ٧ ماخ (سرعة الصوت) ومداه ٢٥٠٠ كيلومتر (ضد الاهداف البرية) و ٤٨٠ كيلومترا (ضد الاهداف البحرية)، ويزن الصاروخ ١٤٩٢ كيلوجراما، أما الرأس الذمري، وبعدها فترن حوالي نصف طن.

ويتم تحميل هذه الصواريخ داخل كبسولات من الصلب الذي لا يصدأ لتوفير الحماية أثناء التداول.

وأثناء الحرب كانت البحرية الأمريكية أربع بوارج مجهزة بهذه الصواريخ وهي: «ميسوري» و«ويكستون» و«أبر» و«نورثي» وكل بارجة مجهزة بمشائية قوائف، ويمكن لكل قاذف إطلاق أربعة صواريخ.

وتستخدم صواريخ «توماهوك» أيضا مع الطرادات النووية طراز «فيرجينيا» و«لوينج بيتش» و«كاليفورنيا»، ومع المدمر طراز «سبرانتس» المجهزة بقوائف الإطلاق الرأسية الجديدة لصواريخ «توماهوك».

دور الحاسبات

انعكس التقدم السريع في تطبيقات تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية على طبيعة تجميع وتوزيع البيانات، وسرعة استخدامها في صنع القرار العسكري، وكذلك أدى تطوّر



المصدر : المجلة الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

**نظام «سيزن ٢٠٠٠» الفرنسي
يعتمد على خرائط رقمية تغطي
مساحة تساوي مساحة الولايات
المتحدة الأمريكية**

المستشعرات (Sensors) ووصلات نقل المعلومات (Data links) إلى إمكانية جمع المعلومات عن نشاط العدو في أقل وقت للملاحقة مطلوبات نظم التتبع من معلومات دقيقة ومتباعدة، وذلك طبيعة صريحة للتغيير، وذلك للمساعدة في سرعة اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، وبطبيعة الحال فإن إحدى فروع هذه المعلومات هي طبيعة أرض ومسرح العمليات المتوقعة، وذلك باستخراج البيانات من الخرائط المعدة من قبل.

ومع استخدام الحاسبات الالكترونية كانت هناك ضرورة لزيادة المعلومات المختلفة المكونة على الخرائط وتخزين بذكرة الحاسبات، وإظهار هذه الخرائط موقعا عليها للبيانات المناسبة لاتخاذ قرار معين في الوقت المناسب.

وحتاج برامج الحاسبات في نظم التتبع إلى إعادة البرمجة كلما تغير مسرح العمليات، أو تغيرت خصائص الأهداف المعادية، أو امتلكت معدات معادية جديدة.

وتمستخدم نظم التتبع المدمجة حاسبات دقيقة (Microprocessors) يمكن تعديل برامجه (Reprogrammable Processors)، وتستخدم هذه الحاسبات في أجهزة الرادار، ونظم الاتصالات، ومستشعرات الصوراريخ.

ويتم التعديل في البرامج في الميدان دون حاجة إلى إمكانيات كبيرة، وفي وقت قصير. وقد ساعد ذلك في إمكانية تغيير برامج عمل بعض الصواريخ بتغيير شريحة (Ship) تحمل البرنامج الجديد.



المصدر : التوليفة الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

والمشكلة ليست في الزمن اللازم لتحميل البرامج الجديدة، ولكن أعداد هذه البرامج هو الذي يتطلب وقتاً نظراً لحاجة التفتير إلى الحصول على معلومات جديدة عن مسرح العمليات والقرات المعادية وتحديدها من البيانات اللازمة.

وفي حرب الخليج استدعى الأمر تغيير برامج الحاسبات المستخدمة مع صواريخ «توماهوك» حيث تم أعداد الخرائط الرقمية لمسرح العمليات بعد تصويره بالأقمار الصناعية، وبعد ذلك خزنت هذه المعلومات في «ذاكرة حاسبات الصواريخ» لأنه لم يكن مبرمجاً للعمل في هذه المنطقة.

نظام «سنيريس ٢٠٠٠»
تستخدم القوات الجوية للفرنسية نظام سنيريس ٢٠٠٠ منذ عام ١٩٨٧ ويعتمد هذا النظام على الخرائط الرقمية، التي يمكنها تغطية مساحة كبيرة (مثل مساحة الولايات المتحدة الأمريكية). وباستخدام هذا النظام يستطيع الطيار مرحلة خرائطه بطرق مختلفة بعد أن تظهر أمامه على الشاشة كصورة مجسمة ثلاثية الأبعاد تبرز التضاريس المختلفة من ارتفاعات وانخفاضات بصورة حقيقية مشابهة تماماً لما سيراه الطيار أثناء تنفيذه المهمة.

ويشمل النظام على معلومات عن توزيع للقوات الصديقة والمعادية على مسار مهمة الطيار، بالإضافة إلى مواصفات خاصة بالطائرة التي تستخدم النظام، والأحوال الجوية وقت تنفيذ المهمة.

ويستطيع الطيار التحضير لمهمة باختيار المسار الأفضل من بين البدائل الممكنة، ثم يحدد على هدفه ويميزه تمهيداً لهجومه، وهنا يقوم الجهاز بتسجيل هذه الخطوات لحفظ الاتجاهات مع معالم المنطقة، والمساعدة بينها، وصوت الأسلحة المضادة.

وبهذا يستطيع الطيار، وهو في طائرته تحقيق رؤية حقيقية لكل ماسيراه أثناء القيام بمهمته فوق الأراضي المعادية.

الرابع:
Defense News, 22/4/91 - 15/4/91
- 8/4/91
Military Technology, 8/1986
- مجلة كيه بيو - العدد ٢٩ أكتوبر - ١٩٨٨ -
الناشر:

مجلة القوس - ١٩٩١/٢/٢٥
بوابات الفراكتل الرقمية أداة لاسيية لترجيح الأسلحة الذكية
لحرب الأهداف البرقية، مثل: مبنى الكونغرس والتلفزيون
دون أن تصدم به معارف أرخبية من الثقافة الغربية
(F- 117A) التي تزود في الصورة بالفرقة في الجو



المصدر: المواءمة

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستطلاع الجوي في حرب الخليج

اعداد لواء ركن / حسن القرماني

المعلومات هي أساس القرار.. والقرار هو العمود الفقري الذي يلتف حوله بنيران المعركة بالكامل.. بكافة مستوياتها السياسية والعسكرية، بداية من رئيس الدولة وانتهاء بالجندي في الميدان، وتشتمل المعركة - كما هو معروف - على تقدير الموقف واتخاذ القرار واصدار المهام، وتنفيذ العمل القتالي، وإشراف وسيطرة القيادات، وإدارتها للمعركة، وتنظيم التعاون، واستمادة الموقف.. الخ. وكل من هذه الإجراءات يحتوي في داخله على مجموعة من القرارات، وكل منها مبني على أساس المعلومات، فإذا كان الأساس سليماً فإن القرار سوف يكون صحيحاً، ويساهم في كسب المعركة.



المصدر : التقانة الحديثة

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنظمة الاستطلاع:

ويقوم الاستطلاع الجوي بدور هام ورئيسي في توفير المعلومات اللازمة لصنع القرار، وإذا نظرنا إليه بالأسلوب العلمي الحديث، فسوف نلاحظ أنه يشكل فيما بينه نظاما متكاملًا (System) هدفها توفير المعلومات المطلوبة.. في الوقت المناسب.. وفي أفضل صورة، وهذه المعلومات هي ناتج أو خرج (Output) للنظام، أما الدخل (Input) فتزاحم عنده البيانات التي حصلت عليها أجهزة الاستطلاع المختلفة، وبين الدخل والمخرج هناك عملية تصفية (Processing) للبيانات لفهم (Data) إلى معلومات مفهومة (Information) [أنظر المخطط].

أما نظام الاستطلاع الجوي فهو في الواقع أحد مكونات نظام أشمل، وهو نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والمعلومات، والواقع أن الرمز الانجليزى يميز عن هذه النظام بدقة وشمول وهو (C³I) أي: (Command, Control, Communication and Intelligence)

أجهزة جمع البيانات:

وننتقل الآن إلى مسرح العمليات في الخطوط لنرى كيف تكونت أنظمة الاستطلاع الجوي للقوات المتحالفة، وكيف قامت بولجها، ومن الطبيعي أن تبدأ من مخفى الأنظمة حيث يوجد كم هائل من البيانات التي حصلت عليها وسائل الاستطلاع المختلفة والتي تشمل على الآتي:

- * شبكات الأقمار الصناعية العسكرية بأنواعها.
- * طائرات الإنذار المبكر والقاعدة والسيطرة.
- * طائرات الاستطلاع التدميري والتكتيكي.
- * أما منضاد الإنذار الكويتي والذي يحمل جهاز رادار (TPS)، فقد كان له فضل المسبق في الإنذار عن الغزو العراقي للكويت قبل حدوثه بساعات.



المصدر : المقاتلة الجوية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١١ م

الأقمار الصناعية:

قامت كل شبكات الأقمار الصناعية العسكرية بدورها في جمع المعلومات التي احتاجها القادة العسكريون لإدارة الأزمة، والقادة العسكريين لتخطيط العمليات وإدارة القتال، بل والرأي العام الذي كان لا بد أن يتابع الأحداث، وتشمل هذه الشبكات على الآتي:

- * شبكة أقمار الاستطلاع.
- * شبكة أقمار الإنذار عن الصواريخ الباليستية.

قامت طائرات الاستطلاع التتبعي
بدور هام في التحقق من البيانات،
ومن بينها (F-8) التي كشفت الأنشطة
حتى ١٥٠ كلم في العمق العراقي.

* شبكة أقمار الملاحه.

* وأخيراً فإن شبكة أقمار الاتصالات كانت هي الأصحاب التي
قامت بنقل المعلومات إلى حيث تكون مطلوبة.

أقمار الاستطلاع:

كانت شبكة أقمار الاستطلاع العسكرية الأمريكية هي مصدر
المعلومات الرئيسي على المستوى الاستراتيجي، كما قامت بدور
هام على المستويات التكتيكية والتكتيكية، وقد وفرت البيانات
اللازمة لعمليات القصف الجوي وأمنت القوادات بنتائج قصف
الأهداف الاستراتيجية، مثل المنشآت النووية العراقية، علاوة على
صور تفصيلية عن نتائج قصف القواعد الجوية، ومناطق تجمع
العرب للجمهوري على الحدود العراقية الكويتية، كما استخدمت



المصدر : المعلومات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصور التي التقطتها أقمار هذه الشبكة لتحديد إحداثيات الأهداف الممرائية، وقد كان ذلك ضروريا لتحديث برامج الحواسيب الإلكترونية في الصواريخ توماهوك. وكانت أقمار الاستطلاع بالتصوير تير فوق أو بالقرب من مسرح العمليات أكثر من ١٢ مرة يوميا، موفرة بذلك ملات الصور لمسرح العمليات في كل دورة، وتحتوي شبكة الاستطلاع الفضائي على الأقمار الآتية:

* ثلاثة أقمار طراز (K-11) أطلقت في ديسمبر ٨٤، وأكتوبر ٨٧، ونوفمبر ٨٨ على التوالي، وتحصل على صور مرئية بقدرة على الفصل تصل إلى ستة بوصات، وتغطي مساحات كبيرة، وتخلق هذه الأقمار في مدار بوضاوي يتراوح بعده عن الأرض بين ٣٠٠ كم و١٠٠٠ كم، وتدور حول الكرة الأرضية من الشمال إلى الجنوب وبالممكن بزاوية ميل ٨٦ درجة على خط الاستواء، وهي أقمار قديمة نسبيا.

* وتشمل الشبكة أيضا على ثلاثة أقمار أخرى طراز (K-11) حديثة ومحسنة، وقد أطلق أحدها في أغسطس ٨٩ بزاوية ميل ٥٧ درجة، والثاني في مارس ١٩٩٠، بزاوية ميل ٦٥ درجة، أما الثالث فقد أطلق في شهر يونيو ١٩٩٠، وقد أجريت لتقنيات الجوية



المصدر : المقاتلة السورية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستطلاع الجوي

يوفر معلومات

صنع القرار

الأمريكية متطورة لهذه الأنواع بحيث يمر كل منها فوق منه الخليج مرة كل يومين، وتتمتع هذه الأنواع بإمكانات ممتازة في التصوير المائل، وهذا يعني أنها قادرة على تصوير مساحات كبيرة على جانبي خط السير وتوفير بيانات مفيدة عن المنطقة حتى في الأيام التي لا تمر فيها فوقها مباشرة، وتقوم هذه الأنواع بالتقاط الصور بالأجهزة الكهروضوئية، وبالأجهزة التي تستخدم الأشعة دون الحمراء، وتستطيع التمييز بين الأهداف الحقيقية والهيكولية حيث تختلف درجة ونوع الانبعاث الحراري من كل منها، وبذلك يمكن لمعدات الاستطلاع الحراري (IR) للفرقة بين هذه وثلاث * القمر لأكروس؛ ويقترضم من كثافة الأنواع السابقة لأن المسحب والأحوال الجوية السليمة تنتقص من قدرتها إلى حد ما، ويتكفل الراداري، ولهذا فهو الوحيد الذي يستطيع التقاط الصور من خلال المسحب، ويصبح هذا القمر في مدار بيضاوي يشرائح بعده عن الأرض بين ٦٦٩ كم و ٦٨٧ كم، بزاوية ميل ٥٧ درجة على خط الاستواء، وقد لُصق للقيادات في الخليج بالآلاف الصور عن: القصف الجوي والبحري والبحري؛ وإن كان واجبه الأساس هو تحديد مواقع المدرعات العراقية في الصحراء، وقد قام بهذه المهمة على خير وجه، وكانت المهمة التي أطلق من أجلها في ديسمبر ١٩٨٨ هي رصد مدرعات حلف وأرسل.

قمر استطلاع جديد:

ولعلنا لاحظنا أن كل هذه الأنواع قد تم إطلاقها قبل بداية الأزمة في أغسطس الماضي، وتدل زوايا ميل مدارات هذه الأنواع



المصدر: المـتـواتـر الجـويـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩١

لأنها خصصت أساساً لمراقبة الاتحاد السوفييتي وحلفائه، إذ أنها تدور حول الكرة الأرضية من الشمال إلى الجنوب، ولهذا فقد قامت القوات الجوية الأمريكية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٠ بإطلاق قمر استطلاع جديد بواسطة مكوك الفضاء أفلاتن [الرحلة العسكرية رقم ٣٨] ووضع في مدار يبعد ٦٤٥ كم عن الأرض وبزاوية ميل صغيرة [٢٨,٤٥ درجة] فوق وتحت خط الاستواء، وبهذا يمكنه مراقبة منطقة العمليات مرة كل ٩١ دقيقة، وكان مخصصاً أساساً لمراقبة العراق والكويت، وإن كانت أجهزة استشاره قادرة على مراقبة أغلب سطح الكرة الأرضية، ويطلق على هذه الشبكة اسم أقمار الاستجابة الاستراتيجية (Strategic Response Satellites).

شبكة الإنذار الجوي الاستراتيجي: (DSP)
كان الإنذار عن إطلاق صواريخ مكوك هو المهمة الأولى لهذه الشبكة، ولم تكف القيادة بالمتابعة بأقمارها الموجودة في الفضاء،

اخترق «لامكروس» السحب

وكشف مواقع

المدركات العراقية



المصدر : القوات الجوية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ منه ١٩٩١

وإنما قامت في ١٢ نوفمبر ١٩٩٠ بإطلاق قمر إنذار جديد بواسطة الصاروخ شيتان - ٤ إلى المدار المتزامن: (Geosynchronous Orbit) ليوفر مراقبة مستمرة المنطقة الشرق الأوسط بصفة حاملة والخليج على وجه الخصوص، وتقوم أقمار هذه الشبكة باكتشاف الذهب الصلار عن انطلاق الصواريخ الباليستية، والإنذار الفوري عنها، وقد استطاعت هذه الشبكة في بداية العمليات أن توفر إنذاراً بتراوح بين ٩٠-١٢٠ ثانية، ولم يكن ذلك كافياً بالطبع، ولهذا تم وضع أسلوب جديد وفر إنذاراً قدره خمس دقائق.

أقمار الملاحة وأقمار الأبحار الجوية:

قامت شبكات الملاحة (NAVSTAR/GPS) وشبكة الأحوال الجوية (METEOSAT) بتوفير المعلومات التي احتاجتها القوادت أثناء التخطيط واحتاجها الطيارون أثناء الطيران والقتال الجوي وللقتصاف، كما أُنِمت لتعيط كثير من أنظمة الأسلحة الحديثة.

طائرات الاستطلاع:

ولقد قامت طائرات الاستطلاع التعميري والتكتيكي بدور هام في تحقيق تكامل البيانات التي احتاجها قادة العمليات في الخليج على اختلاف جنسياتهم ومستوياتهم. واشتركت في هذه المهمة أعداد متنوعة من الطائرات (U-2) (TR-1) (RF-4) و(E-8) الأمريكية، والطائرة نيمرود البريطانية، وميراج (F1CR)، كما قامت طائرة الاستطلاع الإلكتروني الفرنسية (C-160G) جابريل بدور محدود في بداية العمليات ثم عادت إلى فرنسا بعد أن تم إسكات أجهزة الرادار العراقية، واكتفاء بما هو موجود في المسرح من طائرات الحرب الإلكترونية، والتي تشمل (EF-111) (A-6B) (EC-130H) كومباس كول وغيرها، كما اشتركت العوامات في مهام الاستطلاع الجوي والحرب الإلكترونية قبل وإنشاء عملية «عاصفة الصحراء»، ومن أمثلتها العواصة (CH-134A)، وتجهز هذه الطائرات بتوصيات مختلفة من أجهزة الاستشعار الراداري والكهرو بصري والحراي [الأشعة دون الحمراء]، وأغلب هذه الطائرات من التوصيات القديمة التي يعرفها القاري، ربما باستثناء الطائرة الأمريكية (B-8) والميراج القرونسية (F-1CR)، ولهذا فسوف نتعرض لها في المطور القادمة.

طائرات الاستطلاع (Joint STAR E-8):

كانت طائرات الاستطلاع (E-8) في مرحلة الاختبار النهائية



المصدر : القوات المسلحة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما صدرت الأوامر في ١٨ ديسمبر ١٩٩٠ بمرء
الاختبارات، وتوجيه الطائرات إلى منطقة العمليات
الخليج، وفي ١١ يناير ٩١ أُنقِطت طائرات (B-8) م
متجهة إلى الشرق الأوسط، وبدأت في تنفيذ مهامها لا
العمليات لمدة ١٢ ساعة، وتلتبع هذه الطائرات للسرب
ثم تنظمه وتدريبه في لّل من شهر، وقامت الطائرات
تحليتها خلف خطوط القوات المشتركة باكتشاف أ
العراقية إلى أعماق حتى ١٥٠ كم في جميع الأحوال
وقد جهزت الطائرة بمعدات تسمح لها باكتشاف ا
تطوير على ارتفاعات منخفضة، وتحديد أماكن هبوط
ونقاط التزود بالوقود، كما قامت باكتشاف المدر
البحرية والطائرات البطيئة والمركبات بجميع أنواعه
اكتشاف عمليات تجمع القوات العراقية، وتحديد ا
ووفرت معلومات التصويب الدقيق للصواريخ ا
استخدمت كمركز قيادة طائر أيضاً.
وقد جهزت الطائرة بإمكان عمل الحلقم الذي ي:
أفراد، وبها حواسيب الكترونية وشاشات عرض لمة
للتعامل مع عدد كبير من الأهداف، ويمكنها استقبال
الخدمة أثناء المهام الطويلة، وصممت فقد قامت
الموجودتان في ممرح للعمليات بتأهيل أعمال فورية
لمدة ١٢ ساعة لكل منهما يومياً، وتحتوي لجهز



المصدر: الذرائع الجوية

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالطائرة على جهاز رادار متعدد نظم للعمل، موجودة في وعاء طوله ٢٦ قدماً، مركب تحت مقدمة الجسم، [موضح باللون الأبيض في الصورة المرفقة]، وهو من الأجهزة الحديثة (Synthetic Aperture Radar: SAR)، ويخصص لاكتشاف الأهداف المتحركة، كما تتوفر بالطائرة معدات لتصوير التحسينات وتكوين تكاليف للتصنيف، وبها مميزات للتمييز بين الأهداف الثابتة والمتحركة (Moving Target Indicator MTT) على درجة عالية من الدقة، وقد قامت باكتشاف قوات المدرعات العراقية، ووجهت حوامات الاعتراض نحوها، ويتم إرسال الصور والبيانات بواسطة نظام اتصال محصن ضد الإعاقة والتدخل والتصنت.

وقد قامت الطائرة (B-8) بخور فعال في تصنيف منصات الصواريخ سكود المتحركة، حيث كانت تحصل على معلومات أولية من الأقمار الصناعية عن إطلاق الصاروخ ثم تحاول تنقيح منصة الإطلاق وتوجه طائرات للقنابل الموجودة في مطات جوية

الميراج (F-1CR):

هي طائرة استطلاع قتالي وبها جهاز رادار رؤية جانبية، كما أن بها جهاز ملاحي يعمل بالتصور الذاتي، وقد قامت بمهام استطلاع في المنطقة قبل بدء العمليات، والتقطت صوراً عديدة لكثير من الأهداف العراقية، بما في ذلك الخنادق التي حفرها العراقيون لتمييز بالنفط المشتعل، لمنع القوات المتحالفة من القيام بالهجوم. وتتبع هذه الطائرات للسرب ٣٣ استطلاع تكتيكي الفرنسي وقد أعلن في بداية العمليات العسكرية عن منع استخدام هذه الطائرة، حتى لا يخطئ طيارو الحلفاء في التمييز بينها وبين الميراج العراقية (F-1)، ثم رفع هذا الحظر بعد أيام قليلة.. وإن صح هذا الخبر فإنه يعني أن نظام التعارف الإلكتروني العام (IFF) لم يكن قد شمل كل القوات الجوية المتحالفة في الأيام الأولى من القتال.

الأوامر

تمن تعرف أن الحصول على معلومات الموقف الجوي هي أولى مهام طائرات الإنذار المبكر والتتبع والمراقبة المعروفة باسم



المصدر: البسوات الجوية

٩ أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوكس: (Airborne Warning And Control System)، وقد استخدم في عمليات عاصفة الصحراء طرازين من الأوكس أولاهما (E-3) «سنكري» السعودية والأمريكية، و (E-2C) التابعة للبحرية الأمريكية والمعروفة باسم عين الصقر «فوكه أي»، وكلا الطرازين يعرفهما القارىء، وقد سبق الحديث عنهما في أعداد سابقة، أما الجديد فهو برنامج التطوير الذي وضعت القوات الجوية الأمريكية لتحسين أداء طائرات الأوكس (E-3) «سنكري» وزيادة إمكانياتها في الكشف والإنذار، وتبليتها للعمل ضد القوات العراقية، ويشتمل هذا البرنامج على تحديد مكتبة التهديدات المتخطرة في حرب الخلو، وهذا يعني مراجعة كافة البيانات المخزنة في ذاكرة الحواسيب الالكترونية بالطائرة، وتعديلها طبقا لغواص وتسلح القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي، وقد تمت هذه العملية في الشهر السابق لعملية «عاصفة الصحراء»، كما يشتمل برنامج التحديث على استبدال الحواسيب الالكترونية بنوعيات أحدث وذات إمكانيات أكبر، وتركيب نظام جديد للاتصال بشبكة أقمار الملاحة الجوية (GPS)، وإضافة وصلات لربط الطائرة بنظام توزيع المعلومات التكتيكي المشترك (JTIDS)، كما وضع برنامج لتطوير أجهزة الرادار بالطائرة، وتؤدي هذه التجهيزات إلى زيادة مدى الطائرة في اكتشاف الأهداف الصادية إلى ٦٠٠ كم، وتمكنها من رصد الطائرات ذات السطح العاكس الصغير (Low Observable Targets)، والتي تطير على ارتفاعات منخفضة، بما في ذلك الصواريخ الطوافة [كروز]، وقد تم بالفعل تنفيذ الجزء الأكبر من هذا البرنامج، وقد قامت طائرات الأوكس بنوعيتها بنور رئيسي في قيادة العمليات الجوية الموسعة التي جرت في المنطقة، سواء بالنسبة لعمليات القصف جو - أرض، أو في السيطرة على أعمال الدوريات الطائرة (Combat CAP)، أو في إدارة المعارك الجوية القاطلة التي دارت مع الطائرات العراقية.

طائرات القتال التكتيكية

وعلاوة على كل هذه الطائرات والأقمار الصناعية التي



المصدر: المقتولة الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

تم تجديد ذاكرة الحواسيب

الالكترونية في الاواكس (E-3)

لاكتشاف الاهداف المعادية

الى ٦٠٠ كيلومتر

خصصت لمهام الاستطلاع الجوي، فإن طائرات القتال هي الأخرى لـد جهزت بوسائل استطلاع متنوعة، بهدف العمل الذاتية أساساً، والمساعدة أيضاً في جمع البيانات عن الطائر المعادية عند اللزوم، وتشتمل أجهزة الاستشعار الموجودة في طائرات القتال التكتيكية على كاميرات الرؤية الأمامية (FLIR)، وكاميرات الرؤية للأمام (DLIR)، وأجهزة المسح العظمي (Line Scanner IR)، كما تتوفر في هذه الطائرات أجهزة استقبال للتدوير الذاتي ("RWR"، Radar Warning Rx)، وأجهزة ليزر لتحديد مسافة الأهداف المعادية.

معالجة البيانات

ورغم كثرة وتلوع وشمول البيانات التي حصلت عليها وسائل الاستطلاع المختلفة، فإن تقديمها للقادة في صورتها الخام سوف يصيبهم بالارتباك واللبال، ولهذا كان لا بد من معالجة هذه البيانات (Processing)، لكي توضع أمام القائد بالصورة التي تفيد، ولكن ما الذي يحتاجه القائد بالتحديد؟ إنهم في الواقع يحتاجون إلى معلومات واضحة، ودقيقة، ومحددة، خالية من اللغو، وموجهة إلى مطالبهم، وتصلهم دون تأخير، وهم يفضلون أن تكون المعلومات في هيئة صور واضحة، وأرقام واضحة المظهر، وبما حيناً لو استطاعت المظومة أن تلب أقطارهم إلى الأهداف الهامة [عن طريق التوضيح مثلاً]، وهذا هو دور عملية التحويل [معالجة البيانات]، وهي الحلقة الثانية في أنظمة الاستطلاع الجوي، وتم هذه المرحلة في كل المستويات، أي أن طائرة الاستطلاع نفسها تقوم ببعض عمليات المعالجة، أما مراكز العمليات المختلفة فلن تقوم بالدور الأكبر، وليس من الضروري أن تتولد هذه المراكز.



المصدر : المتروكة الجوية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرض فطائرات الأركس كلها عبارة عن مراكز عمليات ملقاة،
والحواسيب الإلكترونية هي الوحيدة القادرة على معالجة هذا الكم
الهائل من المعلومات في أرملة قياسية تمسب بالثواني أو بأجزاء لها،
وتتوزع هذه الحواسيب من حيث الحجم والإمكانات وأساليب العمل،
وتتواجد في جميع حلقات أنظمة الاستطلاع الجوي.

مراكز القيادة

وتتحكم الحواسيب الإلكترونية في حمل شائبات العرض
والمبيئات الموجودة في مراكز القيادة باختلاف مستوياتها، حيث يتم
تقديم النتائج النهائي (OUTPUT) لأنظمة الاستطلاع وهو
المعلومات، ولقد اعتمدت للقوات المشتركة في عملية حاصفة
المصحراء على مجموعة من المراكز للجهاز بأحدث الشاشات
والمبيئات الإلكترونية ووسائل الاتصال المتطورة، وقد اعتمد
المسؤولون في القوات الجوية الأمريكية بإجراء التكامل بين
المعلومات الواردة من وسائل الاستطلاع الجوي، وذلك التي تحصل
عليها منظومات الاستطلاع البري والبحري وغيرها، وحرصها
في مركز القيادة الجوية التكتيكية (Tactical Air Control
Center)، وهو مركز العمليات الجوية الرئيسي الذي أدار معاركه
للقصف والقتال الجوي، كما قامت القيادة بنشر بعض الوحدات التي
تشكل مراكز قيادة طائرة، وهي عبارة عن كبسولة طولها ٤٧ قدماً
توضع في طائرات النقل طراز (EC-130E) وتعوي كل منها
على خمسة عشر مكان حمل لأفراد طاقم القيادة الطائر، كما تشمل
خراطيم تمسك بالحواسيب الإلكترونية، وشاشات عرض ملونة،
تمكن القيادة من تحديد معلومات اطقم الطائرات المتوجهة إلى
القتال، ومن جمع تقارير للقتال منهم عند العودة، ثم إرسال ما يلزم
من معلومات إلى مراكز العمليات البرية والبحرية في إطار الفطة
المرشوعة لتنظيم التعاون بين القوات.

وسائل الاتصال

واعتمدت أنظمة الاستطلاع الجوي في المنطقة على وسائل
اتصال حديثة ومتنوعة، وجعلها محصنة ضد الإعاقة والتضليل،
وكانت معلومات شبكة القمار الاستطلاع تصل إلى القيادة المركزية



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الرياض بواسطة أقمار إعادة الاتصال بعد معالجتها في مركز ترجمة الصور الفضائية بالقرب من واشنطن، ويتم استقبالها في مسرح للمعلومات بواسطة أجهزة قراءة الصور الخفيفة (Portable)، ويعيب هذه الأجهزة أنها ذات معدل بطيء في الأداء، وعموماً فقد كان في استطاعة القادة المقاتلين أن يستقبلوا معلومات الأقمار الصناعية مباشرة باستخدام أجهزة استقبال بسيطة ذات هوائي صغير وخفيف تسمى موتورولا (Motorola).

أجهزة الفاكس:

كما قامت القيادة بأمداد القوات في مسرح العمليات بعدد ١٢٥ جهاز «فاكسميلي»، وتم وضعها في القيادات والوحدات التابعة والوية المقاتلات ووحدات المارينز، وحتى في القيادة الجوية الاستراتيجية في هينيجو جارسيا بالمحيط الهندي، ولامت هذه الأجهزة بعرض الصور التي حصلت عليها الأقمار الصناعية، ونقل الأوامر والمعلومات السرية مباشرة من الولايات المتحدة ومن مركز المعلومات الرئيسي إلى الوحدات الميدانية، ولولا هذه الأجهزة لكان من الضروري نقل الوثائق المختلفة وتوزيعها على الجهات المعنية بواسطة الطائرات، وقد أثبتت هذه الأجهزة كفاءتها على الحمل في الظروف الجوية الصعبة حيث ترتفع درجة الحرارة وتكثر الرمال والأتربة.

وبعد هذا العرض السريع، لعلنا قد أخذنا فكرة عن أهمية الدور الذي ساهمت به أنظمة الاستطلاع الجوي في تحرير الكويت، ولعل هذا يدفعنا إلى لقاء نظرة مرلحة على ما أتينا من رسائل الاستطلاع الجوي.

المراجع:

- ١) أعداد مجلة «Aviation Week & Space Technology» الصادرة في الفترة من ١٣ أغسطس ١٩٩٠ حتى ٢٥ فبراير ١٩٩١.
- ٢) دراسة للكاتب عن الانتار الجوي الأسراتيجي بالأقمار الصناعية.
- ٣) الاتصالات عبر الفضاء: مجلة للقوات الجوية - العدد ١٤.



المصدر: النهرام الديمقراطي

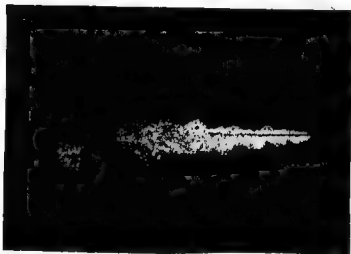
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

قراءة اسرار الخليج ..

مضى عام على « زلزال الخليج »، ويستبقى الزلزال، ومضاعفاته لأمد طويل وستستمر الاجتهادات « في تحليل ما اكتشفه الأيام من أسرار تلك الأزمة التي بدأت بصورة مفاجئة ولكن بخسائر بالغة التواضع تجعلها أوقات الهجوع الأرضي في أربعة أيام فقط .. وبقي النظام العراقي يحتفل ببقائه فوقه رغم ما كتبه من جيسلر .. ولم يتعرض للحساب كما كان مفروضاً .. بل وبدلاً من أن يندثر وينتشر ويتصدى للمعارضات التضامنية .. ونضمت حركة التضامن في العراق رغم قيود المقاطعة والحصار حتى ظن الكلدانيون أن هناك غلبة من الإبقاء على « صدام »، سواء لحفظ التوازن في المنطقة مع إيران أو لمعارض « الرعب » الدائم على الخليج بما يحرص بقول قناعته للتواجد الإقليمي بالمنطقة مع الترخيل والانتشار السريع وهي فكرة كيسنجر التي عرضها عام ١٩٧٤ على بنو أجداد قوات التدخل والانتشار السريع وهي فكرة كيسنجر التي عرضها عام ١٩٧٤ على الملك فيصل وقلة الخليج دون استجابة منهم ..

زلزال الخليج .. بين الانهيار والانفجار





المصر : النهج المزدوج الاقتصادي

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا كانت العاصمة

وقد كانت عاصمة الصحراء حدثا بارزا في التاريخ لها
تميزت به من ملاحم ومخاضات انقورت بها من حين
إلى حين لتطهير الحضر والتأنيب، التي التي بين الأعداد
الإعلامي والسياسي بالقرن، مع التمرد العربي المتنامي
والانتفاخ القوي - والتقليد السنيكي والاستنفار
السياسي والاقتصادي -
* كتلة الحشد الذي شارك فيه ٢٧ دولة وتمحمت له
الزلازل المتعددة التمثل الحب، الأكبر منه وهو ان كسبت
سنة المجتمع الدولي طالت المشايخ العالمية من دول
الخليج وغيرها في تغذية الجوانب الأكبر من نفوذ
« الحملة » هؤلاء القوم هي... وكانت هي أكثر الأثر
المتنامة من هذه العملية التي حورتها من عدة الانكسار في
قبتها،
* فيما كسبه من كسبه من طغيان الجبهة غير شريكة له
منافس ربما لم يكن لها « كسب » البقاء بالاحتياط
وصارها، « علماء » تكاليفها للبقاء الطويل مع الترحيب
بها
* وكذلك تمسرت الجوانب المتعددة التي تضمن وضع نظام
جديد للمنطقة بطلانها كالحكماء الذين استقرت
أمام المتغيرات الإقليمية والدولية المتزايدة... والتفكير

من أين جمل الخيط لثامه

ودع توقف التفكير بسياسات تلك الأكراسين
يقاد كدور لها مساهمة فعالة... وما زال التمرد الثائر
لها يهدد العالم وليس بعد مثقلة الخلق... وتظهر من
حين إلى آخره دورات لاستئناف القتال... إن جلت تصاعد
الشكوك والمتخوف بين الأنظمة في السبل الصراخ ولي

المنطقة الواقعة ولي الأمة الواحدة وستبقى هذه المسألة
طالما بقيت الأشباح في موارد المنطقة التي لا تنق من
الظل والتزيف... وإن تكون عاصمة الصحراء خزانة
بأعاصير الحاروة غير بعيدة العناسة تذكر كبل ظهر أول
« ثامر » عما ينتظر قومه بالخروج...

التيقن والتهويل

كان القاتل الأول في كذا... التهويل لعام ١٩٧٩،
الذي أصدره المجلس الأمريكي... بل إيريهام سام
١٩٧٦ حين في ٢٦ فصلا، ولكن تمرد لما يدور في ذهن
شاه إيران من أجل فرض سيطرته على كل الخليج



٥. كمال جيت الصبيد

واشهر استعداته لتطبيق قيام اسبراطورية فارسية
جديدة وانحازة لخطه الخلفاء التي صيرها لتكون خطلة
تكم سر خطها في أربعة أيام حتى لا يتسع الوقت لانتقال أي
لجاء من هذا التسديد له... واستعان في ذلك بغنائه من
ألمانيا وسويسرا وإسرائيل
● ونصحه ليعمل الكتاب في سر الاستعدادات واللقاءات
والإطلاقات التي خطتها الشامخ ومناوئة التبا طيلة فترة
الخليج في يوم الاثنين ١٩ مارس سنة ١٩٧٩ كالآتي :
*
*
اليوم الأول : غادر جنوب العراق بغارات تتدبر من :
تبريز والموافز، وبعادان بعد تعذيب واقتلاع الجري
لكنهم لتسخير السطرات والقرارد والسرقات
* اليوم الثاني : تقوية عملاق الأول بالتحليل الكونيت
والثانية باستكمال سبل عمل على الخليج وشغل « دولة
الزلازل العربية
* اليوم الثالث : (١) إيهام الزلازل قوات إيرانية على شواطئ
البحرين وطرد وعضلة القرية السورية
(٢) وتحوك قوات إيرانية من الكونيت لتكوين « السلطة
الشرعية من الجبهة القومية الداخلية
(٣) إيهام القوات الإيرانية من قطر والأمارات شملا
لاحتلال مناطق البترول بالسعودية
(٤) وتجهز « طلائع فانتقم إيرانية في قاعدة حرم شعوب
والدلائق الإيرانية والنيروية لنفس التجمعات العسكرية
السعودية في العراق والتمسكة القوية ومنع
* اليوم الرابع : تعميق الفكرة القومية الموهبة لاهاء أي
مطلوبة سعودية وإيهام بعدها قيام الأميراطورية



المصدر : النضال الإقتصادي

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

بين .. الخيال والواقع ؟

وليس من الصعب تصور وجود علاقة بين الصحفي الأمريكي الذي قدم هذا الكتاب بكل تفاصيل الاستعدادات واللقاءات والاتفاقات التي حملت الكثير من الحقائق العامة التي أضفت مظهرا رائعا لما تضمنته من تحليلات بالغة الدقة بالنسبة للشخصيات بمسمياتها الحقيقية

وليس تصورا لمحتال ماقد يقع بعد ثلاث سنوات من

صدوره !

والغريب أن التوقع بالحدث ليكون عام ١٩٧٩ هو نفس العام الذي واجه فيه الخليج مقدمات للزلزال الذي وقعت متفاجئة من حيث :

● اقتراب السوفييت من الخليج بدخولهم في ديسمبر عام

١٩٧٩ أفغانستان

● ويخرج الشاه نهائيا من إيران وقيام الثورة الإسلامية

فيها .

● بدء الاستعداد للحرب العراقية الإيرانية .

● إعلان الخميني بتسديد الثورة الإسلامية وإعلان

الجهاد المقدس لتحرير القدس .

● تصعيد الحرب الأهلية في لبنان وظهور الطلائع الإيرانية

في لبنان .

ومقاطعة معظم الدول العربية لمصر بتهديد صريح من

منظمة التحرير وحكومة يهودا وظهور ما كان يسمى بجبهة

الرفض والصمود والتصدى .

● ولقد كان ضروريا أن نشير إلى أول تصور مفصل

للسيطرة على الخليج بما أظهره كتاب الانهيار وكتاب

سيناريو حقيقي بما كشفه من أسرار التماسك البشري وال

والعصارات المالية والمناورات السياسية ونجد لكل

ما جاء فيه خلافا من مضاعفات عاصلة الصعراء ونجد

كذلك مطالبات المواقف الدولية من أزمات المنطقة ،

ونحن نوليه مقدمات التسوية السلمية للقضية " .

سخطي

بعد أن خلقت إسرائيل خلال عام الزلازل "سكنير من

المتكسب الاستراتيجي التي تمتلك بدعم السياسي

المسكري والمالي من أمريكا والمخابر وأطراف دولية أخرى

ريد أن كسبت تاطلق العالم معها بموقعها من المرات

الصنوبرية العراق الناعمة .

وهنا تحلق مكسب إضافية قبل أن تلحن موافقتها على

حضور مؤتمر السلام ولا يستبعد أن تتسدد في شبه

الاعتراف بها كما حظيت سلفا بإمكان رفع المقاطعة عنها .

من حصاد عام .. مضى

ونفوذ ليماني أهم حصاد عام الزلازل حتى نواجه

متطلبات العام الثاني على ضوء الحقائق التي كشفت

وتناكبت .. فقول :

١ .. كان العرب هم الخاسرون في هذه الأزمة .. وكانت

إسرائيل وأمريكا أكثر المنغلطين منها .

٢ .. ظهرت ضرورة إعادة تقييم فاعلية مجلس التعاون

الخليجي ومراجعة مآكرهاته من ضرورة الربط الأمني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ومن هو صاحب المصلحة في الكيد للحرب باستنزافهم ؟



● ماذا تعنيه هذه الصورة الطويلة من أبعاد ومعان ومضاع ومن المسئول عن هذه الحقائق ؟

الضامتين البهائية .. لتقوم خلفا للإمبراطورية

الساسانية (من عام ٢٢٦ إلى ٦٥١)

مذا كانت خطة الشاه التي تصورها الصحفي

الأمريكي بول إيرمان عام ١٩٧٦ ونشرها في كتابه في نفس

العام قبل رحيل الشاه بثلاث سنوات وأقبل الحرب العراقية

الإيرانية بأربع سنوات وقبل زوال احتلال العراق للكويت

بأربعة عشر عام .

وتنتهي القضية الإيرانية المنسوبة للشاه .. باعتزاز

العالم كله وبتحرك الولايات المتحدة لانتقال الموقف لترسل

١٧ طائرة إلى العراق ليقردها الملحق الجوي لتتصف بها

قاعدة مفرور شهر لتدميرها حيث يوجد المفاعل النووي

ومقر قيادة الشاه وحيث ترابية الطائرات المحملة بالذات

النوية ويتجه الملحق الجوي الأمريكي مع سرية في تدمير

القاعدة ويتم تسليها بها ومن فيها وتنتهي بذلك المأساة

الضامشامية ، بالانهيار بعد أن تم التدمير الموسع في

كل أرجاء المنطقة .



المصدر: النصاراء الاقتصادية

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - وتشجيع الخليجيين للعمل البنيوي وأعاد مراكز التدريب المهني حتى لا يعتمد أبناء الخليج على الوالدين بسبب ترفع ألبخ الخليج على أي عمل بدوي حتى إذا جاء يوم الفصل وعاد الوالدون إلى ديارهم ظهرت عورات الحاجة إلى الصيانة والإصلاح للمرافق التي ظلت معطلة بسبب عجز أبناء البلاد عن تشغيلها أو إصلاحها .

١١ - أوجد منافذ استثمارية لسدول الخليجيين على شاطئ البحر الأبيض .. وأقر بها على ساحل سيناء الضمال بما يحقق مساهمة الاستثمار العربي للتحسين سيناء فهي الممل الأماسي الجزيرة العربية والبحر والعمل الخلفي لتدرك البحر المتوسط والعمق الفرنسي لشمال إفريقيا العربي .. مع إقامة مصانع ومستودعات تخزين وقواعد صيانة وتجميع وإصلاح لدول الخليج بعيدا بامان كمال عن أي اضطار خليجية .

١٢ - مراجعة استراتيجيات استثمارات دول البترول حتى لا تنكس من خزانة الدول الكبرى التي مارست أكثر من مرة تجريد الأرصدة العربية عن مناسبات متعددة بالإضافة إلى ملتزمه له أموال البترول من مسلسل الابتزاز ولعل لم يحدث في بنك الاعطاء والنجاسة تدمير يوضح بعض معالم المخاطر المحتملة ومعلوم أن غالبية أسهم البنك تملكها دولة الامارات والتي اطمع عنها ترددها أو تراخيها في سداد حصتها من قطاعات عاصمة الصحراء والتي تعمل بتزول ومال عرب الخليج المصحة

الكبرى في تلبية تلك اللقائات بينما جنت امريكا واسرائيل المنافع الكبرى من حصاد الرزازا .

١٢ - ضرورة الدراسة بالعمق الاستراتيجية للاحداث والمخاطر الاقتصادية والمالية ومرافقة مايجري في المجتمعات الاسيوية من الطموح والجدد ول

أوروبا من التقارب الوجداني رغم تعدد اللغات والفرسيات ونظم الحكم ومايجري في القارة الامريكية وإفريقيا بينما لانزال تدور في دأرتها المغلفة والتي تتنقل فيها الاشواك والشوك .. قال مني ومنى نايك لننظم ؟ ثم لنعمل ؟

١٢ - ضرورة تنمية القوى الاقتصادية الاستراتيجية بسلامة سهلة عبر البرامج التعليمية والإعلامية ليتطور سلوك الفرد في حياته وسلوك الأسرة في المجتمع ولايسود الانقياد والتواضع بين الحق والواجب لايسود الانقياد بعبقيرة راسخة حتى تنقل من مفاهيم التبرير

الإعلامي والسياسي الذي عايشناه طويلا حتى شاعت الامانة من الخليج إلى المحيط .

١٥ - وبعد أن بدت مفاهيم السلام والاستقرار لابد إعادة تعليم مواقف الأمة العربية بعد عام من زلزال الخليج فلاشك أن ظهرت خلاله حقائق تفرس نفسها لتصبح واقعنا بأكثر من صورة ول أكثر من موقف فلن يغير الله ماوقعه حتى يغيروا مايتنصرون . ويؤملون حتى هو ٢٢ ..

عسى أن يكون قريباً .
صدق الله العظيم

بين منطقة الخليج .. والبحر الأحمر وخاصة بعد أن تطورت العلاقات والمصالح بين المملكة العربية مصر .. ومعروف أن للمملكة أطول السواحل على البحر الأحمر وعلى الشاطئ العربي بالخليج وأن إسرائيل خيمت وكأثر تواجدتها في جنوب البحر الأحمر ولكنها استطاعت للتصالح الموسع في منطقة الخليج كشرط أساسي للمضي في حوار التسوية .

٣ - فلات منطقة التحوير الكثير من مهابتها واستبعدت تماما من الاشتراك في التسوية ولم تعد عليها الممثل الشرعي الوحيد للساكنين وكل ذلك بسبب مواقفها المغلفة طوال عام الأزمة .

٤ - ضرورة إعادة بناء المواطن الخليجي . خربوا وسلوكيا واستراتيجيا وتعليميا ومهنييا ليكون عضوا عاملا في بناء القدرة مجتمعه الاستراتيجية وأن تتم توعية من واقع

تجارب الأزمة لتأمين الجبهة الداخلية بمضاهياتها وأن تشترك المعرفة الخليجية بدور إيجابي في بناء تلك القدرة . ٥ - ضرورة توحيد نظم التشغيل والتدريب للقوات الخليجية وأن يعاد النظر في مناهج التدبئة والادارة لقوات درع الجزيرة الخليجية ويترجم التشغيل سيسهل التعاون فيما بينها وخاصة مع اقامة مراكز تبعية وصيانة وتخزين على امتداد المنطقة مع تنمية قدرة القواعد الادارية وطرق النقل والاتصال وتبادل المعلومات بين دول المجلس المتفاوتة .

٦ - كفاءة أجهزة الاستخبارات الخليجية خاصة .. والعربية بصفة عامة وانهاء ظاهرة الاستعلاء بالثروة التي لايجدى في تأمين المستقبل بقدر ما تستفيد الخبرة والثقة والمعرفة .

٧ - تعميم مادة التربية العسكرية بالمراحل الثانوية والعالية لعل سبق تقديم مشروع للكويث عام ١٩٧٧ وبدأ العمل به وحتى عام ١٩٨٥ ثم توقف بسبب أي مصيب .. وجاءت الظروف بما ترقعناه وظهور جنود المشروع الذي يتحتم تعميمه بصورة منظورة في كل الخليج .

٨ - تطوير رسالة الاندية الرياضية لتتسع لتدريب الشباب على :

الطيران الشراعي ، والهبوط بالمظلات ، والفرص واعمال الضلعاد البحرية ومعمل البحر الكفالة الجوية والبحرية والاندية العلمية واعمال الدفاع المعنى ومكافحة الطورث بحماية البيئة ومقاومة المغشدرات لهذها كلها مجالات أمنية واستراتيجية المفهوم والمفهوم إلى جانب ماكتبه في أعداد شباب اليوم لمتطلبات الله .

٩ - التركيز للخاص على الامن الغذائي وتنمية الموارد المعنافية وترشيده الاستهلاك في الغذاء والملاء والحلقة

١٠ - الاستفادة القصوى من مخلفات المصانع والفرودة المعدنية والخشبية والبلاستيك لتنمية القدرة الصناعية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شورتزكوف :

المعراق عاجز عن أي عمل عسكري

القوات - وكالات الأنباء :
أكد الجنرال نورمان شورتزكوف
قائد عمليات « حاصلة للمعراء »
أن القوات العراقية أصبحت عاجزة
تماماً عن القيام بأي عمل عسكري
خارجي .



المصدر : الزحافات

التاريخ : عا أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

قائد أمريكي يعترف : الخوف منع هجوم « المارينز » من البحر في بداية الهجوم البري على العراق

البحرين بشأن حادثة قوة القوات العراقية في جنوب الكويت .
وعن التفكير السائد في القيادة الأمريكية في البداية بغض
بوضع كل قوات التحالف بأكملها في مواجهة مباشرة على
الجبهة مع القوات العراقية في الكويت

في تطور آخر أكد تقرير لاتحاد العلماء الأمريكيين أن
الحرب الجوية التي شنتها القوات الأمريكية على العراق في
الوقت هذا العام كانت بالفعل أول حرب فضائية .. لأنها
كانت أول مرة أنتج فيها للقادة العسكريين عدد كامل من
أنظمة الاستطلاع الفضائي للمعلومات عن العدو .

ولكن التقرير أن تسعة من أضرار التجسس الصناعية
والتي العراق من الفضاء الخارجي وأن هذه الأضرار جزء من
أنظمة استطلاع متقدمة للغاية كانت الولايات المتحدة أكثر
من ١٠٠ مليار دولار .

وأضاف التقرير المذكور أن الأضرار التسعة كانت تحلق
لحوق . منطقة الحرب (أي العراق والكويت) مرة كل فترة
تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات . وكانت تلتقط في كل مرة
عدة مئات من الصور .

وبالإضافة إلى أضرار التجسس التسعة استخدمت
الولايات المتحدة قمرين صناعيين آخرين في الفضاء
الخارجي على بعد ٢٢ ألف ميل من الأرض ويحومان بصلة
دائمة فوق منطقة الخليج لتتابع كل الرسائل الساتلية
العراقية .

كشف القادة العسكريون الأمريكيون أنه على الرغم من
توافر أكبر قوة عسكرية ضاربة للولايات المتحدة في حروب
الخليج ، واعتبار الحرب الجوية ضد العراق أول حروب
فضائية فعالة في التاريخ ، فإن القيادة الأمريكية عكست تلميها
بغض شديد من دخول حرب برية ضد القوات العراقية .
الامر الذي منع هجوم المارينز من البحر في بداية الهجوم
البري على العراق .

لقد كشف أحد كبار القادة العسكريين الأمريكيين لعملية
« عاصفة تصفر » ، أن السبب الحقيقي لعدم شن هجوم
بواسطة قوات « المارينز » من البحر على القوات العراقية في
الكويت مباشرة لم يكن تنقل ذا لحظة تسوية على القيادة
العراقية والاختلاف حول قواها من ناحية الشمال الغربي
للسعودية لشما كريسبي الذي وصف العديد بين القواعد
الامريكية من تعرض المارينز - لخسائر بشرية فادحة في
مثل هذا الهجوم وبالنظر لتأييد بين الاتحاد العام
الامريكي لهذه الحرب .

وقال القائد العسكري الأمريكي - وهو المعجور جنرال
ريتشارد نيل - الذي شارك بصفته الرجل الثاني في قيادة
سلاح المارينز (لشدة الأسطول) في تطوير خطط الهجوم
البري على القوات العراقية - أن هذه المخاوف هي التي
عكست تعديل استراتيجيته الهجوم البري والابتعاد عن
مهاجمة القوات العراقية بطريقة المواجهة المباشرة
وأضاف أنه كانت تسود القيادة الأمريكية حالة من عدم

المصدر : مجلة كايه الحلاء خالو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : العسكرية مينة الا

ماذا بعد العاصفة

- ضائر للعراق وضائر للتحالف
- بوش وسدام
- الأصول الأمريكية في إدارة الحرب
- استخبارات والحرب
- نظم الاستطلاع
- قصة النجاح الجوي للتحالف
- إسهامات القوات البحرية
- مشكلات الاتصال
- الأنغام البحرية
- تأثير الحرب على الصناعات الحربية
- البريطانية
- رعدو العمل للصونيتية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: العسكري - صيف ١٩٤٠

المصدر: مجلة كلية الملاحة خالو

ملاحظاً من عرض جبهه محور المجله على إسطله الهاريه الكم أحدث للعمليات من عاصفة
العصراء التي تضمنت أبرز المصادر العسكرية والأجنبية المتخصصة إضافة إلى ما قدمه مراكز
البحوث والدراسات العسكرية ، فقد وجدت هذه المجلات المتأخرة أهم الذكريات على الصغار أستاذ
مشارك اللغة الإنجليزية بالكلية ، الذي أخذ هذا الموضوع .

تمتعت متفكنا العزيمة للكثير من الأشخاص من الخارج ومن الداخل ، وسواء طال بقاؤنا أم قصر فسرعان ما ذهبت
مع الناهيين ولم يبق لنا غير ذكرى ونحو في التاريخ . ثم جاء هذا الإصدار الأخير في الخالي من أغسطس ١٩٩٠م وكان
إصداراً عالياً ، لغريب ما عرّيب وأسال ما أسأل من السماء وشقي في النفيش ما شقي من الجرح وتترك في القلوب ما ترك من
مرارة - ومصدق فيه قبل طرفة عين البعد :

ولطم ذوي القربى أشدّ معاذة على المراء من وقع الحسام المهند

وكان لابد لهذا الإصدار الأخير من عاصفة قطع أروماله ثم قطع عليه ، فكانت « عاصفة العصور » . وكذلك أي
صرع لقد تخلف عن هذا الصراع الكثير من الخطام والدماء وكذلك الدروس والعبر . ولا نذعي أننا قد استوعبنا كل دروس
العاصفة وعبرها ، فإن كان قد بدأ بعضها لمزال أكلوها على اللهب حتى نغمر ساعة ظهوره ، ولكننا نزعم أننا قد رعبنا بعضاً
من دروس العاصفة نستخلصه من أهم المصادر ذات العلاقة الوثيقة بمرحلة في هذه المقالة .

وإننا نقدم هذه الدروس من خلال طرحة لبعض أحداث الحرب في قطاعات مختلفة من القوات المشتركة وما يتفرع أن يحدث
في الصناعات الحربية فيما بعد العاصفة ، ودولة للحصار في الجانبين ، وإدارة الحرب وتصرّلات القادة ، ونأمل أن يحرز هذه
المقالة على إعجاب القاريء .

خسائر العراق وخسائر التحالف

والإصلاات . ومن مجموع الخسائر خسرت الولايات المتحدة ٢٨ طائرة تابعة للجناح في عمليات قتالية و ٥ حوامات . وكذلك ١٠ طائرات تابعة للجناح و ١٧ حوامات في عمليات غير قتالية .

وخسرت القوات الجوية الملكية البريطانية والقوات الجوية السعودية والقوات الجوية الإيطالية والقوات الجوية الكويتية ما مجموعه ٩ طائرات في عمليات جوية وطيارين أثناء القتال .

أما أثناء الهجوم الجوي في « عاصفة الصحراء » فإن خسائر القوات العراقية تضرر السفحة فقد بلغت :
لنمو ٣٧٠٠ من ٤٢٨٠ سفحة .
لنمو ٢٤٠٠ من ٢٨٧٠ سفحة .
لنمو ٢٦٠٠ من ٣١١٠ قطعة مدفعية .

أما في المجال البحري ومنذ أوائل أغسطس قامت قوات التحالف بأضرار ٧٨٨٢ سفحة ، وقامت بـ ٩٩٦ سفحة تدمير ، كما قامت بحصول ٤٦ سفحة لجبانة حرقها طائرات الأمم المتحدة .

وعلى الرغم من عدم الشراكه الأملية الكيمائية والبيولوجية في الصراع فقد استخدمت القوات العراقية صواريخ سكود 88-1 ضد إسرائيل والسعودية والبحرين إذ أطلقت ما مجموعه ٨١ صاروخاً ما بين منتصف وأواخر أيلول من مهابات تابعة ومحمكة في حرب وجوب العراق (٢٨ صاروخاً ضد إسرائيل) ولم يصل أي منها إلى الأهداف المقصودة ولكن الضحايا الماترة من مهابات صواريخ عراقية تسببت في بعض الخسائر منها إحدى كسكات الحدود الأمريكية في الكويت . وظافر أحمد عشر صاروخاً تم تسبب في أية خسائر . وأضرمت صواريخ البيرت ٢٩ Patriot صاروخاً عراقياً .

سجلت عملية « عاصفة الصحراء » أكبر العمليات الجوية للمحمكة بين القوات الجوية والقوات البحرية تهماً . وسوف تصبح الدروس التي أُلحقت منها مادة لتدرس في المعاهد العسكرية لسنوات طويلة . ولعل القاريه يسأل ما حدث هذه الأهمية ؟ وماهنا غفلة القوات الجوية وسرعة التخطيط والتفكير في أهداف القتال وحسب السطحية والاحتياط سياساتهم وإستراتيجياتهم ، كما سوف يؤدي ذلك إلى مراجعة الكثير من دول العالم لطرائق دفاعهم .

وفي منطقة الشرق الأوسط حل وجه المصير وسوف توجه الكثير من وزارات الدفاع لدور المصلحة اعتماداً على الكيف وليس على الكم ، ولعل لهذا الزمام تلقى مزيداً من الضوء على هذا الجانب .

في قضا العمليات الجوية استخدمت الولايات المتحدة ٥٤٠.٠٠٠ جندي في مسرح عمليات الكويت ، وأسهمت قوات التحالف بـ ٢٠.٥٠٠ جندي وبارك وقوات جوية لأكثر من ٣٣ دولة . ومن بين الـ ٦٨ فرقة عسكرية التي حشدتها صدام حسين في ١٥ يناير لم يبق منها للمقاتلة الجوية والبحرية إلا ٤٧ فرقة غير قابلة للقتال العسكري ، هذا بالإضافة إلى تدمير للمعدات وسقوط الآلاف من الجنود العراقيين بين قتيل وأسور .

وسر ما حشدت قوات التحالف الطراد الجوي لم السيطرة الجوية ولم تعاني من أية خسائر نتيجة القتال الجوي . أما الطائرات العراقية فلم تتمكن من التدخل في قتال جوي وكانت تهرب من الميكان في مواجهة أية هجمات لطائرات التحالف بدلاً من مواجهتها .

وخسرت العراق ٣٦ طائرة تابعة للجناح و ٩ حوامات في معارك جوية . ولم يضر أرقام طائلة سوى خسائر إرسان العراقي على الأرض ، هذا بالإضافة إلى هروب ١٢٠ طائرة عراقية إلى إيران .

أما خسائر التحالف الجوية فهي لا تكاد تذكر بالمقارنة بمعدل الخسائر الجوية (١١٦.٠٠٠) قطعة خسارة النقل وإعادة التزود والتفكير



بوش وصدام



من أهم فريوس «عاصلة الصحراء» وما لا يدخل في حسابات الكاثوليك تصرفت قادة الأمم ودعوا إلى إسقاط المزام أو الانصارات في حياة الضعيف. فمما لا شك فيه أن الرئيس العراقي قد أظهر مراراً وتكراراً قدرًا كبيراً من الفضل كصالح وديم خاصة فإن الأمانة. ولكنه في الماضي كان يلقى أوجه لقمه بشار من الكسرة المشبعة لا حيل لها.

والآن وفي إطار من الفخمة المهيبة لجده على يد قوات التحالف في صلبة «عاصلة الصحراء» قد أظهر على الملأ أنه من أسوأ من قاد جهنم في حرب. والذي أوصله إلى ذلك أنه هذه المرة قد عوط. منق قوي عسكرة صميم بقيادة حمزة وسطيقة قلانيا تحت علم الأمم المتحدة.

فمن ناحية التحالف هناك الولايات المتحدة بزعامة الرئيس جورج بوش الذي نادى في قمة الانصارات بوقبات الحرب لأن أهداف «عاصلة الصحراء» قد تحققت. ولذلك فهو يسمي الضعيف على بواحه في جمع التحالف تحت لواء الأمم المتحدة، فلهذا على انكساب المواقفة من أعضاء الأمم المتحدة وفرض العقوبات الاقتصادية على العراق وشن الحرب في النهاية لغرض مغريات الأمم المتحدة لعكس دولانية دولة غير مسبوقة وقادة جديدة.

وفي المقابل هناك صدام الذي تسببت اصطلاح وسوء تقديره وحساباته الخاطئة في كل خطية نظرية في معاداة لا معنى ولا سبب لها لقمه ولجده. فلي مواجبة أول تحد حقلي لخطته الديكتاتورية فقد هادى نظامه الفلح للمستبد على من هم دونه في القوة. وكانت درجة الانهيار واضحة من المقاومة الضعيفة التي أبدتها الجيود العراقيون قبل أن يستسلموا بالآلاف لقوات التحالف المتقدمة.

ولما كان صدام حينئذ قد أسر أو على الأقل صبح لقواته الجبهة أن يهرب إلى إيران فهو بذلك قد صبح لقوات التحالف الجبهة لتصب مجامعها على خطوط

الإمداد العراقية فاصرع قوات الواجبة في الجبهة من إمدادات الطعام واللاه. وفي النهاية أجبرت هذه القوات على عرض معركة بادر أي غطاء جوي. ومن المؤكد أن هذا سمحاً للمجاهدين منهم بالإحساس الزير بالحياة الذي سيحمله معهم لدى عودتهم إلى بغداد.. ولعلها تكون هذه هي المرة التي لا يجب أن يلت فيها صدام من حساب شعبة له.

قد أخذ تاجر صدام يصحرون ويظهرون بأن قوات التحالف إلا ما عانت مسجد نفسها في مستطع أم المعركة وسطاسي من ذوعة ماحقة. وكانت هناك لمعاً حجة ماحقة ولكنها تخطت عن الفرية التي هذه بما وصل ذعابة بغداد. فقد سحق الجيش العراقي وكذلك معقرة صدام الحرس الجمهوري.

وكذلك يكون من الظلم أن يوزى لمجاهد الحرب الزينة للتحالف بقيادة صدام الخاطئة أو إلى صبر أو عدم رغبة الجيش العراقي في المقاومة. فقد دفع الجيش العراقي للانصام نتيجة لجهنم جوي لم يسبق له مثل دمر أول ما دمر نظم السيطرة والتحكم العراقية وبهذه الإمداد الصعبة. وأخرج سلاح العراق الجوي من الحرب في حرب معطوط قوات العراق الألمانية بقصف جوي على مدار الربع.

وصدام بدأ الهجوم البري واعتبرت قوات التحالف الخطوط العراقية حتى وصلت إلى بر الفرات كان الكثير من تشكيلات القوات العراقية لم تكن تعلم بالفخمة أو أنهم قد خرجوا من الحرب وأنها انتهت قبل أن تبدأ بالقصة لهم. ويرجع الفضل في هذا الإنجاز الرابع إلى قيادة الجنرال «فريدان شوايكراف» وقادة القوات المتعددة الجنسيات، لمجاهد القيادة في تجميع القوات وتجهيزها والتسليح بها لذلك وأصبح أمره بدنية في أي حرب. ولعلها تكون مكبات رئيسية في صامع الأكاديميات العسكرية منتظلاً. وهي أيجاً أسوأ حرمات منها القوات العراقية. وهذا يمكن التدريس والمبرا.



المصدر: مجلة كلية الملك فهد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: صيف ١٤١٠



الاصول الأمريكية في إدارة الحرب

لعل الدرس الأهم الذي أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» هو في أصول إدارة الحرب. فمن الملاحظ أنه منذ عام ١٩٨٢م حازت لمركبة (الجرانديز) أساساً للذهب الفضال الذي يتكاه الجيش الأمريكي لغرض أي حرب تشب في السهول الوسطى لأوروبا. ومع ذلك فالصعوبة المبرزة المبرزة أمام الصالحين سوف يلاحظ أن هذا الذهب الحربي قد ولى للصالحين مفاصل النصر في صحنى الشرق الأوسط.

إن مذهب الحرب للمركبة جالسيه/البوابة يركزاً ملحوظاً على حرب المناورات وصعيق الكوادر والوحدات في تحركاتها، وقد وفقت قوات الصالحين هذا المذهب غير بوليف أثناء العمليات وإتقان التعريب من الجبهة وفي المصالح.

ويلاحظ أن التطبيق الناجح لهذا المذهب التميز قد مكّن الفريقين الأمريكيين السليمة والوحدات المحسنيين جراً والافتراض مع الفرق المدمرة الإيطالية الأولى وكذلك إحدى الفرق الفرنسية من تدمير الجيش العراقي في مناورة الضالاف بارعة.

إن الحرب العراقية الإيرانية لم تعذب القوات العراقية على غرض معركة الأسلحة للمركبة والمناورات.

كما كان لصعير الحركة دوره الهام في إحراز الأمر فعل سبل المثال كانت الفرق الرابعة والعشرون الميكانيكية تسو بسرعة بلغت أكثر من ٣٧ كيلومتر في اليوم، ويصف هذه السرعة أثناء العمليات الجوية.

وفي هذا الصدد يذكر الجنرال كينغمان إلى أن هذه هي المسائل التي يهتم على قادة الفريق والجنود الميدانية أن يركزوا عليها في المسرح الأوربي وأيضاً في جنوب غرب آسيا... والأول وبعد ١١ يوم في عمليات «عاصفة الصحراء» يفرح الجيش الأمريكي بوضع القنصات الجوية لمركبة القوات المشركية في السهول والمناطق إقرباً هذا العام.

ومن قبل الدروس المستفادة في هذا الموضوع أيضاً ما هو عنه الجنرال جون جالين وذلك أكدت حرب الخليج على درس قديم، مفاده أن الحركة الاستراتيجية أكبر وأفضل من مجرد طائرات وسفن، حيث تسحب المجال الجوي والوحدات البحرية وجميع القنصات وعطوط الإمداد بالوقود والمخازن والمسدحات للعدا مسبقاً.

لعل الدرس الأهم الذي أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» هو في أصول إدارة الحرب. فمن الملاحظ أنه منذ عام ١٩٨٢م حازت لمركبة (الجرانديز) أساساً للذهب الفضال الذي يتكاه الجيش الأمريكي لغرض أي حرب تشب في السهول الوسطى لأوروبا. ومع ذلك فالصعوبة المبرزة المبرزة أمام الصالحين سوف يلاحظ أن هذا الذهب الحربي قد ولى للصالحين مفاصل النصر في صحنى الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد يقول الجنرال ميل ميكيك وذلك كان من الضروري أن نطعم في مفهوم واحد للعمليات. — مفهوم الجنرال شوارتزكوف — الجبهة والبيئة والبحرية.

ويقول أيضاً الجنرال جيمس جرانل دانييل كينغمان جرانل بوليف الجنرال شوارتزكوف لكل عناصر القوة العسكرية الأمريكية في «عاصفة الصحراء» قد أثبتت فاعلية مذهب الفضال المشركية/الجبهة/البيئة بشكل تام كما يلاحظ على أن الأحداث التي صممت أساساً



الاستخبارات والحرب

أعطى جياط الاستخبارات تقديرات عن أعداد الهياكل والأوعية العراقية الموجودة في مسرح العمليات ثم حاولوا استنتاج أعداد الأفراد والوحدات العسكرية لكل وحدة .

وفي هذا الصدد يقول أحد المسؤولين « لقد كانت المشكلة أنه حتى بداية الحرب البيرة لم تكن لدينا معلومات كثيرة دقيقة يصعد عليها وكالة قفحروج باستخبارات ، ولذلك تمهينا إلى استغلال للمصادر البشرية بمعلومات أهل من إكثافتها » .

كما تمسيت الأعداد الخاطئة حالات المربوب والحسار في الجيش العراقي في صحبات إضافية واجهت الاستخبارات أثناء عمل قفديرايا وقادها .

ويرى علقو وزارة الدفاع الأمريكية (المتاجرون) أن الدروس الذي يجب تعلمه من عمليات الاستخبارات هو أنه يجب تطوير الصديق العمل بين القسم الاستخباري والصديق حتى يمكن تجميع المعلومات بسرعة أكبر وتزويها على القادة الميدانيين .

إن الجدول الدائر الآن في الولايات المتحدة حول مدى معرفة الجيش الأمريكي لحقيقة قوات ومعدات الجيش العراقي يفر العديد من الأسئلة في الكاغيرول (مسمى مجلس الشيوخ والواب الأمريكي في واشنطن) حول بعض القائل الذي حدث في قاعة الاستخبارات وتقليها بأثناء «عاصمة الصمصرة» . وذلك لأن (الكافيرول) مجلس النواب الأمريكي يرغب من كتب معلومات زور الدفاع «ديك تلمبي» في إعادة تنظيم أنشطة الاستخبارات العسكرية .

أما الدروس الذي نحاول التعرف عليه الآن لمتسل من الدور الذي لعبه الاستخبارات في عمليات «عاصمة الصمصرة» . قبل الزعم من أن الولايات المتحدة قد نشرت عددا كبيرا من معدات الاستطلاع العسكرية والاستراتيجية في منطقة الخليج إلا أنها لم تسك من الحصول على استخبارات دقيقة حتى صك من الطبع الكامل للأعداد الدقيقة للقوات العراقية المنتشرة في المسرح الكهفي .

وقد كانت هذه بالطبع إحدى المشكلات التي واجهت وكالة استخبارات الدفاع (DIA) وكذلك وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) التي وكل إليها مهمة تطوير للمعلومات للقادة المركزية الأمريكية CENTCOM في الرياض حول النظام العراقي في الحمر . وكذلك طبع تقديرات حصار الصلبي التي حصل عليها من الأتار الصناعية ومصادر أخرى .

وقد أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية تسهلا من ثلاث فقرات عن دورها في تطوير للمعلومات لوحدة استخبارات القيادة المركزية والتي كانت تجميع الاستخبارات من كل المصادر لتقام بمجلس نهائي عن جهود قوة القوات العراقية . وسرمان ما أصبح من الردج أن الصورة التحليلية الكلية عن القوات العراقية - موفرة لقيادة قوات التحالف حيث تعمل وكالة المخابرات المركزية ووكالة استخبارات الدفاع سبعا مع الاستخبارات الموجودة بالبلدان .

ومن الواضح أن التقديرات الميدانية للاستخبارات الولايات المتحدة من القوة العراقية في بداية الحرب قد اصعدت على تقديرات للقوة البشرية للرحمات ، فقد



نظم الاستطلاع

كانت الراديات STARS تطلق تحركاتهم وحل ذلك كانت للعمليات الخاصة من هذا النظام الراداري تصير لأجهزة أسلحة لا شيء مما تصنع أي قرار . كما استخدمت طائرات الاستطلاع RT-2 التي صنعها شركة «دوكيد» التي تشكل جناح الاستطلاع السابع مقر المركز في «Alconbury» في إنجلترا . وهذه الطائرات تحمل استطلاعات إلكترونية - بصيرة وكاميرات تصوير عالي دقة للهدف ، ولكن بث للعمليات المتوفرة من هذه المصادر للمراكب الجوية في البيت اللاج . وقد قيل إن هذه الطائرات كانت ذات طبيعة خاصة في تحديد مواقع سكود بفضل رادارها الجاهزة (BLAR) .

وحل الرزم من استماع وزارة الدفاع الأمريكية عن محاولة التماسيل فلا يمكن أن تصالح المور الرائد للأنوار الصناعية في إعطاء قدرات الحسار الخاصة عن القصف ، وكذلك دورها في المساعدة في وضع الخرائط والتخطيط للمهام العسكرية .

وفي هذا الصدد يقول نائب وزير الدفاع دونالد آفورد (م يتحدث من قبل «مراجعة الصحراء» أن لعبت نظم القصفية مثل هذا الدور الواسع في عمليات قتالية .

وقد جلبت هذه المعدات التي أو ثلاثة أمتار تصوير رادارية ، التي من أمتار ماجنوس (Magnum ، ورواحداً من طراز فوكس (Vortex) .

ولعل الدور الذي لعبه نظم في هذا الشأن أن «مراجعة الصحراء» قد أثبتت الدور على الحاجة إلى معلومات دقيقة واقعية ، والقدرة على توفير هذه المعلومات بسرعة ، وتزويدها في تماس على الوحدات القتالية .

وفي هذا يقول أحد المسؤولين في القوات الجوية الأمريكية «ماسبنا بفضل هذه المعدات لتأمين على الحصول على معلومات في زمن والتي وساطة المرحلة التشغيلية للمهام الجوية ، حتى أن طيائرها كانتا يبحرن إلى طائراتهم ومعهما أحدث المعلومات عن (الطيران) ، والأشعار المتوفرة ، وأنظس ، ومواقع أسلحة العدو» لأنه كان معهم كل معلومة يحتاجونها .

ومن بين دورس «مراجعة الصحراء» استخبار تلك الإجهاز الكبير الذي حققته معدات الاستطلاع ، لهذه الدقة التي لم يسبق لها مثل والسرعة الكبيرة التي توجت عمليات نصب الصاف في «مراجعة الصحراء» إذا رجع في جانب كبير منها إلى وزارة القوات الداخلية والصورة الخاصة للعمليات العسكرية العراقية والتي وزها الطائرات المتخصصة في عمليات الاستطلاع مثل E-8A ونظام رادار (STARS)

وطائرات الاستطلاع TR-1 وكذلك طائرة الاستطلاع RF-4C .

لعل أروع ما في مفاجآت «مراجعة الصحراء» بالنسبة لقادة العمليات ذلك الرادار الطائر STARS الذي أصبح شركة «جرامات» التي عملت على جاني طائرة بينج ٧٠٧ . وقد كان هناك في حرب الخليج طياران من هذا النوع كأحد مصادر

الاستطلاع الأساسية في الحرب . وكانا يطيران باليهاد في دورات لمدة الواحدة ١٧ ساعة ولم تعرض لأي عاصب .

كما استخدم نظام الاستطلاع MTI (Moving Target Indicator) ومؤشر الإهداف المتحرك) إلا أن هذا النظام عجز عن التمييز بين المركبات الجوزة والمركبات ذات الفجوات .

وبمجرد الحصول على المعلومات من ميدان الحركة تلجأ إلى منه مراكز أرضية ممتلئة ، وتوزع على لجان القوات الجوية والجبهة والبحرية المتواجدة في مسرح العمليات للتصرف على ضوءها .

كما ساعد النظام الراداري STARS في تحديد مواقع صواريخ سكود ثم تغير المعلومات إلى مواقع نظام الصواريخ المضاعفة لتعريض ومطارات نظام الصواريخ المسدد للمصائد وكذلك الطائرات القتالية الأمريكية .

ومن هذا الأداء الرائع لآل ساعد الزهر الجيش والبحث والطير «موسون كفرة» إن جعله الخطة قد لت يشكل مثاليه وأحاف ١٩٨٤ إنه «مصبنا كان الطيارون هاترين إعادة جميع قواتهم في مواقع أخرى



المصدر : مجلة كلية العلوم العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١١ هـ

قصة النجاح الجوي

للتحالف

الصالح ليستعد لشن هجوم ضد العراق لم تكن هناك أية فرصة للقوات العراقية للقيام بأية هجمات، ولم تكن هناك ساحة للقوات الجوية للمحاربة بأية معارضة جوية مباشرة للقوات البية إلى أن بدأ الهجوم البري بالفعل .

وفي المرحلة الأولى من معاملة الصحراء أكلت القوات الجوية للمحاربة بكل قلعتها ضد الدفاع الجوي العراقي والقوات الجوية العراقية وكذلك صواريخ صكرود . وفي هذه المرحلة كان هناك هذا الأثر : أن قطع السماء أربابها في هجمات متتالية وبمصلة . والفان : صنع أية هجمات انتقامية بواسطة صواريخ سكود أو طائرات سوخوي - ٢٤ SU-24 التي قد تحمل أسلحة كيميائية . وقد وجهت الهجمات الجوية إلى كل مصنع أو موقع للمواد الكيميائية والنووية في العراق .

أما المرحلة الثانية وكانت نسبياً أقصر فقد ركزت فيها الهجمات الجوية على الدفاعات الجوية على الكتيبة . وفي المرحلة الثالثة فقد عزلت القوات العراقية في الكتيبة تماماً . وكانت المرحلة الرابعة على المساعدة الجوية للحرب البية . وكان النجاح للملح والساحل الذي تحقق في المرحلة الأولى هو الدعاية التي قدمت بالمراسل التالية ٢ ، ٣ للقيام .

والطبيعة ما كان يجب أن يكون أداء القوات العراقية على هذا المستوى الخدائي ، لقد كانت تمتلك نظام دفاع جوي حديث ومكتمل على الخط السوفيتي ، وكذلك شبكة تحكم وسيطرة (ك-١) مبنية على الصواريخ الأجنبية وميكروويف مغاور للإحاطة ، وكان لديها ٣٠٠ مقاذف اعتراضية و ١٠٠ وحدة صواريخ أرض - جو ومليون ٩٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ قطعة مدفعية معاداة للطائرات ، ومقاتل وإدراهم للدفاع الجوي سلسلة وإدراوات لإحتلال المبرك على الجوية وإدراوات أكبر في داخل العراق .

وكان يمكن للدفاع الجوي أن يقوم بسد ما من الهام ، فقد كان يستطيع أن يقطع ويصنع الدوا للهامة ويمنعها من حيا ، وكذلك صواريخ الدفاع الجوي صدمت أو ألحقت الضرر بالطائرات لمحرر هدف . كما كان يستطيع أن يوجه الطائرات للقاذف أو صواريخ سام حتى لحظة الانعكاس . وعلى هذا النحو يمكنه أن يبرر لقائه بالنجم الإجمالي وولاية واضحة للمركبة الجوية .

أما نقطة الضعف فيه فكانت في وجوده ، إذ أصبحت أقدم الطائرات وأقلهم سام على نام

لم يكن هناك أمل شك في أن التحالف سوف يكسب الحرب الجوية إذا ما نلت الحرب ، ولكن كانت الإصابات تزداد على هامش النصر أي تكلفته من خسائر وكذلك نتاجه .

لقد حلت القوات الجوية والصاروخية العراقية في الحدة الذي صنعها من ضد الهجمات الجوية على الأهداف العراقية أو إحداث أية خسائر تفكر في أهداف التحالف .

وكان ذلك يعني أن الجبال جداراً وكثرة قد استطاعت إخماد الحركة على الأرض وهو يصب الهجمات الجوية صبا على القوات العراقية .

ولقد سيطرت القوات الجوية الأمريكية على عمليات التخطيط والتفصيل هذه الهجمات الجوية ، فقد قامت بـ ٥٩٪ من عمليات التحالف القتالية ، ولقد تهرأ كل عمليات نقل للمعدات والذخائر ، كما وفرت الحماية الكاملة للذبابات وإدراوات نظم التحكم والسيطرة .

وفي يوم ٨ نوفمبر عندما حدثت الأضرار للقوات



المصدر: مجلة كلية العلوم جامعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: منبسط الداء

التيك "سجرة (Cs) قادماً لوجههم أين يترجمون وابن يمشون، وإذا ما انحطت إحدى الحفلات الرحلة في السلسلة أو أكثر فربما يدخل هذا النظام.

وما حدث في العراق أن هذا النظام قد ساطح حجة للشعب السوفيتي في الفضال الراديو - إلكتروني Radio-Electronic Combat والذي يعني حل وقتل الشك، أمم الشك. رف يشار اليه بالي "ثلاثية" one-third, jam one third, and the rest will collapse by itself.

كان نظام الدفاع الجوي العراقي مصمماً بحيث يصر في أداته حتى في حالة حدوث إعاقة وتطهير أو تدوير للكثير من أجهزة، ومع هذا فإن من صمموا هذا النظام كانوا يدعون أن بعض أجزاء هذا النظام "يمكن تعطيلها بدون إتاحة الوقت الكافي لتدمير سببها أو السهلات السحبية أو للعودة. وبالطبع فإن ذلك يعني أن هذا النظام بلغ من النقلة والجودة حداً كبيراً. ومع ذلك فقد فشلت لفظة المحلية معطلت إلى F-117A Stealth Fighter من إعاقة هذه الأهداف وبدون إقرار.

في الساعات الأولى من ١٧ يناير تسكت طائرته "١١٧ إلى الجبال الجبلية العراقية صحبة نحو ٢٠ د بيا للهبط طائرات أخرى نحو خط الإمداد للكر والقوة الجوية الرئيسية للوحدة في الجبل. وبمساعدة من مئات الطائرات المقاتلة للعودة بعداً عن

لغة الانقطاع للراديات العراقية. وقد أمكن حرب راديات الإمداد للكر ووصلات أو حلات الاتصالات بالمكرويف ومعدات ومواقع الصمم. وعلى ذلك لم يمكن الدفاع الجوي العراقي من الحصول على معلومات ذات قيمة حول الأهداف المتأدية من هذا النظام الذي خلصت لاعتليه. إلا أنه كانت هناك بعض الوحدات التي وجدت أهدافاً أحياناً على رادياتها الخاصة ماضت لم تصق. ولكن كلما استخدمت رادياتها كلما عجزت عن تحديد أهدافها بالصواريخ المضادة للرادار. وفي غضون أيام قليلة لم تتمكن وحدات سام العراقية المتبقية من البث لأكثر من ٢٠ ثانية في المرة الواحدة.

لقد كانت للوحدة الأولى في أول ليلة والتي تكونت من أكثر من ١٠٠٠ طلعة هي البداية لحملة بلغت ٢٥٠٠ طلعة في الربع جدد العراق لمدة ٤٣ يوماً. لقد حثت القوات العراقية الأجنحة والفرع الجوية ومصابيح الأسلحة حياً منسأ.

وهذا عرقل كبرى ماثلت في هذا النجاح للتل، مما أن قدرات القتال التي التي تقع بها طيار الصاعلة قد أثبتت نظريات الصاعلة قابلة العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة. كما أن معظم أنواع طائرات الصاعلة المستخدمة في معاصرة الصاعلة صار لها في الخدمة ثباتي سنوات أو أكثر مما جعلها يُعَدُّ عليها أكثر من غيرها.

كما أثبتت طائرات لعل للفرقة لطائرات الصاعلة من قواعد كثيرة وكذلك من حاملات الطائرات الإنشائية للقصف الجوي في كل أنحاء مسرح العمليات. وقد وفر نظام الصمم والسيطرة للنظام لدى الصاعلة إمكانية الإمداد لها من جهة كبرى معضلة لكل بيع لطفي مهام القتال وطلمات للسائدة.

لقد كان الصعيب والمزيد من التعذيب إنما قبل الصاعلة أمراً حياً في أحداث تلك النتائج الرائعة. فلم يحدث أن ذهبت فرقة جوية لتفحص في حرب وقد حطت بجمل هذا الصعيب الرقعي.

لقد أتيح للوحدات التي الاتح لصد هزوف الصاعلة قبل لغوب الحرب. وبمساعدة لذلك فإن حصار الصاعلة الجوية كانت فقط ٣٨ طائرة من مجموع طلمات بلغ ١٠٩,٨٩٧ أي أن معدل الحصار في الطلمات بلغ ١٠٠,٠٣٥ / دس وتلاثون في الألف (١/٣٠) وكانت لكل الحصار في القوات الجوية الأمريكية (١٠٠,٠٣٥ / قطع وأصل الحصار في قوات القاذورات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

من النشطاء للثائرة ، كما دمرت الأسلحة الصوفية
المخبرات من الذكريات العراقية أثناء تحركها .

أما أروع دروس العمليات الجوية فهو في استخدام
الطائرات الليلية التي لم تكن القوات العراقية التي
هاجم ببارك من إعادة الصيغ والصفحات أثناء الليل .

ولا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أن من بين
الدروس المستفادة من أية عمليات جوية هو تلك
الظروف البعيدة عن التحكم الإنساني وتكلفة
الاستفادة منها أو حل الأمل الخليل من آثارها . فقد
واجهت قوات التحالف مشكلات أخرى على حدة
العمليات مما أحاطها من السر وفقاً لما سبق خطه .

كان الطقس الرديء هو المشكلة الأولى والذي
كان في أسوأ حالاته بما لم يحدث في خلال أيدي عشر
ساعات ، وكان مرين أسوأ من كل العمليات كما هو من
ذلك الجبال ماكيف ، الأمر الذي جعل السحب
المختلطة تتحرك عمليات طائرات إف - 117
F-117A . فقد عزلت السحب الأهداف من أجهزة
الاستدلال لدى الطائرات .

أما لتفاجؤ هو السارة الأخرى للتحالف فهي
عدد صواريخ السكود للصخرة . بعد الساعات الأولى
من العمليات قبل أن كل مصاص صواريخ السكود قد
دمرت ، إلا أن النقصان للصخرة قد أفلت من هذا
الدمور فقد تمكنت من البروز والظهور والاطلاق
والإصطدام مجدداً قبل أن يصلها الصيغ لضاع ولم أن
العمليات التي استخدمتها قوات التحالف الجوية في
صنع هذه الصواريخ قد تمكنت من تقليل فاعلية هذه
الصواريخ إلى أدنى مستوى بعد يوم ٢٧ يناير .

وبدون صواريخ سكود لم يكن لدى العراق أية
وسيلة للتأخر في الحرب ، فقد صارت القوات العراقية
الأجنبية أهدافاً سلبية "عدية المعادلة" ، كما أحبطت
قوات التحالف أية إجراءات لإعادة تنظيم المصروف أو
الصيغ أو الإصلاح أو الإمداد والتموين ، ومات
الآلاف من الجنود العراقيين .

فقد تحققت أهداف التحالف من الصيغ التي
بأقل الحصار ، وكان الفضل في ذلك للقوات الجوية ،
ذلك أن هذه القوات استطاعت أن تهاجم كل
مكونات للنسبة العسكرية العراقية ، كل جدي ،
وكل مصنع ، وكل طريق مائية ، وكل مزرعة ، دون أن
يخرج للخطر من قوات التحالف إلا أقل القليل .
ولعل ذلك أروع دروس وحاضنة الصمود .

والجزم) وبقلت ٩٠٠٠/٨٩ ، أما الحصار غير
التيكية بلغت ١٠٠٠/٥٩ عشرة . ولم تقع أي
من هذه الحصار بواسطة القنابل العراقية وذلك
لأنها أجبرت على البقاء أرواحاً بسبب الصدمات الجارية
على قواعدهم ، وكذلك وجود طائرات المصالح ،
وقد ولدت طائرات الأوامر AWACS الأمريكية
والسورية نظام تحكم قتال للقنابل .

فقد حدث خطأ في اليوم التالي للحرب أن فقدت
القوات الجوية العراقية بعض الطائرات ، وفي اليوم
التابع توقفت هذه الطائرات تماماً . وبمضاميم
بدأت القوات الجوية العراقية الانسحاب إلى إيران .
وقد عزز الجبال ماكيف ذلك إلى العمليات الجوية
والثقل على ملاحيه الطائرات العراقية .

وما يستطاع من هذه العملية أيضاً أن تعرف كيف
حدثت صارت التحالف في القوات الجوية - على
الزعم من قبلها للتحرف - فقد حدثت هذه الحصار
من استعداد صواريخ سام SAM والذخائر المتخلفة
للطائرات AAA وقد أصبحت القوات الأمريكية على
السطح والاطلاق وتوجب القواعد الخاصة لصواريخ سام
وكذلك على القنابل الموجهة إف - ١٥ F-15 ،
حيث كانت تطور على ارتفاع ٢٠.٠٠٠ قدم أي
٦٠٠٠ متر فوق المدى للزور لصواريخ SAM-2 ،
والرولاند ، وبما من أجهزة أسير ، والذخائر
المتخلفة . ونظراً لأن هذه النظم مصممة فلم يمكن
صنعها أو تجهيزها ، ومن هنا حدثت تلك الحصار .

وكذلك ينبغي الانتباه إلى أنه بما ألبس
الصيغيات العراقية تركزت صيغيات التحالف بشكل
مستمر على الأهداف الأرضية ، فقد جعل استعداد
الدعوى الجديدة والأكسدة الدقيقة من الطائرات
الجوية طائرات ذات فاعلية ، فقد دمرت هذه الأكسدة
الصيغيات التي صنعها العراقيون فيلقام الأولى
لطاقم الدعاير المتطورة والتي بدأنا عن تجميعها الكثير

إسهامات القوات البحرية



لدمرة ميسوري.

ومن بين دورس وحاصلة المصحات ما يمكن إدراكه من خلال العمليات البحرية التي كانت بها البحرية الأمريكية، وهو أن انتشار القوات البحرية الأمريكية لم يساعد فقط على اكساح البحرية العراقية ولكن لعب أيضاً دوراً هاماً في العمليات الجوية. فإذا كان دور القوات البحرية دوراً ثانياً بالنسبة للقوات الجوية والجبهة أثناء عملية وحاصلة المصحات إلا أن القوات البحرية قد حققت عدداً من الإسهامات الهامة أثناء هذه العملية. ومن بين هذه الإسهامات ما يلي:

- * استخدام صواريخ توما هوك Tomahawk في ضرب أهداف أرضية من القواعد والسفن الحربية.
- * استخدام صواريخ SLAM في ضرب بعض الأهداف الأرضية.
- * إبعاد السفن الحربية بطريقة (Tandem) ذاتي الوحدة خلف الأخرى) لأول مرة منذ الحرب الكورية، واستخدام البارجتين المصاحبتين ميسوري، ويسكونسين.
- * استخدام العديد من السفن الحربية الحفلة الأنواع لأداء مختلف المهام.

وكان لدى البحرية الأمريكية ست حاملات طائرات نقلت مراكبها في الخليج والبحر الأحمر لغزو القدر الأكبر من حربة الحفلة. ومعدات الانطلاق التي أطلقت منها الطائرات الحفلة الكهربية. وبلغت القوات البحرية الأمريكية ١٨,٠٠٠ رجل في ٣١ نافذة برمالية في شمال الخليج واستخدمت برباعة في أيام صدام حسين بأن القوز القادم من البحر، ولعل هذا يفسر أحد الدروس المسفحة من العمليات البحرية.

ودرس آخر في هذا الصدد يبين على الجبهات الصلبة أن تسوية وهو أن الدفاع الجوي وكذلك الطوق الجوي للبحرية أمران لا بد منهما. أما الطعم البحري فهو البديل الأخير الذي يلجأ إليه لتفصيل أو تأخير العمليات للجبهات الكبيرة.

وإذا أضافنا أن هذا الشأن إلى قيمة وأهمية استخدام الأسلحة المضادة للسفن المحيطة على الحوادث في إغراق العديد من القوارب العراقية. أما بخصوص ملاحق من الدفاع الجوي وأهمه

كأسد الدروس المسفحة من العمليات البحرية فلابد أن يطرح السؤال المتركز على حاملات الطائرات في الخليج قد لعب دوراً هاماً بالاعتماد الطائرات الحفلة للمركبة في قواعد أرضية وطائرات الأكراس إذ شكل نظام دلائل جوي قوي ضد الوحدات البحرية ٢٢ وأمر حاجزاً دفاعياً للجناح المدمر في الخليج.

وإذا استخدمت طائرات P-3 Orion المدمر على حاملات الطائرات في أغراض الدورية بما للذي ولي رصد القوارب العراقية ومن ثم استخدام الرصدات الصاروخية وقامت طائرات البحرية الأمريكية ٢٢٣ من مهام القتال.

وهذا درس آخر استوعبه البحرية مبكراً وحصلت سبع طائرات وهو أن الطائرات ينبغي أن تخطط بحال بعيداً من مدى ٢٧,٠٠٠ من مضخة دفاع جوي عملي.

وعلى أي تقدير لموازالت البحرية الأمريكية تدور الحملة الكلية لنجاح أسلحتها في ضرب أهدافها ولكن التقديرات الأولية تشير إلى أن هناك ٢٨٥ نجاح نسبي لـ ٢٩١ صاروخ توماهوك إطلاقها، وهناك صاروخين على الأقل قد أسفلا.

ولي بداية العمليات أطلق سبعة صواريخ AIM أصابت أربعة منها أهدافها. ٢٢ يعتقد أن هناك بعض الأخطاء في توجيه ١٦٤ صاروخ ولأى الصواريخ على مدى الحرب.

وكيفية القوات البحرية الأمريكية وحاصلة القوات الجوية استوعبت البحرية أحد أهم دورس الحرب وهو استخدام الذخائر المضادة بعدد من أسلحتها من السطيل.

مشكلات الاتصال

ويحذر الأدميرال ويليامز من عدم استعداد دورس وحامسة الصحراء أو عدم فهمها الفهم الصحيح فيقول: يجب أن نلحظ من الزور بالهزارنا — لانسودية بها الفضل بية لمية لمارة إصدار القوات الجوية والبحرية — وبها الفضل لواءة جوية والفضل مسيرات بحرية كما هو متاح لدى أوروبا — وقد لا يتاح دال هذه الصيولات للميرة في موقف آخر مما يحول إصدار القوات الجوية .

ويوضح الأدميرال ويليامز مدله قائلًا: حتى أغسطس ١٩٩٠م في الأيام الأولى من دورس الصحراء قامت إحدى دول الحلفاء للولايات المتحدة في منطقة البحر المتوسط بمطبخ عدد الطائرات التي يمكن إطلاقها لأفريقيا الصيالات من حاملة طائرات الأنشوط السادس — ثم تغير هذا الوضع منذ أن أصبح الحلفاء مدعوكين في حرب الخليج — وإذا كان صدام حسين لم تكن لديه أية غواصات فقد كان ذلك لصالحنا إلى حد كبير . فلو أنه كانت لديه البيرة ليشري سناً منها من طراز SSK ويطلقها من مركز حل جاني منقل حرمز لكنت قد طغدت الأمور بالنسبة لنا . لغواصة واحدة دول يمكنها أن ترقى خط سبر السفن وهذا ما يقصده الأدميرال ويليامز بأنه لا ينبغي الزور بما لدينا وما حلفاء .

من بين الدروس المستخلصة من وحامسة الصحراء ما حذر منه أحد حياض البحرية الأمريكية بالهارة إلى معدات الفضل للمحكم والسيطرة والإتصال . ففي هذا الصدد يقول الأدميرال جيس ويليامز نائب القائد للعمليات البحرية في حليته عن العمليات البحرية في فترة التسعينات «إننا نحتاج إلى مزيد من السيطرة والمحكم في البحرية الأمريكية في السنين .» وحين أكثر ما أحصاه في المجلس عشرة سنة الماضية خمسة وسيطر الأدميرال ويليامز قائلًا: فإن الاتصالات كانت أكبر مشكلتنا في عملية وحامسة الصحراء لفصل ولها لقضاء في المانة لتطبيق الإتصال لم يتجلب هناك الكثير من الدروس التي ينبغي تعلمها في هذا المجال كما أن هناك الكثير من الأضرار التي تلحقها لسيون طرق الإتصال في مجال الاتصالات البحرية داخليا وخارجيا فوق أظهرت وحامسة الصحراء أن هناك حاجة ملحة إلى عمليات اتصال الفضل مع القوات الجوية والقوات البرية ، لقد تبين لنا أننا لم نستطع أن نحدث معهم بالسرعة الكافية ، إنما في حاجة إلى معدلات فليدة أكبر لمواجهة معدلات معلومات أعلى ، ففي بعض الأيام تركنا الآن مازنا طيرين بمعدلات فليدة في أجهزة تبلغ ٤٩ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ٢٤٠٠ ، ٤٨٠٠ ، فليدة .



الألغام البحرية

وقد كشفت مواقع هذه الألغام عن طريق الدراجات الجبلية والمراكبة البصية من الزوارق ، وقت عمليات تطهير هذه الألغام بواسطة المصبرات من طريق الغواصين ، كما استخدمت أيضاً للدفع الآلية للزوارق في الميناء .

وفي الزوارق الأولى للعمليات نشرت القوات الأمريكية ثلاث كاسحات ألغام من صبح الحفصيات ، وكاسحة جديدة (Avenger) ولو أنها تعرفت لشركات ميكانيكية لما جعلها تضيء نصف اللثة في الخلف تحت الإصباح . كما نشرت ست حواريات كاسحة للألغام في الخليج . وكانت هذه الأسلحة ذات فعالية عالية .

ومن بين الدروس المفيدة في هذا المقام ما قامت به قوات المصالح إبان الحملة الجوية حيث ركزت هذه القوات لأكثر من أسبوع على تدمير البحرية العراقية . وفي هذه الألغام وانجبت المصبرات الجبلية فقد تم تدمير قنارات العراق على بث الألغام ، وحمل الصبح كاسحات الألغام T-43 السطحية للصبح وعدداً من القوارب التي تزور الألغام والركبات الوعائية .

ومن السفيرة أنه بعد انتهاء العمليات بدأت أعداد من الألغام تطير على السطح لما يمل مزيداً على حركة السفن في المنطقة . وهناك جهد كبير يبذل الآن لمواجهة هذه الألغام من قبل حكومات الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة ، ألمانيا ، فرنسا ، بلجيكا ، هولندا ، النرويج ، إيطاليا وربما كانت هناك دول أخرى .

وتقدر بعض المصادر أن هناك ألفاً من الألغام البحرية ما زالت موجودة في مياه الخليج . وسوف يتطلب الأمر إزالة هذه الألغام شهرياً ومع هذا فمن المتوقع الصبح على قدم بين حين وآخر ربما أعدد مستويات قائمة .

١ - المراكب تطير مياه الخليج أمام السواحل الكويتية مصويين أن ذلك قد يوق أي هجوم قائم من البحر ، ولكن ما قام به المصالح إزالة هذا التطهير للصبح للتحقق على خطه يمد واحداً من أهم دورس وعاصمة الصحراء .

فعل الرغم من كمية وزوعية الألغام التي يتنا القوات العراقية بطرق السواحل الكويتية والعراقية إلا أن عملية كبح هذه الألغام وتطهير المجاري المائية منها لم تكن مهمة ذات أولوية إلى أن تطلق المصالح للمصالح ، وهذا مما أدى إلى أحد الدروس المفيدة التي لمعونة الزوارق المصحة . كما بين على الأم

الأمرى المصبرة في صراعات القصة أن تسعوية أبحا وبني به إلى أي مدى بين وحد الأول قبل مراح الجهودات المساعدة للألغام .

ومن تجربة هذه الحرب تلحظ أن القيادة المركزية الأمريكية قد قررت تجنب المياه القليلة بالألغام بأن تدخل في حلة جيدة بدلاً من القيام بهجوم مباشر بالبريات الوعائية بواسطة قوات الناويز ، ولكن كانت هذه القيادة على استعداد فائقة للقيام بهجوم بحري على الكويت إذا لم يكن المصالح البري بمفرده كافياً . ولا كان المصالح البري ناجحاً لأن يرف إلى أي مدى كان هذا الهجوم البحري أن يتبع في شق طريقه

وسط هذه الألغام .

ومن بين الألغام التي وجدتها قوات المصالح الألغام المياه الضحلة والتي كان من الممكن أن تستخدم ضد البريات الوعائية للبحرية الأمريكية ، ولضخمة فرق الاستطلاع الأمريكية كانت هذه الألغام قليلة جداً في المياه الضحلة ، أما في المياه الأعمق صفاً فقد تم بث ألغام ولة ٤٠٠ كجم . وكانت هناك ألغام أعدد خطورة وهي الألغام القاع Bottom mines من صبح إيطاليا وقد اكتشف القليل منها . كما زرع العراقيون الألغام ذات رؤوس متفجرة بلغت ١٠٠ كجم وأخرى ولة ١٤٥ كجم ، ووجدت هذه الأنسبة بأعداد كبيرة عالية نسبياً بعد انقضاء كامل التوصل أو الخلية ما يدور إلى فشل العراقيين في إسكات مياه .



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

التاريخ : صيف ١٩٨١

للنش والخدمات الصحافة والمعلومات

تأثير الحرب على الصناعات الحربية البريطانية

الدفاع ليسب أية استثمارات مدولية من البداية .
والميل. الوولفسور «ولاند سميت» رئيس شركة
الصناعات الجوية البريطانية British Aerospace
في حديثه لمس إدارة الشركة ولقد أبرزت حرب
الخليج مدى أهمية احتفاظ الملكية للصناعة بالقدرة
على إنتاج جبهة ولأدلة على الاستجابة السريعة والإقامة
لطلبات المساعدة في أي منطقة غير مستقرة في
العالم .

لقد حققت هذه الشركة مؤخرًا أرباحاً قدوت به
١٧٪ معدل زيادة في ٣٧٦ مليون جنيه استرليني .
وتصاعدت مبيعاتها في سنة ١٩٩٠م إلى ١٠,٥ مليار
جنيه استرليني . منها ٤,٦ مليار في مجال الصناعات
الحربية ، ولو أن هناك عمليات استقطاب في الشركات
تقوم بها الشركة كطيران حرم التسهيلات الخاصة التي
تصمم في الطائرات في أواخر ١٩٩٢م ، وأوائل
١٩٩٣م فترقب عليها حلف ١٠,٠٠٠ وظيفة في
الشركة .

وتنحيز مؤثرات طائرات شركة البوفاو
والجانبين إلا أن هناك شكاً في أن تقوم القوات الجوية
الملك المتحدة باستجابة الست طائرات المقاتلة في
الحرب أو الاستجابة لطلبات الحصول على ٣٣ طائرة
ولذلك استلزم ميزانية الدفاع البريطانية لسنة
١٩٩٠/١٩٩١م بأجل ٦٠٠ مليون جنيه .

ومع نجاح مبيعات قسم الصواريخ في الشركة في
تحقيق أهدافه في حرب الخليج وهي الصواريخ الجوية
Sea Skua and Sea Dart فقد نالت الشركة
دعماً مالياً لتجسيمة قوية . وما زاد من هذا الدعم
المصري تلك الطائرات التي زودت عن السلاح الكبير
الذي حققه هذا القسم في منجته وهي كانت
ماتزال تحت التطوير ودفع بها إلى حرب الخليج وأثبتت
فعاليتها العالية ، منها صاروخ (ALARM)
(Air Launched Anti Radar Missile) وهو
صاروخ مضاد للرادار يطلق من الجو . ولذلك سوف
يستمر في إنتاج هذه الأنواع ، وقد طلبت الخدمة
الحصول على صاروخ ALARM في نطاق مشروع
الجماعة .

من أهم الدروس التي أسفرت عنها حرب
الصراع تلك الإلهامات الجديدة التي بدأت تسود في
مجال الصناعات الحربية وما يدفعها من فكر
استراتيجي . فقد كان هناك اهتمام شديد بضرورة
تفويض ميزانية الدفاع عما قد يصحى مع قدرات
الحرب في الاستجابة للصرعات إلا أن هذا الاهتمام لم
يعد له أساس يركز عليه خاصة بعد عملية «عاصفة
الصحراء» حيث وثت القيادة العليا لحلف الأطلسي
أن تخطط لإعادة تنظيم قواها ، وكذلك بعد صياغة
مستويات العمليات وتبسيط قوات الحلف أكثر مرونة
وفاعلية .

حيث تصبح لقطات الدفاع قضية انعقاد واعتماد
بين بدائل، يمس استغلال في برامج لتطبيقات العامة
واستخدام غير العامة . فقد ساعدت حرب الخليج في
إثبات صحة الاستراتيجيات التي تبنى الاكتشاف
السريع واستغلال القوات العسكرية . كما كانت الحرب
مجالاً لتبني الصناعات والتطبيقات للمعدات
التي توجد في الخدمة ، وكذلك تلك التي كانت تحت
التطوير مما يساعد على رفع معدلات البيع الكثير من
الدول .

ولكن لا ينبغي هذا بالضرورة أن تعد الحرب دائماً
مدعاة لدعم المبيعات في الأسلحة . بل على العكس
من ذلك هناك شعور عالمي لحض الأسلحة في
الشرق الأوسط وفي مناطق عدم استقرار أخرى في
العالم ما قد يتكبح مبيعات السلاح . ولذلك فوجه
الصناعات الحربية الغربية استغلال فرض نظم تصدير
سلاح متعددة في وقت يزداد اعتمادها على فرض
الصناعات حتى تظل مربحة . وبناء عليه فإذا كانت
حرب الخليج قد أظهرت ضرورة التيقظ العالي فقد
أبرزت أيضاً الحاجة إلى التحكم في حركة مبيعات



المصدر : مجلة ثقافة الملك خالد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هيف الداد

ولي مجال صناعة المعلومات ، فقد أبرمت
دروس حرب الخليج دور الخدمات المجهزة مثل بافو
هوك Black Hawk والأباتشي Apache ، ولذا
تسلط حركة Woodcock للقيام بدور أكبر في دفاع
الجيش الأتاني في موقع إصاحبها في إنجلترا في
سويسرا .

إن تأخرت حرب الخليج على الصناعات الحديثة
البريطانية سوف لا تصحح إلا بعد فترة من الزمن وإن
ما يهدى منها الآن ما هو إلا مجرد طائرات ، وقد عر
لنور الدفاع الإيطالي نوع كميح عن هذا بقوله : « من
المركب جدا المخرج بأنه نتائج من عمليات «عاصفة
الصحراء» فهناك الكثير من الجهود بين البلطاسي
تأكد من أننا نسحب فعلاً الدروس المستفادة من
فترة الصراع كلها» .

لكن للتأكد أن عاصف أعداء نظم الأسلحة
والفرم هذا الأبناء وكذلك بقية نظم الدفاع الأخرى
المستخدمة في حرب الخليج لم تصح بعد وعندما صير
هذه الأمور من الجاهل ألا تؤدي إلى تغير جوهر في
سلط الإحتلال على الصناعات العسكرية . ومع هذا
لقد قال وزير الدولة الإيطالي للقوات المسلحة أرجي
ماترون إن الدروس المستفادة من حرب الخليج سوف
«تسفل في عظماء» .

ومن المفضل أن تكون هناك بعض الأفكار الجاهية
السيطة على بعض الشركات التابعة لشركة الصناعات
الجوية البريطانية وسلاح النصفية الذي ندر أكثر من
٧٠ نوعاً من المعدات الأخرية والذخائر في سنة
الخليج . ولا تستطيع الشركة أن تبدأ إلا كانت
مستوى طلبات جديدة للحصول على الذخائر أو
بعض المعدات كمنصة هذه للقوات . وإن كان يتبع
أن يطلب سلاح النصفية استضافة الذخائر التي
استهلك في الحرب .

ومن هنا يبرز أحد دروس الحرب وهو أنه بعد
المشكلات التي واجهتها بريطانيا في توفير ذخائر كافية
للمدفعية من تكتل الأسلحة لإشعاد قواتها في العراق
لبن لتوقع أن صعد القيادة البريطانية إمبرادها
لحجب مثل هذه المواقف الموهرة مسبقاً .



دود الفعل السوفيتية

جلوى تكلفة مساعدة بعض القوات الطليعية في أوروبا واستعداد موسكو للذهب دفاعي محلي ، قبل حين أن واجه الاتحاد السوفيتي مهبداً مقدماً طلياً خاصة أن أجزاء شاسعة من البلاد تعد مطروحة أمام مثل هذا الهجوم كما يعتقد كثير من الملقين الصكرين . لذلك دعا لكارل ديمري بأزوف وغيره القلاع السوفيتي لمراجعة شاملة للدفاعات الجوية للاتحاد السوفيتي كدروس مستفادة من «عاصفة الصحراء» .

إن لأزوف وأزوف عندما خاطب اليونان السوفيتي كلاً وإن ما حدث في الكويت يتطلب منا مراجعة لكل نظم الدفاع الجوي من البلاد كان أمامه في اعباءه فشل القيادة التوافقية وشبكة اتصالاتها وطائرات صواريخها في العمل بفعالية . وبما هذا الاصراف من جانبها أماماً لأزمة مطوقة من الاختيار السوفيتي في الزاداد ونظم التحكم وتكنولوجيا الصواريخ للخدمة للقطرات .

والى أن يظهر الجبل الثاني من طائرات القتال الحربية فهناك أدلة تطرح على الساحة السوفيتية قبل إنه في حربه ما أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» فإن سلسلة الإمداد للبرك لديهم وكذلك الصداقات مع موقع ليطانيات. سام تدور عدبة القتالية . ومع هذا لدى الاتحاد السوفيتي عدة نظم للدفاع الجوي مثل سام - ١٥ التي تشبه نظم الباكستون ، ولم تكن موجودة لدى العراقيين أثناء عمليات «عاصفة الصحراء» .

وهناك عدة مجالات في القادة العسكرية يتناولها السوفيت على الأخص . فقد وصلت وزارة الدفاع الأمريكية عدة معلق بمزق للقوى الحربية والذين الطاعة . وتشمل الطليعات في طين المجاني على مدافع (الكرموهراية) ومعدات إطلاق (الكرموهراية) ونظم إشعاعية وعدد من أسلحة الليزر وإذاعات ذات مدى واسع .

وبقول ليس ليس ذلك إلا كان هناك من السوفيت من يرى أن الدروس المستفادة من هذه العراق تصغر في الحاحية للصعرة للإنتاج أكبر على الغرب وعدم جلوى الاستمرار في المشاركة على الطبقة القديمة ، لأن هناك آخرون ممن يتأخرون برصد المزيد من التزايد للتمسكة العسكرية والبدع عن الإطلاق على الإصلاحات الأخرى .

إن من أهم الدروس التي أسفرت عنها «عاصفة الصحراء» ولما لأجيب عن فكر وانظرون هو أن السوفيت سوف يوجهون اهتماماً خاصاً بالأسلحة الذكية Smart Weapons والطائرة الحربية مثل ٢٠٠ والإجراءات للخدمة لها ، ليس من النوع أن يجب دروس حرب الخليج عن أمدان السوفيت . وقد عبر عن ذلك ليس ليس أحد مسترلي وزارة الدفاع الأمريكية بقوله «إن العصر الكثير للخدمات الأمريكية في حرب الخليج سوف يهدد رأي للكارل أوجاكوف الذي أبداه في أوائل الثمانينات ، فقد كان يعتقد أن الثورة الطليعية التالية في الأمور العسكرية سوف تنعكس الاتحاد السوفيتي» .

١٠ قاد طيار التحالف طيارهم لتفدي البست في ليلة ١٦/١٥ يناير فقد مناهمهم معرفهم ومطوابعهم بنظم الدفاع الجوي السوفيتية لدى صدام حسين في لهد الطويل لكسر الحاسم . وقد تركه للمشاركون السوفيت العراق لهم بمعرفة التحالف الكاملة للعمليات الجوية للخدمات السوفيتية . ولكن ماتت الشكوك حول كفاءة استخدام العراق لهذه الخدمات . وتبددت الشكوك « ظهرت القدرات الطليعية للقاتل الموجهة بالبرق والتي انتهت على فصائل النجبة للملاهي» التوافقية مما أثبت بالدليل العام أن استراتيجيات التوافق للخدمة في الأسلحة للطليعية تالياً قد آتت لاجراً . مما جعل التقديرة تسري في أمدان القيادة العليا السوفيتية .

وما يرتبط بهذا الاهتمام والتفاق السوفيتي تلك الخليفة التي يبرز بوضوح وهي أن رابع أكبر جيش في العالم قد صغر عن أن يملك من معدات التحالف الحربية بسبب الباكور الساسي للأسلحة الذكية على خطوط الإمداد وأهداف البنية التحتية . ومن وجهة نظر التحالف فهذا يعد إلهافاً ضخماً إذا ما عرفنا أنه طيا لمصادر المخابرات فإن ما أسقط من أسلحة وقنابل على العراقيين انخفض على ٩٪ فقط لأسلحة وقنابل ذكية . وكانت المؤسسة العسكرية السوفيتية والتي قد عبرت كثيراً بالكم على حساب الكيف تتعاضد مع عدة عناصر القوات الطليعية في أوروبا بما انحصرت عليه من مسالوة عديدة في القوات بين الشرق والغرب . وبعد «عاصفة الصحراء» بدأ قادة المؤسسة العسكرية السوفيتية وسكانون في خلخ روية عن



خاتمة

وبعد عزيزي القارئ؟ فإننا نريد لنذكر بأننا لا نلعي أننا قد استوعبنا كل دروس العاصفة ، ولكن في حدود ما أتيح لنا من معلومات فلهذا نذكرك ريثما من بعض هذه الدروس ونرجو أن يباح لنا للزيد والجلند لخدمه لك . ولكننا نعتقد أن السنوات القادمة سوف تشهد صراعا حادا ومائسا شديدا بين عمالة الصنيع الحربي في العالم للامكار للزيد من آلات الحرب والدمار . وكذلك نعتقد أن كل جيوش العالم سوف تشهد الميزد من إعادة التطعيم ورفض المذهب العسكرية الحالية وتبني مذهب أخرى وابتداع أساليب قتال تطوّر قدرات الجيش .

وإذا كنا نحن العرب لا نستطيع لهذا الأمر تحملا ونحن في إحدى أشد مناطق العالم تأثرا بالصراعات العالمية . كما أن أحشاء الوطن العربي تتطوي على قبلة قد تنفجر في أي وقت وهي ما يسمى بالصراع العربي الإسرائيلي ، فهل الأمل لا يجب أن يهتف هذا التطور العسكري الرعب أو أن يقوته ولا كما نحن الخاسرين في أي إحصاء أو عاصفة . فهل لنا أن نسارع بالاستفادة من هذا التطور العسكري لقتال تنهيا وإعداداً وتعليما وتسلحا وتصميما ؟ ولانها إن لديها من الإنكسارات القاذية والقوى البشعة ما نستطيع أن نمكن به لأطمسا بين كل قوى العالم العسكرية . فهل بعد ذلك نحتاج إلى إظهار ؟

وحقا صدق الشاعر :

مالي أراكم نياماً في بطنية

وقد ترون شهاب الحرب قد مضى

(م. الأبنية : قرياء رعد هدير .)

المراجع

1. Aviation Week & Space Technology Magazine , April 1, 1991, Feb. 25, 1991, March 4, 1991.
2. Jan's Defense Weekly, Vol. 15, Nos. 14, 15, 16 April 91, No. 18 4 May 1991.

المصدر : مجلة كلية الملاحة البحرية



التاريخ : _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الخاصة العربية والصديقة في عملية

عاصفة
الصحراء
العجمية



المصدر : مجلة عليّة الملك خالد العسكريّة

النش و الخدمات الصحفيّة والمعلوما ت

التاريخ : ١٤١٢ هـ

بقلم المبيد الركن : ابراهيم كاخيا

القوات الخاصة : هي قوات قتالية ضمن القوات المسلحة لأمة دولة تكفل بتجديد المهام الصعبة والمجربة في صديق العدو
الاستراتيجي والصوري، والتي يتطوّر القيام بها من قبل أفراد عاديون، وذلك ضد أهداف حيوية ورئيسية ومؤثرة على سائر أعمال
قوات القوات الخاصة ، ولتقوم بتجديد مهامها بواسطة أعمال الإغارات العنيفة والدروبقات المفاجئة مع الالتزام بجداً و احترام
وتفاني ، أي لتسير العدو وتعلم القسك بالأرض .

في هذه المقالة سنتناول الأهمية على الدور الذي
لعبته القوات الخاصة العربية والصديقة داخل
الحق العربي، والتأليب والتضامن التي أثبتت في
تعلق مهامهم القتالية والأهداف والمهام التي
حدثت لهم من قبل قيادة القوات للشركة وسرع
السلطات، مع بيان نتائج هذه العمليات القتالية
وتحقيقها في دعم القلب البشري لسياسة و طاعة
الصحراء العربية وهو محور الكهت وطرد القوات
الترقية منها .
وسوف نتناول في المقالة على الصراعات الآتية
التي نتجت عن ذلك :
أولاً : صديق القوات الخاصة التي نشطت في حرب
البحر .

ثانياً : أهمية التطوير القتالي وأجراء الاستطلاع من ل
القوات الخاصة في نجاح أعمال القوات البية
المجربة لدول التحالف .



أولاً : صروف القوات الخاصة التي اشتركت في حرب الخليج

١- الوحدات الخاصة (الصاعقة) بمقتضى حالة تطرد بها دون غيرها من وحدات القوات البرية أو غيرها، وهذه الوحدات المبرزة هي : حقة التسليح وإمكانيات ثابتة معدودة، الإحباط على كتابة النصر الشرى والغريب القتالي والقوى القتالي ، درجة الاعتماد القتالي السهبة والمالية، القدرة على العمل براً وبحراً وجواً ، عدم القدرة على تلبية الفلاح ، العمل في جميع أنواع الأرضي ، حيث إن الوحدات وتطبيقاتها وتسلحها يتفق لها مكانة العمل في جميع أنواع الأرضي وإيجاد لقوات الطبيعة والامتناعية وتعمل للثقاق والصعاب .

تسهر تاهير مراكز ومعدات الدراسات

الاستراتيجية الدولية الحديثة أن جبهة مصر العربية تلك من الوحدات الخاصة لرائين متفرقين جواً ، وأولاً واحداً مطلقاً بالإحاطة إلى سبع مجموعات متفرقة «صاعقة» . وهو أبنا عزوت الشكليات الميكانيكية والمدمرة التي وضعها تحت تصرف قيادة قوات التحالف الدولي إحتالي بموسمين متفرقين يعمل بمجموعة لكل فرقة برية مقلدة ، وتلك مبرزة لثابتة التواجد مقلات متفرقة في الوحدات الخاصة ، وقد أوكلت مع لقوات إلى منطقة الخليج العربي فحين متفرق . وتلك للغرب في قوام لقوات البرية أربع كتائب متفرقة ولا يوجد ما يشير إلى تخصيص وحدات خاصة في قوام الفرقة التي أرسلها لمساعدة الخليج .

لكن الحجم الكبير من القوات الخاصة التي اشتركت في القتال العمل والخاصة وخاصة في معركة الخفجي وحيلة ، عاصمة الصحراء ، البرية لقمها المملكة العربية السعودية والتي تلك في قوام لقوات

البرية -- لواء متفرقاً جواً ، ويتألف هذا اللواء من كتيبتين مطلقين ولوائين سيرا لقوات خاصة ذات تدهب عال وكفاءة قتالية ملحوظة . وتلك سلطة عدان الشقيقة لبرية واحداً من القوات الخاصة ساحت بعض وحداته في حرب الخليج وبحرير الكهت . بالإحاطة إلى وحدات صاعقة (متفرقة) تابعة للدول مجلس التعاون الخليجي اشتركت في الأعمال القتالية البرية في حرب الخليج الأخيرة . وأول القوات التي لقمها تلك القوات التي عملت على طول الساحل الكويتي يرجع الفضل في لقمها وأعمالها للوحدات الخاصة الخليجية .

إن صروف القوات الخاصة التابعة لجيش المراتب للخدمة الميكانيكية والتي ساحت في عمليات حرب الخليج كانت على أربع أوجه هي : وحدات من مجموعات لقمها الخاصة البرية [special duties Groups] ويؤدي أفراد هذه المجموعات القيمات

الحضراء مع شارة يُسم عليها سكن وسهمان مصاليبان عاقلان بمبارة (الصبور من الظلم) . (The Emancipation) والفرع الثاني هي وحدات من الضفادع البرية والتي يطلق عليها اصطلاح [Adas - Backs] وهي خاصة للعمل تحت الماء وتابعة للقوات البحرية الميكانيكية . والفرع الثالث هي وحدات خاصة تابعة للقوات الجوية الميكانيكية ، والفرع الرابع هي كتائب التجهيز [Rangers] المتفرقة التي يؤدي الزامها : القيمات الحضرية ، بالإحاطة إلى النوع الجديد من الوحدات الخاصة والتي يطلق عليها حصيل البحر [Sea Califes] وهي قوات لثابتة الثارة من مدابة البحرية الميكانيكية .

كما أن القوات الخاصة التابعة ليهبطا على ثلاثة أصناف : الصنف الأول هي وحدات المتفرقة والتي يطلق عليها الإنجليزية اسم [Commandoes] وهي تابعة لتسلح مدابة البحرية الملكية والتي يؤدي الزامها : القيمات الحضراء ، . والفرع الثاني هي قوات المطلقين الذين يقومون تحت الجيش البريطاني ليهبطا بعد الحروب للمكي اليهبطي ، ويضع جبهة المقلات على



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : صيف ١٤١١ هـ

صندوق : أجنحة التكتيك، الموضع في داخلها مظلة ، والذراع الثالث هي كتاب قوات الجو الخاصة «SAB» ويطلق أن الكلية التي حصلت في الخارج هي الكلية رقم 22، ويضع أفراد هذه الكلية خارطة عامة (أكسكالين) أي « سيف الملك أثير » الذي تمجد به الأجنحة وخبرة «من تميز بوجه» . فترجم عن فريدم وهم يفترون المحدث بـ ٢ - ٣ لغات بطلاقة ويصلون في مجموعات صغيرة تسيرها القوة المبادلة بين كافة أفرادها بأقل قدر ممكن من الأضرار .

وقدعت فرنسا إلى حرب الصحراء إلى جانب القوة المدرعة السادسة الفرنسية، القوة الجوية الفرنسية وهي تتألف من ٨٥٠٠ مقاتل يشكلون الوحدات التالية : فرجاً مدرعاً واحداً ، وفرجاً مضيقاً واحداً ، وأربعة أفواج مشاة ، وفرجين صلبة ، وجميع هذه الوحدات مدنية على قبال الوحدات الخاصة وأساليب عملهم والتعامل مع جو وطبيعة الأراضي الصحراوية . مع العلم بأن القوة المدرعة السادسة الفرنسية تابعة لقوات العمل السريع [Rapid Action Forces] ويطلق عليها اختصاراً (FAR) ، كما أطلق الیهناتيون على مفوضهم وخاصة جرد الكلية 22 كيمالدوز - جردان الصحراء «desert radar» .

قد لا يصعب المجال هنا - في هذه القلعة - أن نسعرض نظم وتسلح كل صنف من صفوف القوات



المصدر : مجلة السلام والديمقراطية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : تصنيف المراجع

وتستطيع الفرقة التركية زج ١٧ مجموعة اسططلاع على مؤشرات العدو للقيام بعمليات الاستطلاع والتخريب .

من أجل أحد فكرة عن تسليح الوحدات الخاصة تأخذ أولاً تسليح فصيلة المظاري (الكوماندوز) البيطانيون ، أو فصيلة مظليين في الجيش الإيطالي . فمن الأسلحة المرفوعة نجد : البندقية عيار ٧.٦٢ م طراز (B&N) ، والمدافع الرشاش الخفيف عيار ٧.٦٢ م ، والبندقية الفردية (أفطيه) عيار ٥.٥٦ م ، والمدافع الرشاش الخفيف عيار ٥.٥٦ م ، والمدافع رشاش عيار ٩ م طراز (سبرلينج) .

والأسلحة الفصيلة هي : مدافع رشاش عيار ٧.٦٢ م ، مدافع هاون عيار ٥١ م ، صواريخ طائرة مضادة للدبابات ، والأسلحة الجاهزة هي : صواريخ «ميلان» م ١ د يمزينا نظام ملازم يعمل بالأشعة تحت الحمراء للفرقة والصهيب البلي .

ومن أسلحة الدوم طراز : مدافع هاون عيار ٨١ م طراز «A2» كما يحمل الرجال عادة لقياح بندقية شديدة الانحدار وأخرى وصغرية وتزود بأدواتهم بالخراب ، كما تجهز وحدات المظليين والكوماندوز حالياً . بأجهزة الصهيب وتكون الصورة وغيرها من المعدات الطائرة الحديثة .

الخاصة على حدة . ولكن سأورد بعض الأرقام للدلالة على حجم ولزوم بعض هذه الوحدات . فكل سبل المال - تعتبر مجموعة المهام الخاصة زكاً أساسياً في تسليح القوات البرية التركية ، وقد نطقت من قيادة مجموعة ، وحدة أركانيا ، وحدة قيادة ، وثلاث كتائب ، ورسية اتصال وخمسة ، ويبلغ عدد أفراد المجموعة ورساء ١٢٠٠ مقاتل ، فيما تضم الكتيبة فيها حوالي ٢٥٠ فرداً وهي مؤلفة من قيادة الكتيبة ووحدة أركانيا وثلاث سرايا (تتضمن السرية خمس «فاعات» وهي الوحدة الأساسية) وكألف المجموعة من جانب قائد ومعاون و ١٢ - اعصافاً بالأصمالة القتالية والاستطلاع والمضجور للزنج الأرقام والاتصال الماسكي والتأمين للمادي والملي والظلي للقياد ، ويحس هذا الضخم بكونين : ٥٠ - ١٥٠ طائرة تعمل في عمق بلاد العدو ولي مؤخراته مسافة ٢٥٠ - ٣٠٠ كلم .

تضم كتيبة الصاعقة (Rangers) للسلطة التركية ١٨٠ فرداً بما يسمح بزج (٦٠) سجين مجموعة على عمق مؤشرات العدو (من ٧٥ - ٤٥٠ كم) لتفصيل مهمات الاستطلاع والصهيب . ولا إضافة إلى ذلك فإن كل فرقة مقاتلة تتألف من فرقة الجيش التركي كتيبة اسططلاع مؤلفة من حدة سرايا تضم السرية منها ٢٤ طائرة أو برام تعمل على عمق يصل حتى ١٥٠ كلم على مؤشرات العدو ،

استخدام الوحدات الخاصة يفتضح لمبادئ أساسية هي - مركزية وسرية التخطيط والمعلومات الاستطلاعية الواقعية ، والتمسك بمجموعات صغيرة ، وتأمين أعمال قتال واستخدماتها في المكان والزمان المناسبين ، ومراعاة إمكانياتها المحدودة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١١

ثانياً : مبادئ استخدام الوحدات الخاصة «الصاعقة» وأساليب نقلها إلى الأمام في المعادية

• مبادئ استخدام الوحدات الخاصة

ولدت تجربة الحروب والصراعات العسكرية الخاصة وأكدت ذلك تجربة حرب الخليج الأخيرة أن لاستخدام الوحدات الخاصة «الصاعقة» في القتال ، مبادئ أساسية ، ويمكن تلخيصها في الآتي : -

١. مركزية وصحة التخطيط : - حيث تستخدم القوات الخاصة مركزياً وعلى أعلى مستوى بهدف ربط خطة استخدام الوحدات الخاصة بالهدف الرئيسي للعمليات الاستراتيجية أو العملياتية ، كما يمكن التركيز في التخطيط من إمكانية التأثير بهذه العناصر والوحدات من قتال إلى آخر في الوقت المناسب .
٢. أهمية تحقيق المفاجأة : - نظراً لأن طبيعة مهام الوحدات الخاصة - كما سنعلم لاحقاً - تعتمد على تحقيق المفاجأة لأن أساس نجاح الوحدات الخاصة هو تحقيق المفاجأة مع سرعة التخلص من المعركة وعدم التعرض في قتال ظاهري (كلاسيكي) ولتحقيق ذلك يجب أن توضع السرية في التخطيط

واستغلال الظلام وظروف الرؤية السيئة ، ولتأهيل في انتداب الأعداد المعادية ، وإتقاء مناطق عمل تحقق الإخفاء والوقاية وضوحاً .

٣. أهمية توفير معلومات استطلاع دقيقة : - حيث تعتمد هذه المعلومات الصحفية هي المخطط الخلفي والرئيسي للتخطيط والتأهيل للعمليات القتالية في منطقة الهدف وفي داخله بالذات .

٤. العمل بمجموعات صغيرة : - والاعتماد في مسرح العمليات ، وذلك للعمل في كل للواجهة وتحتل الأهداف المعادية لغرض الدخول وتحتجج جهود العدو والتأثير لنادي والمضوي على أهداف معادية متفرقة (متفرقة) وصحية بالنسبة للجانب الثاني .

٥. ضرورة تأمين أعمال القتال : - في كافة الوجوه القتالية والنادية والقتالية. إلخ وهو ما يضمن نجاح هذه المهام الصعبة بأقصى وقت وأقل خسائر ممكنة .

٦. الاستخدام في المكان والزمان المناسبين : - وذلك لسبب العمل في المناطق المكتفية (الضيقة) والتي تسبب صعوبة لطيران وديناميات العدو ، كما يجب أن يكون هناك ارتباط متين ودقيق في استخدام القوات الخاصة مع وحدات العمليات الرئيسية والظفر على إنجازها مع

الاستفادة من الظلام وأحوال الرؤية السيئة كما أسلفنا سابقاً .

٧. مراعاة إمكانيات الوحدات الخاصة المحدودة : - ولتأهيل في عمل العدو من ذلك ، بالتخطيط لما يمكن تحقيق المهمة وتأمين عودة وحدات الصاعقة خلال فترة زمنية محددة .

• أساليب نقل القوات

يعتبر أسلوب وصول الوحدات الخاصة «الصاعقة» إلى الهدف في عمل العدو من أهم مقومات النجاح لعمل هذا العنصر ضد الهدف في الزمان والوقت المناسبين ، فالاستثمار الصحيح للوسيلة يحقق للقوات الخاصة عدة مزايا تسهل من تنفيذ مهمتها القتالية مثل : المفاجأة والدقة ، وضعة المعركة والحصول على المبادأة مع إضاءة الأفراد ، وبمختلف الاستعداد للعمل الشجاع الجريء . وهذه الأساليب هي :

أ - الإزبار الجوي : - ويتم أساساً بطائرات (الجليكوبيرات) أو بالإنشطار الخفيف حيث يتم إصهار دقيق ومزمن لحظة الإزبار (الإقلاع) والتي تكون على مسافة مناسبة من الهدف مع تحقيق الرؤية أثناء تحقيق الطيران ، وعند الإزبار. وتتمتع هذه الطريقة بعدة مزايا أهمها الوصول إلى الأهداف البعيدة ونقل كمية كبيرة من الأثقال والإحراجات مع تعرض قليل لنظر وارتفاع العدو الأرضي .

ب - الإزبار البحري : - وقد تصل الوحدات الخاصة «الصاعقة» إلى أهدافها عن طريق البحر إذا كانت هذه الأهداف ساحلية أو قريبة من ساحل البحر . ويتم ذلك باستخدام وسائل نقل خفيفة أو لثقلات طريفة أو غرصات . كما أنه يتم من شاطئه إلى شاطئه أو من قلعة بحرية كبيرة إلى الشاطئ ،

المصدر: مجلة كلية العلوم العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وتميز الصرب البحري بإمكانية الوصول إلى أعمال
ساحلية كدولة مع تحقيق كامل للسنة والمجاهدة .

جـ - الصرب البري : - يستخدم في حال
تسلسل استخدام الوسيطين السابقين وذلك باسخدام
الآليات الخفيفة الخاصة أو سراً على الأقدام من
خلال لغزات الدفاع المعادي مع الاستفادة من طبيعة
وتضاريس الأرض وظروف الرؤية السيئة .

ثالثاً: دور ومهام القوات الخاصة في عمليات «عاصفة الصحراء»
المجددية

لا بد من استعراض سريع وموجز لسير الأعمال

القائلي علاء صليبة «عاصمة الصحراء» النجوية
بمخبرتها الجبهة والولاية في كمين يتراوح مائة دون
ومائة الفوات الخاصة الغربية والصقلية في دول
الصحراء، وللمطبعة فقد عاشت على الرغبات
الخاصة معركة الحصول على المعلومات قبل أن تعرض
القوات الجوية والبرية والبحرية معركة المطبعة
للشركة. وقد ساهمت هذه القوات - بعد
تفويضها - في وضع الخطط الخاصة بالعمليات
القرارات الخاصة في دولها. لاقتصر على
رجال ومعارض ومجموعات الخاصة في المجال
الخطي والخاصة وسهولة نقلها من قبل قوات دول
الصحراء، والخطا يعرف أن عملية «عاصمة الصحراء»
الخاصة صورت بمخبرتها أساسية ٥ :

٩. مرحلة الحرب الجبهة : — ويطلق عليها «الحملة الجبهة» أيضاً ولقد بدأت من الساعة

١٩٤٠ - ٢ وجب ١٩٤١ هـ (البرقي) ١ / ١٧
١٩٤١ م). واستمرت مدة (٦) أسابيع ما بلغ حوالي ١٠٠ ساعة عمل. حيث قدمت الطابعات الجبهة في يوس الصليبات الأولى، وأصبحت الطائرات البرقية على المغرب من الحرب والتوجه إلى الطائرات الإيرانية، ودرست معظم المحادثات والأحداث العراقية القليلة على الحدود الكويتية - السعودية، واخذوا السعودية - العراقية، وعهدت لإنتاج المسألة البنية المجموع (وي) الرمزية.

٥. مرحلة الحرب الباردة : بدأت تحت
(٤٠٠ - ١٠ شعبان ١٤١٩ هـ) الموافق لبدء الأحد
٢٤ شباط ١٩٩١ م، وانتهت بـ ١٦ حزيران ١٩٩١
بفترة مثقلة مع توترات من خطف الصوف ودمج
جزري ومبلي كلبان . واستمرت لمدة ١٠٠ ساعة
عمل . فانظر المخطط

واشترك في هذا المجمع الناجح تشكيلات اربعة من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الخليجية ومن مصر وسوريا، وقطاعات ووحدات من بعض الدول الاسلامية الخليجية، وذلك بالتعاون مع تشكيلات وقطاعات الباليك الفرع (الساحي) الأمريكي والنزول لحدأ بالقرعة البريطانية (الكل) الفرقة والباليك المغبول جأ (١٨) الأمريكي، والمزور بالقرعة للفرقة (الساحي) الفرنسية.

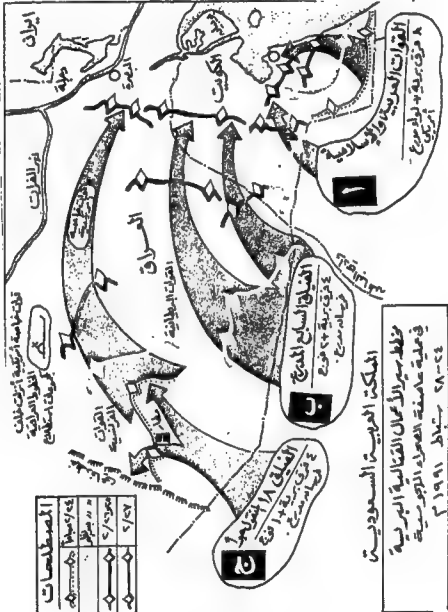
انتهت العملية العسكرية الجيزة بتحرير العاصمة الكهنة، وذهبت القوات العراقية المضيفة، واصلاح ما بقى من ٥٠ ألف عسكري عراقي، وتدمير ما بقى من ٧٠٪ من الآلة العسكرية العراقية، وتحرير دابة الكتيبت بالكامل وعودها إلى حكومتها الشرعية .

لقد تمكن من خلال بيع الأضمار واليات الفائز العسكري لتدول التحالف تطوين عدد من المهام



المصدر : مجلة عالية الملك خالد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مبدئ ١٤١٠





المصدر : مجلة كلية الحلة والحلة العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ : سنة ١٩٩١

وإشابة الجبهة التي كلفت بها الوحدات الخاصة الخاصة والخاصة ولت التحالف، ومن أبرز هذه المهام القتالية

أ - علمت مجلة طيوريلك الأمريكية، أنه خلال الأسابيع التي تلت غزو دولة الكويت في ٢٠ تم الماضي، قام فريق من رجال القوات الخاصة الأمريكية بغزو الحدود إلى الكويت لتسجيل ومراقبة تحركات القوات العراقية، كما قاموا بالتسلل على أجهزة تكتيكية يستعملها الجيش العراقي وحملوا على طر الد - د العامة في الرياض لتسليها ومراقبة طريقه عليها وتسللها.

ب - قبل فجر يوم ١٧ / ١٢ / ١٩٩١ م تم إسطاط العمليات من رجال القوات الخاصة في صوامع ومن ثلاثة إلى خمسة رجال داخل العراق بواسطة الإبرار الجوي بعد أن تم إصداقهم للقيام بمهام وعمليات سرية، وأحد أهم التماس (خاصة) للنمو ولقاء هذه العمليات السرية الخاصة - وأسطط معهم دراجات وخبرات صغيرة (Mittel Car) لاستخدامها في غزو الصحراء.

ج - وقال المصير الذي ثلاثة أيام أي في ليلة ٢٠ - ٢١ / ١٢ / ١٩٩١ م، تسلمت قوات خاصة تابعة للتحالف إلى داخل الكويت على من طائرات صوبية «صوامع» بمهمة وتسلل طائرات وعمليات عراقية لأراض الإسطاط وتذلل البنية التحتية العراقي ودفاد الدمار الذي خلفه طائرات الحلفاء ودفاعة الإسطاط البحري بالدفاعات والقدرات العراقية.

د - ومن جهة أخرى، سيج «صومع» البحر الأمريكيان المابين البحرية الأمريكية إلى وسائل الكهنت حيث قاموا بإبطال مفعول الألغام تحت الماء، بما قام رجال القوات الخاصة داخل العراق بقطع الكابلات التي كانت تربط القيادة العامة العراقية مع الق البحرية في الكويت إضافة كما استعملوا أجهزة التزويد لتسديد الأهداف الجوية، بل وإسهموا عينات من الأتربة المختلفة لتسديد أفضل الطرق (والخار) التي يمكن سلوكها عند القيام بالمصير البري.

هـ - وكان من بين المهام المهمة التي كلف بها رجال القوات الخاصة أيضاً، تحديد أماكن مصعة - «تواريخ» التي لم تسلم طائرات الإسطاط - مصعة مكانها على وجه التحديد لجهداً لغرضها، وقد استطاعت بعض هذه المصوعات ومن الوحدات الخاصة معرفة المكان ونقل معلوماتها بدقة عن طريق أجهزة تتصل بالقيادة المركزية عن طريق

الأقمار الصناعية. ووصلت بعد دقائق فقط طائرات F-15 القاذبة وصدرت الدف الكهنت. وكانت هذه المهمة أحياناً ما يتلخذه المرء على خاشة السبنا ولكنه حقيقة، وقد أدى لهذه فريق من القوات الخاصة الأمريكية من ذوي «القدرات» الخاصة وقوات ودفاعة القتالية المابين للقيادة القوات الجوية الأمريكية.

و - بعض هؤلاء القاتلين السيئ من رجال «القدرات» الخاصة قاموا بعمليات إسطاط وتغريب حمل بغداد ومزاول بعضهم مطقوا لا يعرف مصرو لثابة شهر عاوس ١٩٩١ م.

ز - أسطر رجال الإسطافات مجلة طيوريلك ١٨ آذار ١٩٩١ م أن ثلاثة من رجال القوات الخاصة الأمريكية كانوا في مهمة لتصيد صوامع (سكود) العراقية في بداية شهر شباط ١٩٩١ م. وإذا برجمهم الصغرة والمصعة للسور في الصحراء فطلب ويصاب أحدهم إصابة خطيرة في ظهره، فأولست الثابتة، حوام «ثلاثة حوام» مع طاقم من أربعة أفراد حيث استطاعوا أن يقتلوا القاتلين السيئ الثلاثة. ولكن شاء الحظ البتر - عند العودة - أن تصطم الحوامية في إحدى الكيان الرملية في الصحراء ودماراً كلهم (السهم) فيموت الحادث. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الحوامية كانت في مهمة حافية لإصلاح الجرس. وهكذا بعد ثلاثة طاق أعمال رجال القوات الخاصة سيرة ومهولة.

ح - ومن الغريب أن الجرار العراقي

«شوايزر كوك» لم يكن مصححاً كثيراً للعمليات السرية الخاصة لأنه من عداق الحرب الخليجية (صبر / صبر) وكان من صواريخ كوك تسال القوات الخاصة إلى داخل العراق لتسليم العملاء هناك. ولكن مع مرور أيام الحرب أصحى القوات الخاصة دوراً أكبر وإذا عدهم إلى قائمة (٨) آلاف قتال، وإشاد يوم بعد الحرب نظراً لدورهم القوي والقتال في تسير الدفاعات الجوية العراقية، وإلحاق خسران للقوات المشتركة ومسررح العمليات.

من أعراض تلك الأعمال التي كُلفت بها رجال ووحدات القوات الخاصة (الصاعقة) عند التسحر والتفديد لتسليم «صاعقة» الصغرة الجوية الأميرة والصراعات لتسليمه الأميرة صاعقة التي تلت الحرب العالمية الثانية يمكن العرسل إلى صحر وعشيد المهام القتالية الخاصة التي عاقدت الوحدات الخاصة بتسللها وهي:



المصدر : مجلة كتيبة الملاخاد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : تصنيف الملاخاد

من أسلحة الصنوبر الغامد، والذخاير ضد الدبابات، والذخاير ضد التانكات، والذخاير المضاد للإتار (الجوي والبحري)، وتغطية الجيوب ولقاط الفصل، إجراءات تجهيز القوات وتضليل العدو.

والذي يحيا في مسألة دور مهام الوحدات الخاصة هو موضوع الأسطلاح [Reconnaissance] لأن هذا الأخير يعبر عن أهم التقارير في منظمة التأمين القتالي.

يهدف الأسطلاح إلى الحصول على المعلومات سواء بواسطة الرصد أو بوسائل الكشف الأخرى - عن العدو ومن الظروف الثورية والميدانوغرافية (المالية) والجغرافية لمصلحة عدة وعظم في جمع أسرار الذخاير القتالي للقوات في مختلف فصول السنة. وفي أي نفس كان. واستنادا إلى المعلومات من العدو القتالي في منطقة الأحداث القتالية لتقبل لأن الأسطلاح يجب أن يقدم استنتاجات منطقية من العدو وتفسير الإمكانات القتالية للقوة، وتحديد نواحي الضعف ونقاط القوة فيه والظائع الحاصل للأعمال القتالية، وكذلك تنفيذ الإجراءات المضادة للأسطلاح المادي. ويسمى الأسطلاح الجري (المسكري) إلى : أسطلاح استراتيجي، وأسطلاح تكتيكي ولكن كل نوع منه غاية مرجية ومصنعات خاصة، ووسائل أو وسائل (وقوى) معينة لإدراجه.

تعتبر القوات الخاصة ووحداتها من قوى تنفيذ الأسطلاح على المستوى الاستراتيجي وفريق مركزيا بالقيادة العامة، بينما تعتبر قطعات ووحدات الأسطلاح في الفرق البنية التكتيكية هي الخطة للأسطلاح التكتيكي. والفرق بين الوحدات الخاصة ووحدات (وقوى) الأسطلاح من حيث المهام أن الأولى تكلف بالأسطلاح وحرب العدو (فوق مستوى) ساء، بينما تكلف وحدات الأسطلاح بتنفيذ الأسطلاح لقط، والفرق الآخر هو مسألة العمل أو مدى العمل الذي يطبق لكل منهما، حيث يكون مدى عمل الوحدات الخاصة من حيث العمل في الأراضي المضادة أكبر من المدى الذي يطبق لوحدات الأسطلاح التابعة للقوات البنية.

وتلجسج هذه النقطة بالذات، لذلك نلاحظ أن كمية أسطلاح الفرقة مضائق ميكانيكية، مدرجة، الخمام جوي، إزال (جوي) تستطيع تنفيذ الأسطلاح الأرضي والجوي في كامل نطاق عمل الفرقة (عروض الجبهة في المصغر حتى ٢٠ كم أو أكثر) وعلى عرض يصل إلى ٨٠ كم بنا مر سنا أنفاً أن عمق عمل مجموعات المهام الخاصة (أو المصاطعة) يصل حتى ٣٥٠ - ٤٠٠ كم في عمق دفاع العدو وبشكل من فوهم كمية

— مرحلة عملية المهمة العامة لقوات العدو في حق الدولة للمامدة، إتياله نظام القيادة والسيطرة للعدو، إتياله النظام الإداري للعدو، إحصاف قدرة العدو الجبهة، مرحلة إتياله تحركات إحصافات العدو وأسلحه الثانية، العمل ضد الأهداف الاقتصادية للمعدية، إشاعة الذعر في صفوف العدو، محاولة أعمال قتال المظليين وقوات الإلزام البحري، إتياله القوات الصديقة بالمعلومات، حيث يمكن من خلال تنفيذ مهامها أن تدمر القوات الصديقة في نواحيها بالمعلومات الدورية عن تحركات العدو وأوضاعه في المصق.

كانت عاصفة الصحراء معركة معلومات، وكان الفضل لوحدة القوات الخاصة في الحصول عليها.

رابعا : الصلة الوثيقة بين مهام الوحدات الخاصة والتأمين القتالي للقوات

إن الهدف الرئيسي من أعمال قتال الوحدات الخاصة والمصاطعة في أي عملية هو إتياله سيطرة العدو على قواته وإحباط نواحي الطرق (المسكري والاقتصادي) لتدمير وإحباط للمعوي في صفوف قوات العدو. ويمكن تنفيذ ذلك بأعمال الإغارات Invasions والكمان Ambushes، وإسحق هذه الأهداف تنفيذ وحدات المصاطعة والوحدات الخاصة المهام القتالية التي سبق لها ذكرها آنفاً.

لو قلنا في مهام الوحدات الخاصة لوحدة أنها تصب كلها في خدمة مبدأ التأمين القتالي وهو من المصاعب الأساسية لحوض الحرب أو العملية أو المعركة. ولهم من التأمين القتالي للقوات في الجيش الأمريكي : تنظيم وتنفيذ مجموعة من الإجراءات المركبة المضافة إلى إحصاف أعمال العدو الحسنة أو الصعيف من قاعدتها. والثانية الرئيسية لهذه الإجراءات هي تخليق القوات الصديقة من التدخل المادي الجاري إضعافه وعظم وقاية القوات، أو تنفيذ الإجراءات المضادة الضرورية لإسقاط أو صد تدخل العدو.

وفي الظروف الحديثة - في رأي المصاصيين المسكينين الأيتاب - يعتبر التأمين القتالي حاضرا من أهم العوامل الخاصة في نجاح أعمال القتال في جميع أنواع المعارك، ويظهر التأمين القتالي على مختلف المستويات القيادية وعمل على: الأسطلاح، والريادة



استطلاع القرية (والتي لم تكن من أركان الكلية) وسبق
الأركان ، ولأنه من أجل استطلاع ، وسبق استطلاع
مطلوب جوع حتى عشر دقائق استطلاع «astro»
لأن كل منها حتى لفصل استطلاع ، ومن ٤ - ٨
بمجموعات استطلاع وتجهيز ، وسبق خلال إدارته ذات
مجلس عمل (كشفي) قصير ومحدود ، بدأ قرأنا أن
بمجموعات الوحدات الخاصة كانت تتصل مع الأركان
الصناعية وترتبط مع القيادة العامة حل بعد ٤٠٠ -
٦٠٠ كم .

لما سبق نجد أن الوحدات القوات الخاصة دور
هائلا ومهم جسم في إنجاز العملية الهجومية للقوات
التي . ولما كانت معركة «مصارعة المصارع» ومن
لها «دفع المصارع» هي معركة مطوية بالخاصة
لأن كبريا معركة أنواع القوات وصيغها تتصل بالحدود
وتتأثر كالة أنواع القوات في إظهارها ، لأن الفعل في
الحصول على هذه المعلومات يتم رجال الوحدة
الخاصة العربية والصنعية ، فالصنعية والطوارق
التي يلتفت من قبلهم هي التي مكنت من أداء المهام
الصعبة والدور الحاسم الذي أريد بهم تحقيقه
وأعدى لرجال القوات الخاصة العربية والإسلامية قبل
الله قبل وحلا في سورة الأنوار : (من المؤمنين رجال
صلوا ما صلوا الله عليه ، فندم من قضى عليه .
ومنهم من ينظر ، وما يقدرا تبديلا) الآية ٢٣ .
وصلى الله العظيم

المراجع :

- ١ . مجلات «الجيش الوطني» الأعداد : ١٠٢، ١٠١، ١٠٠ .
- ٢٠٢، ١٠٤، ١٠٣ - جيب - شبكات - رمضان ، شباط ، ١٤١٦ .
- ٣ . مجلات «دفع الزناد» الأعداد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
- ٢٣٧ يناير ، فبراير ، مارس ، أبريل ١٩٩١ م ، كور شي .
- ٤ . مجلات «القوات الجوية» الأعداد : ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠ .
- ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠ - كور شي .
- ٥ . هذا «الدفاع» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ٦ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ٧ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ٨ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ٩ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٠ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١١ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٢ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٣ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٤ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٥ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٦ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٧ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٨ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ١٩ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .
- ٢٠ . هذا «الجيش» العدد ٨١، ٨٢ جلد «الفرق» شباط ٨١، ١٤١٦ .



المصدر : مجلة كلية العلوم العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سنة ١٤١٢ هـ

كيف هبّت وجاءت بالنصر واصفت الصحابة

بهم المقيّد، انفجار أورلا لانس



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٤١١

ولفأ تخطيط متأن
وتفصيل محكم تحقق النصر
في عملية «عاصفة الصحراء»
التي شاركت فيها
القوات المسلحة السعودية
مشاركة كاملة في الأرض والبحر
والجو فكانت واحدة
من أكثر المعارك حسماً
في التاريخ وذلك إثر تضائل جهود
أكثر من ثلاثين قوة مسلحة
ضد القوة العراقية
التي كانت تمثل في ذلك الوقت
الجميش الرابع في العالم .
لقد كان انتصاراً لأسلحة
«التقانة الرقيقة»
على الحشود البشعة
وهو أمر لم يكن يتوقعه الكثير
من الخبراء .

لقد كانت حرباً استعملت فيها أحدث الأسلحة ، معتمداً للمرة الأولى تحت ظروف القتال الفعل... وكانت فعالية الأسلحة البالية الدقة والموجهة بالليزر أنراً متفجراً ومفاجئاً . ولذا سوف نحل عملية «عاصفة الصحراء» ليردجاً وهدفاً للدراسة العسكرية لمدة سنوات لائدة بهاد على أرجاء التفكير في للذئاب العسكرية وتعداد كتابة المراجع العسكرية من جديد .

وسوف يكون أحد الثغرات الذي تجلبه على دول الشرق الأوسط ، لأصفا تلك القليلة السكان ، هو أنها سوف تضطر إلى صقل مصادرها بأسلحة «الطاقة الرقيقة» على حساب الأسلحة التقليدية التي تستعملها القوات الرجعية الأحملة في التوسع ، ويبدو أن «الفرج الحكيم بين الاثنين سوف يكون الحل الأفضل .



المصدر : مجلة كلية الحلة، خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩١٤

إحباط روحها للنسبة ، واستعداد إجراءات الحداد
لقتل العدو من الإجهاد الذي سبب وفاته
الحلفاء مجبوراً برباً .

ولذلك أن الخطط وعملية عملية «عاصفة»
الصمراته قد تيسر كثيراً بفضل جهود الجنرال
«كوكين بارول» الذي كانت له السلطة الكاملة على
العملية بتكم مسؤوليه لدى رؤسائه السياسيين مثل
الرئيس «روبرت دافيد» . وفي السابق كان الأمريكيون
يعانون من علة عسكرية واحدة رئيسية كانت أن
واجبها في حرب ليعام حيث كان الجيش والبحرية
والقوات الجوية ومدة البحرية يعمل كل على حدة
وعزوا سبب ذلك عدم تنسيق العمل بينا ، ولكنهم
فكروا هذه المرة من إضعاف كفاءة القوات للمكثرة
خطة رئيسية مركزية واحدة .

لقد كتبت الحكومة الأمريكية مهمة صعب
تصديق حرب ليعام فوات من حجم فواته
بالقطع وحل معض . ولذلك يمكن القول بأن
السلطة العسكرية الأمريكية في ليعام كانت «محصلة»
جداً وصاعداً من أروابه . هذا الأمر هذه المرة لم
يقف من البال حيث وضع الأمريكيون في حسابهم في
عملية «عاصفة الصمرات» ضرورة تأمين العدو
الضروري للجوية والطائرات والصهبات والألغام ،
والكميات الكافية من المؤيد والأحبار والماء والوقود
الأمري . ويجري العملية هو تنفيذ حيلة واحدة
قاصية على العدو تصمد فيها كفاءة الإجراءات
الطويلة . أما على الجبهة السياسية فإن الرئيس يرش
وذلك طرحه جيمس بيكر له فكما من الحصول على
حلف فواته أكثر من ثلاثين دولة سالت كل منها بقوى
مسلحة حتى بلغ عدد الأفراد نصف مليون جندي
مقابل ١٧٠ مليون جندي عربي .

تقديرات وزارة الدفاع الأمريكية .

في البداية انضمت وزارة الدفاع الأمريكية من
قدرات العدو ولكن سرعان ما تغير هذا الانعكاس
إلى عدالة في التقدير أولاً في تقديرات المحللين في أرواح
الحلفاء . وكان من تقديرات وزارة الدفاع الأمريكية أن
«عاصفة الصمرات» سوف تستغرق ثلاثة أيام فقط
لتدمير القوة الجوية العراقية ودل مدارج الطائرات
والأهداف العسكرية ومن ثم تنجح القوات الجوية
بإقصاء التشكيلات الجوية العراقية . وقدر أنه فيما
لو تم كل فيه جوف الخطة للرسومات فإن الحرب
سوف تكسب في بضعة أيام على حساب ما لا يزيد

وكانت أيضاً حرباً تمت فيها كل خطوة بعناية فائقة
بخطم الحافض في ثلاثة الأضواء الصناعية
حيث سبقت صور «التينير» موقع الخطوط الألمانية
وترسل في الوقت نفسه إلى أجهزة «التلفزيون» في
الدارل في كل بقاع العالم . لمن الناحية النظرية
يستطيع الجمهور الحصول على آخر مستجدات
الحرب حتى قبل وكالات المخابرات . غير أن
المسكين - كالباب أمية - لم يسمحوا بذلك
لوجها عليه بعض القيود . ولكنهم وسائل الإعلام
الآن . أن الصحفيين ممنوا من الدخول إلى ساحات
العد . وأن طليم أن يكفروا بعض الأخبار للصرح
بها .

خطة الحلفاء

لقد انضمت وزارة الدفاع الأمريكية مهمة وضع
وعلى خطة الحلفاء بالجنرال «لورمان شوارتزكويف»
لأن «لورمان شوارتزكويف» (التي كانت في السابق
قوة «دستار السبع» التي كونت في السبعينات) ولم

أن الجنرال كوكين بارول رئيس هيئة رؤساء الأركان
المدمرة كان له تأثير كبير على مجراها . وقد كان
«شوارتزكويف» سعيد الخط عندما استطاع أن ياتي
بصين قيادة قهذي في يوليو عام ١٩٩٠م .
كانت خطة الحلفاء مبنية على استراتيجية الحرب
الو «جبهة التي ابتكرها حلف شمال الأطلسي في أوروبا»
إيان الحرب الباردة ، وذلك لتعدي لتفوق السوفي
في الرجال والعدادات ، وتصد هذه الحرب على
أسلحة الطائرة الرابطة لتدمير قوة العدو الجوية مع
التقدم للزوايا والسبع للقوات الجوية ، بعضها في
الإجراءات تحت شعار الإنسان الجري وتبذل للمضحية
الطيلة .

كانت العملية عبارة عن خطة متناحرة ، متعددة
للمراحل تضمنت إدخال وسائل التدمير الإلكترونية
على إدارات العدو وإصلاحه إضافة إلى تدمير قوته
الجوية وشل مدارج الطائرات بغرض تحقيق السيادة
الجوية ، كما التحت استعداد أسلحة الدقة الرابطة
الطائرة لتدمير الأهداف العسكرية في العراق ، وتدمير
عزلات نصف مكثف ضد التشكيلات الجوية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن مائة من أرواح الخلقاء . كما نشر أن العراقي سوف يتمكنون من عبور الأنف من الحصار في الألواح .

وقد نشر الكيرون إلى هذا القدر على أنه خلط في الحقل ، وهذا ما لمت صحة فيما بعد . لقد تمكن الخلقاء بالفعل من الحصول على الطلوق المحررة في خلال ٣ - ٤ أيام ولكنهم كانوا يتسعون في الوقت ذاته في الحصول على مساعدة جيوت قبل شن أي هجوم بري . وسرعان ما بدأت وزارة الدفاع وكبار المسؤولين الأمريكيين يتسعون في أسابيع بدلاً من أيام ثم ظهور بدلاً من أسابيع قبل تحقيق النصر النهائي .

وكان أول خطأ في التقديرات من جانب الخلقاء هو أن التكتلات العراقية لن تخرج في طلمات قتالية وسعي بدلاً من ذلك داخل غلافه خرسانية آتية ، موزعة على نطاق واسع وجبهة الجبه ، فسُوت بصحة هذه التقديرات طلمات لتصف الظلام ابعاء من ٢٥ يناير مستعدين الذخائر الباقية الذلة المزعجة بالوزن كما بدأ بالطائرات العراقية الحديثة من طراز ص ٢٩ ومواج إف - ١ إلى القرار إلى إيران ، بعضها تحت قيادة ملاين غير أكفاء تسير في إصطافيا عدد الموط . وفي نهاية الشهر كانت ١٠٠٠ من أفضل الطائرات العراقية قد هبت إلى إيران بينما ظلت البقية القليلة وابتعد داخل غلافها .

أما المأمور التالي فقد بدأ في ١٨ يناير عندما بدأ صدام حسين في إطلاق صواريخه «الشمسية» من طراز سكود ومضاهيا (الحسين والعماس) نحو السعودية والتي كان الكثير منها يُعبر في الهواء بواسطة الصواريخ الأمريكي المضاد للصواريخ من طراز «باتريوت» ، غير أن هناك بطيئة الحال بعض الاصطدامات حيث أثبت بأنها الخطام السالطة من الصواريخ حل أنها عامل خطر نسب في إحداث خسائر بين المدنيين . ولقد ثبت أن إصدار صواريخ «سكود» صعبة الاكتشاف والتدمير إذ إنها كانت مصممة مصممة لتتحل إلى أن بين وقت الحاجة إليها . كما نشر العراقيون صواريخ ميككة وقمة لتضليل الخلقاء مدلين بذلك على مهاراتهم في الجبه والحداد وذلك بالاضافة من بعض وجوه استراتيجيات الخلقاء السوفيتية و«ماتسكوك» . ولها بعد أصرفت وزارة الدفاع الأمريكية بأن البحث عن صمات صواريخ «سكود» قد أدى إلى إطلاق أنه الحملة الجوية حوال ثلاثة أسابيع أخرى . وهكذا كانت صواريخ سكود تشكل خطراً سياسياً أكبر من تهديداً عسكرياً .

التاريخ :

التشوش الإلكتروني

وفي هذه الأثناء ، وفي غمرة عملية «دور الصخرة» الإعدادية أصبحت طائرات الخلقاء في سر القدرات الدفاعية للفرق . فالطائرات بما فيها إف - ١٥ وإف - ١٨ والفريدو ، كانت تشوش طريفها مباشرة نحو القوات العراقية داخل الكويت بسرعات عالية ثم تقلل رابعة إلى قواعدها ، فيما تقع طائرات السطلاح الأمريكية إلى سي - ١٣٥ بصمد مواقع الرادارات العراقية ومراقبتها كما اضطرو العراقيين إلى إطلاق أنظمة إنذارهم المبكر للفرات طيلة ، والواقع أن تلك الرادارات أغلقت حتى عندما شن الخلقاء هجومهم الأول في الساعات الأولى من ١٦ يناير ١٩٩١ م .

خطبة هورلر

في سهل الخلقاء على مبدأ مركبة القيادة عُز الجيرال «هورلر» من القيادة المركزية الأمريكية ، قاداً عاماً القوات الجوية لبدء بذلك جهود كل طائرات الخلقاء التي بلغ عددها ٢١٠٠ طائرة وشهد من الأهداف ما يزيد على ٣٠٠ هدف رئيسي للعدو تمت فيها مطويات كالية ، ثم شدد مزيد من الأهداف مع التقدم في سر الحملة . ومع نصي كل ٢٤ ساعة كانت تطبع خطة واجب جبهة واحدة ، فإنها ٧٠٠ صفحة تحدد فيها الطائرات المكلفة بالدم وواجباتها وظلماتها .

وقد نصت الأولويات الاستراتيجية للحملة الجوية على تدمير أنظمة القيادة والتحكم العراقية وسدات الرمال النووية والكيميائية والجووية وسدات العسكرية وبعده الصحة الصناعية العسكرية . أما الواجبات للضامة للحملة الجوية فقد شملت تدمير القبة الجوية العراقية والبحث عن صواريخ سكود وسداتها وتدميرها وقطع خطوط التزويد العراقية ولصق تكتلات الرمال الأضحية شراً .

وحققت المسألة الأمريكية إف - ١١٧ أنه أول نجاح فردي في الحملة في ١٦ يناير عندما سلطت جبار تحديق أهدافها البام بالوزن على سطح مبنى الاتصالات الرئيسي في بغداد وألقت بدقة قبلة وبعثا ٧٠٠٠ رطل على ذلك المبنى وألقت به دماً كاملاً تقريباً . وفي الوقت نفسه كانت القاذورات الاستراتيجية في - ٥٧ تواصل طوفانها من آلاف الألبال لتصف القوات الجوية العراقية .



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

منذ ١٩٤٠

وفي البداية كانت طائرات «الفرزيون» الإيطالية هي أبرز - ١ - تطور على ارتفاعات منخفضة فوق مدرج الطائرات العراقية الرئيسية لإلقاء قنابل «المنجوع» حجمه ٢٢٢٠ والقبائل «المنجوعة» في إل - ٧٥٥ ولكنها صرحت لبعض الحوادث بفعل الحوادث الأرضية العراقية . وكان على «الفرزيون» أن تطير على ارتفاعات منخفضة وذلك لانخفاضها إلى إمكانية الصنف الرابع من ارتفاعات عالية ، وسرعان ما أدى ذلك إلى إيقاعها عن الانحطاط بهذا النموذج . وجدير بالذكر أن الكتيبة التي استخدمت «الفرزيون» بنسب صرح الحرب الأولى بسبب السحب المنخفض والغبار الأرضي الكثيف وانحطاط الصواريخ أرض - جو والمقاتلات الأخرى على نطاق واسع الأمر الذي يجعل من طويها على ارتفاعات ولو منخفضة أمراً بالغ الخطورة .

وسرعان ما دعت كالة المخابرات الحليفة لتسليح سلسلة من العمليات بالغ ليا عظيم من الطائرات ، بعضها يعمل أجهزة تدبير الكيفية مثل البوملة ويمل إلى - ٤ - جي ، والبوملة في أجه - ٦ ، والمقاتلات ، والمقاتلات ، وذلك بالطيران على سرعات عالية ومن قواعد مختلفة لتفقد الأهداف نفسها .

وكان تسليح الطائرات عبارة عن مهام وإسنادات ، فعل سبل المال عندما تهي طائرات القوات الجوية الأمريكية مهامها طبع الطائرات الجوية البحرية الأمريكية بالانحطاط من ظهور الحوادث ، لواصلت المهام الإسنادية نفسها .

وفي ٣٠ يناير صرح الجنرال «هورن» بأنه قد حصل على «السيادة الجوية» بسبب الحظر العام لسماء المنطقة من النشاط الجوي للمصريين . ولعل أنه من بين ٤٤ طائرة مستخدمة تم نصف ٣٨ ، كل منها مرة واحدة على الأقل وأخرى عدة مرات ، كانت تتصور شبكة الملقح والمكوكبات المستعملة من قبل القيادة العراقية للاتصال مع وحداتها الميدانية ، كما واجهت ٢٥٪ من عمليات توليد الطاقة الكهربائية لنس المصنع ، بينما أصبحت أنظمة الملاحة الجوية الأخرى إلى حطام . وقد صعدت طلمات الحلفاء إلى ما يفوق على ٢٠٠٠ قذيفة في اليوم ، ومع حلول ذلك إطلاق النار في ٢٨ فبراير بلغ العدد الإجمالي للقذائف ١٠٣٠٠٠ قذيفة .

الحلقات

وعمل الرغم من تأمين السيادة الجوية استمرت

الحملة الجوية بنسب القوية إلى أن الجنرال «مدر» كوشه لم يكن في عجلة من أمره للبدء في هجوم بري وذلك لطيف معونات القوات البرية العراقية إلى أدنى حد ممكن ، وظل يعمل في محطة المدافع الخاصة به والتي تصد منها إقلاع العدو بأنه في حالة حدوث هجوم بري فإنه سوف يكون جدياً وسيأمر على المدافع العراقية المحصنة إلى الجيوب من مدينة الكوت بحيث يتزامن ذلك مع إزلال رماحي من الحلق على الشاطئ الكهبي . وقد نجح في ذلك إلى الحد . حل فيه العراقيين إلى حشد ٤٠٠٠٠٠ جندي في منطقة الكوت . وقد دُعي رسائل الإعلام الحليفة لتعطيل الكائن البرية بعيداً عن الكوت والتي اضطرت صدام إلى إلقاء القنابل الخيم بكميات هائلة في مياه الخليج وذلك لمرقعة الصليبات العراقية ولكنهم بأمة كت كبيرة تأخذ في الاتساع نحو الجيوب بنهاية معدات لحية المياه .

فصلت بين قيادة الحلفاء والقوات العراقية أميال من الأرض الحرة تزارح عليها بين العمدة وما يند من التلال مبدأ . وقد اختار الحلفاء ذلك لإلقاء قنابلهم خارج مدى مدفعية العدو التي كان يحده أبها تحمل رؤوساً كيميائية ، بل بعيداً عن أنظار القوات العراقية . وقد حافظ الحلفاء على صحتهم الاتصالات اللاسلكية وذلك لتسليح القصف للعدائي ، كما كانوا «مجموعات» لتعطيلها كانت سائر فدييات لاسلكية متصلة لحمل العراقيين على الاعتقاد بأن الحلفاء عاكفون على حشد قواهم من أجل عملية هجوم جوي .

وبالاعتصار يمكن القول إن العراقيين ، بمزمارهم من الانحطاط الجوي والظواهر إلى أقدام العراقية ، كانوا صيداً لا يهربون على وجه الثقة أين كانت تقع قوات الحلفاء وماذا كانت تفعل . وفي هذه الفترة من الحظر شمل العراقيون المصنفين على مستوى حاد - القوات الصغيرة للحصول على معلومات عن أسلحة المتطاعين إسناداً وحمل مدنية الحربي في ٣٠ يناير قنابلهما بعد من قبل القوات السورية .

وقد دار الكثير من النشاطات الحربية السرية في المنطقة الحرة ، إذ كشف فيما بعد ومن قبل الصديقي تايين أن مايتد على الألفين من قذيفة العراقية وراقى البحرية الأمريكية ومائتين من القذيفة «مطانية» الخاصة كانوا يعملون في هذه المنطقة . وقد انضمت واجهتهم على الانحطاط وتجهيز المناورات عبر شواطئ الأنهار والصحراء إلى حركة أجهزة الاستشعار العراقية وتجهيز مواقع مدافع



الكيم : أما الطريق الآخر الذي يعد حوالى ٦٠ ميلاً إلى لم قصر فقد شهد ركاباً من الدبابات والرميات للدعوى . وفي الساعة الخامسة والثلثون (الحل) من يوم ٢٨ فبراير أقر وقف إطلاق النار .

تعليقات موجزة

في الحام لا بد من خطة تعليقات موجزة من حركة الجيوش ومن الجانب الإعلاني والصحفي كما اتضح ذلك من عملية «عاصفة الصحراء» . فسادم حين الذي كان يطر إلى «الطاقة الزلزالية» كان مضطراً إلى الإبقاء على الصبر البشري للتصديق بواقع ثابتة أملاً في استعراج الحلفاء إلى هجوم مكر وبالعالم إلى «دعوى الوتة» . غير أن الجيوش «دوريزوكول» وضع هذه الحقيقة نصب عينه فأبدى حكمة في التثبت في حين هجوم يرى إلى أنه أصبح مذكراً عاماً من أن مصيبت الجيش العراقي قد تفتت . إنه حقا عمل من أعمال «الجوالة» . ففي بعض الأحيان يكون النصر في الحرب أمراً مرهقاً بل عملاً من الأعمال العنصرية طيلة أن الزمان والمكان يسمان النصر والقتال معاً . لقد شرح العراقيون من أية معلومات عن الحلفاء عمداً ، فكانت هذه إحدى المصنوعات الكبيرة ، كما أنهم بدوا لا يكتفون بالمادة والصور والتكاذب اللاتي لتأمين للعمليات — فيما عدا فروايم الصغيرة التي انتهت على نحو مأساوي — ولا لقطعة لخاصات القوات الخاصة التي مبع على التوصل ضمن خطة الحرب الكبرى لأول مرة في التاريخ ، إلا كانت لتسير في السابق ذات دور هامشي أو ثانوي .

وإن هذه الحرب ظهر اهتمام كبير — ليس فقط من قبل الحلفاء ، بل من قبل دول أخرى تتحيز في تحديدها لخصائصها ، ومن قبل صناع السلاح — بالكيفية التي استطاعت بها لخلق الأشكال أن تهاجم إحصاء الحرب وأن تصل حد بعضها بعضاً . كما أن الصمد الذي طال انتصاره بين الدبابات السوفيتية في ٧٢ والدبابات الغربية ، وبين الميج ٢٩ وطائرات الحلفاء في بغداد ، ومن ثم يبقى برهان تليق سلاح على الأفعى حيزاً على ورق . ومع ذلك فإن فشل أداء الحلفاء في التفاتات الأجنحة الروسية يبقى أمراً يخلص صميم الروس مما حل زور البلاط الروسي «دعوى بالوكول» إلى القول «لقد فشل نظام دفاعي في أيدي العراقيين في كثير من الأسرار ... ما جعل من الأهمية يمكن مراجعة نظام البلاط الجوي السوفيتي من جديد ، وقد يكون هذا الصرخ من أهم ما قيل في الحرب حتى الآن ■

ومزارع المدو واستطاف الزبارة أو الشاعهم بالإسلام واليهوديين ، إضافة إلى عامل مهم البحث عن أنظمة الطائرات للسلطة وإتلافهم . ولكل أياً إن بعض أعداء القوة الخاصة قد تمكنوا من التغلغل إلى مزارع خطوط العدو لخصوا بذلك حل بعض القطع من الصواريخ لتدعيمها إلى استخبارات الحلفاء . كما أسقط بعض الأفراد بالمطارات ليقتلوا هناك مدداً طيلة بغرض المراقبة وإرسال المعلومات عن طريق اللاسلكي . وقد استعمل معظم أفراد القوات الخاصة في نظامهم إما عربات تم تعديلها لأجل العمل في الصحراء أو الحوامات «شيتوك إم اثني — ٤٧» ذات المرواح والمركبات مكملة الصوت .

ولما بعد صرح الجيوش «دوريزوكول» في معرض تعليقه على هذا النوع من الحرب أن السلطة كانت «شيبة» يهدد تدوين تعليقات خاصة بها صرح زور البلاط البريطاني «جور كينج» بأن «معلومات الأتباط البريطانية كانت في مدينة الكويت قبل بدء الهجوم الذي يكتبر» . وبعد وقف إطلاق النار ، وبعد تبادل الأتبات ، أطلق عدد من أسرى الحرب من الحلفاء الذين تبين أنهم حتى لم يجهزوا في كدومات المظفون ، وجههم من أفراد القوات الخاصة .

حرب المائة ساعة

بدأ الهجوم الذي من قبل الحلفاء في الساعة الأولى من ٢٤ فبراير ١٩٩١م عملاً بذلك مفاجأة شتى على أقرها «حرب لائة ساعة» . ففي البداية السابقت للهجوم حركة الجيوش «دوريزوكول» بنظم قواته الأجنحة في صمت إلى مناطق تجمعها إلى الغرب قريباً من الدفاعات العراقية الأمامية ، ومن هناك وسابت بمسيرة الإمداد الجوي واللصفي في حركة تطويق عملاقة على عدة أوتال لإتلاف معظم التفتيكولات العراقية في البقع ، ومن ثم أصبحت البلاط العراقية مصيبة لحر الإلقاء الحظي . لقد فتت هجمات عملاقة على الدفاعات الأمامية حسب الخطة ، ولكن ما إن اتضح أن العراقيين قدقدروا الهجوم على القتال وأمنهم لا يهتدون غير الاستسلام بالجملة ، تحركت قوات الحلفاء إلى الشمال لاستتار الموكب وتطهيرهم . وفي أسبوع ٢٧ فبراير كان العراقيون يطهرون على نحو جبري غير طريقتين فقط وتحت وأبل من القصف الجوي من قبل الحلفاء . ففي أحد الطرق ، وعلى وجه الدقة في الطلوع هال الكويت ، وجد العراقيون أنفسهم أمام مشكلة مروية صعبة حتى أن ذلك الطريق شفي فيما بعد بـ «زقاق



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : استراتيجية العراق أثناء
التجهيز وإدارة أزمة احتلال الكويت
(حتى ١١ / ١ / ٩١)

● الاعتماد على الفداح أساسا على
المستوى السياسي والمعنوي
الاستراتيجي في تضليل الكويت ودول
الخليج والدول العربية وعلى رأسها
مصر ودول العالم العربي والكرسى .
حشد الرأي العام العربي والإسلامي
خلف العراق ، بعد ادعاء العراق بأن
إسرائيل تهدد الأمن القومي العراقي
وهدد بحرق نصف إسرائيل بالأسلحة
الكيميائية المزججة في خطاب له في
شهر مارس ١٩٩٠ . وكذلك خطاب
وزير الخارجية العراقي في الجمعية
العربية في شهر يوليه ١٩٩٠ والذي
اتهم الكويت باستغلال حق بترول
الرميلة وعدم إسقاط الديون العراقية
المنتهقة للكويت وأصرار دول الخليج
على بيع حصص أكبر من المخصص

لها من البترول . وبذلك دلائل الحشد
العراقي في الظهور ولكن الرئيس
صدام حسين نفى مرارا أي نوايا
لاستخدام القوة تجاه الكويت ، وأن هذا
الحشد خاص بتغييرات روتينية
للتشكيلات الحرس الجمهوري العراقي
والهدف منه إرهاب الكويت فقط وأبلغ
ذلك لكثير من رؤساء الدول .

محاولة أحداث انشقاق داخل
الموقف العربي الدولي ، ونجح العراق
في استقطاب الأردن ، منظمة التحرير
ال فلسطينية ، اليمن ، تونس ، والسودان
في صفه .

كما حاول استقطاب الاتحاد
السوفيتي وأصبح لجانبه أو على الأقل
تحييدهما سياسيا .

محاولة توسيع دائرة الصراع بإحرام
المشكلة الفلسطينية مع حل قضية
الكويت .

قام الرئيس صدام حسين بالذهاب
على حسابات خاسرة تمثلت في
الآتي :

التهدد بحرق آبار البترول في
الخليج وتدميرها بالصواريخ وما ينتج
عن ذلك من ارتفاع أسعار البترول
يمكنه من تقييد الأنشطة العسكرية
الغربية ضد العراق .

والتوقع أن سعر البترول انخفض
حتى بعد احتراق معظم آبار البترول
في الكويت

إعطاء تنازلات جوهرية لإيران
لاستقطابها جانب العراق في مواجهة
أمريكا . والواقع أن هذه المهانة لم
تستمر طويلا ، بل من المحتمل استيلاء
إيران على الممرات العراقية التي
فرت إليها (حوالي ١٥٠ طائرة)
كجزء من التمرينات العراقية
الإيرانية ، بالإضافة إلى اتهام العراق
لإيران عتقا بمساعدة الثوار المناولين
تنظيم صدام حسين في الجنوب .



المحتوى

المصدر:

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقاده بأن الدول المشتركة لن تجازف بشن عمليات حربية برية واسعة النطاق يمكن أن تؤكد فيها خصائر بشرية ضخمة لانتحلمها. هذه الدول أمام شعوبها .

اعتقاده بأن الاتراج عن الرهائن الغربيين سوف تمنع الحرب أساسا وعلى العكس من ذلك ، فإن صدام

حسين بهذه الخطوة ترك الحرية للقولوات المشتركة في صف الأهداف العراقية الاستراتيجية والسكركية دون أى قيود .

وقد وصف صدام حسين بعض السياسيين الغربيين ، بالمنافلين ، الذين ألقوه بأن الحرب لن تنفعل اذا أفرج عن الرهائن الغربيين .

ثانيا : استراتيجية العراق أثناء إدارة المعلومات العربية (١٧ / ٢ / ٢٨١)

محاولة اقحام إسرائيل في الصراع وذلك بقصفها بالصواريخ أرض - أرض (٣٧ صاروخا) لاحداث التصدع في المشاركة العربية في حرب الخليج . وتم اقناع إسرائيل بعدم الرد على هذه الضربات الصاروخية بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وتم ارسال بطاريات ، الباتريوت ، المضادة للصواريخ بأطقمها من تركيا وهولندا وألمانيا الغربية على وجه السرعة بالإضافة

إلى وعد إسرائيل بتقديم ١٢ مليون دولار مساعدة لاسرائيل .

اعتقاد صدام حسين الخاطيء بأنه من الممكن التفوق في الكم العسكري العراقي أن يعوض التفوق في الكيف والقوة العسكرية للقولوات المشتركة وخاصة في القوت البرية .

وقد بلغت أعداد القولوات العراقية عند ما بدأ القتال مليون جندي عامل وجيش من الاحتياطي والقوت الشعبية بلغ ٨٥٠٠٠٠ جندي ، ٥٩٩٢ دبابة (منها حوالي ٥٠٠ دبابة حديثة) -

١١٣٠٠ عربة مدرعة ، ٤٢٥٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ ، ١٠٠٠ منصة صواريخ دفاع جوي ، ٦٠ منصة إطلاق صواريخ أرض - أرض (سكورب - الحسين العباسي) ومعها حوالي ٦٠٠ صاروخ ، بالإضافة إلى ٧٥٠ طائرة قتال ، ٥٥٠ هليكوبتر منها ٣٠٠

قتالية . بالإضافة إلى ترسانة ضخمة من أسلحة كيميائية وبيولوجية تتمثل في قتال تلقى من الطلارات ومخزونات صاروخية كلت بمثابة عنصر ردع رئيسي في الاستراتيجية العراقية المعقدة .

اعتقاد صدام حسين الخاطيء بأنه سوسعبد على القوت المشتركة أن تحشد قوت تقدر ب ٢ - ٣ مرات للقولوات العراقية للقيام بالهجوم .

اتباع العراق لاستراتيجية دفاعية ثابتة في تظنتين دفاعيتين تكثيفيتين بعق حوالي ٥٠ كم (لكل نطاق دفاعي يشمل دفاعات خطية تتكون من



الدفاع

المصدر :

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقع وخنادق متتالية) وخلفهما نطاق
تعبوي ثان جنوب العراق حول مدينة
، البصرة ، وتمتد هذه الدفاعات على
نطاق من المواقع بسع ٥ كم يشمل
أنفاما مضادة للأفراد والذبابات وسواقر
عالية وخنادق مضادة للذبابات بها مواد
ملتصقة بهدف عرقلة هجوم القوات
المشتركة وتكبيدها أكبر خسائر بشرية

ممكنة ، تم القيام بالضربات والهجمات
المضادة بتشكيلات ووحدات الحرس
الجمهوري الميكانيكية والمدعمة وبذلك
تحقق نجاحات عسكرية وسياسية
للإيراق .

تتلخذا لهذه الاستراتيجية قام العراق
بمحدد ٧ فيالق قوتها ٤٠٠٠٠
جندى ، ٤٢٨٠ دبابة ، ٢٨٧٠ عربة
مدفعية ، ٣١٠٠ قطعة مدفعية
ورلجة صواريخ ، ٢٠٠ منصة
إطلاق صواريخ دفاع جوى ،
٣ لواءات صواريخ أرض - أرض
، فروج - ٧ ، ١٥٠ هيلوكوبتر منها
٥٠ هيلوكوبتر قتالية .

ضد الضربات الجوية للقوات
المشتركة بواسطة الصواريخ أرض -
جو وأحدث خسائر بها ثم نهضة
الظروف للمناخية للقوات الجوية
العراقية لتوجيه ضربات جوية ضد
أهداف متقاه عسكرية واستراتيجية
للدول المشتركة ودول الخليج العربى .
الاعتماد على الضربات الصاروخية
بواسطة صواريخ (سكود ب -
الحسين - العباسى) ضد المدن العربية
الخليجية فى المملكة العربية السعودية
والبحرين وقطر وضد القسطن
الاميرالية واعتبارها وسيلة الرد
الإيجابى الأسلمة والوحيدة فى حالة

غياب الطيران العراقى عن المعركة .
على أن تتلخ هذه الضربات الصاروخية
من مواقع إطلاق متجولة ليلا بما يحقق
صعوبة رصدتها وتدميرها ، والهدف
من هذه الضربات هو تكبيد السكان
المعنيين أكبر خسائر بما يمكن أن يردع
القوات المشتركة عن استمرار قصف
العراق من ناحية ومن زاوية أخرى
اقتحام إسرائيل فى دائرة الصراع .

ثالثا : استراتيجية الدول المشتركة
فى عملية درع الصحراء بهدف
تحرير الكويت :

تم تخطيط استراتيجية الدول
المشتركة سياسيا على أساس
الأهداف التالية :

تجميع أكبر قدر من الإرادة الدولية
سياسيا ثم عسكريا من دول الشرق
والغرب والدول العربية والإسلامية
وعزم الانعياز فى مواجهة صدام
حسين ، مع عدم السماح له باستقطاب
أى من الدول الكبرى دائمة العضوية
فى مجلس الأمن حتى لا تستخدم حق
الفيتو ، فى مجلس الأمن .

فرض سلسلة من العقوبات السياسية
والاقتصادية والعسكرية ضد العراق
بموجب قرارات متتالية من مجلس
الأمن تمنحى بالأغلبية الكبرى ، تهدف
إلى عزل العراق ومحاصرته وإجبار
النظام العراقى على الانصياع للإرادة
الدولية فى الانسحاب من الكويت
سلما ، وقد بلغ عدد هذه قرارات الأئى
عشر .



المصدر : الدفاع

التاريخ : شباط ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توفير القدرة العسكرية اللازمة التي تحقق تنفيذ القرارات المقاطعة والحصار البحري والجوي على العراق لردعه عن استمرار احتلاله للكويت .

بناء تجميع عسكري جوي وبحري وبرى لأكثر عدد من الدول (٣٣ دولة) على أرض السعودية والخليج والبحر الأحمر بأسرع ما يمكن بحيث

يشكل عامل ردع وتهديد للقظام العراقي لاجباره على الانسحاب من الكويت دون قتال .

إذا لم يمثل العراق لذلك ، فإن الحشد العسكري يكون قادراً على القيام بعملیات حربية جوية وبحرية أولاً ثم برية في مرحلة تالية بهدف إعادة الأوضاع في الكويت لما كانت عليه والقضاء على آلة الحرب العراقية واقتلاع جنورها نهائياً .

عدم السماح بامتداد دائرة الصراع المسلح ليشمل إسرائيل أو تركيا أو سوريا أو إيران وقصرها على المسرح في الكويت والعراق ودول الخليج العربية فقط . وكذلك عدم السماح للعراق بالاستفادة من عامل الوقت أو المراوغة .

القصف الجوي والبحري المركز ضد أسلحة التدمير الشامل وتشكيلات الحرس الجمهوري ولواءات

الصواريخ أرض - أرض وقاذف عناصر لتشكيلات العراقية المدرعة والميكانيكية ، وذلك بهدف تحييدها وإحداث أضرار جسيمة ممكنة بها قبل البدء بالعمليات البرية .

العمل على إصدار قرار مجلس الأمن بتحديد يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كموعود نهائي لانسحاب العراق من الكويت ، يمكن للدول المشتركة أن تلجأ إلى العمل العسكري بعده لطرده للعراق من الكويت .

رابعا : ثبوت الدول المشتركة اللجوء إلى الخيار العسكري وتم تحديد الأهداف السياسية والاستراتيجية التالية :

الأهداف السياسية :

إسقاط نظام صدام حسين بأساليب غير مباشرة .

تحرير الكويت من الاحتلال العراقي من خلال حملة عسكرية واحدة شاملة تحقق تدمير الآلة العسكرية العراقية واقتلاع جذور تهديدها أو بزوغها مرة أخرى . إعادة الحكم الشرعي للكويت .

تهيئة الظروف المناسبة لوضع ترتيبات أمنية بجهود عربية ودولية مشتركة تمنع وقوع تهديدات مستقبلية من أي قوى إقليمية أو دولية أخرى في المنطقة .



المصدر : المذلة

التاريخ : ١٩٩١

مع مضاعفة الفاعلية باستخدام
الذخائر الذكية الموجهة بأشعة الليزر
والأشعة تحت الحمراء والتلفزيون

وكذلك أساليب قتال متقدمة بالإضافة
إلى وجود روح معنوية عالية للقوات
المشاركة .

خامساً : في ضوء الأهداف السياسية
والاستراتيجية السابقة تم تخطيط
الاستراتيجية العسكرية للحدود
المشاركة لتنفيذها على النحو
التالي :

تقسيم الفترة المخصصة للعمليات
الحربية . إلى مرحلتين أساسيتين
الأولى من فجر ١٧ يناير ١٩٩١ إلى
فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١ والمرحلة
الثانية من فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١
إلى ٢٨ فبراير ١٩٩١ .

المرحلة الأولى من فجر ١٧ يناير
١٩٩١ حتى فجر ٢٤ فبراير : تم
تنفيذ ضربات جوية وصاروخية
وقصف بحري ومدفعي في أهدافها
الأخيرة ضد الأهداف الاستراتيجية
والعسكرية والاقتصادية ذات القيمة
الحربية شملت تدمير الآتي :

البنية الأساسية لاسلحة التدمير
الشامل من مفاعلات ومصانع ومعامل
ومستودعات ومنشآت بحرية نووية
وبيولوجية ووسائل إطلاقها من
طائرات ومضات صواريخ أرض -
أرض .

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لا يتعدى زمن العملية العسكرية حدة
أسابيع من بدايتها وأن تتم بالتعاون مع
الدول الصديقة في المنطقة (تركيا)
وبأقل خسائر مدنية وبشرية ممكنة .

الأهداف الاستراتيجية :

تدمير آلة الحرب العسكرية
والمتمثلة في القوات المسلحة بأفرعها
وأسلحتها المختلفة في العراق وذلك من
خلال عملية استراتيجية هجومية واحدة
بدون توقف أو تدرج في التصعيد .

تدمير البنية الأساسية التي تركز
عليها القوات المسلحة العراقية بشكل
كامل وبما يمنحها من إمداد مقاومة
منظمة وفعالة ضد القوات البرية للدول
المشاركة .

إعادة الأوضاع في الكويت لما كانت
عليه قبل ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

الاستعداد للتوسع في تدمير
الأهداف الاقتصادية العراقية ذات
القيمة الاستراتيجية الحيوية (حقول
البتروك ومنشآته) محطات توليد
الكهرباء ، محطات المياه ، للكباري
والجسور ... الخ

الاستعداد لاحتلال مناطق وأهداف
استراتيجية جنوب العراق .

وتهدف الأهداف السابقة إجماع النظام
العراقي على الاستسلام لشروط
ومطالب الدول المشاركة ، ولذلك
حشدت القوات المشتركة
٦٠٠٠٠ جندي ، ٤٠٠٠ دبابة ،
و ٣٠٠٠ قطعة مدفعية ورجمة
صواريخ ، ٧٠٠٠ عربة مدرعة ،
١٩٧٠ طائرة .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الروح القتالية والمعنوية لدى الجنود العراقيين ولجوءه المشات منهم واستسلامهم للقوات المشتركة . كما نجحت في تدمير ٥٠ ٪ من القوة البشرية والأسلحة والمعدات لتشكيلات الحرس الجمهوري بالإضافة إلى تبيين الدفاعات العراقية في الكويت .

وبلغ متوسط الطلعات الجوية

اليومية للدول المشتركة ٢٥٠٠ طلعة خصص منها ٦٠ ٪ من المجهود للنصف للجري . كما شاركت الصواريخ كروز ، من طراز « توم هوك » ، في سفن الصواريخ « هيسكنس » و « ميسوري » ومن الفواصل الاستراتيجية في البحر الأحمر وكذلك من قاذفات القنابل الاستراتيجية بـ ٥٢ .

وبالرغم من الخسائر الكبيرة في القوات العراقية ، فإن النظام العراقي أصر على عدم الانسحاب الأمر الذي قويت معه قيادة القوات المشتركة بدأ المرحلة الثانية من الحرب والتي تمثلت في الهجوم البري الشامل .

المرحلة الثانية من فجر ٢٤ فبراير إلى صباح ٢٨ فبراير ١٩٩١

بدأت هذه المرحلة فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١ بشن هجوم بري شامل في أربع اتجاهات استراتيجية واتجاه خامس خداعي تمثل في إظهار محاولات إبرار بحري على الساحل لجنوب انتباه ومجهود القوات العراقية في هذا الاتجاه .

قامت فرقان الأولى والثانية من مشاة الأسطول الأمريكي بالهجوم في

الأهداف العسكرية المتمثلة في المطارات والقواعد الجوية ووسائل الدفاع الجوي الأرضية (بطاريات صواريخ أرض - جو ، محطات رادارات الإنذار والتوجيه ، وادارات إدارة النيران ، مواقع بطاريات المدافع المضادة للطائرات) .

مستودعات الذخائر المختلفة للأسلحة المختلفة (برية ، جوية ، بحرية ، صواريخ أرض - أرض) . مناطق تركز تشكيلات ووحدات الحرس الجمهوري المدرعة والميكانيكية في الكويت وجنوب أفريقيا .

مراكز القيادة والسيطرة السياسية والاستراتيجية ومحطات الاتصال وطرق الإمداد العسكري من العراق للكويت والعمور المقلة بين وسط وجنوب العراق .

الأهداف الاستراتيجية ذات العلاقة بالمجهود الحربي (حقول البترول ومعامل ومجمعات البتروكيماويات ومحطات الانعاجة والتلفزيون .

القضاء على القوات البحرية العراقية . إزالة وتدمير الأنغام البحرية التي بثها العراق في مياه الخليج .

وقد نجحت القوات الجوية والبحرية والصاروخية للدول المشتركة في تدمير ٩٠ ٪ من أسلحة الدمار الشامل العراقية ، ٥٠ ٪ من منصات الصواريخ أرض - أرض المتحركة وتدمير ١٠٠ ٪ من المنصات الثابتة . كما حققت القوات المشتركة تدمير



الدفاع

المصدر :

عدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب سابقة حيث بلغت ٦٠ -
٨٠ كم / يوم .

سادسا : نتائج عملية تحرير
الكويت :

اجبار القيادة العراقية على
الاستسلام لجميع مطالب وشروط
المجتمع الدولي المنفصلة في قرارات
مجلس الأمن الثلاث عشر (الاستحباب
الكامل من الكويت ، الاقرار بتنازل
العراق عن جميع ادعاءاته الإقليمية
والتاريخية في الكويت ، دفع
التعويضات المطلوبة للكويت والمقدرة
بحوالي ٥٠٠ بليون دولار ، وكذلك
اطلاق سراح أسرى الحرب
والمحتجزين من الشعب الكويتي في
العراق ، وحظر تصدير السلاح
للعراق) .

إحداث تدمير شبه كامل في القوات
المسلحة العراقية تمثلت في الآتي :

إبادة حوالي ٤١ فرقة في الكويت
وجنوب العراق .

أسر حوالي ٨٥٠٠٠ فرد .

مقتل وإصابة حوالي
١٦٠٠٠٠ فرد .

تدمير والاستيلاء على نحو ٣٩٠٠
دبابة ، ٢٥٠٠ عربة مدرعة .

تدمير ٢١٠٠ قطعة مدفعية ورماحة
صواريخ .

تدمير ٢٤ منصة إطلاق صواريخ
أرض - أرض (سكود ب - الحسين -
العباسي) .

الاتجاه الأول بحذاء الساحل في اتجاه
مدينة الكويت .

قامت القوات العربية (عدا
المصرية) بالهجوم في الاتجاه الثالث
من « الوفرة » في اتجاه مدينة
الكويت .

قامت القوات المصرية بالهجوم في
الاتجاه الثالث بقوة الفرقتين الثالثة
الميكانيكية والرابعة المدرعة في اتجاه
مطار « على السالم » ثم مدينة
الكويت .

شكل الاتجاه الرابع المجهود
الرئيسي للهجوم بقوة الفيلق السابع
الأمريكي (٢ فرقة مدرعة ، فرقة
ميكانيكية) ومعه فرقتان بريطانية
(مدرعة وميكانيكية) بالإضافة إلى
أربع مجموعات قتال فرنسية من خلال
القيام بعملية النقلاب عميقة وبميدة عن
الدفاعات العراقية الموجودة على طول
الحدود للكويتية - السعودية ، وذلك من
خلال الأراضي العراقية في اتجاه
« البصرة » و« الناصرية » . واستهدفت
هذه القوات و« التمانون » مع القوات
الابرار الجوي (٢٠٠٠ فرد ، ٨٠
عربة في ٣٠٠ هليكوبتر) استكمال
وتطويق وحصار القوات العراقية في

الكويت وجنوب العراق لتدميرها
وحرمانها من إجراء انسحاب منظم إلى
داخل العراق ، وذلك من خلال اتباع
أساليب الحرب الجو - برية التي تحقق
مهاجمة القوات المدافعة في الأمام
والمتمركزة في العمق في وقت واحد .
أمكن للقوات المشتركة من خلال
١٠٠ ساعة قتال تحقيق مهامها القتالية
بمعدلات هجوم سريعة لم تحقق في أي



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخسائر على صعيد القوات
المشتركة :

٢٥٠ قتلا .

تدمير ٥٤ طائرة .

تدمير ٤ دبابات أمريكية .

الخلاصة العامة :

فشل نظام صدام حسين في تحقيق
أى هدف من الأهداف السياسية
والاستراتيجية ، فلم يتمكن من
الاحتفاظ بالكويت ، بالإضافة إلى
تدمير معظم لقوات العراقية المسلحة ،
وبالإضافة لكونه حاليًا نظامًا معزولًا
ومنبوذا إقليميًا وعربيًا ودوليًا وشعبيًا
فى الداخل ، ولقد تصاعدت
الاضطرابات فى المدن العراقية شمالًا
وجنوبًا ضد النظام واستولت على
بعض المدن .

على العراق أن يدير حوالى ٨٠٠
مليار دولار (٨٥ مليار دولار ديون
قديمة على العراق ، ٥٠٠ مليار دولار
كتمويضات للكويت ، ٢٠٠ مليار
دولار لإعادة بناء البنية الأساسية
للعراق ، وهذا الرقم يساوى حوالى
اجمالى الخلل القومى للعراق من
البنترول لمدة ٤٠ عاما على الأقل
(على أساس العائد حوالى ٢٠ مليار
دولار سنويًا من البنترول) .

الانتهاه من تدمير ٩٠ ٪ من القوات
البحرية العراقية .

تدمير ٨٥ ٪ من دفاعات العراق
أرض - جو .

تدمير ٦٠ ٪ من القوات الجوية
العراقية .

تدمير ٩٠ ٪ من أسلحة الدمار
الشامل للعراق .

الخسائر على الصعيد الاقتصادى :-

بلغت قيمة التدمير فى البنية
الأساسية حوالى ٢٠٠ مليار دولار -
تمثلت فى تدمير ٣٢٥ مجمعا صناعيا ،
٧ مصانع بنترول أبرزها مجمع
البنتروكيمابويات فى « خور الزبير » ،
٥٠٠ وحدة صناعية عسكرية ، ٥٠ ٪
من الكبارى والجسور ، كما فقد ٢٠٠
مصنع ومعمل قدرتها على الانتاج .

احتلت القوات المشتركة مسلحة
حوالى ٥٠٥٠٠ كم من الأراضي
العراقية فى جنوب العراق تمتد من
قرية « نصار » على الحدود السعودية
إلى « الجبهة » ، « حلبه » ،
« البصرة » ، وستظل هذه الأراضي
رهينة للقوات المشتركة لحين تنفيذ
العراق لقرارات مجلس الأمن .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المغلق

التاريخ :

پیشکش ۱۹۹۱

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्रीकृष्णाय नमः ॥

[illegible]

فوزی محمد کامل السقا
عمید /



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرز ، مافريك ، ، والصواريخ طراز
« هارم » (HARM) المضادة للاشعاع
الرادارى ، وقنابل مضادة لمدارج
الطائرات ، والقنابل الموجهة بالليزر .

واستخدمت المقذوفات الذكية ضد
الاهداف العراقية المدرعة ، وضد
الاهداف ذات القيمة المالية والمتواجدة
فى السحق ، مثل مواقع الصواريخ
الباليستكية ، ومراكز القيادة المتحركة
والثقلات التي امكن افضائها بأساليب
حديثة مما صعب اكتشافها ، ولكن
للمستشعرات المستخمة مع المقذوفات
الذكية جعلت فى الامكان التقاط هذه
الاهداف وتمييزها بدقة .

أهمية الأسلحة الذكية ،

أصبح الزمن عنصرا هاما لحسم
المعارك ، ولم يعد اختيار الاهداف يتم
وفقا للبيانات المحددة فى التقدير
والخراطة ، وكان من الضروري
الاستعانة بالحاسبات الدقيقة ،
وتكنولوجيا المعلومات ، ونظم الذكاء
الصناعى (Artificial Intelligence (AI

لاختيار أفضل الحلول وزيادة عدد
الاهداف التي يجرى التعامل معها ،
بالإضافة إلى التعرف على الاهداف
الجوية والأرضية وتمييزها من الصور
الملتقطة فى الزمن الحقيقى (Real
Time) ، وذلك بمقارنتها بالصور
التقاسية لهذه الاهداف .

وعلى مدى السنوات الماضية ، قام
مصممو الأسلحة بتطبيق تكنولوجيا

وقد أنتجت الأسلحة الذكية ،
أساسا بفرض استخدامها فى أى
مواجهة محتملة بين قوات حلف شمال
الاطلسي وقوات حلف وارسو ، ولكن
انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين ،
دون طلقة واحدة ، لم يجعل هناك دافعا
يحفز توفير تمويل اضافى لتطوير
أسلحة جديدة .

ولكن ثبت أن استخدام هذه الأسلحة
لا يتوقف على المسرح الأوروبى
فقط ، ومن الممكن استخدامها فى أى
صراع اقليمى فى أى مكان فى العالم ،
ولهذا فإن شركات الأسلحة كانت ترقب
بتلق أداء ما طورته من أسلحة فى
حرب تحرير الكويت لأن ثبوت نجاح
أو فشل هذه الأسلحة يتوقف عليه
حصولها على تمويل اضافى يساعدها
على تطويرها ، بفرض تحقيق التفوق
التكنولوجى المعسكرى فى عالم يلازى
بسوده الاضطراب .

واذا كانت بعض التمازلات قد
أثيرت فى السنوات الأخيرة حول
الجدوى من استخدام التكنولوجيا
المتقدمة فى الأغراض العسكرية ، فقد
تأكد الآن فى الأوساط العسكرية مدى

العون الذى تتبحه تلك التقنيات عندما
يعمل عليها فنيون مدربون .

وكثف العسكريون فى القوات
المتحالفة عن أنواع من الأنظمة الذكية
التي استخدمت لأول مرة صليات
عسكرية ، وشملت هذه الأسلحة أنواعا
من النخائر والصواريخ مثل الصاروخ
أرض - جو طراز (Slam) ،
والصواريخ الحرارية التليفيزيونية



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

تدخل للعنصر البشرى ، وتعتمد عمل هذه الأسلحة على استخدام أساليب الذكاء الصناعى فى معالجة الإشارات ، وتطوير العديد من المستشعرات والاستفادة بالطرق والأساليب المتقدمة لنظم المعلومات ، والى تهافت جميعها إلى محاكاة الأسلوب البشرى فى اتخاذ القرار .

وفى حرب الخليج قامت طائرات F15 و F16 وطائرات البحرية F14 ، هورنت والقواء مقابل ذكية ، موجهة بالليزر ، بينما قامت القاذفات الثقيلة طراز ب . ٥٢ ذات المحركات الثمانية باستخدام صواريخ موجهة طراز AGM-142A والمطلقتها من مسافة ٨٨ كيلو مترا من الأهداف المطلوب اصابتها . وبذلك فإن للصواريخ وللقاذف دقيقة التوجيه تساعد فى عملية الطلقات والطيار نظرا لامتلاكها استخداما من مسافات بعيدة عن الهدف .

ظروف مثالية لتقييم الأسلحة

كانت الظروف البيئية فى منطقة الخليج مثالية لتقييم نظم الأسلحة الذكية حيث لا توجد ظروف أصعب من ذلك ، وبالتالي فإن السلاح الذى ينجح فى العمل فى هذه المنطقة لاشك أن

الذكاء ، Technology Smart ، فى العديد من نظم التسليح ، حيث يعتقد كثير من المخططين الأوربيين أن كل كل طلقة ذخيرة ذكية ، تعنى تدمير هدف فى المعركة .

وفوق ذلك فإن الجيل الأخير من الأسلحة الذكية له القدرة على العمل ذاتيا على مدايات كبيرة ، ومن خلال تكنولوجيا التعرف على الأهداف وتمييزها ، ومع تطوير تكنولوجيا المستشعرات يمكن ضرب الأهداف بأقل كمية من المتفوقات ، وتحقيق زيادة للقدرة على البقاء Survivability نتيجة إطلاق المتفوقات من مسافات كبيرة (Standoff distance) قبل التحديد الدقيق لموقع الهدف .

وتعتمد الأسلحة ، الذكية ، على تكنولوجيا متطورة فى مجالات عديدة مثل استخدام أشعة الليزر فى البحث الدقيق ، ثم توجيه المتفوقات بركوب هذه الأتربة ، واستخدام الألياف البصرية ، والتوجيه التليفزيونى للمتفوقات ، والتصوير بالأشعة تحت الحمراء ، واستخدام الموجبات المليمترية فى التوجيه .

وتستطيع الأسلحة الذكية تمييز أهداف محددة ، والاشتباك معها دون



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سينجح في أي منطقة أخرى في العالم .

وتتميز منطقة الخليج عن غيرها من مناطق الحروب في العالم بالسهول المكشوفة التي تقع بين كثبان منخفضة لفترات طويلة من الزمن ، ومن منتصف شهر سبتمبر تبدأ حرارة الجو في الهبوط إلى ما تحت الصفر ليلا ، ويبدأ موسم الرياح التي تثير في طريقها الرمال . وعلى مدى السنوات الثماني للحرب العراقية الإيرانية كانت المعارك تتم قبل شروق الشمس ، بينما الحرارة لا تزال محتملة والرياح ساكنة إلى حد ما .

وتلاحظ زيادة تأثير الرمال الناعسة على محركات الطائرات الهليكوبتر والدبابات ، بالإضافة إلى اختراقها للنظم الالكترونية ، مما أدى إلى تصميم مرشحات خاصة بالرمال للعمل مع هذه النظم . وكذلك زادت معدلات استخدام قطع الغيار ، وتضاعفت عن معدلاتها الطبيعية ، واضطرت المركبات إلى تقليل سرعاتها ، وربما توقفت بعضها عن العمل .

دور الحاسبات الالكترونية

تعتمد الأسلحة ، والكبة ، على استخدام الحاسبات الالكترونية التي تقوم بمعالجة كم هائل من المعلومات تستخدم في تحديد مسارات المقذوفات والتحكم في توجيهه للتقابل والصواريخ ، والأجهزة المزودة بالحاسبات الدقيقة والتي استخدمتها القوات المتحالفة أثبتت نجاحها ويوقع

ما كان متوقفا ، في القيام بالتنسيق بين أداء هذه الأجهزة وفي تحقيق أكبر قدر ممكن من الدقة في إصابة الأهداف .

وعلى جيل المثال فقد أُنشيت استخدام صواريخ ، توماهوك ، فعالية كبيرة ، حيث انطلقت هذه الصواريخ من السفن الحربية الأمريكية في البحر

الاحمر والخليج وأصبحت أهدافها بكفاءة عالية نتيجة أن برمجة نظم الحاسبات الخاصة بهذه الصواريخ قد بلغت حدا من التقدم إلى درجة توفير القدرة لهذه الصواريخ ذاتية التوجيه على تصحيح مسارها لاصابة أهدافها وتقلد العرائق غير المبرمجة .

ودقة الصاروخ ، توماهوك ، الذي يطلق من السفن ، يمكن تقديرها إذا عرف أن ٥٠ من بين ٥١ من هذه الصواريخ أصابت أهدافها بدقة بالغة في حرب تحرير الكويت . ويذكر المحللون أن هذه الصواريخ نجحت في ضرب وزارة الدفاع في بغداد دون أن تعرض المستشفى المجاور لأي ضرر ، حيث تبلغ دقة إصابة الصاروخ ١٨ مترا فقط من موقع الهدف المخطط .

وترجع هذه الدقة العالية إلى استخدام الصاروخ لتكنولوجيا الخرائط الرقمية التي تمكنه من الطيران على ارتفاعات منخفضة بحيث كان من الصعب على أجهزة الرادار العراقية اكتشافها .



المصدر : الدفاع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

الأبلة الذكية التي لديها استعدادات في مواجهة أهدافها في قوات على الأرض

العمل الأخير من أنظمة الذكاء له القدرة على العمل ذاتيا بحيث يمكنه من تغيير الأهداف بناءً على متطلبات

البر والبيئة في منطقة الخطير كانت مشكلة لتقييم نظام الأنظمة الذكية

تكنولوجيا المستشعرات

اعتمدت الأسلحة الذكية على أحدث ما وصل إليه العلم في تكنولوجيا المستشعرات Sensors سواء كانت هذه المستشعرات تعمل بالرادار أو بالليزر أو بالأشعة تحت الحمراء .

فقد تم إنتاج المقذوفات التي تستخدم أشعة ليزر في البحث الدقيق عن

الهدف منذ سنوات حيث اتجت مقذوفات ، كوبرهمر ، Copperhead ، وهل فاير ، وبعض طرازات المقذوفة ، مالفريك ، وتعتمد هذه المقذوفات على اضاءة الهدف بشعاع ليزر ، ثم ينعكس هذا الشعاع ويستقبل بواسطة مستشعر في مقدمة المقذوف ، ويتم توجيه المقذوف نحو الهدف .

واستخدمت مستشعرات الموجات الميكلمترية في أنواع عديدة من المقذوفات مثل المقذوفات الموجهة في مرحلتها الأخيرة Terminally Guided (TGW) مع النظام الصاروخى متعدد القنوات ، (MLRS) وأحدث طرازات الصاروخ ، هل فاير ، المضادة للدبابات . نظرا لما تتميز به الموجات الميكلمترية من القدرة على العمل في الظروف الجوية السيئة .

وذلك استخدمت تكنولوجيا لتصوير بالأشعة تحت الحمراء في المقذوفات التي تعمل وفق نظرية « أطلق ورائس » Fire and Forget ، حيث يتشك المقذوف عن هدفه مستعينا بالبصمة الحرارية Thermal Signature للهدف . وتقوم المستشعرات بتعريف الأهداف الساخنة ، أو تنقل صورة الهدف مشابهة للصورة التلفزيونية ، وذلك في الظروف الجوية السيئة .

وحتى تصبح المقذوفات أكثر حساسية لاكتشاف الأهداف ، ولماقومة أعمال الإعاقة ، فإن البحوث توجه نحو تزويد هذه المقذوفات بمستشعرات

مزدوجة بحيث تعمل في حيز ترددات الموجات الميكلمترية ، وحيز الأشعة تحت الحمراء .

ويجرى تطبيق ذلك في الصاروخ الموجه المضاد جو / ارض طراز سوارم SWARM ، والمقذوف « سادرم » Sense and Destroy (SADARM) الذى يستخدم مع نظام (MLRS) والذخائر الألمانية ZEPPEL .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولتقانات في الجو . وكانت الأقمار الصناعية فعالة في الحرب البرية لقدراتها على تمكين القادة الميدانيين من تحديد مواقع القوات المعرّاة وهي تميز انتشارها .

ولم تقتصر المواجهة في حرب الخليج والأسلحة والتكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في تلك الحرب على مسرح العمليات أو حتى المناطق المحيطة بها ، ففي النصف الثاني من الكرة الأرضية وعلى بعد عشرات الآلاف

من الأميال عن مسرح العمليات في الخليج لعبت غرفة تحت الأرض توجد في أعماق جبال كولورادو الصخرية دوراً حيوياً ورئيسياً حيث كانت تمتلئ بأجهزة الحاسبات والأجهزة الإلكترونية الأخرى التي تتجمع عندها معلومات الأقمار الصناعية ، ويعيد العاملون بهذا المكان بث هذه المعلومات الحيوية إلى القيادة الأمريكية في السعدية للاستفادة منها في توجيه عمليات الحلفاء .

ويستخدم نظام الصاروخ التكتيكي الأمريكي (ATACMS) (وهو تطوير لنظام MLRS) مستشعرات تعمل في حيز الأشعة تحت الحمراء . وتم تسميه hardening هذه المستشعرات لتحمل نيران المدافع ، وعمليات الإطلاق الأوسع من الصوت بما لا يؤثر على عمل المكونات hardware والبرامج Software .

وتعمل بعض المستشعرات في أكثر من حيز للترددات مثل المستشعرات المستخدمة في صواريخ مافريك طراز AGM-65D ، وصواريخ : سكيت ، Sreet ، وصواريخ : بونس ، Bonus ، وقنابل الهاون عيار ١٢٠ مم السويدي طراز : سكرس ، STRIX ، وصواريخ : تريجات ، والصواريخ الموجهة بالليثاف الضوئية .

نظم الاستطلاع الحديثة

استخدمت لقوات التحالف نظام الاستطلاع الفضائي عن البعد لمسرح العمليات وفي عمق الأراضي المعرّاة ، ويضم هذا النظام عدداً من الأقمار الصناعية والتجسس لرصد الأهداف وللقوات وتنسيق أعمال القتال . هذا بالإضافة إلى استخدام نظم الإنذار المبكر المحمولة جواً مثل الطائرات : لوكس ، التي تقوم بتوجيه وتنسيق أعمال قتال المقاتلات



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

وكان هناك تفكير في دفع مجموعة من القوات الخاصة لتدمير المضفة مع احتمال تعرض هذه القوات للأمر ، ولكن تغير هذا التفكير ، وتقرر استخدام قنبلة موجهة بالليزر ، حيث تم لصناعة المضفة بشماخ ليؤثر من طائرة ثم قامت شارة بالقاء قنبلة تتوجه إلى حيث يسقط شماخ الليزر ، واحتفت هذه القنبلة موجة انفجارية مركزة في

بقعة محدودة دون أن تنتشر في مساحة واسعة ، كما أنه لم يحدث عن انفجارها حريقا كما هي العادة اعتمادا على وجود غازات لا تسمح بوصول الأكسجين إلى نقطة الانفجار ، وبذلك أمكن صد القنفة الخاصة بالمضفة وتم اغلائها بدقة .

والقابل الذكية من هذا النوع يبلغ ثمنها ثلاثة أمثال للقابل العادية ، إلا أن القنبلة الواحدة من طراز GPU-84B تستطيع أن تحقق ما لا تستطيع تحقيقه عشر قابل عادية .

مستقبل صناعة الأسلحة الذكية ، جاءت شركات الملاح الكبرى على رأس المستفيدين من حرب تحرير الكويت ، خاصة الشركات المتقدمة للأسلحة الذكية ، وارتفعت قيمة أسهم شركة « جنرال دينامك » المنتجة للصواريخ تومافوك بنسبة ١٥,٨ ٪ ، وحقت شركة « رايفين » الأمريكية لصواريخ « باتريوت » الأعضاء للصواريخ مبيعات وإيرادات قياسية للسنة السادسة على التوالي ، وأعلنت الشركة أنها حققت أرباحا قيمتها ٥٥٧,٢ مليون دولار من مبيعات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتاج أجهزة الحاسبات في تلك الغرفة إلى تقيتين قسط من لحظة إطلاق صاروخ « سكود » لتحديد مساره وحذف المحتمل وإطلاق صواريخ باتريوت لتدميره قبل أن يضل للهدف في رحلته التي لا تستغرق أكثر من سبع دقائق .

الأسلحة الذكية تقلل الخسائر المدنية أدى استخدام الأسلحة الذكية في حرب تحرير الكويت إلى الحد من الخسائر المدنية في الأرواح والمنشآت وربما يؤكد ذلك الرجوع إلى عدد الطلقات الجوية التي أعلن الحلفاء عنها ، ومقارنتها بالفسلار في أرواح المدنيين التي أعلن عنها العراق .

ومن المعروف أن أكثر من مليون ياباني قد قتلوا في الغارات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية ، ومليون ياباني قتلوا حينما صوت الطائرات الأمريكية كلا من طوكيو وأوساكا بالأرض ، بينما قتل ٥٠ ألف مدني مصرعهم في إنقاذ الشمالية خلال الستينات .

ويظهر النجاح في وقف تسرب البترول من خزائنه إلى الخليج ، وتدمير محطة الضخ التي تدفعه ، أحد الأدلة على نجاح المقدرات الذكية ، ويعد تزايد التعلق العالمي بأراء تضخم حجم بقعة الزيت المتكونة عن التسرب بقدر ما شعر العالم كله بارتياح صديق أزاء وقف التسرب وبأسلوب لم يكن متوقعا .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

حجمها ٩,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وذلك بنسبة زيادة قدرها ٥,٤٪ عن العام السابق .

وفي أعقاب التفوز العراقي دولة الكويت ، شعر أصحاب الشركات المصنعة للسلاح بالامتنان الشديد للقيادة العراقية ، لاغتبارها هذا التوقيت لتنفيذ التفوز ، حيث أن انتهاء الحرب الباردة أدى إلى كساد سوق السلاح في العالم ، بل وإلى تخفيضات في حجم الاتفاق العسكري للعديد من الدول .

ومع بداية أزمة الخليج بدأت مؤسسات الصناعات العسكرية في زيادة معدل إنتاج الأسلحة المرحجة ، والتي تشمل المدفعية الصاروخية التي يزيد مداها على ٨٠ ميلا ، لتكون

بمعدلات زمن الحرب ، وهو أقصى معدل للإنتاج يمكن أن تعمل به المصانع .

وقد أصدر وزير الدفاع الأمريكي تعليماته بالتركيز على إنتاج الأسلحة التي تستخدمها القوات الأمريكية على الأراضي السعودية ، حتى تستطيع هذه الشركات أن تفي بالاحتياجات السريعة والمتزايدة ، ومن هذه الأسلحة نظام « باتريوت » للدفاع الجوي على ارتفاعات الكبيرة ، والنظام التكتيكي (ATACMS) .

وبالقول فقد بدأ العمل في مصانع إنتاج الأسلحة في الولايات المتحدة سبعة أيام في الأسبوع ليكون معدل الإنتاج أكثر من ضعف المعدل العادي ، وقد بدأ تنفيذ ذلك بالنسبة

لنظام « باتريوت » منذ السابع من أغسطس ١٩٩٠ ، وبالنسبة لنظام (ATACMS) منذ أواخر شهر أغسطس ١٩٩٠ . ومن المعروف أن إنتاج نظم « باتريوت » يتم بمعدل خمسين نظاما شهريا في أوقات السلم .

وكذلك فإن هناك زيادة في معدل إنتاج وسائل الإعاقة الالكترونية المصنوعة جوا ، وفي إنتاج الدبابة لم- ١ أبراسز والطائرات الهليكوبتر الهجومية « أباش » التي ازداد الطلب عليها في منطقة الشرق الأوسط .

الخلاصة

ومع استمرار تقدم تكنولوجيا النكاه الصناعي متكامل هذه التكنولوجيا مع الاستخدامات العسكرية من خلال تطوير تكنولوجيا المستشعرات المختلفة ، بحيث يمكن الاستفادة من الخبرات البشرية التي يتم حفظها في صورة برنامج تدخل في تصميم الأسلحة الذكية التي تستطيع العمل في الظروف المتغيرة .

المملكة العربية السعودية

تعداد

- الطائرات القتالية
مقاتلات متعددة الأغراض ميراج ف- ١٠
● الطائرات القتالية المساندة
طائرات تدريب هجوم - دلفا - جيت
● طائرات الميكرين القتالية
ميكرين هجومية دلفا ١٠
● طائرات هجومية جوية - كوكبرايد
● السفن الحربية
صواريخ بحرية - كادو
صواريخ - رايبر
صواريخ - مستند

البحرين

- **المطارات القنصلية:**
مطارات متعددة الأغراض ط - ١٦ فاكول
مطارات متعددة الأغراض ط - ٥ تايبر
● **المطارات الهليكوبتر القنصلية:**
هليكوبتر محدودة ط - ١٥
● **المدخلات الجوية:**
صواريخ صم ١٠
صواريخ صم ١٠

- [illegible]

دولة الامارات العربية المتحدة

- [illegible]

آیرون

- [illegible]

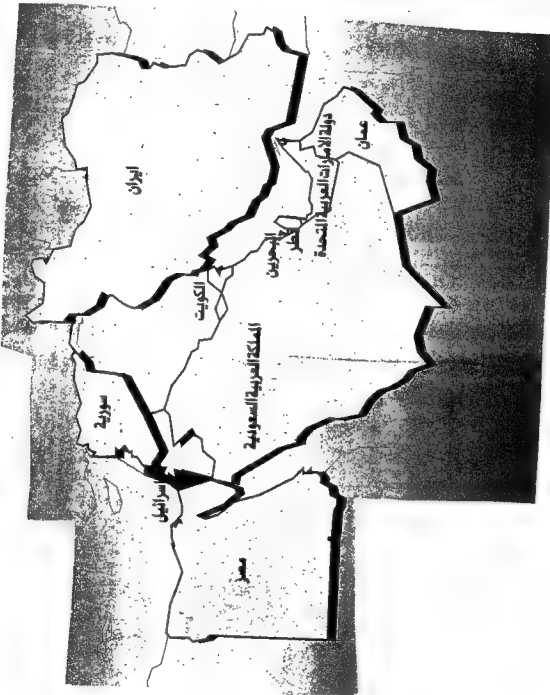
الكهف

- [illegible]



المصدر: الحداثة (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١





نجوم عاصفة الصحراء ستكون نجوم دبي-٩١:

الاسلحة التي حققت تفوق قوات التحالف في الخليج

نيكولاس تشابليدس *

■ أعلن المتحدثون جنرال تشارلس هورن، أحد قادة السلاح الجوي الاسبريكي والجنرال المير للخدمة العسكرية الجوية ضد العراقي ان الطائرة المقاتلة دب-١٧ سحبت في وجه الحرب الجوية، لا كانت في طيعة الهجمات الجوية الاولى على بغداد، وعلى الدفاعات الجوية ومراكز القيادة العراقية.

كانت المستعجلات في الهجمة الاولى من الشارات صواريخ كروز الجوية متوسعة، ومنه من انتاج جدران سداسية، التي اطلقتها سفن الاسطول الاسبريكي في الخليج والبحر الاحمر. وانطلقت هذه الاسلحة الفعالة الجوية لتضيق مداخل التليو، مخبرات توجيهها خريطة الالكترونية للخصائص للمنطقة التي تطلق فوقها. وكانت هذه الصواريخ تنطلق اخيرا على اعدائها بالاستعانة بالة تصوير لقنات الصورة التلفزيونية التي كانت تراه بالصورة الالكترونية التي التقطتها المقاتلات او الامصار الاصطناعية الاصطناعية والتي لم تفرزها في الاكسيرة الكمبيوترية للصناروخ وعادت هذه الصواريخ من تلقا في درجة ان يسقطها كان في صورة طيرة امان من الهدف.

طيران ليبي

وخرجت طائرات سحبتها سفينة من العرب بغض طيراتها أثناء الليل مستخدمة تقنيات الاستشعار لقياس اكتشاف الزرادني. وانجست انواع اخرى من الطائرات على التضييق الالكتروني الذي حسنته الطائرات الاسبريكية دي-ف ١١١ وايجن-١٣٠ دي-١٠ اسبراسر، دي-١١١ سي-١٣٠ كوسبيس كويل ايريل مسعود الهجمات العراقية. كانت قامت طائرات سلاح الجو الاسبريكي دب-٤ لقتلهم، وب-١٦ فالتكون، بهجمات

وفي جانب القنابل الموجهة بالليل استعملت القوات الاسبريكية اسلحة قدر من يسهل من سجيل صواريخ سلاح الجو للفرزويلا، التي سمح مجالها البالغ نحو ٨٠ كيلومتر للتقارير الاسبريكية بالهجوم على اهداف معينة من دون ان يتربوا هم لتفحصهم من سرى تيران الدفاعات الجوية العراقية للجوية.

وأعلن صواريخ جازيوت، للهدف الجوي أكثر اسلحة الطلاء المستعجلة من الدعايات الاصطناعية المرفزة عليها. مع ان هذه الصواريخ لم تصمم أصلاً لتضيق لتضيق الاسبريكية المتوسطة المدى، فإنها حققت نجاحاً باهراً في ضد التهديدات العراقية بصواريخ صناد، والسفن الان فاضى دول على الاقل الى شرارة صواريخ جازيوت، في اسقط نجماها في حرب الخليج.

الاتحاد ليبي وطول فترة الحرب لوت طائرات «وايكس» للتلقي ليبي، الاسبريكية منها والصنوية إدارة العمليات العسكرية الهائلة للطائرات التحصن التي ارتفع عدد طائراتها الى ما يقرب من ٢٠٠٠ بومبا، عملية الهجوم البري، وفي للفرز السريعة لتحرير الجبهة من ملاحقة

بدأت العمل طائرة على اسلحة «الأكس» في الطائرة ج-١٠، ستان، وفي حين واجهت طائرات «الأكس» أسماء لملكات الكيلومترات غير اراضي الكويت والعراق، التحصن مهمة الطائرة ج-١٠ مستشارين على مساحة القوات الجوية العراقية، وبذا حرمت هذه الطائرة قوات الجيش العراقي من مختلف امكان التحصن.

الحظ الامسي انا في الهجمات ضد القوات العراقية في الحظ الامسي، لقد اخرج ان اعز الطائرات المختلفة قدر على التدمير من طائرات ب-١٠، قناراته التي تتميز بقدرتها وقوة

الدفاعات العراقية بصواريخ طيرة للسلطة للاستماع التي كانت تنطلق على الشارات الرادارية العراقية. وكان على الدفاعات العراقية ان تفتار احو اسرين إما ان توقف اجهزة رادارها واما ان تتعرض للتدمير. واستخدمت السلاح الجوي البريطاني سلاحاً مقلداً هو صنادوخ «الأكس» التي تكتسبه ببريسيس ايريسيس، لا استخدم حوالي مائة من هذه الاجهزة أثناء الحرب ويطلق الجهاز من طائرة ويبدأ في الصعود الى ارتفاعات عالية، ومنها تنطلق مقلدة مركبة ليه، لم يبدأ الهبوط

بطيء أولاً كان يوجد في المنطقة جيز رادار معاد في وضع لتفصيل انطرح للطلقة بعيداً وانطلق السلاح على هدف.

الصف الجوي

واستعملت القوات الجوية لتتصلب ٨٠٠٠ طن من التفجيرات على العراق وعلى القوات العراقية في الكويت. ومن هذا المجموع التي لم يكن هناك الا ٦٢٠٠ طناً من الاسلحة الثقيلة للصنوية مثل القنابل الموجهة بالليل، الا ان تالفر هذه الاسلحة كان اكبر كثيراً من طاقاتها التفجيرية الفعالة لا سيما على خيال الجماهير العامة في مختلف أرجاء العالم. إذ أصبحت هذه الجسيمات بالهجوم وأصبحت مشهورة الشركة وفي حتم في صور الفيديو التي تخرج هجمات ثقيلة متكررة على طائفة كبيرة من الاعداء العراقية. واستخدمت تلك التفجيرات لتدمير الجسور ومراكز القيادة ومستودعات الوقود، والاسلحة في العراق، فضلاً عن إيهار القوات العراقية في الكويت وانحسفت شوكتها. واسطحت هذه التفجيرات ضمن هجمات لا تنزل رصاصة ولا قذيفة على مساحات الطائرات المصنعة التي كانت تفرق الكثير من مشاة القوات الجوية العراقية.



المصدر : (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

هجمات على سفن الحربية في
الاستطلاع المصري، ولكن الطائرات
العمودية الصاعدة مع الاستطلاع
الأمريكي غير مؤثرة بقدرها حبيطة
استخدامها ضد أهداف سطحية، ومن
ثم تركت هذه المهمة بوجه العموم إلى
طائرات هليكوبتر الهجومية العمودية
البريطانية المزودة بصواريخ صبي
سكوا، من التاج للأوسمة البريطانية
للشباب والطيران، التي تولت مثل هذا
الهجوم مستخدمة بالمعلومات المقدمة
لها من الجانب الأمريكي.

والمناوشات بين سكوا، مدى في
حدود ١٨ كيلومترا، الأمر الذي يعني
الطائرات العمودية بمعنى من المعاني
العمليات البحرية العمالية ومع هذا
كانت طائرات هليكوبتر الهجومية
تتعرض إلى مخاطر في حدود ٥
كيلومترات وهي مسافة مأساوية
عصفا، لأن سوء الرؤية في القطاع
الشمالي من الخليج جعل من الصعب
التعرض على هويتها بصورة مؤكدة
وصحلت صواريخ صبي سكوا، ١٥
إصابة مباشرة مما قضى على صلب
الاستطلاع العراقي.

الطائرات العمودية

وأيضا وراء الكواليس أبرزت
عملية معاصرة الصواريخ العمودية
أسراب من طائرات النقل والطائرات
العمودية، وكان من الناحية تنظيم
العملية الجوية من دون توفير هذه
كثير جدا من طائرات التزويد بالوقود
لنقل الطائرات.

ولعل أبلغ المزايا دالة في جانب
الحلفاء كانت تلك قوتهم في القتال
الليلي، لا استندت الطائرات
الأمريكية بصعوبة الرؤية الليلية
بالإضافة تحت الصراخ مطلقا لمحت
طائرات السلاح الجوي البريطاني
الذي زودت طائراته من طراز
جورنيل، أيضا بأجهزة رادار متكيفة
من تنفيذ هجمات ليلية دقيقة
التصويب لتصير لغارات الجوية
للمسيرة العراقية. أما في الحرب
البرية فقد صنعت الطائرات الأمريكية
والبريطانية بعض أدوات التصويب
الليلي من توجيه ضربات دقيقة
للبيات العراقية من على بعد آلاف
الأميال، حتى قبل أن يدرك الجانب
العراقي أن العدو أصبح على مسافة
قصيرة تؤمنه من توجيه الضربات
إليه.

هـ مطران كاتب مختصم في الشؤون
المسكوة والإستراتيجية وأستاذ في
الأكاديمية في هيئة الأمانة البريطانية
(BBC).

منظرها وسط حركتها، لم يزل رغم طول
عمرها تجد لها الصلابة بقوة ضرب
مائلة، ولا سيما من خلال إطلاقها
صواريخ متطورة المضادة للدبابات
وأصبحت هذه الطائرة منسوبة من
تدمير نحو ٧٠ في المئة من إجمالي
الدبابات العراقية التي أحترقها
الطائرات الأمريكية.

وأما ذاتي فلم أسلمة الحلفاء
في مجال القضاء على الدبابات
فكانت الطائرة العمودية الأمريكية
التي استخدمها الجيش الأمريكي
وسلحت هذه الطائرة بصواريخ
مقاتلة، الموجة بالذخيرة وبصواريخ
جو - أرض، ويصلح سريع إطلاق
٣٠ ملم، وهي أحد الاستراتيجيات
المشهوره تمكن لتشكل من طائرات
البريتاني، من تدمير ٥٠ دبابة
عراقية.

وعلى الأرض، تلك الحلفاء للواقع
العراقية بصف مفعلي بالغ القصد
وهذا أيضا عند لواء الفرق الباصر في
هذه العمليات للانظمة الصاروخية
للتحديده الاطلاق التي استخدمها
الجيشان الأمريكي والبريتاني، فقد
أطلق أكثر من ١٠٠٠٠ صاروخ من
هذا النوع في حرب الخليج، وكان
لكن منها مدى في حدود ٣٣ كيلومترا،
كما أن رأسه الحربية كانت مؤزعة
وبذايل صغيرة عندما ٦٤٤ قليلة.
ويتمكن الصواريخ التي حفر
المقنونة في منصة إطلاق واحدة إن
تتمر مسطرة بطول ٥٠٠ متر وعرض
٥٠٠ متر.

شد الأساطيل

أما في البحر فكان الهجوم
المباشر الوحيد ضد إسرائيل الحلفاء
في مراحل الأخيرة من القتال حين
صوب صواريخ من نوع صيدك
ووربي إلى الجاذبة الأمريكية
ويكونين، وسط بعد الصاروخين
واضخم بينما اعتبرته أكثر
صواريخ صبي ذاتي التي أطلقها
على الدفعة البريطانية دافوستر.

لا أن العمليات البحرية الأساسية
للحلفاء تملك في تنفيذ الحصار الذي
ضربه الأمم المتحدة على العراق، وفي
من هجمات والطائرات المحمولة على
نقلات ضد الأهداف البرية العراقية
ملاوة على عمليات نزع الألغام التي
تولتها القوات البريطانية، ومهاجمة
الأسطول المصري إلى بالطائرات
العمودية.

وكانت الطائرات العمودية للحلفاء
بالمسارح البحرية مساهمة منه من



عاصفة الصحراء أدخلت تعديلا جذريا على موازين القوى:

القوى الجوية في منطقة الخليج والتوازن في الشرق الاوسط

نيكولاس تشاميليس *

■ من الواضح ان الجانب القوات العراقية على الانسحاب من الكويت، غير مرجح ان يغيرها. هائل، وتشير التقديرات الى ان العراق حشد ٣٠٠٠ دبابة و ١٨٥٠ عربة مدرعة أخرى و ٢١١٠ قطعة مدفعية ومحمل اسلحته. ولكن لا تزال لديه قوات مسلحة كبيرة. كذلك يصعب تغيير وضع سلاحه الجوي لأنه لا يعرف حتى الآن عدد طائراته التي دمرت في العملية المكثفة ضد الجلائري الحصنة في المطارات العراقية. وفي رأي المصنف الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أنه ربما لا يزال لدى اسلحة الجو العراقي حوالي ٢٥٠ طائرة مقاتلة. وإن كان الكثير منها الآن في حال سيئة وبخاصة في اسلحة كما لا يعرف على وجه اليقينة وصيبر الطائرات المخطورة التي أرسلت الى ايران ولت الأتية وعددها ١١٥ طائرة.

والجهود المبذولة لتضام نظام امي جديد في الخليج تسير ببطء. لا يمكن بثقة حتى الآن قرار نهائي بشأن اعلان تعليق الذي التفت بموجبه دول مجلس التعاون الخليجي الست ومنها مصر وسورية على الاعتذار في اقامة هذا النظام الامني. كذلك ولدت الكويت على حلف امي جديد مع الولايات المتحدة. وقد يتوقع حلف آخر مع بريطانيا وثلاث مع فرنسا. كما ان الولايات المتحدة لا تزال تتفاوض على ابرام اتفاقات مع دول الخليج الأخرى. ولكن من غير المرجح ان تحتفظ من الدول غير العربية بولوات كبرى في منطقة الخليج في المستقبل.

في الكويت وشجرت الكويت حاليا في إماعة لتتبع دولاتها المسلحة كما ان الولايات المتحدة تسامحها في

التدهور بمستوى مطراتها. ومن المقرر ان يكون سلاح الجو الكويتي مسلح منذ أسابيع اول طائرة من أصل ايربوس طائرة مقاتلة من طراز ف- ١٨ هورنت، من انتاج مستكسول دولاني، التي كانت الكويت تعالمت على شرائها العام ١٩٨٨. ومن شأن هذه الطائرات ان ترقى بالمسيرة الدفاعية الجوية للكويت في حد كبير. وربما تملك الكويت أيضا في شراء صواريخ باليستية للدفاع الجوي التي البنت لجانبها الكبير ضد صواريخ سكك، العراقية لكي تحمل محل لثقة مفرقه، المضادة للطائرات التي استولت عليها القوات العراقية إبان احتلالها الكويت.

وانطلقت الدعوات الى الصمد من التصليح في منطقة الخليج بعد الحرب إلى ما كشف من هجوم الهائل للقوة العسكرية العراقية. ولقد التت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين) والتي تعتبر فيما بينها مسئولة من ٨٥ في المئة من حجم مبيعات الاسلحة في الشرق الاوسط على التصرف بالخصايص. ميدان تصدير الاسلحة في المستقبل. ولكن الدول الغربية بشكل خاص اصبرت على صرامة تليبية- التحليلات الامنية المزمعة للول الصلبة لها في المنطقة. واصلت المملكة العربية السعودية من خططها اسعافا حجم قواتها المسلحة. ومن المؤكد ان يكون سلاح الجو السعودي من اكبر الطائرات العسكرية المتقدمة من هذه الخطط. إذ ادى الشرايين السعوديون بلاء حسنا لثناء عملية دعامسة الصحراء. وهم الذين كانوا يتولون اسلحة قيادة الطائرات الاميركية المقاتلة ب- ١٥ إف-١٥ وطائرات شوناندو، البريتانيات. وتطلب المملكة العربية السعودية الآن من الولايات المتحدة الحصول على طائرات مقاتلة جديدة وطائرات هليكوبتر وصواريخ للدفاع الجوي

ضمن كمييات هائلة من المعدات العربية التي تحمل الجبهة الى ٣٣ بليون دولار. ومن الجرح ايضا ان يتخفف مشروع دعامسة الخضم الذي تزوده بريطانيا سياتيسا بطائرات والسن والسلاح من مبيعات في حدود ثلاثة بلايين دولار في السنة على امداد ما تبقى من بطوات العاد الصلي. كما ان عملية دعامسة الصواريخ ابرزت الاعضية الجوية لصن الاستطلاع والمخابرات. وتسلم السلاح الجوي السعودي ابرام اول طائرة من طائرات شوناندو، المخصصة للاستطلاع. والتي البنت حصن ادائها في ضخمة القوات القيرطانية لثناء عملية دعامسة الصحراء في مجال تصعيد مواقع الصواريخ العراقية.

بإتريه

كذلك لشدت المملكة العربية السعودية ست بطرايين من صواريخ الدفاع الجوي جاتريون ومن المؤكد ان تجرب من حاجتها الى المزيد. ومن الاسلحة الاخرى التي ظهرت ادائها الجيد في عملية دعامسة الصحراء طائرة الهليكوبتر الهجومية داباتي، تزوده بصواريخ مضاديين المضادة للجنايات ومن المرجح ان تكون السعودية من اكبر الدول طلبا الى هذه الطائرات في المستقبل. كما ان الامارات العربية المتحدة تلقت بالفعل طلب الحصول على عشرين طائرة داباتي، وطبعت البحرين دعاني طائرات دول.

ومن المرجح ان تزداد المملكة العربية السعودية وضعها كقوى

القول عسكريا في مجلس التعاون الخليجي لكن مسيرتها لا تزال تعرض السبل الخطية بقوية دفاعاتها. ويرجح ان تترقى جميعها ابواب السوق طلبا للحصول على طائرات مقاتلة جديدة. ويعد السلاح الجوي للامارات العربية المتحدة القوة الاسلحة الجوية بعد القوة الجوية السعودية في نطاق دول مجلس



المصدر: (الخبير) (الناشر)

٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

البحراني الخليج. إذ يمتلك حوالي ٢٨ طائرة مقاتلة منها ٢٨ طائرة ميراج - ٢٠٠٠. ويعد من الطائرات الأقدم طراز. أما سلاح الجو القطري فله حوالي ١٨ طائرة مقاتلة منها ١٢ طائرة ميراج - ١٠١. وتميزت القوات الجوية في البحرين في السنوات الأخيرة عندما اشترت ١٢ طائرة مقاتلة من نوع إف - ١٦ فالكوت. ومع أن السلاح الجوي العماني كبير نسبياً ولكنه حوالي ستين طائرة فإن عناصره اسمية نسبياً. ولعل أحدثها في الوقت الراهن ٢٢ طائرة مهاجمة من طراز جهاون.

ستائن. إن تدخل الأسطول وسوف يستمر الولايات المتحدة في تقسيم طرازات مختلفة من الطائرات وف - ١٥ وف - ١٦ وف - ١٨. ولكن الطرازات الحديثة من الطائرة المقاتلة ستباين التي تعرف باسم إف - ٢٢. ولقد أختيرت للتقوية الجديدة في السلاح الجوي الأمريكي لتحل محل الطائرة إف - ١٥. إن تدخل على الأرجح أسطول التدمير. ولما كانت الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة تعتمد بالفعل على طائرات ميراج الفرنسية، فإنها ربما تحول إلى شراء الطائرة المقاتلة الفرنسية الجديدة من أجل مع أن قرار فرنسا الانسحاب على إنتاج طراز معين يعتمد على الطائرات الفرنسية قلصه يمكن أن يحد إجراءات التحويل. أما عمان فهي تستلزم شراء ١٦ طائرة موهو. من إنتاج إيرباص إيرباص. ولكن من الأرجح أن ينسحب الانضمام الأساسي الآخر على الطائرة الأوروبية المقاتلة الجديدة وإلغاء التي تشتري في إنتاجها بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

وملاوة على ذلك فمن المؤكد أن يقدم الاتحاد السوفياتي تسليحاً مختلفاً من طائرات المقاتلة - ميرج - ٢٩ وسوفوي - ٢٧. ونحن نجد أن دول الخليج تظهر اهتماماً متزايداً بالأسلحة ذات الخصائص المتفوق. ومعزات الهجوم الليلي من أجل تمكن طائراتها من تحمل عدة أربع وعشرين ساعة في اليوم.

إما القوات البحرية فلم تلعب دوراً كبيراً في حرب الخليج. إلا أن السلاح الذي حققته طائراتها، باليكن، العمومية التي استخدمها الأسطول البحرى لى وجزيرة بصواريخ سبي سكوا المضادة لإسفان الدوريات البحرية العراقية قد يترك

أثره في التفكير الدفاعي في منطقة الخليج. إذ طلبت عمان في الآونة الأخيرة شراء سفينتي حراسة من إنتاج بوسير تونيكروفت، مجهزين لسلاح طائرات عمومية يصمم ليكنس. كما تملك العمومية حالياً فرقاً فرانسوية للصنع قادرة على تشغيل طائرات عمومية مسلحة. ومن المرجح أن يزاد الإجماع نحو استخدام الطائرات العمومية الموزعة بصواريخ مضادة للسفن ضمن أسطول دول الخليج.

أما من حيث التهديدات المحتملة فسوف تواصل دول مجلس التعاون الخليجي مراكبة العراق عن كعبه ويجسر بالنكر أن ضرب الخليج ساعدت على راب الصعد في العلاقات مع إيران التي حد ما. لكن الإقبال لا يزال قاصداً. وربما يكون هناك بعض القلق من استخدام إيران في الآونة الأخيرة الطائرة الأولى من مجموع عشرين طائرة من نوع ميرج - ٢٩ لتسليم إلى سلاح جوي إيراني يشكل من حوالي مئتي طائرة. وأخيراً شاع القلق من انتشار الصواريخ الباليستية القزطية لدى الألبان قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار في حرب الخليج يعني بوجوب تغيير مخزون العراق من هذه الأسلحة. كما أن الرئيس الأمريكي جورج بوش طلب حفر ثوربد هذه الصواريخ في المستقبل. لذا كان منها ما يناهز ١٥٠ كيلومتراً.

ومن المؤكد أن يسمى العراق جهاداً إلى إغواء بعض الأسلحة المتجسبة لنه. كما أن إحدى إيران مخزون من صواريخ سكاد وأذا ما أبغضنا من دائرة الخليج فليلا نوجدنا أن لدى إسرائيل ومصر وسورية وإيبيا أسلحة متطابقة. ولكن القوى الصواريخ أرض - أرض التي ينتظر أن تتوالى في الأسواق مستقبلاً هو النظام الأمريكي لإطلاق الصواريخ للصعد الذي استخدمته القوات الأمريكية والبريطانية على نطاق واسع في حرب الخليج. وقد طلبت العمومية لشراء بعض هذه الأنظمة الصاروخية. ومن المؤكد أن تحلو دول أخرى حلواها.

ه معلق وكاتب متخصص في الشؤون العسكرية والاستراتيجية وأستاذ الشرق الأوسط في مجلة الإذاعة البريطانية (BBC).



المصدر: إلى... (الندبة)

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء والعمليات الجوية في حرب الخليج؛ دروس تكتيكية وتقنية تمهد لبناء القوات الجوية في المستقبل

نيكولاس كوك *

■ كان للقوة الجوية التحالف في حرب الخليج الفضل في تمهيد الطريق أمام تحليق نتيجة سريعة للحرب ضد العراق. ألا إن قوة القوة الجوية باعتبارها مدعاً إلى النصر في الصراع ليست بالفترة الجديدة. إذ ظهرت الحرب العالمية الثانية مدى الآثار الرئيسية للخصف الضلالي الشامل ضد الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية جميعاً، وهو ما أدى في النهاية إلى زوال النازي.

أما حرب فيتنام التي حرمت القوة الجوية الأمريكية فيها من الفهاز كامل إمكاناتها فإنها استحصت منها عسكرياً وتقنية حربية جديدة في إطار ما عرف بالسلح البارع أو الكي مثلاً، مما أضفى على الحرب الجوية صورة جديدة في التسعينات. لكن حرب الخليج لمحت مفهوم القوتين الجوية والتقنية الحربية معا وحولتهما إلى وسيلة قتالية أصبح

في إمكان استهدافها للمرة الأولى طيلة مساهات الليل والنهار يوماً بعد يوم. فسدت المطارات والديارات بل والأهداف الأصغر حجماً، ولم يكن أمام القوات العراقية مواقع كثيرة لختفي فيها من قسوة الهجوم عليها.

وفي هذا الصدد أوجز كبار ضباط السلاح الجوي الأمريكي مجرى القتال في إطار شبحار شامل جديد هو: «الحرب القصوى» وعيظ المفهوم القتالي الكامن في أساس هذه الحرب الخاطفة من واقع التجربة المستمدة من العمليات الجوية التي تعود في تاريخها إلى الحرب العالمية الأولى.

تجارب جديدة

في حرب الخليج دشملت عوامل عدة منها طراز كامل من الطائرات الحديثة والأسلحة الجوية والعدات للاندلاع الضخمة جواً (ومنها أجهزة الرؤية التلية مثلاً) مع الحجاب المباشرة لتجس من هذه الحرب القصوى حقيقة وألم، وكانت نتيجة ذلك كله ميزة تقنية رسمت مخطط

الحرب الجوية والفضاء الجوي وأدجتها في ملامح القرن الحادي والعشرين.

وقد كانت حرب الخليج أولى الختسات التي تظهر فيها الطائرة ستيك في شكل المقاتلة ضد-1١٧، إذ أكت هذه الطائرات الحاصلة في وحدة القتال التكتيكي السريعة والقتال في السلاح الجوي الأمريكي لتبنيها بدقة لا مثيل لها على الأهداف «القيادية» في بغداد في ليلة الأولى وما تلاها من ليالي الحرب.

وهذه الطائرة التي أصغت إلى الخدمة العام ١٩٨٣، مع أنه لم يطفلق القاب عنها إلا العام ١٩٨٨، مصممة خصيصاً لتكتيقات الرادار لها. ويقال من شاطئها غير المألوف الذي تنجح فيه مساهات مسجلة لتكتيقات الصنارات الرادارية المد، إنه يعكس على طائرات الرادار ما يعكس الطائر الصغير من إلى.

وعلى رغم نجاح الطائرة ستيك في حرب الخليج فإن الجبل محترم الآن حول ما إذا كانت النقلة الهائلة لتصميم هذه الطائرة وانتجها دير



طائرات السلاح الجوي العراقي قلعة على الارض. ولهذا اتخذ قرار بضرب الطائرات في ملاحقتها المصنعة. وعلى هذا الاساس تولى اثن جهود إنتاج طراز جديد من الأسلحة «ميسار» للقضاء على التهديدات التي تواجه القوات الجوية العراقية.

والجدير بالذكر أن القبة المائلة للأسلحة الباردة تعتبر أمراً لا شأن له ما لم تكن هناك معلومات دقيقة عن استخبارات الاستطلاع الإسرائيلية. وانطلق إنتاج عام لدرجات الاستطلاع التكتيكية لقوات التحالف حتى بدأت عمليات الطوارئ والتعب لمصواريخ سكاه العراقية. وكانت طائرة «توتو» التي تم استخدامها العاملة في خدمة السلاح الجوي البريطاني، إحدى الطائرات التي لعبت دوراً هاماً في تنفيذ عمليات الاستطلاع. حيث بلغت الخدمات بهذه الصواريخ أوجها بعد أسبوعين، وأن بدأ تسليم أولى البعثات من هذه الطائرة الاستطلاعية إلى السلاح الجوي السعودي بموجب مشروع

السياسة البريطانية - السوفياتي

والتي حارب الخليج من الأسلحة المخرقة نسبياً إلى تلك مثل صواريخ سكاه. يمكن أن يكون لها أثر سياسي حاسم على مجرى الحرب وإن كان مفعولها العسكري بسيطاً. وفي الولايات المتحدة وضع بعض البرامج الهادفة إلى إعداد أسلحة غابطة مقاومة للصواريخ الباليستية من نوع سكاه. ومن هذه الأسلحة ما يعرف بمسارح الدفاع الجوي على ارتفاع بالغ في منح العمليات ويتم تصميم هذه الصواريخ بشكل يستطيع معه اعتراض صواريخ سكاه المثل على ارتفاع هائل لكي لا يكون للصاروخ المتناثر بعد الاصطدام آثار تذكر على المنطقة المستهدفة.

ومن على مسارح «باريتون» أرض جو - أوت نجاحه الهائل في الحرب فلهذا غالباً ما كان يعترض صواريخ سكاه في مرحلة متقدمة مما يجعل أجزاء كبيرة من السلاح تنشط على الأرض وتضرب أهدافاً خطيرة كما حصل في تل أبيب حيث أصيبت

الطائرة وكانت الاسلحة المبردة للتحصين برتاجها قبل سنوات عدة لتصميم سلاحها الخاص للتحصين والتصويب وإنتاجه وهو عبارة عن صاروخ يعرف باسم «الحبيب» وتولى مؤسسة «بيراتني» في المملكة المتحدة إنتاج هذا السلاح لتحسين طائرات الاسلحة من نوع «سيفر» - ٢٠٠٠ للقتال من القزود بمقدرة فعالة على التصويب الصاروخي جو - أرض. لكن القيمة الكاملة في عمليات الحلفاء المظلي الشامل وفي مهمة انبعاث بلا زخمه ولا هوانه طائرات ب - ٥٢ في السلاح الجوي الاسرائيلي ضد الحرس الجمهوري العراقي. لذلك إن هناك دوراً على مدى التطور التكنولوجي للقوات التي يقومها طيران وموضعا مؤكداً لطلبها العميقة كما أن ضرورة التحول بسرعة كبيرة لضرب أهداف مفقولة عززت لطلب الدفاع إلى أن تكون كل الطائرات في المستقبل متحذرة الهواء على تقيس ما يمتد إلى كل منها الآن من مهمة وحيدة.

وشهدت حرب الخليج تغيراً في الدور المعروف لطائرات كروز. فبالإضافة إلى القاذبات ب - ٥٢، مثلًا، التي صممت لتكون قاذبة إستراتيجية، استخدمت في الحرب ضد أهداف تكتيكية. بينما أرسلت طائرة «ستيلث» المقاتلة إلى العراق لتحتل مراكز إستراتيجية كالمطارات النووية والتكنولوجية.

كذلك انقلبت قواعد اللعبة، فبعض الاسلحة على سطح الأرض التي تدير للسلاح الجوي البريطاني في الحلفاء من ارفاعات بالغة الأخطار وهو ما كان يعتبر ضرورياً طلباً لأسلحة اعظم الطائرات من ثيران الدفاع الجوي للقوات حلف وأرسلوا لم يكن صيداً مسلحاً للتصويب في مكان كالعراق. ومن هذا المنطلق السلاح الجوي البريطاني إلى تنفيذ عملياته الجوية من ارفاعات متوسطة حيث بلغت خمساً طائرات تدور حول، اصنام الثيران الأرضية مدلاً غير مقبول. واستكشف السلاح الجوي البريطاني أيضاً أن له لدارج الجوية بصاروخ الاصطدام الهندسي ج - ٢٣، لم يكن كالمسارح لضرب أهداف

تطويرها. فالعروف أن الرادار ليس الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الطائرات ويعتقد بعض الخبراء أنه لو أحسن الجانب العراقي استخدام طائرات من ذوع صبح - ٢٩، أو لو أن سلحة الجوى تزد الطائرات المتقدمة مسوحي - ٢٧، لما كانت الطائرات الإسرائيلية - ١١٧، تمكنت من القذبة بمسارح. إذ أن هذين النوعين من الطائرات السوفياتية الصنع لهما أسلحة قوية للتحصين والتعب بالأسلحة تحت الحزام وإمكاناتها لاكتشاف أمن الطائرات إحصائية في نطاق أسد شاسعة وإصابتها بالذخائر الموجهة التي تتعب الانبعاثات الحرارية. ويذكر الاتحاد السوفياتي عرض الطائرات مسوحي - ٢٧، وصبح - ٢٩، بالإضافة إلى طائفة من الطائرات المقاتلة والطائرات المعملية الأخرى في العرض الجوي في دبي. ويصير الوضع السوفياتي القوي في هذا العرض دالة على رغبة موسكو في بيع معداتها العسكرية المتأخرة مقابل عتلات صعبة يحتاج إليها الاقتصاد السوفياتي عند الحاجة.

ومنذ اولى ليالي القتال تركز ابتداء وسائل الاعلام والرأي العام على الأسلحة التكتيكية التصويب التي تعرف حاد باسم الأسلحة «التيك» ولك بعد أن تمكنت صواريخ كروز، الجواله «توساوه» التي انقلت من البحر من اصابتها بالذخيرة كبيرة من الأهداف العراقية الخفية.

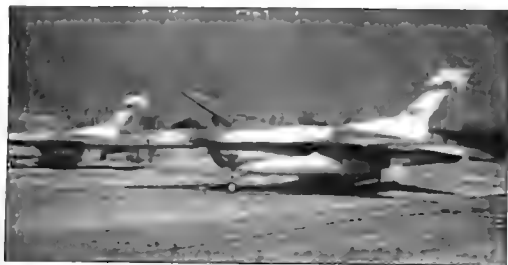
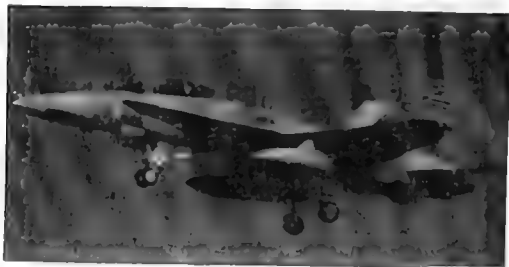
أسلحة متطورة وطوال الحرب استخدم التحالف تكتيكي من الأسلحة التكتيكية المختلفة كان أوفرها القاذبات الموجهة بالليزر، وانضمت إلى هذه القاذبات أسلحة موجهة بجهاز كهروبرصية مثل صواريخ سلاط والقاذبات من طراز ج - ١٥، التي تدير لاسلح أجهزة التسلح على من الطائرة الأمامية أن يوجه القاذبة إلى الهدف مباشرة من طريق أداه بحث تلفزيونية مدمجة في معدتها.

وأعربت دول كثيرة من العالم الثلاث من اهتمامها بالوصول على هذه المحركات التكتيكية بعد أن ثبت نجاح هذه الأسلحة التكتيكية في حرب



صواريخ بالستية
وفي عمليات قتالية أخرى البحت
الطائرة العمودية الهجومية
دايتلي، من إنتاج سيسكونيل
بوهلانس، نجما عظيما في سوريا
للمرعات العراقية، مما أكد سلامة
المور الذي يبعد لهذه الطائرة في
هذه المهمة القتالية. وكان كتيرون
يقولون قبل اندلاع الحرب ان
الطائرات العمودية تقتل الى السرعة
والطاقة الضخمة لاسلحتها في
سماء المعركة. وان مهمة ضربة
الطائرات ينسب ان تسند الى
الطائرات القتالية لنقاطه دون غيرها
مثل طائرة «اب - ١٦» فلكون.
وفي منطقة الشرق الأوسط نجد
ان اسرأيل ومصر والإمارات العربية
للخدمة تعتمد جميعا لطائرة
العمودية دايتلي، بينما تقتل دول
لحري كتيرون دورها للمحمول
عليها.

هـ كتاب بريطاني شخصي في
الضرب العسكرية والأستراتيجية في مجة
«ميجان دولس ويكي».



المصدر: الحزب (الديمقراطي)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١



هليكوبتر، الفرنسية - الألمانية (أ ب)



سيورين غالب، اليونان-سلافية



المصدر: احية (الندنه)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١



١٥٠٠٠٠٠٠



المصدر: الجيش الجمهوري الفينيق

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مقاتل للفرنسية



المصدر: الجريدة (الدستور)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١



مستقبل (الدي)



المصدر: الخلية (الدولية)

التاريخ: ٢٠١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الناشر: الجيش

Biblioteca Alexandrina



0462938